



٥٢٣

منه

(ع)

المحمدي

ألف

الاستاذ الشيخ أبو طالب التلملي البهرزي



بمؤسسة دار الفقه الإسلامي

التي تأسست في سنة ١٣٤٤ هـ



32101 059174688

Princeton University Library

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.



من هو

(ع)
المهدي ؟

تأليف

الاستاذ الشيخ أبو طالب التجليل التبريزي

مؤسسة النشر الإسلامي
التابعة لجماعة المدرسين بعزم المشرف

(RECAP)

BP166

.93

T327

1988



مؤسسة النشر الإسلامي

- | | |
|---|----------------|
| <input type="checkbox"/> مَنْ هو المهدي عليه السّلام؟ | ■ الكتاب: |
| <input type="checkbox"/> الاستاذ الشيخ أبوبالجب التبريزي | ■ المؤلف: |
| <input type="checkbox"/> حديث | ■ الموضوع: |
| <input type="checkbox"/> عربي | ■ اللغة: |
| <input type="checkbox"/> جزء واحد | ■ عدد الأجزاء: |
| <input type="checkbox"/> ٥٥٢ | ■ عدد الصفحات: |
| <input type="checkbox"/> مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة | ■ الناشر: |
| <input type="checkbox"/> مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي | ■ الطبع: |
| <input type="checkbox"/> الثانية | ■ الطبعة: |
| <input type="checkbox"/> ٢٠٠٠ نسخة | ■ المطبوع: |
| <input type="checkbox"/> ١٤٠٩ هـ.ق | ■ التاريخ: |



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله الأئمة الطاهرين سيما الإمام المهدي (عج) أمل المنتظرين.

وبعد، فإن الاعتقاد بوجود المصلح العالمي لا يختص بالشيعة فحسب بل هو موجود في أغلب الأديان والمذاهب، ولكن كلاً منهم يفسر ذلك ضمن إطار رؤيته المختصة به، وأما المسلمون فقد اتفقوا على ظهور مصلح من سلالة النبي (ص) يملأ الأرض قسطاً وعدلاً اسمه المهدي (عج) لما رووه -متواتراً- عن النبي (ص) ولكنهم اختلفوا في: مَنْ هو المهدي (ع)؟ وللشيعة الإمامية الأدلة الروائية والتاريخية القاطعة على أنه ابن الإمام الحسن العسكري (ع) حادي عشرة أئمة الشيعة الذي ينتهي نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

وقد بذل العلماء -شكراً لله سعيهم- الجهد الكثير لإثبات ذلك فألفوا كتباً عديدة، ومنها هذا السفر الجليل الذي قام مشكوراً بتأليفه حجة الإسلام والمسلمين الشيخ أبوطالب التجليل التبريزي حيث سرد فيه الروايات الواردة من الفريقين حول تعيين المهدي (ع) ثم الروايات الواردة عن الأئمة (ع) واحداً بعد واحد.

وقد رأت المؤسسة إعادة طبع الكتاب ثانية تعميماً للفائدة سائلة الله عز اسمه أن يوفقها والاساذ المؤلف لخدمة الإسلام والمسلمين إنه نعم الموفق المعين.

مؤسسة النشر الإسلامي

التابعة لجامعة المدرسين بقم المشرفة

أرجوزة

للشيخ الحرّ العاملي «قدّس سرّه»

و القائم المكرم المظهر
من الفريقين وانه وجد
اذ شاهد الرشاد و الاعجازا
بذاك و الانبياء و الاثار
و كانت الشدة فيها اشتدت
و انه لصاحب الزمان
و بعد شدة تلافى الفرجا
فانظر الى كل كتاب كى ترى
و شهدت له بكل عجب
على العموم و على الخصوص
وانظر مؤلفات أهل السنّة
جاء بها من ليس بالمتهم
منقوله مما استفاض و ثبت
من مرض الشكوك فازو بالشفاء
بالذكر و الدعاء و الشهادة
و أي علم عنهم قد احتجب
و اشتهرت من قلبها آثارها
ينقله العدو و الولي
قد صح بالنص و بالبرهان

لقبه المهدي و المنتظر
تواتر النص بانه ولد
و كم رآه رجل ففازا
لذلك قد تواتر الاخبار
و غاب غيبتين صغرى امتدت
و غيبة اخرى الى ذا الان
لكنه لا بد من أن يخرجنا
و النص ناهيك به تواتراً
و هي الوف رويت في الكتب
عليك بتتبع النصوص
ان شئت فاصرف نحوها الاعتة
تجد كثيراً من رواياتهم
و معجزاته كثيرة أتت
كم أخبر القوم بما كان اختفى
و نطقه في ساعة الولادة
و بعدها في صغر السن عجب
غيبته تواترت أخبارها
و طول عمره كذا مروى
خروجه في آخر الزمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. والصلاة والسَّلام على خاتم النبيين وآله الطيبين الطاهرين الأئمة المعصومين، لاسيَّما الإمام المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف.

و بعد فقد تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بموضوع الامام المهدي عليه السَّلام لا على الساحة الاسلامية فحسب، وإنما تعداه الى الساحة العالمية.

إنَّ هذه الشخصية المعصومة الفدَّة والمدَّخرة لقيادة البشرية بأجمعها ليخرجها من ظلمات الجور الى أنوار العدل، حرية يان تكون موضع الاهتمام منذ زمن بعيد لما تحمله من آمال وأحلام أجيال الانسانية المعذبة عبر التاريخ.

بل ينبغي أن تتخطى مرحلة الاطلاع والمعرفة الى حالة تعيش فيها الانتظار لمنقذها الغائب المرتقب، وتبيء الأرضية الملائمة لخروجه الميمون ليملاً الأرض عدلاً وقسطاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً.

وبما أنَّ شخصية الامام المنتظر «عجل الله تعالى فرجه الشريف» و دوره التاريخي لاختلاف فيه بين المسلمين، وأنما وقعت الشبهات وأثيرت الشكوك حول مسألة من هو المهدي؟ ونسبه الشريف وهذا محور أساسي في بحث هذه الشخصية تتمركز حولها مجموعة من الموضوعات الحيوية.

لذا جاء هذا الكتاب ليلقي الأضواء حول هذه المسألة، ويجلورين الباطل عنها، اعتماداً على المصادر المعتبرة عند الفريقين، ومن هنا أيضاً كانت الحاجة ماسة في الوقت الحاضر لإعادة طبع هذا الكتاب منقحاً ومزيداً عليه ما فاتني إيراد فيه من

الروايات في طبعته السابقه.

على الرغم من عدم استيعاب جميع الروايات الواردة في المقام، لأنها كثيرة لا تعد ولا تحصى، ولكن بما ذكرنا يحصل المقصود وبه كفاية وغنى.

وفي الختام نسأل الله عزوجل أن يعجل في فرجه و أن يقرّ عيوننا برؤيته ويجعلنا في زمرة أنصاره آمين يارب العالمين.

هذا و جدير ان أشكر من جهود حجة الاسلام السيد فتاح المرتضوى دامت تأييداته لإعانتى على استخراج بعض مصادر الكتاب، وكذا من حجج الاسلام الميرزا علي الرباني التبريزي والسيد أبو محمد المرتضوي والسيد علي الموسوي دامت تأييداتهم على مساعدتي في تجديد النظر وتكميله ثانياً وحجة الاسلام السيد محسن الحسيني الاميني على التحقيق والتصحيح والاشراف على طبع هذا الكتاب المبارك وأسأل الله أن يؤيدهم ويوفقهم في خدمة المولى روحى وأرواح العالمين له الفداء والحمد لله رب العالمين وصلّى الله عليه وعلى آبائه أجمعين.

في ربيع الثاني سنة ١٤٠٥هـ

قم المحمّية - ابوطالب التجليل

مقدمة الطبعة الأولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي مَنَّ على عباده بالهداية، ولم يخل الأرض من حجة منذ بدع الانسان إلى النهاية، والصلاة والسَّلام على أنبيائه لاسيما من بعثه خاتماً للرسالة، وجعل شريعته مستمرة إلى يوم القيامة، وعلى أوصيائه المعصومين الذين جعلهم حجة ونصيبهم بالولاية، لاسيما الامام المنتظر الذي يطهر الله به الارض من الظلم والغواية.

و بعد فان ظهور المهدي عليه السَّلام الذي يملأ الله الارض بيده قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً كان شايعاً ذابحاً بين فرق الاسلام بأجمعهم قديماً وحديثاً، لكثرة ماتلقوه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ظهوره و سائر شؤونه وأحواله.

و المهم للناقد البصير تحصيل طريق المعرفة بشخصه عليه السَّلام حتى يعلم انه حي موجود وإن كان غائباً عن الانظار، جعلنا الله فداه ومن كل مكروه وقاه، ويظهر إذا أراد الله ظهوره، ويندفع ما يمكن أن يتوهم من أنه لم يولد وانما يولد في زمان ظهوره، ويظهر بذلك أيضاً بطلان دعوى من يدعي المهدوية ممن عرف بين الناس آبائه وأجداده كقدوة بعض الفرق الضالة وان كان يكفي في القطع بكذبه كونه فاقداً لخصيصة المهدي عليه السَّلام القاطعة، أعني كونه يملأ الارض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً.

فأردنا إيراد جملة وافية من النصوص تبلغ حد التواتر المفيد للقطع واليقين على تعيين شخصه عليه السَّلام وأبيه وجدّه بل كل فرد فرد من أجداده ايضاً إلى ان ينتهي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأسمائهم فيعرف أنه ابن من؟ ومن كان أبوه؟ ومن كان جده؟ (حتى) يعرف أجداده واحد بعد واحد، فاختص هذا الكتاب

لا لتقاط ما كان من النصوص مشتملاً على هذا المقصد بين سائر النصوص الكثيرة الواردة فيه وفي أحواله عليه السَّلام.

وقد أفردنا لما روي عن كل واحد من النبيِّ الأكرم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وسائر المعصومين عليهم السَّلام فصلاً على حدة، ثم عقدنا فصولاً آخر باسم كل واحد واحداً من أجداده الطاهرين وأوردنا في كلِّ واحد من تلك الفصول ما اشتمل من الاحاديث على أنه كم واسطة؟ بينه وبين المهدي القائم صلوات الله عليه وعليهم أجمعين.

واقصرنا في المرويات عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ على كتب اخواننا أهل السنة وفي المرويات عن الائمة الطاهرين على الكتب الاصيلية والماخذ الاصلية قريبة العهد بعصرهم عليهم السَّلام، كالكافي للكليني المتوفى سنة ٣٢٩ هـ، وغيبة النعماني تلميذ الكليني، وكمال الدين للصدوق المتوفى سنة ٣٨١ هـ، وكفاية الاثر للخزاز الرازي تلميذ الصدوق، وغيبة الشيخ المتوفى سنة ٤٦٠ هـ، ودلائل الإمامة للطبري المعاصر للشيخ، ونظرائهم، ولم ننقل عن المتأخرين منهم الا نادراً. وفي الختام نعتف بعدم استقصاء جميع الاحاديث الواردة في فصل من الفصول وإن كان في ما أوردناه غنى وكفاية والحمد لله وهو ولي التوفيق.

قم - ١٨ - صفر المظفر سنة ١٣٩٨ هـ

أبو طالب التجليل

الفصل الأول

في

قوله صلى الله عليه وآله وسلم المروي في كتب أهل السنة

من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية^(١)

روي في مسند الطيالسي: ص ٢٥٩ ط حيدرآباد الدكن:

قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من مات بغير إمام مات ميتة الجاهلية، ومن نزع يداً من طاعة جاء يوم القيامة لا حجة له.

وقال في نفحات اللاهوت: ص ١٣ ط الغري:

وروي من قول النبي صلى الله عليه وسلم: من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة الجاهلية.

وقال في ينابيع المودة: ص ١١٧ ط اسلامبول:

في المناقب بالسند عن عيسى بن السري قال: قلت لجعفر الصادق عليه السلام

(١) قال العلامة بهجت أنندي من علماء أهل السنة في «تاريخ آل محمد» (ص ١٩٨ ط طهران): لما كان حديث «من مات ولم يعرف إمام زمانه فقد مات ميتة الجاهلية» متفقاً عليه بين علماء المسلمين قلما يوجد مسلم لا يعتقد بوجود الامام المنتظر ونحن نعتقد أن المهدي صاحب العصر والزمان ولد ببلدة سامراء وإليه انتهت وراثته النبوة والوصاية والامامة وقد اقتضت الحكمة الإلهية حفظ سلسلة الامامة الى يوم القيامة فان عدد الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محصورة معلومة وهي اثنا عشر بمقتضى الحديث المعتبر المروي في الصحيحين «الحلفاء بعدي اثنا عشر كلهم من قریش».

حدثني عما ثبت عليه دعائم الاسلام إذا اخذت بها زكا عملي ولم يضرنني جهل ما جهلت قال: شهادة أن لا اله الا الله وان محمداً رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال من الزكاة والاقرار بالولاية التي أمر الله بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، قال الله عز وجل: «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم»، فكان علي صلوات الله عليه، ثم صار من بعده الحسن، ثم الحسين، ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي، وهكذا يكون الامر. أن الارض لا تصلح إلا بامام ومن مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية.

وقال العلامة الشيخ رجب بن احمد في شرح الطريقة: ص ٢١٦، ط مصر.
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من مات ولم يعرف امام زمانه فقد مات ميتة جاهلية».

الفصل الثاني

في

حديث الثقلين

ومداركه من كتب أهل السنة

يدل حديث الثقلين على أن عترة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرين القرآن وعديله في الحجية على الأمة، وأن القرآن وعترة النبي صلى الله عليه وآله وسلم هما الثقلان في الاسلام، وأنها الحجة الباقية بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويستمر بقاؤهما وعدم انقطاع واحد منهما في برهة من الزمان الى يوم القيامة، فيدل على ما تزويه في الفصل الثامن من طرق الخاصة من أن الارض لا تخلو من حجة وانه لوبقى اثنان لكان أحدهما الحجة.

ثم إن حديث الثقلين متواتر بين الفريقين، روته العامة والخاصة وقد صدر منه صلى الله عليه وآله في مواضع مختلفة، قد نص على اربعة منها بعض رواة الحديث، يوم عرفة على ناقته القصوى، وفي مسجد الخيف، وفي خطبة الغدير في حجة الوداع، وفي خطبته على المنبر يوم قبض.

و نحن نورد الحديث ثم نتبعه بذكر جملة ممن رواه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنه مع ذكر موضع ضبطه من كتب أهل السنة فنقول:

روي عن زيد بن ارقم في صحيح الترمذي: ج ١٣ ص ٢٠٠ (١)

قال: حدثني علي بن المنذر الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا

(١) وروي عنه في غيره من كتب أهل السنة، منها: «سنن الدارمي» ج ٢ ص ٤٣١ و«صحيح مسلم» ج ٧ ص ١٢٢ و١٢٣ و«الاعتقاد للبيهقي» ص ١٦٤ و«مستدرك الحاكم» ج ٣ ص ١٤٨ و١٠٩ و«مناقب احمد بن حنبل» و«مخطوط المعجم الكبير للطبراني» ص ١٣٧ مخطوط و«سنن البيهقي» ج ١٠ ص ١١٣ و١٤٨ و«مناقب ابن المغازلي» مخطوط و«الجمع بين الصحيحين»

الأعمش، عن عطية عن أبي سعيد، والأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

رووه عن حذيفة أيضاً في كثير من كتب أهل السنة منها «تاريخ بغداد» ج ٨ ص ٤٤٢ (١).

و روه عن «زيد بن ثابت» أيضاً في كثير من كتب أهل السنة منها إحياء الميت: ص ١١٦ (٢).

مخطوط و «مصايح السنة» ص ٢٠٥ و ٢٠٦ و «الجمع بين الصحاح» مخطوط و «مشارك الانوار» و «جامع الاصول» ج ١ ص ١٨٧ و «ذخائر العقبي» ص ١٥ و «المقتبس في أحوال الاندلس» ص ١٦٧ و «فرائد السمطين» مخطوط و «المنتقى في سيرة المصطفى» مخطوط و «تفسير الخازن» ج ١ ص ٤ و ج ٦ ص ١٠٢ مخطوط و «مناهج السنة» ج ٤ ص ١٠٤ و «علم الكتاب» ص ٢٥٤ و ٢٦٤ و «نظم درر السمطين» ص ٢٣١ و ٢٣٣ و «تلخيص المستدرک» ج ٣ ص ١٤٨ و ١٠٩ و «منتخب تاريخ ابن عساکر» ج ٥ ص ٤٣٦ و «التبيان» ص ١٧٧ و «تفسير ابن كثير» ج ٩ ص ١١٤ و «مشكاة المصابيح» ص ٥٦٨ و ٥٦٩ و «شرح ديوان امير المؤمنين» ص ١٨٨ و «إحياء الميت» ص ١١٠ و «الخصائص الكبرى» ج ٢ ص ٢٦٦ و «تفسير الدر المنثور» ج ٢ ص ٦٠ و «الجامع الصغير» ص ١١٢ و «الاكلیل» ص ١٩٠ و «الشدورات الذهبية» ص ٦٦ و «نفحات اللاهوت» ص ٥٥ و «الصواعق المحرقة» ص ٢٢٦ و «تيسير الوصول» ج ١ ص ١٦ و ج ٢ ص ١٦٦ و «كنز العمال» ج ١ ص ١٥٢ و «منتخب كنز العمال» ج ٥ ص ٩٥ و «أرجوزة الابن الشافعي» ص ٣٠٧ و «معالم التنزيل» ج ٥ ص ١٠١ و «مناقب مرتضوي» ص ٩٧ و «التاج الجامع للاصول» ج ٣ ص ٣٠٨ و «البيان والتعريف» ج ١ ص ١٦٤ و «مفتاح النجا» ص ٨ و «ذخاير الموارث» ج ١ ص ٢١٥ و «الاتخاف بحب الاشراف» ص ٦ و «إزالة الخفاء» ج ٢ ص ٤٤٥ و «إسعاف الراغبين» ص ١٢١ و «جواهر العقدين» على مافي التبايع ص ٣٦ و «بنايع المودة» ص ٣٠ و ٣٥ و ١٩١ و ٣٢٢ و ١٨٣ و ٢٩ و «سنن الهدى» ص ٥٦٥ و «تجهيز الجيش» ص ١٤١ و ٣٠٤ و «السيرة النبوية» ج ٣ ص ٣٣٠ و «حسن الاسوة» ص ٢٩٣ و «رفع اللبس والشبهات» ص ٥٢ و «الفتح الكبير» ج ١ ص ٢٥٢ و ٤٥١ و «الانوار المحمدية» ص ٤٣٥ و «الشرف المؤبد» ص ١٧ و «جواهر البحار» ج ١ ص ٣٦١ و «رشفة الصادق» ص ٧٠ و «القول الفصل» ص ٤٦٢ و «أرجح المطالب» ص ٣٣٥ و ٣٣٦ و «الروض الازهر» ص ٣٥٨ و «رياض الجنة» ج ١ ص ٢ و «السيف اليماني» ص ١٠.

(١) و روي عنه في غيره من كتب أهل السنة منها «المعجم الكبير» ص ١٥٧ و ١٣٧ «جمع الزوائد» ج ٩ ص ١٦٤ و «فرائد السمطين» مخطوط و «البيدانية والنهاية» ج ٧ ص ٣٤٨ و «بنايع المودة» ص ٣٠ و ٣٧ و ٣٥ و «الشرف المؤبد» ص ١٨.

(٢) و روي عنه في غيره من كتب أهل السنة منها «مناقب أحمد بن حنبل» مخطوط و «فرائد السمطين» مخطوط و «الجامع

- و روه عن «جابر» أيضاً في كثير من كتب أهل السنة منها صحيح الترمذي:
ج ١٣ ص ١٩٩ (١).
- و روه عن علي عليه السلام أيضاً في كثير من كتب العامة منها مجمع الزوائد: ج ٩
ص ١٦٣ (٢).
- و روه عن فاطمة عليها السلام في كتب العامة منها ينابيع المودة: ص ٤٠ (٣).
- و روه عن عبدالله بن حنطب أيضاً في كثير من كتب العامة منها أسد الغابة:
ج ٣ ص ١٤٧ (٤).
- و روه عن حمزة الأسلمي أيضاً من كتب العامة منها «ينابيع المودة» ص ٣٨ (٥).
- و روه عن أبي سعيد أيضاً في كثير من كتب أهل السنة منها «الطبقات
الكبرى» ج ٢ ص ١٩٤ (٦).

الصغير» ج ١ ص ٣٥٣ و«الدر المنثور» ص ٦٠-٢ و«مجمع الزوائد» ج ٩ ص ١٦٢ و ١٧٠ و«كز العمال» ج ١ ص ٣٤٥ و«مفتاح
النجا» ج ٩ ص ٩٠ مخطوط و«ينابيع المودة» ص ٣٨ و«الفتح الكبير» ص ٤٥١ ج ١ و«أرجح المطالب» ص ٣٣٥.

(١) وروي عنه في غيره من كتب أهل السنة منها «مصايح السنة» ص ٢٠٦ و«نظم درر السمطين» ص ٢٣٢ و«تفسير
ابن كثير» ص ١١٥ ج ٩ و«جامع الاصول» ج ١ ص ١٨٧ و«المعجم الكبير» ص ١٣٧ و«مشكاة المصابيح» ص ٥٦٩ و«علم
الكتاب» ص ٢٦٤ و«فصل الخطاب» مخطوط و«إحياء الميت» ص ١١٤ و«كز العمال» ج ١ ص ١٥٣ و«مفتاح النجا» ص ٩
و«نفحات اللاهوت» ص ٥٥ و«ينابيع المودة» ص ٤٠ و ٣٠ و«الفتح الكبير» ج ٣ ص ٣٨٥ و«الشرف المؤيد» ص ١٨ و«تجهيز
الجيش» ص ٣٠٤ و«أرجح المطالب» ص ٣٣٦ و«رفع اللبس» ص ١١ و ١٥ و«السيف اليماني المسلول» ص ١٠ و«مشكاة
المصابيح» ج ٣ ص ٢٥٨.

(٢) وروي عنه في غيره من كتب أهل السنة منها «إحياء الميت» ص ١١٢ و«فراند السمطين» و«كز العمال» ج ١
ص ٣٤٠ و«شرف النبي» ص ٢٨٨ مخطوط و«مقتل الحسين» ص ١١٤ و«ينابيع المودة» ص ٣٩ و ٣٨ و ٤٩ و ٣٤ و ١١٤ و«أرجح
المطالب» ص ٣٣٦.

- (٣) وروي عنه في غيره من كتب أهل السنة منها «ينابيع المودة» ص ٤٠.
- (٤) وروي عنه في غيره من كتب أهل السنة منها و«إحياء الميت» ص ١١٥ و«مجمع الزوائد» ج ٥ ص ١٩٥.
- (٥) وروي عنه في غيره من كتب أهل السنة منها «أرجح المطالب» ص ٥٦٣.
- (٦) وروي عنه في غيره من كتب أهل السنة منها «مناقب أحمد بن حنبل» مخطوط و«المعجم الصغير» ص ٧٣ و«المعجم
الكبير» ص ١٣٧ و«مناقب أمير المؤمنين» و«الرسالة القوامية في مناقب الصحابة» مخطوط و«مقتل الحسين» ص ١٠٤ و«ذخائر
العقبى» ص ١٥ و«فراند السمطين» مخطوط و«نظم درر السمطين» ص ٢٣٢ و«مجمع الزوائد» ج ٩ ص ١٦٣ و«إحياء الميت»

و روه عن ابن عباس أيضاً في كثير من كتب أهل السنة منها «المناقب» ص ١٥ (١).

و روه عن الحسين بن علي عليه السلام في كتب أهل السنة منها ينابيع المودة: ص ٢٠.

- و روه عن أنس في كتب أهل السنة منها ينابيع المودة: ص ١٩١.
- و روه عن أبي رافع في كتب أهل السنة منها أرجح المطالب: ص ٣٣٧.
- و روه عن ابن أبي الدنيا في كتب أهل السنة منها مناقب أمير المؤمنين: مخطوط.
- و روه عن جبير بن مطعم في كتب أهل السنة منها ينابيع المودة: ص ٣١ و ٢٤٦.
- و روه عن عبد بن حميد في كتب أهل السنة منها ينابيع المودة: ص ٣٨.
- و روه عن أبي ذر في كتب أهل السنة منها ينابيع المودة: ص ٣٩ و ٢٧ (٢).
- و روه عن ام سلمة في كتب أهل السنة منها أرجح المطالب: ص ٣٣٨.
- و روه عن محمد بن خلاد في كتب أهل السنة منها «أرجح المطالب: ص ٣٤١.
- و روه عن أبي هريرة في كتب أهل السنة منها مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٣ (٣).
- و روه عن ام هاني في كتب أهل السنة منها «ينابيع المودة: ص ٤٠ (٤).
- و روي في كثير من الكتب عن جماعة.
- و روي أيضاً في جملة كثيرة من الكتب مرسلًا.

ص ١١١ و «الدر المنثور» ج ٢ ص ٦٠ و «كنز العمال» ج ١ ص ٣٤٢ و «المواهب اللدنية» ج ٧ ص ٧ و «مفتاح النجا» مخطوط ص ٥١ و «إسعاف الراغبين» ص ١٢٢ و «ينابيع المودة» ص ٣١ و ١٩١ و ٣٢ و ٣٦ و ٢٤٥ و ٢٤١ و «السيرة النبوية» ج ٣ ص ٣٣٠ و «راموز الاحاديث» ص ١٤٤ و «أرجح المطالب» ص ٣٣٦ و «الأنوار المحمدية» ص ٤٣٥.

(١) و روي عنه في غيره من كتب أهل السنة منها «ينابيع المودة» ص ٣٥.

(٢) و روي عنه في غيره من كتب أهل السنة منها «أرجح المطالب» ص ٣٣٧ و «العدل الشاهد» ص ١٢٣ و «فرائد السمطين» مخطوط.

(٣) و روي عنه في غيره من كتب أهل السنة منها «إحياء الميت» ص ١٢٢ و «ينابيع المودة» ص ٣٩ و «أرجح المطالب» ص ٣٣٧.

(٤) و روي عنها في غيره من كتب أهل السنة منها «أرجح المطالب» ص ٣٣٧.

الفصل الثالث

في

أحاديث أهل السنة

الواردة في نص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

على عدد الائمة وخلفائه الاثني عشر

وهي كثيرة نذكر منها ١٦ حديثاً. نقلها عن كتبهم المعتبرة مع ذكر رقم الصحيفة المدرجة فيها.

١ - روى البخاري في التاريخ الكبير: ج ١ ص ٤٤٦ - وأحمد بن حنبل في مسنده: ج ٥ ص ٩٢ - وأبو عوانة في مسنده: ج ٤ ص ٣٩٦ - وأبونعيم في حلية الاولياء: ج ٤ ص ٣٣٣ - وابن كثير في البداية والنهاية: ج ٦ ص ٢٤٨ والطبراني في المعجم الكبير: ص ٩٤ - والمناوي في كنوز الحقايق: ص ٢٠٨ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يكون بعدي اثنا عشر خليفة».

٢ - روى مسلم بن حجاج في صحيحه: (ج ٦ ص ٤ ط محمد علي صبيح بمصر) - وأحمد بن حنبل في المسند: ج ٥ ص ٨٩ - وأبو عوانة في المسند: ج ٤ ص ٤٠٠ والطبراني في المعجم الكبير: ص ٩٥ والحموي في فرائد السمطين: - والشيخ زين الدين في «القرب في محبة العرب»: والقندوزي في ينابيع المودة: ص ٤٤٤ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة او يكون عليكم اثنا عشر خليفة» الحديث.

٣ - روى أحمد بن حنبل في المسند: ج ٥ ص ٨٧ و ٨٨ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع: «أن هذا الدين لن يزال ظاهراً على من ناواه لا يضره مخالف ولا مفارق حتى يمضي من أمتي اثنا عشر خليفة».

٤ - روى ابو داود في السنن: ج ٤ ص ١٥٠ وأحمد بن حنبل في المسند: ج ٥

ص ٨٦ و ٨٧ وأبو عوانة في المسند: ج ٤ ص ٣٩٩ ط حيدرآباد «قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم: لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون إثناعشر خليفة» الحديث.

٥ - روى القندوزي في ينابيع المودة: ص ٢٥٨ قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم: «بعدي اثنا عشر خليفة».

٦ - روى ابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية: ج ٦ ص ٢٤٨ والطبراني في المعجم الكبير: ص ٩٧ قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم: «لا يزال هذا الامر قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة».

٧ - روى محمد بن خلف بن حيان في أخبار القضاة: ص ١٧ وأبو عوانة في المسند: ج ٤ ص ٣٩٨ عن جابر بن سمرة قال: «خرجت مع أبي إلى المسجد ورسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم يخطب، فسمعت يقول: يكون من بعدي اثنا عشر».

٨ - روى السيوطي في تاريخ الخلفاء: ص ٦١ عن عبدالله بن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: يكون خلفي اثنا عشر خليفة.

٩ - وروى أيضاً في تاريخ الخلفاء: ص ٧ قال عبدالله بن أحمد، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي، حدثنا يزيد بن ذريع، حدثنا ابن عون عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم قال: لا يزال هذا الامر عزيزاً ينصرون على من ناوهم عليه إثني عشر خليفة كلهم من قریش.

و رواه الامر تسري في أرجح المطالب: ص ٤٤٧ والحافظ يوسف بن الزكي في تحفة الاشراف لمعرفة الاحباب.

١٠ - روى الطبراني في المعجم الكبير: ص ٩٤ قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا محمد بن عبدالرحمن العلاف، ثنا محمد بن سوء، ثنا سعيد، عن قتادة عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال: كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم، فقال: يكون لهذه الامة اثنا عشر قيماً لا يضرهم من خذلهم ثم همس رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم بكلمة لم أسمعها فقلت لأبي: ما الكلمة التي همس بها النبي صلى الله عليه؟ قال: قال: «كلهم من قریش».

١١ - روى العسقلاني في فتح الباري: ج ١٣ ص ١٧٩ عن مسدد في مسنده الكبير من طريق أبي بجر، أن أبا الجلود حدثه أنه لا تهلك هذه الأمة حتى يكون منها اثنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق.

١٢ - روى البخاري في التاريخ الكبير: ج ٢ ص ١٨٥، والطبراني في المعجم الكبير: ص ٩٤ - والمزي في تحفة الاشراف: ج ٢ ص ١٤٨ عن جابر بن سمرة سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يزال الامم قائماً حتى يكون اثنا عشر أميراً.

١٣ - روى الترمذي في صحيحه: ج ٩ ص ٦٦، وأحمد بن حنبل في المسند: ج ٥ ص ١٠٨، وأبو الحجاج في تحفة الاشراف: ج ٢ ص ١٥٩، والطبراني في المعجم الكبير: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون من بعدي اثنا عشر أميراً.

١٤ - روى البخاري في صحيحه: ج ٩ ص ٨١ - وأحمد بن حنبل في مسنده: ج ٥ ص ٩٠ و ٩٢ و ٩٥ - وأبو عوانة في مسنده: ج ٤ ص ٣٩٦ و ٣٩٧ و ٣٩٩ وابن الاثير في جامع الاصول: ج ٤ ص ٤٤٠، والمزي في تحفة الاشراف: ج ٢ ص ١٥٩، والسفاريني في شرح ثلاثيات مسند أحمد: ج ٢ ص ٥٤٤، والطبراني في المعجم الكبير: ص ١٠٠، الى ١٠٨ وابن كثير في قصص الأنبياء: ج ١ ص ٣٠١، والخطيب في تاريخ بغداد: ج ١٤ ص ٣٥٣، والصنعاني في مشارق الانوار: مخطوط وابن الملك في شرح مشارق الانوار: ج ١ ص ١٩٣، وابن حجر الهيمتي في الصواعق المحرقة: ص ١٨٧، والمناوي في كنوز الحقايق: حرف الباء، والميبدي في شرح الديوان: ص ٢٠٩، والقندوزي في ينابيع المودة: ص ٤٤٤، وابورية في الاضواء: ص ٢١٠ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يكون من بعدي اثنا عشر أميراً.

١٥ - روى مسلم في صحيحه: ج ٦ ص ٣، وأحمد بن حنبل في المسند: ج ٥ ص ٩٧ و ١٠١، والنابلسي في شرح الثلاثيات: ج ٢ ص ٥٣٩، والعيني في شرح البخاري: ج ٢٤ ص ٢٨١، والحموي في فرائد السمطين. وابن كثير في التفسير: ج ٧ ص ١١٠، والشيخ زين الدين العراقي في القرب في محبة العرب: ص ١٢٨: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً.

١٦- روى الحسكاني في شواهد التنزيل ج ١ ص ٤٥٥، ط بيروت قال أخبرنا عقيل، قال: أخبرنا علي أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا أبو عمرو بن السمك ببغداد، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي، عن مقاتل، عن عطاء:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «أفمن كان مؤمناً» (١) قال: نزلت هذه الآية في عليٍّ (ع) يعني كان علي مصدقاً بوحدانيته «كمن كان فاسقاً» (٢) يعني الوليد بن عقبة بن أبي معيط، وفي قوله تعالى: «وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا» (٣) (قال) جعل الله لبني إسرائيل بعد موت هارون وموسى، من ولد هارون سبعة من الأئمة، كذلك جعل من ولد علي سبعة من الأئمة، ثم اختار بعد السبعة من ولد هارون خمسة فجعلهم تمام الاثنى عشر نقيباً، كما اختار بعد السبعة خمسة فجعلهم تمام الاثنى عشر.

١٧- روى العسقلاني في «فتح الباري» ج ١٣ ص ١٧٩ والقسطلاني في «ارشاد الساري» ج ١٠ ص ٣٢٨ عن سفیان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم: لا يزال امر الناس ماضياً ماولهم اثنا عشر رجلاً ثم تكلم بكلمة خفيت عليّ، فسألت ابي ماذا قال؟ قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم: كلهم من قريش.

١٨- روى ابن كثير في «تفسيره» المطبوع بهامش فتح البيان ج ٣ ص ٣٠٩ قال: قال الإمام أحمد حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال: كتنا جلوساً عند عبد الله بن مسعود وهو يقرئنا القرآن فقال له رجل: يا ابا عبد الرحمن هل سألت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم: كم يملك هذه الامة من خليفة؟ فقال عبد الله ما سألتني عنها احد منذ قدمت

العراق قبلك ، ثم قال : نعم ولقد سألتنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم فقال :
اثني عشر كعدد نقباء بني اسرائيل .

وقال في ج ٣ ص ١٠

وفي التوراة البشارة باسماعيل عليه السلام ، وان الله يقيم من صلبه اثني عشر
عظيماً ، وهم هؤلاء الخلفاء الاثنا عشر المذكورون في حديث ابن مسعود وجابر بن
سمرة .

ورواه بعينه عن عبدالله بن مسعود في «تاريخ الخلفاء» ص ٧ و «فتح الباري»
ج ١٣ ص ١٧٩ و «البيان والتعريف» ج ١ ص ٢٣٩ وغيرها من كتب اهل السنّة (١) .

(١) روى الحموي في «فرائد السمطين» ج ١ ص ٣٥٤ بسنده عن ابى الطفيل قال :

شهدت جنازة أبي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي عليه السلام جالس ناحية إذ أقبل غلام يهودي - عليه ثياب
حسان وهو من ولد هارون- حتى قام على رأس عمر فقال: يا أمير المؤمنين أنت أعلم هذه الأمة بكتابهم وأمر نبيهم؟ قال فظأطأ
عمر رأسه، فقال [له الغلام]: إِيَّاكَ أَعْنِي وَأَعَادَ عَلَيْهِ الْقَوْلَ، فقال له عمر: ما ذاك؟ قال: إني جننتك مرثاداً لنفسي شكاً في
ديني. فقال: دونك هذا الشاب، قال: ومن هذا الشاب؟ قال: هذا علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلّم
وهو أبو الحسن والحسين وزوج فاطمة بنت رسول الله عليهما السلام. فأقبل اليهودي على علي بن أبي طالب فقال: أكذلك أنت؟
قال: نعم. قال فاني أريد أن أسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة. قال: فتبسّم علي عليه السلام (و) قال: يا هاروني ما منعك أن
تقول: سبعم؟ قال: أسألك عن ثلاث فان علمتهنّ سألت عما بعدهنّ، وإن لم تعلمهنّ علمت أنه ليس فيكم علم. قال علي
عليه السلام ألا فاني أسألك بالذي تعبد لئن أنا أجبتك في كلّ ما تريد لتدعنّ دينك وتندخلنّ في ديني؟ قال: ماجئت إلا لذلك .
قال: فاسأل. قال: فأخبرني عن أول قطرة [وقعت] على وجه الأرض أي قطرة هي؟ وأول عين فاضت على وجه الأرض أي عين
هي؟ وأول شيء اهتز على وجه الأرض أي شيء هو؟ فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام، قال: فأخبرني عن الثلاث الأخرى،
أخبرني عن محمد صلى الله عليه وسلّم كم بعده من إمام عدل؟ وفي أي جنة يكون؟ ومن يساكنه معه في جنته؟ فقال: يا
هاروني إن محمّد صلى الله عليه وسلّم من الخلفاء إثناعشر إماماً عادلاً لا يضرمهم من خذلهم ولا يستوحشون لخلاف من خالفهم
وإنهم أرسب في الدين من الجبال الرواسي في الأرض. ويسكن محمد (صل الله عليه وآله وسلّم) في جنته مع أولئك الاثنا عشر
اماماً المعدل قال: صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لا جدّها في كتب أبي
هارون كتبه بيده وإملاء موسى عمي عليهما السلام. قال: فأخبرني عن الواحدة أخبرني عن وصي محمدكم يعيش من بعده؟
وهل يموت أو يقتل؟ قال: يا هاروني يعيش بعده ثلاثين سنة لا يزيد يوماً ولا ينقص يوماً ثم يضرب ضربة هاهنا -يعني قرنه-
فتخضب هذه من هذا قال: فصاح الهاروني وقطع تسيحه وهو يقول: أشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له .

الفصل الرابع

في

أحاديث أهل السنة

الواردة في تعيين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

الائمة الاثني عشر ونصه على أسمائهم

١ - الاربعين لأبي الفوارس ص ٣٨:

أخبرنا محمد بن تاج الدين الشيباني يرفعه، عن جماعة من الصادقين المحقين فيما يورده ويسندون ذلك الى الفضل بن عمر بن عبدالله، عن رسول الله صلى الله عليه وآله] وسلّم أنه قال:

لما خلق الله إبراهيم عليه السلام كشف الله عن بصره فنظر إلى جانب العرش نوراً فقال: إلهي وسيدي ما هذا النور؟ قال: يا إبراهيم هذا نور محمد صفوتي قال: إلهي وسيدي وأرى نوراً إلى جانبه قال: يا إبراهيم هذا نور علي ناصر ديني، قال: يا إلهي وسيدي وأرى نوراً يلي النورين قال: يا إبراهيم هذا نور فاطمة تلي أباهما وبعلمها فطمت بها محبيهما من النار قال: إلهي وسيدي وأرى نورين يليان الثلاثة أنوار قال: يا إبراهيم هذان الحسن والحسين يليان نور أبيهما وأمههما وجدّهما. قال: إلهي وسيدي وأرى تسعة أنوار قد أحدقوا بالخمس أنوار قال: يا إبراهيم هؤلاء الائمة من ولدكم قال: إلهي وسيدي وبماذا يعرفون؟ قال: يا إبراهيم أولهم علي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن العسكري، والمهدي محمد بن الحسن صاحب الزمان.

٢ - ينابيع المودة ص ٤٤٠:

عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قدم يهودي يقال له نعثل فقال:

يا محمد أسألك عن أشياء تلجلج في صدري إلى ان قال: فقال رسول الله: إن وصيي علي بن أبي طالب، وبعده سبطاي الحسن والحسين، تتلوه تسعة أئمة من صلب الحسين، قال: يا محمد فسمهم لي، قال اذا مضى الحسين، فابنه علي، فاذا مضى علي فابنه محمد فاذا مضى محمد فابنه جعفر، فاذا مضى جعفر فابنه موسى، فاذا مضى موسى فابنه علي، فاذا مضى علي فابنه محمد، فاذا مضى محمد فابنه علي، فاذا مضى علي فابنه الحسن، فاذا مضى الحسن فابنه محمد، فاذا مضى محمد فابنه علي، فاذا مضى علي فابنه الحسين، فاذا مضى الحسين فابنه محمد المهدي، فهؤلاء اثنا عشر. الى أن قال: وأن الثاني عشر من ولدي يغيب حتى لا يرى ويأتي على أمتي بزمن لا يبقى من الاسلام إلا اسمه ولا يبقى من القرآن إلا رسمه فحينئذ يأذن الله تبارك وتعالى له بالخروج فيظهر الله الاسلام به ويجدده.

و رواه في «فرائد السمطين» ج ٢ ص ١٣٣ بسنده عن ابن عباس بعينه لكنه ذكر بدل قوله ثم ابنه الحسن، فاذا مضى الحسن فابنه الحجة محمد المهدي: ثم ابنه الحسن، ثم الحجة بن الحسن، فهذه اثنا عشر أئمة عدد نقباء بني اسرائيل.

و رواه العلامة ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم الأبري السنجري، كما نقله في «تذكرة القرطبي» و العلامة الشيخ محمد بن علي الحنفي المضري في «إتحاف أهل الاسلام».

٣ - فرائد السمطين (١)

روى حديثاً بسند يرفعه إلى سليم بن قيس الهلالي وفيه: قال رسول الله صلى الله

(١) وترجم صاحب الكتاب ابن حجر في «الدرر الكامنة» (ج ١ ص ٦٧ - ٦٩) وذكر شيوخه والبلاد التي سمع فيها الحديث وتلقاه، وذكر انه ديناً وقوراً أقول: و كتابه هذا يشتمل على مدح ابي بكر وعمر وعثمان في ج ١ ص ١١٩ و ١٢ و ١٦٦.

عليه [وآله] وسلّم: عليّ بن أبي طالب وصيي أفضل الأوصياء إلى أن قال: فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه وهو يقول: أيها الناس إن الله عزّ وجلّ أمرني أن أنصب لكم امامكم والقائم فيكم بعدي ووصيي وخليفتي إلى أن قال: ولكن أوصيائي أولهم أخي ووزير ووارثي وخليفتي في أمّتي وولي كل مؤمن بعدي، هو أولهم ثم ابني الحسن، ثم ابني الحسين، ثم تسعة من ولد الحسين، الحديث.

٤ - ينابيع المودة: ص ٤٤٢ :

و في المناقب عن واثلة بن الأسقع بن قرخاب، عن جابر بن عبد الله الانصاري، قال: دخل جندل بن جنادة بن جبير اليهودي على رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم فقال: يا محمد أخبرني عمّا ليس لله وعمّا ليس عند الله وعمّا لا يعلمه الله، فقال صلى الله عليه [وآله] وسلّم: أمّا ما ليس لله فليس لله شريك، وأمّا ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد، وأمّا ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود أن عزيراً إبن الله والله لا يعلم أن له ولداً بل يعلم أنه مخلوقه وعبدته فقال: أشهد أن لا إله الا الله وأنك رسول الله حقاً وصدقاً.

ثم قال: إني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السّلام فقال: يا جندل أسلم على يد محمد خاتم الانبياء واستمسك بأوصيائه من بعده فقلت: فله الحمد أسلمت وهداني بك .

ثم قال: أخبرني يا رسول الله عن أوصيائك من بعدك لأتمسك بهم قال: أوصيائي اثنا عشر قال جندل: هكذا وجدناهم في التوراة وقال: يا رسول الله ستمهم لي فقال: أولهم سيد الأوصياء أبوالأئمة علي، ثم ابنه الحسن والحسين، فاستمسك بهم ولا يغرّتك جهل الجاهلين فاذا ولد على بن الحسين زين العابدين يقضي الله عليك ويكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه.

فقال جندل: وجدناه في التوراة و في كتب الأنبياء ايليا وشبراً وشبيراً فهذه اسماء

علي والحسن والحسين فمن بعد الحسين؟ وما أسماؤهم؟ قال إذا انقضت مدة الحسين فالامام ابنه علي ويلقب بزین العابدين، فبعده ابنه محمد يلقب بالباقر، فبعده ابنه جعفر يدعى بالصادق، فبعده ابنه موسى يدعى بالكاظم، فبعده ابنه علي يدعى بالرضا، فبعده ابنه محمد يدعى بالتقي والزكي، فبعده ابنه علي يدعى بالتقي والهادي، فبعده ابنه الحسن يدعى بالعسكري، فبعده ابنه محمد يدعى بالمهدي والقائم والحجة، فيغيب ثم يخرج، فإذا خرج يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً طوبى للصابرين في غيبته طوبى للمتقين على محبتهم أولئك الذين وصفهم الله في كتابه وقال «هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب» (١) ثم قال تعالى «أولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون» (٢) الحديث.

٥ - فرائد السمطين: ج ٢ ص ١٣٦

قال: أنبأني المشايخ الكرام السيد الامام جمال الدين رضي الاسلام أحمد بن طاووس الحسيني والسيد الامام النسابة جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي وعلامة زمانه نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الخليون رحمهم الله كتابة عن السيد الامام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي [رضي الله عنهم] قال: حدثني أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما، قال: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً عن أبي الخير صالح بن أبي حماد والحسن بن طريف جميعاً، عن بكر بن صالح.

وحدثنا أبي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه وأحمد بن علي [ابن ماجيلويه وأحمد بن علي] بن إبراهيم، والحسن بن إبراهيم بن ناتانة وأحمد بن

زيد الهمداني، رضي الله عنهم، قالوا: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن بكر بن صالح، عن عبد الرحمن بن سالم، عن أبي بصير:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أبي عليه السلام لجابر بن عبد الله الأنصاري إن لي إليك حاجة فتى يخف عليك أن أخلوك فأسألك عنها؟ فقال له جابر: في أي الأوقات شئت، فخلا به أبي عليه السلام فقال له: يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي امي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما أخبرتك به أن في ذلك اللوح مكتوباً؟ قال جابر: أشهد بالله أنني دخلت على امك فاطمة في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهتنتها بولادة الحسين، فرأيت في يدها لوحاً أخضر ظننت أنه زمرد ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه نور الشمس، فقلت لها: بأبي وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح؟ فقالت: هذا اللوح أهده الله [جلّ جلاله] إلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فيه اسم أبي واسم بعلي، واسم إبني وأساء الأوصياء من ولدي فأعطانيه أبي ليبشّرني بذلك (١) قال جابر: فأعطتني امك فاطمة فقرأته وانتسخته. فقال له أبي: فهل لك يا جابر أن تعرضه عليّ؟ قال: نعم. فشى معه أبي حتى انتهى إلى منزل جابر وأخرج إلى أبي صحيفة من رقّ فقال [له أبي]: يا جابر انظر إلى كتابك لأقرأ عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه أبي فما خالف حرف حرفاً فقال: قال جابر: فأشهد بالله أنني رأيته هكذا في اللوح مكتوباً (٢).

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز [الحكيم] محمد نوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند ربّ العالمين، عظم يا محمد أسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي فاني أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين، ومذلّ الظالمين [ومبير المتكبرين] وديان الدين، إني أنا الله لا إله إلا أنا فمن رجا غير فضلي [أ] وخاف غير عدلي عذّبه عذاباً لا أعدّبه أحداً من العالمين، فايّاي فاعبد وعليّ فتوكّل، إني لم

(١) كذا في الأصل، وفي إكمال الدين: «ليسرفي بذلك...».

(٢) كذا في الأصل عدا ما بين المعقوفات، وفي إكمال الدين: «فقال له: يا جابر انظر أنت في كتابك لأقرأه أنا عليك، فنظر جابر في نسخته فقرأه عليه أبي (ع) فوالله ما خالف حرف حرفاً، قال جابر: فاني أشهد بالله أنني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً».

أبعث نبياً فأكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصياً وإني فضلتك على الأنبياء؛ وفضلت وصيك على الأوصياء؛ وأكرمتك بشليك بعده وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدة أبيه، وجعلت حسيناً خازن وحبيي وأكرمته بالشهادة، وختمت له بالسعادة، فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة، جعلت كلمتي التامة معه والحجة البالغة عنده؛ بعترته أثيب وعاقب أولهم [عليّ] سيّد العابدين وزين أولياء الماضين وابنه شبيه جدّه المحمود محمّد الباقر لعلمي والمعدن لحكمي سيهلك المرتابون في جعفر؛ الرّاد عليه كالراد عليّ حقّ القول متي، لأكر منّ مثوى جعفر ولأسرته في أشباعه وأنصاره وأوليائه، وانتجبت بعده موسى، ولأتيحن [ظ] بعده فتنة عمياء حندس؛ لأنّ خيط فرضي لا ينقطع، وحجّتي لا تخفى، وأنّ أوليائي لا يشقون، ألا ومن جحد واحداً منهم [فقد] جحد نعمتي، ومن غير آية من كتابي فقد افتري عليّ؛ وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي، إن المكذب بالثامن مكذب بجميع أوليائي وعليّ وليّ وناصري، ومن أضع على [عاتقه] أعباء النبوة وأمنحه بالاضطلاع [بها] يقتله عفريت مستكبر، يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح [ذوالقرنين] إلى جنب شرّ خلقي، حقّ القول متي لاقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علمي ومعدن حكمي وموضع سرّي وحجّتي على خلقي فجعلت الجنة مأواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار.

وأختم بالسعادة لابنه عليّ وليّ وناصري والشاهد في خلقي وأمّيني على وحبيي وأخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن.

ثم أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين، عليه كمال موسى وهاء عيسى وصبر أيوب وسيدل أوليائي في زمانه، ويتهادون رؤوسهم كما يتهادون رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين، تصبغ الأرض بدمائهم [وينشأ] الويل والرّنين في نسايتهم اولئك أوليائي حقاً، بهم أدفع كل فتنة عمياء حندس، وهم أكشف الزلازل وأرفع الآصار والأغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون.

قال عبدالرحمن بن سالم: قال أبو بصير: لولم تسمع في دهرك إلا هذا الحديث لكفاك ، فضنّه إلا عن أهله .

[وبالسند المتقدم قال ابن بابويه]: وحدثنا علي بن الحسين [شاذويه] المؤدّب وأحمد بن هارون الفامي رضي الله عنها قالوا: حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي، عن مالك السلوي عن درست، عن عبد الحميد، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالله بن جبلة، عن أبي السفاتج، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السّلام:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: دخلت على [مولاتي] فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم، وقدّامها لوح يكاد ضوءه يغشى الأبصار فيه إثناعشر إسماء؛ ثلاثة في ظاهره، وثلاثة في باطنه، وثلاثة أساء في آخره وثلاثة أساء في طرفه فعددتها فإذا هي اثناعشر، فقلت: أسماء من هذا؟ قالت: هذه أسماء الأوصياء أوّلهم ابن عمي وأحد عشر من ولدي، آخرهم القائم، قال جابر: فرأيت فيها محمداً محمداً في ثلاثة مواضع، وعلياً [و] علياً [و] علياً في أربعة مواضع.

[و قال أيضاً]: وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله، قال: حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السّلام:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: دخلت على فاطمة عليها السّلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء، فعددت اثني عشر آخرهم القائم، ثلاثة منهم محمّد، وأربعة منهم عليّ صلوات الله عليهم.

وروى باسناده عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل قال: حدثنا أبو عمر سعيد بن محمّد بن نصر القطان قال: حدثنا عبيدالله محمّد السلمي قال: حدثنا محمّد بن عبدالرحيم قال: حدثنا محمّد بن سعيد بن محمد قال: حدثنا العباس بن أبي عمر عن صدقة بن أبي موسى عن أبي نصره، قال: لما احتضر أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السّلام عند الوفاة دعا بابنه

الصادق عليه السّلام ليعهد اليه عهداً وقال له اخوه زيد بن علي عليه السّلام: لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين عليهما السّلام لرجوت أن لا تكون أتيت منكراً فقال له: يا أبا الحسن إن الامانات ليس بالمثال ولا العهود بالسوم وإنما هي امور سابقة عن حجج الله تبارك وتعالى، ثم دعا بجابر بن عبدالله فقال: له يا جابر حدثنا بما عاينت من الصحيفة فقال له جابر: نعم يا أبا جعفر دخلت على مولاتي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأهنيها بمولد الحسين فاذا بيدها صحيفة من درة بيضاء فقلت: يا سيّدة النسوان ماهذه الصحيفة التي أراها معك؟ قالت فيها أسماء الولاية من ولدي، فقلت لها: ناويليني لأنظر فيها قالت يا جابر لولا النهي لكنت أفعل لكنه قد نهي أن يمسه الا نبيّ أو وصيّ نبي أو أهل بيت نبيّ ولكنه مأذون لك أن تنظر الى بطنها من ظاهرها. قال جابر: فقرأت فإذا أبو القاسم محمّد بن عبدالله المصطفى وأمه آمنه، وأبو الحسن علي بن أبي طالب المرتضى أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، أبو محمّد الحسن بن علي وأبو عبدالله الحسين بن علي، أمهما فاطمة بنت محمّد، علي بن الحسين العدل أمه شاه بانويه بنت يزيد جرد بن شاهنشاه، أبو جعفر محمّد بن علي الباقر أمه أم عبدالله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو عبدالله جعفر بن محمّد الصادق أمه أم فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر، أبو إبراهيم موسى بن جعفر الثقة أمه جارية اسمها حميدة، أبو الحسن علي بن موسى الرضا أمه جارية اسمها نجمة، أبو جعفر محمّد بن علي الزكي أمه جارية اسمها خيزران، أبو الحسن علي بن محمّد الأمين أمه جارية اسمها سوسن، أبو محمّد الحسن بن علي الرفيق أمه جارية اسمها سمانة، أبو القاسم محمّد بن الحسن، هو حجة الله القائم أمه جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم أجمعين».

٦ - المحجّة على ما في ينابيع المودة: ص ٤٢٧

وعن جابر الجعفي قال: قلت للباقر عليه السّلام: يا بن رسول الله ان قوماً يقولون: إن الله تعالى جعل الإمامة في عقب الحسين، قال: يا جابر ان الأئمة هم الذين نص

عليهم رسول الله بإمامتهم وهم اثنا عشر، وقال: لما أسري بي إلى السماء وجدت أسماءهم مكتوبة على ساق العرش بالنور اثني عشر اسماً، أولهم علي وسبطاه وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد القائم الحجة المهدي عليهم السلام، فتنفس الصعداء وقال: ان الأمة لا يعلمون بكلام ربهم الذي اوجب المودة فينا عليهم، الحديث.

٧ - فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٧:

روى باسناده إلى أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، قال: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول انشدت مولاي الرضا عليه السلام قصيدي التي اولها:

مدارس آيات خلت من تلاوة
فلما انتهيت إلى قولي:

خروج إمام لا محالة خارج
يبرز فيها بين حق وباطل
يقوم على اسم الله والبركات
و يجري على النعماء والنقمت
بكي الرضا عليه السلام بكاء شديداً ثم رفع رأسه إليّ، فقال: يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين، فهل تدري من هذا الامام ومتى يقوم؟ فقلت: لا يا مولاي الا أني سمعت بخروج امام منكم يطهر الارض من الفساد ويملاها عدلاً.

فقال: يا دعبل، الامام بعدي محمد ابني، وبعد محمد ابنه علي، وبعد علي ابنه الحسن، وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره، لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً، وأمامتي؟ فإخبار عن الوقت، وقد حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام فقال: مثله كمثل الساعة لا يجليها لوقتها الا هو عزوجل، ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم إلا بغتة.

٨ - ينابيع المودة ج ٣ ص ١٦٠:

أخرج أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن أبي سليمان راعي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: ليلة أسرى بي إلى السماء قال لي الجليل جَلَّ جلاله: (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه) فقلت: (والمؤمنون) قال: صدقت، قال: يا مُحَمَّدُ اني اطلعت إلى أهل الأرض اطلاعة فاخترتك منهم، فشقت لك اسماً من أسمائي فلا اذكر في موضع الا ذكرت معي، فانا المحمود وأنت مُحَمَّدُ، ثم اطلعت الثانية فاخذت منهم علياً فسميته باسمي يا مُحَمَّدُ خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولد الحسين من نوري، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات والأرض، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين.

يا مُحَمَّدُ لو أن عبداً من عبيدي عبدني حتى ينقطع او يصير كالشن البالي ثم جاءني جاحداً لولايتكم ما غفرت له، يا مُحَمَّدُ تحب أن تراهم؟ قلت: نعم يارب، قال لي: انظر إلى يمين العرش فنظرت فاذا علي، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومُحَمَّدُ بن علي، وجعفر بن علي، ومُحَمَّدُ بن علي، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومُحَمَّدُ بن علي، وعلي بن مُحَمَّدُ، والحسن بن علي، ومُحَمَّدُ المهدي بن الحسن، كانه كوكب دري بينهم، وقال: يا مُحَمَّدُ هؤلاء حججي على عبادي، وهم أوصياؤك، والمهدي منهم الثائر من قاتل عترتك وعزتي وجلالي أنه المنتقم من أعدائي والممد لأوليائي.

ورواه في «فرائد السمطين» ج ٢ ص ٣١٩، قال:

و بالأسانيد المذكورة (اي المذكورة في كتابه سابقاً) إلى الامام السعيد ضياء الدين أخطب الخطباء موفق بن أحمد المكي الخوارزمي رحمه الله قال: أخبرني قاضي القضاة نجم الدين محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب إلي من همدان، أنبأنا الشريف الامام نور الهدى أبوبال الحسين بن محمد الزيني رحمه الله، عن الامام محمد

بن أحمد بن عليّ بن سُاذان رحمه الله، أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ، حدّثني عليّ بن عليّ بن سنّان الموصلي [أنبأنا] أحمد بن محمد بن صالح، عن سلمان بن محمّد، عن زياد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن سلامة: عن أبي سلمى راعي [إبل] رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله] وسلّم، قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله يقول: فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن الخوارزمي لكنه ذكر بدل قوله ثمّ اطّلت الثانية فاخذت منهم عليّاً فسَمينته باسمي: ثمّ اطّلت الثانية فاخترت منها عليّاً وشققت له اسماً من اسمائنا فانا الأعلى وهو عليّ.

و ذكر بدل قوله من نوري: من شبح نوري

و زاد بعد قوله ما غفرت له: حتّى يقرّ بولايتكم

و ذكر بدل قوله والحسن بن علي الخ:

و الحسن بن عليّ والمهدي في ضحضاح من نور قياماً يصلون [و] هو في وسطهم -يعني المهدي- كأنه كوكب دري.

وقال: يا محمّد هؤلاء الحجج، وهو الثائر من عترتك، وعزّي وجلالي إنّه الحجة الواجبة لأوليائي، والمنتقم من أعدائي.

٩- فرائد السمطين: ج ٢ ص ١٣٢.

انبأني الامام صدرالدين محمّد بن أبي الكرام عبدالرزاق بن أبي بكر بن حيدر أخبرني القاضي فخرالدين محمّد بن خالد الحنفي الابهرى كتابة، قال: أنبأنا السيد الإمام ضياء الدين فضل الله بن عليّ أبو الرضا الراوندي اجازة، قال: أخبرنا السيد أبو الصمصام ذوالفقار بن محمّد بن معد الحسيني، أنبأنا الشيخ أبو جعفر الطوسي قدس الله روحه، أنبأنا أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان، وابو عبدالله الحسين بن عبيدالله، وأبو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القميّ، وأبو زكريا محمّد بن سليمان الحرّاني، قالوا كلهم: أنبأنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه القميّ رضي الله عنه، قال: أنبأنا علي بن عبدالله الوراق الرازي، قال: أنبأنا سعد بن عبدالله أنبأنا الهيثم بن أبي

مسروق النهدي، عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعيد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة عن عبدالله بن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون». ورواه في ج ٢ ص ٣١٣ بسند آخر.

١٠ - مقتل الحسين للخوارزمي: ص ٩٤.

روى بسنده عن أبي اسحاق بن الحارث، وسعيد بن بشير، عن علي بن أبي طالب [عليه السلام] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله] وسلم أنا واردكم على الخوض وأنت يا علي السائق، والحسن الذائد، والحسين الأمر، وعلي بن الحسين الفارط، ومحمد بن علي الناشر، وجعفر بن محمد السائق، وموسى بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع المنافقين، وعلي بن موسى مزين المؤمنين، ومحمد بن علي منزل أهل الجنة درجاتهم، وعلي بن محمد خطيب شيعته ومزوجهم الحورالعين، والحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به، والمهدي شفيعهم يوم القيامة حيث لا يأذن الله الا لمن يشاء ويرضى». ورواه في «فرائد السمطين ج ٢ ص ٣٢١ بسنده عن علي عليه السلام بعينه»

١١ - فرائد السمطين: ج ٢ ص ١٥٥:

روى بسنده عن الحسين بن علي عليه السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله] وسلم وعنده أبي بن كعب فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله] وسلم مرحباً بك يا أبا عبد الله، إلى ان قال لا بئ: ان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية خلقت من قبل أن يكون مخلوق في الأرحام أو يجري ماء في الاصلاب أو يكون ليل او نهار إلى أن قال: قال له أبي: يا رسول الله فما هذه النطفة في صلب حبيبي الحسين؟ قال: مثل هذه النطفة كمثل القمر، وهي نطفة تبين وبيان يكون من اتبعه رشيداً ومن ضل عنه هويماً قال: فما اسمه؟ قال اسمه علي إلى أن قال: قال له أبي: يا رسول الله فهل له من خلف أو وصي؟ قال له: نعم، إلى أن قال: قال: ما اسمه؟

قال: اسمه محمد وان الملائكة لتستأنس به في السماوات، إلى أن قال: فركب الله عزوجل في صلبه نطفة مباركة زكية، واخبرني عليه السلام أن الله تبارك وتعالى طيب هذه النطفة وسماه عنده جعفرأ وجعلها هادياً مهدياً راضياً مرضياً، إلى أن قال: يا أبا ان الله تبارك وتعالى ركب على هذه النطفة نطفة مباركة طيبة أنزل عليها الرحمة وسمها عنده موسى، إلى ان قال: وان الله ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية وسمها عنده علياً يكون لله في خلقه راضياً في علمه وحكمه ويجعله حجة لشيعته يحتاجون به يوم القيامة، إلى أن قال: وان الله عزوجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية، وسمها محمد بن علي فهو شفيع شيعته ووارث علم جده له علامة بيّنة وحجة ظاهرة، اذا ولد يقول: لا اله الا الله محمد رسول الله، إلى أن قال: وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية بارّة مباركة طيبة طاهرة سمها عنده علي بن محمد فألبسها السكينة والوقار وأودعها العلم وكل سر مكتوم، من لقيه وفي صدره شيء انبأه وحذره من عدوه، إلى أن قال: وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة وسمها عنده الحسن وجعله نوراً في بلاده وخليفته في أرضه وعزراً لأمة جدّه وهادياً لشيعته وشفيعاً لهم عند ربه ونقمة لمن خالفه وحجة لمن الاله وبرهاناً لمن اتخذه اماماً، إلى أن قال: وان الله تبارك وتعالى ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة يرضى بها كل مؤمن ممن قد أخذ الله ميثاقه في الولاية ويكفر به كل جاحد، وهو إمام تقي نقي سار مرضي هاد مهدي، يحكم بالعدل ويأمر به، يصدق الله عزوجل ويصدق في قوله، يخرج من تهامة حتى يظهر الدلائل والعلامات. وله بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضة الاخيول مطهمة ورجال مسومة يجمع الله له من أقاصي البلاد على عدة أهل بدر ثلاثاً وثلاثاً عشر رجلاً معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وصناعاتهم وطبائعهم وكلامهم وحلاهم وكنائهم كدادون مجدون في طاعتهم.

فقال أبي: وما دلالتة وعلامته يا رسول الله؟ قال: له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وأنطقه الله عزوجل فناداهم العلم أخرج يا ولي الله، أقتل

أعداء الله وله سيف مغمّد فإذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك من غمده وانطقه الله عزّوجلّ فناده السيف: أخرج يا ولي الله، فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء الله، فيخرج ويقتل أعداء الله حيث تفقههم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله، يخرج [و] جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وشعيب وصالح على مقدمته، وسوف تذكرون ما أقول لكم وافوض أمري إلى الله عزّوجلّ، يا أبي طوبى لمن لقيه وطوبى لمن أحبه وطوبى لمن قال به ولو بعد حين وينجيهم من الهلكة، والاقرار بالله وبرسوله وبجميع الأئمة، يفتح الله لهم الجنة، مثلهم في الأرض كمثل المسك الذي يسطع ريحه فلا يتغير أبداً ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفى نوره أبداً.

قال أبي: يا رسول الله كيف حال بيان هؤلاء الأئمة عن الله عزّوجلّ قال: ان الله أنزل عليّ اثني عشر خاتماً واثنتا عشرة صحيفة، اسم كل إمام على خاتمه وصفته في صحيفته والحمد لله رب العالمين.

١٢ - فرائد السمطين: ج ١ ص ٥٤

روى بسنده عن علي بن موسى الرضا عليه السّلام عن آبائه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله] وسلّم من أحب أن يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدى فليقتد بعلي بن أبي طالب وليعاد عدوه وليوال وليه فانه وصي وخليفتي على امتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو امام كل مسلم امير كل مؤمن بعدي قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهبي، وتابعه تابعي وناصره ناصرني وخاذله خاذلي.

ثم قال عليه السّلام: من فارق علياً بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة ومن خالف علياً حرم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار، ومن خذّل علياً خذله الله يوم يعرض عليه ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه ولقنهُ حجته عند مسألة القبر.

ثم قال: الحسن والحسين إماما امتي بعد أبيهما وسيدا شباب أهل الجنة، أمهما سيدة نساء العالمين وأبوهما سيد الوصيين ومن ولد الحسين تسعة أئمة تاسعهم القائم من ولدي طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي إلى الله اشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين

لحرمتهم بعدي وكفى بالله ولياً وناصراً لعترتي وائمة امتي، ومنقماً من الجاحدين حقهم وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون(١).

١٣ - مناهج الفاضلين : ص ٢٣٩ :

روى بسنده عن أبي ذر، ومقداد، وسلمان، وغيرهم أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ يا علي أنت خليفتي من بعدي وأمير المؤمنين وإمام المتقين وحجة الله على خلقه ويكون بعدك أحد عشر إماماً من أولادك وذريتك واحداً بعد واحد إلى يوم القيامة هم الذين قرن الله طاعتهم بطاعته وبطاعتي كما قال: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم.

قال: يا رسول الله بين لي اسمهم قال: إبنني هذا ثم وضع يده على رأس الحسن، ثم إبنني هذا ثم وضع يده على رأس الحسين، ثم سميتك يا علي وهو سيد الزهاد وزين العابدين، ثم ابنه محمد سميتي باقر علمي وخازن وحى الله تعالى وسيولد في زمانك فاقره يا أخي مني السلام، ثم يكمل أحد عشر إماماً معهم من ولدك مع مهدي أمّتي محمد الذي يملأ الله الارض به قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

١٤ - فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣١٣ :

روى بسنده عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا سيد النبيين وعلي بن أبي طالب سيد الوصيين، وان أوصيائي بعدي اثنا عشر أولهم علي بن ابي طالب وآخرهم المهدي.

١٥ - فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣١٢ :

روى بسنده عن عبدالله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي لا ثنا عشر أولهم أخي وآخرهم ولدي قيل: يا رسول الله ومن اخوك؟ قال علي بن أبي طالب [عليه السلام] قيل: فن

ولذلك؟ قال: المهدي الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً والذي بعثني بالحق بشيراً لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي، ينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه وتشرق الارض بنور رها ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب.

١٦ - ينابيع المودة: ص ٨٥

روى بسنده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم: يا علي أنت وصيّي حربي وسلمك سلمي، وأنت الامام وأبو الأئمة الاحد عشر الذين هم المطهرون المتصومون، ومنهم الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً فويل لمبغضهم، يا علي لو أن رجلاً أحبك وأولادك في الله لحشره الله معك ومع اولادك، وانتم معي في الدرجات العلى وانت قسم الجنة والنار تدخل محبيك الجنة ومبغضيك النار.

١٧ - المحجة على ما في ينابيع المودة: ص ٤٣٠ :

روى في تفسير قوله تعالى (و السماء ذات البروج) عن الاصمعي بن نباتة قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم: انا السماء وأما البروج فالائمة من أهل بيتي وعترتي، أولهم علي وآخرهم المهدي، وهم اثنا عشر.

١٨ - مقتل الحسين للخوارزمي: ص ١٤٥ :

روى بسنده عن سلمان المحمّدي قال: دخلت على النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم واذا الحسين على فخذه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه ويقول: انك سيد، ابن سيد، أبو سادة، انك إمام، ابن امام، أبوائمة، أنك حجة، ابن حجة، أبو حجج تسعة من صلبك، تاسعهم قائمهم.

١٩ - فرائد السمطين: ج ٢ ص ٢٥٩ :

روى بسنده عن أبي الطفيل عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله: لأمر

المؤمنين: اكتب ما أملي عليك قال: يا نبي الله وتخاف عليّ النسيان قال: لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله تعالى لك أن يحفظك ولا ينسيك ولكن أكتب لشركائك قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله، قال: الائمة من ولدك بهم تسقى أممي الغيث وهم يستجاب دعاؤهم وهم يصرف الله عنهم البلاء وهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أولهم وأوماً بيده إلى الحسن ثم أوماً بيده إلى الحسين ثم قال عليه وآله السّلام: الائمة من ولده.

٢٠ - فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٢٩:

روى بسنده عن عباس بن عبدالمطلب إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاله له: يا عم يملك من ولدي اثنا عشر خليفة ثم يكون أمور كثيرة وشدة عظيمة ثم يخرج المهدي من ولده يصلح الله أمره في ليلة فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فيمكث في الأرض ماشاء الله ثم يخرج الدجال.

٢١ - فرائد السمطين: ج ٢ ص ١٥٢

روى بسند ينتهي الى مجاهد قال:

قال ابن عباس: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله تبارك وتعالى ملكاً يقال له: درداثيل كان له ستّ عشر ألف جناح، ما بين الجناح إلى الجناح هواء، والهواء كما بين السماء إلى الأرض، فجعل يوماً يقول في نفسه: أفوق ربّنا جلّ جلاله شيء فعلم الله ما قال، فزاده أجنحة مثلها فصار له إثنان وثلاثون ألف جناح، ثم أوحى الله جلّ جلاله إليه: أن طر، فطار مقدار خمسين عاماً فلم ينل رأس قائمة من قوائم العرش.

فلما علم الله إتيابه أوحى إليه: أيتها الملك عد إلى مكانك فأنا عظيم كل عظيم وليس فوق شيء ولا اوصف بمكان. فسلم الله أجنحته ومقامه من صفوف الملائكة. فلما ولد الحسين بن عليّ عليهما السّلام - وكان مولده عشية الخميس ليلة الجمعة -

أوحى الله عزّوجلّ إلى مالك خازن النار: أن أخمد النيران على أهلها لكرامة مولود ولد محمد في دار الدنيا.

وأوحى الله تعالى إلى رضوان خازن الجنان: أن زخرف الجنان وطيبها لكرامة مولود ولد محمد [صلى الله عليه وآله] في دار الدنيا.

وأوحى الله تعالى إلى الحور العين: أن تزيّنوا وتزاوراوا لكرامة مولود ولد محمد [صلى الله عليه وآله] في دار الدنيا.

وأوحى الله تعالى إلى الملائكة: أن قوموا صفوفاً بالتسبيح والتحميد [والتمجيد] والتكبير لكرامة مولود ولد محمد [صلى الله عليه وآله] في دار الدنيا.

وأوحى الله تعالى إلى جبرئيل: أن أهبط إلى نبيّ محمد في ألف قبيل -والقبيل ألف ألف- من الملائكة على خيول بلق مسرجة ملجمة عليها قباب الدرّ والياقوت، ومعهم ملائكة يقال لهم: الروحانيون بأيديهم حراب من نور أن يهتئوا محمداً بمولوده وأخبره يا جبرئيل أني قد سميتّه الحسين فهنته وعزّه!! وقل له: يا محمد يقتله شرّ أمّتك على شرّ الدواب فويل للقاتل وويل للسائق وويل للقائد.

قاتل الحسين أنا منه بريء وهو مني بريء لأنه لا يأتي يوم القيامة أحد [من المذنبين] إلا وقاتل الحسين أعظم جرماً منه، قاتل الحسين يدخل النار يوم القيامة مع الذين يزعمون أنّ مع الله إلهاً آخر، والنار أشوق إلى قاتل الحسين من أطاع الله إلى الجنة. قال: فبينما جبرئيل عليه السّلام يهبط من السماء إلى الدنيا إذ مرّ بدردائيل، فقال له دردائيل: يا جبرئيل ما هذه الليلة في السماء؟ أقامت القيامة على أهل الدنيا؟ قال: لا، ولكن ولد محمد مولود في دار الدنيا وقد بعثني الله تعالى إليه لأهنته بمولوده.

فقال له الملك: يا جبرئيل بالذي خلقتك وخلقتني إذا هبطت إلى محمد فاقرأه مني السلام وقل له: بحقّ هذا المولود عليك إلا ما سألت ربك أن يرضى عتي ويردّ عليّ أجنحتي ومقامي من صفوف الملائكة.

فهبط جبرئيل عليه السّلام على النبيّ صلى الله عليه وسلّم فهنته كما أمره الله تعالى وعزّه، فقال له النبيّ صلى الله عليه وسلّم [أ] تقتله أمّتي؟ قال: نعم يا محمد.

فقال [النبي] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ما هؤلاء باقمتي أنا بريء منهم والله بريء منهم. قال جبرئيل: وأنا بريء منهم يا محمد. فدخل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على فاطمة عليها السَّلَامُ فهنَّأها وعزَّأها فبكت فاطمة ثمَّ قالت: يا ليتني لم أُلده قاتل الحسين في النار. فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وأنا أشهد بذلك يا فاطمة؛ ولكنه لا يقتل حتى يكون منه إمام يكون منه الأئمة الهادية.

[ثمَّ] قال عليه السَّلَامُ: والأئمة بعدي هم:

الهادي عليّ.

والمهدي الحسن.

والعدل الحسين.

والناصر عليّ بن الحسين.

والسفاح محمد بن عليّ.

والنِّفَّاع جعفر بن محمد.

والأمين موسى بن جعفر.

والمؤمن عليّ بن موسى.

والامام محمد بن عليّ.

والفعلال عليّ بن محمد.

والعلام الحسن بن عليّ.

ومن يصلِّي خلفه عيسى بن مريم عليه السَّلَامُ.

فسكنت فاطمة عليها السَّلَامُ من البكاء، ثمَّ أخبر جبرئيل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلَّم بقصة الملك وما أصيب به.

قال ابن عباس: فأخذ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [الحسين] وهو ملفوف في خرق

من صوف فأشار به إلى السماء، ثمَّ قال: اللهمَّ بحقِّ هذا المولود عليك، لا بل بحقِّك

عليه وعلى جدِّه محمد وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب إن كان للحسين بن عليّ

[و] ابن فاطمة عندك قدر فارض عن دردايل وردّ عليه أجنحته ومقامه من صفوف الملائكة.

فردّ الله تعالى أجنحته ومقامه، فالملك ليس يعرف في الجنة إلا بأن يقال: هذا مولى الحسين بن عليّ [و] ابن رسول الله صلى الله عليه وسلّم.

٢٢ - فرائد السمطين ج ٢ ص ١٣٩:

روى بسنده عن عليّ بن الحسين [شاذويه] المؤدّب وأحمد بن هارون الفامي رضي الله عنها قالوا: حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي، عن مالك السلوي عن درست، عن عبد الحميد، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالله بن جبلة، عن أبي السفاتج، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السّلام:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: دخلت على [مولاتي] فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلّم، وقدّأما لوح يكاد ضوءه يغشى الأبصار فيه إثناعشر اسماً؛ ثلاثة في ظاهره، وثلاثة في باطنه، وثلاثة أسماء في آخره وثلاثة أسماء في طرفه فعددتها فاذا هي اثناعشر، فقلت: أسماء من هذا؟ قالت: هذه أسماء الأوصياء أوّلهم ابن عمي وأحد عشر من ولدي، آخرهم القائم، قال جابر: فرأيت فيها محمداً محمداً في ثلاثة مواضع، وعلياً [و] علياً [و] علياً [و] علياً في أربعة مواضع.

قال: وحدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله، قال: حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السّلام:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: دخلت على فاطمة عليها السّلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء، فعددت اثني عشر آخرهم القائم، ثلاثة منهم محمد، وأربعة منهم عليّ صلوات الله عليهم.

٢٣ - فرائد السمطين: ج ٢ ص ٢٥٩.

قال: أخبرني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد، عن أبيه الامام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر بن علي بن بابويه قال: أنبأنا أبي، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل: عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لأمر المؤمنين علي عليه السلام: اكتب ما أملي عليك. قال: يا نبي الله وتخاف علي النسيان؟ فقال: لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله عز وجل لك أن يحفظك ولا ينسيك ولكن اكتب لشركائك. قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الائمة من ولدك بهم يسقى امتي الغيث، وهم يستجاب دعاؤهم، وهم يصرف الله عنهم البلاء، وهم تنزل الرحمة من السماء. وهذا أوهم. وأوماً بيده إلى الحسن ثم أوماً بيده إلى الحسين عليهما السلام ثم قال عليه وآله السلام: الائمة من ولده.

٢٤ - فرائد السمطين: ج ١ ص ٥٤

أنبأني السيد الامام نسابة عهده جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم «المجاب برد السلام» بن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن أبي عبدالله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين. قال: أنبأنا والدي الامام شمس الدين شيخ الشرف [فخار بن] معد رحمه الله إجازة، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدورستي عن أبيه قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن علي بن ماجيلويه رحمه الله، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن

أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد:

عن علي بن موسى الرضا عليه التحية والثناء، عن أبيه، عن آبائه عليهم السّلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من أحب أن يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب وليعاد عدوه وليوال وليه فإنه وصيي وخليفتي على أمّتي في حياتي وبعد وفاتي وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعدي قوله قولي وأمره أمري ونهيه نهيي وتابعه تابعي وناصره ناصرني وخاذله خاذلي.

ثم قال عليه السّلام من فارق علياً بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة، ومن خالف علياً حرّم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار، ومن خذل علياً خذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه ولقّنه حجته عند المسألة.

ثم قال عليه السّلام: والحسن والحسين إماما امتي بعد أبيهما وسيّدا شباب أهل الجنة، وأمهما سيدة نساء العالمين، وأبوهما سيد الوصيين. ومن ولد الحسين تسعة أئمة تاسعهم القائم من ولدي طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدي وكفى بالله ولياً وناصراً لعترتي وأئمة امتي ومنتقماً من الجاحدين حقهم (وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون).

٢٥ - فرائد السمطين^(١) ج ٢ ص ٣١٣

روى بسنده عن عبدالله بن عباس، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أنا سيّد المرسلين وعليّ بن أبي طالب سيّد الوصيين، وإن أوصيائي بعدي اثنا عشر أوّهم عليّ بن أبي طالب، وآخرهم القائم.

* * *

(١) ألفه إبراهيم بن محمد بن المؤيد الحموي، وهو من اعلام علماء اهل السنة توفي سنة ٧٣٠ من الهجرة النبوية، وهو كعائري روى من فضائل أهل البيت عليهم السّلام شطراً جليلاً، لكنّه بمقتضى كونه عامي المذهب تعرض لمذح أبي بكر في ج ١ ص ١١٩ و ١٦٦ من كتابه هذا وكذا لمذح عمر بن الخطاب ص ١٦٦ و لمذح عثمان ص ١٢٠.

٢٦ - ينابيع المودة: ص ٤٤٥

و عن عباية بن ربيعي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انا سيد النبيين وعلي سيد الوصيين وان اوصيائي بعدي اثنا عشر اولهم علي وآخراهم القائم المهدي.

٢٧ - ينابيع المودة: ص ٤٤٥

و عن سليم بن القيس الهلالي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا الحسين على فخذه وهو يقبل خديه ويلثم فاه ويقول انت سيد ابن سيد اخو سيد وانت امام ابن امام اخو امام وانت حجة ابن حجة اخو حجة ابو حجج تسعة تسعة قائمهم المهدي.

٢٨ - ينابيع المودة: ص ٤٩٢

و في كتاب المناقب حدثنا محمد بن علي حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبدالله البرقي عن محمد بن علي القرشي عن ابن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي حمزة الثمالي عن محمد الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي سلام الله عليهم قال دخلت على جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجلسني على فخذه وقال لي ان الله اختار من صلبك يا حسين تسعة ائمة تسعة قائمهم وكلهم في الفضل والمنزلة عند الله سواء.

٢٩ - ينابيع المودة: ص ٤٤٣

و في المناقب عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال جاء يهودي من يهود المدينة الى علي كرم الله وجهه قال اني اسألك عن ثلاث وثلاث وعن واحدة فقال علي لم لا تقول اسألك عن سبع قال اسألك عن ثلاث فان اصبت فيهن سألتك عن الثلاث الاخر

فان اصبت فيهن سألتك عن الواحدة فقال على ماتدرى اذا سألتني فاجبتك اخطأت ام اصبت فاخرج اليهودي من كفه كتاباً عتيقاً قال هذا ورثته عن آبائي واجدادني عن هارون جدى املاء موسى بن عمران وخط هارون بن عمران عليهما السّلام وفيه هذه المسألة التي اسألك عنها قال على ان اجبتك بالصواب فيهن لتسلم فقال والله اسلم الساعة على يدك ان اجبتني بالصواب فيهن قال له سل قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض وعن اول شجرة نبتت على وجه الارض وعن اول عين نبتت على وجه الارض قال: اما اول حجر وضع على وجه الارض فان اليهود يزعمون اما اول حجر وضع على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكن هو الحجر الاسود نزل به آدم عليه السّلام من الجنة فوضعه في ركن البيت والناس يتمسحون به ويقبلونهم بمجددون العهد والميثاق لانه كان ملكاً ابتلع كتاب العهد والميثاق وكان مع آدم في جنة فلما خرج آدم خرج هو فصار حجراً قال اليهودي صدقت قال على واما اول شجرة نبتت على الارض فان اليهود يزعمون انها الزيتون وكذبوا ولكنها نخلة من العجوة نزل بها آدم عليه السّلام من الجنة فاصل كل النخلة العجوة قال اليهودى صدقت قال على كرم الله وجهه واما اول عين نبتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها العين التي كانت تحت صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكنها عين الحياة التي نسي عندها صاحب موسى السمكة المالحه فلما اصابها ماء العين حبيت وعاشت وشربت منه فاتبعها موسى وصاحبه الخضر عليهما السّلام قال اليهودى صدقت قال على سل عن الثلاث الاخر قال اخبرني كم لهذه الامة بعد نبيها من امام واخبرني عن منزل محمد اين هو في الجنة واخبرني من يسكن معه في منزله قال على لهذه الامة بعد نبيها اثنا عشر اماماً لا يضرهم خلاف من خالفهم قال اليهودى صدقت قال على ينزل محمد صلى الله عليه وسلم في جنة عدن وهي وسط الجنان واعلاها واقربها من عرش الرحمن جلّ جلاله قال اليهودى صدقت قال على والذي يسكن معه في الجنة هؤلاء الائمة الاثنا عشر اولهم انا وآخرنا القائم المهدي قال صدقت قال على سل عن الواحدة قال اخبرني كم تعيش بعد نبيك وهل تموت او تقتل قال

اعيش بعده ثلاثين سنة وتخضب هذه اشار بلحيته من هذا اشار براسه الشريف فقال اليهودى اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله واشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٣٠ - ينابيع المودة ص ٤٨٥

اخرج صاحب المناقب حدثنا الحسن بن محمد بن سعد حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي حدثنا محمد بن احمد الهمداني حدثني ابوالفضل العباس بن عبدالله البخاري حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهيم حدثنا عبدالسلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب سلام الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما خلق الله خلقاً افضل مني ولا اكرم عليه مني قال علي فقلت يا رسول الله فانت افضل ام جبرائيل فقال يا علي ان الله تبارك وتعالى فضل انبيائه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدى لك يا علي وللائمة من ولدك من بعدك فان الملائكة من خدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض فكيف لانكون افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى معرفة ربنا وتسيبته وتهليله وتقديسه لان اول ما خلق الله عزوجل ارواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا ارواحنا نوراً واحداً استعظموا امرنا فسيبنا لتعلم الملائكة انا خلق مخلوقون وانه تعالى منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسيبنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة ان لا اله الا الله وانا عبيد ولسنا بألهة يجب ان يعبد معه او دونه فقالوا لا اله الا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة ان الله اكبر فلا ينال مخلوقه عظم المحل الا به فلما شاهدوا ماجعله الله لنا من العز والقوة قلنا لا حول ولا قوة الا بالله لتعلم الملائكة ان لا حول ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم الله به علينا واوجبه لنا من فرض طاعة الخلق ايانا قلنا الحمد لله

لتعلم الملائكة ان الحمد لله على نعمته فقالت الملائكة الحمد لله فبنا اهتدوا الى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتكبيره وتحميده وان الله تبارك وتعالى خلق آدم عليه السلام فاودعنا في صلبه وامر الملائكة بالسجود له تعظيما واکراما له وكان سجدوهم لله عبودية ولآدم اكراما وطاعة لامر الله لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم اجمعون وانه لما عرج بي الى السماء اذن جبرائيل مني ثم قال تقدم يا محمد فقلت يا جبرائيل اتقدم عليك فقال نعم ان الله تبارك وتعالى فضل انبيائه على ملائكته اجمعين وفضلك خاصة على جميعهم فتقدمت فصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت الى حجب النور قال لي جبرائيل تقدم يا محمد وتخلف هو عني فقلت يا جبرائيل في مثل الموضع تفارقني فقال يا محمد ان هذا انتهاء حد الذي وضعني الله فيه فان تجاوزته احترقت اجنحتي بتعدي حدود ربي جلي جلاله فرج بي النور رجة حتى انتهيت الى حيث ماشاء الله من علومه فناديت يا محمد انت عبدى وانا ربك فاي اى فاعبد وعلى فتوكل وخلقتك من نوري وانت رسولى الى خلقى وحجتي على بريتي لك ولمن اتبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولاوصيائك اوجبت كرامتي فقلت يا رب ومن اوصياي فنوديت يا محمد اوصيائك المكتوبون على سرادق عرشى فنظرت فرايت اثني عشر نورا وفي كل نور سطرا اخضر عليه اسم وصى من اوصياي او لهم على وآخرهم القائم المهدي فقلت يا رب هؤلاء اوصياي من بعدى فنوديت يا محمد هؤلاء اولياي واحباي واصفياي وحججى بعدك على بريتي وهم اوصيائك وعزتي وجلالى لاظهرن الارض باخرهم المهدي من الظلم ولاملكه مشارق الارض ومغارها ولاسخرن له الرياح ولاذلن له السحاب الصعاب ولارقينه في الاسباب ولا نهزته بجندى ولا مدنه بملائكتي حتى تعلقو دعوقى ويجمع الخلق على توحيدى ثم لاديمين ملكه ولاداولسن الايام بين اولياي الى يوم القيمة.

٣١ - فرائد السمطين ج ١ ص ٣٠٩

[أخبرني] السيد السند الثقة النقيب - الأطهر الأزهر الأفضل الأكمل الحسيب النسيب شرف العترة المجدة الطاهرة، غرة جبين عترة الطهارة، والأسرة العلوية الزاهرة الذي شرفني بمواخاته في الله فأفتخر باخائه، وأعدّها ذخراً ليوم العرض على الله تعالى ولقائه - جمال الدين أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسيني الخلي الخلي الجلي شريف أخلاقه من كلّ ما يتطرق إليها به ذامه وعاب الجلي أنوار فضائله وآثار بركاته التي يتجلى بها الزمان وبميامنها يتجلى غيوم وتنجاب افاض الله تعالى عليه وعلى سلفه سحائب لطفه ورضوانه، وأسكنه وذريته الكريمة [من] واسع فضله غرف جنانه، قراءة عليه وأنا أسمع بداره بمحلة عجلان بالحلّة السيفية الميزدية يوم الخميس في ثاني عشر [من] شهر ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وستّ مائة قال: أنبأنا الشيخ نجيب الدين محمد بن أبي غالب، عن أبي محمد جعفر بن الفضل بن سعدة، عن نجم الدين عبدالله بن جعفر الدورستي - وعاش مائة وثمان عشرة سنة - عن عماد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه القمي - وكانت وفاته رحمه الله في سنة اثنين وثمانين وثلاثمائة - قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب، أنبأنا أبو نصر منصور بن عبدالله بن إبراهيم الاصفهاني حدثنا علي بن عبدالله الاسكندراني حدثنا أبو علي أحمد بن علي بن مهدي الرقي حدثنا أبي:

حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثنا أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي طوبى لمن أحبّك وصدق بك، وويل لمن أبغضك وكذب بك.

يا علي محبّوك معروفون في الساء السابعة، والأرض السابعة السفلى وما بين ذلك، هم أهل اليقين والورع، والسمت الحسن والتواضع لله تعالى خاشعة أبصارهم ووجهة قلوبهم لذكر الله، وقد عرفوا حق ولايتك وألسنتهم ناطقة بفضلك، وأعينهم ساكبة

تحنناً عليك وعلى الأئمة من ولدك، يدينون الله بما أمرهم به في كتابه، وجاءهم به البرهان من سنة نبيه، عاملون بما يأمرهم به اولوالأمر منهم، متواصلون غير متقاطعين، متحابون غير متباغضين، إن الملائكة لتصلي عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم، وتشهد حضرته وتستوحش لفقده إلى يوم القيامة.

٣٢ - ينابيع المودة: ص ١١٤

في المناقب في تفسير مجاهد ان هذه الآية نزلت في امير المؤمنين علي عليه السلام حين خلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة فقال يا رسول الله اتخلفني على النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى حين قال موسى اخلفني في قومي واصلح. في المناقب عن الحسن بن صالح عن جعفر الصادق عليه السلام في هذه الآية قال اولوالامرهم الائمة من اهل البيت عليهم السلام الحموي بسنده عن سليم بن قيس الهلالي قال رأيت عليا في مسجد المدينة في خلافة عثمان ان جماعة المهاجرين والانصار يتذكرون فضائلهم وعلي ساكت فقالوا يا ابا الحسن تكلم فقال يا معشر قريش والانصار اسئلكم ممن اعطاكم الله هذا الفضل أبأنفسكم او بغيركم قالوا اعطانا الله ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم الى ان قال: قال رسول الله في غدیر خم:

اتعلمون ان الله عزوجل مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله فقال آخذنا بيدي من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام سلمان وقال يا رسول الله ولاء علي ماذا قال ولاؤه كولاى من كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه فنزلت اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال صلى الله عليه وسلم الله اكبر باكمال الدين واتمام النعمة ورضاء ربي برسالتى وولاية على بعدي قالوا يا رسول الله هذه الايات في علي خاصة قال بلى فيه وفي اوصيائي الى يوم القيمة قالوا بيئهم لنا قال

على اخي ووارثي ووصيي وولي كل مؤمن بعدى ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم التسعة من ولد الحسين القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا على الحوض قال بعضهم قد سمعنا ذلك وشهدنا وقال بعضهم قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظ كله وهؤلاء الذين حفظوا اخيارنا وافاضلنا ثم قال اتعلمون ان الله انزل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً فجمعني وفاطمة وابني حسنا وحسينا ثم القى علينا كساءا وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي لحمهم لحمي يؤلني مايؤلمهم ويجرحني مايجرحهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا يا رسول الله فقال انت الى خير فقالوا نشهد ان ام سلمة حدثنا بذلك ثم قال انشدكم الله اتعلمون ان الله انزل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فقال سلمان يا رسول الله هذا عامة ام خاصة قال اما المأمورون فغاية المؤمنين واما الصادقون فخاصة علي واوصيائي من بعده الى يوم القيامة.

٣٣ - ينابيع المودة: ص ٤٩٥

قال جابر الجعفي ان جابر بن عبد الله الانصاري دخل على علي بن الحسين سلام الله عليهم اذ خرج محمد بن علي من عند نسائه فقال له جابريا مولاي ان جدك رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي اذا لقيته فاقره مني السلام وقد اخبرني انكم الائمة الهداة من اهل بيته من بعده احكم الناس صغار واعلمهم كبارا وقال لا تعلموهم فانهم اعلم منكم قال الباقر ولقد اوتيت الحكم صبيا ذلك بفضل الله ورحمته علينا اهل البيت.

٣٤ - فرائد السمطين: ج ٢ ص ٦٦

أخبرني الامام نجم الدين عيسى بن الحسين الطبري رحمه الله إجازة بجميع كتاب مقتل أمير المؤمنين حسين بن عليّ عليهما السلام [تأليف موفق بن أحمد الخوارزمي] قال: أخبرني السيد النقيب الحسين بن النسيب ركن الدين أبوبالغ يحيى بن الحسن

الحسيني البطحائي، عن الامام جمال الدين بن معين، عن مصتّفه أخطب خوارزم أبي المؤيد الموقّق بن أحمد المكّي رحمه الله قال: وذكر الامام محمد بن أحمد بن عليّ بن شاذان رحمه الله، حدثنا الحسن بن حمزة بن عليّ بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن زياد، عن حميد بن صالح، عن جعفر بن محمد [قال] حدثني أبي عن أبيه، عن الحسين بن عليّ عليهما السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: فاطمة بهجة قلبي، وإبناها ثمرة فؤادي، وبعلمها نور بصري، والأئمة من ولدها امناء ربي وجبله الممدود بينه وبين خلقه، من اعتصم به نجا، ومن تخلف عنه هوى.

٣٥- ينابيع المودّة: ص ٤٤٥

و عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من احب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بجبل الله المتين فليوال علياً وليعاد عدوه وليأتم بالأئمة الهداة من ولده فانهم خلفائي واوصيائي وحجج الله على خلقه من بعدي وسادات امتي وقواد الاتقياء الى الجنة حزهم حزبي وحزبي حزب الله وحزب اعدائهم حزب الشيطان.

٣٦- ينابيع المودّة: ص ١٠٢

و في المناقب بسنده عن زادان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول لعليّ أكثر من عشر مرّات: يا عليّ إنك والأوصياء من ولدك أعرف بين الجنة والنار، لا يدخل الجنة إلا من عرفكم وعرفتموه، ولا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه.

٣٧- فرائد السمطين: ج ٢ ص ٢٤٣

أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلّة: السيّدان الامامان جمال الدين أحمد بن موسى

بن طاووس الحسيني وجلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي، والامام العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد -رحمهم الله- بروايتهم عن السيد الامام شمس الملة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوربستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رحمه الله قال: حدثنا علي بن أحمد بن عبد [الله] بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن جده أحمد بن [أبي] عبد الله، عن أبيه: محمد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يا علي أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن تؤتى المدينة إلا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يجي [وهو] يبغضك، لأنك متي وأنا منك، لحمك من لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي، وعلانيتك من علانيتي، وأنت إمام أمتي، وخليفتي عليها بعدي. سعد من أطاعك، وشقي من عصاك، وريح من تولاك، وخسر من عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فاركك.
ورواه في ينابيع المودة وانتهاء الافهام.

٣٨ - ينابيع المودة: ص ٤٤٥ و ٢٥٩

روى نقلا عن مودة القرني عن علي كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الانمة من ولدي فمن أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله هم العروة الوثقى والوسيلة إلى الله عز وجل.

٣٩ - فرائد السمطين: ج ٢ ص ٢٤٣

أخبرني المشايخ الجللة من أهل الحلة: السيّدان الامامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني وجلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار

الموسوي عليها الرحمة والامام العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن الحسن بن يحيى بن سعيد رحمه الله بروايتهم عن السيّد الامام شمس الدين شيخ الشرف فخّار بن محمد الدّورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ قدّس الله أرواحهم قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله بن البرقي عن أبيه، عن جدّه أحمد بن عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب عليه السّلام: يا عليّ أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، «إلى أن قال»: ومثل الأئمة من ولدك بعدى مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم مثل النجوم كلّما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.

و رواه العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٣٨ ط اسلامبول).

و العلامة المولوى السيد أبو محمد الحسيني البصري في «انتهاء الافهام» (ص ٢٠٦

ط نول كشور).

٤٠ - درّ بحر المناقب لابن حسنويه: ص ١٠٦ مخطوط

روى بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: فاطمة مهجة قلبي وابناها ثمرة فؤادي وبعلمها نور بصرى والائمة من ولدها أمارتى وحبلى الممدود فمن اعتصم بهم نجا ومن تخلف عنهم هوى.

٤١ - مقتل الحسين عليه السّلام للخوارزمي: ص ٥٩

روى بسند ينتهى إلى الحسين عليه السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: فاطمة بهجة قلبي «إلى أن قال» والائمة من ولدها امتاء ربّي وحبلى الممدود بينه وبين خلقه، من اعتصم بهم نجا ومن تخلف عنهم هوى.

و رواه جار الله محمود بن عمر الزمخشري في «المناقب» (المخطوط ص ٢١٣)

و العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (المخطوط) ص ٣٩٠ مطبوع.

و العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٨٢ ط اسلامبول).

و روى العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي

الشهير بابن حسويه في كتابه «در بحر المعارف» (ص ١٠٦ مخطوط).

بسنده، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

فاطمة قلبي وابناها ثمرة فؤادي وبعلمها نور بصري والائمة من ولدها أمارتي وحبلي

المدود فمن اعتصم بهم نجا ومن تخلف عنهم هوى.

٤٢ - مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ص ١٠٧

اخبرني سيد الحفاظ هذا فيما كتب إلى اخبرني والدي، اخبرني ابو خلف

عبدالرحيم بن محمد الفقيه بالري، وسألني ان لا ابذله، حدثني ابو الفتح عبيد بن مردك

الرازي وسألني ان لا ابذله حدثني يوسف بن عبدالله باردبيل وسألني ان لا ابذله،

حدثني الحسين بن صدقة الشيباني وسألني ان لا ابذله اخبرني ابي وسليمان بن نصر

وسألني ان لا ابذله حدثني اسحاق بن سيار واستحلفني ان لا ابذله حدثني عبدالله بن موسى

واستحلفني أن لا أبذله حدثني الأعمش واستحلفني ان لا ابذله حدثني مجاهد عن ابن

عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انا ميزان العلم وعلی كفتاه والحسن

والحسين خيوطه وفاطمة علاقتة والائمة من امتي عموده يوزن فيه اعمال المحبين لنا

والمبغضين لنا.

و رواه السيوطي في «ذيل الثالي» ص ٦٠.

و البدخشي في «مفتاح النجاة» ص ١٦.

و القندوزي في «ينابيع المودة» ص ٢٣٦ و ٢٤٥.

و الامرتسرى في «ارجح المطالب» ص ٣١٢.

٤٣ - درج المناقب لابن حنويه: ص ١٠٠ مخطوط

روى باسناد يرفعه إلى عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه أنّه قال سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: إنّ إحدروا على دينكم من ثلاثة رجال: رجل قرأ القرآن حتى إذا رأى عليه بهجته كادد الايمان غيره إلى ماشاء اخترط سيفه على أخيه المسلم ورماه بالشرك قلت: يارسول الله أيهما أولى بالشرك ، قال: الرامي به منها، ورجل أتاه سلطان فزعم أنّ طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله، كذب لاطاعة مخلوق في معصية الخالق لاطاعة لمن عصى الله إنّما الطاعة لله ورسوله ولأولى الأمر الذين قرنهم الله بطاعة نبيّه وقال: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم لأنّ الله أنّا أمر بطاعة رسوله لأنّه معصوم مطهر لا يأمر بمعصية الله وإنّما أمر بطاعة اولى الأمر لأنّهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصية الله، فهم اولوا الأمر والطاعة لهم مفروضة من الله ومن رسوله لاطاعة لأحد سواهم ولا محبة بعد رسول الله إلا لهم...

٤٤ - ينابيع المودة: ص ١١٤

وفي المناقب عن الحسن بن صالح، عن جعفر الصادق عليه السّلام في هذه الآية «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم» اولوا الأمرهم الاثمة من أهل البيت عليهم السّلام.

٤٥ - ينابيع المودة: ص ١٢٣

وفي المناقب عن الاعمش عن جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أنت أختي ووارثي ووصيّي محبّك محبّي، ومبغضك مبغضي، يا عليّ أنا وأنت أبوا هذه الامة يا عليّ أنا وأنت والائمة من ولدك سادات في الدّنيا وملوك في الاخرة من عرفنا فقد عرف الله عزّوجل، ومن أنكرنا فقد أنكر الله عزّوجل.

قال في ينابيع المودة: ص ٤٤٤

ذكر يحيى بن الحسن في كتاب العمدة من عشرين طريقاً في ان الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش في البخاري من ثلاثة طرق وفي مسلم من تسعة طرق وفي ابى داود من ثلاثة طرق وفي الترمذي من طريق واحد وفي الحميدي من ثلاثة طرق.

وفي ص ٤٤٦

قال بعض المحققين ان الاحاديث الدالة على كون الخلفاء بعده صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر قد اشتهرت من طرق كثيرة فبشرح الزمان وتعريف الكون والمكان علم ان مراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حديثه هذا الائمة الاثنا عشر من اهل بيته وعترته اذ لا يمكن ان يحمل هذا الحديث على الخلفاء بعده من اصحابه لقتلهم عن اثنا عشر ولا يمكن ان يحمله على الملوك الاموية لزيادتهم على اثنا عشر وظلمهم الفاحش الا عمر بن عبدالعزيز ولكونهم غير بنى هاشم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلهم من بنى هاشم في رواية عبد الملك عن جابر واخفاء صوته صلى الله عليه وسلم في هذا القول يرجح هذه الرواية لانهم لا يحسنون خلافة بنى هاشم ولا يمكن ان يحمله على الملوك العباسية لزيادتهم على العدد المذكور ولقلة رعايتهم الاية قل لا اسالكم عليه اجراً الا المودة في القرى وحديث الكسا فلا بد من ان يحمل هذا الحديث على الائمة الاثنا عشر من اهل بيته وعترته صلى الله عليه وسلم لانهم كانوا اعلم اهل زمانهم واجلهم واورعهم واتقاهم واعلاهم نسباً وافضلهم حسباً واکرمهم عند الله وكان علومهم عن آبائهم متصلاً بجدهم صلى الله عليه وسلم وبانورائته واللدينة كذا عرفهم اهل العلم والتحقيق واهل الكشف والتوفيق ويؤيد هذا المعنى اي ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم الائمة الاثنا عشر من اهل بيته ويشهده ويرجحه حديث الثقلين والاحاديث المتكثرة المذكورة في هذا الكتاب وغيرها واما قوله صلى الله عليه وسلم

كلهم تجتمع عليه الامة في رواية عن جابر بن سمرة فراده صلى الله عليه وسلم ان
الامة تجتمع على الاقرار بامامة كلهم وقت ظهور قائمهم المهدي رضي الله عنهم.

الاحاديث الكثيرة المشتملة على أسماء الأئمة الواردة من طرق الخاصة

تعرفها بالمراجعة الى المصادر و الكتب الحاوية للنصوص على الأئمة عليهم السلام

كما يلي ذكره

- ١ - اصول الكافي: محمد بن يعقوب الكليني.
- ٢ - كامل الزيارات: لجعفر بن محمد بن قولويه.
- ٣ - بصائر الدرجات: محمد بن الحسن الصفار.
- ٤ - الغيبة: للمنعماني.
- ٥ - المحاسن: للبرقي.
- ٦ - كشف الغمة: للاريلي.
- ٧ - مشارق الأنوار: للحافظ رجب البرسي.
- ٨ - بشارة المصطفى: محمد بن ابي القاسم الطبري.
- ٩ - كمال الدين و تمام النعمة: للشيخ محمد بن علي بن بابويه الصدوق.
- ١٠ - المجالس: للصدوق.
- ١١ - الامالي: للصدوق.
- ١٢ - الاعتقادات: للصدوق.
- ١٣ - الخصال: للصدوق.
- ١٤ - صفات الشيعة: للصدوق.
- ١٥ - عيون أخبار الرضا: للصدوق.
- ١٦ - معاني الأخبار: للصدوق.
- ١٧ - الروضة في الفضائل: منسوب الى الصدوق.
- ١٨ - الاحتجاج: للطبرسي.

١٩ - الغيبة: للشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي .

٢٠ - المجالس: للطوسي .

٢١ - التهذيب: لشيخ الطائفة الطوسي .

٢٢ - مصباح المهجد: للشيخ ابي جعفر الطوسي .

٢٣ - الامالي: للطوسي .

٢٤ - المجالس: لمحمد بن محمد بن نعمان المفيد .

٢٥ - الاختصاص: للمفيد .

٢٦ - الارشاد: للمفيد .

٢٧ - روضة الواعظين: لمحمد بن أحمد الفتال .

٢٨ - المعتبر: للمحقق جعفر بن الحسن بن سعيد الحلبي .

٢٩ - الاستنصار: للشيخ أبي الفتح، ومحمد بن علي بن عثمان الكراجكي .

٣٠ - كنز الفوائد: للكراجكي .

٣١ - الاقبال: لعلي بن موسى بن طاووس الحسيني .

٣٢ - الآيات الباهرة: للشيخ شرف الدين علي النجفي .

٣٣ - جامع الأخبار: للشيخ الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي .

٣٤ - منهاج الكرامة: للعلامة جمال الدين الحسن بن يوسف الحلبي .

٣٥ - اثبات الرجعة: للفضل بن شاذان .

٣٦ - مقتضب الاثر في الائمة الاثني عشر: لابي عبدالله أحمد بن محمد بن عياش .

٣٧ - كتاب الفضائل: للحسين بن حمدان الحضيبي .

٣٨ - كتاب الفرقة الناجية: لإبراهيم بن سليمان القطيبي .

٣٩ - مناقب فاطمة عليها السلام: لم يسم مؤلفه .

٤٠ - كنز المناقب: للسيد ولي بن نعمه الله الحسيني .

٤١ - كتاب سليم بن قيس .

٤٢ - عوالي اللئالي: لمحمد بن علي بن ابي جمهور .

- ٤٣ - الصراط المستقيم: للشيخ زين الدين علي بن يونس العاملي.
- ٤٤ - المناقب: لمحمد بن علي بن شهر آشوب.
- ٤٥ - اثبات الوصية: للمسعودي.
- ٤٦ - مصباح الأنوار: لهاشم بن محمد.
- ٤٧ - منهاج اليقين: للسيد ولي بن نعمه الله الحسيني.
- ٤٨ - تقريب المعارف: للشيخ ابي الصلاح الحلبي.
- ٤٩ - المجموع الرائق من ازهار الحدائق: للسيد هبة الله بن ابي الحسن محمد الموسوي.
- ٥٠ - كتاب ابي سعيد عباد العصفري:
- هذا ويكفيك ملاحظة عناوين الابواب من كتاب كفاية الاثر في النص على
الائمة الاثني عشر: للشيخ ابي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي من
علماء القرن الرابع وهي كما تلي.
- ١ - باب ما جاء عن عبدالله بن العباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام.
- ٢ - باب ما جاء عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام.
- ٣ - باب ما جاء عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام.
- ٤ - باب ما جاء عن ابي ذر الغفاري رحمة الله عليه في النصوص على الائمة الاثني
عشر عليهم السلام.
- ٥ - باب ما جاء عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام.
- ٦ - باب ما جاء عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام.

- ٧ - باب ما جاء عن جابر بن عبد الله الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام.
- ٨ - باب ما جاء عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام.
- ٩ - باب ما جاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام.
- ١٠ - باب ما جاء عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام.
- ١١ - باب ما جاء عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام.
- ١٢ - باب ما جاء عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام.
- ١٣ - باب ما جاء عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام.
- ١٤ - باب ما جاء عن أبي أمامه اسعد بن زرارة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على عدد الائمة عليهم السلام.
- ١٥ - باب ما جاء عن واثلة بن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على عدد الائمة عليهم السلام.
- ١٦ - باب ما جاء عن أبي ايوب الأنصاري خالد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام.
- ١٧ - باب ما جاء عن عمار بن ياسر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام.
- ١٨ - باب ما جاء عن حذيفة بن أسيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام.

- ١٩ - باب ما جاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام.
- ٢٠ - باب ما جاء عن سعد بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام.
- ٢١ - باب ما جاء عن أبي قتادة بن الحارث بن الربيع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام.
- ٢٢ - باب ما روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام.
- ٢٣ - باب ما روي عن الحسن بن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام.
- ٢٤ - باب ما روي عن الحسين بن علي عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام.
- ٢٥ - باب ما جاء عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام.
- ٢٦ - باب ما جاء عن عائشة بنت أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام.
- ٢٧ - باب ما جاء عن فاطمة عليها السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النصوص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام.
- ٢٨ - باب ما جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام ما يوافق هذه الأخبار ونصه على إبنه الحسن والحسين عليهما السلام.
- ٢٩ - باب ما جاء عن الحسن عليه السلام ما يوافق هذه الأخبار ونصه على أخيه الحسين عليه السلام.
- ٣٠ - باب ما جاء عن الحسين عليه السلام ما يوافق هذه الأخبار ونصه على ابنه علي بن الحسين عليهما السلام.

- ٣١ - باب ما جاء عن علي بن الحسين عليهما السلام ما يوافق هذه الاخبار ونصه على ابنه محمد الباقر عليه السلام.
- ٣٢ - باب ما جاء عن الباقر محمد بن علي عليهما السلام ما يوافق هذه الاخبار ونصه على ابنه جعفر الصادق عليه السلام.
- ٣٣ - باب ما جاء عن جعفر بن محمد عليهما السلام ما يوافق هذه الاخبار ونصه على ابنه موسى عليه السلام.
- ٣٤ - باب ما جاء عن موسى بن جعفر عليهما السلام ما يوافق هذه الاخبار ونصه على ابنه علي الرضا عليه السلام.
- ٣٥ - باب ما جاء عن علي بن موسى عليهما السلام ما يوافق هذه الاخبار ونصه على ابنه محمد عليه السلام.
- ٣٦ - باب ما جاء عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ما يوافق هذه الاخبار ونصه على ابنه علي الهادي عليه السلام.
- ٣٧ - باب ما جاء عن أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام ما يوافق هذه الاخبار ونصه على ابنه الحسن عليه السلام.
- ٣٨ - باب ما جاء عن أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام ما يوافق هذه الأخبار ونصه على ابنه الحجة عليه السلام.

الفصل الخامس

في

تواتر أحاديث المهدي عند أهل السنة

و كثرة ورودها في كتبهم

قد بلغت كثرة الأحاديث الواردة في المهدي عليه السّلام إلى حدّ قلّمَا يوجد موضوع في الإسلام ورد فيه الحديث بقدر ما ورد فيه من طرق الفريقين ومن طرق الشيعة عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم والائمة الطاهرين واحد بعد واحد. وقد بلغ خصوص ما ورد منها من طرق أهل السنة عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى حدّ التواتر شهد بذلك جماعة من أعلامهم.

قال الحافظ العسقلاني في تهذيب التهذيب: ج ٩ ص ١٤٤ ط حيدرآباد الدكن: وقد تواترت الأخبار واستفاضت بكثرة رواها عن المصطفى صلّى الله عليه وآله] وسلّم في المهدي وأنه من أهل بيته، وأنه يملك سبع سنين ويملا الأرض عدلاً، وأن عيسى عليه الصلاة والسّلام يخرج فيساعده على قتل الدجال وأنه يؤمّ هذه الامة وعيسى يصلي خلفه في طول من قصته وامره.

و ذكره السيوطي بعينه في الحاوي للفتاوي:

وقال ابن حجر الهيتمي في الصواعق: ص ١٦٥ ط مصر.

قال أبو الحسين الآجري قد تواترت الأخبار واستفاضت بكثرة رواها على المصطفى صلّى الله عليه وآله] وسلّم بخروجه وأنه من أهل بيته وأنه يملأ الأرض عدلاً وأنه يخرج مع عيسى على نبيّنا وعليه أفضل الصلاة والسّلام فيساعده على قتل الدجال بباب لد بأرض فلسطين وأنه يؤمّ هذه الامة ويصلي عيسى خلفه إنتهى وما ذكره من أنّ المهدي يصلي بعيسى هو الذي دلت عليه الأحاديث كما علمت.

وقال الشبلنجي في نور الابصار (ص ١٧١ ط الشعبية بمصر):

تواترت الأخبار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه من أهل بيته وأنه يملأ الأرض عدلاً وتواترت الأخبار على أنه يعاون عيسى على قتل الدجال.

وقال الشيخ محمد الحنفي المصري في «اتحاف أهل الاسلام» مخطوط:

قد تواترت الأخبار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخروجه الخ.

قال المحقق محمد بن رسول البرزنجي في «الاشاعة لاشراط الساعة» (ص ٨٧ ط

عبد الحميد احمد حنفي بمصر).

وقال محمد بن الحسن الاسفوي في كتاب مناقب الشافعي: قد تواترت الأخبار

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذكر المهدي وأنه من أهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال الشيخ محمد الصبان في إسعاف الراغبين: ص ١٤٠ ط الشعبية بمصر:

وقد تواترت الأخبار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خروجه وأنه من أهل

بيته وأنه يملأ الأرض عدلاً وأنه يساعد عيسى على قتل الدجال بباب لد بارض فلسطين وأنه يؤم هذه الامة ويصلي عيسى خلفه.

قال السويدي في سبائك الذهب: ص ٧٨ ط المكتبة التجارية بمصر:

والذي اتفق عليه العلماء أن المهدي هو القائم في آخر الوقت وأنه يملأ الأرض

عدلاً.

وقد أخرج أحاديث المهدي حفاظ أهل السنة ورووها في مئات من كتبهم في

الحديث والتفسير والكلام والعرفان والتراجم واللغة والتاريخ وهاك نموذجاً منها:

(١) البخاري في «صحيحه».

(٢) مسلم بن حجاج في «صحيحه».

(٣) البخاري في «التاريخ الكبير».

(٤) أبو داود في «السنن».

(٥) ابن ماجه في «السنن».

- (٦) الحاكم في «المستدرک» .
- (٧) احمد بن حنبل في «المسند» و«الجمع بين الصحاح» .
- (٨) الترمذي في «صحيحه» .
- (٩) ابن كثير في «البداية والنهاية» .
- (١٠) أيضاً في «نهاية البداية» .
- (١١) حسن الزمان في «الفقه الاكبر» .
- (١٢) أيضاً في «القول المستحسن» .
- (١٣) الخطيب في «مشكاة المصابيح» .
- (١٤) الذهبي في «ميزان الاعتدال» .
- (١٥) ايضاً في «تذكرة الحفاظ» .
- (١٦) أيضاً في «لسان الميزان» .
- (١٧) أيضاً في «تاريخ الاسلام» .
- (١٨) أيضاً في «تلخيص المستدرک» .
- (١٩) الکنجي في «كفاية الطالب» .
- (٢٠) أيضاً في «البيان» .
- (٢١) المتقي في «كنز العمال» .
- (٢٢) أيضاً في «منتخب كنز العمال» .
- (٢٣) أبو نعيم في «حلية الأولياء» .
- (٢٤) أيضاً في «أخبار اصبهان» .
- (٢٥) محب الدين الطبري في «ذخائر العقبى» .
- (٢٦) أيضاً في «الرياض النضرة» .
- (٢٧) الحمزاوي في «مشارك الانوار» .
- (٢٨) ابن المغازلي في «المناقب» .
- (٢٩) السمعاني في «الرسالة القوامية» .

- (٣٠) الجويني في «فرائد السمطين».
- (٣١) يوسف بن يحيى المقدسي في «عقد الدرر».
- (٣٢) أيضاً في البدء والتاريخ».
- (٣٣) البيهقي في «الاعتقاد».
- (٣٤) أيضاً في «البعث والنشور».
- (٣٥) الحميدي في «الجمع بين الصحيحين».
- (٣٦) الهيثمي في «مجمع الزوائد».
- (٣٧) الدولابي في «الكنى والأسماء».
- (٣٨) الطبراني في «المعجم الصغير».
- (٣٩) الطبري في «التفسير».
- (٤٠) الخوارزمي في «المناقب».
- (٤١) الخطيب في «تاريخ بغداد».
- (٤٢) ابن الاثير في «النهاية».
- (٤٣) العسقلاني في «الاصابة».
- (٤٤) أيضاً في «لسان الميزان».
- (٤٥) أيضاً في «تهذيب التهذيب».
- (٤٦) ابن عساكر في «تاريخ دمشق».
- (٤٧) ابن أبي الحديد في «شرح النهج».
- (٤٨) الثعلبي في «تفسيره».
- (٤٩) ابن الاثير في «أسد الغابة».
- (٥٠) السهودي في «جواهر العقدين».
- (٥١) الديار بكري في «تاريخ الخميس».
- (٥٢) ابن الجوزي في «التذكرة».
- (٥٣) ابن خلكان في «وفيات الاعيان».

- (٥٤) ابن طولون في «الشذورات الذهبية».
- (٥٥) محمد بن طلحة في «مطالب السؤل».
- (٥٦) ابن حجر الهيتمي في «الصواعق المحرقة».
- (٥٧) أيضاً في «القول المختصر».
- (٥٨) ابن حجر المكي في «الفتاوى الحديثية».
- (٥٩) السيوطي في «الجامع الصغير».
- (٦٠) أيضاً في «الحاوي للفتاوي».
- (٦١) أيضاً في «نشر العلمين».
- (٦٢) البغوي في «مصايح السنة».
- (٦٣) النابلسي في «ذخائر الموارث».
- (٦٤) ابن الديبع في «تميز الطيب».
- (٦٥) أيضاً في «تيسير الوصول».
- (٦٦) الحمزاوي في «مشارك الانوار».
- (٦٧) الشبلنجي في «نور الأبصار».
- (٦٨) محمد مبین الهندي في «وسيلة النجاة».
- (٦٩) الباعلوي في «بغية المسترشدين».
- (٧٠) العارف عبدالرحمن في «مرآة الاسرار».
- (٧١) السيد عباس المكي في «نزهة المجلس».
- (٧٢) القندوزي في «بنايع المودة».
- (٧٣) البدخشي في «مفتاح النجا».
- (٧٤) عبدالرحمن الدشتي في «شواهد النبوة».
- (٧٥) محمد خواجه پارسا في «فصل الخطاب».
- (٧٦) السخاوي في «المقاصد الحسنة».
- (٧٧) الاياري في «جالية الكدر».

- (٧٨) أيضاً في «العرائس الواضحة».
- (٧٩) الشيخ عبدالحق في «أشعة اللمعات».
- (٨٠) الشيخ السعدي الابي في «أرجوزته».
- (٨١) السخاوي في «المقاصد الحسنة».
- (٨٢) ابن تيمية في «منهاج السنة».
- (٨٣) السمهودي في «جواهر العقدين».
- (٨٤) ابن الصبان في «إسعاف الراغبين».
- (٨٥) المناوي في «كنوز الحقايق».
- (٨٦) أيضاً في «انسان العيون».
- (٨٧) الكمشخاوي في «راموز الاحاديث».
- (٨٨) النبهاني في «الفتح الكبير».
- (٨٩) أيضاً في «شرف النبي».
- (٩٠) أيضاً في «جواهر البحار».
- (٩١) النعساني في «تعليقته على تاريخ الرقة».
- (٩٢) العزيزي في «السراج المنير».
- (٩٣) ابن العربي في «الفتوحات الكبيرة».
- (٩٤) أيضاً في «محاضرة الأنوار».
- (٩٥) المبيدي في «شرح الديوان».
- (٩٦) القرطبي في «التذكرة».
- (٩٧) عبدالله الشافعي في «المناقب».
- (٩٨) أبو العلاء العطار في «الأربعين».
- (٩٩) عبدالوهاب الشعراني في «مختصرة التذكرة».
- (١٠٠) محمد بن عبدالغفار الهاشمي في «ائمة الهدى».
- (١٠١) محمد حسن فيض الله في «فيض القدير».

- (١٠٢) الشيخ عبدالحق في «شرح المشكاة» .
 (١٠٣) البسطامي في «درة المعارف» .
 (١٠٤) الرافعي في «التدوين» .
 (١٠٥) القدوسي في «سنن الهدى» .
 (١٠٦) الزرياني في «القرب في محبة العرب» .
 (١٠٧) ابن منظور في «لسان العرب» .
 (١٠٨) السيد علي الهمداني في «مودة القرني» .
 (١٠٩) النعماني في «تاريخ الاسماء والرجال» .
 (١١٠) زيني دحلان في «السيرة النبوية» .
 (١١١) نعيم بن حماد في «الفتن» .
 (١١٢) باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل» .
 (١١٣) الخركوشي في «شرف النبي» .
 (١١٤) البدخشي في «مفتاح النجاة» .
 (١١٥) الامرتسرى في «ارجح المطالب» .
 (١١٦) السخاوى في «المقاصد الحسنة» .
 (١١٧) ابوالعلاء المالكي في «حديث الاسلام» .
 (١١٨) العلوى في «فضائل الكوفة» .
 (١١٩) الصغاني في «مشارك الانوار» .
 (١٢٠) الكازروني في «شرف النبي» .
 (١٢١) الشيخ هاشم بن سليمان في «كتاب المحجة» .
 (١٢٢) الفتني في «مجمع الانوار» .
 (١٢٣) ابوالعلاء العطار في «الاربعين» .
 (١٢٤) ابوالبركات الآلوسي في «غالية المواعظ» .
 (١٢٥) محمد طاهر الصديقي في «مجمع البحار» .

- (١٢٦) الشيخ حسن النجار في «الاشراف»
(١٢٧) العكبري في «التبيان في شرح الديوان»
(١٢٨) البرزنجي في «الاشاعة في اشراط الساعة»
(١٢٩) النووي في «نهاية الارب» الى غير ذلك من حفاظ اهل السنة
(١٣٠) البزار
(١٣١) والرويانى
(١٣٢) وابن اعثم الكوفي
(١٣٣) وابى يعلى
(١٣٤) وابن ابى شيبه
(١٣٥) وابن ابى حاتم
(١٣٦) والحسن بن سفيان
(١٣٧) وابن منده
(١٣٨) والدارقطنى
(١٣٩) وحماد الرواجنى
(١٤٠) وابى الحسن السحرى
(١٤١) والحربى
(١٤٢) وابى بكر المقرئ
(١٤٣) وابى عمرو الدانى
(١٤٤) ونعيم بن حماد
(١٤٥) وابى الحسن الابرى وغيرهم

الفصل السادس

في

خصيصة المهدي عليه السلام
الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً
بعد ما ملئت ظلماً وجوراً

هي خصيسته التي يمتاز بها بين جميع ابناء الانسان في طيلة الاعصار من بدو
تكونه إلى آخر الدهور، وهو العامل للتصفية العملية للعالم البشرية وحسم مادة الظلم
والفساد عن بسيط الارض، التي جرت مشيئة الله على إجرائها بيده.
وهذه هي الوعدة الالهية التي وعدّها في القرآن الكريم بقوله تعالى «ولقد كتبنا
في الزبور من بعد الذكر أنّ الأرض يرثها عبادي الصالحون» (١).
وبقوله تعالى: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض» (٢).
المطالعة لنظام الطبيعة أيضاً تشهد بهذه الحقيقة، وأنّ الدنيا تنتظر زمان تجلّي تلك
الحقيقة وطلوع فجر العدل والعدالة.

قال استاذنا المفسر الكبير والفيلسوف الشهير العلامة الطباطبائي قدس سره في
توضيح ذلك بما هذه ترجمته: إن الانسان من أول يوم توطن في بسيط الارض كان في
قلبه رجاء حياة اجتماعية مقترنة بالسعادة، وهو يسعى لرجاء الوصول بها، ولولا أنّ
لهذا المرجو تحققاً وتحصلاً في الخارج لم ينتقش رجائه في ذهن الانسان، كما أنه لو لم
يخلق له غذاء لم يجعل له الجوع ولو لم يخلق الماء لم يجعل له العطش، ولو لم يخلق الزوج

لم يجعل له الميل الجنسي ولأجل ذلك يتحقق للدينيا زمان يملأ الجامعة البشرية من العدل والقسط حتى يعيش أفرادها بالصلح والصفاء ويستغرق في الفضيلة والكمال هذا وقد وقع الكلام في من يملأ الأرض قسطاً وعدلاً في الأديان المختلفة كالوثنية والكلمية و المجوسية والاسلام وكلهم قد بشروا بظهوره عليه السلام وقد تواتر من طرق الفريقين أن رسول الله صلى الله عليه وآله قد اخبر امة الاسلام عن المهدي وظهوره بهذه الخصية وهاك جملة من المآثورات عنه صلى الله عليه وآله في ذلك .

أحاديث المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً من كتب أهل السنة

١ - مستدرك الحاكم: ج ٤ ص ٥٥٨

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا حجاج بن الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن مطرو أبي هارون عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال تملأ الأرض جوراً وظلماً فيخرج رجل من عترتي يملك الأرض سبعاً او تسعاً فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً. ورووه في غيره من كتب أهل السنة ومن جملتها: المسند: ج ٣ ص ٢٨ و ٧٠ وأربعين أبي نعيم: الحديث الثاني وفرائد السمطين: و«تلخيص المستدرك» ج ٤ ص ٥٥٨ و«الحاوي للفتاوي»: ج ٢ ص ٦٣.

٢ - مسند أحمد: ج ٣ ص ١٧

حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا أبو النصر، ثنا أبو معاوية شيبان، عن مطربن طهمان، عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي أجل أقرنى يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله ظلماً يكون سبع سنين.

ورواه في غيره من كتب أهل السنة ومن جعلتها فرأئد السمطين: مخطوط «راموز الاحاديث» ص ٤٧٧.

٣ - سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٥٢

حدثنا سهل بن تمام بن بزيع، ثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: المهدي مني أجلى الجبهة أفنى الانف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ويملك سبع سنين. ورواه في غيره من كتب أهل السنة منها: المستدرک: ج ٤ ص ٥٥٧، والجمع بين الصحيحين، والاربعين حديثاً لأبي نعيم: الحديث الحادي عشر، ومصابيح السنة: ج ٢ ص ١٣٤، وتذكرة القرطبي: والبيان في أخبار آخر الزمان، ومنتخب كنز العمال: ج ٦ ص ٣٠، وتلخيص المستدرک: ج ٤ ص ٥٥٧، ومشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢٤، ومطالب السؤل: ص ٨٩، ونور الأبصار: ص ٢٢٩، والفصول المهمة: ص ٢٧٥ ط الغري، والعرائس الواضحة: ص ٢٨، والحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٥٨، والجامع الصغير: ج ٢ ص ٥٧٩، وأرجوزة الشيخ سعدي الآبي: ص ٣٠٧، وجالية الكدر: ص ٢٠٨، وينايع المودة: ص ٤٣٠، وفيض التقدير: ج ٢ ص ١٥١، ونهاية البداية: ج ١ ص ٣٩، وذخائر الموارث: ج ٣ ص ١٧٥، والبعث والنشور: مخطوط، ومختصر تذكرة القرطبي: ص ١٣١، والفتح الكبير: ج ٣ ص ٢٥٩، وشرح المشكاة: ج ٤ ص ٣٣٨.

٤ - مسند أحمد: ج ٣ ص ٣٦

حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لا تقوم الساعة حتى تمتلئ الأرض ظلماً وعدواناً قال: ثم يخرج رجل من عترتي أو من أهل بيتي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً. ورواه في غيره من كتب أهل السنة ومن جعلتها المستدرک: ج ٤ ص ٥٥٧،

وتلخيص المستدرک: ج ٤ ص ٥٥٧، و(عقد الدرر في ظهور المنتظر)، وينايع المودة: ج ٣ ص ٨٩.

٥ - مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٧

و عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يخرج رجل من أمتي يقول: بستتي، ينزل الله عز وجل له القطر من السماء وينبت الله له الأرض من بركتها تملأ الأرض منه قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يعمل على هذه الأمة سبع سنين وينزل بيت المقدس ثم قال: رواه الترمذي، وابن ماجه باختصار، ورواه الطبراني في الاوسط

و روه في غيره من كتب أهل السنة و من جملتها الاربعين حديثا في ذكر المهدي: الحديث الخامس والعشرون والحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٦٢.

٦ - الاربعين حديثاً في ذكر المهدي: الحديث الثالث

روى باسناده عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا تنقضي الساعة حتى يملك الأرض رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله جوراً يملك سبع سنين.

و روه في غيره من كتب أهل السنة و من جملتها الحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٦٣.

٧ - التدوين ج ٢ ص ٨٤

أحمد بن علي بن عبدالرحيم أبو علي الرازي بقزوين أنبأ الحسن القطان يقول: ثنا إبراهيم، ثنا نصر، ثنا الحماني، ثنا عدي بن أبي عمارة، ثنا مطر الوراق، ثنا أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لتؤمروا على أمتي رجل من أهل بيتي يوسع الأرض عدلاً كما وسعت قبل ذلك جوراً يملك سبع سنين، قال عدي: فذكرت هذا الحديث لعامر الاحول فقال: سمعته

من أبي الساح ورووه في غيره من كتب أهل السنة ومن جملتها مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٤.

٨ - الاربعين حديثاً في ذكر المهدي: الحديث الثاني والعشرون

روى باسناده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله] وسلّم: لتلأن الأرض ظلماً وعدواناً ثم ليخرجن رجل من أهل بيتي حتى يملاًها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وعدواناً.

و رووه في غيره من كتب أهل السنة ومن جملتها الحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٦٣ الجامع الصغير: حديث ٧٢٢٩، يتابع المودة: ص ١٨٦.

٩ - مسند أحمد: ج ٣ ص ٣٧

قال حدثنا عبد الله وحدثني أبي، ثنا عبدالرزاق، ثنا جعفر، عن المعلى بن زياد، ثنا العلاء بن بشير، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله] وسلّم: أبشركم بالمهدي يبعث في أمّتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال صحاحاً فقال له رجل: ما صحاحاً؟ قال بالتسوية بين الناس. قال: ويملاً الله قلوب أمة محمّد صلى الله عليه وآله [وآله] وسلّم غنى ويسعهم عدله حتى يأمر منادياً فينادي فيقول: من له في مال حاجة فها يقوم من الناس إلا رجل فيقول: إئت السدان يعني الخازن فقل له: أن المهدي يأمرك أن تعطيني مالاً فيقول له أحث حتى إذا جعله في حجره وأبرزه ندم فيقول: كنت أجشع أمة محمّد نفساً أو عجز عني ما وسعهم قال: فيرده فلا يقبل منه فيقال له: انا لا نأخذ شيئاً أعطيناها فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده، أو قال: ثم لا خير في الحياة بعده.

و رووه في غيره من كتب أهل السنة ومن جملتها: الاربعين حديثاً في ذكر

المهدي: الحديث الثامن عشر والبيان في أخبار آخر الزمان: ص ٨٤.
 و الصواعق: ص ٩٩ و القول المختصر: ص ٥٦ و فرائد السمطين: وجمع الزوائد:
 ج ٧ ص ٣١٣ و الفصول المهمة: ص ٢٧٩ و منتخب كثر العمال: ج ٦ ص ٢٩ و الحاوي
 للفتاوي: ج ٢ ص ٥٨ و ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٢١٠ و الفتاوي الحديثية: ص ٢٩
 و ينابيع المودة: ص ٤٨٧ و نور الابصار: ص ٢٣٠ و إسعاف الراغبين: ص ١٥١ و راموز
 الاحاديث: ص ٧ و الفتح الكبير: ج ١ ص ١٦ و سنن الهدى: ص ٥٧٢.

١٠ - تذكرة الحفاظ: ج ٣ ص ٨٣٨

أخبرنا أحمد بن هبة الله أنبأنا المعز الهروي و زينب الشعرية قالا: أنبأنا زاهر بن
 طاهر، أنبأنا أبو سعيد الكنجرودي أنبأنا أبو أحمد الحاكم، أنبأنا محمد بن يوسف بن
 بشر الهروي بدمشق، أنبأنا محمد بن حماد الصهراني، أنبأنا عبدالرزاق عن معمر عن
 أبي هارون العبدى وعن معاوية بن قره، عن ابي الصديق الناجي، عن أبي سعيد
 الخدرى أنه قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى
 لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله رجلاً من عترتي أهل بيتي فيملا به
 الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضى عنه يساكن السماء وساكن
 الارض، لا تدع السماء من قطرها شيئاً الاصبته مدراراً ولا تدع الارض من نباتها شيئاً
 إلا أخرجته حتى تتمنى الاحياء والاموات تعيش في ذلك سبع سنين أو ثمانى سنين
 أو تسع سنين.

و روه في غيره من كتب أهل السنة ومن جملتها مصابيح السنة: ج ٢ ص ١٣٤،
 و التذكرة: ص ٦١٥ و مشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢٤ و الصواعق المحرقة: ص ٩٧،
 و الحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٦٥، و مختصر تذكرة القرطبي: ص ٢٦، و البيان في أخبار
 آخر الزمان: ص ٣١٦، و مشارق الانوار: ص ١٥٢، و اسعاف الراغبين: ص ١٤٨،
 و ينابيع المودة: ص ٤٣١.

١١ - الحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٧٧

روي عن نعيم بن حماد، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: يا أوى إلى المهديّ أمته كما تأوى النحلُ إلى يعسوها يملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً حتى يكون الناس على مثل أمرهم الاول، لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً.

١٢ - فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٤

أنبأني السيد الإمام جمال الدين رضي الاسلام أحمد بن موسى بن جعفر محمد الطاووس (قدّس سرّه) قال أنبأ شيخ الشرف شمس الدين فخار بن معد الموسوي، أخبرنا شاذان بن جبرئيل القميّ، عن جعفر بن محمّد الدورستي، عن أبيه، عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ (رضي الله عنه) قال: نبأ جعفر بن محمّد بن مسرور قال: نبأ الحسين بن عامر، عن عمه عبدالله بن عامر، عن محمّد بن أبي عمير عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبدالله الانصاري، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: المهديّ من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيّتي أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً، يكون له غيبة وحيرة يضل فيها الامم ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملاًها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

١٣ - فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٥

روى باسناده قال: حدثنا محمّد بن موسى بن المتوكل، قال: نبأ محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، قال: نبأ محمّد بن إسماعيل، عن علي بن عثمان، عن محمّد بن الغراب، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله: إن علي بن أبي طالب إمام أمّتي وخليفتي عليها بعدي، ومن ولده القائم المنتظر الذي يملاً به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، والذي بعثني بالحق بشيراً

ونذيراً أن الثابتين على القول بامامته في زمان غيبته لأعزم من الكبريت الاحمر، فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصاري فقال: يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة؟ قال: أي وربي ليحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين، يا جابر أن هذا الامر من أمر الله وسر من سر الله، علمه مطوي عن عباده، فأياك والشك فيه فإن الشك في أمر الله عز وجل كفر.

ورواه في غيره من كتب أهل السنة ومن جملتها:

ينابيع المودة: ص ٤٤٨.

١٤ - أسد الغابة: ج ١ ص ٢٥٩.

روى الحديث عن الاوزاري، عن قيس بن جابر، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ستكون بعدي خلفاء، ومن بعد الخلفاء امراء، ومن بعد الامراء ملوك جبابرة، ثم يخرج من أهل بيتي يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً.

ورواه في غيره من كتب أهل السنة ومن جملتها:

الاربعين حديثاً في ذكر المهديّ: الحديث السابع والثلاثون، ومنتخب كز العمال: ج ٦ ص ٣٠ والبيان في أخبار آخر الزمان: ص ٩٨، والصواعق: ص ٩٩، والحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٦٤، والجامع الصغير: ج ٢ ص ٣٣، والفصول المهمة: ص ٢٨٠، والاصابة: ج ٤ ص ٣١، ومجمع الزوائد: ج ٥ ص ١٩٠، والاربعين: ص ٢٩٩، والقرب في محبة العرب: ص ١٣٤، ونور الأبصار: ص ٢٣١، والفتح الكبير: ج ٢ ص ١٦٤.

١٥ - الصواعق المحرقة: ص ٩٨

واخرج الروياني والطبراني وغيرهما: المهديّ من ولدي وجهه كالكوكب الدرّي، اللون لون عربي، والجسم جسم إسرائيلي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يرضى بخلافته أهل السماء وأهل الأرض والطير في الجوّ، يملك عشرين سنة.

ورواه في غيره من كتب أهل السنة ومن جملتها:

«الاربعين حديثاً في ذكر المهديّ: الحديث التاسع، و«تاريخ الاسلام»: ج ١ ص ١٥٦، والفصول المهمة: ص ٢٧٥، والحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٦٦، و«الجامع الصغير» ج ٢ ص ٥٧٩، وذخائر العقبى: ص ١٣٦ والاربعين: ص ٣٠٠ ولسان الميزان: ج ٥ ص ٢٣، والفتاوي الحديثية: ص ٢٨، والبيان في أخبار صاحب الزمان: ص ٨٠، وجواهر العقدين: ص ٤٣٣، ومشارك الأنوار: ص ١٥٢، واسعاف الراغبين: ص ١٤٩، والعرائس الواضحة: ص ٢٨٠، وجالية الكدر في شرح منظومة البرزنجي: ص ٢٠٨، ونور الأبصار: ص ٢٢٩.

١٦ - تذكرة الخواص: ص ٢٠٤

أنبأ عبدالعزيز بن محمود بن البزاز، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي اسمه كاسمي وكنيته ككنيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فذلك هو المهدي، وهذا حديث مشهور وقد أخرج أبو داود، والزهري، عن علي بمعناه، وفيه لو لم يبق من الدهر الا يوم واحد لبعث الله من أهل بيتي من يملأ الأرض عدلاً.

ورواه في غيره من كتب أهل السنة ومن جملتها «الاربعين حديثاً في ذكر المهدي» الحديث التاسع عشر، و«عقد الدرر في ظهور المنتظر»، و«الفصول المهمة» ص ٢٧٤.

ورواه في غيره من كتب أهل السنة ومن جملتها: منهاج السنة: ج ٤ ص ٢١١.

١٧ - الحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٦٢.

وأخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمر أنّ النبي صلى الله عليه [وآله] وسلّم أخذ بيد علي فقال سيخرج من صلب هذا فتى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً فإذا رأيتم ذلك فعليكم بالفتى التيمي فإنه يقبل من قبل المشرق وهو صاحب راية المهدي:

ورواه في غيره من كتب أهل السنة ومن جملتها: الفتاوي الحديثية: ص ٢٧.

١٨. الجامع الصغير: ج ٢ ص ٣٤٥.

روى من طريق البزار، عن الطبراني، عن قرّة المزني أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله] وسلّم تملأن الأرض جوراً وظلماً فإذا ملئت جوراً وظلماً يبعث الله رجلاً مني اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، فلا تمنع السماء شيئاً من قطرها ولا الأرض من نباتها يمكث فيكم سبعاً أو ثمانياً فإن أكثر فتسعا.

ورواه في غيره من كتب أهل السنة ومن جملتها: «الحاوي» ج ٢ ص ٦٠، و«مجمع الزوائد»: ج ٧ ص ٣١٤، و«ينابيع المودة»: ص ١٨٦، و«راموز الاحاديث» ص ٣٤٦، و«منتخب كنز العمال»: ج ٦ ص ٣٠.

١٩ - سنن السجستاني: ج ٤ ص ١٥١.

قال: حدثنا عثمان بن ابي شيبة، ثنا الفضل بن دكين، ثنا قطر، عن القاسم بن ابي بزه، عن ابي الطفيل عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وآله [وآله] وسلّم قال: لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلاً من اهل بيتي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً.

ورواه في غيره من كتب أهل السنة ومن جملتها المسند: ج ١ ص ٩٩، و«صحيح الترمذي»: و«البدء والتاريخ» ج ٢ ص ١٨٠، و«الاعتقاد» ص ١٠٥، و«الجمع بين الصحاح»، و«الحاوي للفتاوي»: ج ٢ ص ٥٩، و«الجامع الصغير»: ج ٢ ص ٣٧٧، و«نهاية البداية»، و«النهاية في الفتن والملاحم»: ج ١ ص ٣٧ و ٣٨، والفصول المهمة: ص ٢٧٥، ومشارك الانوار: ص ١٢٥، و«ذخائر الموارث»: ج ٢ ص ١٩٣، و«ينابيع المودة»: ج ٣ ص ٨٩، و«اسعاف الراغبين»: ص ١٤٨، و«الفتح الكبير»: ج ٣ ص ٤٩، و«مطالب السؤل»: ص ٨٩، و«تذكرة الخواص»: ص ٣٧٧، و«السراج المنير»: ج ٣

ص ٢٢١، والبيان في أخبار آخر الزمان: ص ٣٠٨، وجالية الكدر: ص ٢٠٨، والعرائس الواضحة: ص ٢٠٨، وائمة الهدى: ص ١٤٠، ونور الابصار: ص ٢٢٩.

٢٠ - ينابيع المودة: ص ٤٤٥.

عن عليّ كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم: لا تذهب الدنيا حتى يقوم من أمتي رجل من ولد الحسين يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً.

ورواه في غيره من كتب أهل السنة، ومن جملتها مودة القريبى: ص ٩٦.

٢١ - فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٣٥

روى بإسناده إلى ابن بابويه - قدس سره - قال: نبأ عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري، قال: نبأ علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، قال: نبأ حمدان بن سلمان النيسابوري، قال: نبأ علي بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه سيدالعابدين علي بن الحسين، علي أبيه سيدالشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه سيدالاصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم المهدي من ولدي يكون له غيبة وحيرة تضل فيها الامم، يأتي بذخيرة الانبياء فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٢٢ - مودة القريبى: ص ٩٨

روى عن أبي هريرة مرفوعاً قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول ذلك اليوم حتى يبعث رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

ورواه في غيره من كتب أهل السنة ومن جملتها: ينابيع المودة: ص ٢٥٩

ومشارك الانوار: ص ١٢٥، وغالية المواعظ: ج ١ ص ٨٢.

٢٣ - مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٦.

عن أبي هريرة قال: ذكر إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم المهديّ، فقال: إن قصر فسبع والافثمان والافتسع ويملأن الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، رواه البزاز ورجاله ثقات.

٢٤ - البيان في أخبار صاحب الزمان: ص ٩٦.

أخبرنا الحافظ أبو طاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي بدمشق، قال: أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن عبدالله الاصبهاني، أخبرنا خلف بن أحمد بن العباس الراهمزمي في كتابه، نبأهمام بن محمد بن أيوب، نبأ طالوت بن عباد، نبأ سويد بن إبراهيم، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم: ليبعثن الله من عترتي رجلاً أفرق الثنايا أجلى الجبهة يملأ الارض عدلاً، ويفيض المال فيضاً.

و روه في غيره من كتب أهل السنة و من جعلتها: «الاربعين حديثاً في ذكر المهديّ»: الحديث الثالث عشر والحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٦٣ و فرائد السمطين: مخطوط، و(جواهر العقدين) ص ٤٣٣، و(الصواعق) ص ٩٨، ومشارك الانوار: ص ١٥٥، وإسعاف الراغبين، والفتاوي الحديثية: ص ٢٩، و(غالية المواعظ) ج ١، ص ٨٣.

٢٥ - الكنى و الاسماء: ج ١ ص ١٠٧

قال حدثنا أبو الاسود عن عاصم، عن زر قال: قال عبدالله: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم: لن تنقضي الدنيا حتى يخرج رجل من أمّتي يواطى اسمه إسمي واسم أبيه اسم أبي، فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. و روه في غيره من كتب أهل السنة و من جعلتها: رسنن أبي داود: ج ٤ ص

١٥١، والمعجم الصغير: ص ٢٤٥، والجامع الصغير: ج ٢ ص ٣٧٧، وتاريخ الخميس: ج ٢ ص ٢٨٨، والجمع بين الصحاح: المخطوط، والفصول المهمة: ص ٢٧٣ ومنهاج السنة: ج ٤ ص ٢١١ والاربعين حديثاً في ذكر المهدي: الحديث الثالث والعشرون، ومنتخب كنز العمال: ج ٦ ص ٣٠ ومطالب السؤل: ص ٨٩ ومشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢٤، و«الحاوي للفتاوي»: ج ٢ ص ٦٣، ومشارك الأنوار: ص ١٥٢، وارجوزة شيخ سعدي الابي: مخطوط، و المناقب : ص ٢٢٧، واسعاف الراغبين ص ١٤٨، وراموز الاحاديث: ص ٣٥٩، وينابيع المودة ص ٤٣٠، وتيسير الوصول: ج ٢ ص ٢٣٧، والفتح الكبير: ج ٣ ص ٤٨، واشعة اللمعات: ج ٤ ص ٣٣٧، ونهاية البداية والنهاية: ج ١ ص ٣٨، والتذكرة: ص ٦١٥، والبدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٨٠، والبيان في أخبار آخر الزمان: ص ٣٠٨، ومصابيح السنة: ج ٢ ص ١٣٤، وتاريخ الاسلام والرجال: ص ٣٧ مخطوط، والصواعق: ص ٩٧، ومنهاج السنة: ج ٢ ص ١٣٣، ومراقبة المفاتيح: ج ١٠ ص ١٧٣، والسراج المنير: ص ٢٢١، ووسيلة النجاة: ص ٤٢١.

٢٦ - سنن المصطفى: ص ٥١٧

حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا علي بن صالح، عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل فتية من بني هاشم فلما رأهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم اغرورقت عيناه وتغير لونه قال: فقلت ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه فقال: إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وأن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريداً وتطريداً حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوها فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملأها قسطاً كما ملؤها جوراً فمن أدرك ذلك منكم فليأتمهم ولو حبواً على الثلج.

ورواه في غيره من كتب أهل السنة ومن جملتها:

الاربعين حديثاً في ذكر المهدي والصواعق: ص ٢٣٧ ونهاية البداية: ج ١

ص ٤١ و البيان في اخبار آخر الزمان: ص ٣١٤ و الفصول المهمة: ص ٢٧٦
و منتخب كنز العمال: ج ٦ ص ٣٠ و ذخائر العقبى: ص ١٧ و ميزان الاعتدال: ج ٢
ص ٣٥ و الحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٦٠ و ينابيع المودة: ج ٣ ص ٨٩ و راموز الاحاديث:
ص ١٣٥ و السيرة النبوة.

٢٧ - كنز العمال: ج ٧ ص ٢٦٠

روي عن عليّ قال: تملأ الأرض ظلماً و جوراً حتى يدخل كل بيت خوف
و حزن يملأون فلا يعطونه فيكون قتال لقتال و يسار بيسار حتى يحيط الله بهم في مصرّة
تم تملأ الأرض عدلاً و قسطاً.

٢٨ - سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٥٣ ط مصر.

قال أبو داود: حدّثت عن هارون بن المغيرة قال: ثنا عمرو بن أبي قيس عن
شعيب بن خالد، عن أبي إسحاق قال: قال عليّ رضي الله عنه و نظرت إلى ابنه الحسن
فقال: إن ابني هذا سيد كما سمّاه النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم و سيخرج من
صلبه رجل يسمّى باسم نبيّكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصة يملأ
الأرض عدلاً.

و روه في غيره من كتب أهل السنة و من جملتها:

الصواعق المحرقة: ص ٢٣٥، و الحاوي للفتاوي: ص ٥٩ و منتخب كنز العمال:
ج ٥ ص ١٠٢ و ينابيع المودة: ج ٣ ص ٨٨ و سنن الهدى: مخطوط.

٢٩ - ينابيع المودة: ص ٤٤٥ ط اسلامبول

روي عن عليّ كرم الله وجهه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم:
لا تذهب الدنيا حتى يقوم بأمتي رجل من ولد الحسين يملأ الأرض عدلاً كما ملئت
ظلماً.

٣٠ - العرائس الواضحة: ص ٢٠٩

و عن أبي نصر، عن أبي عبدالله قال: لا يخرج إلا في وتر من السنين سنة احدى أو ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع و عنه قال: ينادى باسم القائم في ليلة ثلاث وعشرين من رمضان ويقوم في يوم عاشوراء وكأني به في العاشر من المحرم قائماً بين الركن والمقام وشخص ينادي على يده البيعة فيسير إليه أنصاره من أطراف الأرض تطوى لهم طياً حتى يبائعوه فيملا الله الأرض به عدلاً ثم يسير من مكة حتى يأتي الكوفة فيفرق الجنود منها إلى الأمصار.

و روه في غيره من كتب أهل السنة و من جملتها:

جالية الكدر: ص ٢٠٨، و الفصول المهمة: ص ٢٨٤.

الفصل السابع

في

جملة اخرى من الأحاديث الواردة في كتب أهل السنة

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المهدي عليه السلام
من أنكر خروج المهدي عليه السلام فقد كفر روه في كتب أهل السنة، منها (١):
فرائد السمطين قال:

أخبرني الشيخ الصالح صدر الدين إبراهيم بن الشيخ الإمام عماد الدين محمد بن
شيخ الإسلام عمر بن محمد السهروردي قلت له: أخبرك الشيخ أبو الحسن علي بن
أبي عبد الله بن المغيرة البغدادي إجازة بروايته عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي
إجازة بروايته، عن الحافظ أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي إجازة بروايته، عن
الحافظ قال: حدثني الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب
الكلابادي البخاري، حدثني محمد بن الحسن بن علي قال: نبأ أبو عبد الله الحسين بن
محمد بن أحمد قال: أنبأ إسماعيل بن أبي أوس قال: نبأ مالك بن البين قال: نبأ محمد
بن المنذر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من
أنكر خروج المهدي فقد كفر بما أنزل على محمد، ومن أنكر نزول عيسى فقد كفر،

(١) وفيها: لسان الميزان: ج ٥ ص ١٣٠ والقول المختصر في علامات المهدي المنتظر: ص ٥٩ والنسخة مصورة من نسخة
مخطوطة في المكتبة الظاهرية بالشام.

ومن أنكروا خروج الدجال فقد كفروا، ومن لم يؤمن بالقدر خيره وشره من الله فقد كفر، فأَنَّ جبرائيل عليه السَّلام أخبرني بأنَّ الله عزَّوجلَّ يقول في من لم يؤمن بالقدر خيره وشره: فليتخذ رباً غيري.

المهدي عليه السلام من سادات أهل الجنة

رووه في كتب أهل السنة منها^(١) سنن ابن ماجه (ج ٢ ص ٥١٩ ط التازي بمصر)

قال:

حدَّثنا هدية بن عبد الوهاب، ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر عن علي بن زياد اليماني عن عكرمة بن عمارة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وحزرة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي.

المهدي عليه السلام طاووس أهل الجنة

رووه في كتب أهل السنة منها^(٢) الفصول المهمة (ص ٢٧٥ ط الغري).

نقل عن ابن شيروية الديلمي في كتاب الفردوس في باب الألف واللام باسناده عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المهدي طاووس أهل الجنة.

(١) ومنها: الأربعين حديثاً لابي نعيم: في ذكر المهدي، والبيان في أخبار آخر الزمان: ص ٣١٢، ومطالب السؤل: ص ٨٩، ووسيلة المآل: ص ١٣١، ونهاية البداية والنهاية: ج ١ ص ٤٤ ووسيلة النجاة ص ٤٢١، وتاريخ بغداد ج ٩ ص ٤٣٤، ومقتل الخوارزمي: ص ١٠٨، وذخائر العقبى ص ٨٩، والرياض النضرة: ج ٢ ص ٢٠٩، والفصول المهمة: ص ٢٧٦ وشرح النهج: ج ٢ ص ١٨١، ومنتخب كثر العمال: ج ٥ ص ٩٢، والحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٥٧، والمنتخب من صحيح البخاري ومسلم ص ٢١٩، ومناقب ابن المغازلي، ومعجم الطبراني، والصواعق المحرقة: ص ٢٣٣، وجواهر العقدين، وذخائر الموارث: ج ١ ص ٥٤، وشرف النبي، ونبأ المودة: ص ٢٦٩، والفتح الكبير: ج ٣ ص ٢٦١، وإسعاف الراغبين: ص ١٢٧، ومفتاح النجاة، وارجع الطالب: ص ٣١٢. ونبأ المودة:

(٢) ومنها: البيان في أخبار آخر الزمان ص ٨٠، ونور الأبصار: ص ١٥٧، وكنوز الحقائق: في حرف الميم.

المهدي عليه السلام من أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقد تقدّم جملة من الأحاديث الدالة عليه ونزيد هنا أحاديث:

الحديث الأول:

ما رواه أهل السنة في كتبهم ومنها (١) «مسند أحمد بن حنبل». (ج ١ ص ٨٤ ط
اليمينية بمصر) قال:

حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا فضل بن دكين، ثنا ياسين العجلي، عن إبراهيم
بن محمّد بن الحنفية، عن أبيه، عن عليّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم: المهديّ ممّا أهل البيت يصلحه الله في ليلة.

الحديث الثاني:

ما رواه أهل السنة في كتبهم (٢) منها: «الحاوي للفتاوي»: ج ٢ ص ٦٢ ط
القاهرة قال:

وأخرج أبو يعلى عن أبي هريرة قال: حدّثني خليلى أبو القاسم صلى الله عليه وآله
وسلم قال: لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من أهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا
إلى الحق قلت: وكم يملك؟ قال: خمساً واثنين.

(١) ومنها: سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ٥١٩، والتاريخ الكبير: ج ١ ص ٣١٧، وحلية الأولياء: ج ٣ ص ١٧٧، وفراند
السمطين: والحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٥٨، والبيان في اخبار آخر الزمان: ص ٣١١، وتذكرة القرطبي: ومنتخب كنز العمال: ج ٦
ص ٣٠، والجامع الصغير: ج ٢ ص ٥٧٩، والصواعق المحرقة: ص ٢٣٥، ومختصر تذكرة القرطبي: ص ١٣ و٢٠٦، والمقاصد الحسنة:
ص ٤٣٥، وتمييز الطيب من الخبيث: ص ٢٢٠، وكنوز الحقائق: ص ١٦٤، وذخائر الموارث: ج ٣ ص ٢٤، وراموز الاحاديث:
ص ٢٣٧، وتعليقة النعساني على تاريخ الرقة: ص ٧١، وبنابيع المودة: ص ١٨١ و١٨٨، والفتح الكبيرة ج ٣ ص ٢٥٩، ووسيلة
النجاة: ص ٤٢١.

(٢) ومنها: مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٥ ط القاهرة.

الحديث الثالث:

ما رواه عنه أهل السنة في كتبهم (١) منها «الحاوي للفتاوي»: (ج ٢ ص ٧٨ ط مصر قال:

وأخرج أيضاً عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: المهدي يصلحه الله في ليلة واحدة.

الحديث الرابع:

ما رواه أهل السنة في كتبهم منها: «ينابيع المودة»: (ص ٤٤٠ ط اسلامبول) قال:

قال رسول الله لعلّي: يا عليّ إتق الضغائن التي في صدور من لا يظهرها إلا بعد موتي أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى صلى الله عليه وسلم وقال: أخبرني جبرئيل أنهم يظلمونه بعدي وأن ذلك الظلم يبقى حتى إذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم، وكان الشاني لهم قليلاً والمكاره لهم ذليلاً وكثر المادح لهم وذلك حين تغيرت البلاد وضعف العباد واليأس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم المهدي من ولدي يقوم يظهر الله الحق بهم ويحمد الباطل بأسياهم ويتبعهم الناس راغباً إليهم أو خائفاً ثم قال: معاشر الناس ابشروا بالفرج فان وعد الله حق لا يخلف وقضائه لا يرد وهو الحكيم الخبير، وان فتح الله قريب اللهم انهم أهلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً اللهم اكلاهم وأرعهم وكن لهم وأنصرهم وأعزهم ولا تدنهم واخلفني فيهم أنك على ما تشاء قدير.

* * *

الحديث الخامس:

ما رواه اهل السنة في كتبهم (١) منها: «مجمع الزوائد» (ج ٧ ص ٣١٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة) قال:
وعن علي بن ابي طالب أنه قال: أمنا المهدي أم من غيرنا يا رسول الله؟ قال:
بل منا بنا يحتم الله كما بنا فتح، وبنا يستنقذون من الشرك، وبنا يؤلف الله بين
قلوبهم بعد عداوة بينة كما ألفت بين قلوبهم بعد عداوة الشرك قال علي: أمؤمنون أم
كافرون؟ قال: مفتون وكافر رواه الطبراني في الأوسط.

الحديث السادس:

رواه أهل السنة في كتبهم (٢) منها: «الصواعق» (ص ٩٨ ط عبداللطيف بمصر).
روى عن نصير بن حماد مرفوعاً قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المهدي
رجل من عترتي يقاتل علي ستي كما قاتلت انا على الوحي.

الحديث السابع:

ما رواه أهل السنة في كتبهم (٣) منها: «الخواوي للفتاوى»: ص ٨١ ط مصر قال:
وأخرج (ك) ابن الجوزي في تاريخه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ملك الأرض أربعة مؤمنان وكافران فالمؤمنان ذوالقرنين وسليمان

(١) ومنها: أربعين حافظ أبي نعيم: حديث ٣٤، والبيان في أخبار آخر الزمان: ص ٨١ والخواوي للفتاوى: ج ٢ ص ٦١، وكنز العمال: ج ٧ ص ٢٦٣، الطبعة الأولى والفصول المهمة: ص ٢٧٩، والعرائس الواضحة: ص ٢٠٨، والصواعق المحرقة: ص ٢٣٥، وتمييز الطيب من الخبيث: ص ٢٢٠، والمقاصد الحسنة: ص ٤٣٥، وكنوز الحقائق: ص ١٦٤، وإسعاف الراغبين: ص ١٤٨، ومفتاح النجا: ص ١٩٤، وبنابيع المودة: ص ١٨١ وجمالية الكدر: ص ٢٠٨، وائمة الهدى: ص ١٤، ومشارك الانوار: ص ١٥١، ونور الابصار: ص ١٥٨، والقول المستحسن في شرح فخر الحسن: ج ١ ص ٣١٦.

(٢) ومنها: الخاوي للفتاوى: ج ٢ ص ٧٤ ط مصر، وجواهر العقدين على ما في بنابيع المودة: ص ٤٣٣.

(٣) ومنها: الفتاوى الحديثية: ص ٢٨، وتذكرة القرطبي: ط مصر.

والكافران نمروود وبخت نصر وسيملكها خامس من أهل بيتي.

المهدي عليه السلام من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

رواه أهل السنة في كتبهم (١) منها «منتخب كنز العمال»: (المطبوع بهامش
المسند ج ٦ ص ٣٠ ط الميمنية بمصر).

روي الحديث من طريق الروياني عن حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه
[وآله] وسلم: المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدرّي.

في أنّ المهدي عليه السلام من ولد فاطمة عليها السلام

روي في ذلك أحاديث في كتب أهل السنة

الأول

حديث أم سلمة

روى عنها أهل السنة في كتبهم (٢) منها «سنن ابن ماجة»: (ج ٤ ص ١٥١ ط
السعادة بمصر) قال:

(١) ومنها: الأربعين حديثاً لأبي نعيم: حديث ٨، وعقد الدرر: مخطوط.

(٢) ومنها: التاريخ الكبير للبخاري: ج ٢ قسم ١ ص ٣٤٦، و سنن ابن ماجة: ج ٢ ص ٥١٩، وتاريخ الرقة: ص ٧٠ و
٧١، والمستدرک: ج ٤ ص ٥٥٧، والجمع بين الصحاح، والفقهاء الاكبر: ج ٢ ص ٦٥، والفصول المهمة ص ٢٧٦، ومشكاة
المصابيح: ج ٣ ص ٢٤، وميزان الاعتدال: ج ١ ص ٣٥٥ و ج ٢ ص ٢٤٠ والصواعق: ص ٩٧ ومصابيح السنة: ج ٢ ص ١٣٤،
ومطالب السؤل: ص ٨٩، والبيان في أخبار آخر الزمان: ص ٣١١، ومنتخب كنز العمال: ج ٦ ص ٣٠، وتذكرة الحفاظ: ج ٢
ص ٤٦٣، والمقاصد الحسنة: ص ٤٣٥، وجالية الكدر: ص ٢٠٨، والفتاوي الحديثية: ص ٢٩، وأشعة اللمعات: ج ٤ ص ٣٣٧،
ونهاية البداية والنهاية: ج ١ ص ٤٠، والجامع الصغير: ج ٢ ص ٥٧٩، والحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٥٨ و ٧٤، ومنهاج السنة: ج ٤
ص ٢١١، وأرجوزة الشيخ سعدني الابني: ص ٣٠٧، وكنوز الحقايق: ص ١٦٤، وجواهر العقدين، على ما في النبايع: ص ٤٣٢،
والصواعق: ص ٢٣٥، والعرائس الواضحة، ص ٢٠٨، وتمييز الطيّب: ص ٢٢٠، وتيسر الوصول: ج ٢ ص ٢٣٧، وذخائر الموارث:
ج ٤ ص ٢٩٢، ومفتاح النجا: ص ١٠٠، وإسعاف الراغبين ص ١٤٧، وكنوز الحقايق: حرف الميم، والسيرة الجليلة: ج ١ ص ١٩٣،

ومنهم الحافظ أبو داود السجستاني في «سننه» (ج ٤ ص ١٥١ ط السعادة بمصر) قال:

حدثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا أبو المليح الحسن بن عمر، عن زياد بن بيان، عن علي بن نفييل، عن سعيد بن المسيّب، عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة.

الثاني

حديث الحسين بن عليّ عليهما السلام

رواه أهل السنة في كتبهم (١) منها: منتخب كنز العمال: المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٩٦ ط الميمنية بمصر).

روي من طريق ابن عساكر عن الحسين قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم لفاطمة: إبشري يا فاطمة فإنّ المهدي منك.

الثالث

حديث أبي أيوب الانصاري

رواه أهل السنة في كتبهم منها «البيان في أخبار آخر الزمان» (ص ٣١٠ ط النجف) قال:

وينابيع المودة: ج ٣ ص ٨٦ و ٨٩، وراموز الاحاديث: ص ٢٣٦، والفتح الكبير: ج ٣ ص ٢٥٩ وتعليقة النعماني على تاريخ الرقة: ص ٧٠ والسراج المنير: ص ٤٠٩.

(١) و منها: أربعين أبي نعيم: الحديث الرابع، وذخائر العقبى: ص ١٣٦ وكنز العمال: ج ٧ ص ٢٥٩ الطبعة الاولى، ومشارك الأنوار: ص ١٢٥، والحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٦٦، ومفتاح النجا: ص ١٩٤، وكنوز الحقائق: ص ٣، وينابيع المودة: ص ١٧٩، والفتح الكبير: ج ١ ص ١٧، والفقّه الاكبر: ج ٢ ص ٧٠.

أخبرنا الفقيه محمد بن إسماعيل المقدسي الخطيب بقرائتي عليه بمراد من أرض فلسطين وبقية السلف محمد بن عبد الهادي بن محمد المقدسي بقرائتي عليه بقرية ساوية من أعمال نابلس، قالوا: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثَّقَفي، أخبرنا أبو عدنان وفاطمة بنت عبد الله، قالوا: أخبرنا ابن ربة، أخبرنا الحافظ أبو القاسم الطبراني، أخبرنا أحمد بن محمد بن العباس المزني، حدثنا حرب بن الحسن الطحان، حدثنا حصين بن الحسن الأشقر، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن أبي أيوب الانصاري قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله] وسلّم لفاطمة: تَبَيَّنَا خَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ أَبُوكَ وَشَهِدْنَا خَيْرَ الشَّهَدَاءِ وَهُوَ عَمُّ أَبِيكَ حَمْرَةَ، وَمَنَا مِنْ لَهْ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِيكَ، وَمُنَاسِبُطَا هَذِهِ الْأُمَّةِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَهُمَا ابْنَاكَ، وَمَنَا الْمَهْدِيُّ، قُلْتَ هَكَذَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «مَعْجَمِهِ الصَّغِيرِ» فِي تَرْجُمَةِ أَحْمَدَ.

و روي مرسلًا في كتب منها «الفتوحات الكبيرة» ط مصر ومنها و شرح ديوان الميبيدي: ص ٢٠٧.

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله] وسلّم: أن الله خليفة يخرج من عتره رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله] وسلّم من ولد فاطمة يواطى اسمه اسم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله] وسلّم ويشبه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله] وسلّم في الخلق (بالفتح) والخلق (بالضم) أسعد الناس به أهل الكوفة.

و في القول المختصر: ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمش وجاء في عدة طرق أنه أي المهدي عليه السلام من ولد فاطمة عليها السلام.

في أنّ المهديّ عليه السلام من ذرية الحسن والحسين عليهما السلام
رواه أهل السنة في كتبهم منها^(١) «الأربعون حديثاً لأبي نعيم» (الحديث الخامس).

(١) منها: ذخائر العقبى: ص ١٣٥، وفرائد السمطين: والبيان في أخبار آخر الزمان: ص ٣٠٥، والحاوي للفتاوي: ج ٢

روى بسنده عن علي بن هلال، عن أبيه قال: دخلت على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهو في الحالة التي قبض فيها فإذا فاطمة عند رأسه فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إليها رأسه وقال: حبيبي فاطمة ما الذي يبكيك فقالت: أخشى الضيعة من بعدك فقال: يا حبيبي أما علمت «إلى أن قال»: «ومتا سبطا هذه الأمة وهما إبنك الحسن والحسين وهما سيّدا شباب أهل الجنة وأبوهما والذي بعثني بالحق خير منهما، يا فاطمة والذي بعثني بالحق أنّ منها مهديّ هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً وتظاهرت الفتن وانقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقر كبيراً فيبعث الله عند ذلك منها من يفتح حصون الضلالة وقلوباً غلفاً يقوم بالدين في آخر الزمان كما قت به في آخر (١) الزمان ويملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً الحديث.

في أنّ المهديّ عليه السّلام من ولد الحسين عليه السّلام

وروى في ذلك أحاديث في كتب أهل السنة منها حديث حذيفة رواه أهل السنة في كتبهم (٢) منها: **دخائر العقبى**: ص ١٣٦ مكتبة القدسى بمصر. روي عن حذيفة أنّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً من ولدي اسمه كإسمي فقال

ص ٦٦ ينابيع المودة: ص ٤٢٦ مفتاح النجا: ص ١٨.

(١) هكذا في النسخة الأصلية.

(٢) ومنها: تذكرة القرطبي: ص ٦١٥، والبيان في اخبار آخر الزمان: ص ٩٠ و٩١، وعقد الدرر وفوائد السمطين: وميزان الاعتدال: ج ٢ ص ١٨، وينابيع المودة: ص ٢٢٤، ومناقب عبدالله الشافعي، والفصول المهمة: ص ٢٧٧، وأربعين أبي العلاء العطار: ص ٣٠١، وجواهر العقدين، وينابيع المودة: ص ٤٣٥، والعرائس الواضحة: ص ٢٠٨، ونور الأبصار: ص ١٥٨، وأربعين أبي نعم: الحديث السادس.

سلمان: من أيّ ولدك يا رسول الله؟ قال: من ولدي هذا وضرب بيده على الحسين.

حديث ابن عباس

كما ورد في المناقب: لعبدالله الشافعي: ص ٢١٥
 روى بسند يرفعه إلى ابن عباس رضي الله عنه عن الحسين بن عليّ عليه السّلام
 قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله [وسلم يقول: إنه متي يعني المهديّ من ولد
 الحسين بن عليّ.

اسم المهدي عليه السّلام يواطى

اسم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم

بما تقدم من الأحاديث السابقة في باب (المهدي يملأ الارض قسطاً وعدلاً)
 وهناك احاديث اخرى.

منها: حديث عبدالله بن مسعود وقد روه في كتب اهل السنة (١) منها صحيح

(١) ومنها: البدء والتاريخ: ج ٢ ص ١٨٠، وسنن الحفاظ ابي داود السجستاني: ج ٤ ص ١٥١، وغالية المواعظ: ج ١ ص ٨٢، ومسند احمد: ج ١، ص ٣٧٦ وفي ص ٣٧٧ وفي ص ٤٣٠ وفي ص ٤٤٨، والمعجم الصغير: ج ٢ ص ١٤٨، وتاريخ بغداد: ج ١ ص ٣٧٠ وفي ج ٤ ص ٣٨٨ والصواعق المحرقة: ص ٩٧، ومختصر تذكرة القرطبي: ص ٢٠٦، وسنن الهدى: ص ٥٧٢، وأخبار إصفهان: ج ١ ص ٣٢٩، ومصابيح السنة: ج ٢ ص ١٣٤، وفرائد السمطين، ومشكوة المصابيح: ج ٣ ص ٢٤، وتذكرة الحفاظ: ج ٢ ص ٤٨٨، وميزان الاعتدال: ج ١ ص ٤٣٤، والفصول المهمة: ص ٢٧٥، والبيان في أخبار آخر الزمان: ص ٣٠٧ وفي ص ٣٠٨ وفي ص ٣٠٩، ومستخب كنز العمان: ج ٦ ص ٣٠، والحاوي للفتاوي: ص ١٥٨ وفي ص ٥٩ وفي ص ٧٣ و٧٤، والمقاصد الحسنة: ص ٤٣٥، وتميز الطيب من الخبيث: ص ٢٢٠، وراموز الاحاديث: ص ٢٣٦، وتاريخ الاسلام والرجال: ص ٣٧، وسنن الهدى: ص ٥٧٢، وينابيع المودة: ج ٣ ص ٨٦، وفي ص ٨٩، وأرجوزة العلامة الشيخ سعدي الابي الشافعي: ص ٣٠٦، وإسعاف الراغبين: ص ١٤٨، وحديث الاسلام: ج ١ ص ١٥٦، والفتح الكبير: ج ٣ ص ٤٣٥، ونور الأبصار: ص ٢٣١.

الترمذي: ج ٩ ص ٧٤ ط الصاوي بمصر.

حدثنا عبيد بن اسباط بن محمد القرشي الكوفي، حدثني أبي، حدثنا سفيان الثوري، عن عاصم بن بهذلة، عن زرّ، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم: لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي. قال أبو عيسى: وفي الباب عن عليّ وأبي سعيد وأم سلمة وأبي هريرة هذا حديث حسن صحيح.

قال: وحدثنا عبد الجبار بن العلاء، عن عبد الجبار العطار، حدثنا سفيان ابن عيينة، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله، عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلّم قال: يلي رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي قال عاصم: حدثنا صالح، عن أبي هريرة قال: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي. هذا حديث حسن صحيح.

ومنها: حديث عليّ عليه السلام

ورواه في كتب أهل السنة منها: الاعتقاد للبيهقي: (ص ١٠٥ ط كامل مصباح) قال:

حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد رحمه الله أنبأنا حامد بن محمد الهروي أنبأنا عليّ بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا فطر بن خليفة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل، عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلّم أنه قال: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي. الخ.

ومنها: حديث تميم الدارمي

و روه في كتب أهل السنة منها «تذكرة الحفاظ»: (ج ١ ص ٧٦٥ ط حيدرآباد).

قال:

أخبرنا عبد الخالق [القاضي] وابنة عمه ست أهل بقراتي عليها ببعليك قالوا: أنبأنا البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم أنبأنا منوچهر بن محمد، أنبأنا هبة الله ابن أحمد، أنبأنا الحسين بن علي بن بطحاء سنة ٤٢٨، أنبأنا محمد بن الحسين الحراني، أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة أنبأنا أحمد بن سلم الحلبي، أنبأنا عبدالله بن السري المدائني عن أبي عمر البزار، عن مجالد عن الشعبي، عن تميم الدارمي قال: قلت: يا رسول الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها: انطاكية، وما رأيت أكثر مطراً منها؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله [وسلم]: نعم وذلك أن فيها التوراة وعصى موسى ورضاض الألواح ومائدة سليمان في غار- إلى أن قال-: فلا تذهب الأيام والليالي حتى يسكنها رجل من عترتي، اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي، خلقه خلقي، وخلقته خلقي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

ومنها: حديث أبي هريرة

رووه في كتب أهل السنة (١).

منها: صحيح الترمذي: ج ٩ ص ٧٤ ط الصاوي بمصر. قال: قال عاصم: وأنبأنا

(١) ومنها: الأربعون: لابي نعيم: ج ٣.

ومنها: البيان في أخبار آخر الزمان: ص ٣٠٧.

ومنها: الحاوي للفتاوي ص ٥٩ وفي ص ٦٤.

ومنها: الفتح الكبير: ج ٣ ص ٤٣٥.

ابوصالح، عن أبي هريرة قال: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي (يعني حتى يلي رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي) وإنما لم يذكره تعويلاً على ذكره في الحديث السابق.

ليس بين عيسى ونبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلا المهدي عليه السلام الذي يكسر الصليب

رووه في كتب أهل السنة (١).

منها: المعجم الصغير: ص ١٥٠ ط دهلي.

حدثنا: عيسى بن محمد الصيدلاني البغدادي حدثنا محمد بن عقبة السدوسي حدثنا محمد بن عثمان بن سنان القرشي البصري، حدثنا كعب بن عبد الله عن قتادة، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله] وسلم: ألا أن عيسى بن مريم ليس بيني وبينه نبي إلا خليفتي في أمي من بعدي يقتل الدجال ويكسر الصليب ويضع الجزية وتضع الحرب أوزارها ألا من أدركه فليقرء عليه السلام.

المهدي عليه السلام وسط الأمة وعيسى آخرها

رووه في كتب أهل السنة منها (٢): مناقب ابن المغازلي: (ص ٣٩٥ ط طهران).

(١) منها: ما رواه في صحيح الترمذي: ج ٣ ص ٢٣٢.

(٢) منها: الاربعون حديثاً في ذكر المهدي: الحديث الاربعون، والبيان في أخبار آخر الزمان: ص ٨٨، والصواعق: ص ٩٩،

قال: اخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان البزاز قراءة علينا من لفظه في جامع واسط سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، حدثنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن موسى النصيبي، حدثنا حميد بن مسبح، حدثنا ابوالطيب احمد بن عبيدالله الداري بانطاكية، حدثنا يمان بن سعيد، حدثنا خالد بن يزيد البجلي عن محمد بن ابراهيم الهاشمي عن ابي جعفر عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله] وسلّم: كيف تهلك امة انا في أولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي من ولدي في وسطها.

نزول عيسى في زمان المهدي وإبائه عن قبول امارة الامة

رووه في كتب أهل السنة (١) منها: صحيح مسلم: ج ١ ص ٩٥ ط محمد علي صبيح بمصر.

قال: حدثنا الوليد بن شجاع و هارون بن عبدالله و حجاج بن الشاعر قالوا: حدثنا حجاج وهو ابن محمد عن ابن جريح قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر ابن عبدالله قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله [وآله] وسلّم يقول: لا تزال طائفة من امتي

ومنتخب كثر العمال المطبوع بهامش المسند: ج ٦ ص ٣٠ و ٣١، وسنن الهدى مخطوط: ومشارك الاتوار في فوز أهل الاعتبار: ص ١٢٥، وفرائد السمطين مخطوطه والحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ١٥٦ والجامع الصغير على ما في الينابيع، وإسعاف الراغبين المطبوع بهامش نور الأبصار: ص ١٥١، وبنبايع المودة: ص ٤٤٩، والفتح الكبير: ج ٣ ص ٣٦، وراموز الأحاديث: ص ٣٤٤، والجمع بين الصحاح: مخطوط.

(١) ومنها: الجمع بين الصحيحين: ج ٢ ص ٤٢٣ مخطوط، والاربعون حديثا في ذكر المهدي لابي نعم الحديث التاسع والثلاثون، ومصابيح السنة: ج ٢ ص ١٤١، والبيان في أخبار آخر الزمان: ص ٧٦ و ٨٦، والصواعق: ص ٩٨، والفصول المهمة: ص ٢٧٧، والحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٦٤ وإسعاف الراغبين المطبوع بهامش نور الأبصار: ص ١٥٠ ومصروينبايع المودة: ج ٣ ص ٨٨، وتيسير الوصول: ج ٢ ص ٢٣٧، ونور الأبصار: ص ٢٣٠.

يقاتلون على الحقّ ظاهرين إلى يوم القيامة قال: فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم: تعال صلّ لنا فيقول: لا إنّ بعضكم على بعض امراء تكرمه الله هذه الأمة.

حديث آخر بهذا المعنى

رووه في كتب أهل السنة منها^(١) الخاوي للفتاوي: ص ٨١ ط مصر. قال: وأخرج أبو عمرو الداني في سننه عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله] وسلّم يلتفت المهديّ وقد نزل عيسى بن مريم كأنما يقطر من شعره الماء فيقول المهديّ: تقدّم صلّ بالتاس فيقول عيسى: إنّما اقيمت الصّلاة لك فيصلّي خلف رجل من ولدي.

حديث آخر أيضاً بهذا المعنى

رووه في كتب أهل السنة منها: سنن ابن ماجه ج ٩ ص ٥١٩ ط التازى بمصر. روي في حديث طويل نزول عيسى بن مريم على نبيّنا وآله وعليه السّلام عن أبي امامة الباهلي قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله] وسلّم وذكر الدجال وقال فيه: إنّ المدينة لتنقى خبثها كما ينقى الكير خبث الحديد. ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص قالت أمّ شريك بنت أبي العسكر: يا رسول الله فأين العرب يومئذ؟ قال صلى الله عليه وآله [وآله] وسلّم: هم يومئذ قليل وجلّهم في بيت المقدس وإمامهم المهديّ قد تقدّم إذ

(١) ومنها جواهر العقدين على ما في ينابيع المودة: ص ٤٣٣، ومناقب عبد الله الشافعي: ص ٢٢٩ مخطوط، وإسعاف الراغبين المطبوع بهامش نور الأبصار: ص ١٤٩، والصواعق: ص ٩٨، والبيان في أخبار آخر الزمان: ص ٧٦، وسنن ابن ماجه: ج ٩ ص ٥١٩، والاربعين حديثاً في ذكر المهديّ الحديث الرابع عشر، والبيان في أخبار آخر الزمان: ص ١٩٩، والفصول المهمّة: ص ٢٧٧، وسنن الهدى مخطوط، وتفسير ثعلبي مخطوط، والخواي للفتاوي: ج ٢ ص ٦٥، ونور الأبصار: ص ٢٣٠.

صلى بهم إذ نزل عيسى بن مريم فرجع ذلك الامام ينكص عن عيسى القهقري ليتقدم عيسى يصلى بالناس الظهر فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول: تقدم، هذا حايث صحيح ثابت وهذا مختصره.

إمامة المهدي عليه السلام مع نزول عيسى عليه السلام

رووه أهل السنة في كتبهم منها^(١) صحيح البخاري: ج ٤ ص ٢٠٥ ط بيروت كتاب بدء الخلق، باب واذكر في الكتاب مريم، قال: حدثنا: ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الانصاري أن اباه ربه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم.

ومنها: «صحيح مسلم»: ج ١ ص ٩٤ ط مصر.

قال: حدثني حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أباه ربه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم.

وحدثنا زهير بن حرب، حدثني الوليد بن مسلم، حدثنا ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن نافع مولى أبي قتادة، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم فإمامكم منكم.

* * *

(١) ومنها: نور الأبصار: ص ٢٣٠، ومصابيح السنة: ج ٢ ص ١٤١، ومطالب السؤل: ص ٨٩، والبيان في أخبار آثر الزمان: ص ٧٥، والجمع بين الصحيحين: مخطوط، والجمع بين الصحاح: مخطوط، الفصول المهمة: ص ٢٧٤، والجامع الصغير: حرف الكاف، ونبايح المودة: ص ٤٤٩.

صلاة عيسى^١ خلف المهدي عليه السَّلَام

رووها في كتب أهل السنة منها^(١): الاربعون حديثاً لابي نعيم: حديث ٣٨.
 روى باسناده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله]
 وسلّم: منّا الذي يصلى عيسى^١ بن مريم خلفه.

امر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

ببيعة المهدي عند ظهوره

ولو حبواً على الثلج فإنه خليفة الله

رووه في كتب أهل السنة منها^(٢) سنن ابن ماجه: ج ٩ ص ٥١٨ ط التازي بمصر
 قال:

حدثنا محمد بن يحيى^١ وأحمد بن يوسف قالوا: حدثنا عبد الرزاق، عن سفيان
 الثوري، عن خالد الحذاء عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرجبي، عن ثوبان قال: قال
 رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله] وسلّم: يقتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا

(١) ومنها: الحاوي للفتاوي: ص ٦٤، والبيان في أخبار آخر الزمان: ص ٧٩، ومنتخب كنز العمال: المطبوع بهامش
 المسند. ج ٦ ص ٣٠، وسنن الهدى: ص ٥٧٣ وشرف النبي: ص ٣٠٢، والفتن على ما في المناقب المخطوطة لعبدالله الشافعي:
 ص ٢٢٩ وكنوز الحقايق - حرف الميم، ونبايع المودة: ص ١٨٧، والجامع الصغير: ج ٢ ص ٤٧٢.

(٢) ومنها: الاربعون لأبي نعيم: الحديث ٢٦، والصواعق: ص ٩٨ والمسند لآحمد بن حنبل: ج ٥ ص ٢٧٧، والمنتخب من
 صحيح البخاري ومسلم: ص ١٨٣ والبيان في أخبار آخر الزمان: ص ١٠١ و٢١٣، والحواوي للفتاوي: ص ٦٣، والجامع
 الصغير، حرف الالف، والفصول المهمة: ص ٢٧٧، ومنتخب كنز العمال: المطبوع بهامش المسند: ج ٦ ص ٢٩، والتذكرة
 للعلامة القرطبي، وحالية الكدر: ص ٢٠٨، والعرائس الواضحة: ص ٢٠٨، وأربعين حسن بن أحمد عطار همداني: ص ٣٠١، ونور
 الأبصار: ص ١٥٧، ونبايع المودة: ج ٣ ص ٨٨، والفتح الكبير: ج ٣ ص ٤٢٩، وج ١ ص ١١٣، ونهاية البداية ونهاية: ج ١ ص ٤٢

يصير إلى واحد منهم ثم تطلع الزايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلاً لم يقتله قوم -ثم ذكر شيئاً لا أحفظه فقال-: فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبواً على الثلج فإنه خليفة الله المهدي.

يخرج المهديّ وعلی رأسه غمامة فيها مناد ينادي: هذا المهديّ خليفة الله فاتبعوه

رووه في كتب أهل السنة منها (١) الاربعون حديثاً لأبي نعيم حديث ١٦. روي باسناده عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يخرج المهديّ وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادي: هذا المهديّ خليفة الله فاتبعوه.

و روي في «الحديث السابع عشر» باسناده عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يخرج المهديّ وعلى رأسه ملك ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه.

إنّ من اتبع المهديّ عليه السّلام كان من المهتدين

رووه في كتب أهل السنة منها (٢) الحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٦٧ ط مصر. قال:

(١) ومنها: البيان في اخبار آخر الزمان ص ٩٣ والفصول المهمة: ص ٢٨٠، وفراندا السمطين: مخطوط، وتاريخ الخميس: ج ٢ ص ٢٨٨، وميزان الاعتدال: ج ١ ص ٣٠، وج ٢ ص ١٦١، ولسان الميزان: ج ١ ص ١٠٥، والحاوي للفتاوي: ص ٦١، وميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٦١، وبتايع المودة: ص ٤٤٧، ونور الأبصار: ص ٢٣١، وجواهر العقدين: ص ٤٣٥.

(٢) ومنها: مودة القرى: ص ٩٨.

وأخرج الطبراني عن عوف بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: تحي فتنة غبراء مظلمة ثم يتبع الفتن بعضها بعضاً حتى يخرج رجل من أهل بيتي يقال له المهدي، فإن أدركته فاتبعه وكن من المهتدين.

لا يصلح الدين إلا المهدي عليه السلام

رووه في كتب أهل السنة منها ينابيع المودة: ص ٤٤٥ ط اسلامبول قان: وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله فتح هذا الدين بعلي وإذا قتل فسد الدين ولا يصلحه إلا المهدي ورواه في ص ٢٥٩ لكتته ذكر بدل كلمة قتل: مات، وزاد في آخره كلمة: بعده.

إذا قام قائم آل محمد جمع الله له أهل الشرق والغرب

رووه في كتب أهل السنة منها (١) تاريخ دمشق: على ما في منتخبه ج ٥ ص ٢٨٤ ط روضة الشام قال:
أبنا أبو الغنائم أحمد بن محمد بن ميمون أبنا محمد بن علي بن الحسن الحسيني أبنا محمد بن الحسين بن غزال أبنا محمد بن محمد العطار أبنا جعفر بن علي بن نجيح أبنا حسن بن حسين، عن علي بن القاسم، عن صباح بن يحيى المزني، عن أبي الطفيل قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: إذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم جمع الله له أهل الشرق وأهل الغرب فيجتمعون كما يجتمع قزح الخريف.

المهدي عليه السّلام يسقيه الله الغيث وتخرج الارض نباتها لأجله

رووه في كتب أهل السنة منها (١) المستدرك : ج ٥ ص ٥٥٧ ط حيدرآباد، قال: أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرور، حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا النضر بن شميل، حدثنا سليمان بن عبيد، حدثنا أبو الصديق التاجي عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يخرج في آخر امتي المهدي يسقيه الله الغيث وتخرج الأرض نباتها ويعطي المال صحاحاً وتكثر الماشية وتعظم الأمة يعيش سبعمائة أو ثمانمائة يعني حججاً هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

مدة عمر المهدي عليه السّلام بعد خروجه وان السماء يرسل على الأمة مدراراً ولا تدخر الأرض عنهم شيئاً

رووه في كتب أهل السنة منها (٢) صحيح الترمذي: المطبوع مع شرح الاحوذى

ج ٣.

(١) منها: الاربعون حديثاً في ذكر المهدي لابي نعيم: الحديث الخامس عشر، وفرادئ السمطين، والحاوي للفتاوى: ج ٢ ص ٦٣، وراموز الاحاديث: ص ٥٠٨.

(٢) منها: سنن ابن ماجه ج ٩ ص ٥١٨، والاربعون حديثاً لابي نعيم: الحديث الأول، والمستدرك: ج ٤ ص ٥٥٨، والبيان في اخبار آخر الزمان: ص ١٠٠، وجواهر المقدين: ص ٤٤٤، والحاوي للفتاوى: ج ٢ ص ٥٩، ونبايح المودة: ص ٤٤٧ و ٤٨٧، وجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٧، ومنتخب كرز العمال: ج ٦ ص ٣٢، وفرادئ السمطين: والبيان في اخبار آخر الزمان: ص ٣١٦، ونور الابصار: ص ٢٣١، والفصول المهمة: ص ٢٨٠، ومختصر تذكرة القرطبي: ص ١٢٧.

حدّثنا محمّد بن بشار، ثنا محمّد بن جعفر ثنا شعبة قال: سمعت زيدا العمي قال: سمعت أبا الصديق الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا نبي الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال: إن في أمّتي المهدي يخرج يعيش خمساً أو سبعاً أو تسعاً زيد الشّاك قال: قلنا وما ذاك؟ قال: سنين قال: فيجيئ إليه الرّجل فيقول: يا مهدي اعطني اعطني قال: فيحني له في ثوبه ما استطاع أن يحمله هذا حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن أبي سعيد، عن النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وأبو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو ويقال بكر بن قيس.

المهدي عليه السّلام تجري الملاحم على يديه ويظهر الإسلام

رووه في كتب أهل السنّة منها^(١) الحاوي للفتاوي: ص ٦٤ ط مصر، قال: وأخرج أبو نعيم عن حذيفة سمعت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول: ويح هذه الامة من ملوك جبابرة كيف يقتلون ويخيفون المطيعين إلا من أظهر طاعتهم فالمؤمن التّقي يصانعهم بلسانه ويقومهم بقلبه فإذا أراد الله أن يعيد الإسلام عزيزاً قضم كلّ جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء أن يصلح امة بعد فسادها، يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتّى يملك رجل من أهل بيتي تجري الملاحم على يديه ويظهر الإسلام لا يخلف وعده وهو سريع الحساب.

* * *

يظهر المهدي عليه السّلام عند انقطاع من الزمان و ظهور من الفتن

و روه في كتب أهل السّنة منها^(١) الاربعون حديثاً في ذكر المهدي لأبي نعيم:
الحديث الرابع والعشرون.
روي باسناده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله]
وسلم: يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له: المهديّ يكون
عطاؤه هنيئاً.

يخرج ناس من المشرق فيوطؤون للمهديّ عليه السّلام سلطانه

رووه في كتب أهل السّنة منها^(٢) «سنن ابن ماجة» ج ٩ ص ٥١٩ ط التازي
بمصر قال:
حدثنا حرملة بن يحيى المصري وإبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثنا أبو صالح
عبد الغفار بن داود الحراني، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي ذرعة عمرو بن جابر الحضرمي،

(١) منها: البيان في اخبار آخر الزمان: ص ٨٥، والفصول المهمة: ص ٢٧٩، وفضائل الكوفة: ص ٣، ونور الابصار:
ص ١٥٨، والحاوي للفتاوي: ص ٦٤، وثمة الهدى: ص ١٤٠.

(٢) ومنها: فرائد السمطين:، وجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٨، والحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٦٠، والمختب من صحيح
البخاري ومسلم: ص ١٨٣، وذخائر الموارث: ج ١ ص ٢٩٢، والفتح الكبير: ج ٣ ص ٤٢٠، وتذكرة القرطبي:، والبيان في أخبار
آخر الزمان: ص ٣١٤، والصواعق: ص ٩٨، ومختب كثر العمال: ج ٦ ص ٢٩، وسنن الهدى: ص ٥٧٢.

عن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم]: يخرج ناس من المشرق فيوطؤون للمهدي يعني سلطانه.

المهديُّ عليه السَّلام يملك جبل الديلم والقسطنطينية

رووه في كتب أهل السنة منها (١) «سنن ابن ماجه» ج ٢ ص ١٧٩ ط التازي بمصر قال:

وحدثنا علي بن المنذر، ثنا إسحاق بن منصور كلهم عن قيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله [وسلم]: لولم يبق من الدنيا إلا يوم لطوله الله عزوجل حتى يملك رجل من أهل بيتي يملك جبل الديلم والقسطنطينية.

إذا قام قائم أهل البيت يرفع الظلم عنهم

رووه في كتب أهل السنة منها «مناقب الخوارزمي»:

روى باسناده عن ابن أبي بيعة، عن النبي صلى الله عليه وآله [وسلم] في حديث أنه قال في عليّ: أخبرني جبرئيل أنهم يظلمونه ويغصبونه حقّه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده، وأخبرني جبرئيل عن الله عزوجل أن ذلك يزول إذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم إلى أن قال: وذلك عند تغير البلاد وضعف العباد واليأس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم فيهم هو من ولد ابنتي فاطمة يظهر الله بهم الحق ويحمد الباطل بأسيافهم.

(١) ومنها: الاربعون حديثاً لأبي نعم: الحديث ٣٦، والبيان في اخبار آخر الزمان: ص ٩٧، وتذكرة القرطبي: ص ٦١٩، والفصول النجفة ص ٢٨٠، ومختصر تذكرة القرطبي: ص ١٢٨، وأربعين أبي العلاء العطار: ص ٣٠١، والجامع الصغير: ج ٢ ص ٣٧٧، والحاوي للفتاوي: ص ٦٤ وإسعاف الراغبين: ص ١٥٠، والفتح الكبير: ج ٣ ص ٤٨، وفرائد السمطين:، والصواعق: ص ٩٩، وسنن الهدى: ص ٥٧٣، ونور الابصار: ص ٢٣١، ومنتخب كنز العمال: ج ٦ ص ٣٠.

يُخرج المهديُّ عليه السَّلام ويحْيِي المال في ثوب السائل ما استطاع أن يحمله

ورواه في كتب أهل السنة منها: مختصر تذكرة القرطبي: ص ١٢٧ ط
مصر قال:

وفي رواية: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يليهم
رجل من أهل بيتي تكون الملائكة بين يديه ويظهر الإسلام ويكثر المال فيأتيه الرجل
فيقول يا مهديّ أعطني، فيحْيِي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله.

التجاء أهل الاندلس إلى المهديّ عليه السَّلام

ورواه في كتب أهل السنة منها «مختصر تذكرة القرطبي: ص ١٢٨ ط الخيرية
بمصر قال:

روي أنّ المهديّ إذا خرج بالمغرب انحاز إليه أهل الاندلس فيقولون له يا وليّ الله
انصر جزيرة الاندلس فقد تلفت وتلف أهلها - إلى أنّ قال - : فيبعث كتبه إلى جميع
قبائل المغرب أن انصروا دين محمّد فيأتون إليه من كل مكان ويحبيونه ويقفون عند
أمره ويكون على مقدمته صاحب الخرطوم وهو صاحب المهديّ وناصر دين الإسلام
- إلى أنّ قال - : فيصعد المهديّ المنبر في مسجد الجامع ويخطب، ثمّ إنّ المهديّ ومن معه
يصلون إلى كنيسة الذهب فيجدون فيها أموالاً فأخذها المهديّ فيقسمها بين الناس.

ردُّ المهديِّ حلي بيت المقدس إليه

رووه في كتب أهل السنّة منها^(١): البيان في اخبار آخر الزمان: ص ٩٧ ط
النجف قال:

أخبرنا إبراهيم بن خليل بن عبدالله عن أبي الحسن مسعود بن أبي منصور المعروف بالجمال، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا الحافظ أبو نعيم، حدثنا عبدالله بن محمّد بن جعفر، حدثنا إبراهيم بن محمود بن الحسين، حدثنا إسحاق ابن رزيق بن سليمان، حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الحرّاني، حدثنا يزيد بن عمرو عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة بن اليمان، عن رسول الله غزا طاهر بن أسماء بني إسرائيل فسباهم وسبا حلي بيت المقدس وأحرقها بالنيران وحمل منها في البحر ألفاً وسبعمائة سفينة حلي حتى أوردتها رومية قال حذيفة: فسمعت رسول الله يقول: ليستخرجن المهديّ عليه السّلام ذلك حتى يردّه إلى بيت المقدس ثم يسير ومن معه حتى يأتون خلف الروميّة مدينة فيها مائة سوق في كلّ سوق مائة ألف سوق فيفتحونها ثم يسرون حتى يأتون مدينة يقال لها: قاطع على البحر الأخضر المحدق بالدنيا ليس خلفه إلا أمر الله طول تلك المدينة ألف ميل وعرضها خمسمائة ميل لها ثلاثة آلاف باب وذلك البحر لا يحمل جارية السفينة لأنّه ليس له قعر وكلّ شيء ترونه من البحار أنّها هو خلجان من ذلك البحر جعله الله منافع لابن آدم.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فالدنيا مسيرة خمسمائة عام.
قلت: نحن براء عن عهدته. رواه الحافظ أبو نعيم مع جلّالته في مناقب المهديّ.

* * *

(١) منها: جواهر العقدين على ما في بتاييع المودة: ص ٤٣٥.

المهدي عليه السّلام يقسم المال ولا يعده

رووه في كتب أهل السنة منها (١) مسند أحمد ج ٣ ص ٣٨ و ٣٣٣ وص ٥ ط الميمنية بمصر، قال:

حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، ثنا عبدالصمد، ثنا أبي، ثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد وجابر بن عبدالله قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده، لكنّه اقتصر في الموضع الثالث على النقل عن أبي سعيد، وفي (ص ٦٠ الطبع المذكور) وقال:

حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، ثنا إسماعيل، أنا سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من خلفائكم خليفة يحثي المال حثياً لا يعده عدأً.

يخرج المهدي عليه السّلام في قرية يقال لها كريمة

رووه في كتب أهل السنة منها (٢) «الاربعون حديثاً لأبي نعيم» الحديث السابع قال:

روى بإسناده عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يخرج المهدي في قرية يقال لها كريمة.

(١) منها: البيان في اخبار آخر الزمان: ص ٨٢، ومنتخب كثر العمال: ج ٦ ص ٣٠، ومختصر التذكرة: ص ١٢٦، والقول المختصر: ص ٥٦ ومجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٦، ومصابيح السنة: ج ٢ ص ١٣٣، والفصول المهمة: ص ٢٧٨ و ٢٧٩، والصواعق المحرقة: ص ٩٨، ومشارك الانوار، ومبارق الازهار في شرح مشارق الأنوار: ج ٢ ص ١٩٣ وشرف النبي: ص ٣٠٢، وكنوز الحقائق:، ونبايح المودة: ج ٣ ص ٨٦، ونور الابصار: ص ٢٣٠.

(٢) منها: الفصول المهمة: ص ٢٧٧، و البيان في اخبار آخر الزمان: ص ٩١ و جالية الكدر: ص ٢٠٨، ونبايح المودة: ص ٤٤٩.

أصحاب الكهف أعوان المهدي عليه السلام

رواه القوم:

منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ في كتابه نشر العلمين: ص ١٣ ط حيدرآباد الدكن، قال:
أخرج ابن عساكر في تاريخه، وأخرج ابن مردويه في تفسيره من حديث ابن عباس مرفوعاً: أصحاب الكهف أعوان المهدي.

يعيش المهدي عليه السلام بعد خروجه خمساً أو سبعمائة أو تسعمائة

رواه في كتب أهل السنة منها^(١): صحيح الترمذي ج ٩ ص ٧٥ ط الصاوي بمصر، قال:

حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت زيدا العمي قال: سمعت أبا الصديق الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إن في أمي المهدي يخرج يعيش خمسمائة أو سبعمائة أو تسعمائة زيد الشاك فيجيئ إليه الرجل فيقول: يا مهدي أعطني أعطني فيجيئ له في ثوبه ما استطاع أن يحمله قال أبو عيسى: هذا

(١) ومنها: مسند احمد بن حنبل: ج ٣ ص ٢١، ومصابيح السنة: ج ٢ ص ١٣٤، و تذكرة القرطبي:، والبيان في اخبار آخر الزمان: ص ٣١٥، والصواعق: ص ٩٨، والقول المختصر: ص ٥٦، ومنتخب كنز العمال: ج ٦ ص ٢٩، ونبايح المودة: ج ٣ ص ٨٧، ٩٢، والفتح الكبير: ج ١ ص ٤٠١، وذخائر الموارث: ج ١ ص ١٧٥، ومشكاة المصابيح: ج ٣ ص ٢٤، والحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٥٩، وأرجوزة الشيخ سعدي: ص ٣٠٧، وإسعاف الراغبين: ص ١٤٩، وراموز الاحاديث: ص ٥٠٨، ومشارك الأنوار: ص ١٥٦، ونبايح المودة: ص ٤٣٠، وفضائل الكوفة: ص ٢.

حديث حسن وقد روي من غير وجه عن أبي سعيد، عن النبي، وأبو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو ويقال: بكر بن قيس.

لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذابا كلهم يدعى النبوة

رووه في كتب أهل السنة منها: «عقد الدرر في ظهور المنتظر» مخطوط
قال:

وعن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي، ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذاباً كلهم يقول: أنا نبي.

أفضل العبادة انتظار الفرج

رووه في كتب أهل السنة منها فرائد السمطين: المخطوط.
روي بإسناده عن أمير المؤمنين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
أفضل العبادة انتظار الفرج.

في وصف زمانه

رووه في كتب أهل السنة منها: سنن الهدى: ص ٤٧٤ مخطوط، قال:
وقيل: ما أخبر به الصادق المصدوق صلى الله عليه وآله وسلم من أن تكون السنة
كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالיום واليوم كالساعة وذلك زمان خروج المهدي
وبسط العدل وكمال البذل. إلخ.

في ذكر بعض علاماته

وقد تقدّم جملة منها في تضاعيف الأحاديث المتقدمة ونذكرها هنا جملة مما ورد في ذلك .

فمنها أنه أجلى الجبين أقبى الانف

رووه في كتب أهل السنة فمنها (١) الأربعمون حديثاً لأبي نعم: الحديث العاشر.
 روى بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله]
 وسلّم: المهديّ منّا أجلى الجبين أقبى الأنف.

أنه ابن أربعين سنة كأن وجهه كوكب دري في خده الايمن خال أسود

رووه في كتب أهل السنة منها (٢) الأربعمون حديثاً لأبي نعم: (الحديث الثاني عشر).

روى بإسناده عن أبي امامة الباهلي قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله]
 وسلّم: بينكم وبين الروم أربع هدن يوم الرابعة على يد رجل من آل هرقل يدوم سبع

(١) ومنها: فرائد السمطين:، ونهاية ابن الأثير: ج ١ ص ٣٠٢، ومجمع بحار الأنوار: ج ١ ص ٢٠٤، والأربعمون أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار القمّدي: ص ٣٠١، وكنوز الحقائق: ص ١٦٤، وينايع المودة: ص ١٨١، والفتاوي الحديثية ص ٢٩، والقول المختصر: ص ٥٦، وغالية المواعظ ومصباح المتعظ والواعظ: ج ١ ص ٨٣.

(٢) ومنها: فرائد السمطين:، والفصول المهمة: ص ٢٨٠، ومنتخب كثر العمال: ج ٦ ص ٣٠، والبيان في أخبار آخر الزمان: ص ٩٥، والحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٦٦، وأربعين أبي العلاء الحسن بن عطار ص ٣٠٠، وينايع المودة: ص ٤٤٧.

سنين فقال له رجل من عبدالقيس يقال له المستورد بن غيلان: يا رسول الله من إمام الناس يومئذ قال: المهديّ من ولدي ابن أربعين سنة كانّ وجهه كوكب دري في خده الأيمن خال أسود عليه عباةتان قطوانيتان كأنه من رجال بني إسرائيل يستخرج الكنوز ويفتح مداين الشرك .

ومن جملة علامته

ما رووه في كتب أهل السنة منها الحاوي للفتاوي ج ٢ ص ٦٧ ط القاهرة، قال:

وأخرج نعيم بن حماد عن ابن أرمطة قال: يدخل السفياي الكوفة فيستلها ثلاثة أيام ويقتل من أهلها ستين ألفاً ثم يمكث فيها ثمان عشرة ليلة يقسم أموالها ودخول الكوفة بعد ما يقاتل الترك والروم بقدر فنيسا، ثم يبعث عليهم خلفهم فتن فترجع طائفة منهم إلى خراسان فيقتل السفياي ويهدم الحصون حتى يدخل الكوفة ويطلب أهل خراسان ويظهر بخراسان قوم تدعن إلى المهديّ ثم يبعث السفياي إلى المدينة فيأخذ قوماً من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى يؤديهم الكوفة ثم يخرج المهديّ ومنصور هاربن ويبعث السفياي في طلبها فإذا بلغ المهديّ ومنصور الكوفة نزل جيش السفياي إليهما فيخسف بهم ثم يخرج المهديّ حتى يمرّ بالمدينة فيستنقذ من كان فيها من بني هاشم وتقبل الرايات السوداء حتى تنزل على الماء فيبلغ من بالكوفة من أصحاب السفياي نزوهم فيهربون ثم ينزل الكوفة حتى يستنقذ من فيها من بني هاشم ثم يخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم العصب ليس معهم سلاح إلا قليل وفيهم بعض أهل البصرة قد تركوا أصحاب السفياي فيستنقذون ما في أيديهم من سبي الكوفة وتبعث الرايات السود بالبيعة إلى المهديّ.

ومن جملة علامته

ما رواه أهل السنة في كتبهم منها (١): تذكرة القرطبي.

روى عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث السفياي قال: ثم يخرجون متوجهين إلى الشام فتخرج راية المهدي من الكوفة فيلحق ذلك الجيش منها على ليلتين فيقتلونهم.

و روى بإسناده عن حذيفة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: تكون وقعة في الزوراء فساق الحديث بما يشتمل على ذكر خروج السفياي ثم خروج المهدي وخروج الدابة وخروج يأجوج ومأجوج.

ومن جملة علامته

ما رواه أهل السنة في كتبهم منها كنز العمال: ج ٧ ص ٢٦٠، الطبعة الأولى في حيدرآباد الدكن، قال:

روي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يحبس الروم على وال من عترتي يواطئ اسمه إسمي فيقبلون بمكان يقال له العماق فيقتلون فيقتل من المسلمين الثلث أو نحو ذلك ثم يقتلون يوماً آخر فيقتل من المسلمين نحو ذلك ثم يقتلون اليوم الثالث فيكون على الروم فلا يزالون حتى يفتحوا القسطنطينية فيبنيهم يقتسمون فيها بالاترسة إذ أتاهم صارخ إن الدجال قد خلفكم في ذراركم. الخطيب في المتفق والمفروق.

ومن جملة علامته

ما رواه أهل السنة في كتبهم منها «كنز العمال»: ط حيدرآباد، قال:
 يبايع رجل بين الركن و المقام و لن يستحلّ هذا البيت إلا أهله فإذا استحلّوه فلا
 تسأل عن هلكة أحد تجي الحبشة فيخربونه خراباً لا يعمر بعده أبداً وهم الذين
 يستخرجون كنزه رواه من طريق احمد والحاكم عن ابي هريرة.

ومن جملة علامته

ما رواه أهل السنة في كتبهم منها^(١) «الحاوي للفتاوي»: (ج ٢ ص ٦٠ ط مصر)
 قال:

وأخرج الحاكم، و أحمد. والترمذي. ونعيم بن حماد عن أبي هريرة قال: قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تخرج من خراسان رايات سود فلا يردّها شيء
 حتّى تنصب بايلياء، قال ابن كثير: هذه الرايات السود ليست هي التي أقبل بها أبو
 مسلم الخراساني فاستلب بها دولة بني أمية، بل رايات سود اخر تأتي صحبة المهدي.

ومن جملة علامته

ما رواه أهل السنة في كتبهم منها^(٢) «سنن أبي داود» (ج ٤ ص ١٥٢ ط السعادة

(١) و منها: منتخب كنز العمال: المطبوع بهامش المسند: ج ٦ ص ٢٩.

(٢) و منها: مسند أحمد بن حنبل: ج ٦ ص ٣١٦، ومصابيح السنة: ج ٢ ص ١٣٤، وأشعة اللمعات: ج ٤ ص ٣٣٨، والقول
 المختصر: ص ٥٦، والبيان في أخبار آخر الزمان: ص ٧٣، والصواعق: ص ٩٨، ومنتخب كنز العمال: المطبوع بهامش المسند: ج ٦
 ص ٢٩، والجمع بين الصحاح: مخطوط وارجوزة الشيخ سعدي: ص ٣٠٧، والحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٥٩ و ١٦٢، وينايع المودة:
 ج ٣ ص ٨٧، و ذخائر المواريث: ج ٤ ص ٢٩٢، وجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٥، و ٣١٤.

بمصر) قال:

حدثنا محمد بن المشني حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن صاحب له، عن أم سلمة زوج النبي، عن النبي صلى الله عليه وآله [وآله] وسلم قال: يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هارباً إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من أهل الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه (بين الركن والمقام) ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثاً فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخبيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بستة نبيهم صلى الله عليه وآله [وآله] وسلم ويلقى الإسلام بجرانه في الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلى عليه المسمون.

ومن جملة علامته

ما رواه أهل السنة في كتبهم منها «منتخب كنز العمال»: المطبوع بهامش المسند (ج ٦ ص ٣٢ ط الميمنية بمصر) قال:

يكون في رمضان صوت وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة تتحارب القبائل وفي ذي الحجة ينهب الحاج وفي المحرم ينادي مناد من السماء ألا إن صفوة الله من خلقه فلان فاسمعوا له وأطيعوا، رواه أبو نعيم عن شهر بن حوشب.

ومن جملة علامته

ما رواه أهل السنة في كتبهم منها^(١) «منتخب كنز العمال»: المطبوع بهامش المسند

(١) ورواه من طريق الطبراني وأحمد وإبي يعلى وسعيد بن منصور عن حذيفة قاله.

(ج ٦ ص ٣١ ط اليمينية بمصر) قال:

تكون هدنة على دخن، قيل: يا رسول الله ما هدنة على دخن؟ قال: قلوب لا تعود على ما كانت عليه ثم تكون دعاة الضلالة فإن رأيت يومئذ خليفة الله في الأرض فالزمه وإن نهك جسمك وأخذ مالك، وإن لم تره فاضرب في الأرض ولو أن تموت وأنت عاض بجذلة شجرة.

ومن جملة علامته

ما رواه أهل السنة في كتبهم منها (١) مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٦ ط مكتبة القدسي في القاهرة.

روي عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان نائماً في بيت أم سلمة فانتبه وهو يسترجع فقلت: يا رسول الله مم تسترجع قال: من قبل جيش يحيى من قبل العراق في طلب رجل من المدينة يمنع الله منهم فاذا علوا البيداء من ذي الخليفة خسف بهم فلا يدرك أعلاهم أسفلهم ولا يدرك أسفلهم أعلاهم إلى يوم القيامة ومصادرهم شتى قال: إن فيهم أو منهم من جبر رواه البزار.

ومن جملة علامته

ما رواه أهل السنة في كتبهم منها (٢): مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣١٧ ط مكتبة القدسي في القاهرة.

روي عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: يكون

(١) ومنها: الفتاوى الحديثة: ص ٢٩.

(٢) ومنها: المستدرک ج ٤ ص ٥٥٣، وتلخيص المستدرک: ج ٤ ص ٥٥٣، وكز العمال: ج ٧ ص ٢٦٣ الطبعة الاولى،

ومنتخب كز العمال: ج ٦ ص ٣٣، والحاوي للفتاوى: ص ٦٢.

في آخر الزمان فتنة تحصل للناس كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا أهل الشام ولكن سبوا شرارهم فإنّ فيهم الأبدال يوشك أن يرسل على أهل الشام سيب فيفرق جاعتهم حتى لوقاتلهم الثعالب غلبتهم، فعند ذلك يخرج خارج من أهل بيتي في ثلاث رايات المكثر يقول: خمسة عشر ألفاً، والمقلّ يقول: إثنا عشر ألفاً أمارتهم أمت أمت يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك، فيقتلهم الله جميعاً ويرد إلى المسلمين الفتهم ونعمتهم وقاصيهم ودانيهم رواه الطبراني في «اللاوسط».

ومن جملة علامته

ما رواه أهل السنة في كتبهم منها^(١): العرائس الواضحة ص ١٠٦ ط القاهرة. قال في «الفصول»: و لظهوره علامات: منها خروج السفياي و كسوف الشمس في النصف من شعبان و خسوف القمر في آخر الشهر على خلاف ما جرت به العادة و حساب المنجمين إلى أن قال: ومن ذلك خروج اليماني و ظهور المغربي بمصر و طلوع نجم بالمشرق مضي كالقمر ثم ينعطف حتى يكاد يلتقي طرفاه و حمرة تظهر في السماء و تلبث في آفاقها و نار تظهر بالمشرق طويلاً و تبقى في الجوّ ثلاثة أيام أو سبعة، و خروج العرب عن سلطان العجم و تملكها البلاد و قتل أهل مصر أميرهم و دخول رايات قيس و العرب إلى مصر و خروج ستين كذاباً كلهم يدعي النبوة و موت ذريع و خسف قرية من قرى الشام يقال لها: الجابية و غير ذلك ممّا أطال به.

ومن جملة علامته

ما رواه أهل السنة في كتبهم منها: القول المختصر: ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق.

قال صلى الله عليه [وآله] وسلم: ستكون فتنة لا يهدء منها جانب إلا جاش منها جانبان حتى ينادي مناد من السماء: إن أميركم فلان أي المهدي.

ومن جملة علامته

ما رواه أهل السنة في كتبهم منها: القول المختصر: ص ٦٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق.

قال صلى الله عليه [وآله] وسلم: يسعهم عدله ويعمل منهم بسنة نبيهم صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى أنه يأمر منادياً، فينادي: من له حاجة إلى، فلا يأتيه إلا واحد الحديث.

ومن جملة علامته

ما رواه أهل السنة في كتبهم منها: القول المختصر: ص ٥٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق.

قال صلى الله عليه [وآله] وسلم: يبايعه بين الركن والمقام عدة أهل بدر فتأتيه عصائب أهل العراق وأبدال أهل الشام فيغزوه جيش من أهل الشام، فيخسف بهم بالبيداء لا ينجو منهم إلا المخبر عنهم وهو رجلان كما في رواية يخبو احدهما المهدي والأخر السفيفاني.

حديث آخر أيضاً قريب منه

ما رواه أهل السنة في كتبهم منها: مجمع الزوائد ج ٧ وعن ام سلمة قالت: بينا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مضطجعاً في بيتي إذ

احتفز جالساً وهو يسترجع قلت: بأبي أنت وأمي ماشأنك تسترجع؟ قال: لجيش من أمّتي يخيئون من قبل الشام يؤمون البيت لرجل يمنهم حتّى إذا كانوا بالبيداء من ذي الحليفة خسف بهم ومصادرهم شتى، قلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله كيف يخسف بهم ومصادرهم شتى؟ قال: إنّ منهم من جبر إنّ منهم من جبر إنّ منهم من جبر رواه أبو يعلي.

و روى بإسناده عن عائشة عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال بمثله ورجاله ثقّات.

ومن جملة علامته

ما رواه أهل السنّة في كتبهم منها: تذكرة القرطبي: ط مصر، قال: وروي من حديث معاوية بن أبي سفيان في حديث فيه طول عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ستفتح بعدي جزائر تسمى بالاندلس فيقتلب عليهم أهل الكفر إلى أن قال: فيخرج رجل من المغرب الأقصى من ولد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو المهديّ القائم في آخر الزمان وهو أول أشراف الساعة.

ومن جملة علامته

ما رواه أهل السنّة في كتبهم منها (١): كنز العمال: ج ٧ ص ٢٥٩، الطبعة الأولى في حيدرآباد الدكن، قال: حدّثنا الحسن بن موسى، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن أبي محمّد، عن عاصم بن عمرو البجلي أنّ أبا امامة قال: لينادين باسم رجل من السماء لا ينكره الدليل ولا يمنع منه الدليل.

(١) ومنها: منتخب كنز العمال: المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣٢ ط اليمنة بمصر.

ومن جملة علامته

ما رواه القوم:

منهم العلامة القرطبي في التذكرة: ص ط مصر، قال:
وعن ابن مسعود عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله] وسلّم في حديث السفياي أنه
يبعث جيشاً إلى الكوفة وخمسة عشر ألف راكب إلى مكة والمدينة لمحاربة المهديّ ومن
معه وذكر الحرب في الكوفة والمدينة إلى أن قال: ثم يسيرون نحو مكة لمحاربة المهديّ
ومن معه فإذا وصلوا إلى البيداء مسخهم الله أجمعين فذلك قوله تعالى: «ولوتري إذ
فزعوا فلا فوتوا واخذوا من مكان قريب» (١).

ومن جملة علامته

ما رواه جماعة من أعلام القوم: (٢)

منهم الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيشابوري المتوفى سنة ٤٠٥ في كتابه
المستدرک: ج ٤ ص ٥٢٠ ط حيدرآباد، قال:
حدثنا أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني، حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا محمد
بن إسماعيل بن أبي سمينه، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن
أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة (رض) قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
[وآله] وسلّم: يخرج رجل يقال له السفياي في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب
فيقتل حتى يقربطون النساء ويقتل الصبيان فتجمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع
ذنب تلعة ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة فيبلغ السفياي فيبعث إليه جندا من

(١) سورة الانبياء: الآية ٥١.

(٢) ومنها: الحاوي للفتاوي: ج ٢ ص ٦٥ ط مصر، ومنتخب كرز العمال: المطبوع بهامش المسند ج ٦ ص ٣١، ط

جنده فيهمهم فيسير إليه السفياي بن معه حتى إذا صار بيضاء من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم هذا حديث صحيح الاسناد.

حديث آخر قريب منه

ما رواه القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة، قال:

وعن أم حبيبة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يأتي ناس من قبل المشرق يريدون رجلاً عند البيت حتى إذا كانوا بيضاء من الأرض خسف بهم فيلحق بهم من تخلف فيصيبهم ما أصابهم قلت: يا رسول الله كيف بمن كان اخرج مستكرهاً قال: يصيبهم ما أصاب الناس ثم يبعث الله كل امرئ على نيته رواه الطبراني في «الأوسط».

ومن جملة علائمه

ما رواه القوم:

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في مجمع الزوائد: ج ٧ ص ٣١٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة، قال:

وعنها (أي عن أم سلمة) قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يسير ملك المغرب إلى ملك المشرق فيقتله فيبعث جيشاً إلى المدينة فيخسف بهم ثم يبعث جيشاً فينسى ناساً من أهل المدينة فيعود عائد من الحرم فيجتمع الناس إليه كالطير الواردة المتفرقة حتى يجمع إليه ثلاثمائة وأربعة عشر رجلاً فيهم نسوة فيظهر على كل جبار وابن جبار ويظهر من العدل ما يتمنى له الاحياء أمواتهم فيحيا سبع سنين ثم ما تحت الأرض خير مما فوقها رواه الطبراني في «الأوسط».

الفصل الثامن في أن الأرض لا تخلو من الحجّة

لا يخفى أن الإنسان موجود اعطى له الاختيار في طاعة الله ومعصيته، فان اختار طاعة الله كان افضل الموجودات واشرفها، لان سائر الموجودات أعم من ذوي الشعور وغيره لا يقدرّون على طاعة الله بالاختيار وان كان كلها مطيعاً له بالفطرة يسبحون الله بحسب الخلقة قال الله تعالى «وان من شيء الا يسبح بحمده» (١).

فاراد الله تعالى ابداع اشرف الموجودات، فتعلقت مشيئته بابداع نوع بين انواع الحيوان الذي هو موجود، له احساس وشعور وإرادة، يكون هذا النوع اكمل انواعه في الاحساس والشعور وقوة الادراك، فاعطاه الخصيصة المذكورة أعني خصيصة اختيار طاعة الله وعصيانه، قال الله تعالى «انا عرضنا الامانة على السماوات والأرض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً» (٢). فخلق الانسان واعطاه هذا الاختيار. ومن البديهي أن كونه واجداً للاختيار بالنسبة إلى الطاعة يستلزم كونه واجداً للاختيار بالنسبة إلى المعصية والا كان مجبوراً على الطاعة، فأبناء هذه السلسلة قد يختارون الطاعة وقد يختارون المعصية مادام هذا النسل باقياً على وجه الأرض.

ولا بد أن لا يخلو هذا النسل مادام باقياً من انسان يطيع الله بالاختيار لمحض

(٢) سورة الأعراف: الآية ٧٢.

(١) سورة الاسراء: الآية ٤٤.

الطاعة، ولا يخالطها بالمعصية، وهو غاية كمال الانسانية وهو الواصل إلى ما أريد من ابداع هذا النوع من البشر، وهذا وان كان بمحض الاختيار وليس بالارادة القاهرة من ناحية الله ولكن الله يعلم قبل ابداع الانسان انه يكون في ذرّة الانسان في كل عصر وزمان فرد يبلغ هذه المرتبة من الكمال، فلو كان الله الذي هو علام الغيوب يعلم انه لا يكون من أبناء هذا النوع الكامل في كل عصر من الاعصار من يبلغ هذه المرتبة ويكون بقاء هذه السلسلة خالياً عن غرضه لقطع السلسلة وافناهم في عصر الفترة وخلق نوع الانسان عن ذلك الفرد السامي، ثم شرع ثانياً بابداع الانسان عن كتم العدم في عصر كان الانسان مشتملاً على من يبلغ إلى تلك المرتبة، وهو غاية نوع الانسان والمثل الكامل للانسانية وحجة الله عليهم.

نعم الغرض الاقصى من ابداع نوع الإنسان وخلقته بشهادة القرآن الكريم.

هو العبودية و الطاعة قال الله تعالى: «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» (١).
و المحقق للغرض الأعلى لابداع نوع الإنسان وخلقته نشأة فرد منه لم يخلط الطاعة بالمعصية والعبودية بالتمرد ولم يلبس العرفان بالله والمعرفة به بالجهل والجهالة نعم تصل افراد الانسان إلى الكمال النسبي ولكن اكمل افراد نوع الانسان الذي هو الهدف الاعلى من الخلق وهو الذي استقر على شامخ قلة الانسانية.

و هذا الفرد من الانسان الذي هو معصوم عن المعصية هو حجة الله، وقوله وفعله مظهر الحق ومعيار احكام الله ومنهجه. وهذا هو السر في عدم خلو أي زمان من الازمنة عن الحجة كما ورد في النصوص التي نتلو بعضها عليك.

١ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٣٣

حدثنا محمد بن الحسن «رحمه الله» قال: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر جميعاً، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن حمزة بن هرمان، عن أبي عبدالله

عليه السّلام قال لو لم يكن في الأرض الا اثنان لكان احدهما الحجّة ولو ذهب احدهما بقى الحجّة.

٢ - الكافي: ج ١ ص ١٣٧

محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابن الطيار قال: سمعت ابا عبد الله عليه السّلام يقول: لو لم يبق في الأرض الا اثنان لكان احدهما الحجّة.

٣ - الكافي: ج ١ ص ١٣٨

محمد بن يحيى عن ذكره، عن الحسن بن موسى الخطّاب، عن جعفر بن محمد، عن كرام قال: قال ابو عبد الله عليه السّلام لو كان الناس رجلين لكان أحدهما الإمام وقال: ان آخر من يموت الامام لثلا يحتج أحد على الله عزّوجلّ أنه تركه بغير حجة الله عليه.

٤ - الكافي: ج ١ ص ١٣٨

أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن النهدي، عن أبيه، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: سمعته يقول: لو لم يكن في الأرض الا اثنان لكان الامام أحدهما.

٥ - غيبة النعماني: ص ٦٩

حدّثنا عبدالواحد بن عبد الله قال: حدّثنا محمد بن جعفر القرشي، قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن أبي الخطّاب، قال: حدّثنا محمد بن سنان، عن أبي عمارة حمزة الطيار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السّلام يقول: لو لم يبق في الأرض الا اثنان لكان الثاني منها حجّة.

ورواه في كمال الدين: ج ١ ص ٢٣٠

قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن حمزة بن حمران، فذكر الحديث لكنه قال: لكان أحدهما الحجّة او كان الثاني الحجّة.

٦ - الكافي: ج ١ ص ١٣٧

عليّ عن محمد بن عيسى، عن أبي عبدالله المؤمن، عن أبي هراسة، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: لو ان الامام رفع من الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله.

ورواه في كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٣ قال: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن «رحمه الله» قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر، قالوا: حدثنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أبي عبدالله المؤمن والحسن بن علي بن فضال، عن أبي هراسة فذكر الحديث بعينه لكنه اسقط كلمة ساعة.

٧ - غيبة الشيخ: ص ١٣٢

روى سعد بن عبدالله الاشعري، عن محمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن الفضل، عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام أتبقى الارض بغير إمام فقال: لو بقيت الارض بغير إمام ساعة لساخت.

٨ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٤

حدثنا أبي ومحمد بن الحسن قالوا: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال حدثنا محمد بن أحمد عن أبي سعيد العصفري، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه عن أبي جعفر عليه السّلام قال: سمعته يقول: لو بقيت الارض يوماً بلا إمام منا لساخت بأهلها، الحديث.

و رواه في دلائل الإمامة: ص ٢٣١ قال: أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه عن محمد بن همام، عن عبدالله بن أحمد عن عمر بن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «كمال الدين» لكنه زاد بعد كلمة يوماً: واحداً، وبعد كلمة لساخت: الارض.

٩ - الكافي: ج ١ ص ١٣٧

عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت له: أتبقى الارض بغير امام؟ قال لا قلت: فانا نروي عن أبي عبدالله عليه السلام، انها لا تبقى بغير امام إلا ان يسخط الله على أهل الارض او على العباد فقال: لا، لا تبقى اذاً لساخت.

١٠ - الكافي: ج ١ ص ١٣٧

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن أبي عليّ بن راشد قال: قال أبو الحسن عليه السلام: إن الارض لا تخلو من حجة وأنا والله ذلك الحجّة.

١١ - الكافي: ج ١ ص ١٣٧

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء قال سألت أبا الحسين الرضا عليه السلام هل تبقى الارض بغير امام؟ قال: لا، قلت انانروي انها لا تبقى الا ان يسخط الله عزوجل على العباد؟ قال: لا تبقى اذاً لساخت.

١٢ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٣

وهذه الاسناد (أي بالاسناد المذكور قبله) عن عليّ بن مهزيار، عن الحسن بن علي الخزاز، عن أحمد بن عمر قال: سألت أبا الحسن عليه السلام أتبقى الارض بغير امام؟ فقال: لا، قلت: فانانروي انها لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد؟ فقال: لا

تبقى إذاً لساخت.

١٣ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٤

حدثنا أبي و محمد بن الحسن قالا: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن هلال عن سعيد بن جناح، عن سليمان الجعفري قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام فقلت: أتخلو الارض من حجة؟ قال: لو خلت من حجة طرفة عين لساخت بأهلها.

١٤ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٣٣

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي بن مهزيار، عن الحسن بن بشار الواسطي قال: قال الحسين بن خالد للرضا عليه السلام وأنا حاضر: أتخلو الارض من إمام؟ فقال لا.

١٥ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤١٣

حدثنا علي بن احمد «رضي الله عنه» قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوي، قال: حدثنا الحسن بن محمد الفارسي، قال: حدثنا عبدالله بن قدامة الترمذي، عن أبي الحسن عليه السلام قال: من شك في اربعة فقد كفر بجميع ما انزل الله تبارك وتعالى، أحدها معرفة الامام في كل زمان واوان بشخصه ونعته.

١٦ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٣٢

حدثنا أبي «رحمه الله» قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن الحسين، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن هارون بن حمزة الغنوي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: هل كان الناس الا وفيهم من قد أمروا بطاعته منذ كان نوح

عليه السّلام قال: لم يزالوا كذلك ولكن اكثرهم لا يؤمنون.

١٧ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٣

بهذا الاسناد (أي بالاسناد المذكور في كتابه) عن عليّ بن مهزيار، عن فضالة، عن اiban بن عثمان، عن الحسن بن زياد قال قلت لأبي عبد الله عليه السّلام: هل تكون الارض الاوفيا امام؟ قال: لا تكون الاوفيا امام عالم بحلاهم وحرآمهم وما يحتاجون إليه

١٨ - الكافي: ج ١ ص ١٣٦

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: سمعته يقول: ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كما ان زاد المؤمنون شيئاً ردهم وإن نقصوا شيئاً أتمه لهم. ورواه الصدوق في « كمال الدين»: ج ١ ص ٢٢١ قال: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن، قالوا: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين، عن علي بن اسباط، عن سليم مولى طربال، عن إسحاق بن عمار لكنه ذكر بدل كلمة المؤمنون: المسلمون، وبديل قوله أتمه: تممه.

١٩ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٣

وبهذا الاسناد (أي بالاسناد المذكور قبله) عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: إن الله تبارك وتعالى لم يدع الأرض إلا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان فاذا زاد المؤمنون شيئاً ردهم وإذا نقصوا شيئاً أكمله لهم ولو لا ذلك لا لتبست على المؤمنين أمورهم.

٢٠ - الكافي: ج ١ ص ١٣٦

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد،

عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله أجل وأعظم من أن يترك الأرض بغير إمام عادل.

و رواه في كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٩ قال: حدثنا محمد بن موسى المتوكل «رحمه الله»، قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الكافي» سنداً وممتناً وقال في ص ٢٣٤: حدثنا أبي «رحمه الله» قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال: حدثنا محمد بن عيسى عن ابن محبوب فذكره أيضاً بعينه سنداً وممتناً.

٢١ - الكافي: ج ١ ص ١٣٦

علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن مسكان، عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام قال: قال: إن الله لم يدع الأرض بغير عالم ولو لا ذلك لم يعرف الحق من الباطل.

٢٢ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٣٣

حدثنا أبي رحمه الله، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن عبد الله بن أبي يعفور أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام هل تترك الأرض بغير إمام؟ قال لا، قال: قلت: فيكون إمامان؟ قال: لا إلا وأحدهما صامت.

٢٣ - الكافي: ج ١ ص ١٣٦

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلاء قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: تكون الأرض ليس فيها إمام؟ قال: لا، قلت: يكون إمامان؟ قال: لا إلا وأحدهما صامت. و رواه عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن الحسين بن أبي العلاء، عن

أبي عبدالله عليه السّلام قال قلت له: تبقى الارض بغير إمام؟ قال: لا.

٢٤ - الكافي: ج ١ ص ١٣٦

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ربيع بن محمد المسلي، عن عبدالله بن سليمان العامري، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: ما زالت الارض إلا والله فيها الحجّة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس إلى سبيل الله.

٢٥ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٣١

حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنه قالوا حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن بشير وصفوان بن يحيى جميعاً عن المعلى بن عثمان، عن المعلى بن خنيس قال سألت أبا عبدالله عليه السّلام هل كان الناس الا وفيهم من قد امروا بطاعته منذ كان نوح عليه السّلام قال لم يزل كذلك ولكن أكثرهم لا يؤمنون.

٢٦ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٣٣

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن يزيد الكناسي قال: قال أبو جعفر عليه السّلام ليس تبقى الارض يا أبا خالد يوماً واحداً بغير حجّة لله على الناس ولم يبق منذ خلق الله عزّوجلّ آدم عليه السّلام فاسكنه الارض.

٢٧ - دلائل الامامة: ص ٢٢٩

عنه «أي أبي الفضل» قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام، قال: حدثنا عبدالله

بن جعفر، عن محمد بن احمد، عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن زيد الشحام، عن عمه داود بن علا، عن أبي حمزة عن بعضهم عليهم السلام أنه قال: ما خلت الدنيا منذ خلق الله السماوات والأرض عن إمام عادل إلى أن تقوم الساعة حجة لله فيها على خلقه.

٢٨ - الكافي: ج ١ ص ١٣٧

علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: والله ما ترك الله أرضاً منذ قبض آدم عليه السلام الا وفيها إمام يهتدى به إلى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده.

٢٩ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٨

حدثنا محمد بن الحسين رضي الله عنه قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن يعقوب بن يزيد، عن صفوان بن يحيى قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: إن الارض لا تخلو من أن يكون فيها إمام منا.

٣٠ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٣٠

حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن العلا، عن ابن أبي يعفور قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: لا تبقى الارض يوماً واحداً بغير إمام منا تفرع إليه الامة.

٣١ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٣٣

حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالله بن خدّاش

البصري، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سأله رجل فقال: تخلو الارض ساعة لا يكون فيها إمام؟ قال: لا تخلو الارض من الحق.

٣٢- كمال الدين: ج ١ ص ٢٢١

حدثنا أبي و محمد بن الحسن قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن محمد بن خالد البرقي، عن خلف بن حماد، عن ابان بن تغلب قال قال: أبو عبدالله عليه السّلام: الحجّة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق.

٣٣- كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٤

حدثنا أبي و محمد بن الحسن، قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر، قالوا: حدثنا يعقوب بن يزيد عن أحمد بن هلال في حال استقامته، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السّلام: يمضي الامام وليس له عقب؟ قال: لا يكون ذلك، قلت: فيكون ماذا؟ قال: لا يكون ذلك إلا أن يغضب الله عزّوجلّ على خلقه فيعاجلهم.

ورواه في «دلائل الامامة»: ص ٢٣٠ قال: أخبرني أبو الحسن عليّ بن هبة الله قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال حدثنا أحمد بن زياد الهمداني قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه عن محمد بن أبي عمير. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «كمال الدين» سنداً ومتمّناً.

٣٤- كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٢

حدثنا أبي قال: حدثنا الحسن بن أحمد المالكي عن أبيه عن إبراهيم بن أبي محمود قال: قال الرضا عليه السّلام: نحن حجج الله في خلقه وخلفاؤه في عباده وأمناؤه على سره ونحن كلمة التقوى والعروة الوثقى ونحن شهداء الله وأعلامه في بريته بنا يمسك الله السماوات والارض ان تزولا، وبنا ينزل الغيث وينشر الرحمة ولا تخلو الارض من قائم

منا ظاهر، أو خاف، ولو خلت يوماً بغير حجة لما جت باهلها كما يموج البحر باهله.

٣٥ - الكافي: ج ١ ص ٢٢٤

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: إذا مات الامام بم يعرف الذي بعده؟ فقال: للامام علامات منها أن يكون أكبر ولد أبيه ويكون فيه الفضل والوصية. الحديث.

٣٦ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٩

حدثنا محمد بن عيسى المتوكل رحمه الله قال: حدثني محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عقبة بن جعفر قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد، فقال: يا عقبة بن جعفر ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى يرى من بعده.

٣٧ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٢١

حدثنا أبي و محمد بن الحسن قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الاول- يعنى موسى بن جعفر عليهما السلام- قال: ما ترك الله عزوجل الأرض بغير إمام قسط منذ قبض آدم عليه السلام يهتدى به إلى الله عزوجل وهو الحجة على العباد، من تركه ضل ومن لزمه نجا، حقاً على الله عزوجل.

٣٨ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٨

حدثنا أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبدالله و عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن علي الخزاز، عن عمر بن أبان، عن الحسين بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: يا أبا حمزة إن الارض لن تخلوا الا وفيها عالم، إن زاد الناس قال: قد زادوا، وإن نقصوا

قال: قد نقصوا، ولن يخرج الله ذلك العالم حتى يرى في ولده من يعلم مثل علمه.
و رواه في دلائل الاثمة: ص ٢٣٠ قال: أخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن
موسى قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب قال حدثنا
عبدالله بن جعفر الحميري فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «كمال الدين» سنداً وممتناً
لكنه قد ذكر بدل كلمة لن: لم وبدل كلمة إن: إذا.

٣٩ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٢

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن
الحسن الصفار وسعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً، عن إبراهيم بن
مهزيار، عن علي بن حديد، عن علي بن النعمان والوشا جميعاً، عن الحسن بن أبي
حزة الثمالي، عن أبيه قال: سمعت أبا جعفر عليه السّلام وهو يقول: لن تخلو الارض إلا
وفيها رجل منا يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه قال زاد، وإذا نقصوا منه قال: قد
نقصوا، وإذا جاؤوا به صدقهم ولو لم يكن ذلك كذلك لم يعرف الحق من اباطل قال
عبد الحميد بن عواض الطائي: بالله الذي لا اله الا هو لقد سمعت هذا الحديث من
أبي جعفر عليه السّلام بالله الذي لا اله الا هو لسمعت منه.

٤٠ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٢١

حدثنا أحمد بن محمد بن العطار قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا أحمد بن
الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني، عن مصدق بن صدقة، عن
عمار بن موسى الساباطي، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سمعته وهو يقول: لم تخل
الارض منذ كانت من حجة عالم يحيي فيها ما يمتون من الحق، ثم تلى هذه الاية
«يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله مُتَمِّ نوره ولو كره الكافرون».

٤١ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٨

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن النعمان، عن الفضيل بن عثمان، عن عثمان، عن أبي عبيدة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام جعلت فداك ان سالم بن أبي حفصة يلقاني ويقول لي: ألسم تروون: من مات وليس له امام فموتته مودة جاهلية فاقول له بلى فيقول قد مضى أبو جعفر فمن إمامكم اليوم؟ فأكره جعلت فداك ان اقول له جعفر فأقول له ما يزال اثمتي آل محمد، فيقول لي: ما أراك صنعت شيئاً، فقال عليه السلام: ويح سالم بن أبي حفصة لعنه الله وهل يدري سالم ما منزلة الامام ان منزلة الامام اعظم مما ذهب اليه سالم والناس أجمعون فانه لن يهلك منا إمام قط الا ترك من بعده من يعلم مثل علمه ويسير مثل سيرته ويدعو إلى مثل الذي دعا اليه وانه لم يمنع الله عزوجل ما أعطى داود أن أعطى سليمان افضل منه.

٤٢ - كمال الدين: ج ١ ص ٢١٣

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام في حديث طويل قال عليه السلام: فلما انقضت نبوة آدم عليه السلام واستكملت أيامه أوحى الله تعالى إليه ان يا آدم انه قد إنقضت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك والايامن والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة في العقب من ذريتك عند ابنك هبة الله فإني لن أقطع العلم والايامن والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة في العقب من ذريتك إلى يوم القيامة ولن أدع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي، إلى أن قال عليه السلام.

حتى بلغت محمداً صلى الله عليه وآله وسلم فلما قضى محمد صلى الله عليه وآله وسلم نبوته واستكملت أيامه أوحى الله عزوجل إليه أن يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل العلم الذي عندك والايان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي بن أبي طالب عليه السّلام فاني لن أقطع العلم والايان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين أبيك آدم، الحديث.

٤٣ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٣١

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن عمر بن أبان، عن ضريس الكناسي، عن أبي عبدالله عليه السّلام في قول الله عزوجل كل شيء هالك إلا وجهه قال: نحن الوجه الذي يؤتى الله عزوجل منه.

٤٤ - كمال الدين: ج ٢ ص ٦٥٧

حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال: حدثنا علي بن الحكم وعلي بن الحسين عن نافع الوراق عن هارون بن خارجة قال: قال لي هارون بن سعد العجلي: قدمات إسماعيل الذي كنتم تمدون اعناقكم إليه وجعفر شيخ كبير يموت غداً او بعد غد فتبقون بلا إمام فلم أدر ما أقول له، فاخبرت أبا عبدالله عليه السّلام بمقالته فقال هيات هيات ابني الله والله لن ينقطع هذا الامر حتى ينقطع الليل والنهار فإذا رأيت فقل له هذا موسى بن جعفر يكبر ويزوجه فيولد له ولد فيكون خلفاً إن شاء الله.

٤٥ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٩

حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر

الحميري، عن أيوب بن نوح، عن الربيع بن محمد المسلي، عن عبد الله بن سليمان العامري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مازالت الأرض إلا والله تعالى ذكره فيها حجة يعرف الحلال والحرام ويدعو إلى سبيل الله جل وعز ولا يقطع الحجة من الأرض إلا أربعين يوماً قبل يوم القيامة فإذا رفعت الحجة غلقت أبواب التوبة ولا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أن ترفع الحجة، أولئك شرار خلق الله وهم الذين تقوم عليهم القيامة.

٤٦ - غيبة النعماني: ص ٣٩

عن عبدالرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام مررت يوماً برجل سماه لي فقال ما مثل محمد إلا كمثل نخلة نبتت في كباة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك له فغضب رسول الله وخرج مغضباً وأتى المنبر ففزع الانصار إلى السلاح. ثم ذكر الراوي تفصيلاً إلى أن قال:

قال صلى الله عليه وآله وسلم: فاختار من أهل بيتي بعدى وهم خيار امتي احد عشر اماماً بعد اخي واحد بعد واحد كلما هلك واحد قام واحد، مثلهم في أهل بيتي كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم.
أول الائمة علي خيرهم ثم إبنه حسن ثم إبنه حسين ثم تسعة من ولد الحسين.

٤٧ - الكافي: ج ١ ص ٢٧٤

علي بن محمد، عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ممن يوثق به أن أمير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة:
اللهم انه لا بد لك من حجج في أرضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم إلى.

دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق أتباع أوليائك ، ظاهر غير مطاع أو مكتتم يتقرب ، ان غاب عن الناس شخصهم في حال هذنتهم فلم يغب عنه قديم مبثوث علمهم ، وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون .

ويقول عليه السلام في هذه الخطبة في موضع آخر: فيمن هذا ولهذا يأزر العلم إذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم فيه ، اللهم فاني لأعلم أن العلم لا يأزر كله ولا ينقطع مواده وأنت لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع أو خائف مغمور كيلا تبطل حججتك ولا يضل أوليائك بعد إذ هديتهم بل أين هم وكم هم ، اولئك الأقلون عدداً ، الأعظمون عند الله قدراً .

و رواه النعماني في الغيبة: ص ٦٧ ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا محمد بن الفضل وسعدان بن إسحاق وأحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن أحمد القطواني قالوا حدثنا الحسن بن محبوب فذكر الحديث .

و رواه في الكافي: ج ١ ص ١٣٦ ملخصاً قال: علي بن محمد عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي أسامة وعلي بن إبراهيم ، عن أبيه عن الحسن بن محبوب ، عن أبي أسامة وهشام بن سالم ، عن أبي حمزة ، عن أبي إسحاق ، عن يثق به من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال: اللهم انك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك .

وكذلك رواه الصدوق ملخصاً في «كمال الدين»: ج ١ ص ٣٠٢ قال: حدثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب والهيثم بن أبي مسروق النهدي ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم الخ .

٤٨ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٩

حدثنا أبي ومحمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنهم جميعاً قالوا: حدثنا محمد بن أبي القاسم ماجيلويه ، عن محمد بن علي الكوفي القرشي المقرئ ، عن نصر بن مزاحم المقرئ ، عن عمير بن سعيد ، عن فضل بن خديج ، عن كميل بن

زياد النخعي، وحدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم جميعاً، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبدالرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، وحدثنا عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشي قال: اخبرني ابو بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابوري قال: حدثنا موسى بن إسحاق الانصاري القاضي بالري قال: حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد التيمي قال: حدثنا عاصم بن حميد الخياط، عن أبي حمزة، عن عبدالرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي.

وحدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن جميل، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبدالرحمن بن جندب الفزاري، عن كميل بن زياد النخعي، وحدثنا الشيخ أبو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الصلت القمي رحمه الله قال: حدثنا محمد بن العباس الهروي قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، قال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي قال: حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبدالرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد النخعي - واللفظ لفضيل بن خديج -، عن كميل بن زياد النخعي قال:

أخذ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بيدي فاخرجني إلى ظهر الكوفة فلما أصحرت نفس ثم قال: يا كميل إن هذه القلوب أوعية، فخيرها أوعاها، احفظ عني ما أقول لك - إلى ان قال: - اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم لله بحجة ظاهر أو خائف مغمور لئلا تبطل حجج الله وبيئاته وكم ذا وآين أولئك؟ أولئك والله الاقلون عدداً والاعظمون خطراً بهم يحفظ الله حججه وبيئاته حتى يودعوها نظرائهم ويزرعوها في قلوب أشباههم هجم بهم العلم على حقايق الامور فباشروا روح اليقين واستدانوا ما استوعر المترفون، وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون، صحبوا الدنيا بآبدان ارواحها

معلقة بالمحل الاعلى، يا كميل اولئك خلفاء الله في أرضه والدعاة إلى دينه آه آه شوقاً إلى رؤيتهم، واستغفر الله لي ولكم.

ورواه في نهج البلاغة: الحكم، رقم ١٣٩

لكنه ذكر بدل قوله قائم لله بحجة ظاهر أو مغمور: «إما ظاهراً مشهوراً وإما خائفاً مغموراً» وبدل كلمة خطراً: «قدراً» وبدل كلمة واستدانوا: «واستلانوا».

٤٩ - غيبة النعماني: ص ٧٠

محمد بن همام و محمد بن الحسين بن محمد بن جمهور جميعاً عن الحسن بن محمد بن جمهور قال: حدثنا أبي، عن بعض رجاله عن الفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: خبر تدر به خير من عشر ترويه، ان لكل حق حقيقة ولكل ثواب نوراً ثم انا والله لانعد الرجل من شيعتنا فقيهاً حتى يلحن له فيعرف اللحن، ان أمير المؤمنين عليه السلام قال على منبر الكوفة ان من ورائكم فتناً مظلمة عمياء منكسفة لا ينجو منها الا النومة، قيل: يا أمير المؤمنين وما النومة؟ قال: الذي يعرف الناس ولا يعرفونه، واعلموا أن الارض لا تخلو من حجة لله عزوجل، ولكن الله سيعمي خلفه عنها بظلمهم وجورهم واسرافهم على أنفسهم، ولو خلت الارض ساعة واحدة من حجة الله لساخت بأهلها، ولكن الحجّة يعرف الناس ولا يعرفونه كما كان يوسف يعرف الناس وهم له منكرون، ثم تلا «يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن».

٥٠ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٧

حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رضي الله عنه قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدثنا الفضل العبدي قال: حدثنا أبو معاوية عن سليمان بن مهران الاعمش، عن الصادق جعفر بن محمد

عليها السلام فذكر الحديث إلى أن قال:

ولولا ما في الأرض متا لساخت بأهلها، ثم قال: ولم تخل الأرض منذ خلق الله آدم من حجة الله فيها ظاهر مشهور أو غائب مستور، ولا تخلو إلى أن تقوم الساعة من حجة الله فيها، ولولا ذلك لم يعبد الله. قال سليمان: فقلت للصادق: فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور؟ قال: كما ينتفعون بالشمس إذا سترها سحب.

٥١ - كمال الدين: ج ١ ص ٢١١

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، وسعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً، قالوا حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، والهيثم بن أبي مسروق النهدي، وإبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن محبوب السراد عن مقاتل بن سليمان بن دوال دوز عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا سيد النبيين إلى أن قال: أوصى عيسى إلى شمعون بن حمون الصفا، وأوصى شمعون إلى يحيى بن زكريا، وأوصى يحيى بن زكريا إلى منذر، وأوصى منذر إلى سليمة، وأوصى سليمة إلى بردة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ودفعها إليّ بردة وأنا أدفعها إليك يا علي وأنت تدفعها إلى وصيتك ويدفعها وصيتك إلى أوصيائك من ولدك واحداً بعد واحد، حتى تدفع إلى خير أهل الأرض بعدك (الحديث).

٥٢ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٩

حدثنا أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ومحمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني جميعاً، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام، عن خاله الصادق جعفر بن محمد عليها السلام قال: قلت له: إن كان كون لا أراني الله يومك فبمن أئتم فاوماً إلى موسى عليه السلام قلت

فان مضى موسى عليه السّلام فألى من؟ قال: إلى ولده، قلت: فإن مضى ولده وترك أخا كبيراً وابناً صغيراً فبمن أنتم؟ قال: بولده، ثم قال: هكذا أبداً، قلت: فإن أنا لم أعرفه، ولم أعرف موضعه فما أصنع؟ قال تقول: اللهم إني أتولّى: من بقى من حججك من ولد الامام الماضي، فان ذلك. يجزيك.

٥٣ - غيبة النعماني: ص ٢٣

أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله أحمد بن مسعود الاشجعي من كتابه صفر سنة ست وستين ومأتين قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله الحلبي قال: حدثنا عبدالله بن بكير، عن عمر بن الاشعث قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد عليهما السّلام يقول: ونحن عنده في البيت نحو من عشرين رجلاً فأقبل علينا وقال: لعلكم ترون أن هذا الأمر في الإمامة إلى الرجل منا يضعه حيث يشاء والله انه لعهد من الله نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى رجال مسمين رجل فرجل حتى تنتهي الى صاحبها

و رواه في الكافي ج ١ ص ٢١٨ عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير، عن حماد بن عثمان، عن عمرو بن الاشعث قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول: أترون الموصي منا يوصي الى من يريد؟ لا والله ولكن عهد من الله ورسوله لرجل فرجل حتى ينتهي الامر الى صاحبه.

٥٤ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٣٠

حدثنا ابي رحمه الله قال: حدثنا عبدالله بن جعفر قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم عن أبي جعفر، عن عثمان بن اسلم، عن ذريح عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سمعته يقول: والله ما ترك الله عزّوجلّ الأرض قط منذ قبض آدم إلا وفيها إمام يهتدى به إلى الله عزّوجلّ، وهو حجّة الله على العباد، من تركه هلك ومن لزمه نجاً حقاً على الله عزّوجلّ.

قال: وحدثنا ابي رحمه الله قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن جعفر بن بشير، وصفوان بن يحيى جميعاً، عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السّلام مثله سواء.

٥٥ - كمال الدين: ج ٢ ص ٦٦٩

حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله، قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسن الكناني، عن جدّه، عن ابي عبد الله عليه السّلام قال: ان الله جل جلاله أنزل على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً قبل أن يأتيه الموت: فقال: يا محمد هذا الكتاب وصيتك الى النجيب من اهلك، فقال: ومن النجيب من أهلى يا جبرائيل؟

فقال: علي بن ابي طالب عليه السّلام، وكان على الكتاب خواتيم من ذهب، فدفعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى علي عليه السّلام وامره ان يفك خاتماً ويعمل بما فيه وفك علي خاتماً وعمل بما فيه، ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السّلام ففك خاتماً وعمل بما فيه، ثم دفعه الى الحسين عليه السّلام ففك خاتماً فوجد فيه ان اخرج بقومك الى الشهادة ولا شهادة لهم الا معك واشتر نفسك لله تعالى ففعل، ثم دفعه الى علي بن الحسين عليهما السّلام ففك خاتماً فوجد فيه، اصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين، ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي عليهما السّلام ففك خاتماً فوجد فيه: حدث الناس وأفتهم ولا تخافن الا الله عزّوجلّ فانه لا سبيل لاحد عليك، ثم دفعه الي ففضضت خاتماً فوجدت فيه حدث الناس وأفتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق آبائك الصالحين ولا تخافن الا الله عزّوجلّ وانت في حرز وامان ففعلت ثم ادفعه الى موسى بن جعفر وكذلك يدفعه موسى الى من بعده ثم كذلك أبداً الى يوم قيام المهدي عليه السّلام.

٥٦ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٥

حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال: حدثنا احمد بن عبدالعزيز بن الجعد

ابوبكر قال: حدثنا عبدالرحمن بن صالح قال: حدثنا عبيدالله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن أياس بن سلمة عن ابيه يرفعه قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: النجوم أمان لاهل السماء وأهل بيتي أمان لامتي.

٥٧ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٢١

حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال: حدثنا هارون بن مسلم، عن أبي الحسن الليثي قال: حدثني جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: ان في كل خلف من امتي عدلا من اهل بيتي ينفي عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، وان ائمتكم قادتكم الى الله عزوجل فانظروا من تقتدون من دينكم وصلاتكم.

٥٨ - الكافي: ج ١ ص ١٣٧

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة، قال: قلت لابي عبدالله: أتبقى الارض بغير امام؟ قال: لوبقيت الارض بغير امام لساخت. ورواه الصدوق في «الاكمال» عن ابيه ومحمد بن الحسن قالا: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن الفضيل، بعين ما تقدم سنداً ومتمناً.

٥٩ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٢

حدثنا ابي و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا أحمد بن اسحاق قال: دخلت على مولانا ابي الحسن بن علي العسكري عليهما السلام، فقال: يا أحمد ما كان حالكم فيما كان به الناس من الشك والارتباب؟ فقلت له: ياسيدي لماورد الكتاب لم يبق منا رجل ولا امرأة ولا غلام بلغ الفهم الا قال بالحق، فقال: احمد الله على ذلك يا احمد، أما علمتم أن الارض لا تخلو

من حجة وأنا ذلك الحجة او قال: انا الحجة.

٦٠ - الكافي: ج ١ ص ١٣٧

احمد بن ادريس و محمد بن يحيى جميعاً، عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لوبقى اثنان لكان أحدهما الحجة على صاحبه.

٦١ - الصحيفة السجادية: في دعائه - عليه السلام - يوم عرفة ص ٥٤٤

اللهم انك ايدت دينك في كل اوان بامام اقتته علما لعبادك ، ومنارا في بلادك ، بعد ان وصلت حبلة مجبلك وجعلته الذريعة الى رضوانك ، واقتضت طاعته، وحذرت معصيته، وامرت بامتثال امره، والانتها (والوقوف خل) عند نيه، وان لا يتقدمه متقدم، ولا يتاخر عنه متاخر فهو عصمة اللائذين وكهف المؤمنين، وعروة المتمسكين، وبهاء العالمين (الدعاء).

٦٢ - إثبات الهداة: ج ١ ص ١٣٣

و روى الشيخ أبو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج باسناد يأتي في النصوص على امير المؤمنين عليه السلام عن علقمة بن محمد عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في حديث طويل: ان الله اوحى الى النبي صلى الله عليه وآله اني لم اقبض نبيا من انبيائي ولا رسولا من رسلي، الا بعد اكمال ديني وكشف حجتي، وقد بقيت عليك من ذلك فريضة مما يحتاج ان تبلغها قومك؛ فريضة الحج وفريضة الولاية والخلافة من بعدك ، واني لم اخل ارضي من حجة ولن اخلها ابد الى ان قال: فاني لم اقبض نبيا من الانبياء الا من بعد اكمال حجتي وديني واتمام نعمتي بولاية اوليائي، ومعاداة اعدائي، وذلك كمال توحيددي وديني واتمام نعمتي على خلقي، باتباع وليي وطاعته، وذلك اني لم اترك ارضي بغير ولي ولا قيم

ليكون حجة لي على خلقي.

٦٣ - بصائر الدرجات: ص ١١٥

حدّثنا العباس بن معروف عن حمّاد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السّلام أنّ العلم الذي لم يزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث. وكان علىّ عالم هذه الامة وأنّه لن يهلك متاعالم الا خلفه من اهل من يعلم مثل علمه او ماشاء الله.

٦٤ - بصائر الدرجات: ص ١١٤

حدّثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابي نصر عن حمّاد بن عثمان عن فضيل عن ابي جعفر عليه السّلام قال كانت في عليّ ستّة الف نبي وقال أنّ العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه وانّ العلم ليتوارث أنّ الارض لا تبقى بغير عالم.

٦٥ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٠٩

حدّثنا محمّد بن ابراهيم بن اسحق قال حدّثني ابو علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري قال سمعت ابي يقول: سئل ابو محمد الحسن بن عليّ عليهما السّلام وانا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه عليهم السّلام: ان الارض لا تخلو من حجة لله على خلقه الى يوم القيامة، وان من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية، فقال: ان هذا حق كما أنّ النهار حق الحديث.

٦٦ - تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣٠٣ تفسير سورة الاسراء

وعن عمّار الساباطي عن ابي عبدالله عليه السّلام قال: لا تترك الارض بغير امام يحل حلال الله ويحرم حرام الله، وهو قول الله تعالى: يوم ندعوا كل اناس بامامهم ثم قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: من مات بغير امام مات ميتة جاهلية (الحديث).

٦٧ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٣

و بالاسناد عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان بن عثمان عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبدالله عليه السّلام قال قلت له تكون الارض بغير امام؟ قال: لا قلت أفيكون امامان في وقت واحد؟ قال: لا، الا واحدهما صامت، قلت: فالامام يعرف الامام الذي من بعده. قال: نعم، قلت: القائم امام؟ قال نعم امام ابن امام قد أوّتمّ به قبل ذلك .

٦٨ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٤

و بالاسناد عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبدالله عليه السّلام قال: ان العلم الذي انزل مع آدم لم يرفع، ومامات منا عالم الاورث علمه، ان الارض لا تبقى بغير عالم.

و رواه في «بصائر الدرجات» ص ١١٦ قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن الحارث بن المغيرة فذكره.

٦٩ - بصائر الدرجات: ص ٤٨٥

حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السّلام قال والله ما ترك الارض منذ قبض الله آدم الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجة الله على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة الله على عباده.

٧٠ - اثبات الهداة: ج ١ ص ١٣٧

في كشف الغمة ونقل من كتاب الدلائل للجميري عن فتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السّلام في حديث طويل قال: كلما اطلع الله عليه الرسول فقد اطلع عليه اوصيائه، لئلا تخلو الارض من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته

وجواز عدالته.

٧١ - الاحتجاج: ج ٢ ص ٤٨

و عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عليهم السّلام في حديث قال: ولم تخل الارض منذ خلق الله آدم من حجة الله فيها ظاهر مشهور او غائب مستور، ولا تخلو الى ان تقوم الساعة من حجة لله فيها ولو لا ذلك لم يعبد الله.

٧٢ - اثبات الهداة: ج ١ ص ١٠٠

في عيون الاخبار قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبدالله عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد الاشعري عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السّلام قال قلت له: هل تبقى الارض بغير امام؟ قال: لا [قال] قلت: فانانروي عن ابي عبدالله عليه السّلام انها لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد، فقال: لا تبقى اذا لساخت، وقال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن الحسن بن علي الوشا قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السّلام وذكر مثله.

٧٣ - اثبات الهداة: ج ١ ص ١٠٠

في عيون الاخبار قال: حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبدالله عن الحسن بن علي الزيتوني ومحمد بن احمد بن ابي قتادة عن احمد بن هلال عن سعد بن سليمان عن سليمان بن جعفر الجعفري قال: سألت الرضا عليه السّلام قلت: تخلو الارض من حجة؟ فقال: لوخلت الارض طرفة عين من حجة لساخت باهلها.

٧٤ - اثبات الهداة: ج ١ ص ١٠٠

في عيون الاخبار قال حدثنا ابي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبدالله عن

أحمد بن محمد بن عيسى وعلى بن اسمعيل بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن الهيثم عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له: تكون الارض ولا امام فيها؟ قال: لا اذا لساخت باهلها.

٧٥ - بصائر الدرجات: ص ١١٦

حدثنا بعض اصحابنا عن السندين الربيع عن المحمّد بن القاسم عن ابيه عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا فضيل انّ العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع وانّ العلم ليتوارث انه لن يهلك من عالم الا خلفه من اهله من يعلم علمه والعلم يتوارث.

٧٦ - اثبات الهداة: ج ١ ص ١٠٠

عيون الاخبار عن محمّد بن القاسم المفسر عن يوسف بن محمد بن زياد وعلى بن محمد بن السيار عن ابوبها عن الحسن بن علي العسكري في حديث طويل قال: اولست تعلم ان الله لم يخل الدنيا قط من نبي او امام من البشر؟ او ليس الله يقول: وما ارسلنا من قبلك يعني من الخلق الا رجلا نوحى اليهم من اهل القرى.

٧٧ - اثبات الهداة: ج ١ ص ١٣٤

الخرائج عن الباقر عليه السلام قال: ان الله اوحى الى آدم اني متوفيك فاوص الى خير ولدك وهو هبتي؛ فاني احب ان لا تخلو الارض من عالم يقضى بحكمي، اجعله حجة لي على خلقي (الحديث).

٧٨ - اثبات الهداة: ج ١ ص ١٣٦

تفسير العياشي وعن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل قال: لما انقضت نبوة آدم واستكمل ايامه اوحى الله اليه: ان يا آدم قد قضيت نبوتك فاجعل

العلم الذي عندك ، والايمان والاسم الاكبر، وميراث العلم، وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيامة ، ولم ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني، وتعرف به طاعتي.

٧٩ - بصائر الدرجات:ص ١١٦

حدّثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زايد عن حمران قال سمعت الشيخ يعني ابا جعفر عليه السّلام يقول العلم الذي لم يزل مع آدم ما رفع و مامات عالم ذهب علمه.

٨٠ - بصائر الدرّجات: ص ١١٦

حدّثنا احمد بن محمّد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر عليه السّلام يقول العلم الذي نزل مع آدم ما رفع و مامات عالم فذهب علمه.

٨١ - اثبات الهداة:ج ١ ص ١٣٧

روى علي بن عيسى بن ابي الفتح الاربلي في كتاب كشف الغمّة في معرفة الائمّة نقلاً من كتاب معالم العترة للحافظ عبدالعزيز بن الاخضر الجنابذي وهو من علماء العامة باسناده عن علي بن موسى الرضا عليهما السّلام عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السّلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله الله عزّوجل: يوم ندعو كل اناس بامامهم قال: يدعى كل قوم بامام زمانهم وكتاب رهم وسنة نبيهم.

٨٢ - بصائر الدرجات: ١١٤

حدّثنا محمّد بن الحسين عن أحمد بن محمّد بن ابي نصر عن حمّاد عن فضيل عن ابي جعفر عليه السّلام قال: كانت في علي بن ابي طالب عليه السّلام سنة الف نبي،

وقال: ان العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع، ومامات منا عالم فذهب علمه، وان العلم ليتوارث، ان الارض لا تبقى بغير عالم.

٨٣ - بصائر الدرجات: ٣٢٧

حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن رجل قال سمعته يقول: ان الله لا يترك الارض بغير عالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم يعلم الحلال والحرام، فقلت جعلت فداك بماذا يعلم؟ قال: وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب عليه السلام.

٨٤ - كنز الفوائد على ما في اثبات الهداة: ج ١ ص ١٤١

حدّثني محمّد بن علي بن ابي طالب البلدي عن عبدالواحد بن عبدالله الموصلي عن محمّد بن همام عن عبدالله بن جعفر الحميري عن الحسن بن علي بن فضال عن محمّد بن ابي عمير عن ابي علي الحراني عن عبدالكريم بن عبدالله عن مسلمة بن عطا عن الصادق عليه السلام عن الحسين عليه السلام في حديث: انه قيل له: ما معرفة الله؟ قال: معرفة اهل كل زمان امامهم الذي تجب عليهم طاعته.

٨٥ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٣

وبالاسناد عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ان الارض لا تترك الا بعالم يعلم الحلال والحرام وما يحتاج اليه الناس ولا يحتاج الى الناس، قلت: جعلت فداك علم ماذا؟ قال: وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام.

٨٦ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٤

وبهذا الاسناد عن الحرث بن المغيرة قال: سمعته يقول: ان العلم الذي نزل مع

آدم لم يرفع ومامات عالم منا إلا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم.

٨٧ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٢٣

حدثنا ابي عن سعد والحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد وفضالة عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السّلام قال: ان عليا عليه السّلام عالم هذه الامة والعلم يتوارث وليس يهلك منا احد الا ترك من اهل بيته من يعلم مثل علمه او ماشاء الله. ورواه في «بصائر الدرجات» ص ١١٨ قال حدثنا عبدالله بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن سالم عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السّلام قال: علي عليه السّلام عالم هذه الامة والعلم يتوارث وليس يهلك عالم منهم حتى يؤتى من اهله من يعلم مثل علمه.

٨٨ - مناقب ابن شهر اشوب: ج ١ ص ٢٤٥

وعن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كُلِّ خَلْفٍ مِنْ أُمَّتِي عَدْلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَنْفُونَ عَنْ هَذَا الدِّينِ تَحْرِيفَ الْغَالِيْنَ، وَاتِّحَالَ الْمُبْطِلِيْنَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِيْنَ.

٨٩ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٢

حدثنا ابي رضي الله عنه، قال: حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن مهزيار عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن ابي علي البجلي عن ابان بن عثمان عن زرارة بن اعين عن ابي عبدالله عليه السّلام في حديث له في الحسين بن علي عليهما السّلام انه قال في آخره: ولولا من على الارض من حجج الله لنفضت الارض ما فيها، والقّت ما عليها إنّ الارض لا تخلو ساعة من الحجّة.

٩٠ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٣

حدثنا ابي رحمه الله؛ قال: حدثنا سعد و الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن الحسن بن زياد قال: سمعت ابا عبدالله عليه السّلام يقول: ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها حجة عالم، ان الارض لا يصلحها الا ذلك؛ ولا يصلح الناس الا ذلك .
ورواه في «بصائر الدرجات» ص ٤٨٥ عن احمد بن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن الحسن بن زياد.

٩١ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٠٣

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر قالوا حدثنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعا عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار قال: سمعت ابا عبدالله عليه السّلام يقول: لو لم يبق في الارض إلا إثنان لكان أحدهما الحجة أو كان الثاني الحجة، الشك من محمد بن سنان.

٩٢ - بصائر الدرجات: ص ٣٢٧

حدثنا احمد بن محمد بن موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن ابان بن عثمان عمّن رواه عن ابي عبدالله عليه السّلام قال سمعت يقول الارض لا تترك الا بعالم يعلم الحلال والحرام يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم قلت جعلت فداك ماذا؟ قال وراثة من رسول الله صلّى الله عليه وآله ومن عليّ بن ابي طالب عليه السّلام قلت احكمة تلقى في صدره او شيء ينقر في اذنه قال او ذاك .

٩٣ - بصائر الدرجات: ص ٣٢٧

حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابي

كهمش عن الحرث بن المغيرة عن ابي جعفر عليه السّلام أنّه قال لن يهلك ممّا اهل البيت عالم حتّى يرى من يخلفه يعلم مثل علمه او ماشاء الله قال قلت ما هذا العلم قال وراثه من رسول الله صلّى الله عليه وآله ومن عليّ بن ابي طالب عليه السّلام يستغني عن الناس ولا يستغني الناس عنه.

٩٤ - بصائر الدرجات: ص ٣٢٧

حدّثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن رجل قال سمعته يقول انّ الله لا يترك الارض بغير عالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليهم يعلم الحلال والحرام فقلت جعلت فداك بماذا يعلم قال وراثه من رسول الله صلّى الله عليه وآله وعليّ بن ابي طالب عليه السّلام.

٩٥ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٨٤

حدّثنا عليّ بن عبدالله الورّاق قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعريّ قال: دخلت على أبي محمّد الحسن بن عليّ عليهما السّلام وأنا أريد أن أسأله عن الخلف [من] بعده، فقال لي مبتدئاً: يا أحمد بن إسحاق إنّ الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم عليه السّلام ولا يخلّيها إلى أن تقوم الساعة من حجّة الله على خلقه، به يدفع البلاء عن أهل الأرض، وبه ينزل الغيث، وبه يخرج بركات الأرض.

٩٦ - بصائر الدرجات: ص ١١٧

حدّثنا عبيدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمران بن ابان عن حمران عن ابي عبدالله عليه السّلام قال سمعته يقول أنّ العلم الذي نزل مع آدم ما رفع ومامات عالم فذهب علمه.

٩٧ - تفسير العياشي: ج ١ ص ٢١٢

عن يعقوب السراج قال: قلت لابي عبدالله عليه السّلام: تبقى الارض بغير عالم منكم يفرغ الناس اليه؟ فقال لي: اذا لا يعبد الله يا ابايوسف، لا تخلو الارض من عالم منا ظاهر، يفرغ الناس اليه في حلالهم وحرامهم، وان ذلك لمبين في كتاب الله قال الله: يا ايها الذين آمنوا اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم ممن يخالفكم وربطوا امامكم واتقوا الله فيما امركم به وافترض عليكم.

٩٨ - المحاسن: ص ٢٣٤ وبصائر الدرجات، ص ٤٨٤

عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن الحسين بن زياد العطار قال: سمعت ابا عبدالله عليه السّلام يقول: ان الارض لا تكون الا والله فيها حجة، انه لا يصلح الناس الا ذلك، ولا يصلح الارض الا ذلك .
ورواه في « كمال الدين » ج ١ ص ٢٠٣ عن ابيه عن سعد، والحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن محمد بن ابي عمير.

٩٩ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٤٥

حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه عن عبدالله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار في حديث عن المهدي عليه السّلام، قال: اعلم يا ابا اسحق انه يعني اباه قال لي: يا بني ان الله جل ثناؤه لم يكن ليخلي اطباق ارضه واهل الجد في طاعته وعبادته بلا حجة يستعلي بها، وامام يؤتم به، ويقتدى بسبيل سنته ومنهاج قصده، الحديث.

١٠٠ - عقاب الاعمال: ص ٢٤٥ .

حدّثنا ابي عن سعد عن احمد بن ابي عبدالله عن اسماعيل بن مهران عن رجل عن ابي المغرا عن دريح عن ابي حمزة عن ابي عبدالله عليه السّلام قال: منا الامام المفترض

الطاعة من ججده كان يهوديا اونصرانيا، والله! ما ترك الله الارض منذ قبض الله آدم الا وفيها امام يهتدي به الى الله حجة على العباد، من تركه هلك ومن لزمه نجا، حقا على الله عزوجل

١٠١ - المحاسن: ص ٢٣٥

عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام: ان العلم الذي هبط مع آدم عليه السلام لم يرفع والعلم يتوارث وانه لم يميت عالم إلا خلف من بعده من يعلم مثل علمه او ماشاء الله.

ورواه في «بصائر الدرجات» ص ١١٦ عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بعينه.

ورواه في ص ١١٤ قال: حدثنا ابو القاسم حدثنا محمد بن يحيى العطار حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ربعي عن عبدالله بن الجارود عن الفضيل بن يسار فذكر الحديث بعينه، لكنه قال: ما يموت متا عالم حتى يخلفه من اهله من يعلم علمه او ماشاء الله.

١٠٢ - بصائر الدرجات: ص ٣٢٦

حدثنا احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ان الارض لا تترك بغير عالم؛ قلت: الذي يعلمه عالمكم ماهو؟ قال: وراثة من رسول الله صلى الله عليه وآله، ومن علي عليه السلام علم يستغني [به] عن الناس، ولا يستغني الناس عنه، قلت: وحكمة يقذف في قلبه او ينكت في اذنه، قال ذلك وذلك .

١٠٣ - مجمع البيان: تفسير سورة بني اسرائيل آية ٧١

وروى الخاص و العام عن الرضا عليه السلام بالاسانيد الصحيحة انه روى عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال فيه: يدعى كل اناس بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم.

١٠٤ - اثبات الهداة: ج ١ ص ١٢٣

روى الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في كتاب الغيبة قال روى محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن عيسى عن الحسن الخزاز عن عمر بن ابان عن الحسين بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال: يا ابا حمزة ان الارض لن تخلو الا وفيها عالم منا، فان زاد الناس قال قد زادوا، وان نقصوا قال قد نقصوا، ولن يخرج الله ذلك العالم حتى يرى في ولده من يعلم مثل علمه او ماشاء الله.

١٠٥ - اثبات الهداة: ج ١ ص ١٢٤

عن غيبة الشيخ قال: اخبرني جماعة عن ابي محمد التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن الحسين بن محمد القمي عن محمد بن علي الطلحي عن محمد بن عبدة النيسابوري عن علي بن ابراهيم الرازي [عن الحسين بن محمد القمي] قال: حدثني الشيخ الموثوق به بمدينه السلام وذكر حديثا يشتمل على توقيع طويل من المهدي عليه السلام يقول فيه: يا هؤلاء مالكم في الريب يترددون، وفي الحيرة تنعكسون؟ او ماسمعتم الله عزوجل يقول: يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم او ما علمتم ماجاءت به الاثار مما يكون يحدث في ائمتكم على الماضين والباقيين منهم السلام؟ او مارايتم كيف جعل لكم معاقل تأوون اليها، واعلاما تهتدون بها من لدن آدم عليه السلام الى ان ظهر الماضي عليه السلام؟ كلما غاب علم بدا علم، واذا افل نجم طلع نجم، فلما قبضه الله اليه ظننتم ان الله تعالى ابطل دينه، وقطع السبب بينه وبين خلقه، كلا! ما كان ذلك، ولا يكون حتى تقوم الساعة ويظهر امر الله وهم كارهون.

١٠٦ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٤٤

حدثنا محمد بن ابراهيم الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا ابو القاسم علي بن احمد

الخديجي الكوفي قال حدثنا الازدي فذكر حديثاً عن صاحب الزمان المهدي عليه السّلام يقول فيه: انا المهدي انا قائم الزمان، انا الذي املاها عدلا كما ملئت جورا وظلماً، ان الارض لا تخلو من حجة ولا يبقى الناس في فترة.

١٠٧ - اثبات الهداة: ج ١ ص ١٣٦

تفسير العياشي عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السّلام في حديث طويل قال: فلما دنى اجل آدم اوحى الله اليه: ان يا آدم اني متوفيك ورافع روحك الى يوم كذا وكذا، فاوص الى خير ولدك الى ان قال: فاني احب ان لا تخلو ارضي من عالم يعلم علمي، ويقضى بحكمي، اجعله حجة لي على خلقي وقد روى جملة من هذه الاحاديث في غير ما نقلنا عنه من المصادر ونذكر ههنا بعض ما وقفنا عليه.

الحديث الرابع رواه أيضاً في «بصائر الدرجات» ص ٤٨٧ عن النهدي بعينه سنداً ومتمناً.

الحديث الخامس رواه أيضاً في «بصائر الدرجات» ص ٤٨٧ و ٤٨٨ بثلاثة اسانيد مختلفة.

الحديث السادس رواه أيضاً في «بصائر الدرجات» ص ٤٨٨ عن محمد بن عيسى بعينه سنداً ومتمناً.

الحديث التاسع رواه أيضاً في بصائر الدرجات ص ٤٨٨ عن محمد بن علي بن اسماعيل عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن الهيثم عن محمد بن الفضيل بعينه، لكنه قال: لساخت باهلها.

الحديث الحادي عشر رواه أيضاً في «بصائر الدرجات» ص ٤٨٩ بعينه سنداً ومتمناً
الحديث الثاني عشر رواه أيضاً في «بصائر الدرجات» ص ٤٨٨ عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق عن احمد بن عمرو في ص ٤٨٩ عن محمد بن سنان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر بعينه.

الحديث الثالث عشر رواه أيضاً في «بصائر الدرجات» ص ٤٨٩ عن محمد بن محمد عن أبي طاهر محمد بن سليمان عن أحمد بن هلال بعينه سنداً ومتمناً، لكنه قال قلت تخلو من حجة الله قال لو خلت الأرض طرفة عين من حجة لساخت بأهلها.

الحديث السابع عشر رواه في «المحاسن» ص ٢٣٤

الحديث الثامن عشر رواه أيضاً في «بصائر الدرجات» ص ٤٨٦ عن محمد بن عيسى عن ابن عمير عن منصور بن يونس عن عمار بعينه، لكنه ذكر بدل كلمة امام: حجة

الحديث العشرون رواه أيضاً في «بصائر الدرجات» ص ٤٨٥ عن محمد بن عيسى عن ابن عمير عن علي بن بن أبي حمزة عن أبي بصير بعينه.

الحديث الثالث والعشرون رواه أيضاً في «بصائر الدرجات» ص ٤٨٦ عن محمد بن اسماعيل عن أحمد بن النضر عن الحسين بن أبي العلاء، لكنه زاد بعد كلمه صامت: لا يتكلم ويتكلم الذي قبله، ورواه في ص ٤٨٥ عن محمد بن عيسى عن ابن عمير عن الحسين بن أبي العلاء بعين ما تقدم في ذيله.

الحديث الثامن والعشرون رواه في «بصائر سعد بن عبدالله» كما في «اثبات الهداة» ج ١ ص ١٣٠.

الحديث الثاني والثلاثون رواه في «بصائر الدرجات» ص ٤٨٧ عن الهيثم بعينه سنداً ومتمناً.

الحديث الأربعون رواه أيضاً في «بصائر الدرجات» ص ٤٨٧ عن أحمد بن الحسين بن علي عن علي بن فضال بعينه سنداً ومتمناً.

الحديث الثامن والأربعون رواه في «نهج البلاغة» خطبة ١٣٩ وفي «بصائر الدرجات» ص ٤٨٦.

وفي «الاكمال» باثني عشر سنداً غير ما ذكر كما في «اثبات الهداة» ج ١ ص ١١٣

الحديث الرابع والخمسون رواه أيضاً في «رجال الكشي» ص ٣٧٢ رقم ٦٩٨.

الحديث الثامن والخمسون رواه أيضاً في «بصائر الدرجات» عن محمد بن عيسى بعينه سنداً ومتمناً.

الفصل التاسع

في

اخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وامير المؤمنين وزين العابدين والباقر
والصادق والكاظم والرضا والهادي والعسكري عليهم السّلام
عن غيبة القائم عليه السّلام^(١)

اخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١ - اثبات الهداة: ج ٧ ص ٥٢

قال الطبرسي: روى هشام بن هشام بن سالم عن الصادق عليه السّلام، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله: القائم من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي، إلى ان قال: ومن انكر غيبته فقد انكرني، الحديث.

٢ - اثبات الهداة: ج ٧ ص ٢٣٦

روى علي بن موسى بن طاووس من علمائنا في كتاب اليقين باختصاص علي

(١) قد كانت غيبة المهدي عليه السّلام معروفة قبل ولادته بين اصحاب الائمة عليهم السّلام وقد صنف جماعة منهم كتاباً مستقلة في غيبته عليه السّلام واليك جملة منها تجدها في موسوعة الزريعة إلى تصانيف الشيعة:
الغيبة للحجة: لحسن بن علي بن أبي حمزة البطائي وكان في عصر الرضا عليه السّلام.
الغيبة للحجة: لابي الفضل عباس بن هشام الناشري المتوفى سنة ٢٢٠ هـ يعني ٣٥ سنة قبل تولد المهدي عليه السّلام.
الغيبة للحجة: لابي الحسن الشاطري علي بن الحسن بن محمد الطائي الجرمي وكان من اصحاب موسى بن جعفر الكاظم عليها السلام.

الغيبة للحجة: لعلي بن عمر بن الاعرج وكان في عصر الرضا عليه السّلام.

الغيبة للحجة: لفضل بن شاذان وكان في عصر الرضا والجلواد عليها السلام وتوفى سنة ٢٦٠ هـ.

بامرة المؤمنين عن كتاب فضائل علي عليه السلام لمحمد بن احمد النظيري باسناد ذكره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ان علي بن ابي طالب وصيي وامام امتي وخليفتي عليها من بعدي، ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الله به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ان الثابتين على القول به في غيبته لأعز من الكبريت الاحمر.

٣ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤١٣

حدثنا علي بن عبدالله الوراق، قال حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر الاسدي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من انكر القائم من ولدي في زمان غيبته مات ميتة جاهلية.

٤ - كفاية الاثر: ص ١٥٦

أخبرنا ابو عبدالله احمد بن [ابي عبدالله احمد بن] محمد بن عبيدالله، قال: حدثنا ابوطالب عبيد بن احمد بن يعقوب بن نصر الانباري، قال: حدثنا احمد بن محمد بن مسروق، قال: حدثنا عبدالله بن شبيب، قال: حدثنا محمد بن زياد الهاشمي، قال: حدثنا سفيان بن عتبة، [قال: حدثنا عمران بن داود] قال: حدثنا محمد بن الحنفية، قال امير المؤمنين عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: قال الله تبارك وتعالى: لا عذب من كل رعية دانت بطاعة امام ليس مني وان كانت الرعية في نفسها برة، ولا رحمن كل رعية، دانت بامام عادل مني وان كانت الرعية في نفسها غير برة ولا تقية.

ثم قال لي: يا علي أنت الامام والخليفة من بعدي، حرك حرني وسلمك سلمتي، وأنت ابوسبطي وزوج ابنتي، من ذريتك الائمة المطهرون، فأنا سيد الانبياء [وأنت سيد الاوصياء، وأنا وأنت من شجرة واحدة]، ولولانا لم يخلق الجنة والنار ولا الانبياء ولا الملائكة.

قال: قلت يا رسول الله فنحن أفضل من الملائكة؟ فقال: يا علي نحن خير خليفة الله على بساط الأرض وخير الملائكة المقربين، وكيف لا نكون خيراً منهم وقد سبقناهم إلى معرفة الله وتوحيده، فبنا عرفوا الله وبنا عبدوا الله وبنا اهتدوا السبيل إلى معرفة الله. يا علي أنت مني وأنا منك، وأنت أخي ووزير، فإذا مت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم، وسيكون بعدي فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل وليجة وبطانة، وذلك عند فقدان شيعتك الخامس من السابع من ولدك يحزن لفقده أهل الأرض والسماء، فكم مؤمن ومؤمنة متأسف متلهف حيران عند فقده.

ثم أطرق ملياً ثم رفع رأسه وقال: بأبي وامي سميتي وشيبي وشيبي موسى بن عمران عليه جبوب النور- أو قال: جلابيب النور- يتوقد من شعاع القدس، كأني بهم آيس من كانوا، ثم نوذي بنداء يسمعه من البعد كما يسمعه من القرب يكون رحمة على المؤمنين وعذاباً على المنافقين.

قلت: وما ذلك النداء؟ قال: ثلاثة أصوات في رجب أولها «ألا لعنة الله على الظالمين» الثاني «أزفت الآزفة» والثالث ترون بدرياً بارزاً مع قرن الشمس ينادي «الان الله قد بعث فلان بن فلان - حتى ينسبه إلى علي- فيه هلاك الظالمين»، فعند ذلك يأتي الفرج ويشفي الله صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم. قلت: يا رسول الله فكم يكون بعدي من الأئمة؟ قال: بعد الحسين تسعة والتاسع قائمهم.

٥ - مقتضب الاثر: ص ٢٧ نقلاً عن البحار: ج ٣٦ ص ٢٢٢

حدثني ابوالخير عن ثوبة بن أحمد الموصلي، عن أبي عروبة الحسين بن محمد الحزاني، عن موسى بن عيسى الافريقي، عن هشام بن عبدالله الدستواني، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: سمعت سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب يحدث أبا جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام بمكة قال: سمعت أبي عبدالله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الله عزوجل أوحى إليّ ليلة أُسري بي: يا محمد من خلفت في الأرض على أمتك؟ - وهو أعلم بذلك - قلت: يا رب أخي، قال:

يا محمد علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم يا رب، قال: يا محمد إنني اطلعت إلى الأرض اطلاعة فاخترتك منها، فلا اذكر حتى تذكر معي، أنا المحمود وأنت محمد، ثم اطلعت إلى الأرض اطلاعة أخرى فاخترت منها علي بن أبي طالب فجعلته وصيك، فأنت سيد الأنبياء وعلي سيد الأوصياء، ثم اشتقت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وهو علي، يا محمد إنني خلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين والائمة من نور واحد، ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فن قبلها كان من المقرين، ومن جردها كان من الكافرين، يا محمد لو أن عبداً من عبادي عبدني حتى ينقطع ثم لقيني جاحداً لولايتهم أدخلته ناري.

ثم قال: يا محمد أحب أن تراهم؟ قلت: نعم قال: تقدم أمامك، فتقدمت أمامي وإذا علي بن أبي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم كأنه كوكب دري في وسطهم، فقلت: يارب من هؤلاء؟ فقال: هؤلاء الائمة وهذا القائم، محل حلاي ويحرم حرامي وينتقم من أعدائي، يا محمد أحبه فإنني أحبه وأحب من يحبه.

قال جابر: فلما انصرف سالم من الكعبة تبعته فقلت: يا أبا عمر أنشدك الله هل أخبرك أحد غير أبيك بهذه الأسماء؟ قال: اللهم أما الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا، ولكنني كنت مع أبي عند كعب الأبحار فسمعتة يقول: إن الائمة بعد نبيها على عدد نقباء بني إسرائيل، وأقبل علي بن أبي طالب فقال كعب: هذا المقيي أولهم وأحد عشر من ولده، وسماه كعب بأسمائهم في التوراة «تقويت قيذوا دبيراً مفسوراً مسموعاً دوموه مثبو هذار يشمو بطور نوقس قيدموا.

قال أبو عامر هشام الدستواني: لقيت يهودياً بالحيرة يقال له «عشوا ابن أوسوا» وكان حبر اليهود وعالمهم، وسألته عن هذه الأسماء وتلوتها عليه، فقال لي: من أين عرفت هذه النعوت؟ قلت: هي أسماء، قال: ليست أسماء ولكنها نعوت لأقوام، وأوصاف بالعبرانية صحيحة، نجدها عندنا في التوراة، ولو سألت عنها غيري لعمي عن

معرفتها أو تعامى؛ قلت: ولم ذلك؟ قال: أما العمى فللجهل بها، وأما التعامى لئلا تكون على دينه ظهيراً وبه خبيراً، وإنما أقررت لك بهذه النعوت لأنني رجل من ولد هارون ابن عمران مؤمن بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم، أسر ذلك عن بطانتي من اليهود الذين لم أظهر لهم الإسلام، ولن أظهره بعدك لأحد حتى أموت، قلت: ولم ذلك؟ قال: لأنني أجد في كتب آبائي الماضين من ولد هارون ألا يؤمن بهذا النبي الذي اسمه محمد ظاهراً ونؤمن به باطناً حتى يظهر المهدي القائم من ولده، فمن أدركه متاً فليؤمن به، وبه نعت الأخير من الأسماء، قلت: وبما نعت؟ قال: نعت بأنه يظهر على الدين كله، ويخرج إليه المسيح فيدين به ويكون له صاحباً.

قلت: فانعت لي هذه النعوت لأعلم علمها؛ قال: نعم فعه عتي وصنه إلا عن أهله وموضعه إن شاء الله، أما «تقوبيت» فهو أول الأوصياء ووصي آخر الأنبياء، وأما «قيذوا» فهو ثاني الأوصياء وأول العترة الأصفياء، وأما «ديبرا» فهو ثاني العترة وسيّد الشهداء، وأما «مفسوراً» فهو سيّد من عبادة من عباده، وأما «مسموعاً» فهو وارث علم الأولين والآخريين، وأما «دوموه» فهو المدرة الناطق عن الله الصادق، وأما «مشبو» فهو خير المسجونين في سجن الظالمين، وأما «هذار» فهو المنخوع بحقه النازح الأوطان المنوع، وأما «يشمو» فهو القصير العمر الطويل الأثر، وأما «بطور» فهو رابع اسمه وأما «نوقس» فهو سميّ عمه، وأما «قيدموا» فهو المفقود من أبيه وأمه الغائب بأمر الله وعلمه والقائم بحكمه.

٦ - كفاية الاثر: ص ٤٠

حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب وابو عبدالله محمد بن احمد بن عبدالله بن الحسن بن عباس الجوهري، جميعاً قالوا: حدثنا لاحق اليماني، عن ادريس بن زياد نوى، قال: حدثنا اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: معاشر الناس اني راحل عن قريب ومنطلق الى المغيب، أوصيكم في

عترتي خيراً، وإياكم والبدع فان كل بدعة ضلالة والضلالة وأهلها في النار. معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر، ومن افتقد القمر فليتمسك بالفرقدين، فاذا فقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة بعدي، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

قال: فلما نزل عن المنبر صلى الله عليه وآله وسلم تبعته حتى دخل بيت عائشة، فدخلت إليه وقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله سمعتك تقول «إذا افتقدتم الشمس فتمسكوا بالقمر، وإذا افتقدتم القمر فتمسكوا بالفرقدين، وإذا افتقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة» فما الشمس وما القمر وما الفرقدان وما النجوم الزاهرة؟ فقال: [إنا الشمس وعلي القمر والحسن والحسين الفرقدان، فاذا افتقدتموني فتمسكوا بعلي بعدي، وإذا افتقدتموه فتمسكوا بالحسن والحسين]، وأما النجوم الزاهرة فهم الائمة التسعة من صلب الحسين، تاسعهم مهديهم.

ثم قال عليه السلام: انهم هم الاوصياء والخلفاء بعدي، ائمة ابرار، عدد أسباط يعقوب وحواري عيسى. قلت: فسمهم لي يا رسول الله؟ قال: أولهم علي بن ابي طالب، وبعده سبطاي، وبعدهما علي زين العابدين، وبعده محمد بن علي الباقر علم النبيين والصادق جعفر بن محمد وابنه الكاظم سمي موسى بن عمران والذي يقتل بأرض الغربية ابنه علي ثم ابنه محمد والصادقان علي والحسن والحجة القائم المنتظر في غيبته، فانهم عترتي من دمي ولحمي، علمهم علمي وحكمهم حكمي، من آذاني فيهم فلا أناله الله شفاعتي.

٧ - كمال الدين: كما في البحار: ج ٥١ ص ٦٨

ابن المتوكل، عن علي، عن أبيه، عن الهروي، عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذي بعثني بالحق بشيراً ليغيبن القائم من ولدي بعهد معهود إليه مني حتى يقول أكثر الناس ما لله في آل محمد حاجة، ويشك آخرون في ولادته فمن أدرك زمانه فليتمسك بدينه، ولا يجعل للشيطان إليه سبيلاً

بشكّه، فيزيله عن ملّتي ويخرجه من ديني فقد أخرج أبو يكم من الجنّة من قبل وإنّ الله عزّوجلّ جعل الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون.

٨ - كفاية الاثر: ص ١٠

حدثنا شيخنا محمد بن علي رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمة الله عليه، قال: حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي، قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه حسين بن يزيد النوفلي، عن الحسن بن علي بن سالم، عن أبيه، عن أبي حمزة، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن العباس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ان الله تبارك وتعالى اطلع الى الارض اطلاعة فاخترني منها فجعلني نبياً، ثم اطلع الثانية فاختر منها علياً فجعله اماماً، ثم أمرني أن اتخذه أخاً ووصياً وخليفة ووزيراً، فعلي مني وانا من علي، وهو زوج ابنتي وأبو سبطي الحسن والحسين، ألا وان الله تبارك وتعالى جعلني واياهم حججاً على عباده، وجعل من صلب الحسين عليه السّلام أئمة ليوصون بأمري ويحفظون وصيتي، التاسع منهم قائم اهل بيتي ومهدي أمّتي، أشبه الناس بي في شمائله وأقواله وأفعاله، ليظهر بعد غيبة طويلة وحيرة مظلة، فيعلن أمر الله ويظهر دين الحق، ويؤيد بنصر الله وينصر بملائكة الله، فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٩ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٦ ونقله في البحار: ج ٥١ ص ٧١

عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن ابي عمير، عن أبي جميلة، عن جابر الجعفي، عن جابر الأنصاري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: المهدي، من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيّتي أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً تكون له غيبة وحيرة تضل فيه الأمم، ثمّ يقبل كالشهاب الثاقب ويملاها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

١٠ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٧ ونقله في البحار: ج ٥١ ص ٧٢

عن أبي وابن الوليد وابن المتوكل جميعاً، عن سعد والحميري ومحمد العطار جميعاً، عن ابن عيسى وابن هاشم والبرقي وابن أبي الخطاب جميعاً، عن ابن محبوب، عن داود بن الحصين، عن أبي بصير، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً تكون له غيبة وحيرة حتى يضل الخلق عن أديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

١١ - علل الشرايع: ج ١ ص ٢٣٤

عن ماجيلويه، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان وغيره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا بد للغلام من غيبة فقيل له: ولم يا رسول الله؟ قال: يخاف القتل.

١٢ - كفاية الاثر: ص ٦٦، الطبعة الجديدة

حدثنا محمد بن علي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور، عن ابن عامر، عن ابن أبي عمير، عن أبي جميلة، عن جابر الجعفي، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المهدي من ولدي، اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً، يكون له غيبة وحيرة تضل فيها الأمم، ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

١٣ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثاني عشر، رقم ٦- عن جابر بن عبدالله الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

١٤ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثاني عشر، رقم ٧- عن جابر بن عبدالله

- الانصاري، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
- ١٥ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثاني عشر، رقم ٨- عن جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
- ١٦ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثاني عشر، رقم ٩- عن عائشة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
- ١٧ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثاني عشر، رقم ١١- عن سلمان الفارسي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
- ١٨ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثاني عشر، رقم ١٢- عن أبي عبد الله عليه السَّلَام عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
- ١٩ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثاني عشر، رقم ٢٩- عن حسين بن علي عليهما السلام عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
- ٢٠ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثاني عشر، رقم ٣٠- عن علي عليه السَّلَام، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
- ٢١ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثاني عشر، رقم ٣٢- عن جابر بن عبد الله الانصاري، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
- ٢٢ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثاني عشر، رقم ٣٣- عن عمار عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
- ٢٣ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثاني عشر، رقم ٣٨- عن علي عليه السلام عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
- ٢٤ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثاني عشر، رقم ٣٩- عن عمار بن ياسر عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
- ٢٥ - ويدل عليه الحديث المتقدم في الفصل الرابع، رقم ٢- عن ابن عباس عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
- ٢٦ - ويدل عليه الحديث المتقدم في الفصل الرابع، رقم ٤- عن جندل بن جنادة بن

جبير اليهودي عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٢٧ - ويدل عليه الحديث المتقدم في الفصل السادس، رقم -١٢- عن جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٢٨ - ويدل عليه الحديث المتقدم في الفصل السادس، رقم -١٣- عن ابن عباس عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٢٩ - ويدل عليه الحديث المتقدم في الفصل السادس، رقم -٢٢- عن علي عليه السلام، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

في اخبار امير المؤمنين عليه السَّلام

٣٠ - كمال الدين: ج ١ ص ٣٠٢

حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا احمد بن ادريس قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزارري الكوفي قال حدثنا اسحاق بن محمد الصيرفي عن ابي هاشم عن فرات بن احنف عن سعد بن طريف بن ناصح عن الاصبع بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السَّلام انه ذكر القائم عليه السَّلام فقال: اما ليغيبن حتى يقول الجاهل: ما لله في آل محمد حاجة.

وفي صفحة ٣٠٣ قال:

حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسحاق بن محمد الصيرفي عن هشام عن فرات بن احنف عن الاصبع بن نباتة، الحديث. ورواه الشيخ في الغيبة: كما في البحار: ج ٥٢ ص ١٠١ عن جعفر بن محمد، عن اسحاق بن محمد عن ابي هاشم، عن فرات بن احنف قال: قال امير المؤمنين عليه السَّلام وذكر القائم، فقال: ليغيبن عنهم حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاجة.

٣١ - كمال الدين: ج ١ ص ٣٠٣

حدثنا محمد بن احمد الشيباني (رحمه الله) قال: حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال:

حدثنا سهل بن زياد الادمي قال: حدثني عبدالعظيم بن عبدالله الحسيني عن الامام محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال: للقائم منا غيبة أمدها طويل كأني بالشيعه يجولون جولان النعم في غيبته يطلبون المرعى فلا يجدونه، إلا فن ثبت منهم على دينه ولم يقس قلبه لطول غيبة امامه فهو معي في درجتي يوم القيامة ثم قال عليه السلام: ان القائم منا اذا قام لم يكن لاحد في عنقه بيعة فلذلك تخفى ولادته ويغيب شخصه.

وقال: حدثنا علي بن محمد الوراق (رحمه الله) قال: حدثنا محمد بن جعفر الكوفي، عن عبدالله بن موسى الروياني، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسيني، عن الامام محمد بن علي الرضا، عن ابيه، عن آبائه، عن امير المؤمنين عليهم السلام بهذا الحديث مثله سواء.

٣٢ - كمال الدين: ج ١ ص ٣٠٣

حدثنا علي بن احمد بن محمد بن موسى بن عمران (رحمه الله) قال: حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي، قال: حدثنا سعد بن عبدالله عن محمد بن عبد الحميد وعبد الصمد بن محمد جميعاً عن حنان بن سدير عن علي بن الخزور عن الاصبع بن نباتة، قال: سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول: صاحب هذا الامر الشريد الطريد الفريد الوحيد.

٣٣ - غيبة النعماني: ص ٧٠

محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا اسحاق بن سنان قال: حدثنا عبيد بن خارجه عن علي بن عثمان عن حراب بن احنف عن ابي عبدالله جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال: زاد الفرات على عهد امير المؤمنين عليه السلام فركب هو وابناه الحسن والحسين عليهما السلام فربثقيف فقالوا: قد جاء على يرد الماء، فقال علي عليه السلام: اما والله لا قتلن انا وابناي هذان وليبعثن الله

رجلاً من ولدي في آخر الزمان يطالب بدمائنا وليغيب عنهم تميزاً لاهل الضلالة حتى يقول الجاهل: ما لله في آل محمد من حاجة.

٣٤ - غيبة النعماني: ص ٧٩

حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن الحسين الرازي عن محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال: صاحب هذا الامر من ولدي هو الذي يقال: مات او هلك لا، بل في اي واد سلك.

٣٥ - غيبة النعماني: ص ٧٤

و به (اي بالسند المذكور قبله) عن الحسين بن عبدالرحمن، عن ابيه، عن جده عمرو بن سعد قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: لا يقوم القائم حتى تفقأ عين الدنيا وتظهر الحمرة في السماء، وتلك دموع حملة العرش على اهل الارض، حتى يظهر فيهم أقوام لاخلاق لهم يدعون لولدي وهم براء من ولدي، تلك عصابة ردية لاخلاق لهم، على الاشرار مسلطة وللجبابرة مفتنة وللملوك مبيرة يظهر في سواد الكوفة يقدمهم رجل أسود اللون والقلب رث الدين لاخلاق له، مهجن زيم عتل تداولته ايدي العوام من الامهات من شرنسل لاسقاها الله المطر من سنة اظهار غيبة المتغيب من ولدي صاحب الراية الحمراء والعلم الاخضر، في آخر الحديث.

٣٦ - غيبة النعماني: ص ٧٠

احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال: حدثنا احمد بن محمد الدينوري قال: حدثنا علي بن الحسن الكوفي عن عميرة بنت اوس قالت: حدثني جدي الخضر بن عبدالرحمن عن ابيه، عن جده، عمر بن سعيد، عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب

عليه السّلام انه قال: يوماً لحذيفة بن اليمان: يا حذيفة لا تحدث الناس بما لا يعرفون فيظفوا ويكفروا، ان من العلم صعباً شديداً محمله لو حملته الجبال عجزت عن حمله الى ان قال: فلا تزال هذه الامة جبارين يتكالبون على حرام الدنيا منغمس في بحار الهلكات وفي اودية الدماء، حتى اذا غاب المتغيّب من ولدي عن عيون الناس وماج الناس بفقده او بقتله او بموته اطلعت الفتنة، ونزلت البلية والتحت العصبية، وغلا الناس في دينهم واجمعوا على ان الحجة ذاهبة والامامة باطلة، الى ان قال عليه السّلام: فورب علي ان حجتها عليها قائمة ماشية في طرقاتها داخلية في دورها وقصورها جوّالة في شرق هذه الارض وغربها تسمع الكلام وتسلم على الجماعة، ترى ولا ترى الى الوقت والوعد ونداء المنادي من السماء، الحديث.

٣٧ - نهج البلاغة: خطبة ص ١٥٠

و فيها: واخذوا يميناً وشمالاً ظعنوا في مسالك الغي وتركوا لمذاهب الرشد، فلا تستعجلوا ما هو كائن مرصد ولا تستبطنوا ما يحییء به الغد فكم من مستعجل بما ان ادركه ود انه لم يدركه؛ وما اقرب اليوم من تباشير غد، يا قوم هذا اَبان ورود كل موعود ودنو من طلعة مالا تعرفون.

الا وان من ادركها منا يسرى فيها بسراج منير ويحذو فيها على مثال الصالحين ليحل فيها ربقاً ويعتق فيها رقاً ويصدع شعباً ويشعب صدعاً في ستره عن الناس، لا يبصر القائف اثره ولو تابع نظره، ثم ليشحذن فيها قوم شحذن القين النصل تجلي بالتنزيل ابصارهم ويرمى بالتفسير في مسامعهم ويغبقون (١) كأس الحكمة بعد الصبوح.

٣٨ - ينابيع المودة: ص ٤٤٧ ط اسلامبول، وهو من كتب اهل السنّة

روي عن الباقر عن ابيه وجده عن عليّ عليهم السّلام قال: قال رسول الله صلّى

الله عليه [وآله] وسلّم: المهدي من ولدي تكون له غيبة إذا ظهر يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

٣٩ - الكافي: ج ١ ص ٢٧٠

علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي اسامة، عن هشام، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق قال: حدثني الشقة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام أنهم سمعوا امير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبة له: اللهم واني لاعلم أن العلم لا يارز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك، ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور، كيلا تبطل حجتك، ولا يضل أولياؤك بعد اذ هديتهم، بل اين هم وكم؟ اولئك الاقلون عدداً والاعظمون عند الله جل ذكره قدراً، المتبعون لقادة الدين، الائمة الهادين، الذين يتادبون بأدابهم وينهجون نهجهم، فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان، فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويانسون بما استوحش منه المكذبون واباه المسرفون، أولئك اتباع العلماء صحبوا أهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى واوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم، فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى فعلمواؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل، منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل ها، ها؛ طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم وياشوقاه إلى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله وإياهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم.

٤٠ - الكافي: ج ١ ص ٢٧٣

علي بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن خالد قال: حدثني منذر بن محمد بن قابوس، عن منصور بن السندي، عن أبي داود المسترق، عن ثعلبة بن ميمون، عن

مالك الجهني، عن الحارث بن المغيرة، عن الاصمغ بن نباتة قال: أتيت أمير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكراً ينكت في الأرض فقلت: يا أمير المؤمنين! مالي أراك متفكراً تنكت في الأرض، أرغبة منك فيها؟ فقال: لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهر [ي] الحادي عشر من ولدي، هو المهدي الذي يملا الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً تكون له غيبة وحيرة، يضل فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون، فقلت: يا أمير المؤمنين! وكم تكون الحيرة والغيبة؟ قال: ستة أيام أو ستة اشهر أو ست سنين، فقلت: وإن هذا لكائن؟ فقال: نعم كما أنه مخلوق وأنى لك بهذا الأمر يا أصمغ! أولئك خيار هذه الامة مع خيار أبرار هذه العترة، فقلت: ثم ما يكون بعد ذلك؟ فقال: ثم يفعل الله ما يشاء فإن له بداءات واردة وغيابات ونهايات.

٤١ - الكافي: ج ١ ص ٢٧٤

علي بن محمد، عن سهل بن زياد؛ ومحمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد؛ وعلي بن ابراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي اسحاق السبيعي، عن بعض اصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ممن يوثق به أن أمير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة: اللهم أنه لا بد لك من حجج في أرضك، حجة بعد حجة على خلقك، يهدونهم الى دينك، ويعلمونهم علمك، كيلا يتفرق اتباع اوليائك، ظاهر غير مطاع او مكتم يترقب، إن غاب عن الناس شخصهم في حال هديتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم؛ وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة، فهم بها عاملون ويقول عليه السلام في هذه الخطبة في موضع آخر: فيمن هذا ولهذا يارز العلم إذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه، كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم فيه، اللهم فآتي لا علم أن العلم لا يارز كله ولا ينقطع مواده وإنك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك، ظاهر ليس بالمطاع، أو خائف مغمور كيلا تبطل حججتك ولا يضل أولياؤك بعد إذ هديتهم

بل أين هم؟ وكم هم أولئك الأقلون عدداً، الا عظمون عند الله قدرأ.

٤٢ - غيبة النعماني: كما في البحار: ج ٥١ ص ٢١١

محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن [محمد بن] جمهور جميعاً، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن أبيه، عن بعض رجاله، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: خبر تدريه خير من عشرة ترويه إن لكل حق حقيقة ولكل صواب نوراً ثم قال: إنا والله لا نعد الرجل من شيعتنا فقيهاً حتى يلحن له فيعرف اللحن إن أمير المؤمنين عليه السلام قال على منبر الكوفة: وإن من ورائكم فتناً مظلمة عمياء منكسفة لا ينجو منها إلا النومة؟ قيل: يا أمير المؤمنين وما النومة؟ قال: الذي يعرف الناس ولا يعرفونه. واعلموا أن الأرض لا تخلو من حجة لله ولكن الله سيعمي خلقه منها بظلمهم وجورهم وإسرافهم على أنفسهم ولو خلت الأرض ساعة واحدة من حجة لله لساخت بأهلها ولكن الحجة يعرف الناس ولا يعرفونه كما كان يوسف يعرف الناس وهم له منكرون ثم تلا «يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزؤن».

بيان: قوله عليه السلام «حتى يلحن له» أي يتكلم معه بالرمز والایماء والتعريض على جهة التقية والمصلحة فيفهم المراد قال الجزري: يقال لحنت فلانا إذا قلت له قولاً يفهمه ويخفى على غيره لأنك تميله بالتورية عن الواضح المفهوم وقال: في حديث علي وذكر آخر الزمان والفتن ثم قال خير أهل ذلك الزمان كل مؤمن نومة. النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له وقيل: الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر وأهله وقيل النومة بالتحريك الكثير النوم فأما الخامل الذي لا يؤبه له فهو بالتسكين ومن الأول حديث ابن عباس أنه قال لعلي عليه السلام: ما النومة؟ قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء.

٤٣ - تفسير علي بن ابراهيم: كما في البحار: ج ٥٣ ص ٥٥

قال علي صلوات الله عليه وقد كان لي حق حازه دوني من لم يكن له، ولم أكن

أشركه فيه، ولا توبة له إلا بكتاب منزل أو برسول مرسل، وأتى له بالرسالة بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولا نبي بعد محمد، فأتى يتوب وهم في برزخ القيامة، وغرّه الا ماني وغرّه بالله الغرور، قد أشفى على جرف هار فانهار في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين.

و كذلك مثل القائم عليه السلام في غيبته وهربه واستتاره، مثل موسى عليه السلام خائف مستتر إلى أن يأذن الله في خروجه، وطلب حقه وقتل أعدائه، في قوله «أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق».

٤٤ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثالث عشر، رقم ١- عن الاصبغ بن نباته عن علي عليه السلام.

٤٥ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثالث عشر، رقم ٤- عن حسين بن علي عن علي عليه السلام.

في اخبار الحسن بن علي عليه السلام عن غيبة القائم عليه السلام

٤٦ - كمال الدين: ج ١ ص ٣١٥

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال: حدثنا جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال: حدثني الحسن بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن ابيه سدير بن حكيم عن ابيه ابي سعيد عقيصا قال: لما صالح الحسن بن علي عليهما السلام معاوية بن ابي سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته فقال عليه السلام: ويحكم ماتدرون

معاملت والله الذي عملت خير لشيعتي مما طلعت عليه الشمس او غربت الاتعلمون انني امامكم مفترض الطاعة عليكم وأحدسيدي شباب أهل الجنة بنص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّ؟ قالوا: بلى.

قال: أما علمتم ان الخضر عليه السّلام لما خرق السفينة وأقام الجدار وقتل الغلام كان ذلك سخطاً لموسى بن عمران اذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمة وصواباً أما علمتم انه مامننا احد الا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه الا القائم الذي يصلى روح الله عيسى بن مريم عليه السّلام خلفه فان الله عزّوجلّ يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذا خرج، ذلك التاسع من ولد اخي الحسين ابن سيدة النساء يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهره بقدرته في صورة شاب دون اربعين سنة وذلك ليعلم ان الله على كل شيء قدير. ورواه في «كفاية الاثر» ص ٣١٧ بعينه سنداً وممتناً.

في اخبار الحسين عليه السلام عن غيبة القائم عليه السلام

٤٧ - عيون الاخبار: ج ١ ص ٦٨

اخبرنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الهروي، عن وكيع، عن الربيع بن سعد، عن عبدالرحمن بن سليط قال: قال الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السّلام متا اثنا عشر مهدياً أولهم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب وآخرهم التاسع من ولدي، وهو القائم بالحق، يحيى الله تعالى به الأرض بعد موتها، ويظهر به دين الحق على الدين كلّه ولو كره المشركون، له غيبة يرتد فيها قوم ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤذون ويقال لهم: «متى هذا الوعد إن كنتم صادقين؟» أما إنّ الصابر في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

و رواه «مقتضب الاثر»: ص ٢٣ بعينه سنداً وممتناً .

٤٨ - الاشاعة في اشراط الساعة: ص ٩٣ ط مصر وهو من كتب أهل السنة
ورد عن ابي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام انه قال: لصاحب هذا الامر
يعني المهدي عليه السلام، غيبتان احدهما تطول حتى يقول بعضهم مات، وبعضهم:
ذهب ولا يطلع على موضعه احد من ولي ولا غيره الا المولى الذي يلي امره.

٤٩ - مناقب عبدالله الشافعي: ص ٢٢٨ مخطوط وهو من كتب اهل السنة
نقل عن «عقد الدرر» بسنده إلى الحسين بن عليّ عليهما السلام أنه قال: لو قام
المهدي لأكره الناس لأنه يرجع إليهم شاباً موقفاً، ومن أعظم البلية أن يخرج إليهم
صاحبهم شاباً وهم يحسبونه شيخاً كبيراً.

٥٠ - ويدل عليه الحديث الاقي في الفصل الخامس عشر، رقم -٢- عن ابي جعفر عن
حسين بن علي عليهم السلام.
٥١ - ويدل عليه الحديث الاقي في الفصل الخامس عشر، رقم -٤- عن عبدالله بن
الشريك عن رجل من همدان عن حسين بن علي عليهما السلام.

اخبار علي بن الحسين عليهما السلام

٥٢ - كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٣
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم،
عن أبيه، عن بسطام بن مرة، عن عمرو بن ثابت قال: قال علي بن الحسين
سيد العابدين عليهما السلام: من ثبت على مولاتنا في غيبة قائمنا اعطاه الله عزوجل أجر
الف شهيد من شهداء بدر واحد.

٥٣ - كمال الدين: ج ٢ ص ٥٧٦

حدثنا الشريف ابو الحسن علي بن موسى بن احمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام، قال: حدثنا ابو علي الحسن بن ركام قال: حدثنا احمد بن محمد النوفلي قال: حدثنا احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى الكلابي، عن خالد بن نجيج، عن حمزة بن حمران، عن ابيه، عن سعيد بن جبير قال: سمعت سيد العابدین علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام يقول: في القائم منا سنن من الانبياء عليهم السلام سنة من نوح وسنة من ابراهيم وسنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من ابوب وسنة من محمد صلوات الله عليهم، واما من نوح فطول العمر واما من ابراهيم فخفاء الولادة واعتزال الناس واما من موسى فالخوف والغيبة واما من عيسى فاختلف الناس فيه واما من ايوب فالفرج بعد البلوى واما من محمد صلى الله عليه وآله وسلم فالخروج بالسيف، الحديث .

٥٤ - كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٣

حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني، قال: حدثنا القاسم بن العلا، قال: حدثني اسماعيل بن علي القزويني قال: حدثنا علي بن اسماعيل عن عاصم بن حميد الخياط، عن محمد بن قيس، عن ثابت الثمالي، عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام، انه قال: فينا انزلت هذه الاية - واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله - وفينا انزلت هذه الآية - جعلها كلمة باقية في عقبه - والامامة في عقب الحسين عليه السلام الى يوم القيامة، وان للقائم منا غيبتين احديهما اطول من الاخرى، اما الاولى فسته ايام او ستة اشهر او ستة سنوات، واما الاخرى فيطول أمدها حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر من يقول به، فلا يثبت عليه إلا من قوي يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجاً مما قضيناه وسلم لنا اهل البيت.

٥٥ - كمال الدين: ج ١ ص ٣٢١

حدثنا الشريف ابو الحسن علي بن موسى واحمد بن ابراهيم بن محمد بن عبيدالله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال: حدثنا علي بن همام قال: حدثنا احمد بن محمد النوفلي قال: حدثني احمد بن هلال، عن عثمان بن عيسى الكلابي عن خالد بن نجیح عن حمزة بن حمران عن ابيه، عن سعيد بن جبیر قال: سمعت سيد العابدین علی بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام يقول: في القائم مئة سنة من سبعة انبياء، سنة من آدم أبينا وسنة من نوح عليه السلام وسنة من ابراهيم وسنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من ايوب وسنة من محمد صلوات الله عليهم.

فاما من آدم ونوح فطول العمر، وأما من ابراهيم فخفاء الولادة واعتزال الناس، وأما من موسى فالخوف والغيبة، وأما من عيسى فاختلف الناس فيه، وأما من ايوب فالفرج بعد البلوى، وأما من محمد صلى الله عليه وآله وسلم فالخروج بالسيف.

٥٦ - كمال الدين: ج ١ ص ٣٢١

حدثنا علي بن أحمد الدقاق ومحمد بن احمد الشيباني، قالوا: حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد، عن حمزة بن حمران، عن ابيه حمران بن أعين، عن سعيد بن جبیر، قال سمعت زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام يقول: في القائم سنة من نوح وهو طول العمر.

و رواه عن محمد بن علي بن شيبان القزويني قال: حدثنا ابو الفرج المظفر بن احمد قال: حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي فذكر الحديث بعين ما تقدم سنداً ومتناً.

٥٧ - المحجة، على ما في الينابيع: ص ٤٢٧ وهما من كتب اهل السنة

روي في سورة الزخرف، «وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون» عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قال: فينا نزلت هذه الآية وجعل الله الامامة في عقب الحسين إلى يوم القيامة وأن للغائب منّا غيبتين إحداهما أطول من الاخرى فلا يثبت على امامته إلا من قوى يقينه وصحت معرفته.

٥٨ - كمال الدين: ج ١ ص ٣٢١ ونقله في البحار: ج ٥١ ص ١٣٥

الدقاق والشيباني معاً، عن الأسدي، عن النخعي، عن النوفلي عن حمزة بن حران، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: القائم منّا تخفى على الناس ولادته حتى يقولوا لم يولد بعد ليخرج حين يخرج وليس لأحد في عنقه بيعة.

٥٩ - الاحتجاج: ج ٢ ص ٤٨

روي بسنده عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي، قال: دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام فقلت: له يا ابن رسول الله - صلى الله عليه وآله - أخبرني بالذين فرض الله طاعتهم ومودّتهم وأوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال لي: يا ابا كنكران أولي الأمر الذين جعلهم الله ائمة للناس وأوجب عليهم طاعتهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ثم الحسن ثم الحسين ابنا علي بن أبي طالب، ثم انتهى الأمر إلينا، ثم سكت، فقلت له: يا سيدي روي لنا عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لا تخلو الأرض من حجة لله على عباده فن الحجة والإمام بعدك؟ فقال: ابني محمد واسمه في التوراة باقر، يقر العلم بقرأ، هو الحجة والإمام بعدي، ومن بعد محمد ابنه جعفر واسمه عند أهل السماء

الصادق، فقلت له: ياسيدي كيف صار اسمه الصادق وكلّكم صادقون؟ قال: حدّثني أبي عن أبيه عليهما السّلام أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: إذا ولد ابني جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب فسّموه الصادق، فإنّ الخامس الذي من ولده الذي اسمه جعفر يدّعي الإمامة اجترأ على الله وكذباً عليه، فهو عند الله جعفر الكذاب المفتري على الله، المدّعي لما ليس له بأهل، المخالف على أبيه، والحاسد لأخيه، ذلك الذي يكشف سرّ الله عند غيبة وليّ الله.

ثمّ بكى عليّ بن الحسين بكاء شديداً ثمّ قال: كأنّي بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر وليّ الله والمغيّب في حفظ الله، والتوكيل بجرم أبيه، جهلاً منه بولادته وحرصاً على قتله إن ظفر به، وطمعاً في ميراث أبيه حتّى يأخذه بغير حقّه.

قال أبو خالد: فقلت له: يا ابن رسول الله فإنّ ذلك لكائن؟ قال: إي وربّي إنّ ذلك لمكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله. قال أبو خالد: فقلت: يا ابن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ثمّ يكون ماذا؟ قال: ثمّ تمتدّ الغيبة بوليّ الله الثاني عشر من أوصياء رسول الله والائمة بعده، يا باخالد إنّ أهل زمان غيبته والقائلين بإمامته والمنتظرين لظهوره عليه السّلام أفضل من أهل كلّ زمان، لأنّ الله تعالى ذكره أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عنهم بمنزلة المشاهدة، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بالسيف، أولئك المخلصون حقّاً وشيعتنا صدقاً والدعاة إلى دين الله سرّاً وجهراً، وقال عليه السّلام: انتظار الفرج، من أعظم الفرج.

في أخبار ابي جعفر الباقر عليه السّلام

٦٠ - غيبة النعماني: ص ٨٩

أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدّثنا علي بن الحسين قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي نجران عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الكناسي قال:

سمعت أبا جعفر عليه السَّلام يقول: إن لصاحب هذا الامر غيبتين وسمعته يقول: لا يقوم القائم ولأحد في عنقه بيعة.

٦١ - كمال الدين: ج ١ ص ٣٣٠

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن ابي عبدالله البرقي، عن ابيه، عن ابن المغيرة، عن المفضل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر الباقر عليه السَّلام انه قال: يأتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم يا طوى للثابتين على امرنا في ذلك الزمان، ان أدنى ما يكون لهم من الثواب ان ينادي بهم البارئ جل جلاله فيقول: عبيدي وامائي آمنتم بسري وصدقتم بغيبتي فأبشروا بحسن الثواب مني، أي عبيدي وامائي حقاً منكم اتقبل وعنكم أعفو ولكم أغفر وبكم أسقى عبادي الغيث وأدفع عنهم البلاء، لولاكم لانزلت عليهم عذابي قال جابر: قلت: يا بن رسول الله ما افضل ما يستعمله المؤمن في ذلك الزمان؟ قال: حفظ اللسان ولزوم البيت.

٦٢ - الكافي: ج ١ ص ٢٧٦

عليُّ بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن وهب بن شاذان، عن الحسن بن أبي الربيع، عن محمد بن إسحاق، عن أم هاني قالت: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السَّلام، عن قول الله تعالى: «فلا أقسم بالجنس الجوار الكنس» قالت: فقال: امام يخنس سنة ستين ومائتين، ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء، فان ادركت زمانه قرَّت عينك.

عدَّة من أصحابنا، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن الحسن، عن عمر بن يزيد، عن الحسن بن الربيع الهمداني قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن اسيد بن ثعلبة، عن أم هاني قالت: لقيت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام فسألته، عن هذه الاية «فلا أقسم بالجنس الجوار الكنس» قال: الخنس إمام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه

عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل، فان ادركت ذلك قرّرت عينك .

و في المحجّة على ما في الينابيع ص ٤٣٠ ط اسلامبول وهو من كتب أهل السنة .
قوله تعالى: (فلا اقسام بالخنس الجوار الكنس) عن هاني، قال: سألت هذه الآية عن الباقر رضي الله عنه، قال: الخنس امام يخنس أي يرجع من الظهور إلى الغيبة سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الثاقب .

و في كمال الدين: ج ١ ص ٣٣٠ .

وبهذا الاسناد (اي بالاسناد المذكور قبله) عن محمد بن مسعود عن نصر بن الصباح عن جعفر بن سهيل، قال: حدثني ابو عبد الله أخو أبي علي الكابلي عن القابوسي عن النضر بن السندی عن خليل بن عمرو عن علي بن الحسين الفزارى عن ابراهيم بن عطية عن ام هانى الثقفية قالت: غدوت على سيدي محمد بن علي الباقر عليه السّلام فقلت: يا سيدي آية من كتاب الله عزّوجلّ عرضت بقلبي فاقلقتني واسهرت عيني، قال: سلى يا ام هانى قلت: ياسيدي قول الله عزّوجلّ «فلا اقسام بالخنس الجوار الكنس» قال نعم، المسألة سألتيني يا ام هانى هذا مولود في آخر الزمان هو المهدي من هذه العترة يكون له حيرة وغيبة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها اقوام فياطوبى لك ان ادركتبه ويا طوبى لمن ادركه .

٦٣ - كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٧

حدثنا محمد بن محمد بن عصام قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا القاسم بن العلا قال: حدثني اسماعيل بن علي القزويني قال: حدثني علي بن اسماعيل، عن عاصم بن الحميد الخياط، عن محمد بن مسلم الثقفي الطحان قال: دخلت على أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السّلام وانا اريد ان اسأله عن القائم من آل محمد؟ فقال لي مبتدئاً:

يا محمد بن مسلم ان في القائم من اهل بيت محمّد عليهم السّلام شهباً من خمسة من

الرسول يونس بن متى ويوسف بن يعقوب وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم فاما شبهه من يونس بن متى فرجوعه من غيبته وهو شاب بعد كبر السن، واما شبهه من يوسف بن يعقوب عليه السلام فالغيبه من خاصته وعامته واختفاؤه من اخوته وإشكال امره على ابيه يعقوب النبي مع قرب المسافة بينه وبين ابيه وأهله وشيعته وأما شبهه من موسى عليه السلام فدوام خوفه وطول غيبته وخفاء ولادته وتعب شيعة من بعده مما لقوا من الازى والهوان الى ان اذن الله عزوجل في ظهوره ونصره وأيده على عدوه.

و اما شبهه من عيسى عليه السلام فاختلف من اختلف فيه حتى قالت طائفة ما ولد وقالت طائفة مات وقالت طائفة قتل وصلب، وأما شبهه من جده المصطفى محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتجريده بالسيف وقتله اعداء الله تعالى وأعداء رسوله والجبارين والطواغيت وأنه ينصر بالسيف والرعب وأنه لا يرد له راية، وأن من علامات خروجه عليه السلام خروج السفيناني من الشام وخروج اليماني وصيحة من السماء في شهر رمضان ومناد ينادي من السماء باسمه واسم أبيه.

٦٤ - غيبة النعماني: ص ٩٠

عبدالواحد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح قال: حدثنا احمد بن علي الحميري قال: حدثنا الحسن بن أيوب، عن عبدالكريم بن عمرو، عن العلا بن رزين، عن محمد بن مسلم الثقفي، عن الباقر أبي جعفر عليه السلام انه سمعه يقول: ان للقاء غيبتين يقال له في إحديهما هلك ولا يدري في أي واد سلك .

٦٥ - الكافي: ج ١ ص ٢٧٣

على بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال: انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم، حتى إذا أشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبدالمطلب فلم يعرف أي من أي، فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم.

ورواه النعماني في «الغيبة»: ص ٧٩.

٦٦ - غيبة النعماني: ص ٧٨

أبو سلیمان احمد بن هوذة الباهلي قال: حدثنا ابراهيم بن اسحاق النهاوندي سنة ثلاث وسبعين ومأتين عن ابي الجارود، عن ابي جعفر عليه السّلام قال: قال لي: يا أبا الجارود إذا دار الفلك وقالوا مات او هلك وبأي واد سلك؟ وقال الطالب له، أنى يكون ذلك، وبليت عظامه، فعند ذلك فارتجوه وإذا سمعتم به فأتوه ولو حبواً على الثلج.

ورواه في «كمال الدين» ج ١ ص ٣٢٦ قال:

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم، عن عبدالله بن حماد الانصاري ومحمد بن سنان جميعاً عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الغيبة».

٦٧ - كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٥

حدثنا ابي و محمد بن الحسن قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثني موسى بن عمر بن يزيد الصيقل عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السّلام في قول الله عزوجل «قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين».

فقال: هذه نزلت في الامام القائم، يقول ان اصبح امامكم غائباً عنكم لا تدرون أين هو فن يأتيكم بامام ظاهر يأتيكم باخبار السموات والارض وحلال الله وحرامه، ثم قال عليه السّلام: والله ما جاء تنزيل هذه الآية ولا بد ان يجيء تأويلها.

٦٨ - اثبات الهداة: ج ٧ ص ٥٤

روى الحسن بن محبوب الزرادي في كتاب المشيخة عن ابراهيم بن المخارقي عن أبي

بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: لقاء آل محمد غيبتان، واحدة طويلة والاخرى قصيرة قال: فقال لي: نعم يا أبا بصير احديهما اطول من الاخرى، الحديث.

٦٩ - كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٦

حدثنا أبي و محمد بن الحسن قالا: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى، عن سليمان بن داود، عن ابي بصير قال: إن أبا جعفر عليه السلام يقول: في صاحب هذا الامر أربع سنن من أربعة انبياء عليهم السلام سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد صلى الله عليه وآله وسلم فاما من موسى فخائف يترقب، وأما من يوسف فالسجن، وأما من عيسى فيقال إنه مات ولم يمت، وأما من محمد صلى الله عليه وآله وسلم فالسيف.

حدثنا احمد بن زياد الهمداني (رحمه الله) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام بمثل ذلك .
و رواه في «معاني الاخبار» كما في البحار: ج ٥٢ ص ٣٤٧ عن علي بن احمد، عن عبيدالله بن موسى، عن عبدالله بن جبلة، عن ابن البطائني، عن أبيه، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول في صاحب هذا الامر شبه من أربعة أنبياء: شبه من موسى، وشبه من عيسى، وشبه من يوسف، وشبه من محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

فقلت: [و] ما شبه موسى؟ قال: خائف يترقب، قلت: وما شبه عيسى؟ فقال: قيل فيه ما قيل في عيسى، قلت: فما شبه يوسف؟ قال السجن والغيبة، قلت: وما شبه محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: إذا قام سار بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا أنه يبين آثار محمد، ويضع السيف ثمانية أشهر هرجاً هرجاً حتى يرضى الله، قلت: فكيف يعلم رضا الله؟ قال يلقي الله في قلبه الرحمة .

٧٠ - غيبة الشيخ: ص ١٠٣

روى أبو بصير عن أبي جعفر عليه السّلام قال: في القائم شبه من يوسف قلت وما هو؟ قال الخيرة والغيبة.

٧١ - كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٦

حدثنا أبي و محمد بن الحسن قالاً: حدثنا سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السّلام قال: ان الله تبارك وتعالى أرسل محمداً صلى الله عليه وآله وسلّم الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصياً منهم من مضى ومنهم من بقي وكل وصي من الاوصياء الذين بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلّم جرت فيه سنة على سنة أوصياء عيسى عليه السّلام وكانوا اثني عشر وصياً وكان امير المؤمنين عليه السّلام على سنة المسيح.

٧٢ - الكافي: ج ١ ص ٢٧٦

الحسين بن محمد وغيره، عن جعفر بن محمد، عن علي بن العباس بن عامر، عن موسى بن هلال الكندي، عن عبدالله بن عطاء، عن أبي جعفر عليه السّلام قال: قلت له إن شيعتك بالعراق كثيرة والله ما في أهل بيتك مثلك؛ فكيف لا تخرج؟ قال: فقال: يا عبدالله بن عطاء! قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى إي والله ما أنا بصاحبكم، قال: قلت له: فمن صاحبنا؟ قال: انظروا من عمى على الناس ولادته؛ فذاك صاحبكم؛ إنه ليس منا احد يشار إليه بالاصبع ويمضغ بالالسن إلا مات غيظاً أو رغم انفه.

٧٣ - الكافي: ج ١ ص ٢٧٧

محمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد، عن احمد بن الحسين، عن محمد بن عبدالله،

عن محمد بن الفرغ قال: كتب إلي أبو جعفر عليه السلام: إذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نخانا عن جوارهم.

٧٤ - تفسير العياشي: ج ٢ ص ٥٦

عن عبد الأعلى الجبلي (الجلبي خ ل) قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يكون لصاحب هذا الأمر غيبة في بعض هذه الشعاب - ثم أوماً بيده إلى ناحية ذي طوى - حتى إذا كان قبل خروجه بليلتين انتهى المولى الذي يكون بين يديه حتى يلقى بعض أصحابه، فيقول: كم أنتم ههنا؟ فيقولون نحو من أربعين رجلاً فيقول: كيف أنتم لو قد رأيتم صاحبكم؟ فيقولون: والله لو يأوي بنا الجبال لآويناها معه ثم يأتيهم من القابلة فيقول لهم: أشيروا إلى ذوي أسنانكم وأخياركم عشرة، فيشيرون له إليهم فينطلق بهم حتى يأتون صاحبهم ويعددهم إلى الليلة التي تليها.

ثم قال أبو جعفر: والله لكأني أنظر إليه وقد أسند ظهره إلى الحجر، ثم ينشد الله حقه ثم يقول: يا أيها الناس من يحاجني في الله فأنا أولى الناس بالله يا أيها الناس من يحاجني في آدم فأنا أولى الناس بآدم، يا أيها الناس من يحاجني في نوح فأنا أولى الناس بنوح، يا أيها الناس من يحاجني في إبراهيم فأنا أولى الناس بإبراهيم، يا أيها الناس من يحاجني في موسى فأنا أولى الناس بموسى، يا أيها الناس [من يحاجني في عيسى فأنا أولى الناس بعيسى، يا أيها الناس من يحاجني في محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأنا أولى الناس بمحمد، يا أيها الناس] من يحاجني في كتاب الله فأنا أولى الناس بكتاب الله.

ثم ينتهي إلى المقام فيصلّي عنده ركعتين ثم ينشد الله حقه.

قال أبو جعفر عليه السلام: هو والله المضطر في كتاب الله وهو قول الله «أمن يجب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض» وجبرئيل على الميزاب في صورة طائر أبيض، فيكون أول خلق الله يبايعه جبرئيل ويبايعه الثلاثة المائة والبضعة عشر رجلاً.

قال: قال أبو جعفر عليه السّلام: فن ابتلى في المسير وافاه في تلك الساعة، ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه.

ثمّ قال: هو والله قول عليّ بن أبي طالب عليه السّلام: المفقودون عن فرشهم وهو قول الله «واستبقوا الخيرات أيما تكونوا يأت بكم الله جميعاً» (١) أصحاب القائم الثلاثة مائة والبضعة عشر رجلاً، قال: هم والله الامة المعدودة التي قال الله في كتابه «ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى امة معدودة» (٢) قال: يجتمعون في ساعة واحدة قزراً كقزح الخريف، فيصبح بمكة، فيدعو الناس إلى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فيجيبه نفر يسير، ويستعمل على مكة، ثمّ يسير فيبلغه أن قد قتل عامله فيرجع إليهم فيقتل المقاتلة لايزيد على ذلك شيئاً يعني السبي.

ثمّ ينطلق فيدعو الناس إلى كتاب الله وسنة نبيه عليه وآله السّلام، والولاية لعليّ بن أبي طالب عليه السّلام والبراءة من عدوّه، ولا يسمّي أحداً حتّى ينتهي إلى البيداء، فيخرج إليه جيش السفينانيّ فيأمر الله الأرض فيأخذهم من تحت أقدامهم وهو قول الله «ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به» (٣) يعني بقائم آل محمد «وقد كفروا به» يعني بقائم آل محمد إلى آخر السورة.

فلا يبقى منهم إلا رجلا ن يقال لها وترو وتيرة من مراد، وجوهها في أقفيتهما يميشان القهقري يخبران الناس بما فعل بأصحابها.

ثمّ يدخل المدينة فيغيب عنهم عند ذلك قريش، وهو قول عليّ بن أبي طالب عليه السّلام: «والله لو دّت قريش أي عندها موقفاً واحداً جزر جزور بكلّ ماملكت وكلّ ماطلعت عليه الشمس أو غربت» ثمّ يحدث حدثاً فاذا هو فعل ذلك قالت قريش: اخرجوا بنا إلى هذه الطاغية، فوالله أن لو كان محمّدياً مافعل، ولو كان علويّاً مافعل ولو كان فاطميّاً مافعل، فيمنحه الله أكتافهم، فيقتل المقاتلة ويسبي الذرّة ثمّ ينطلق حتّى ينزل الشقرة فيبلغه أنّهم قد قتلوا عامله فيرجع إليهم فيقتلهم مقتلة ليس

قتل الحرة إليها بشيء ثم ينطلق يدعو الناس إلى كتاب الله وستة نبيّه، والولاية لعلّي بن أبي طالب صلوات الله عليه، والبراءة من عدوّه، حتى إذا بلغ إلى الثعلبية قام إليه رجل من صلب أبيه وهو من أشدّ الناس ببدنه، وأشجعهم بقلبه ما خلا صاحب هذا الامر فيقول: يا هذا ما تصنع؟ فوالله إنك لتجفل الناس إجحاف النعم أفبعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم أم بماذا؟ فيقول المولى الذي وليّ البيعة: والله لتسكتن أو لأضربنّ الذي فيه عينك .

فيقول [له] القائم: اسكت يا فلان إي والله إنّ معي عهداً من رسول الله هات لي [يا] فلان العيبة أو الطيبة أو الزنفلجة فيأتيه بها فيقرؤه العهد من رسول الله فيقول: جعلني الله فداك أعطني رأسك أقبله فيعطيه رأسه، فيقبل بين عينيه ثم يقول: جعلني الله فداك، جدّد لنا بيعة فيجدّد لهم بيعة.

قال أبو جعفر عليه السلام: لكأنّي أنظر إليهم مصعدين من نجف الكوفة ثلاث مائة وبضعة عشر رجلاً كأنّ قلوبهم زبر الحديد، جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، يسير الرعب أمامه شهراً وخلفه شهراً، أمده الله بخمسة آلاف من الملائكة مسوّمين حتى إذا صعد النجف قال لأصحابه: تعبدوا ليلتكم هذه، فيبيتون بين راع وساجد، يتضرعون إلى الله حتى إذا أصبح قال: خذوا بناطريق النخيلة وعلى الكوفة خندق مخندق قلت: خندق مخندق؟ قال: إي والله حتى ينتهي إلى مسجد إبراهيم عليه السلام بالنخيلة، فيصلّي فيه ركعتين فيخرج إليه من كان بالكوفة من مرجئها وغيرهم من جيش السفينانيّ فيقول لأصحابه: استطردوا لهم ثم يقول: كرّوا عليهم؛ قال أبو جعفر عليه السلام: [و] لا يجوز والله الخندق منهم مخبر.

ثمّ يدخل الكوفة فلا يبقى مؤمن إلا كان فيها أوحنّ إليها، وهو قول أمير المؤمنين عليّ عليه السلام ثمّ يقول لأصحابه: سيروا إلى هذه الطاغية، فیدعوا إلى كتاب الله وستة نبيّه صلى الله عليه وآله وسلّم، فيعطيه السفينانيّ من البيعة سلماً، فيقول له كلب وهم أخواله: ما هذا؟ ما صنعت؟ والله ما نابيعك على هذا أبداً، فيقول: ما أصنع؟ فيقولون: استقبله فيستقبله ثمّ يقول له القائم صلى الله عليه: خذ حذرک

فأنتي أدّيت إليك وأنا مقاتلك، فيصبح فيقاتلهم، فيمنحه الله أكتافهم ويأخذ السفينتي أسيراً فينطلق به [و] يذبحه بيده.

ثم يرسل جريدة خيل إلى الروم ليستحضروا بقيّة بني أميّة فاذا انتهوا إلى الروم قالوا: أخرجوا إلينا أهل ملتنا عندكم فيأبون ويقولون: والله لا نفعل فيقول الجريدة: والله لو أمرنا لقاتلناكم، ثم يرجعون إلى صاحبهم، فيعرضون ذلك عليه، فيقول: انطلقوا فأخرجوا إليهم أصحابهم فإنّ هؤلاء قد أتوا بسلطان عظيم وهو قول الله «فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون * لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون» قال: يعني الكنوز التي كنتم تكنزون «قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين * فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين» (١) لا يبقى منهم مخبر.

ثم يرجع إلى الكوفة فيبعث الثلاثمائة والبضعة عشر رجلاً إلى الآفاق كلّها فيمسح بين أكتافهم وعلى صدورهم، فلا يتعايون في قضاء ولا تبقى أرض إلا نودي فيها شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنّ محمّداً رسول الله وهو قوله «وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه ترجعون» (٢) ولا يقبل صاحب هذا الأمر الجزية كما قبلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، وهو قول الله «وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كلّهُ لله» (٣).

قال أبو جعفر عليه السّلام: يقاتلون والله حتى يوحد الله ولا يشرك به شيء وحتى تخرج العجوز الضعيفة من المشرق تريد المغرب ولا ينهاها أحد، ويخرج الله من الأرض بذرها، وينزل من السماء قطرها، ويخرج الناس خراجهم على رقابهم إلى المهديّ، ويوسع الله على شيعتنا، ولولا ما يدركهم من السعادة، لبغوا.

فبينما صاحب هذا الأمر قد حكم ببعض الأحكام، وتكلّم ببعض السنن إذ خرجت خارجة من المسجد يريدون الخروج عليه، فيقول لأصحابه: انطلقوا، فيلحقونهم في التمارين فيأتونهم بهم أسرى، فيأمرهم فيذبجون؛ وهي آخر خارجة يخرج على قائم

آل محمد صلى الله عليه وآله.

ونقله في «البحار: ج ٥٢ ص ٣٤٥ عن غيبة النعماني عن ابن عقدة، عن محمد بن عليّ، عن ابن بزيع: وحدثني غير واحد عن منصور بن يونس، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام مثله إلى قوله: «ويجعلكم خلفاء الأرض» (١).

٧٥ - كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٩ ونقله في البحار: ج ٥١ ص ٢١٨

حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران قال: حدثنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد النوفليّ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: في صاحب الأمر ستة من موسى وستة من عيسى وستة من يوسف وستة من محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأما من موسى فخائف يترقب، وأما من عيسى فيقال فيه ما قيل في عيسى، وأما من يوسف فالسجن والتقية، وأما من محمد صلى الله عليه وآله وسلم فالقيام بسيرته وتبيين آثاره ثم يضع سيفه على عاتقه ثمانية أشهر ولا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله قتل: وكيف يعلم أنّ الله عزّوجلّ قد رضي قال: يلقي الله عزّوجلّ في قلبه الرحمة.

و روى عن عبدالواحد بن محمد، عن أبي عمير، عن محمد بن مسعود، عن علي بن محمد القميّ، عن محمد بن احمد بن يحيى، عن إبراهيم بن هاشم، عن أبي أحمد الأزديّ، عن ضريس الكناسيّ قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ صاحب هذا الأمر فيه ستة من يوسف: ابن أمة سوداء يصلح الله أمره في ليلة واحدة.

٧٦ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٧ ونقله في البحار: ج ٥١ ص ٧٢

حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري قال حدثنا حمدان بن

سليمان النيسابوري عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن أبيه، عن الباقر، عن آبائه صلوات الله عليهم أجمعين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المهدي من ولدي تكون له غيبة وحيرة تضل فيها الأمم يأتي بذخيرة الأنبياء فيملاها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٧٧ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٦ وفي البحار: ج ٥١ ص ٧٢

حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمد بن جمهور، عن فضالة، عن معاوية بن وهب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو يأتى به في غيبته قبل قيامه ويتولى أوليائه ويعادي أعداءه ذلك من رفقائي وذوي مودتي وأكرم أمي علي يوم القيامة.

٧٨ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل السابع عشر، رقم ٦- عن ام. هاني عن ابي جعفر محمد بن علي عليها السلام.

أخبار ابي عبدالله الصادق عليه السلام

٧٩ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤١

حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (رضى الله عنه) قال: حدثني ابي، عن ابراهيم بن هاشم، عن محمد بن ابي عمير، عن صفوان بن مهران الجمال قال: قال الصادق عليه السلام: أما والله ليغيبن عنكم مهديكم حتى يقول الجاهل منكم: ما لله في آل محمد حاجة ثم يقبل كالشهاب الثاقب فيملاها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٨٠- الكافي: ج ١ ص ٢٧٤

الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسماعيل الأنباري، عن يحيى بن المثني، عن عبدالله بن بكير، عن عبيد بن زرارة، عن ابي عبدالله عليه السّلام قال: للقائم غيبتان يشهد في إحداهما المواسم يرى الناس ولا يرونه.

٨١- الكافي: ج ١ ص ٢٧٧

الحسين بن أحمد، عن أحمد بن هلال قال: حدثنا عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن زرارة بن اعين قال: قال ابو عبدالله عليه السّلام: لا بد للغلام من غيبة، قلت: ولم؟ قال: يخاف - وأوماً بيده الى بطنه - وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته، فمنهم من يقول: حمل، ومنهم من يقول: مات أبوه ولم يخلف، ومنهم من يقول: ولد قبل موت أبيه بسنتين قال زرارة: فقلت: وما تامرني لو ادركت ذلك الزمان؟ قال: ادعوا لله بهذا الدعاء: «اللهم عرفني نفسك، فانك ان لم تعرفني نفسك، لم اعرفك، اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط، اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني» قال احمد بن الهلال: سمعت هذا الحديث منذست وخمسين سنة.

٨٢- الكافي: ج ١ ص ٢٧٢

محمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد، عن اسحاق بن محمد، عن يحيى بن المثني، عن عبدالله بن بكير، عن عبيد بن زرارة قال: سمعت ابا عبدالله عليه السّلام يقول: يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه.

ورواه الشيخ في غيبته: ص ١٠٢

عن محمد بن جعفر الاسدي، عن سعد بن عبدالله، عن جعفر بن محمد بن مالك،

عن اسحاق بن محمد الصيرفي، عن يحيى بن مثنى العطار فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الكافي» سنداً ومتمناً.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٦

قال: حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن محمد بن يحيى العطار قالوا: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي، عن اسحاق بن محمد الصيرفي، عن يحيى بن المثنى العطار فذكر الحديث بعين ما تقدم عن الكافي سنداً ومتمناً.

٨٣ - غيبة الشيخ: ص ١٠٢

اخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن سفيان البرزوفري، عن احمد بن ادريس، عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان، عن عبدالرحمن بن نجران، عن صفوان بن يحيى، عن ابي ايوب، عن ابي بصير قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها.

٨٤ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٣٩

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن (رحمهما الله) قالوا حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان قال: قال لي ابو عبدالله عليه السلام اقرب ما يكون العبد الى الله عز وجل وارضى ما يكون عنه اذا افتقدوا حجة الله فلم يظهرهم وحجب عنهم فلم يعلموا بمكانه وهم في ذلك يعلمون انه لا تبطل حجج الله ولا بيناته، فعندها فليتوقعوا الفرج صباحاً ومساءً فان أشد ما يكون غضباً على اعدائه اذا افقدهم حجته، فلم يظهرهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون، ولو علم انهم يرتابون ما افقدهم حجته طرفه عين.

٨٥ - كمال الدين: ج ١ ص ١٧ وج ٢ ص ٣٤٠

حدثنا علي بن احمد بن الدقاق (رضى الله عنه) قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم قال: سألت الصادق عليه السلام عن قول الله عزوجل «الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب» قال: المتقون شيعة علي عليه السلام والغيب هو الحجة الغائب، شاهد ذلك قول الله عزوجل «ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله فانظروا اني منكم من المنتظرين»^(١) فأخبر عزوجل^(٢) أن الآية هي الغيب والغيب هو الحجة، وتصديق ذلك قول الله عزوجل «وجعلنا ابن مريم وامه آية»^(٣) يعني حجة. ورواه في «ينابيع المودة»: ص ٤٢٣ من قوله تعالى: «ويقولون لولا انزل» الى آخر الحديث.

٨٦ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٨٠

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر بن محمد السمرقندي جميعاً قالوا: حدثنا محمد بن مسعود قال: حدثنا جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال: حدثنا الحسين بن محمد الصيرفي، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام. قال: إن للقائم منا غيبة يطول امدها فقلت له ولم ذلك؟ يا بن رسول الله قال: لأن الله عزوجل أبقى الا أن يجري فيه سنن الانبياء عليهم السلام في غياباتهم وأنه لا بد له يا سدير من استيفاء مدد غياباتهم، قال الله تعالى «لتركبن طبقاً عن طبق»^(٤) أي

(٢) اسقط في ج ٢ ص ١٠ قوله فأخبر عزوجل الخ.

(١) سورة يونس: الآية ٢٠.

(٤) سورة الانشقاق الآية ١٩.

(٣) سورة المؤمنون الآية ٥٠.

سنن من كان قبلكم.

٨٧ - غيبة النعماني: ص ٨٩

احمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم من كتابه قال: حدثنا عيسى بن هشام، عن عبدالله بن جبلة، عن ابراهيم المستنير، عن المفضل بن عمر الجعفي، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ان لصاحب هذا الامر غيبتين احديهما تطول حتى يقول بعضهم: مات وبعضهم يقول: قتل وبعضهم يقول: ذهب فلا يبقى على امره من اصحابه الا نفر يسير لا يطلع على موضعه احد من ولى ولا غيره الا المولى الذي يلي امره.

ورواه الشيخ في (غيبته): ص ١٠٢ قال:

احمد بن ادریس، عن علي بن محمد، عن الفضل بن شاذان، عن عبدالله بن جبلة، عن عبدالله بن المستنير، عن المفضل بن عمر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «غيبته النعماني» لكنه ذكر بدل قوله وبعضهم يقول ذهب الخ: ويقول بعضهم ذهب حتى لا يبقى على امره من اصحابه الا نفر يسير لا يطلع على موضعه احد من ولده ولا غيره إلا المولى الذي يلي امره.

٨٨ - غيبة النعماني: ص ٧٥

محمد بن همام قال حدثنا احمد بن مابندار قال: حدثنا احمد بن هلال قال: حدثنا محمد بن سنان الكاهلي، عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال: تواصلوا وتباروا وتراحموا فوالذي فلق الحبة وبرى النسمة ليأتين عليكم وقت لا يجد احدكم لديناره ودرهمه موضعاً يعنى لا يجد له عند ظهور القائم عليه السلام موضعاً يصرفه فيه لاستغناء الناس جميعاً بفضل الله وفضل وليه فقلت: وأتى يكون ذلك فقال: عند فقدكم امامكم فلا يزالون كذلك حتى يطلع عليكم كما تطلع الشمس، ليس ما تكونون فاياكم والشك

والارتياب، انفوا عن أنفسكم الشكوك وقد حذرتم فاحذروا، أسأل الله توفيقكم وإرشادكم.

٨٩ - الكافي: ج ١ ص ٢٧٣

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن بلغكم عن صاحب هذا الأمر غيبة فلا تنكروها.

وفي ص ٢٨٤ رواه عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبي أيوب الخزاز بعين ما تقدم عنه أولاً سنداً ومتمناً.

٩٠ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٥١

بهذا الاسناد (اي بالاسناد المذكور قبله) عن موسى بن جعفر قال: حدثني موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن الحسن موسى بن جعفر عليها السلام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل «قل أرايتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين»^(١) قال أرايتم إن غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد.

٩١ - غيبة الشيخ: ص ١٠٣

اخبرنا ابن أبي جيد القمي، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن حمدويه بن البراء، عن ثابت عن اسماعيل، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: خرجت مع أبي عبد الله عليه السلام فلما نزلنا الروحاء نظر الى جبلها مطلاً عليها فقال: لي ترى هذا الجبل؟ هذا جبل يدعى رضوى من جبال فارس أحبنا فنقله الله إلينا، أما ان فيه كل شجرة مطعم ونعم أمان

للخائف مرتين أما ان لصاحب هذا الامر فيه غيبتين واحدة قصيرة والاخرى طويلة.

٩٢ - غيبة النعماني: ص ٧٨

عبدالواحد بن عبدالله بن يونس قال: حدثنا احمد بن محمد بن رباح الزهري، عن احمد بن علي الحميري، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالكريم بن عمرو، عن محمد بن الفضيل، عن حماد بن عبدالكريم الجلاب قال: ذكر القائم عند ابي عبدالله عليه السلام فقال: اما انه لو قد قام لقال الناس: أنى يكون هذا؟! وقد بليت عظامه مذكدا وكذا. ونقله في البحار: ج ٥١ ص ٢٢٥ عن غيبة الشيخ.

عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي نجران، عن محمد بن الفضيل، عن حماد بن عبدالكريم قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنَّ القائم إذا قام قال الناس: أنى يكون هذا وقد بليت عظامه منذهر طويل.

٩٣ - غيبة النعماني: ص ٩٢

عبدالواحد بن عبدالله قال: حدثنا احمد بن محمد بن رباح قال: حدثنا احمد بن علي الحميري عن الحسن بن عبدالكريم بن عمر، عن ابي بكر ويحيى المثنى، عن زرارة قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ان للقائم غيبتين يرجع في إحداهما والاخرى لا يدري اين هو؟ يشهد المواسم يرى الناس ولا يرونه.

٩٤ - غيبة النعماني: ص ٨٩

وبه (اي بالسند المذكور قبله) عن عبدالله بن جبلة، عن سلمة بن جناح، عن حازم بن حبيب قال: دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فقلت له: اصلحك الله ان ابواى هلكا ولم يحجا، وان الله قد رزق واحسن فما تقول في الحج عنها؟ فقال: افعل فانه يبرد لهما ثم قال لي: يا حازم ان لصاحب هذا الامر غيبتين يظهر في الثانية، فمن جاءك يقول: انه نفص يده من تراب قبره فلا تصدقه.

و نقله في البحار: ج ٥٢ ص ١٥٤ عن «غيبة الشيخ» عن الفضل بن شاذان بعينه سنداً ومتمناً.

و روي في معاني الاخبار كما في البحار: ج ٥٢ ص ١٥٦.

عبد الواحد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن رباح الزهري عن أحمد بن علي الحميري، عن الحسن بن أيوب، عن عبد الكريم بن عمرو عن أبي حنيفة السائق، عن حازم بن حبيب قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنَّ أبي هلك وهو رجل أعجمي وقد أردت أن أحجَّ عنه وأتصدَّق فأتري في ذلك؟ فقال: افعَل فإنه يصل إليه، ثمَّ قال لي: يا حازم إنَّ لصاحب هذا الأمر غيبتين وذكر الحديث الذي قبله سواء.

٩٥ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٥٢

حدثنا محمد علي بن حاتم النوفلي المعروف، بالكرماني قال: حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الوشا البغدادي قال: حدثنا احمد بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن سهيل الشيباني قال: اخبرنا علي بن الحارث عن سعيد بن منصور الجواشني قال: اخبرنا احمد بن علي البديلي قال: اخبرنا ابي عن سدير الصيرفي قال:

دخلت انا و الفضل بن عمر و ابو بصير و ابان بن تغلب على مولانا ابي عبدالله الصادق عليه السلام فرأيناه جالسا على التراب و عليه مسح خيبري مطوق (١) بلا جيب مقصّر الكمين و هو يبكي بكاء الواله الشكلي ذات الكبد الحرى قد نال الحزن في وجنتيه و شاع التغيير في عارضيه و ابلى الدموع مجريه و هو يقول: سيدي غيبتك نفت رقادى، و ضيقت عليَّ مهادى، و ابتزت منى راحة فؤادى، سيدي غيبتك اوصلت مصابى بفجائع الابد، و فقد الواحد بعد الواحد يفنى الجمع و العدد، فما احسن بدمعة ترقى من عيني و أين يفتر من صدري عن دوارج الرزايا و سوائف البلايا الا ما مثل

(١) وفي نسخة غيبة الشيخ: مطرف.

بعيني عن غواير اعظمتها وافضعها وبواقى اشدها انكرها ونوائب مخلوطة بغضبك ونوازل معجونة بسخطك .

قال سدير: فاستطارت عقولنا ولها وتصدعت قلوبنا جزعاً من ذلك الخطب الهائل والحادث الغائل، وظننا انه سمة لمكروهة قارعة اوحلت من الدهر باثقة فقلنا: لا ابكى الله يابن خير الورى عينيك من أية حادثة تستنزف (١) دمعتك وتستمطر عبرتك، وأية حالة حسنت (٢) عليك هذا الماتم، فزفر الصادق عليه السلام زفرة انتفخ منها جوفه واشتد عنها خوفه وقال: ويلكم نظرت في كتاب الجفر صبيحة هذا اليوم وهو الكتاب المشتمل على علم المنايا والبلايا والرزايا وعلم ما كان وما يكون الى يوم القيامة الذي خص الله به محمداً والائمة من بعده عليهم السلام وتاملت مولد غائبنا وغيبته وابطاؤه وطول عمره وبلوى المؤمنين في ذلك الزمان وتولد الشكوك في قلوبهم من طول غيبته وارتداد اكثرهم عن دينهم وخلعهم عن زبقة الاسلام من اعناقهم التي قال الله تعالى جل ذكره «وكل انسان الزمناه طائره في عنقه» يعنى الولاية.

فاخذتني الرقة واستولت عليّ الاحزان فقلنا: يابن رسول الله كرمنا وفضلنا باشاركك ايانا في بعض ما انت تعلمه من علم ذلك، قال: ان الله تبارك وتعالى ادار للقائم منا ثلاثة ادارها لثلاثة من الرسل عليهم السلام قدر مولده تقدير مولد موسى عليه السلام وقدر غيبته تقدير غيبة عيسى عليه السلام وقدر ابطائه بتقدير ابطاء نوح عليه السلام، وجعل له من بعد ذلك عمر العبد الصالح اعني الخضر دليلاً على عمره، الى ان قال: وكذلك القائم فانه تمتد ايام غيبته ليصرح الحق من محضه ويصفوا الايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشى عليهم النفاق اذا احسوا بالاستخلاف والتمكين والامن المنتشر في عهد القائم عليه السلام قال المفضل: فقلت: يابن رسول الله فان هذه النواصب تزعم ان هذه اي الاية المعلوم في السياق «وعدا الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض»

(١) وفي نسخة غيبة الشيخ: حتمت.

(٢) وفي نسخة غيبة الشيخ: تستدرف.

الآية) (١) نزلت في ابي بكر وعمر و عثمان وعلي عليه السلام فقال: لا، لا يهدي الله قلوب الناصبة، متى كان الدين الذي ارتضاه الله ورسوله متمكناً بانتشار الامر في الامة وذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد من هؤلاء؟! وفي عهد علي عليه السلام مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت تثور في ايامهم والحروب التي كانت تنشب بين الكفار وبينهم، وتلا الصادق عليه السلام «حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جائهم نصرنا».

و اما العبد الصالح اعني الخضر عليه السلام فان الله تبارك وتعالى ما طول عمره لنسبة قدرها له ولا لكتاب ينزله عليه ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله من الانبياء ولا لامامه يلزم عبادته الاقتداء بها ولا لطاعة يفرضها له.

بلى ان الله تبارك وتعالى لما كان في سابق علمه ان يقدر من عمر القائم في ايام غيبته ما يقدر من عمر الخضر وما يقدر في ايام غيبته ما يقدر، وعلم ما يكون من انكار عبادته بمقدار ذلك العمر في الطول طول عمر العبد الصالح في غير سبب يوجب ذلك الا لعله الاستدلال به على عمر القائم عليه السلام وليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة.

ورواه الشيخ في الغيبة: ص ١٠٤

قال: اخبرني جماعة، عن أبي المفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن المطلب رحمه الله قال: حدثنا ابو الحسين محمد بن بحر بن سهل الشيباني الرهني قال: اخبرنا علي بن الحارث فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «كمال الدين» سنداً ومتمناً لكنه زاد بعد قوله والمفضل بن عمر: وداود بن كثير الرقي وأسقط قوله: عن دوارج الى قوله: معجونة بسخطك.

ورواه القندوزي من علماء العامة في «ينابيع المودة»: ص ٤٥٤ ط اسلامبول.
قال: روى في المناقب عن سدير الصيرفي قال: دخلت أنا والمفضل بن عمر وأبو

بصير وأبان بن تغلب على مولانا أبي عبدالله جعفر الصادق رضي الله عنه فرأناه جالسا على التراب وهو يبكي بكاء شديداً ويقول: سيدي غيبتك نفت رقادى وسلبت مني راحة فؤادي، قال سدير: تصدعت قلوبنا جزعاً فقلنا لا أبكى الله يا ابن خير الورى عينك فزفر زفرة انتفخ منها جوفه فقال نظرت في كتاب الجفر الجامع صبيحة هذا اليوم وهو الكتاب المشتمل على علم ما كان وما يكون إلى يوم القيامة وهو الذي خص الله به محمداً والائمة من بعده صلوات الله عليه وعليهم وتاملت فيه مولد قائمنا المهدي وطول غيبته وطول عمره وبلوى المؤمنين في زمان غيبته وتولد الشكوك في قلوبهم من إبطاء ظهوره وخلعهم ربقة الإسلام عن أعناقهم قال الله عزوجل (وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه) يعني ولاية الإمام فأخذتني الرقة واستولت عليّ الأحزان وقال: قدّر الله مولده تقدير مولد موسى وقدّر غيبته تقدير غيبة عيسى وأبطأ كإبطاء نوح وجعل عمر العبد الصالح الخضر دليلاً على عمره، أما مولد موسى عليه السلام فإن فرعون لما وقف أنّ زوال ملكه بيد مولود من بني إسرائيل أمر بقتل كل مولود ذكر من بني إسرائيل حتى قتل نيفاً وعشرين الف مولود فحفظ الله موسى، كذلك بنو أمية وبنو العباس وقفوا على أنّ زوال الجبابرة على يد القائم منّا قصدوا قتله ويأبى الله أن يكشف أمره لواحد من الظلمة إلا أن يتم نوره، وأما غيبته كغيبه عيسى عليهما السلام فإن اليهود والنصارى اتفقت على أنه قتل فكذبهم الله عزوجل ذكره بقوله: وما قتلوه وما صلّبوه ولكن شبه لهم. كذلك غيبة القائم فان الناس استنكروها لطولها فن قائل بغير هدى بأنّه لم يولد، وقائل يقول: إنه ولد ومات، وقائل يقول: إنّ حادي عشرنا كان عقيماً، وقائل يقول: إنه يتعدى إلى ثالث عشر ومعهده، وقائل يقول: إنّ روح القائم ينطق في هيكل غيره وكلّها باطل وأما إبطائه كإبطاء نوح عليه السلام فإنّه لما استنزل العقوبة على قومه بعث الله الروح الأمين فقال: يا نبي الله أنّ الله يقول: إنّ هؤلاء خلائقي وعبادي لست أهلكم إلا بعد تأكيد الدعوة والزمام الحجة واغرس التوى فإنّ لك الخلاص إذا أثمرت فإذا أثمرت قال الله له: أغرس التوى واصبر واجتهد فأخبر ذلك بالذين آمنوا به فارتدّ منهم ثلاثمائة رجل، ثمّ إنّ الله يأمر عند ثمرها كل مرة بأن

يغرسها مرة بعد اخرى إلى أن غرسها سبع مرات فإزال منهم يرتد إلى أن بقي بالإيمان نيف وسبعون رجلاً، فأوحى الله إليه: الآن صني الحقّ عن الكدر بارتداد من كانت طينته خبيثة فكذلك القائم متاً فإنه تمتد غيبته، ثم تلا: (حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا)، وأما الخضر ما طول الله عمره لنبوة قدرها له ولا لكتاب ينزل عليه ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله ولا لامة يلزم اقتدائهم به ولا لطاعة يفرضها له، بل طول عمره للإستدلال به على طول عمر القائم عليهما السّلام ولينقطع بذلك حجة المعاندين لثلا يكون للناس على الله حجة.

٩٦- الكافي: ج ١ ص ٢٧١

محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعاً عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال: كنا عند ابي عبدالله عليه السّلام جلوساً فقال لنا: ان لصاحب هذا الامر غيبة، المتمسك فيها بدينه كالحارط للقتاد ثم قال: - هكذا بيده- فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق ملياً ثم قال: ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتنق الله عبد، وليتمسك بدينه.

ورواه النعماني في «الغيبة» ص ٨٨ عن محمد بن همام قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن صالح بن محمد عن يمان التمار بعينه لكنه ذكر بدل قوله فليتنق الله عبد: فليتنق الله عند غيبته.

و رواه الصدوق في الاكمال: ج ٢ ص ٣٤٦ قال: حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا عبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن صالح بن محمد، عن ايمان فذكر الحديث بعينه لكنه اسقط قوله فايكم يمسك الى قوله ملياً.

و رواه في (ج ٢ ص ٣٤٣)، عن محمد بن موسى بن المتوكل (رحمه الله) قال: حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن صالح بن محمد، عن هاني اليماني قال: قال لي ابو عبدالله عليه السّلام: ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتنق الله عبد وليتمسك بدينه.

٩٧ - الكافي: ج ١ ص ٢٧٢

علي بن ابراهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبدالله بن موسى عن عبدالله بن بكير عن زرارة قال: سمعت ابا عبدالله عليه السّلام يقول: ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قال: قلت: ولم؟ قال يخاف - واوماً بيده الى بطنه - ثم قال: يازرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته، منهم من يقول مات ابوه بلاخلف، ومنهم من يقول: حل، ومنهم من يقول: انه ولد قبل موت ابيه بستين، وهو المنتظر غير ان الله عزوجل يجب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون، الحديث.

و رواه في ص ٢٧٣ عن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية عن عبدالله بن جبلة عن عبدالله بن بكير عن زرارة قال: سمعت ابا عبدالله: يقول: ان للقاء عليه السّلام غيبة قبل ان يقوم، قلت: ولم؟ قال: انه يخاف - واوماً بيده الى بطنه - يعني القتل.

و رواه في ص ٢٧٥ باسناده عن احمد بن محمد، عن ابيه، عن محمد بن عيسى، عن ابن بكير، عن زرارة.

و رواه النعماني في الغيبة: ص ٨٦ عن محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني عباد بن يعقوب عن يحيى بن علي، عن زرارة بعين ماتقدم اولاً عن «الكافي» لكنه ذكر بدل قوله بلاخلف الى قوله حل: ولا خلف ومنهم من يقول حل ومنهم من يقول غائب.

و رواه في ص ٩٢ عن علي بن احمد البندينجي، عن عبدالله بن موسى العلوي العباسي، عن محمد بن احمد القلانسي، عن ايوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة بعين ماتقدم ثانياً عن «الكافي» لكنه زاد بعد قوله قبل ان يقوم: وهو المطلوب تراثه.

و رواه الصدوق في الاكمال: ج ٢ ص ٣٤٢ قال: حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن عيسى، عن عثمان بن

عيسى الكلابي، عن خالد بن نجيح عن زرارة بعين ماتقدم او لا عن الكافي لكنه ذكر بدل قوله مات ابوه بلا خلف الى قوله وهو غائب: هو حمل ومنهم من يقول هو غائب.

و رواه في ج ٢ ص ٣٤٦ قال: حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح، عن زرارة بن اعين بعين ماتقدم او لا عن «الكافي» لكنه ذكر بدل قوله فمنهم من يقول مات ابوه بلا خلف الى قوله وهو المنتظر: فمنهم من يقول اذا مات ابوه ولا عقب له ومنهم من يقول قد ولد قبل وفاة ابيه بسنتين.

و رواه في ج ٢ ص ٤٨١ باسناده عن محمد بن مسعود قال حدثني عبدالله بن محمد بن خالد قال حدثنا احمد بن هلال، عن عثمان بن عيسى الرواسي، عن خالد بن نجيح الجوان، عن زرارة بعين ماتقدم ثانياً عن «الكافي».

و رواه في ج ٢ ص ٤٨١ باسناده، عن محمد بن مسعود أيضاً قال: حدثني محمد بن ابراهيم الوراق قال: حدثنا حمران بن احمد القلانسي، عن ايوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن ابن بكير بعين ماتقدم ثانياً عن «الكافي».

و رواه في ج ٢ ص ٤٨١ قال: حدثني عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة، عن حمدان بن سليمان، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن علي بن رثاب، عن زرارة بعين ماتقدم ثانياً عن الكافي.

و قال: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه (رحمه الله) قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم، عن احمد بن ابي عبدالله، عن ايوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن ابن بكير، عن زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ان للقاء غيبة قبل قيامه، قلت: ولم؟ قال: يخاف على نفسه الذبح.

و رواه الشيخ في «الغيبة»: كما في البحار: ج ٥٢ ص ٩٧.

عن الغضائري، عن البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن ابن قتيبة عن الفضل، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن زرارة قال: إنَّ للقاء غيبة قبل ظهوره، قلت:

لم؟ قال: يخاف القتل.

ورواه النعماني في الغيبة: ص ٩٢ بسند آخر عن زرارة.

٩٨ - الكافي: ج ١ ص ٢٧٣

الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد، عن الحسن بن معاوية، عن عبدالله بن جبلة، عن ابراهيم بن خلف بن عباد الانماطي، عن مفضل بن عمر، قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السّلام وعنده في البيت اناس فظننت انه انما أراد بذلك غيري.

فقال: أما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن هذا حتى يقال: مات، هلك، في اي واد سلك؟ ولتكفأن كما تكفأ السفينة في امواج البحر لا ينجو الا من أخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه، ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدري أي من أي، قال: فبكيت فقال: ما يبكيك يا ابا عبدالله؟ فقلت: جعلت فداك كيف لا ابكى؟ وانت تقول: اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدري أي من أي؟ قال: وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس، فقال: أبيتة هذه؟ فقلت: نعم، قال: امرنا ابين من هذه الشمس.

٩٩ - الكافي: ج ١ ص ٢٧١

محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن ابي نجران، عن محمد بن المساور، عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبدالله عليه السّلام يقول: اياكم والتنويه، اما والله ليغيسن امامكم سنيماً من دهركم ولتمحصن حتى يقال: مات، قتل، هلك، باي وادٍ سلك؟ ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفأن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان، الحديث.

ورواه النعماني في الغيبة: ص ٧٦ عن محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك وعبداً لله بن جعفر الحميري جميعاً قالوا: حدثنا محمد بن الحسين بن ابي

الخطاب ومحمد بن عيسى وعبدالله بن عامر القصباني جميعاً ، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن عمرو بن مساور، عن المفضل بن عمر بعينه ، لكنه ذكر بدل قوله ولتمحصن وليخملن.

١٠٠ - الكافي: ج ١ ص ٢٧٥

محمد بن يحيى واحمد بن ادريس، عن الحسن بن علي الكوفي، عن علي بن حسان، عن عمه عبدالرحمن بن كثير، عن المفضل بن عمر قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: لصاحب هذا الامر غيبتان: احديهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال: هلك في أي واد سلك، قلت: كيف نضع اذا كان كذلك؟ قال: اذا ادعاها مدع فاسألوه عن اشياء يجيب فيها مثله.

ورواه في غيبة النعماني: ص ٩٠ عن الكليني بعينه سنداً ومتمناً.

ونقله في البحار: ج ٥٢ ص ١٥٧.

١٠١ - الكافي: ج ١ ص ٢٧٧

أبو علي الاشعري، عن محمد بن حسان، عن محمد بن علي، عن عبدالله بن القاسم، عن المفضل بن عمر، عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزوجل «فاذا نقر في الناقور» (١) قال: ان منا اماماً مظفراً مستتراً فاذا أراد الله عز ذكره اظهار أمره نكت في قلبه نكتة، فظهر، فقام بامر الله تبارك وتعالى.

ورواه الصدوق في الاكمال: ج ٢ ص ١٨ بسند آخر مثله.

ورواه الشيخ في الغيبة: ص ١٠٣ قال:

أخبرني جماعة، عن ابي المفضل، عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن

القاسم، عن المفضل بن عمر بعينه.

١٠٢ - غيبة النعماني: ص ٧٩

و به (أي بالسند المذكور قبله) عن محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا يونس بن يعقوب، عن المفضل بن عمر قال: قلت لابي عبدالله عليه السّلام ما علامة القائم؟ قال: اذا استدار الفلك فليل: مات او هلك في أي واد سلك؟ قلت: جعلت فداك ثم يكون ماذا؟ قال: لا يظهر الا بالسيف.

١٠٣ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٨١

حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار (رضى الله عنه) قال: حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري قال: حدثنا حمدان بن سليمان النيشابوري قال: حدثني احمد بن عبدالله بن جعفر المداني عن عبدالله بن الفضل الهاشمي قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السّلام يقول: ان لصاحب هذا الامر غيبية لا بد منها يرتاب فيها كل مبطل فقلت: ولم جعلت فداك؟ قال لا امر لم يؤذن لنا في كشفه لكم، قلت: فما وجه الحكمة في غيبته؟ قال وجه الحكمة في غيبته وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره، ان وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف الا بعد ظهوره كما لا ينكشف وجه الحكمة لما اتاه الخضر عليه السّلام من خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار لموسى عليه السّلام الا وقت افتراقهما. يا ابن الفضل ان هذا الامر امر من امر الله تعالى وسر من سر الله وغيب من غيب الله، ومتى علمنا انه عزوجل حكيم صدقنا بان افعاله كلها حكمة وان كان وجهها غير منكشف

١٠٤ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٥٠

حدثنا ابي (رحمه الله) قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن ايوب بن نوح، عن محمد بن ابي عمير، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن ابي عبدالله عليه السّلام

قال: يأتي على الناس، زمان يغيب عنهم امامهم، قلت له: ما يصنع الناس في ذلك الزمان؟ قال: يتمسكون بالامر الذي هم عليه حتى يتبين لهم.

١٠٥ - الكافي: ج ١ ص ٢٧١

علي بن ابراهيم، عن محمد بن الحسين، عن ابن ابي نجران، عن فضالة بن ايوب، عن سدير الصيرفي قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ان في صاحب هذا الامر شيئاً من يوسف قال: قلت له: كأنك تذكر حياته او غيبته؟

قال: فقال لي: وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير، ان اخوة يوسف عليه السلام كانوا اسباط اولاد الأنبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال: أنا يوسف وهذا أخي فما تنكر هذه الامة الملعونة أن يفعل الله عزوجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف.

ان يوسف كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوماً: فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك، لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر، فما تنكر هذه الامة ان يفعل الله جل وعز بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطأ بسطهم حتى يأذن الله في ذلك له كما اذن ليوسف قالوا: ائنك لانت يوسف؟ قال انا يوسف.

و رواه الصدوق في الاكمال: ج ٢ ص ٣٤١ قال: حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن هلال، عن عبدالرحمن بن ابي نجران بعين ماتقدم عن «الكافي»: لكنه ذكر بدل كلمة حياته: خبره، وبدل قوله ان يفعل الله بحجته: ان يكون الله عزوجل يريد ان يستر حجته، في كلا الموضعين.

و رواه النعماني في الغيبة: ص ٨٤ عن علي بن أحمد قال: حدثنا عبدالله بن موسى العلوي، عن احمد بن الحسين، عن احمد بن هليل، عن عبدالرحمن بن ابي نجران بعين ماتقدم عن «الكافي»: لكنه ذكر بدل قوله أن يفعل الله بحجته: أن يستر حجته عنهم، في الموضع الاول، وبدل قوله الامة الملعونة: الامة المتحيرة، وزاد بعد قوله ويمشي

في أسواقهم: وان يكون صاحبكم المظلوم المجحود حقه صاحب هذا الامر يتردد بينهم ورواه محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم في «علل الاشياء» على ما في اثبات الهداة ج ٧ ص ١٥٢ قال: حدثني ابي، عن جدي، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله عليه السّلام: ان في صاحب هذا الامر سنة من يوسف قال: قلت: كيف؟ كأنك تذكر منه حيرته او غيبته قال: فقال: وما ننكر من ذلك هذه الامة «الحديث».

و رواه في دلائل الامامة: ص ٢٩٠ عن علي بن هبة الله، عن ابي جعفر، عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن خالد البرقي، عن ابيه عن فضالة مثله ونقله في البحار: ج ٥٢ ص ١٥٥.

١٠٦ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٥٠

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن ابيه محمد بن مسعود العياشي قال: حدثنا علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السّلام: ان في صاحب هذا الامر سنن من الانبياء عليهم السّلام سنة من موسى بن عمران وسنة من عيسى و سنة من يوسف وسنة من محمد صلوات الله عليهم، فأما سنته من موسى بن عمران فخائف يترقب، واما سنته من عيسى فيقال فيه ما قيل في عيسى عليه السّلام واما سنته من يوسف فالستر يجعل الله بينه وبين الخلق حجاباً يرونه ولا يعرفونه، واما سنته من محمد صلى الله عليه وآله وسلّم فيمتدى بهداه ويسير بسيرته.

١٠٧ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٧٩

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل «رحمه الله» قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن ابي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن ابي بصير، عن أبي عبد الله عليه السّلام قال: صاحب هذا الامر تعمى ولادته على هذا

الخلق لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا خرج.

١٠٨ - غيبة النعماني: ص ٩٠

محمد بن الفضل بن ابراهيم بن قيس وسعدان بن اسحاق بن سعيد واحمد بن الحسن بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني قالوا جميعاً: حدثنا الحسين بن محبوب عن ابراهيم بن الحازمي، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كان ابو جعفر عليه السلام يقول: لقائم آل محمد غيبتان احدهما اطول من الاخرى، فقال: نعم، ولا يكون ذلك حتى يختلف سيف بني فلان وتضيق الحلقة ويظهر السفياي ويشتد البلاء ويشمل الناس موت وقتل يلجؤون فيه الى حرم الله وحرم رسوله.

١٠٩ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٥٨

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود العياشي، عن جعفر بن احمد العمركي بن علي البوفكي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن مروان بن مسلم، عن أبي بصير قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليها السلام: طوبى لمن تمسك بامرنا في غيبة قائمنا فلم يزرغ قلبه بعد الهداية، فقلت له: جعلت فداك وما طوبى؟ قال شجرة في الجنة أصلها في دار علي بن ابي طالب وليس مؤمن الا وفي داره غصن من اغصانها، وذلك قوله الله عز وجل «طوبى لهم وحسن مآب» (١).

١١٠ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٥٧

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن جعفر بن مسعود وحيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي جميعاً، عن محمد مسعود

العياشي قال حدثني علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليها السلام في قوله الله عز وجل «يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً»^(١): يعني خروج القائم المنتظر منا.

ثم قال: يا أبا بصير طوبى لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره والمطيعين له في ظهوره، أولئك أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. و رواه في ينابيع المودة: وهي من كتب أهل السنة: ص ٤٢٢ من قوله يا ابا بصير الخ.

١١١ - غيبة الشيخ: ص ١٠٣

أحمد بن ادریس، عن علي بن محمد، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما دخل سلمان رضي الله عنه الكوفة ونظر إليها ذكر ما يكون من بلائها حتى ذكر ملك بني أمية والذين من بعدهم، ثم قال: فإذا كان ذلك فالزموا أحلاس بيوتكم حتى يظهر الطاهر ابن الطاهر المطهر ذوالغيبة الشريد الطريد.

١١٢ - الكافي: ج ١ ص ٢٧٥

عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة. و رواه في غيبة النعماني: ص ٩٩ ونقله في البحار: ج ٥٢ ص ١٥٧.

١١٣ - الكافي: ج ١ ص ٢٧٥

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن اسحاق بن عمار، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: للقائم غيبتان احديهما قصيرة والاخرى طويلة، الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الاخاصة شيعة، والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الاخاصة مواليه.

و رواه النعماني في «الغيبة» ص ٨٩.

قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا علي بن الحسين التيمي، عن عمر بن عثمان، عن الحسن بن محبوب، عن اسحاق بن عمار الصيرفي، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «الكافي» لكنه ذكر بدل قوله الاولى لا يعلم بمكانه فيها الاخاصة شيعة: فالاولى يعلم بمكانه فيها خاصة من شيعة.

١١٤ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٨

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن عبيد وعثمان بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن أثبتة عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال: كيف أنتم إذا بقيتم دهرأمن عمركم لا تعرفون امامكم؟ قيل له: فاذا كان ذلك فكيف نصنع؟ قال: تمسكوا بالامر الاول حتى يستبين لكم.

١١٥ - غيبة النعماني: ص ٨١

وبه (أي بالسند المذكور قبله) عن محمد بن عيسى والحسين بن ظريف، عن الحارث بن مغيرة النضري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: انا نروي بان صاحب هذا الامر يفقد زماناً فكيف نصنع عند ذلك؟ قال: تمسكوا بالامر الأول الذي أنتم عليه حتى يبين لكم.

١١٦ - غيبة النعماني: ص ٧٨

محمد بن همام رحمه الله قال: حدثنا حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن احمد بن الحسن الميثمي، عن زائدة بن قدامة، عن بعض رجاله، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ان القائم اذا قام يقول الناس: انى ذلك؟! وقد بليت عظامه.

١١٧ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٨

علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن محمد بن خالد، عن حدثه، عن الفضل بن عمر ومحمد بن يحيى، عن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن بعض اصحابه، عن الفضل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله جلّ وعز ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه.

فعندها فتوقعوا الفرج صباحاً ومساءً فان أشد ما يكون غضب الله على أعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم، وقد علم أن أولياءه لا يرتابون، ولو علم انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على رأس شرار الناس.

ورواه في الاكمال: ج ٢ ص ٣٣٩ قال:

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضى الله عنه قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن سنان، عن الفضل بن عمر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الكافي».

ورواه في ج ٢ ص ٣٣٧ قال: حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قال: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن خالد، عن محمد بن سنان، عن الفضل بن عمر بعينه لكنه ذكر بدل قوله لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه: لم تبطل حجة الله عنهم وبيناته.

و رواه في غيبة النعماني: ص ٨٣ عن محمد بن همام، عن بعض رجاله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابيه، عن رجل، عن المفضل بن عمر بعين ما تقدم، عن «الكافي» لكنه زاد بعد قوله اذا افتقدوا حجة الله: فحجب عنهم، وبعد قوله وهم في ذلك يعلمون: ويوقتون.

١١٨ - غيبة النعماني: ص ٩١

محمد بن همام قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدثني احمد بن الحارث الانماطي عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال: اذا قام القائم تلى هذه الاية «ففررت منكم لما خفتكم» (١).
و نحوه ما رواه عبدالواحد بن عبد الله، عن احمد بن محمد بن رباح، عن احمد بن علي الحميري، عن الحسن بن أيوب، عن عبدالكريم الخثعمي، عن أحمد بن الحارث، عن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام.

١١٩ - المحجة على ما في الينايع: ص ٤٢٨ ط اسلامبول، وهما من كتب العامة روى في قوله تعالى في سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم: (هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأتى لهم إذ جأتهم ذكراهم (٢) عن المفضل، عن الصادق رضي الله عنه، قال: ساعة قيام القائم عليه السلام قلت: ما معنى ألا إن الذين يمارون في الساعة لني ضلال بعيد، قال: يقولون متى ولد ومن رآه وأين هو ومتى يظهر كل ذلك شكاً في قضاؤه وقدرته اولئك الذين خسروا أنفسهم في الدنيا والاخرة وقوله تعالى: (اقتربت الساعة وانشق القمر) (٣)، وما يدريك لعل الساعة قريب (٤) أي الساعة قيام القائم عليه السلام قريب.

(٢) سورة محمد الآية ١٨.

(١) سورة الشعراء الآية: ٢١.

(٤) سورة الشورى الآية ١٧.

(٣) سورة القمر الآية ١.

١٢٠ - الكافي: ج ١ ص ٢٧٣

محمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد، عن الحسن بن معاوية، عن عبد الله بن جبلة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنَّ للقائم عليه السلام غيبة قبل أن يقوم، قلت: ولم؟ قال: إنَّه يخاف وأوماً بيده إلى بطنه -يعني القتل.

١٢١ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٧ ونقله في البحار: ج ٥٢ ص ٢٨١

حدثنا أبي و محمد بن الحسن قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري وأحمد بن ادريس جميعاً قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن عبد الجبار وعبد الله بن عامر، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن محمد بن مساور، عن الفضل بن عمر الجعفي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إياكم والتنويه أما والله ليغيبنَّ إمامكم سنيناً من دهركم ولتمحصنَّ حتى يقال مات أو هلك بأبي وإدٍ سلك، ولتدمعنَّ عليه عيون المؤمنين ولتكفأنَّ كما تكفأ السفن في أمواج البحر، فلا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه، وكتب في قلبه الإيمان، وأيده بروح منه، ولترفعنَّ اثنتا عشرة راية مشتبهة، لا يدرى أيُّ من أي.

قال: فبكيت فقال [لي:] ما يبكيك يا ابا عبد الله؟ فقتل: وكيف لا أبكي وأنت تقول ترفع اثنتا عشر راية مشتبهة لا يدرى أيُّ من أي؟ فكيف نصنع؟ قال: فنظر إلى شمس داخلة في الصفة، فقال: يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس؟ قلت: نعم، قال: والله لأمرنا أبين من هذه الشمس.

ورواه في «غيبه النعماني»: ص ٧٦ عن زيادة عن محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك، والحميري معاً، عن ابن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى وعبد الله بن عامر جميعاً، عن ابن أبي نجران مثله.

و عن: الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الكريم، عن ابن

أبي نجران مثله.

و نقله في البحار: ج ٥٢ ص ٢٨١ عن «غيبة الشيخ»: عن احمد بن ادريس، عن ابن قتيبة، عن ابن شاذان، عن ابن ابي نجران مثله وقال بعد نقل الحديث.
التنويه: التشهير أي لا تشهروا أنفسكم، أو لا تدعوا الناس إلى دينكم أو لا تشهروا ما نقول لكم من أمر القائم عليه السلام وغيره مما يلزم إخفاؤه عن المخالفين.
و يمحص على بناء التفعيل المجهول من التمحيص، بمعنى الابتلاء والاختبار ونسبته إليه عليه السلام على المجاز، أو على بناء المجرد المعلوم، من محص الظبي - كمنع - إذا عدا، ومحص منّي: أي هرب، وفي بعض نسخ الكافي على بناء المجهول المخاطب، من التفعيل مؤكداً بالتون، وهو أظهر، وقد مرّ في التعماني «وليخملن».

١٢٢ - كمال الدين: ج ١ ص ١٣٦ كما في البحار: ج ٥١ ص ٢١٥

ابن الوليد، عن الصفار، عن سعد والحميري معاً، عن ابن ابي الخطاب عن ابن اسباط عن ابن عميرة عن زيد الشحام عن ابي عبدالله عليه السلام قال: إنّ صالحاً عليه السلام غاب عن قومه زماناً وكان يوم غاب عنهم كهلاً مبدح البطن، حسن الجسم، وافر اللحية، خميص البطن، خفيف العارضين، مجتمعاً ربعة من الرجال، فلما رجع إلى قومه لم يعرفوه بصورته فرجع إليهم وهم على ثلاث طبقات: طبقة جاحدة لا ترجع أبداً وأخرى شاكة فيه وأخرى على يقين فبدأ عليه السلام حيث رجع بطبقة الشكّ، فقال لهم: أنا صالح فكذبوه وشموه وزجروه، وقالوا برىء الله منك إنّ صالحاً كان في غير صورتك، قال: فأتى الجحاد فلم يسمعوا منه القول ونفروا منه أشدّ النفور ثمّ انطلق إلى الطبقة الثالثة وهم أهل اليقين فقال لهم: أنا صالح فقالوا: أخبرنا خبراً لانك فيك معه أنك صالح فانا لا نمتري أنّ الله تبارك وتعالى الخالق ينقل ويحوّل في أيّ الصور شاء وقد أخبرنا وتدارسنا فيما بيننا بعلامات القائم إذا جاء، وإنّا صحّ عندنا إذا أتى الخبر من السماء فقال لهم صالح: أنا صالح الذي أتيتكم بالناقاة فقالوا صدقت وهي التي نتدارس فما علاماتها فقال: لها شرب ولكم شرب يوم معلوم

قالوا: آمنا بالله وبما جئتنا به فعند ذلك قال الله تبارك وتعالى: إنَّ صالحاً مرسل من ربِّه، قال أهل اليقين: إنا بما أرسل به مؤمنون وقال الذين استكبروا وهم الشكَّك والجهَّاد إنا بالذي آمنتم به كافرون.

قلت: هل كان فيهم ذلك اليوم عالم؟ قال: الله تعالى أعدل من أن يترك الأرض بغير عالم يدلُّ على الله تبارك وتعالى ولقد مكث القوم بعد خروج صالح سبعة أيَّام على فترة لا يعرفون إماماً غير أنهم على ما في أيديهم من دين الله عزَّوجلَّ كلمتهم واحدة، فلمَّا ظهر صالح عليه السَّلام اجتمعوا عليه، وإنما مثل القائم مثل صالح عليه السَّلام.

١٢٣ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤١ وعلل الشرايع: ج ١ ص ٢٤٤ كمافي

البحار: ج ٥١ ص ١٤٢

حدثنا ابي قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن احمد بن هلال، عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن فضالة بن ايوب، عن سدير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السَّلام يقول: إنَّ في القائم شبه من يوسف قلت: كأنك تذكر حيرة أو غيبة قال لي: وما تنكر من ذلك هذه الامة أشباه الخنازير إنَّ إخوة يوسف كانوا أسباطاً أولاد أنبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم إخوته وهو أخوهم، فلم يعرفوه حتى قال لهم يوسف عليه السَّلام: أنا يوسف. فما تنكر هذه الامة الملعونة أن يكون الله عزَّوجلَّ في وقت من الاوقات يريد أن يستر حجته، لقد كان يوسف إليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوماً فلو أراد الله عزَّوجلَّ أن يعرف مكانه لقد ر على ذلك والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة أيَّام من بدوهم إلى مصر، وما تنكر هذه الامة أن يكون الله يفعل بحجته ما فعل بيوسف أن يكون يسير في أسواقهم ويطأ بسطهم وهم لا يعرفونه حتى يأذن الله عزَّوجلَّ أن يعرفهم نفسه كما أذن ليوسف حين قال: «هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا ائتكَ لانت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي».

بيان: من بدوهم أي من طريق البادية.

١٢٤ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٦ ونقله في البحار: ج ٥١ ص ٧٢

عبدالواحد بن محمد، عن أبي عمر والبلخي، عن محمد بن مسعود عن خلف بن حامد، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن أسلم الجبلي، عن الخطاب بن مصعب، عن سدير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو مقتد به قبل قيامه يأتم به وبائمة الهدى من قبله ويبرأ إلى الله من عدوهم أولئك رفقاؤي وأكرم امتي علي.

١٢٥ - علل الشرايع: ج ١ ص ٢٣٣ وكمال الدين: ج ٢ ص ٤٨٠ ونقله في البحار: ج ٥١ ص ١٤٢

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر بن محمد السمرقندي، جميعاً قال حدثنا محمد بن مسعود، عن جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن الحسن بن محمد الصيرفي، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنَّ للقاء منّا غيبة يطول أمدها فقلت له: ولم ذلك يا بن رسول الله؟ قال إنَّ الله عزَّوجلَّ أبي إلا أن يجري فيه سنن الأنبياء عليهم السلام في غيباتهم وأنه لا بدَّ له ياسدير من استيفاء مدد غيباتهم قال الله عزَّوجلَّ: «لتركيبنَّ طبقاً عن طبق» أي سنناً على سنن من كان قبلكم.

١٢٦ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٠ ونقله في البحار: ج ٥٢ ص ١٢٤

حدثنا موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن عبدالعزيز، عن غير واحد، عن داود بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزَّوجلَّ «هدى للمتقين» الذين يؤمنون بالغيب» قال: من أقرَّ بقيام القائم أنه حق.

١٢٧ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٣٥ ونقله في البحار: ج ٥١ ص ١٤٤

حدثنا الحسين بن احمد بن إدريس، قال حدثنا ابي، عن محمد بن الحسين بن يزيد الزيات عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن سماعه، عن علي بن الحسن بن رباط، عن أبيه، عن المفصل قال: قال الصادق عليه السلام إن الله تبارك وتعالى خلق أربعة عشر نوراً قبل خلق الخلق بأربعة عشر ألف عام فهي ارواحنا فقيل له: يا بن رسول الله ومن الاربعة عشر؟ فقال: محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين عليهم السلام آخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل الدجال ويطهر الأرض من كل جور وظلم.

١٢٨ - غيبة النعماني: ص ٨٠ ونقله في البحار: ج ٥١ ص ١٤٨

احمد بن محمد بن سعيد، عن القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم، عن عباس ابن هشام الناشري، عن عبدالله بن جبلة، عن فضيل الصائغ، عن محمد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: إذا فقد الناس الإمام مكثوا سبتاً لا يدرون أيّاً من أي ثم يظهر الله لهم صاحبهم.
توضيح: السبت الدهر.

١٢٩ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٨٠ ونقله في البحار: ج ٥٢ ص ٩٦

عبدالواحد بن محمد العطار، عن أبي عمرو الليثي، عن محمد بن مسعود، عن جبرائيل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: صاحب هذا الأمر غيب ولادته عن هذا الخلق لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة إذا خرج، ويصح الله عزّوجلّ أمره في ليلة.

١٣٠ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٠ ونقله في البحار: ج ٥١ ص ٢١٦

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا المعلى بن محمد، عن محمد بن جمهور وغيره، عن ابن ابي عمير، عن عبدالله بن سنان، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: في القائم سنة من موسى بن عمران عليه السلام فقلت: وما سنة موسى بن عمران؟ قال: خفاء مولده وغيبته عن قومه، فقلت: وكم غاب موسى عن أهله وقومه؟ قال: ثمانين وعشرين سنة.

١٣١ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثامن عشر، رقم ٢- عن السيد محمد الحميري، عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام.

١٣٢ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثامن عشر، رقم ٣- عن مسعدة عن الصادق عليه السلام.

١٣٣ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثامن عشر، رقم ٨- عن المفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام.

١٣٤ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثامن عشر، رقم ٩- عن عبدالله بن ابي يعفور، عن الصادق عليه السلام.

١٣٥ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثامن عشر، رقم ١٠- عن السيد محمد الحميري عن الصادق عليه السلام.

١٣٦ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثامن عشر، رقم ١٢- عن ابي بصير، عن الصادق عليه السلام.

١٣٧ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثامن عشر، رقم ١٤- عن صفوان بن مهران عن الصادق عليه السلام.

١٣٨ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثامن عشر، رقم ١٦- عن سدير الصيرفي عن الصادق عليه السلام.

١٣٩ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثامن عشر، رقم ١٧- روي عن الصادق عليه السَّلام.

١٤٠ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثامن عشر، رقم ٢٠- عن وهب بن منبه، عن الصادق عليه السَّلام.

اخبار موسى بن جعفر عليه السَّلام

١٤١ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٦١

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه، عن محمد بن خالد البرقي، عن علي بن بشار عن داود بن كثير الرقي، قال: سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السَّلام عن صاحب هذا الامر قال: هو الطريد الوحيد الغائب عن اهله الموتور بآبيه عليه السَّلام.

١٤٢ - الكافي: ج ١ ص ٢٧٤

علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم، عن معاوية البجلي، عن علي بن جعفر، عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام في قوله الله عزَّوجلَّ «قل رأيتم ان اصبح ماؤكم غوراً فن يأتىكم بما معين»^(١) قال: اذا غاب عنكم امامكم فن يأتىكم بامام جديد.

و رواه في كمال الدين: ج ٢ ص ٣٦٠ قال: حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم، عن معاوية بن وهب البجلي وأبي قتادة علي بن محمد بن حفص، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: قلت: تأويل قول الله عزَّوجلَّ «قل رأيتم ان اصبح ماؤكم غوراً فن يأتىكم بما معين»^(٢) فقال اذا فقدتم امامكم فلم تروه فاذا تصنعون.

١٤٣ - كفاية الاثر: ص ٢٦٥

حدثنا محمد بن عبدالله بن حمزة، عن عمه الحسن بن حمزة، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن صالح السندي عن يونس بن عبدالرحمن قال: دخلت على موسى بن جعفر عليها السلام فقلت له: يا بن رسول الله أنت القائم بالحق؟ فقال: أنا القائم بالحق ولكن القائم الذي يطهر الأرض من أعداء الله ويملاها عدلاً كما ملئت جوراً هو الخامس من ولدي، له غيبة يطول أمدها خوفاً على نفسه يرتد فيها أقوام ويثبت فيها آخرون ثم قال عليه السلام: طوى لشيعتنا المتمسكين بحبنا في غيبة قائمنا الثابتين على مواليتنا والبراءة من أعدائنا أولئك منا ونحن منهم قد رضوا ببناء أئمة ورضينا بهم شيعة وطوى لهم، هم والله معنا في درجتنا يوم القيامة.

ونقله في البحار: ج ٥١ ص ١٥١ عن كمال الدين: ج ٢ ص ٣٦١ الهمداني عن علي بعينه سنداً ومتمناً.

١٤٤ - الانوار المضيئة: كما في البحار: ج ٥١ ص ٦٤

روى باسناده عن السيد هبة الله الراوندي يرفعه إلى موسى بن جعفر عليها السلام في قوله تعالى: «وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة» (١) قال: النعمة الظاهرة الامام الظاهر، والباطنة الامام الغائب يغيب عن أبصار الناس شخصه ويظهر له كنور الأرض ويقرب عليه كلُّ بعيد.

١٤٥ - ويدل عليه الحديث الاقي في الفصل التاسع عشر، رقم ١- عن يونس بن عبدالرحمن عن موسى بن جعفر الكاظم عليها السلام.

١٤٦ - ويدل عليه الحديث الاقي في الفصل التاسع عشر، رقم ٢- عن علي بن جعفر، عن اخيه موسى بن جعفر عليها السلام.

١٤٧ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل التاسع عشر، رقم ٣- عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليها السّلام.

١٤٨ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل التاسع عشر، رقم ٤- عن ابن عمير، عن موسى بن جعفر عليها السّلام.

١٤٩ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل التاسع عشر، رقم ٥- عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي عن موسى بن جعفر عليها السّلام.

١٥٠ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل التاسع عشر، رقم ٨- عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليها السّلام.

أخبار الرضا عليه السّلام

١٥١ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٨

عدة من أصحابنا، عن جعفر بن محمد، عن ابن فضال، عن الريان بن الصلت قال: سمعت أبا الحسن الرضا يقول وسئل عن القائم فقال: لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه.

و رواه في كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٠ قال: حدثنا أبي (رحمه الله) قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «الكافي» سنداً ومتمناً.

و رواه في ج ٢ ص ٦٤٨ أيضاً عن أبيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن جعفر بن مالك بعينه.

١٥٢ - ينابيع المودة: ص ٤٤٨ وهو من كتب أهل السنة

عن الحسن بن خالد قال: قال علي بن موسى الرضا رضي الله عنه: الرابع من ولدى ابن سيّدة الامام يطهر الله به الأرض من كلّ جور وظلم وهو الذي يشكّ الناس

في ولادته وهو صاحب الغيبة فاذا خرج أشرقت الأرض بنور ربّها ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحداً وهو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظلّ.

١٥٣ - فرائد السمطين - مخطوط - وهو أيضاً من كتب اهل السنة

روى باسناده عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: سمعت دعبل بن علي الخزاعي قال الرضا عليه السّلام.

يا دعبل الإمام بعدي محمّد ابني وبعد محمّد ابنه عليّ وبعد عليّ ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

١٥٤ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٨

عدّة من اصحابنا عن جعفر بن محمد، عن ابن فضال، عن الريان بن الصلت قال: سمعت ابا الحسن الرضا عليه السّلام يقول -وسئل عن القائم- فقال: لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه.

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن ابن رثاب عن ابي عبدالله عليه السّلام قال: صاحب هذا الأمر لا يسميه باسمه إلا كافر.

١٥٥ - الكافي: ص ٢٧٦

عدة من اصحابنا، عن سعد بن عبدالله، عن أيوب بن نوح قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السّلام، اني ارجو أن تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله إليك بغير سيف، فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك، فقال: مامنا أحد اختلفت اليه الكتب واشير إليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت إليه الأموال إلا اغتيل أو مات على فراشه، حتى يبعث الله لهذا الامر غلاماً متناً، خفيّ الولادة والمنشأ غير خفيّ في نسبه.

١٥٦ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٩٠

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري السمرقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه محمد بن مسعود عن جعفر بن أحمد عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال: إنَّ الخضر شرب من ماء الحياة فهو حي لا يموت حتى ينفخ في الصور، وإنه ليأتينا فيسلم علينا فنسمع صوته ولا نرى شخصه وإنه ليحضر حيث ذكر، فنذكره منكم فليسلم عليه، وإنه ليحضر المواسم فيقضي جميع المناسك ويقف بعرفة فيؤمن على دعاء المؤمنين وسيؤنس الله به وحشة قائمنا عليه السلام في غيبته ويصل به وحدته.

١٥٧ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٨٠

حدثنا محمد بن إبراهيم عن اسحاق قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام [قال:] كآتي بالشيعه عند فقدانهم الثالث من ولدي كالنعم يطلبون المرعى فلا يجدونه، قلت له: ولم ذلك يا ابن رسول الله؟ قال: لأنَّ إمامهم يغيب عنهم، فقلت: ولم؟ قال: لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا قام بالسيف.

١٥٨ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل العشرين، رقم ١- عن الريان بن الصلت، عن الرضا عليه السلام.

١٥٩ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل العشرين، رقم ٢- عن دعبل بن علي الخزاعي، عن الرضا عليه السلام.

١٦٠ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل العشرين، رقم ٣- عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام.

١٦١ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل العشرين، رقم ٤- عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام.

اخبار الجواد عليه السلام

١٦٢ - كفاية الاثر: ص ٢٧٧

اخبارنا ابو عبدالله الخزاعي، قال أخبرنا محمد بن ابي عبدالله الكوفي، عن سهل بن زياد الادمي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسيني، قال: قلت لمحمد بن علي بن موسى: اني لارجوك أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. فقال عليه السلام: يا أبا القاسم مامنا الا قائم بأمر الله وهادي الى دين الله، ولكن القائم الذي يظهر الله عزوجل به الارض من أهني الكفر والجحود ويملاها عدلاً وقسطاً هو الذي يخفي على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكنيه، وهو الذي تطوى له الارض وينزل له كل صعب، يجتمع اليه من أصحابه عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاث عشر رجلاً من أقاصي الارض، وذلك قول الله عزوجل «أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً ان الله على كل شيء قدير»، فاذا اجتمعت له هذه العدة من أهل الاخلاص أظهر أمره، فاذا أكمل له العقد وهي عشرة ألف رجل خرج باذن الله، فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضى الله تبارك وتعالى. قال عبدالعظيم: قلت له: يا سيدي وكيف يعلم ان الله قد رضي؟ قال: يلقي في قلبه الرحمة. والحديث بتمامه.

و رواه في كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٧. عن السناني، عن الاسدي، عن سهل بعينه سنداً ومتمناً ونقله في البحار: ج ٥٢ ص ٢٨٣.

و رواه الاحتجاج، ج ٢ ص ٤٤٩

١٦٣ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٨

حدثنا عبدالواحد بن محمد العبدوس العطار قال: حدثنا محمد بن قتيبة

النيشابوري قال: حدثنا حمدان بن سليمان قال: حدثنا الصقر بن دلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليها السلام يقول: ان الامام بعدي ابني علي، امره امرى وقوله قولى وطاعته طاعتي والامام بعده ابنه الحسن، امره امر ابيه وقوله قول ابيه وطاعته طاعة ابيه، ثم سكت، فقلت له: يا بن رسول الله فمن الامام بعد الحسن؟ فبكى بكاء شديداً ثم قال: ان من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر.

فقلت: يا بن رسول الله ولم سمي القائم؟ قال: لانه يقوم بعد موت ذكره وارتداد اكثر القائلين بامامته، فقلت له: ولم سمي المنتظر؟ قال لان له غيبة يكثر ايامها ويطول امدها، فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ بذكره الجاحدون ويكذب فيها الوقتون وهلك فيها المستعجلون وينجوفها المسلمون.

١٦٤ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الحادي والعشرين، رقم ١- عن الصقر بن ابي دلف، عن ابي جعفر محمد بن علي عليها السلام.

١٦٥ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الحادي والعشرين، رقم ٢- عن عبد العظيم الحسيني عن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام.

١٦٦ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الحادي والعشرون، رقم ٣- عن عبد العظيم الحسيني، عن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام.

اخبار الهادي عليه السلام

١٦٧ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٨٠

حدثنا ابي (رحمه الله) قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عمر الكاتب، عن علي بن محمد الصيمري، عن علي بن مهزيار قال: كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام أسأله عن الفرغ فكتب الي: اذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقعوا الفرغ.

١٦٨ - غيبة الشيخ: ص ١٠٢

سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي الزيتوني عن الزهري الكوفي، عن بنان بن حمدويه قال: ذكر ابي عند ابي الحسن العسكري: عليه السلام مضى ابي جعفر عليه السلام فقال: ذاك اليّ ما دمت حياً باقياً واكن كيف بهم اذا فقدوا من بعدى؟

١٦٩ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٨١

حدثنا ابي (رحمه الله) و محمد بن الحسن رضي الله عنه قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثني الحسن بن موسى الخشاب، عن اسحاق بن محمد بن ايوب قال: سمعت ابا الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام يقول: صاحب هذا الامر من يقول الناس انه لم يولد بعد.

و حدثنا بهذا الحديث محمد بن ابراهيم، عن محمد بن معقل، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن اسحاق بن محمد بن ايوب فذكر الحديث بعينه.

١٧٠ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٨

علي بن محمد، عن ذكره، عن محمد بن احمد العلوي، عن داود بن القاسم الجعفري قال: سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلام يقول: الخلف من بعدي الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ فقلت: ولم جعلني الله فداك؟ قال: انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه، فقلت: فكيف نذكره؟ فقال: قولوا: الحجة من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه.

و رواه الشيخ في الغيبة: ص ١٢١ عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن احمد العلوي بعين ما تقدم، عن «الكافي» سنداً ومتمناً.

و رواه الصدوق في «كمال الدين»: ج ٢ ص ٣٨١ عن محمد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن ابي جعفر محمد بن احمد العلوي بعينه ايضاً سنداً ومتمناً.

و رواه في كفاية الاثر: ص ٢٨٤ عن محمد بن علي بن السندي قال: حدثنا محمد

بن الحسن فذكر الحديث بعينه سنداً وامتناً وزاد في الكتابين الاخيرين بعد قوله:
الخلف من بعدي: كلمة ابني.

١٧١ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٨٠

حدثنا ابي قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثني ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
علي بن مهزيار، عن علي بن محمد بن زياد قال: كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر
عليه السّلام اسأله عن الفرج فكتب الى: اذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقعوا الفرج.
ونقله في البحار: ج ٥٢ ص ١٥٠ عن كتاب الامامة والتبصرة لعلي بن بابويه،
عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عمرو الكاتب، عن علي بن محمد
الصيمري، عن علي بن مهزيار.

١٧٢ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثاني والعشرين، رقم ٨- عن داود بن
قاسم الجعفري، عن أبي الحسن العسكري عليه السّلام.

اخبار العسكري عليه السّلام

١٧٣ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٠٩

حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (رحمه الله) قال: حدثنا ابي، عن جعفر بن
محمد بن مالك الفزاري قال: حدثني محمد بن احمد المدائني، عن ابي غانم (حاتم-خ ل)
قال: سمعت ابا محمد الحسن بن علي عليها السّلام يقول في سنة مائتين وستين: تفرقت
شيعة، ففيها قبض ابو محمد عليه السّلام وتفرقت الشيعة وانصاره فمنهم من انتمى الى
جعفر ومنهم من تاه ومنهم من شك ووقف على تحيره ومنهم من ثبت على دينه بتوفيق الله عز وجل

١٧٤ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٤٠

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا عبدالله بن جعفر
الحميري، عن محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه قال: سمعته يقول: والله ان

صاحب هذا الامر يحضر الموسم كل سنة فيرى الناس فيعرفهم ويرونه ولا يعرفونه.

١٧٥ - كمال الدين: ص ٥٢٤ كما في البحار: ج ٥١ ص ٢٢٤

محمد بن عليّ بن بشّار، عن المظفر بن أحمد، عن الأسيديّ، عن البرمكيّ، عن الحسن بن محمد بن صالح البزّاز قال: سمعت الحسن بن عليّ العسكري عليه السّلام يقول: إنّ ابني هو القائم من بعدي وهو الذي يجري فيه سنن الأنبياء عليهم السّلام بالتعمير والغيبة حتّى تقسو قلوب لطول الامد ولا يثبت على القول به إلا من كتب الله عزّوجلّ في قلبه الإيمان وأيده بروح منه.

١٧٦ - اقبال الاعمال - مصباحين - كما في البحار: ج ٥٣ ص ٩٤

خرج إلى أبي القاسم بن العلاء الهمداني وكيل ابي محمد عليه السّلام أنّ مولانا الحسين عليه السّلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فضمه وادع فيه بهذا الدّعاء وساق الدّعاء إلى قوله «وسيدّ الأسرة، الممدود بالنصرة يوم الكرّة المعوّض من قتله أنّ الائمة من نسله والشفاء في تربته والفوز معه في أوبته، والأوصياء من عترته يعد قائمهم وغيبته، حتّى يدركوا الأوتار، ويثأروا الثار، ويرضوا الجبار، ويكونوا خير أنصار» إلى قوله: «فنحن عائدون بقبره نشهد تربته، وننتظر أوبته آمين ربّ العالمين.

١٧٧ - ويدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم ١- عن احمد بن اسحاق بن سعيد، عن ابي محمد الحسن بن علي عليها السلام.

١٧٨ - ويدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم ٣- عن احمد بن اسحاق بن سعد الاشعري عن ابي محمد الحسن بن علي عليها السلام.

١٧٩ - ويدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم ٤- عن ابراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري، عن ابي محمد عليه السلام.

١٨٠ - ويدل عليه الحديث الاتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم ٩- عن محمد بن عثمان العمري، عن ابيه عن ابي محمد عليه السلام.

- ١٨١ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم -١٠- عن حكمة ابنة محمد بن علي الرضا عن أبي محمد عليه السَّلام.
- ١٨٢ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم -١٢- عن اسحاق بن سعد، عن أبي محمد عليه السَّلام.
- ١٨٣ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم -١٥- عن محمد بن عبد الجبار عن أبي محمد عليه السَّلام.
- ١٨٤ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم -١٦- عن أبي عبدالله المطهرى: عن حكمة بنت محمد بن علي الرضا، عن أبي محمد عليه السَّلام.
- ١٨٥ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم -١١- عن عيسى بن محمد الجوهري، عن أبي محمد عليه السَّلام.
- ١٨٦ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم -٣٨- عن جماعة من الشيعة، عن أبي محمد الحسن بن علي عليهما السَّلام.
- ١٨٧ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم -٨- عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، عن أبي محمد عليه السَّلام.
- ١٨٨ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم -٢٩- عن أبي محمد عليه السَّلام.
- ١٨٩ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم -٢٨- عن محمد بن عثمان العمري عن أبي محمد عليه السَّلام.
- ١٩٠ - ويدل عليه الحديث الآتي في الفصل الثالث والعشرين، رقم -٢٦- عن خديجه بنت محمد بن علي الرضا، عن أبي محمد عليه السَّلام.

اقول: ويدل على غيبة المهدي عليه السَّلام الاخبار الكثيرة المتظافرة فيمن تشرف بحضوره في الغيبة الصغرى وفي الغيبة الكبرى في الاعصار المختلفة والقرون المتطاولة والسنين المتتالية الى يومنا هذا.

الفصل العاشر
في
ان الوجه في غيبته الطويلة
امتحان العباد
ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويؤمن به

١ - كمال الدين: ج ١ ص ٣٣٠

محمد بن محمد بن عصام، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن القاسم بن العلا، عن اسماعيل بن علي القزويني، عن علي بن اسماعيل، عن عاصم بن حميد الحنات، عن محمد بن مسلم الثقفني قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي يقول: القائم منا منصور بالرعب (الى ان قال) فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، فاول ما ينطق به هذه الاية «بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين» ثم يقول: انا بقية الله وحجته وخلفيته عليكم.

فلا يسلم عليه مسلم الا قال: السلام عليك يا بقية الله في ارضه، فاذا اجتمع له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج فلا يبقى في الارض معبود دون الله عزوجل من صنم او وثن وغيره الا وقعت فيه نار فاحترق، وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويؤمن به.

فائدة الإمام في عصر الغيبة:

اقول: وفائدة الإمام في عصر الغيبة مضافاً الى ان وجود الإمام على بساط الارض

موجب للبركة لاهل الارض، قد ثبت بالدليل العقلي والنقلي ان وجود الإمام في الارض سبب لوصول الخير والبركة الى اهلها، والورى يرزقون من المواهب الالهية يمينه وبركته كما يستقى النباتات ببركة سقاية النبات المرغوبة ذات الازهار البهية والاثمار الطيبة ماحولها من النباتات غير المرغوبة فإن الإمام هو الذي يتحقق بوجوده الغرض الاعلى لابداع نوع الانسان فانه القائم بالعبودية الخالصة عن شوب التمرد، والمعرفة التي لم تلتبس بالجهالة، والطاعة التي لم يختلط بها المعصية، فبفضله يعيش الورى ويمينه يرزقون.

الولاية الظاهرة والباطنة:

إن للإمام ولايتين ظاهرية وباطنية ينتفع الناس في عصر الغيبة من كليهما. اما تصرفات الإمام بالولاية الباطنية فأنها تتحقق من طريق الباطن من دون حاجة الى ظهوره في مرأى الناس ومنظرهم، وهناك شواهد تدل على تصديه لتربية النفوس المستعدة وتصرفه فيها(١).

وقد استفاد استاذنا العلامة الطباطبائي قدس سره في تفسير الميزان (٢) من قوله تعالى: «وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا» (٣) بقرينة غيرها من الآيات الشريفة أن للإمام

(١) قاله (٥) بروفسور هانري كارين استاذ جامعة السوربون في باريس: على عقيدتي ان مذهب التشيع هو المذهب المتفرد بحفظ رابطة الهداية الالهية بين العالم الانسانية وبين الله على الدوام وابقى الولاية حية ثابتة على الاستمرار. ان مذهب اليهود قد ختم النبوة التي هي رابطة بين الله وعالم الانسانية في موسى، ولم يدع بنبوة عيسى ومحمد، وقطع تلك الرابطة بعد موسى. والنصارى توفضوا على عيسى كذلك اهل السنة من المسلمين قطعوا تلك الرابطة ولم يدعوا بها بعد اختتام لنبوة في خاتم الانبياء.

ومذهب التشيع هو المذهب الوهيد الذي اعتقد بختم الانبياء بمحمد صلى الله عليه وآله، ولكنه يرى ان الولاية التي هي رابطة الهداية والتكليف حية بعد رسول الله وهي الرابطة التي يكشف عن اتصال عالم الانسانية بعالم الالهية بواسطة النبوه في زمن الانبياء السالفة قبل موسى وعيسى ومحمد تم بواسطتهم وبعدهم تستمر الولاية بعقيدة الشيعة بلا انقطاع.

(٥) كتاب شيعة، ص ١٥.

(٢) في ذيل آية ١٢٤ من البقرة.

(٣) في سورة الانبياء ٧٣.

اشرافاً وولاية باطنية على قلوب الناس، والامام منبع الهداية، والهداية تجري الى أي قلب من القلوب أراد ان يهديه.

روى في كمال الدين ج ١ ص ٢٥٣ (١) عن غير واحد، عن محمد بن همام، عن الفزاري، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن أحمد بن الحارث، عن المفصل، عن ابن ظبيان، عن جابر الجعفي عن جابر الأنصاري أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل ينتفع الشيعة بالقائم عليه السلام في غيبته؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: إي والذي بعثني بالنبوة إنهم لينتفعون به، ويستضيئون بنور ولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وإن جللها السحاب.

و اما الولاية الظاهرية التي من شؤونها حفظ الشريعة وصيانة كيان الاسلام وصون اصلتها في مسير التاريخ وطول الازمنة حتى لايفتقر الى نزول شريعة جديدة، وكذلك سائر الامور انتي تجب عليه القيام بها مع طبق الحكمة الالهية.

و لكن جميع تصرفاته في حيطة الولاية الظاهرية يتحقق اما على كيفية لايعرف بشخصه، واما على صورة الامدادات الغيبية لا يعرف لها اسباب ظاهرية.

نعم يتشرف الى فيض حضوره من له اهلية ذلك ولو كان لايعرفه من حينه.

و ليس معنى الغيبة أنه عليه السلام لا يرى ولا يراه احد، بل بمعنى أنه لايعرف وانما يقع لقائه من غير معرفة به حين الملاقاة.

على ان الاعتقاد بوجود الإمام وأنه يطلع على اسرارنا كما يطلع على اعلاننا، وانه في كل برهة من الزمان يحتمل ظهوره وقطعه لايدى الظالمين مع غض النظر عن الفوائد التي تترتب على وجوده الشريف يوجب لتربية الانسان وتزكيته ويحي في قلبه الخوف والرجاء معاً.

نعم يجب ان يعلم الناس انهم ليسوا في زمن الغيبة مطلقاً ومرسلاً وان زمامهم قد جعل من ناحية الله سبحانه وتعالى بيد إمام له قدرة، وسلطنة، وإحاطة ومعرفة

باسرارهم وسراثرهم .

الجواب عن الاشكال في طول عمره:

يعني عن الجواب عنه تفصيلاً أنّ كل من راجع الاخبار الواردة في المهدي عليه السلام، يرى أنّ النبي والائمة الطاهرين يعرفون الإمام الغائب على طريق خرق العادة.

و من المبرهن عليه أنّ خرق العادة ليس بمحال ولا يمكن اثبات استحالته من طريق العلم فإنه لا يمكن اثبات أن العلل والاسباب والعوامل المؤثرة في العالم ينحصر فيما نراه ونشاهده وأنه ليس سواها علل واسباب لانراها ولا نعرفها.

فاذن ليس من الممتنع أن يحصل لفرد او افراد من الانسان اسباب وعوامل يوجب طول عمره او عمرهم بحيث يبلغ الفاً والوف سنة ومن هنا لم ييأس العلم عن كشف وسيلة لطول عمر الانسان باضعاف ما هو له فعلاً.

الفصل الحادي عشر في أن الوجه في تأخير قيامه لقتل الكافرين أن تخرج الودائع المؤمنون من اصلاهم

١ - كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤١

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه، عن علي بن محمد، عن احمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن ابراهيم الكرخي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام او قال له رجل: اصلحك الله ألم يكن علي عليه السلام قوياً في دين الله عزوجل؟ قال: بلى، قال: فكيف ظهر عليه القوم وكيف لم يدفعهم؟ وما يمنعه من ذلك؟

قال: آية في كتاب الله عزوجل منعه قال: قلت: وأي آية هي؟ قال: قوله عزوجل «لوتزيلوا لعذبتنا الذين كفروا منهم عذاباً ايماً»^(١) انه كان لله عزوجل ودائع مؤمنون في اصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي ليقتل الالباء حتى تخرج الودائع، فلما خرجت الودائع ظهر على من ظهر فقاتله، وكذلك قائمتنا اهل البيت لن يظهر ابدأ حتى تظهر ودائع الله عزوجل فاذا ظهرت ظهر على من يظهر فقتله

٢ - كمال الدين: ج ٢ ص ٦٤١

حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (رحمه الله) قال: حدثنا الحسين بن محمد بن

عامر، عن عمه عبدالله بن عامر، عن محمد بن ابي عمير، عن ذكره عن ابي عبدالله عليه السّلام قال: قلت له: ما بال امير المؤمنين عليه السّلام لم يقاتل مخالفه في الأوّل فلانا وفلانا؟

قال: لآية في كتاب الله تعالى «لو تزيّلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً» (١) قال: قلت: وما معنى تزيّلهم؟ قال: ودائع مؤمنون في اصلاب قوم كافرين وكذلك القائم عليه السّلام لا يظهر ابداً حتى يخرج دائع الله عزّوجلّ فاذا خرجت ظهر على من ظهر من اعداء الله عزّوجلّ فيقتلهم.

٣ - المحجة على ما في الينايع: ص ٤٢٨ وهما من كتب اهل السنّة

و في سورة الفتح (لو تزيّلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً) (٢) عن الصادق رضي الله عنه، قال في هذه الآية: انّ الله ودايع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين ومنافقين، وقائمنا لن يظهر حتى تخرج دائع الله فاذا خرجت ظهر فيقتل الكفار والمنافقين.

الفصل الثاني عشر
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
يعرّف المهدي عليه السّلام باسمه واسم آبائه عليهم السّلام

١ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٥٨

حدثنا محمد بن موسى المتوكل (رحمه الله) قال: حدثني محمد بن ابي عبدالله الكوفي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السّلام، عن أبيه عن آبائه عليهم السّلام قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله انه قال:

من علم أنه لا اله الا أنا وحدي وأن محمداً عبدي ورسولي وأن علي بن ابي طالب خليفتي وأن الائمة من ولده حججي ادخلته الجنة برحمتي وانجيته من النار بعفوي وأبحت له جواربي واوجبت له كرامتي وأتممت عليه نعمتي وجعلته من خاصتي وخالصتي، ان ناداني لبيته وان دعاني أجبته وان سألني أعطيته وان سكت ابتدأته وإن أساء رحمته وان فرّمتي دعوته وإن رجع إلى قبلته وإن قرع بابي فتحت له.

و من لم يشهد أن لا اله الا أنا وحدي، او شهد بذلك ولم يشهد أن محمداً عبدي ورسولي، او شهد بذلك ولم يشهد أن علي بن ابي طالب خليفتي، او شهد بذلك ولم يشهد أن الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمي وكفر باياتي وكتبي، ان قصدني حجبته وان سألني حرّمته وان ناداني لم اسمع ندائه وان دعاني لم استجب دعائه وان رجاني خيبته، وذلك جزاؤه مني وما انا بظلام للعبيد.

فقام جابر بن عبدالله الانصاري فقال: يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة، ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين، ثم الباقر محمد بن علي، وستدرکه يا جابر فاذا أدركته فاقراه متي السلام، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم الكاظم موسى بن جعفر، ثم الرضا علي بن موسى، ثم التقي محمد بن علي، ثم النقي علي بن محمد، ثم الزكي الحسن بن علي، ثم ابنه القائم بالحق مهدي امتي الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

هؤلاء يا جابر خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي من أطاعهم فقد أطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن أنكرهم أو أنكر واحداً منهم فقد أنكرني، بهم يمسك الله عزوجل السماء أن تقع على الارض الا باذنه وهم يحفظ الارض أن تميد باهلها.
ورواه في «كفاية الاثر»: ص ١٤٣، بعينه سنداً ومتمناً.

٢ - كفاية الاثر: ص ٦١

حدثنا علي بن حسن بن مندة، قال حدثنا ابو محمد بن هارون بن موسى رضي الله عنه، قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني، قال حدثني محمد بن يحيى العطار، عن سلمة بن الخطاب، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً، عن علقمة بن محمد الحضرمي، عن جعفر بن محمد عليهما السلام. وحدثنا محمد بن وهبان، قال حدثنا علي بن الحسين الهمداني، قال حدثنا عبدالله بن سليمان الحضرمي، قال حدثنا الحسن بن سهل الخياط، قال حدثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن (?)، عن جابر بن عبدالله الانصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للحسين بن علي عليهما السلام: يا حسين يخرج من صلبك تسعة من الائمة منهم مهدي هذه الامة، فاذا استشهد أبوك فالحسن بعده، فاذا سم الحسن فانت، فاذا استشهدت فعلي ابنك، فاذا مضى علي فمحمد ابنه، فاذا مضى محمد فجعفر ابنه، فاذا مضى جعفر فموسى ابنه، فاذا مضى موسى فعلي ابنه، فاذا مضى علي فمحمد ابنه، فاذا

مضى محمد فعلي ابنه، فاذا مضى علي فالحسن ابنه، فاذا مضى الحسن فالحجة بعد الحسن يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٣- كفاية الأثر: ص ٨١

حدثنا محمد بن عبدالله الشيباني والقاضي ابو الفرج المعابن زكريا البغدادي والحسن بن محمد بن سعيد والحسين بن علي بن الحسن الرازي، جميعاً قالوا حدثنا ابو علي محمد بن همام بن سهل الكاتب، قال حدثني محمد بن جمهور العمي، عن ابيه محمد بن جمهور، قال حدثني عثمان بن عمر، قال حدثني شعبة، عن سعيد بن ابراهيم، عن عبدالرحمن الاعرج، عن ابي هريرة قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابوبكر وعمر والفضل بن العباس وزيد بن حارثة وعبدالله بن مسعود، اذ دخل الحسين بن علي عليهما السلام فأخذه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقبله ثم قال: حبة حقة. ترق عين بقره ووضع فمه على فمه ثم قال: اللهم اني أحبه فأحبه وأحب من يحبه، يا حسين أنت الامام بن الإمام ابو الأئمة التسعة، من ولدك ائمة ابرار. فقال له عبدالله بن مسعود: ماهؤلاء الأئمة الذين ذكرتهم يا رسول الله في صلب الحسين؟ فأطرق ملياً ثم رفع رأسه وقال: يا عبدالله سألت عظيماً ولكني اخبرك، ان ابني هذا - ووضع يده على كتف الحسين عليه السلام- يخرج من صلبه ولد مبارك سمي جده علي عليه السلام يسمى العابد ونور الزهاد، ويخرج من صلب علي ولد اسمه اسمي وأشبه الناس بي، يقر العلم بقرأ وينطق بالحق ويأمر بالصواب، ويخرج الله من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق.

فقال له ابن مسعود: فما اسمه يا نبي الله؟ قال: فقال له: جعفر صادق في قوله وفعاله، الطاعن عليه كالطاعن علي والراد عليه كالراد علي.

ثم دخل حسان بن ثابت وأنشد في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعراً وانقطع الحديث، فلما كان من الغد صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم دخل بيت عائشة ودخلنا معه أنا وعلي بن ابي طالب وعبدالله بن العباس، وكان من

دأبه عليه السّلام اذا لم يسأل ابتداءً، فقلت له: بأمي أنت وابي يارسول الله ألا تخبرني بباقي الخلفاء من صلب الحسين عليه السّلام. قال: نعم يا اباهريرة، ويخرج الله من صلبه مولود طاهر [اسمر رابعه] سمي موسى بن عمران.

ثم قال له ابن عباس: ثم من يا رسول الله؟ قال: يخرج موسى علي ابنه يدعى بالرضا موضع العلم ومعدن الحلم. ثم قال عليه السّلام: بأبي المقتول في أرض الغربية، ويخرج من صلب علي ابنه محمد المحمود أطهر الناس خلقاً وأحسنهم خلقاً، [ويخرج من صلب محمد ابنه علي طاهر الجيب صادق اللهجة]، ويخرج من صلب علي الحسن الميمون التقي الطاهر الناطق عن الله وابو حجة الله، ويخرج من صلب الحسن قائمنا أهل البيت يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، له غيبة موسى وحكم داود وهاء عيسى. ثم تلا عليه السّلام «ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم» (١).

فقال له علي بن ابي طالب عليه السّلام: بأبي أنت وأمي يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكرتهم؟ قال: يا علي أسامي الاوصياء من بعدك والعترة الطاهرة والذرية المباركة. ثم قال: والذي نفس محمد بيده لو أن رجلاً عبد الله ألف عام ثم ألف عام ما بين الركن والمقام ثم أتى جاحداً بولايتهم لا كبه الله في النار كائناً ما كان.

قال ابو علي بن همام: العجب كل العجب من ابي هريرة أنه يروي مثل هذه الاخبار ثم ينكر فضائل أهل البيت عليهم السّلام.

٤ - دلائل الامامة: ص ٢٥٤

اخبرني ابو الحسين محمد بن هارون قال: حدثني ابي هارون بن موسى قال: حدثنا ابو المفضل محمد بن احمد بن عبد الله بن احمد الهاشمي المنصوري بسر من رأى من لفظه، قال: حدثني ابو موسى عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور الهاشمي قال: حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى، عن علي بن موسى، عن آبائه، عن امير

فلما نزل عن منبره قلت: يا رسول الله أما أنت الحجة على الخلق كلهم؟ قال: يا حسن ان الله يقول «انما أنت منذر ولكل قوم هاد» (١) فأنا المنذر وعلي الهادي. قلت: يا رسول الله فقولك ان الارض لا تخلو من حجة؟ قال: نعم علي هو الإمام والحجة بعدي، وأنت الحجة والإمام بعده، والحسين الإمام والحجة بعديك، ولقد نبأني اللطيف الخبير أنه يخرج من صلب الحسين غلام يقال له علي سمي جده علي، فاذا مضى الحسين أقام بالامر بعده علي ابنه وهو الحجة والامام، ويخرج الله من صلبه ولداً سمّي وأشبه الناس بي علمه علمي وحكمه حكمي هو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلبه مولوداً يقال له جعفر أصدق الناس قولاً وعملاً هو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولوداً [يقال له موسى] سمي موسى بن عمران عليه السلام أشد الناس تعبداً فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب موسى ولداً يقال له علي معدن علم الله وموضع حكمه فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله من صلب علي مولوداً يقال له محمد فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب محمد مولوداً يقال له علي فهو الحجة والامام بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب علي مولوداً يقال له الحسن فهو الامام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب الحسن الحجة القائم امام شيعته ومنقذ أوليائه، يغيب حتى لا يرى فيرجع عن أمره ويثبت آخرون «ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين» (٢)، ولو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله عزوجل ذلك حتى يخرج قائماً فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فلا تخلو الارض، أعطاكم الله علمي وفهمي ولقد دعوت الله تبارك وتعالى أن يجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي ومزرعي وزرع زرعي «ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين» (٣).

ولو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله عزوجل ذلك اليوم حتى يخرج قائماً فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، الحديث.

٦ - كفاية الاثر: ص ٥٦

حدثنا ابو المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني رحمه الله، قال ابو مزاحم موسى بن عبدالله بن يحيى بن خاقان المقرئ ببغداد، قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي، قال حدثنا محمد بن حماد بن ماهان الدباغ ابو جعفر، قال حدثنا عيسى بن ابراهيم، قال حدثنا الحارث بن نيهان، قال حدثنا عيسى بن يقطان، عن ابي سعيد، عن مكحول، وعن واثلة بن الاشفع، عن جابر بن عبدالله الانصاري قال: دخل جندب بن جنادة اليهودي من خيبر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا محمد أخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أما ما ليس لله فليس لله شريك، وأما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد، وأما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يامعشر اليهود «انه عزيز ابن الله»، والله لا يعلم له ولداً. فقال جندب: أشهد أن لا اله الا الله وانك رسول الله حقاً.

ثم قال: يا رسول الله اني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال لي: يا جندب أسلم على يد محمد واستمسك بالاصياء من بعده، فقد أسلمت فرزقي الله ذلك، فأخبرني بالاصياء بعدك لاتمسك بهم. فقال يا جندب: أوصياني من بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل. فقال: يا رسول الله انهم كانوا اثني عشر، هكذا وجدنا في التوراة. قال: نعم الائمة بعدي اثنا عشر. فقال: يا رسول الله كلهم في زمن واحد؟ قال: لا ولكنهم خلف بعد خلف فانك لاتدرك منهم الا ثلاثة. قال: فسمهم لي يا رسول الله. قال: نعم انك تدرك سيد الاوصياء ووارث الانبياء وأبا الائمة علي بن ابي طالب بعدي ثم ابنه الحسن ثم الحسين، فاستمسك بهم من بعدي ولا يغرنك جهل الجاهلين، فاذا كانت وقت ولادة ابنه علي بن الحسين سيد العابدين يقضي الله عليه ويكون آخر زارك من الدنيا شربة من لبن تشربه.

فقال: يا رسول الله هكذا وجدت في التوراة اليانقطة؟ شبيراً وشبيراً فلم أعرف

أساميمهم، فكم بعد الحسين من الاوصياء وما أساميمهم؟ فقال: تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم، فاذا انقضت مدة الحسين قام بالامر بعده ابنه علي ويلقب بزین العابدين، فاذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده محمد ابنه يدعى بالباقر، فاذا انقضت مدة محمد قام بالامر بعده ابنه جعفر يدعى بالصادق، فاذا انقضت مدة جعفر قام بالامر بعده ابنه موسى يدعى بالكاظم، ثم اذا انتهت مدة موسى قام بالامر بعده ابنه علي يدعى بالرضا، فاذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده محمد ابنه يدعى بالزكي، فاذا انقضت مدة محمد قام بالامر بعده علي ابنه يدعى بالتقي، فاذا انقضت مدة علي قام بالامر بعده الحسن ابنه يدعى بالامين، ثم يغيب عنهم امامهم.

قال: يا رسول الله هو الحسن يغيب عنهم. قال: لا ولكن ابنه الحجة. قال: يا رسول الله فما اسمه؟ قال: لا يسمى حتى يظهره الله.

قال جندب: يا رسول الله قد وجدنا ذكرهم في التوراة وقد بشرنا موسى بن عمران بك وبالاوصياء بعدك من ذريتك، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ويمكّننّ لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً» (١).

فقال جندب: يا رسول الله فما خوفهم؟ قال: يا جندب في زمن كل واحد منهم سلطان يعتره ويؤذيه، فاذا عجل الله خروج قائمنا يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. ثم قال عليه السلام: طوبى للصابرين في غيبته، طوبى للمتقين على محبتهم، اولئك وصفهم الله في كتابه وقال «الذين يؤمنون بالغيب» (٢) وقال «اولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون» (٣).

قال ابن الاسفح: ثم عاش جندب بن جنادة الى أيام الحسين عليه السلام، ثم خرج الى الطائف، فحدثني نعيم ابي قيس قال: دخلت بالطائف وهو غليل، ثم انه

دعا بشرية من لبن فشربه وقال: هكذا عهد الي رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم أنه يكون آخر زادي من الدنيا شربة من لبن، ثم مات رحمه الله ودفن بالطائف في الموضع المعروف بالكوراء.

٧ - ينابيع المودة: ص ٤٤٢

في المناقب: عن واثلة بن الاسفع بن قرحاب، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال (جندل) اني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران فقال: يا جندل اسلم على يد محمد خاتم الأنبياء واستمسك اوصيائه من بعده فقلت: فله الحمد أسلمت وهداني بك، ثم قال: اخبرني يا رسول الله عن اوصيائك من بعدك لأتمسك بهم؟ قال أوصيائي اثناعشر قال جندل: هكذا وجدناهم في التوراة، وقال: يا رسول الله ستمهم لي، فقال: أولهم سيد الأوصياء أبو الائمة علي ثم ابنه الحسن والحسين فاستمسك بهم ولا يغترتك جهل الجاهلين فاذا ولد علي بن الحسين زين العابدين يقضى الله عليك ويكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه فقال جندل: وجدنا في التوراة وفي كتب الانبياء عليهم السلام ايليا وشبراً وشبيراً فهذه أسماء علي والحسن والحسين، فن بعد الحسين وما اسماءهم؟ قال: اذا انقضت مدة الحسين فالامام ابنه علي ويلقب بزین العابدين فبعده ابنه محمد يلقب بالباقر فبعده ابنه جعفر يدعى بالصادق فبعده ابنه موسى يدعى بالكاظم فبعده ابنه علي يدعى بالرضا فبعده ابنه محمد يدعى بالتقي والزكي فبعده ابنه علي يدعي بالنقي والهادي فبعده ابنه الحسن يدعي بالعسكري.

فبعده ابنه محمد يدعى بالمهدي والقائم والحجة فيغيب، ثم يخرج فاذا خرج ميلاً الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً طوي للصابرين في غيبته طوي للمتقين على محبتهم اولئك الذين وصفهم الله في كتابه وقال: «هدى للمتقين، الذين يؤمنون بالغيب» (١) ثم قال تعالى: «أولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم الغالبون» (٢) فقال

جندل: الحمد لله الذي وفقني بمعرفتهم، الحديث.

٨ - كفاية الاثر: ص ٥٣

حدثنا احمد بن اسماعيل السلماني ومحمد بن عبدالله الشيباني، قالوا حدثنا محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك الفراري، قال حدثني حسين بن محمد بن سماعة، قال حدثني احمد بن الحارث، قال حدثني المفضل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال سمعت جابر بن عبدالله الانصاري يقول: لما أنزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم: «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم» (١) قلت: يا رسول الله قد عرفنا الله ورسوله، فن أولو الأمر منكم الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟ فقال عليه السلام: خلفائي وائمة المسلمين بعدي، أولهم علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف بالتوراة بالباقر وستدرکه يا جابر فاذا لقيته فاقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سمي وكتي حجة الله في أرضه ونفسه في عباده ابن الحسن بن علي، ذلك الذي يفتح الله تعالى ذكره على يده مشارق الارض ومغارها ذلك، الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بامامته الا من امتحن الله قلبه للايمان.

قال جابر: فقلت: يا رسول الله فهل لشيعته الانتفاع به؟ فقال عليه السلام: والذي بعثني بالنبوّة انهم ليستضوون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس ان سترها سحاب. يا جابر هذا من مكنون سرالله ومخزون علم الله فاكتبه الا عن اهله.

قال جابر بن يزيد: فدخل جابر بن عبدالله على علي بن الحسين عليهما السلام،

فبينما يحدثه اذ خرج محمد بن علي الباقر عليهما السلام من عند نسائه وعلى رأسه ذوابة وهو غلام، فلما بصر به جابر ارتعدت فرائضه وقامت كل شعرة على جسده ونظر اليه ملياً ثم قال له: يا غلام أقبل فأقبل، ثم قال له: أدبر فأدبر، فقال جابر: شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورب الكعبة. ثم قام فدنى منه ثم قال له: ما اسمك يا غلام؟ قال: محمد. قال: ابن من؟ قال: ابن علي بن الحسين. فقال: يا بني فذاك نفسي فأنت اذاً الباقر. قال: نعم فأبلغني ما حملك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال جابر: يا مولاي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشرني بالبقاء الى أن ألقاك وقال لي: اذا لقيته فاقرأه مني السلام، فرسول الله يا مولاي يقرأ عليك السلام فقال أبو جعفر عليه السلام: يا جابر على رسول الله السلام ما قامت السماوات والارض، وعليك يا جابر بما بلغت السلام.

فكان جابر بعد ذلك يختلف اليه ويتعلم منه، فسأله محمد بن علي عليهما السلام عن شيء فقال جابر: والله لا دخلت في نهي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لقد أخبرني أنكم الائمة الهداة من أهل بيته بعده، أحكم الناس صغاراً وأعلم الناس كباراً، فقال: لا تعلموهم فانهم أعلم منكم. قال أبو جعفر عليه السلام: صدق جدي صلى الله عليه وآله وسلم، اني أعلم بما سألتك عنه، والله أوتيت الحكم، وذلك بفضل الله علينا ورحمته لنا أهل البيت.

ورواه في «كمال الدين»: ج ١ ص ٢٥٣.

٩ - كفاية الاثر: ص ١٨٧

حدثنا ابو المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب رضي الله عنه [قال حدثنا ابو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر] قال حدثنا عبدالله بن عمر بن خطاب الزيات في سنة خمس وخمسين ومائتين، عن الحارث بن محمد التميمي، قال حدثني محمد بن سعد الوافدي، قال أخبرنا محمد بن عمر، قال أخبرنا موسى بن محمد بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابي سلمة، عن عائشة، قالت: كان لنا مشربة وكان النبي صلى الله عليه وآله

وسلم إذا أراد لقاء جبرئيل عليه السلام لقيه فيها، فلقية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرة فيها وأمرني أن لا يصعداليه أحد، فدخل عليه الحسين بن علي عليهما السلام فقال جبرئيل: من هذا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ابني، فأخذه النبي فأجلسه على فخذه فقال له جبرئيل: أما انه سيقتل. فقال رسول الله: ومن يقتله؟ قال: أمتك تقتله. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تقتله. قال: نعم وان شئت أخبرتك بالارض التي يقتل فيها، وأشار الى الطف بالعراق وأخذ منه تربة حمراء فأراه اياها وقال: هذه من مصرعه. فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له جبرئيل: يا رسول الله لا تبك فسوف ينتقم الله منهم بقائمكم أهل البيت. فقال رسول الله: حبيبي جبرئيل ومن قائمنا أهل البيت؟ قال: هو التاسع من ولد الحسين، كذا أخبرني ربي جل جلاله انه سيخلق من صلب الحسين ولداً وسماه عنده علياً خاضعاً. لله خاشعاً ثم يخرج من صلب علي ابنه وسماه عنده موسى واثق بالله محب في الله، ويخرج الله من صلبه ابنه وسماه عنده علياً الراضي بالله والداعي الى الله عزوجل، ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده محمداً المرغب في الله والذاب عن حرم الله، ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده علياً المكتفي بالله والولي لله، ثم يخرج من صلبه ابنه وسماه الحسن مؤمن بالله مرشد الى الله، ويخرج من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق ومظهر الحق حجة الله على بريته، له غيبة طويلة يظهر الله تعالى به الاسلام وأهله ويخسف به الكفر وأهله.

قال ابو المفضل: قال موسى بن محمد بن ابراهيم: حدثني ابي انه قال لي ابو سلمة: اني دخلت على عائشة وهي حزينة فقلت: ما يحزنك يا ام المؤمنين؟ قالت: فقد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتظاهرت الحسكات ثم قالت: يا سمرة ايتيني بالكتاب فحملت الجارية اليها كتاباً ففتحت ونظرت فيه طويلاً ثم قالت: صدق رسول الله فقلت: ماذا؟ يا ام المؤمنين فقالت: اخبار وقصص كتبتة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت: فهلا تحدثيني بشيء سمعته من رسول الله؟ قالت: حدثني حبيبي رسول الله: من احسن ما بقى من عمره غفر الله لما مضى وما بقى

ومن أساء فيما بقي من عمره اخذ فيما ضى وفيما بقي، ثم قلت: يا ام المؤمنين هل عهد اليكم كم يكون من بعده من الخلفاء؟ فاطبقت الكتاب ثم قالت: نعم وختمت الكتاب وقالت: يا اباسلمة كانت لنا مشربة وذكرت الحديث فاخرجت البياض وكتبت هذا الخبر فأملت عليّ حفظاً ولفظاً ثم قالت: اكتبه عليّ يا أبا سلمة مادمت حياً فكتمت عليها، فلما كان بعد مضيها دعاني علي عليه السلام فقال ارني الخبر الذي أملت عليك عائشة، قلت: وما الخبر يا امير المؤمنين قال: الذي فيه اسماء الاوصياء بعدي فأخرجته اليه حتى سمعه.

١٠ - كفاية الاثر: ص ١٩٥

حدثني الحسين بن علي، قال حدثني هارون بن موسى، قال حدثنا محمد بن اسماعيل الفراري، قال حدثنا عبدالله بن صالح كاتب الليث، قال حدثنا رشد بن سعد، قال حدثنا ابو يوسف الحسين بن يوسف الانصاري من بني الخزرج، عن سهل بن سعد الانصاري قال: سألت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الائمة فقالت: كان رسول الله يقول لعلي عليه السلام: يا علي أنت الامام والخليفة بعدي، وأنت أولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضيت فابنك الحسن أولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى الحسين فابنك علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى محمد فابنه جعفر أولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى جعفر فابنه موسى أولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى موسى فابنه علي أولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى محمد فابنه علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى علي فابنه الحسن أول بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى الحسن فالقائم المهدي أولى بالمؤمنين من انفسهم، يفتح الله تعالى به مشارق الارض ومغاربها، فهن أئمة الحق وألسنة الصدق، منصور من نصرهم مخذول من خذلهم.

١١ - كفاية الاثر: ص ٤٠

حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب وابو عبدالله محمد بن احمد بن عبدالله بن الحسن بن عباس الجوهري، جميعاً قالوا حدثنا لاحق اليماني، عن ادريس بن زياد السبيعي، قال: حدثنا اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: معاشر الناس اني راحل عن قريب ومنطلق الى المغرب، أوصيكم في عترتي خيراً، واياكم والبدع فان كل بدعة ضلالة والضلالة وأهلها في النار. معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر، ومن افتقد القمر فليتمسك بالفرقدين، فاذا فقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة بعدي، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

قال: فلما نزل عن المنبر صلى الله عليه وآله وسلم تبعته حتى دخل بيت عائشة، فدخلت اليه وقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله سمعتك تقول «اذا افتقدتم الشمس فتمسكوا بالقمر، واذا افتقدتم القمر فتمسكوا بالفرقدين، واذا افتقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة» فما الشمس وما القمر وما الفرقدان وما النجوم الزاهرة؟ فقال: [انا الشمس وعلي القمر والحسن والحسين الفرقدان، فاذا افتقدتموني فتمسكوا بعلي بعدي، واذا افتقدتموه فتمسكوا بالحسن والحسين]، وأما النجوم الزاهرة فهم الائمة التسعة من صلب الحسين، تاسعهم مهديهم.

ثم قال عليه السلام: انهم هم الاوصياء والخلفاء بعدي، ائمة ابرار، عدد أسباط يعقوب وحواري عيسى. قلت: فسمهم لي يا رسول الله؟ قال: أولهم علي بن ابي طالب، وبعده سبطاي، وبعدهما علي زين العابدين، وبعده محمد بن علي الباقر علم النبيين والصادق جعفر بن محمد وابنه الكاظم سمي موسى بن عمران والذي يقتل بأرض الغربية ابنه علي ثم ابنه محمد والصادقان علي والحسن والحجة القائم المنتظر في غيبته، فانهم عترتي من دمي ولحمي، علمهم علمي وحكمهم حكمي، من آذاني فيهم

فلا أناله الله شفاعتي.

١٢ - اثبات الهداة: ج ٧ ص ١٣٧

قال فضل بن شاذان في كتاب «اثبات الرجعة» حدثنا عبد الرحمن بن ابي نجران، عن عاصم بن حميد، عن ابي حمزة الثمالي، عن ابي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث انه قال لعلي عليه السلام: اعلم أن ابني منتقم من ظالميك وظالمي شيعتك في الدنيا ويعذبهم الله في الآخرة فقال سلمان من هو؟ يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: التاسع من ولد ابني الحسين الذي يظهر بعد غيبته الطويلة فيعلن امر الله ويظهر دين الله وينتقم من اعداء الله ويملا الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

١٣ - كفاية الاثر: ص ٦٢

اخبرنا ابو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني رحمه الله، قال حدثنا عبدالرزاق بن سليمان بن غالب الازدي قال ابو عبد الله الغني الحسن بن معالي، قال حدثنا عبد الوهاب بن همام الحميري، قال حدثنا ابن ابي شيبه، قال حدثنا شريك الدين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الشكاية التي قبض فيها، فاذا فاطمة عند رأسه، قال: فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طرفه اليها فقال: حبيبي فاطمة ما الذي يبكيك؟ قالت: أخشى الضيعة من بعدك يا رسول الله. قال: يا حبيبي لا تبكين، فنحن أهل بيت اعطانا الله سبع خصال لم يعطها قبلنا ولا يعطها أحداً بعدنا: لنا خاتم النبيين وأحب الخلق الى الله عز وجل وهو أنا ابوك، ووصيي خير الاوصياء وأحبهم الى الله عز وجل وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم الى الله وهو عمك، ومنا من له جناحان في الجنة يطير بهما مع الملائكة وهو ابن عمك، ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين، [وسوف يخرج الله من صلب الحسين

تسعة من الائمة أمناء معصومين] ومنا مهدي هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقر كبيراً، فيبعث الله عزّوجلّ عند ذلك مهدينا التاسع من صلب الحسين عليه السّلام يفتح حصون الضلالة [وقلوباً غفلاً] يقوم بالدرّة في آخر الزمان كما قت به في أول الزمان، ويملاً الارض عدلاً كما ملئت جوراً.

يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي، فان الله أرحم بك وأرأف عليك مني، وذلك لمكانك مني وموضعك في قلبي، وزوجك الله زوجاً أشرف أهل بيتك حسباً، واكرمهم نسباً، وأرحمهم بالرعية، وأعدهم بالسوية، وأنصرهم بالقضية، وقد سألت ربي عزّوجلّ أن تكوفي أول من يلحقني من أهل بيتي، ألا انك بضعة مني من آذاك فقد آذاني.

قال جابر: فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم [فاعتلت فاطمة] دخل اليها رجلان من الصحابة فقالا لها: كيف أصبحت يا بنت رسول الله؟ قالت: أصدقاني هل سمعتم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم يقول: فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني؟ قالوا: نعم قد سمعنا ذلك منه، فرفعت يديها الى السماء وقالت: اللهم اني أشهدك أنها قد آذيانى وغصبا حقي. ثم أعرضت عنها فلم تكلمها بعد ذلك، وعاشت بعد أيها خمسة وتسعين يوماً حتى ألحقها الله به.

كفاية الاثر: ص ١٩٧

حدثنا علي بن الحسين، قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي، قال حدثنا محمد بن علي بن زكريا، عن عبدالله بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن عبدالرحمن، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم كانت فاطمة تأتي قبور الشهداء وتأتي قبر حمزة وتبكي هناك، فلما كان في بعض الايام أتيت قبر حمزة رضي الله عنه فوجدتها صلوات الله عليها تبكي هناك، فأمهلتها حتى سكنت، فأتيته وسلمت عليها وقلت: يا سيدة النسوان قد والله قطعت أنياط قلبي من بكائك. فقالت: يا ابا عمر يحق لي البكاء، ولقد اصبت بخير الاباء رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم، واشوقاه الى رسول الله، ثم أنشأت عليها السلام تقول:
 اذا مات يوماً ميت قل ذكره
 وذكر ابي مذمات والله اكثر

قلت: يا سيدتي اني سائلك عن مسألة تلجج في صدري. قالت: سل. قلت: هل
 نص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل وفاته على علي بالامامة؟ قالت:
 واعجباه أنسيتم يوم غدیر خم. قلت: قد كان ذلك، ولكن أخبريني بما أسرايك.
 قالت: أشهد الله تعالى لقد سمعته يقول: علي خير من أخلفه فيكم، وهو الامام
 والخليفة بعدي، وسبطي وتسعة من صلب الحسين ائمة أبرار، لئن اتبعتموهم
 وجدتموهم هادين مهدين، ولئن خالفتموهم ليكون الاختلاف فيكم الى يوم القيامة.
 قلت: يا سيدتي فما باله قعد عن حقه؟ قالت: يا باعمر لقد قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم: مثل الامام مثل الكعبة اذ تؤتى ولا يأتي - أو قالت: مثل علي - ثم
 قالت: أما والله لو تركوا الحق على أهله واتبعوا عترة نبيه لما اختلف في الله تعالى اثنان،
 ولورثها سلف عن سلف وخلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين،
 ولكن قدموا من آخره وأخروا من قدمه الله، حتى اذا ألد المبعوث وأودعوه الحدث
 المحدث واختاروا بشهوتهم وعملوا بآرائهم، تبأ لهم أو لم يسمعوا الله يقول «وربك
 يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة» (١) بل سمعوا ولكنهم كما قال الله سبحانه
 «فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور» (٢)، هيات بسطوا في
 الدنيا آمالهم ونسوا آجالهم، فتعسأ لهم وأضل أعمالهم، أعودبك يارب من الجور بعد
 الكور.

١٥ - اثبات الهداة: ج ٧ ص ٤٧

روى الشيخ الصدوق علي بن محمد الخزاز القمي في كتاب الكفاية في النصوص

(١) سورة القصص: الآية ٦٨

(٢) سورة الحج: الآية ٤٦

على الأئمة عليهم السّلام قال حدثنا محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني، عن محمد بن فيض العجلي، عن محمد بن احمد بن عامر، عن أبيه، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال:

سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: لا تذهب الدنيا حتى يقوم بامر امتي رجل من صلب الحسين يملأها عدلاً كما ملئت جوراً قلنا: من هو يا رسول الله؟ قال: التاسع من ولد الحسين.

١٦ - كفاية الاثر: ص ٢٩٧

حدثنا ابو الفضل رحمه الله، قال حدثني محمد بن علي بن شاذان بن حباب الازدي الخلال بالكوفة، قال حدثني الحسن بن محمد بن عبدالواحد، قال حدثنا الحسن ثم الحسين العربي الصوفي، قال حدثني يحيى بن يعلى الاسلمي، عن عمرو بن موسى الوجيهي، عن زيد بن علي عليه السّلام قال: كنت عند ابي علي بن الحسين عليه السّلام اذ دخل عليه جابر بن عبدالله الانصاري، فبينما هو يحدثه اذ خرج اخي محمد من بعض الحجر، فأشخص جابر ببصره نحوه ثم قام اليه فقال: يا غلام أقبل فأقبل ثم قال: ادبر فأدبر، فقال: شمائل كشمائل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ما اسمك يا غلام؟ قال: محمد. قال: ابن من؟ قال: ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب، قال: أنت اذاً الباقر. قال: فابكى عليه وقبل رأسه ويديه ثم قال: يا محمد ان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقرئك السلام. قال: على رسول الله أفضل السلام وعليك يا جابر بما أبلغت السلام.

ثم عاد الى مصلاه، فأقبل يحدث ابي ويقول: ان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال لي يوماً: يا جابر اذا أدركت ولدي الباقر فاقرأه مني السلام فانه سميتي وأشبهه الناس بي علمه علمي وحكمه حكمي، سبعة من ولده أمناء معصومون ائمة أبرار، والسابع مهديهم الذي يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. ثم تلا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «وجعلناهم ائمة يهدون بأمرنا وأوحينا اليهم فعل الخيرات

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين»(١).

١٧ - كفاية الأثر: ص ٣٠

وعنه (أي ابن المفضل) قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قراءة عليه، قال حدثني محمد بن يحيى النحلي، عن علي بن مشهر، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للحسين عليه السلام: يا حسين أنت الامام ابن الامام، تسعة من ولدك ائمة أبرار، تاسعهم قائمهم. فقيل: يا رسول الله كم الائمة بعدك؟ قال: اثنا عشر تسعة من صلب الحسين.

١٨ - كفاية الاثر: ص ٣٠

اخبرنا ابو المفضل رضي الله عنه، قال حدثنا الحسين بن زكريا العدوي، عن سلمة بن قيس، عن علي بن عباس، عن ابن الحجاف، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الائمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين عليهم السلام والتاسع قائمهم، فطوفى لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم.

١٩ - كفاية الاثر: ص ٣٠

[حدثنا ابو علي احمد بن اسماعيل السليماني رحمه الله، قال] حدثنا ابو علي محمد بن همام بن سهيل، قال حدثنا ابو يعلى محمد بن محمد بن عمران الكوفي في الرحبة، قال حدثنا عماد بن ابي حازم المدني، قال حدثنا عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب، عن أبيه، عن جده، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلّم: الائمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، والتاسع قائمهم. ثم قال عليه السّلام: لا يبغضنا الا منافق.

٢٠ - كفاية الاثر: ص ٣٤

حدثنا علي بن محمد، قال حدثنا محمد بن احمد الصفواني، قال حدثنا فيض بن المفضل الحلبي، قال حدثني مسعر بن كدام، عن سلمة بن كهيل، عن ابي الصديق الناحي، عن ابي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم يقول: الائمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، والمهدي منهم.

٢١ - كفاية الاثر: ص ١١٤

اخبرنا محمد بن عبدالله و المعافا بن زكريا والحسن بن علي بن الحسن الرازي، قالوا حدثنا احمد بن محمد بن سعيد، قال حدثني محمد بن احمد بن عيسى بن ورط الكوفي، قال حدثنا احمد بن منيع، عن يزيد بن هارون، قال حدثنا مشيختنا وعلماؤنا عن عبدالقيس، قالوا: لما كان يوم الجمل خرج علي بن ابي طالب عليه السّلام حتى وقف بين الصفيين وقد أحاطت بالهودج بنوضبه، فنادى: أين طلحة وأين الزبير. فبرز له الزبير، فخرجا حتى التقيا بين الصفيين فقال: يا زبير ما الذي حملك على هذا؟ قال: الطلب بدم عثمان. فقال عليه السّلام: قاتل الله أولانا بدم عثمان، أما تذكر يوماً كنا في بني بياضه [فاستقبلنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم متكئ عليه] فضحكت اليك وضحكت الي فقلت: يا رسول الله ان علياً لا يبركه زهو. فقال عليه السّلام: مابه زهو ولكنك لتقاتله يوماً وأنت له ظالم. قال: نعم ولكن كيف أرجع الان؟ انه هو العار. قال: ارجع بالعار قبل أن يجتمع عليك العار والنار. قال: كيف أدخل النار وقد شهد لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم بالجنة. قال: متى؟ قال: سمعت سعيد بن زيد يحدث عثمان بن عفان في خلافته أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم يقول: عشرة في الجنة. قال: ومن العشرة؟ قال: ابوبكر، وعمر،

وعثمان، وأنا، وطلحة، حتى عد تسعة، قال: فن العاشر؟ قال: أنت. قال: أما أنت فقد شهدت لي بالجنة، وأما أنا فلك ولا صحابك من الجاحدين، ولقد حدثني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ان سبعة ممن ذكرتهم في تابوت من نار في أسفل درك الجحيم، على ذلك التابوت صخرة اذا أراد الله عزوجل عذاب أهل الجحيم رفعت تلك الصخرة.

قال: فرجع الزبير وهو يقول:

نادى على بصوت لست أجهله
فقلت حسبك من لومي اباحسن
فاخترت عاراً على نار مؤججة
فاليوم أرجع من غي الى رشد
قد كان عمر ابيك الخق من حين
فبعض ما قلته ذا اليوم يكفيني
انا بقوم لها خلوم من الطين
ومن مغالطة البغض ان الى اللين

ثم حمل على عليه السلام على بني ضية، فارأيتهم الاكرما داشتدت به الريح في يوم عاصف، ثم أخذت المرأة فحملت الى قصر بني خلف فدخل علي والحسن والحسين وعمار وزيد وابو أيوب خالد بن زيد الانصاري، ونزل ابو ايوب في بعض دور الهاشمين، فجمعنا اليه ثلاثين نفساً من شيوخ أهل البصرة، فدخلنا اليه وسلمنا عليه وقلنا: انك قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببدر واحد المشركين، والان جئت تقاتل المسلمين، فقال: والله لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي انك تقاتل الناكثين، والقاسطين، والمارقين، مع علي بن ابي طالب عليه السلام. قلنا: الله انك سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في علي. قال: سمعته يقول: علي مع الحق والحق معه، وهو الامام والخليفة بعدي، يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل، وابناه الحسن والحسين سبطاي من هذه الامة، امامان ان قاما أو قعدا، وابوهما خير منهما، والائمة بعد الحسين تسعة من صلبه، ومنهم القائم الذي يقوم في آخر الزمان كما قتت في أوله، ويفتح حصون الضلالة.

قلنا: فهذه التسعة من هم؟ قال: هم الائمة بعد الحسين، خلف بعد خلف. قلنا:

فكم عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يكون بعده من الائمة؟ قال: اثنا عشر. قلنا: فهل سماهم لك؟ قال: نعم انه قال صلى الله عليه وآله وسلم: لما عرج بي الى السماء نظرت الى ساق العرش فاذا هو مكتوب بالنور «لا اله الا الله محمد رسول الله، أيدته بعلي، ونصرته بعلي» ورأيت أحد عشر اسماً مكتوباً بالنور على ساق العرش بعد علي، منهم الحسن والحسين وعلياً علياً ومحمداً ومحمداً وجعفرأ وموسى والحسن والحجة. قلت: الهي من هؤلاء الذين اكرمتهم وقرنت أسماءهم باسمك؟ فنوديت: يا محمد هم الاوصياء بعدك والائمة، فطوني لمحبيهم، والويل لمبغضهم. قلنا: فما لبني هاشم؟ قال: سمعته يقول لهم: أنتم المستضعفون من بعدي. قلنا: فمن القاسطين والناكثين والمارقين؟ قال: الناكثين الذين قاتلناهم. وسوف تقاتل القاسطين والمارقين، فاني والله لا أعرفهم غيراني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: في الطرقات بالنهروانات. قلنا: فحدثنا يا حسين ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال: سمعته يقول: مثل مؤمن عند الله عزوجل مثل ملك مقرب، فان المؤمن عند الله تعالى أعظم من ذلك، وليس شيء أحب الى الله عزوجل من مؤمن تائب او مؤمنة تائبة. قلنا: زدنا يرحمك الله. قال: نعم سمعته يقول: [من قال «لا اله الا الله» مخلصاً فله الجنة. قلنا: زدنا يرحمك الله. قال: نعم سمعته صلى الله عليه وآله يقول] من كان مسلماً فلا يمكر ولا يخدع، فاني سمعت جبرئيل عليه السلام يقول: المكر والخديعة في النار. قلنا: جزاك الله عن نبيك وعن الاسلام خيراً.

٢٢ - كفاية الاثر: ص ٢٣

اخبرنا ابو المفضل محمد بن عبدالله الشيباني رحمه الله، قال حدثنا ابو علي محمد بن زهير بن الفضل الابلي، قال حدثنا ابو الحسين عمر بن الحسين بن علي بن رستم، قال حدثني ابراهيم بن يسار الرمادي، قال حدثني سفيان بن عتبة، عن عطا بن السائب، عن ابيه، عن عبدالله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يقول: الأئمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين والتاسع مهديهم.

٢٣ - كفاية الاثر: ص ٣٢

حدثنا الحسين محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجار الكوفي، قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد، قال حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين العلوي الزبيني بالكوفة، قال حدثنا سفيان الثوري، عن موسى بن عبيدة، عن أياس بن سلمة بن الاكوع، قال: سمعت ابا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الخلفاء بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين عليه السلام.

اقول: الحديث يدل على أن الخليفة الثاني عشر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو المهدي وهو تاسعهم من صلب الحسين عليه السلام ولا ينطبق إلا على الأئمة الاثني عشر المعصومين عليهم السلام المنتهى سلسلتهم الى ابن الحسن العسكري عليه السلام فإن مفهوم الخلافة يناهى الانفصال والانقطاع.

٢٤ - كفاية الاثر: ص ٣٨

حدثنا علي بن الحسن بن محمد بن مندة، قال حدثنا ابو محمد هارون بن موسى، قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد، قال حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن الازدي، عن الحسن ابي جعفر، قال حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن ابي ذر الغفاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأئمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين عليه السلام، تاسعهم قائمهم، ألا ان مثلهم فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف عنها هلك، ومثل باب حطة في بني اسرائيل.

و باسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يزال الدعاء محبوباً

حتى يصلى علي وعلى أهل بيتي.

٢٥ - كفاية الاثر: ص ٢٠

أخبرنا القاضي ابو الفرج المعافي بن زكريا البغدادي، قال حدثنا ابو سلمان احمد بن ابي هراسة، قال حدثنا ابراهيم بن اسحق النهاوندي، عن عبدالله بن حماد الانصاري، قال حدثنا اسماعيل بن ابي اويس، عن ابيه، عن عبد الحميد الاعرج، عن عطا قال: دخلنا على عبدالله بن عباس وهو عليل بالطائف في العلة التي توفي فيها ونحن رهطاً ثلاثين رجلاً من شيوخ الطائف وقد ضعف، فسلمنا عليه وجلسنا، فقال لي: يا عطا من القوم؟ قلت: يا سيدي هم شيوخ هذا البلد، منهم عبدالله بن سلمة بن حضرمي الطائفي وعمارة بن أبي الاجلح وثابت بن مالك فما زلت أعد له واحداً بعد واحد، ثم تقدموا اليه فقالوا: يا ابن عم رسول الله انك رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسمعت منه ماسمعت، فأخبرنا عن اختلاف هذه الامة، فقوم قد قدموا علينا على غيره وقوم جعلوه بعد ثلاثة.

قال: ففتنس ابن عباس وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: علي مع الحق والحق مع علي وهو الإمام والخليفة من بعدي، فمن تمسك به فاز ونجى، ومن تخلف عنه ضل وغوى، بلى يكفني ويغسلني ويقضي ديني وأبو سبطي الحسن والحسين، ومن صلب الحسين تخرج الائمة التسعة، ومنا مهدي هذه الامة.

فقال له عبدالله بن سلمة الحضرمي: يا ابن عم رسول الله فهل كنت تعرفنا قبل هذا؟ فقال: والله قد أدت ما سمعت ونصحت لكم ولكنكم لا تحبون الناصحين.

ثم قال: اتقوا الله عباد الله تقيه من اعتبر بهذا واتق في وحل، وكمس في مهل، ورغب في طلب، ورهب في هرب، واعملوا لاخرتكم قبل حلول آجالكم، وتمسكوا بالعروة الوثقى من عترة نبيكم، فاني سمعته صلى الله عليه وآله وسلم يقول «من تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين».

ثم بكى بكاءً شديداً، فقال له القوم: أتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكانك؟ فقال لي: يا عطاء انما أبكي لخصلتين: هول المطلع، وفراق الاحبة.

ثم تفرق القوم فقال لي: يا عطا خذ بيدي واحملي الى صحن الدار، ثم رفع يديه الى السماء وقال: اللهم اني أتقرب اليك بمحمد وآله اللهم اني اتقرب اليك بولاية الشيخ علي ابن أبي طالب. فزال يكررها حتى وقع الى الارض، فصرنا عليه ساعة ثم أقنناه فاذا هو ميت رحمة الله عليه.

٢٦ - كفاية الاثر: ص ١٦

حدثني ابو الحسن علي بن الحسين، قال حدثني ابو محمد هارون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه، قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا العدوي النصري، عن محمد بن ابراهيم بن المنذر المكي، عن الحسين بن سعيد الهيثم، قال حدثني الاجلح الكندي، قال حدثني أفلح بن سعيد، عن محمد بن كعب، عن طاوس اليماني، عن عبدالله بن العباس قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والحسن علي عاتقه والحسين على فخذه يلثمهما ويقبلهما ويقول «اللهم وال من والهما وعاد من عادهما»، ثم قال: يا ابن عباس كأني به وقد خضبت شيبته من دمه، يدعوا فلا يجاب ويستنصر فلا ينصر.

قلت: من يفعل ذلك يا رسول الله؟

قال: شرار أمتي، ما لهم لا أنالهم الله شفاعتي. ثم قال: يا ابن عباس من زاره عارفاً بحقه كتب له ثواب ألف حجة وألف عمرة، ألا ومن زاره فكأتما زارني، ومن زارني فكأتما زار الله، وحق الزائر على الله أن لا يعذبه بالنار. ألا وان الاجابة تحت قبته، والشفاء في تربته، والائمة من ولده.

قلت: يا رسول الله فكم الائمة بعدك؟

قال بعدد حوارى عيسى واسباط موسى ونقباء بنى اسرائيل.

قلت: يا رسول الله فكم كانوا؟

قال: كانوا اثني عشر، والائمة بعدي اثناعشر، أولهم علي بن ابي طالب، وبعده سبطاي الحسن والحسين، فاذا انقضى الحسين فابنه علي، فاذا انقضى علي فابنه محمد،

فاذا انقضى محمد فابنه جعفر، فاذا انقضى جعفر فابنه موسى، فاذا انقضى موسى فابنه علي، فاذا انقضى علي فابنه محمد، فاذا انقضى محمد فابنه علي، فاذا انقضى علي فابنه الحسن، فاذا انقضى الحسن فابنه الحجة.

قال ابن عباس: قلت: يا رسول الله أسامي لم أسمع بهن قط. قال لي: يا ابن عباس هم الائمة بعدي، وان نهروا أمناء معصومون نجباء أختيار، يا ابن عباس من اتى يوم القيامة عارفاً بحقهم أخذت بيده فأدخلته الجنة. يا ابن عباس من انكرهم أورد واحداً منهم فكأنما قد انكرني وردني، ومن انكرني وردني فكأنما انكر الله ورده. يا ابن عباس سوف يأخذ الناس يميناً وشمالاً، فاذا كان كذلك فاتبع علياً وحزبه، فانه مع الحق والحق معه، ولا يفترقان حتى يردا علي الحوض. يا ابن عباس ولايتهم ولايتي، وولايتي ولاية الله، وحرهم حرني وحرني حرب الله، وسلمهم سلمني وسلمني سلم الله ثم قال عليه السّلام: «يريدون ان يطفؤا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون» (١)

٢٧ - غيبة الشيخ: ص ٩٦

جماعة عن البزوفريّ عليّ بن سنان الموصليّ العدل، عن عليّ بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن الخليل، عن جعفر بن أحمد المصري، عن عمّه الحسن بن عليّ، عن أبيه: عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد، عن أبيه الباقر، عن أبيه ذي الثفّنات سيّد العابدين، عن أبيه الحسين الزكيّ الشهيد، عن أبيه أمير المؤمنين عليهم السّلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في اللّيلة التي كانت فيها وفاته لعليّ عليه السّلام يا أبا الحسن أحضر صحيفة ودواة، فأملأ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وصيته حتّى انتهى إلى هذا الموضع، فقال: يا عليّ إنه سيكون بعدي اثنا عشر إماماً ومن بعدهم اثنا عشر مهدياً، فأنت يا عليّ أول الاثني عشر الإمام سمّاك الله في السّماء عليّاً المرتضى وأمير المؤمنين والصدّيق الأكبر والفاروق الأعظم والمأمون

والمهديّ، فلا يصلح هذه الأسماء لأحد غيرك .

يا عليّ أنت وصيّ عليّ أهل بيتي حيّهم وميتهم وعلى نسائي فمن ثبتها لقيتني غداً، ومن طلقها فأنا بري منها، لم ترني ولم أرها في عرصة القيامة، وأنت خليفتي على أمّتي من بعدي، فإذا حضرتك الوفاة فسلمها إلى ابني الحسن البرّ الوصول، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابني الحسين الشهيد الزكي المقتول، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابني سيد العابدين ذي الثنات عليّ، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابني محمد باقر العلم، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابني جعفر الصادق، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابني موسى الكاظم فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابني عليّ الرضا فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابني محمد الثقة التقي فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابني عليّ الناصح فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابني الحسن الفاضل، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابني «محمد» المستحفظ من آل محمّد فذلك اثنا عشر إماماً، ثمّ يكون من بعده اثنا عشر مهدياً فليسلمها إلى ابني أولّ المقربين، له ثلاثة أسامي كاسمي واسم أبي وهو عبدالله وأحمد والاسم الثالث المهديّ، هو أولّ المؤمنين.

٢٨ - الكافي: ج ١ ص ٤٤٤

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن ابي عمير، عن عمر بن اذينة، وعلي بن محمد عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن اذينة عن [أبان] ابن ابي عياش، عن سليم بن قيس قال: سمعت عبدالله بن جعفر الطيار يقول: كنا عند معاوية: انا والحسن والحسين وعبدالله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد، فجرى بيني وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: أنا اولّ المؤمنين من انفسهم، ثمّ أخي علي بن أبي طالب أولّ المؤمنين من انفسهم، فاذا امّتشهد عليّ عليه السّلام فالحسن ابن عليّ، أولّ المؤمنين من انفسهم ثمّ ابني الحسين من بعده أولّ المؤمنين من انفسهم فاذا

استشهد عليه السّلام فابنه عليّ بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدرکه يا علي، ثمّ ابنه محمد بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدرکه يا حسين ثمّ يكمله اثني عشر إماماً تسعة من ولد الحسين، قال عبدالله بن جعفر: واستشهدت الحسن والحسين وعبدالله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد، فشهدوا لي عند معاوية، قال سليم: وقد سمعت ذلك من سلمان وأبي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ورواه الشيخ في الغيبة: ص ٩١

عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري فيما أخبرنا به جماعة عن أبي المفضل الشيباني، عنه عن أبيه، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن ابي عمير، واخبرنا أيضاً جماعة، عن عدة من اصحابنا، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى فذكر الحديث بهذا السند والمتن.

٢٩ - كفاية الاثر: ص ١٧٥

أخبرنا محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني رضي الله عنه، قال حدثنا محمد ابوبكر بن هارون الدينوري، قال حدثنا محمد بن العباس المصري، قال حدثنا عبدالله بن ابراهيم الغفطري، قال حدثنا حريز بن عبدالله الحذاء، قال حدثنا اسماعيل بن عبدالله، قال: قال الحسين بن علي عليهما السّلام قال: لما أنزل الله تبارك وتعالى هذه الآية «وأولو الارحام بعضهم أولى ببعض» (١) سألت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن تأويلها فقال: والله ما عنى غيركم؛ وأنتم أولو الارحام، فاذا مت فأبوك علي أولى بي وبمكاني، فاذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به، فاذا مضى الحسن فأنت أولى به. قلت: يا رسول الله فمن بعدي أولى بي؟ فقال: ابنك علي أولى بك من بعدك، فاذا مضى فابنه محمد أولى به من بعده، فاذا مضى فابنه جعفر أولى به من

ثم قال: يا سلمان ان الله بعث أربعة ألف نبي وكان لهم أربعة ألف وصي وثمانية ألف سبط، فوالذي نفسي بيده لانا خير الانبياء ووصي خير الاوصياء وسبطاي خير الاسباط.

ثم قال: يا سلمان أتعرف من كان وصي آدم؟ فقال: الله ورسوله أعلم. فقال صلى الله عليه وآله وسلم: اني أعرفك يا باعبدالله وأنت منا أهل البيت، ان آدم أوصى الى ابنه ثيث، وأوصى ثيث الى ابنه شبان، وأوصى شبان الى مخلب، وأوصى مخلب الى نخوق، وأوصى نخوق الى عثمثا، وأوصى عثمثا الى أخنوخ وهو أدريس النبي عليه السلام، وأوصى ادريس الى ناخورا، وأوصى ناخورا الى نوح عليه السلام، وأوصى نوح الى سام، وأوصى سام الى عثام، وأوصى عثام الى ترعشاثا وأوصى ترعشاثا الى يافث، وأوصى يافث الى برة، وأوصى برة الى خفسية، وأوصى خفسية الى عمران، وأوصى عمران الى ابراهيم، وأوصى ابراهيم الى ابنه اسماعيل، وأوصى اسماعيل الى اسحاق، وأوصى اسحاق الى يعقوب، وأوصى يعقوب الى يوسف، وأوصى يوسف الى برثيا، وأوصى برثيا الى شعيب، وأوصى شعيب الى موسى، وأوصى موسى الى يوشع بن نون، وأوصى يوشع الى داود، وأوصى داود الى سليمان، وأوصى سليمان الى آصف بن برخيا، وأوصى آصف الى زكريا، وأوصى زكريا الى عيسى بن مريم، وأوصى عيسى بن مريم الى شمعون بن حمون الصفا، وأوصى شمعون الى يحيى بن زكريا، وأوصى يحيى الى منذر، وأوصى منذر الى سلمة، وأوصى سلمة الى بردة، وأوصى بردة الى علي.

فقال: يا رسول الله فهل بينهم أنبياء وأوصياء آخر؟ قال: نعم أكثر من أن

تحصى .

ثم قال عليه السلام: وأنا ادفعها اليك يا علي، وانت تدفعها الى ابنك الحسن، والحسن يدفعها الى اخيه الحسين، والحسين يدفعها الى ابنه علي، وعلي يدفعها الى ابنه محمد، ومحمد يدفعها الى ابنه جعفر، وجعفر يدفعها الى ابنه موسى، وموسى يدفعها الى ابنه علي، وعلي يدفعها الى ابنه الحسن، والحسن يدفع الى ابنه القائم، ثم يغيب عنهم

امامهم ماشاء الله، ويكون له غيبتان احدهما أطول من الاخرى.
ثم التفت اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رافعاً صوته: الحذر اذا
فقد الخامس من ولد السابع من ولدي. قال علي: فقلت: يا رسول الله فما تكون هذه
الغيبية؟ قال: أصبت حتى يأذن الله له بالخروج، فيخرج من اليمن من قرية يقال لها
الكرعة، على رأسه عمامة متدرع بدرعي متقلد بسيفي ذي الفقار، ومنادى ينادي: هذا
المهدي خليفة الله فاتبعوه، يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ذلك
عندما يصير الدنيا هرجاً ومرجاً، ويغار بعضهم على بعض، فلا الكبير يرحم الصغير ولا
القوي يرحم الضعيف، فحينئذ يأذن الله له بالخروج.

٣١ - كفاية الاثر: ص ١٥٦

حدثنا علي بن الحسين بن محمد حدثنا هارون بن موسى التلعكبري، قال حدثنا
عيسى بن موسى الهاشمي بسر من رأى، قال حدثني ابي، عن أبيه، عن آبائه، عن
الحسين بن علي، عن أبيه علي عليه السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم في بيت أم سلمة وقد نزلت هذه الآية «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت ويطهركم تطهيراً» (١) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي
هذه الآية نزلت فيك وفي سبطي والائمة من ولدك. فقلت: يا رسول الله وكم الائمة
بعدك! قال: أنت يا علي، ثم ابنك الحسن والحسين، وبعد الحسين علي ابنه، وبعد
علي محمد ابنه، وبعد محمد جعفر ابنه، وبعد جعفر موسى ابنه، وبعد موسى علي ابنه،
وبعد علي محمد ابنه، وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه، والحجة من ولد
الحسن، هكذا وجدت اسامهم مكتوبة على ساق العرش، فسألت الله تعالى عن ذلك
فقال: يا محمد هم الائمة بعدك مطهرون معصومون وأعداؤهم ملعونون.

* * *

٣٢ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٥٣

حدثنا غير واحد من أصحابنا قالوا: حدثنا محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك الفرازبي، قال: حدثني الحسين بن محمد بن سماعة، عن أحمد بن الحارث، قال: حدثني المفضل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي.

قال: سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول: لما انزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم «يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم» (١) قلت: يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن أولوا الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: هم خلفائي يا جابر وأئمة المسلمين من بعدي، أولهم علي بن أبي طالب، ثم الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر وستدركه يا جابر فاذا لقيتَه فاقرأه مني السلام.

ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سميتي وكنيتي حجة الله في أرضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي، ذاك الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها، ذلك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبته، لا يثبت فيها على القول بامامته إلا من امتحن الله قلبه للإيمان.

قال جابر فقلت: يا رسول الله فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم أي والذي بعثني بالنبوة أنهم يستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وإن تجلجلها سحاب، يا جابر هذا من مكنون سر الله وغزون علم الله فاكتمه إلا عن أهله قال جابر بن يزيد: فدخل جابر بن عبد الله الانصاري على علي بن الحسين عليهما السلام فبينما هو يحدثه إذ خرج محمد بن علي الباقر

عليها السلام من عند نسائه وعلى رأسه ذؤابة وهو غلام فلما بصر به جابر ارتعدت فرائصه وقامت كل شعرة على بدنه ونظر إليه ملياً، ثم قال له يا غلام أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فادبر فقال جابر: شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورب الكعبة، ثم قام فدنا منه.

وقال له: ما اسمك يا غلام؟ فقال: محمد، قال: ابن من؟ قال: ابن علي بن الحسين قال: يا بني فدتك نفسي فانت اذا الباقر؟ قال: نعم ثم قال: فابلغني ما حملك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال جابر: يا مولاي ان رسول الله بشرني بالبقاء الى أن أتقاك وقال لي: اذا لقيته فأقرأه مني السلام فرسول الله يقرء عليك السلام فقال ابو جعفر عليه السلام: يا جابر على رسول الله السلام ما قامت السماوات والارض وعليك يا جابر كما بلغت السلام، فكان جابر بعد ذلك يختلف اليه ويتعلم منه.

فسأله محمد بن علي عليها السلام عن شيء فقال له جابر: والله ما دخلت في نهي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد اخبرني انكم الائمة الهداة من اهل بيته من بعده أحكم الناس صغاراً وأعلمهم كباراً وقال: لا تعلموهم فهم أعلم منكم فقال ابو جعفر عليه السلام: صدق جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله اني لا علم منك بما سألتك عنه، ولقد اوتيت الحكم صبياً كل ذلك بفضل الله علينا ورحمته لنا أهل البيت.

٣٣ - كفاية الاثر: ص ١٢٠

أخبرنا محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني، قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الحثعمي الكوفي، قال حدثنا عباد بن يعقوب، قال حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبدالله، عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار، عن ابيه، عن جده عمار قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض غزواته، وقتل علي عليه السلام أصحاب الالوية وفرق جمعهم، وقتل عمرو بن عبدالله الجمحمي، وقتل شيبة بن نافع، أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له: يا رسول الله (صلى الله

(عليك) ان علياً قد جاهد في الله حق جهاده. فقال: لانه مني وأنا منه، وارث علمي، وقاضي ديني، ومنجز وعدي، والخليفة بعدي، ولولاه لم يعرف المؤمن المحض، حربه حربي وحربي حرب الله، وسلمه سلمتي وسلمي سلم الله، ألا انه ابوسبطي والائمة من صلبه يخرج الله تعالى الائمة الراشدين، ومنهم مهدي هذه الامة. فقلت: بأبي أنت وأمي يارسول الله ما هذا المهدي؟ قال: يا عمار ان الله تبارك وتعالى عهد الي انه يخرج من صلب الحسين تسعة، والتاسع من ولده يغيب عنهم، وذلك قوله عزوجل «قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين» يكون له غيبة طويلة يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون، فاذا كان في آخر الزمان يخرج فيملاً الدنيا قسطاً وعدلاً ويقا تل على التأويل كما قاتلت على التنزيل، وهو سمّي وأشبه الناس بي. ياعمار ستكون بعدي فتنة، فاذا كان ذلك فاتبع علياً وحزبه، فانه مع الحق والحق معه. ياعمار انك ستقاتل بعدي مع علي صنفين: الناكثين والقاسطين، ثم تقتلك الفسة الباغية.

قلت: يا رسول الله أليس ذلك على رضا الله ورضاك؟ قال: نعم على رضا الله ورضاي، ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن تشربه.

فلما كان يوم صفين خرج عمار بن ياسر الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له: يا أبا رسول الله اتأذن لي في القتال. قال: مهلاً رحمك الله، فلما كان بعد ساعة أعاد عليه الكلام فأجابه بمثله، فأعاد عليه ثالثاً فبكى امير المؤمنين علياً عليه السلام، فنظر اليه عمار فقال: يا امير المؤمنين انه اليوم الذي وصفه لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فنزل امير المؤمنين عليه السلام عن بغلته وعانق عماراً وودعه ثم قال: يا أبا اليقظان جزاك الله عن الله وعن نبيك خيراً، فنعمة الاخ كنت ونعمت صاحب كنت. ثم بكى عليه السلام وبكى عمار ثم قال: والله يا امير المؤمنين ماتبعتك الا ببصيرة، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم خيبر: يا عمار ستكون بعدي فتنة، فاذا كان ذلك فاتبع علياً وحزبه فانه مع الحق والحق معه، وستقاتل الناكثين والقاسطين، فجزاك الله يا امير المؤمنين عن الاسلام أفضل الجزاء، فلقد

أديت وأبلغت ونصحت.

ثم ركب وركب امير المؤمنين عليه السّلام، ثم برز الى القتال، ثم دعا بشرية من ماء فقيل له: ما معنى ماء. فقام اليه رجل من الانصار فاسقاه شربة من لبن، فشربه ثم قال: هكذا عهد الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يكون آخر زادي من الدنيا شربة من اللبن. ثم حمل على القوم فقتل ثمانية عشر نفساً، فخرج اليه رجلان من أهل الشام فطعناه وقتل رحمه الله. فلما كان في الليل طاف امير المؤمنين عليه السّلام في القتلى فوجد عمار ملقى بين القتلى، فجعل رأسه على فخذه ثم بكى عليه السّلام وانشأ يقول:

ياموت كم هذا التفرق عنوة

فلست تبقي للخليل خليل

اراك بصيراً بالذين احبهم

كانك تمضى نحوهم بدليل

٣٤ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٥٢

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق، قال: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا احمد بن مابنذاذ، قال: حدثنا احمد بن هلال، عن محمد بن ابي عمير، عن الفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السّلام، عن أمير المؤمنين عليه السّلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أُسري بي الى السماء اوحى اليّ ربي جل جلاله.

فقال: يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبياً وشققت لك من اسمي إسماً فأنا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها علياً وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وأبا ذريتك وشققت له اسماً من اسمائي فانا العليُّ الاعلى وهو عليُّ وخلقت فاطمة والحسن والحسين من نوركما ثم عرضت ولايتهم على الملائكة، فن قبلها كان عندي من الثقلين، يا محمد لو أن عبداً عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم أتاني جاحداً لولايتهم ما سكنته جنتي ولا اظلمته تحت عرشي يا محمد تحب أن تراهم؟

قلت: نعم يا رب فقال عزوجل: ارفع رأسك فرفعت رأسي وأذا انا بانوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي، ومحمد بن الحسن القائم في وسطهم كأنه كوكب دري قلت: يا رب ومن هؤلاء؟ قال هؤلاء الاثمة وهذا القائم الذي يحلل حلالي ويحرم حرامي وبه انتقم من اعدائي وهوراحة لاولياي وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج اللات والعزى طرين فيحرقهما، فلفتتة الناس يومئذ بها أشد من ننتة العجل والسامري. وزواه في كفاية الأثر: ص ١٥٢ عن محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق بعين ماتقدم عنه في « كمال الدين » سنداً وممتناً.

٣٥ - كفاية الاثر: ص ٢٩٤

حدثنا علي بن الحسن بن محمد، قال حدثنا هارون بن موسى ببغداد في صفر سنة احدى وثمانين وثلاثمائة، قال حدثنا احمد بن محمد المقرئ مولى بني هاشم في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. قال ابو محمد وحدثنا ابو حفص عمر بن الفضل الطبري، قال حدثنا محمد بن الحسن الفرغاني، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن عمرو البلوي. قال ابو محمد: وحدثنا عبدالله بن الفضل بن هلال الطائي بمصر، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن عمر بن محفوظ البلوي، قال حدثني ابراهيم بن عبدالله بن العلاء، قال حدثني محمد بن بكير، قال: دخلت على زيد بن علي عليه السلام وعنده صالح بن بشر، فسلمت عليه وهو يريد الخروج الى العراق، فقلت له: يا ابن رسول الله حدثني بشيء سمعته من ابيك عليه السلام: فقال: نعم، حدثني ابي عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله عزوجل، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله [ومن حزنه أمر] فليقل «لا حول ولا قوة الا بالله».

فقلت: زدني يا ابن رسول الله. قال: نعم حدثني ابي عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أربعة أنا شفيع لهم يوم القيامة: المكرم لذريتي،

والقاضي لهم حوائجهم ، والساعي لهم في أمورهم عند اضطرارهم اليه ، والمحِب لهم بقلبه ولسانه .

قال: فقلت: زدني يا ابن رسول الله من فضل ما أنعم الله عزَّوجلَّ عليكم . قال: نعم حدثني ابي عن هذه قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم: من أحبنا أهل البيت في الله حشر معنا وأدخلنا معنا الجنة، يا ابن بكير من تمسك بنا فهو معنا في الدرجات العلى، يا ابن بكير ان الله تبارك وتعالى اصطفى محمداً صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم واختارنا له ذرية فلولانا لم يخلق الله تعالى الدنيا والاخرة، يا ابن بكير بنا عرف الله وبنا عبداً لله ونحن السبيل الى الله ومنا المصطفى والمترضى ومنا يكون المهدي قائم هذه الامة .

قلت: يا ابن رسول الله هل عهد اليكم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم متى يقوم قائمكم؟ قال: يا ابن بكير انك لن تلحقه، وان هذا الامر يليه ستة من الاوصياء بعد هذا، ثم يجعل خروج قائمنا فيملاًها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً . فقلت: يا ابن رسول الله أليست صاحب هذا الامر؟ فقال: أنا من العترة، فعدت فعاد الي فقلت: هذا الذي تقوله عنك أو عن رسول الله . فقال: «لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير» لا ولكن عهد هذه الينا رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلَّم، ثم أنشأ يقول:

نحن سادات قريش وقوام الحق فينا

اقول: الوصي بعد ستة اوصياء بعد محمد بن علي الباقر عليه السلام الذي يقوم ويملا الارض قسطاً وعدلاً ليس الا ابن الحسن العسكري عليه السلام باجماع الامة .

٣٦ - كفاية الاثر: ص ١٤٣

حدثنا محمد بن الحسين رضي الله عنه، قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله، قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي، قال حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن الحسن بن علي بن ابي حمزة، عن ابيه عن الصادق عليه السلام جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن

ابيه علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم .

قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله أنه قال: من علم أن لا إله الا أنا وحدي وأن محمداً عبدي ورسولي وأن علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة من ولده حججتي أدخلته جنتي برحمتي، ونجيته من النار بعفوي، وأبجت له جواري، وأوجبت له كرامتي، وأتممت عليه نعمتي، وجعلته من خاصتي وخالصتي، ان ناداني لبيته، وان دعاني أحبته، وان سألتني أعطيته، وان سكت ابتدأته، وان اساء رحمته، وان فرمني دعوته، وان رجع الى قبلته، وان قرع بابي فتحتة، ومن لم يشهد ان لا اله الا أنا وحدي أو شهد بذلك ولم يشهد أن محمداً عبدي ورسولي أو شهد بذلك ولم يشهد أن علي بن ابي طالب خليفتي أو شهد بذلك ولم يشهد أن الائمة من ولده حججتي فقد جحد نعمتي وصغر عظمي وكفر بآياتي وكتبي ورسلي، ان قصدي حجبته، وان سألتني حرمته، وان ناداني لم أسمع ندائه، وان دعاني لم أستجب دعائه، وان رجاني خيبته، وذلك جزاؤه مني وما أنا بظلام للعبيد.

فقام جابر بن عبدالله الانصاري فقال: يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن ابي طالب؟ قال: الحسن والحسين سيديا شباب أهل الجنة، ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين، ثم الباقر محمد بن علي وستدرکه يا جابر، فاذا أدركته فاقرأه مني السلام، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم الكاظم موسى بن جعفر، ثم الرضا علي بن موسى، ثم التقي محمد بن علي، ثم النبي علي بن محمد، ثم الزكي الحسن بن علي، ثم ابنه القائم بالحق مهدي أمتي الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. هؤلاء يا جابر خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي، من أطاعهم فقد أطاعني، ومن عصاهم فقد عصاني، ومن أنكرهم أو أنكر واحداً منهم فقد أنكرني، بهم يمسك الله السماء أن تقع على الارض الا بأذنه، وهم يحفظ الله الارض أن تمتد بأهلها.

فراة الكوفي، قال: حدثنا محمد بن علي بن احمد الهمداني، قال: حدثني ابو الفضل العباس بن عبدالله البخاري قال: حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهيم بن عبدالله بن القاسم بن محمد بن ابي بكر قال: حدثنا عبدالسلام بن صالح الهروي، عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما خلق الله خلقاً أفضل مني ولا اكرم عليه مني.

قال: علي عليه السلام فقلت: يا رسول الله فانت أفضل ام جبرئيل عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ان الله تبارك وتعالى فضل أنبيائه المرسلين على ملائكته المقربين، الى ان قال: وانه لما عرج بي الى السماء اذن جبرئيل مثني مثني ثم قال: تقدم يا محمد، فقلت: يا جبرئيل اتقدم عليك؟ فقال: نعم لان الله تبارك وتعالى اسمه فضل انبيائه على الملائكة اجمعين وفضلك خاصة فتقدمت وصليت بهم ولا فخر، فلما انتهينا الى حجب النور قال لي جبرئيل: تقدم يا محمد وتخلف عني فقلت: يا جبرئيل في هذا الموضع تفارقني فقال: يا محمد ان هذا انتهاء حدي الذي وضعه الله لي في هذا المكان فان تجاوزته احترقت اجنحتي لتعدي حدود ربي جل جلاله فزخ بي ربي زخة في النور حتى انتهيت الى حيث ماشاء الله عزوجل من ملكوته فنوديت: يا محمد فقلت: لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت، فنوديت يا محمد انت عهدي وانا ربك فاي اى فاعيد وعلني فتوكل، فانك نوري في عبادي ورسولي الى خلقي وحقتي في بريتي لمن تبعك خلقت جنتي، ومن عصاك وخالقك خلقت ناري، ولا وصيائك اوجبت كرامتي ولشيعتك اوجبت كرامتي فقلت يارب ومن اوصيائي؟ فنوديت يا محمد [إن] اوصيائك المكتوبون على ساق العرش فنظرت وانا بين يدي ربي الى ساق العرش فرأيت اثني عشر نوراً في كل نور سطر اخضر مكتوب عليه اسم وصي من اوصيائي أولهم علي بن ابي طالب وآخرهم مهدي امتي، فقلت: يارب هؤلاء اوصيائي من بعدي؟ فنوديت يا محمد هؤلاء

اوليائي واحبائي واصفيائي وحججي بعدك على برتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك ، وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي ولاظهرن الارض بآخريهم من أعدائي ولاملكته مشارق الارض ومغارها ولاسخرن له الرياح ولأدّلن له الرقاب الصعاب ولارقينه في الاسباب ولا نصرنه بجندي ولامدنه بملائكتي حتى يعلن دعوتي ويجمع خلقي على توحيدني ثم لا ديمن ملكه ولاداولن الايام بين اوليائي الى يوم القيامة، والحمد لله رب العالمين والصلوة على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلّم تسليماً.

٣٨ - كفاية الاثر: ص ١٥٧

اخبرنا ابو عبدالله احمد بن [ابي عبدالله احمد بن] محمد بن عبيدالله، قال حدثنا ابو طالب عبيد بن احمد بن يعقوب بن نصر الانباري، قال حدثنا احمد بن محمد بن مسروق، قال حدثنا عبدالله بن شبيب، قال حدثنا محمد بن زياد الهاشمي، قال حدثنا سفيان بن عتبة، [قال: حدثنا عمران بن داود] قال حدثنا محمد بن الحنفية قال امير المؤمنين عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: قال الله تبارك وتعالى: لا عذبن كل رعية دانت بطاعة امام ليس مني وان كانت الرعية في نفسها برة، ولأرحمن كل رعية دانت بامام عادل مني وان كانت الرعية في نفسها غير برة ولا تقية.

ثم قال لي: يا علي أنت الامام والخليفة من بعدي، حربك حربي وسلّمك سلّمي، وأنت ابوسبطي وزوج ابنتي، من ذريتك الائمة المطهرون، فأنا سيد الانبياء [وأنت سيد الاوصياء، وأنا وأنت من شجرة واحدة]، ولولانا لم يخلق الجنة والنار ولا الانبياء ولا الملائكة.

قال: قلت يا رسول الله فنحن أفضل من الملائكة؟ فقال: يا علي نحن خير خليفة الله على بسط الارض وخير الملائكة المقربين، وكيف لا نكون خيراً منهم وقد سبقناهم الى معرفة الله وتوحيده، فبنا عرفوا الله وبنا عبداً والله وبنا اهتدوا السبيل الى معرفة

الله. يا علي أنت مني وأنا منك، وأنت أخي ووزير، فإذا مت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم، وسيكون بعدي فتنة صماء صيلم^(١) يسقط فيها كل وليجة وبطانة، وذلك عند فقدان شيعتك الخامس من السابع من ولدك يحزن لفقده أهل الارض والسماء، فكم مؤمن ومؤمنة متأسف متلهف حيران عند فقده.

ثم أطرق ملياً ثم رفع رأسه وقال: بأبي وامي سمي وشبهي وشبيهه موسى بن عمران عليه جبوب النور- أو قال: جلابيب النور- يتوقد من شعاع القدس، كأني بهم آيس من كانوا، ثم نودي بنداء يسمعه من البعد كما يسمعه من القرب يكون رحمة على المؤمنين وعذاباً على المنافقين.

قلت: وما ذلك النداء؟ قال: ثلاثة أصوات في رجب أولها «ألا لعنة الله على الظالمين» الثاني «أزفت الآزفة» والثالث ترون بديراً بارزاً مع قرن الشمس ينادي «الان الله قد بعث فلان بن فلان - حتى ينسبه الى علي- فيه هلاك الظالمين»، فعند ذلك يأتي الفرج ويشفي الله صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم. قلت: يا رسول الله فكم يكون بعدي من الائمة؟ قال: بعد الحسين تسعة والتاسع قائمهم.

أقول: أريد بقوله: الخامس من ولد السابع من ولدك الخامس من ولد الامام السابع من ولدك ويشهد به قوله صلى الله عليه وآله وسلم في ذيل الحديث في جواب علي عليه السلام، قلت: يا رسول الله فكم يكون بعدي من الائمة؟ قال: بعد الحسين تسعة، والتاسع قائمهم.

٣٩ - اربعين الخاتون آبادي المسمى بكشف الحق مخطوط

حدثنا الحسن بن علي بن فضال، عن عبدالله بن بكير، عن عبدالملك بن اسماعيل الاسدي، عن أبيه عن سعيد بن جبير، قال: قيل لعنبار بن ياسر: ما حملك؟

(١) الفتنة الصماء: هي التي تدع الناس حيارى لا يجدون التخلص منها.

و الصيلم: الشديد الدهياء.

على حب علي بن ابي طالب؟ قال: قد حملني الله ورسوله وقد أنزل الله تعالى فيه آيات جلييلة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه احاديث كثيرة فقليل له هلا تحدثني بشيء مما قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ولم لا احدث؟! ولقد كنت بريئاً من الذين يكتمون الحق ويظهرون الباطل.

ثم قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت علياً في بعض الغزوات قد قتل عدة من اصحاب الراية لقريش فقلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله ان علياً قد جاهد في الله حق جهاده فقال: وما يمنعه منه إنه مني وأنا منه وأنه وارثي وقاضي ديني ومنجز وعدي وخليفتي من بعدي ولولاه لم يعرف المومن في حياتي وبعد وفاي حربه حربي وحربي حرب الله وسلمه سلمتي وسلمي سلم الله ويخرج الله من صلبه الاثمة الراشدين. فاعلم يا عمار ان الله تبارك وتعالى عهد الي ان يعطيني اثني عشر خليفة، منهم علي وهو اولهم وسيدهم فقلت: ومن الاخرون منهم يا رسول الله؟ قال: الثاني منهم الحسن بن علي بن ابي طالب والثالث منهم الحسين بن علي بن ابي طالب والرابع منهم علي بن الحسين زين العابدين والخامس منهم محمد بن علي ثم ابنه جعفر ثم ابنه موسى ثم ابنه علي ثم ابنه محمد ثم ابنه علي ثم ابنه الحسن ثم ابن الذي يعيب عن الناس غيبة طويلة. وذلك قول الله تبارك وتعالى «قل ارايتم ان اصبح ماوكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين» (١) ثم يخرج ويملاء الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يا عمار سيكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فاتبع علياً وحزبه، الحديث.

٤٠ - كفاية الاثر: ص ١٠٦

حدثني محمد بن وهبان بن محمد آلهماي البصري، قال حدثنا الحسين بن علي البزوفري، قال حدثنا علي بن العباس [عن عباد بن يعقوب، قال أخبرني مسمر بن

نويرة، عن أبي بكر بن عياش]، عن أبي سليمان الضبي، عن أبي امامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تقوم الساعة حتى يقوم قائم الحق منا، وذلك حين يأذن الله عزوجل له، فمن تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك، فالله الله عباد الله ايتوه ولو على الثلج، فانه خليفة الله. قلنا: يارسول الله متى يقوم قائمكم؟ قال: اذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً، وهو التاسع من صلب الحسين.

ورواه في اثبات الهداة ج ٧ ص ٤٨

قال: حدثنا محمد بن وهبان الهمداني، عن الحسين، بن علي البيزوفري، عن علي بن عباس، عن عباد بن يعقوب، عن ميمون بن أبي نويرة، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي سليمان الضبي، عن أبي امامة فذكر الحديث بعين ما تقدم عن كفاية الاثر.

٤١ - كفاية الاثر: ص ٣١

حدثنا علي بن الحسن، قال حدثنا الحسين بن احمد بن عبدالله العطار الكوفي ببغداد، قال: كنا في مجلس ابي بكر محمد بن موسى بن مجاهد المقرئ فتذاكروا الائمة فقال ابوبكر: حدثني سليمان بن هبة الله الشجري، عن يحيى بن اكرم عن ابي عبدالرحمن المسعودي، عن كثير النوا، عن عطية العوفي، عن ابي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الائمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين والتاسع قائمهم.

ورواه عن علي بن الحسن بن محمد قال: حدثني الحسين بن احمد قال: حدثني هارون بن عبدالحميد في دار القطين عن ابيه عبدالحميد قال: حدثنا صالح بن ابي الاسود عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدري بعين ما تقدم عنه اولاً لكنه ذكر بدل كلمة التاسع: تاسعهم.

٤٢ - كفاية الاثر: ص ١٧٧

علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا هارون بن موسى، قال حدثنا محمد بن

ابراهيم النحوي، قال حدثنا الحسين بن عبدالله البكري، عن أبيه، عن عطاء، عن الحسين بن علي عليهما السَّلام قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لعلي عليه السَّلام: أنا أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، ثم أنت يا علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعدك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وبعده جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، والحجة بن الحسن أئمة ابرار هم مع الحق والحق معهم.

٤٣ - الكافي: ج ١ ص ٤٤٢

محمد بن يحيى و محمد بن عبدالله، عن عبدالله بن جعفر، عن الحسن بن ظريف، وعلي بن محمد، عن صالح بن ابي حماد، عن بكر بن مهالح، عن عبدالرحمن بن سالم، عن أبي بصير عن ابي عبدالله عليه السَّلام قال: قال ابي جابر بن عبدالله الانصاري إن لي إليك حاجة فتى يخف عليك أن اخلوبك فأسألك عنها؟ فقال له جابر: أي الاوقات أحببته فخلا به في بعض الايام فقال له: يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يد امي فاطمة عليها السَّلام بنت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب؟ فقال جابر: اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها السَّلام في حياة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فهنيئها بولادة الحسين ورأيت في يديها لوحاً اخضر، ظننت انه من زمرد ورأيت فيه كتاباً أبيض، شبه لون الشمس، فقلت لها: بابي وامي يا بنت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ما هذا اللوح؟ فقالت: هذا لوح اهداه الله الى رسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك، قال جابر: فاعطتني امك فاطمة عليها السَّلام فقراته واستنسخته، فقال له أبي: فهل لك

يا جابر ان تعرضه علي قال: نعم، فمضى معه ابي إلى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق، فقال: يا جابر: انظر في كتابك لاقراء [أنا] عليك، فنظر جابر في نسخته فقرأه ابي فما خالف حرف حرفاً، فقال جابر: فاشهد بالله اني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً.

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيّه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين، عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي، اني انا الله لا اله الا انا، فإنا انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا، فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي، عذبتة عذاباً لا اعذب به احداً من العالمين فاي اي فاعبد وعلى فتوكل، اني لم ابعث نبياً فاكملت ايامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصياً واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيتك على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبليك حسن وحسين، فجعلت حسنا معدن عنمي، بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة، فهو افضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة، جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده، بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبه جدّه المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي، حق القول مني لا كرم من مثوى جعفر ولا سرته في اشياعه وانصاره واوليائه، اتاحت بعده موسى فتنه عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفي وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى، من جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى عليّ، ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحيبي وخيرتي في علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها، يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لا سرته بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه، فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار وأختم بالسعادة

لابنه علي وليي وناصرى والشاهد في خلقى وامينى على وحيى، اخرج منه الداعى إلى سبيلى والحازن لعلمى الحسن واكمل ذلك بابنه «محم د» رحمة للعالمين، عليه كمال موسى وهاء عيسى وصبر أيوب فيدل اوليائى في زمانه وتهادى رؤوسهم كما تهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين، مرعوبين وجلين، تصبغ الارض بدمائهم ويفشوا الويل والرنة في نسايتهم أولئك اوليائى حقاً، بهم ادفع كل فتنة عمياء حنسد وهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والاعلال أولئك عليهم صلوات من رهم ورحمة واولئك هم المهتدون.

قال عبدالرحمن بن سالم: قال ابو بصير: لولم تسمع في دهرى، الا هذا الحديث لكفاك، فصنه إلا عن أهله.

ورواه في «كسال الدين»: ج ١ ص ٣٠٨ قال: حدثنا ابى ومحمد بن الحسن (رضى الله عنهما) قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله بن جعفر الحميرى جميعاً، عن ابى الحسن صالح بن أبى حماد والحسن بن طريف جميعاً، عن بكر بن صالح، وحدثنا أبى ومحمد بن موسى بن المتوكلى ومحمد بن علي ماجيلويه وأحمد بن علي بن ماجيلويه وأحمد بن علي بن ابراهيم والحسن بن ابراهيم بن ناتانة واحمد بن زياد الهمدانى (رضى الله عنهم) قالوا: حدثنا علي بن ابراهيم عن أبىه ابراهيم بن هاشم، عن بكر بن صالح فذكر الحديث بعين ماتقدم عن الكافى: سبنداً وممتناً لكنه ذكر بدل قوله منذ الظالمين مديل المظلومين وذكر بدل قوله انتجت بعده موسى فتنة عمياء الى قوله ومن جحد واحداً منهم: وانتجت بعده فتاه لان حفظ فرضى لا ينقطع وحجتى لا تحفى وان اوليائى لا تنقطع أبداً إلا ومن جحد.

و ذكر بدل قوله خيرتى في علي وليي وناصرى: خيرتى ان المكذب بالثامن مكذب بكل اوليائى.

ورواه في «العيون»: ج ١ ص ٤١ عن سبعة من مشايخه عن علي بن ابراهيم عن أبىه عن بكر بن صالح.

و رواه الطبرسي في اعلام الورى: ص ١٥٢ والاحتجاج: ج ١ ص ٨٤.

و رواه الديلمي في الارشاد: ج ٢ ص ٨٢.

وفي «العيون»: ج ١ ص ٤٥

روى بسنده عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السّلام انه قال: يا اسحاق الا ابشرك ، قلت بلى جعلني الله فداك يا بن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال وجدنا صحيفة باملاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وخط امير المؤمنين عليه السّلام فيها. بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم، وذكر الحديث مثله سواء الا انه قال في آخر حديثه: ثم قال الصادق عليه السّلام يا اسحاق هذا دين الملائكة والرسل، الحديث.

وفي «العيون» ج ١ ص ٤٥

روى بسنده، عن عبدالله بن محمد بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليه السّلام ان محمد بن علي الباقر عليهما السّلام، جمع ولده وفيهم عمهم زيد بن علي، ثم اخرج كتاباً بخط علي عليه السّلام واملاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مكتوب فيه: هذا كتاب من الله العزيز الحكيم فذكر حديث اللوح الى الموضع الذي يقول فيه واولئك هم المهتدون.

٤٤ - كفاية الاثر: ص ١١

اخبرني أبو الفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني، قال حدثنا احمد بن مطرق بن سواد بن الحسين القاضي البستي بمكة، قال حدثني أبو حاتم المهلب المغيره بن محمد بن مهلب، قال حدثنا عبدالغفار بن كثير الكوفي، عن ابراهيم بن حميد، عن ابي هاشم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قدم يهودي على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقال له «نعثل» فقال: يا محمد اني اسألك عن اشياء تلجلج في صدري منذ حين، فان أنت أحببتي عنها أسلمت على يدك . قال: سل يا أبا عماره . فقال: يا محمد صف لي ربك . فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: ان الخالق لا

يوصف الالها وصف به نفسه، وكيف يوصف الخالق الذي تعجز الحواس أن تدركه، والالوهام أن تناله، والخطرات أن تحده، والابصار الاحاطة به؟ جل عما يصفه الواصفون، نأى في قربه وقرب في نأيه، كيف الكيفية فلا يقال له كيف، وأتينا الاين فلا يقال له أين، هومنقطع الكيفية فيه والايونية، فهو الاحد الصمد كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن قولك «انه واحد لا شبيه له» أليس الله واحد والالانسان واحد؟ فوجدانيته أشبهت وحدانية الانسان.

فقال عليه السلام: الله واحد وأحدي المعنى، والالانسان واحد ثنوي المعنى، جسم وعرض وبدن وروح، وانما التشبيه في المعاني لاغير.

قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن وصيك من هو؟ فامن نبيّ الاوله وصي، وان نبينا موسى بن عمران أوصى الى يوشع بن نون.

فقال: نعم، ان وصيي والخليفة من بعدي علي بن ابي طالب عليه السلام، وبعده سبطاي الحسن والحسين، تتلوه تسعة من صلب الحسين، ائمة ابرار.

قال: يا محمد فسمهم لي؟

قال: نعم اذا مضى الحسين فابنه علي، فاذا مضى فابنه محمد فاذا مضى فابنه جعفر، فاذا مضى جعفر فابنه موسى، فاذا مضى موسى فابنه علي، فاذا مضى علي فابنه محمد، فاذا مضى محمد فابنه علي، فاذا مضى علي فابنه الحسن، فاذا مضى الحسن فبعده ابنه الحجة بن الحسن بن علي عليهم السلام. فهذه اثنا عشر اماماً على عدد نقباء بني اسرائيل.

قال: فأين مكانهم في الجنة؟ قال: معي في درجتي.

قال: أشهد أن لا اله الا الله، وانك رسول الله، وأشهد أنهم الالوصياء بعدك، ولقد وجدت هذا في الكتب المتقدمة، وفيما عهد الينا موسى عليه السلام: اذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال له «أحمد» خاتم الانبياء لانبي بعده، يخرج من صلبه ائمة ابرار عدد الالاسباط.

فقال: يا أبا عمارة اتعرف الاسباط؟ قال: نعم يا رسول الله انهم كانوا اثني

عشر.

قال: فان فيهم لاوي بن ارحيا. قال: أعرفه يا رسول الله، وهو الذي غاب عن بني اسرائيل سنين ثم عاد فأظهر شريعته بعد دراستها وقاتل مع فريطيا الملك حتى قتله. وقال عليه السّلام: كائن في أمّتي ما كان من بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة، وان الثاني عشر من ولدي يغيب حتى لا يرى، ويأتي على أمّتي زمن لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الا رسمه، فحينئذ يأذن الله له بالخروج فيظهر الاسلام ويجدد الدين. ثم قال عليه السّلام: طوبى لمن أحبهم وطوبى لمن تمسك بهم، والويل لمبغضهم.

فانتفض نعثل وقام من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وأنشأ يقول:

صلى العلي ذوالعلي	عليك يا خير البشر
أنت النبي المصطفى	والهاشمي المفتخر
بك اهتدينا [رشدنا]	وفيك نرجو ما أمر
ومعشر سميتهم	ائمة اثنا عشر
حباهم رب العلي	ثم صفاهم من كدر
قد فاز من والاهم	وخاب من عفى الاثر
آخرهم يشفي الظما	وهو الامام المنتظر
عترتك الاخيار لي	والتابعون ما أمر
من كان منكم معرضاً	فسوف يصلى بسقور

٤٥ - دلائل الامامة: ص ٢٥٤

ابو الحسين محمد بن هارون، عن ابي هرون بن موسى، عن ابي المفضل محمد بن احمد بن عبدالله بن احمد الهاشمي المنصوري، عن ابي موسى عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور الهاشمي، عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى، عن علي بن

موسى، عن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي قال: قال أمير المؤمنين: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأيت ليلة أُسرى بي إلى قصور من ياقوت أحمر وزبرجد أحضر ودر ومرجان وعقيان بلاطها المسك الأذفر وتراها الزعفران وفيها فاكهة ونخل ورومان وحوار وخيرات حسان وانهار من لبن وانهار من عسل تجري على الدر والجوهر وقباب على حافتي تلك الانهار وغرف وخيام وخدم وولدان وفرشها الاستبرق والسندس والحرير وفيها اطيبار، فقلت: يا حبيبي جبرئيل لمن هذه القصور وما شأنها؟ فقال لي جبرئيل: هذه القصور وما فيها خلقها الله عز وجل كذا وأعد فيها ما ترى ومثلها اضعاف مضاعفة لشيعة اخيك علي وخليفتك من بعدك على امتك يدعون في آخر الزمان باسم يراد به غيرهم يسمون الرافضة وانما هوزين لهم لانهم رفضوا الباطل وتمسكوا بالحق وهم السواد الاعظم ولسيعة ابنه الحسن من بعده ولسيعة الحسين من بعده (سقط من النسخة ولسيعة ابنه علي بن الحسين من بعده) ولسيعة ابنه محمد بن علي من بعده ولسيعة ابنه جعفر بن محمد من بعده ولسيعة ابنه موسى بن جعفر من بعده ولسيعة ابنه علي بن موسى من بعده ولسيعة ابنه محمد بن علي من بعده ولسيعة ابنه علي بن محمد من بعده ولسيعة ابنه الحسن بن علي من بعده ولسيعة ابنه محمد المهدي من بعده، يا محمد فهؤلاء الائمة من بعدك اعلام الهدى ومصباح الدجى، للحديث.

٤٦ - دلائل الامامة: ص ٢٣٧

حدثني ابو الفضل، عن علي بن الحسن المنقري الكوفي، عن احمد بن يزيد الدهان، عن مكحول بن ابراهيم، عن رستم بن عبدالله بن خالد المخزومي، عن سليمان الاعمش، عن محمد بن خلف الطاهري، عن زاذان، عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى لم يبعث نبياً ولا رسولاً الا جعل له اثني عشر نقيباً فقلت: يا رسول الله لقد عرفت هذا من اهل الكتابين فقال: هل علمت من نقبائى الاثنى عشر الذين اختارهم الله للامة من بعدي فقلت: الله ورسوله اعلم.

فقال: يا سلمان خلقتني الله من صفوة نوره ودعائي فاطعته وخلق من نوري علياً ودعاه فاطعه وخلق من نور علي فاطمة ودعاها فاطعته وخلق مني ومن علي وفاطمة الحسن ودعاه فاطعه وخلق مني ومن علي وفاطمة الحسين ودعاه فاطعه ثم سمانا بخمسة اسماء من اسمائه: فالله المحمود وانا محمد والله العلي وهذا علي والله الفاطر وهذه فاطمة والله ذو الاحسان وهذا الحسن والله المحسن وهذا الحسين ثم خلق منا ونور الحسين تسعة ائمة ودعاهم فاطعه قبل ان يخلق سماء مبنية ولا ارضاً مدحية ولا ملكاً ولا بشراً وكنا نوراً نسبح الله ثم نسمع له ونطيع.

فقلت: يا رسول الله بابي انت وامي فما لمن عرف هؤلاء؟ فقال: من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم ووالى وليهم وعادى عدوهم فهو والله منا يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن فقلت: يا رسول الله وهل يكون ايمان بهم بغير معرفة باسمائهم وانسابهم فقال: لا، فقلت: فأنى لي بهم؟ وقد عرفت الى الحسين، قال: ثم سيد العابدين علي بن الحسين ثم ابنه محمد الباقر علم الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين ثم ابنه جعفر بن محمد لسان الله الصادق ثم ابنه موسى بن جعفر الكاظم الغيظ صبراً في الله ثم ابنه علي بن موسى الرضا لامر الله ثم ابنه محمد بن علي المختار لامر الله ثم ابنه علي بن محمد الهادي الى الله ثم ابنه الحسن بن علي الصامت الامين لسرا الله ثم ابنه محمد بن الحسن المهدي القائم بامر الله، الحديث.

٤٧ - احتجاج الطبرسي: ج ١ ص ٨٨

وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام: يا علي لا يحبك الا من طابت ولادته ولا يبغضك الا من خبثت ولادته ولا يواليك الا مؤمن ولا يعاديك الا كافر، فقام اليه عبدالله بن مسعود فقال: يا رسول الله فقد عرفنا خبث الولادة، الى ان قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا ابن مسعود ان علي بن ابي طالب امامكم بعدي وخليفتي عليكم ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد ائمتكم وخلفائي عليكم، تاسعهم قائم امتي يملأها

قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، الى ان قال: ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم وهو رافع يده الى السماء: اللهم وال من والى خلفائى وائمة امتي من بعدي وعاد من عاداهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلمهم، ولا تحل الارض من قائم منهم بحجتك اما ظاهراً مشهوراً او خائفاً مغموراً لئلا يبطل دينك وحجتك وبينانك، الحديث.

٤٨ - مقتضب الأثر - على ما في البحار: ج ٣٦ ص ٣٧٢

احمد بن محمد بن يحيى العطار، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن احمد بن هلال، عن محمد بن ابي عمير سنة اربع ومأتين، عن سعيد بن غزوان، عن ابي بصير، عن ابي عبدالله عليه السلام عن آبائه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله اختار من الايام الجمعة، ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر، واختار من الناس الانبياء، واختار من الانبياء الرسل واختارني من الرسل واختارني علياً، واختار من علي الحسن والحسين، واختار من الحسين الاوصياء، ينفون عن التنزيل تحريف الضالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، تاسعهم باطنهم ظاهرهم قائمهم وهو أفضلهم.

اقول وجه دلالة الحديث على نسب المهدي عليه السلام وأنه ولد الامام الحسن العسكري عليه السلام أنه صلى الله عليه وآله وسلم بين فيه: ان القائم عليه السلام: هو الوصي التاسع للحسين عليه السلام ومعناه انه وصي وصيه الثامن وهكذا الى ان ينتهي الى وصيه بلا فصل فينطبق عليه عجل الله فرجه قهراً.

٤٩ - كفاية الاثر: ص ٩٨

حدثنا الحسين بن علي الرازي قال حدثني اسحاق بن محمد بن خالويه قال حدثني يزيد بن سليمان البصري قال حدثني شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث: وانه ليخرج من صلب الحسين ائمة ابرار امناء معصومون قوامون بالقسط، ومنا

مهدي هذه الامة الذي يصلي عيسى بن مريم عليه السّلام خلفه، قلنا: من هو يا رسول الله؟ قال: هو التاسع من صلب الحسين تسعة من صلب الحسين ائمة ابرار والتاسع مهديهم يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٥٠ - متشابه القرآن ومختلفة ج ٢ ص ٥٥ (١)

ومن رواة النص عليهم (اي الائمة الاثني عشر عليهم السلام) ما حدثني جماعة باسانيدهم، عن سليمان بن قيس الهلالي وابي حازم الاعرج والسائب بن أبي أدنى وعليهم الازدي، وابي مالك والقاسم، عن سلمان الفارسي، وروى محمد بن عمار وابو الطفيل وأبو عبيدة، عن عمّار بن ياسر.

وروى سعيد بن المسيب والحرث بن الحسن بن المعتمر عن ابي ذر، وروى أحمد بن عبدالله بن زيد بن سلام، عن حذيفة بن ايمان، وروى عطية العوفي وأبوهارون العبدى وسعيد بن المسيب والصدّيق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، وروى جابر الجعفي ووائلة بن الاسقع والقاسم بن حسان ومحمد الباقر عليه السّلام عن جابر الانصاري، وروى سعيد بن جبير وأبو صالح ومجاهد وعطا والاصبغ وسليمان بن علي بن عبدالله بن عباس، عن ابن عباس، وروى عطاء بن السايب عن أبيه ومسروق وقيس بن عبد وحش بن المعتمر عن ابن مسعود.

وروى أبو الطفيل وأبو جحيفة وهشام عن حذيفة بن أسيد، وروى محمد بن زياد ويزيد بن حسان والواضحى والسدي عن زيد بن أرقم، وروى مكحول والاحلج الكندي وأبو سليمان الضبي والقاسم عن أسعد بن زرارة، وروى سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك، وروى أبو عبدالله الشامي ومطرف بن عبدالله والاصبغ عن عمران بن الحصين، وروى القاسم بن حسان وأبو الطفيل عن زيد بن ثابت وروى زياد بن عقبة وعبد الملك بن عمير وسماك بن حرب والاسود بن سعيد وعامر

الشعبي عن جابر بن سمرة، وروى هشام بن زيد وانس بن سيرين وحفصة بن سيرين وأبو العالية والحسن البصري عن أنس بن مالك .

و روى ابو سعيد المقري و عبدالرحمن الاعرج و ابو صالح السمان و أبو مريم و ابو سلمة عن أبي هريرة، وروى المفضل بن حصين و عبدالله بن مالك و عمرو بن عثمان عن عمر بن الخطاب، وروى أبو الطفيل الكناني و شقيق الاصبحي عن عبدالله بن عمر، وروى شعبة عن قتادة عن الحسن البصري عن أبي سلمة عن عايشة، وروى عماد الذهبي و ابن جبير عن مقلاص عن ام سلمة .

و روى أبو جحيفة و ابو قتادة و هما صحابيان كلهم عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في روايات متفقات المعاني ان الائمة اثنا عشر مهدناها في «المناقب، و من رواة هذا العدد الثوري والاعمش والرقاشي و عكرمة و مجاهد و غندر و ابن عون و ابو معاوية و ابو اسلمة و ابو عوانة و ابو كريت و علي بن الجعد و قتيبة بن سعد و ابوبكر بن ابي شيبة و محمد بن زياد العلابي و محمود بن غيلان و زياد بن علاقة و حبيب بن ثابت، فقد اشتهرت على السنة المخالفين و وافقوا فيه المتواترين بمثله و وجبت الحجة على السنة اعدائهم، و اذا ثبت بهذه الاخبار هذا العدد المخصوص ثبت امامتهم لانه ليس في الامة من قد ادعى هذا العدد.

٥١ - كمال الدين: ج ١ ص ٣٧٥

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا محمد بن هشام عن علي بن الحسن السائح قال سمعت الحسن بن علي العسكري يقول: حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في حديث: قال يا ابن مسعود علي بن ابي طالب امامكم بعدي و خليفتي عليكم فاذا مضى فابني الحسن امامكم و خليفتي عليكم فاذا مضى الحسن فابني الحسين امامكم بعده و خليفتي عليكم ثم تسعة من ولد الحسين واحدا بعد واحد ائمتكم و خلفائي عليكم تاسعهم قائم امتي يملأ الارض قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً، الحديث.

٥٢ - اثبات الرجعة لفضل بن شاذان: على ما في اثبات الهداة ج ٣ ص ٩٤

حدثنا صفوان بن يحيى عن ابي ايوب ابراهيم بن زياد الخزاز عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على مولاي علي بن الحسين عليهما السلام وفي يده صحيفة كانه ينظر اليها ويبكى بكاء شديداً فقلت ماهذه الصحيفة؟ قال: هذه نسخة اللوح التي اهداها الله تعالى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فيه اسم الله تعالى، ورسول الله وامير المؤمنين علي وعمي الحسن بن علي، وابي، واسمي، واسم ابني محمد الباقر، وابنه جعفر الصادق وابنه موسى الكاظم، وابنه علي الرضا، وابنه محمدالتي، وابنه علي النقي، وابنه الحسن العسكري، وابنه الحجة القائم بامرالله المنتقم من اعداء الله الذي يغيب غيبة طويلة ثم يظهر فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٥٣ - كتاب الروضة في الفضائل: على ما في اثبات الهداة ج ٢ ص ٤١٣

روي عن عبدالله بن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث الذي نقلناه في ص ٢٠ عن «اربعين ابي الفوارس».

٥٤ - كفاية الاثر على ما في اثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٢٧

حدثنا الحسن بن علي الرازي عن اسحاق بن محمد بن خالويه عن يزيد بن سليمان البصري عن شريك عن الركين عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث قال: وانه ليخرج من صلب الحسين ائمة ابرار امناء معصومون قوامون بالقسط ومنا مهدي هذه الامة الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه قلنا من هو يا رسول الله؟ قال: هو التاسع من صلب الحسين، الحديث.

٥٥ - البات الرجعة لفضل بن شاذان علي ما في اثبات الهداة: ج ٣ ص ٩٤

حدثنا فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن سليم قال: قال ابو جعفر

عليه السّلام: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعلي بن ابي طالب عليه السّلام يا علي انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم انت يا علي اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم الحجة بن الحسن الذي تنتهي اليه الخلافة والوصاية ويغيب مدة طويلة ثم يظهر ويملا الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٥٦ - كتاب سليم بن قيس - علي ما في اثبات الهداة ج ٣ ص ١١٤

روي عن علي حديث مناشدته على المنبر وفيه فقال على عليه السّلام انشدكم الله اتعلمون ان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قام خطيباً فقال ايها الناس اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي، فقالوا اللهم نعم، فقام اثنا عشر رجلاً من الجماعة بدريون فقالوا نشهد ان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حين خطب في اليوم الذي قبض فيه.

الى ان قال: قام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال يا رسول الله اكل اهل بيتك؟ قال لا ولكن الاوصياء منهم، علي اخي ووزيري ووارثي وخليفتي من امتي وولي كل مؤمن بعدي واحد عشر من ولده هو اولهم وخيرهم ثم ابناي هذان و اشار بيده الى الحسن والحسين ثم وصي ابني يسمى باسم اخي علي وهو ابن الحسين ثم وصي علي وهو ابنه اسمه محمد ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن مهدي الامّة اسمه كاسمي وطينته كطينتي يأمر بامري وينهى بنهي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٥٧ - الكافي: ج ١ ص ٤٤٧

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي

جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها، فعددت اثني عشر آخرهم القائم عليه السلام، ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي.

تقدم وجه دلالة الحديث على انه الثاني عشر من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذيل حديث ٤٨ من هذا الفصل.

٥٨ - كمال الدين: ج ١ ص ٢٦٤ وعيون الاخبار: ص ٣٥٠ واعلام الوري
ص: ٢٣٠

حدثنا ابوالحسن أحمد بن ثابت الدواليبي، عن محمد بن الفضل النحوي، عن محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي، عن علي بن عاصم، عن محمد بن علي بن موسى، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أبي بن كعب، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مرحباً بك يا أبا عبد الله يازين السماوات والأرضين، فقال له أبي وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات والأرض أحد غيرك؟ فقال: يا أبي والذي بعثني بالحق نبياً إن الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض، فإنه لمكتوب عن يمين عرش الله: مصباح هدى وسفينة نجاة وإمام غير وهن وعز وفخر [وبحر علم] وذخر، وإن الله عز وجل ركب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية، ولقد لقن دعوات ما يدعوهن مخلوق إلا حشره الله عز وجل معه، وكان شفيعه في آخرته، وفرج الله عنه كربته، وقضى بهادينه، ويسر أمره، وأوضح سبيله، وقواه على عدوه، ولم يهتك ستره، فقال له أبي بن كعب: ماهذه الدعوات يا رسول الله؟ قال: تقول إذا فرغت من صلاتك وأنت قاعد: «اللهم إني أسألك بكلماتك ومعاهد عرشك وسكان سماواتك وأنبياك ورسلك أن تستجيب لي فقد رهقني من أمري عسر، فأسألك أن تصلي علي محمد وآل محمد وأن تجعل لي من عسري يسراً» فإن الله عز وجل يسهل أمرك ويشرح لك صدرك، ويلقنك شهادة أن لا إله إلا الله عند خروج نفسك.

قال له أبي: يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين؟ قال: مثل هذه النطفة كمثل القمر؛ وهي نطفة تبيين وبيان، يكون من أتبعه رشيداً، ومن ضل عنه هويّاً، قال: فما اسمه وما دعاؤه؟ قال: اسمه عليّ ودعاؤه: «يادائم يا ديموم يا حيّ يا قيوم يا كاشف الغم ويا فارح الهم ويا باعث الرسل ويا صادق الوعد» من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّوجلّ مع عليّ بن الحسين، وكان قائده إلى الجنة؛ قال له أبي يا رسول الله فهل له من خلف ووصي؟ قال: نعم له موارث السماوات والأرض، قال: ما معنى موارث السماوات والأرض يا رسول الله؟ قال: القضاء بالحق والحكم بالديانة وتأويل الأحكام وبيان ما يكون، قال: فما اسمه؟ قال: اسمه محمد وإن الملائكة لتستأنس به في السماوات، ويقول في دعائه: «اللهم إن كان لي عندك رضوان وودّ فاغفر لي ولن تبعني من إخواني وشيعتي وطيب ما في صلي» فركب الله عزّوجلّ في صلبه نطفة مباركة زكية وأخبرني عليه السلام أنّ الله تبارك وتعالى طيب هذه النطفة وسماها عنده جعفرأً وجعله هادياً، مهدياً وراضياً مرضياً، يدعوربه فيقول في دعائه «يادان غيرمتوان يا أرحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء ولهم عندك رضاً، واغفر ذنوبهم ويسر أمورهم، واقض ديونهم واستر عوراتهم، وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم، يامن لا يُخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كل غم فرجاً» من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّوجلّ ابيض الوجه مع جعفر بن محمّد إلى الجنة.

يا أبي إن الله تبارك وتعالى ركب على هذه النطفة نطفة زكية مباركة طيبة أنزل عليها الرحمة وسماها عنده موسى، قال له أبي: يا رسول الله كأنهم يتواصفون ويتناسبون ويتوارثون، ويصف بعضهم بعضاً، فقال: وصفهم لي جبرئيل عن رب العالمين جلّ جلاله قال: فهل لموسى من دعوة يدعوها سوى دعاء آباؤه؟ قال: نعم يقول في دعائه «ياخالق الخلق ويا باسط الرزق ويا فالق الحب ويا بارئ النسم ومحيي الموتى وميت الأحياء ودائم الثبات ومخرج النبات افعل بي ماأنت أهله» من دعا بهذا الدعاء قضى الله عزّوجلّ له حوائجه، وحشره عزّوجلّ يوم القيامة مع موسى بن جعفر.

وإن الله تبارك و تعالى ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية وسمّاها عنده علياً، يكون لله في خلقه رضياً في علمه وحكمه، ويجعله حجة لشيعة يحتجون به يوم القيامة، وله دعاء يدعوه «اللهم اعطني الهدى وثبتني عليه، واحشرنى عليه آمناً أمن من لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع إنك أهل التقوى وأهل المغفرة».

وإن الله عزوجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية وسمّاها عنده محمد بن علي، فهو شفيع شيعة ووارث علم جدّه، له علامة بيّنة وحجة ظاهرة، إذا ولد يقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله، ويقول في دعائه: «يا من لا شبيه له ولا مثال أنت الله لا إله أنت ولا خالق إلا أنت، تفني المخلوقين وتبقى، أنت حلمت عمّن عصاك وفي المغفرة رضاك» من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي شفيعه يوم القيامة.

وإن الله تبارك و تعالى ركب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية، بارة مباركة طيبة طاهرة سمّاها عنده علي بن محمد، فألبسها السكينة والوقار، وأودعها العلوم وكلّ سرّ مكتوم، من لقيه وفي صدره شئ أنبأه به، وحذّره من عدوّه، ويقول في دعائه: «يانور يا برهان يا منير يا مبين يا رب اكفني شرّ الشرور وآفات الدهور، وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور» من دعا بهذا الدعاء كان علي بن محمد شفيعه وقائده إلى الجنة.

وإن الله تبارك و تعالى ركب في صلبه نطفة وسمّاها عنده الحسن، فجعله نوراً في بلاده وخليفة في أرضه، وعزاً لامة جدّه، وهادياً لشيعة، وشفيعاً لهم عند ربّه، ونقمة على من خالفه، وحجة لمن والاه، وبرهاناً لمن اتّخذة إماماً، يقول في دعائه: «يا عزيز العزّ في عزّه، يا عزيز اعزّني بعزّتك، وأبدني بنصرك، وأبعد عني همزات الشياطين، وادفع عني بدفعك، وامنع منّي بمنعك، واجعلني من خيار خلقك، يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد» من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزوجلّ معه ونجاه من النار ولو وجبت عليه.

وإن الله تبارك و تعالى ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة

مطهرة، يرضى بها كلّ مؤمن ممّن قد أخذ الله [عليه] ميثاقه في الولاية، ويكفر بها كل جاحد، فهو إمام تقي نبي سار مرضي هاد مهديّ، يحكم بالعدل ويأمر به، يصدّق الله عزّوجلّ ويصدّقه الله في قوله، يخرج من تهامة حين تظهر الدلائل والعلامات وله كنوز لا ذهب ولا فضة إلا خيول مطهّمة ورجال مسومة، يجمع الله له من أقاصي البلاد على عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، معه صحيفة محتومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وطبائعهم وحلاهم وكناهم، كدادون مجذون في طاعته.

فقال له أبي: وما دلائله وعلاماته يا رسول الله؟ قال: له علم إذ حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه، وأنطقه الله عزّوجلّ فناداه العلم: اخرج يا وليّ الله فاقتل أعداء الله، وله رايّتان وعلامتان، وله سيف مغمّد فإذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وأنطقه الله عزّوجلّ، فناداه السيف: اخرج يا وليّ الله فلا يحلّ لك أن تقعد عن أعداء الله، فيخرج ويقتل أعداء الله حيث ثقفهم، ويقم حدود الله ويحكم بحكم الله، يخرج جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يسرته، وسوف تذكرون ما أقول لكم ولو بعد حين، وافوض أمري إلى الله عزّوجلّ.

يا أبي طوبى لمن أحبّه وطوبى لمن لقيه، وطوبى لمن قال به، به ينجيهم الله من الهلكة وبالاقرار بالله وبرسول الله وبجميع الائمة، يفتح الله لهم الجنّة، مثلهم في الأرض كمثل المسك الذي يسطع ريحه فلا يتغيّر أبداً، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفأ نوره أبداً؛ قال أبي: يا رسول الله كيف بيان حال هؤلاء الائمة عن الله عزّوجلّ؟ قال: إنّ الله عزّوجلّ أنزل عليّ اثنتي عشر صحيفة، اسم كلّ إمام على خاتمه، وصفته في صحيفته.

٥٩ - كتاب الروضة: ص ٣٣ وكتاب الفضائل: ص ١٦٦ كما في البحار:

ج ٣٦ ص ٢١٣

بالإسناد يرفعه إلى عبدالله بن أبي أوفى عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم

أنه قال: لما خلق الله إبراهيم الخليل عليه السلام كشف الله عن بصره، فنظر إلى جانب العرش فرأى نوراً، فقال: إلهي وسيدي ما هذا النور؟ قال: يا إبراهيم هذا محمد صفيي، فقال: إلهي وسيدي أرى إلى جانبه نوراً آخر، فقال: يا إبراهيم هذا عليُّ ناصر ديني، فقال: إلهي وسيدي أرى إلى جانبها نوراً ثالثاً، قال: يا إبراهيم هذه فاطمة تلي أباهما وبعلهما فظمت محبتها من النار، قال: إلهي وسيدي أرى نورين يليان الثلاثة الأنوار، قال: يا إبراهيم هذان الحسن والحسين يليان أباهما وجدّهما وأمهما، فقال: إلهي وسيدي أرى تسعة أنوار احذقوا بالخمسة الأنوار، قال: يا إبراهيم هؤلاء الأئمة من ولدكم فقال: إلهي وسيدي فبمن يعرفون؟ قال: يا إبراهيم أولهم علي بن الحسين، ومحمد ولد علي، وجعفر ولد محمد، وموسى ولد جعفر، وعلي ولد موسى، ومحمد ولد علي، وعلي ولد محمد، والحسن ولد علي، ومحمد ولد الحسن القائم المهدي.

قال: إلهي وسيدي أرى عدّة أنوار حولهم لا يحصي عدّتهم إلا أنت، قال: يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبتهم، قال: إلهي وبما يعرفون شيعتهم، ومحبتهم؟ قال: بصلاة الإحدى والخمسين، والجهرب بسم الله الرحمن الرحيم، والقنوت قبل الركوع، وسجدة الشكر، والتختّم باليمين؛ قال إبراهيم: اللهم اجعلني من شيعتهم ومحبتهم، قال: قد جعلتك، فأنزل الله فيه «(وإنّ من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم)» قال المفضل بن عمر: إنّ أبا حنيفة لما أحسّ بالموت روى هذا الخبر وسجد فقبض في سجده.

٦٠ - كمال الدين: ج ١ ص ٣٠٥ وعيون الاخبار: ج ١ ص ٤٠ وبخار الأنوار:

ج ٣٦ ص ١٩٤

محمد بن إبراهيم: بن اسحاق الطالقاني، عن الحسن بن إسماعيل، عن سعيد بن محمد بن نصر القطان عن عبيد الله بن محمد السلمي، عن محمد بن عبد الرحيم، عن محمد بن سعيد بن محمد، عن العباس بن أبي عمرو، عن صدقة بن أبي موسى، عن أبي نصره قال: لما احتضر أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليها السلام عند الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلام ليعهد إليه عهداً، فقال له أخوه زيد بن علي: لو امتثلت في

بمثال الحسن والحسين لرجوت أن لا تكون أتيت منكراً، فقال له: يا أبا الحسين إنّ الأمانات ليست بالمثال ولا العهود بالرسوم، وإنّما هي أمور سابقة عن حجج الله عزّوجلّ؛ ثمّ دعا بجابر بن عبدالله فقال له: يا جابر حدّثنا بما عاينت من الصحيفة، فقال له جابر: نعم يا أبا جعفر، دخلت على مولاتي فاطمة بنت محمّد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لاهنتها بمولد الحسن عليه السّلام، فإذا بيدها صحيفة بيضاء من درة، فقالت: يا سيّدة النسوان ماهذه الصحيفة التي أراها معك؟ قالت: فيها أسماء الإئمة من ولدي، قلت: لها ناويليني لأنظر فيها، قالت: يا جابر لولا النهي لكنت أفعل، لكنّه قد نهى أن يسها إلا نبيّ أو وصيّ نبيّ أو أهل بيت نبيّ، ولكنته ماذون لك أن تنظر إلى باطنها من ظاهرها، قال جابر: فقرأت فإذا: أبو القاسم محمّد بن عبدالله المصطفى أمّه آمنه، أبو الحسن عليّ بن أبي طالب المرتضى أمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، أبو محمّد الحسن بن عليّ البرّ، أبو عبدالله الحسين بن عليّ التقيّ، أمّها فاطمة بنت محمّد، أبو محمّد عليّ بن الحسين العدل أمّه شهربانويه بنت يزديجرد، أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر أمّه أمّ عبدالله بنت الحسن بن عليّ بن أبي طالب، أبو عبدالله جعفر بن محمّد الصادق أمّه أمّ فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر، أبو إبراهيم موسى بن جعفر أمّه جارية اسمها حميدة، أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا أمّه جارية واسمها نجمة، أبو جعفر محمّد بن عليّ الزكيّ أمّه جارية اسمها خيزران، أبو الحسن عليّ بن محمّد الأمين أمّه جارية اسمها سوسن، أبو محمّد الحسن بن عليّ الرقيق أمّه جارية اسمها سمانة وتكّنت أمّ الحسن، أبو القاسم محمّد بن الحسن هو حجّة الله القائم أمّه جارية اسمها نرجس - صلوات الله عليهم أجمعين - قال الصدوق رحمه الله: جاء هذا الحديث هكذا بتسمية القائم عليه السّلام، والذي أذهب إليه النهي عن تسميته.

الفصل الثالث عشر
أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السّلام
يعرف المهدي باسمه واسم آباءه
عليهم السّلام

١ - الكافي: ج ١ ص ٢٧٣

علي بن محمد عن عبدالله بن محمد بن خالد قال: حدثني منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الاصمغ بن نباتة قال: أتيت امير المؤمنين عليه السّلام فوجدته متفكراً ينكت في الارض فقلت: يا أمير المؤمنين مالي أراك متفكراً تنكت في الارض أرغبة منك فيها؟

فقال: لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قط ولكنني فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً تكون له غيبة وحيرة يضل فيها أقوام ويهتدي فيها آخرون، فقلت: يا امير المؤمنين وكم تكون الحيرة والغيبة؟ قال: ستة ايام اوستة اشهر اوست سنين فقلت: وان هذا لكائن فقال: نعم كما انه مخلوق، وأنى لك بهذا الامر يا اصمغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار أبرار هذه العترة، فقلت: ثم ما يكون بعد ذلك؟ فقال: ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات واردة وغايات ونهايات.

ورواه في غيبة الشيخ: ص ١٠٣، قال: روي عبدالله بن محمد بن خالد الكوفي، عن منذر بن محمد، عن قابوس، عن نصر بن السندي عن داود بن ثعلبة بن

ميمون، عن ابي مالك الجهني، عن الحارث بن المغيرة، عن الاصبغ بن نباته. وروي سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن مالك الجهني، عن الاصبغ بن نباته فذكر الحديث بعين ما تقدم عن الكافي.

ورواه في كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٨ قال: حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار، واحمد بن ادريس جميعاً، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد البرقي وابراهيم بن هاشم جميعاً، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن مالك الجهني.

وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبدالله، عن عبدالله بن محمد الطيالسي، عن زيد بن محمد بن قائد (قابوس-خ-ل)، عن النضر بن السرى، عن ابي داود بن سليمان بن سفيان المشرقي، وعن ثعلبة بن ميمون، عن مالك الجهني، عن الحارث بن المغيرة، عن الاصبغ بن نباته فذكر الحديث بعين ما تقدم عن الكافي.

ورواه في كفاية الاثر: ص ٢١٩ بسنده عن الاصبغ بن نباته بعينه.

٢ - كمال الدين: ج ٢ ص ٥٢٥

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق رحمة الله عليه، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودي، عن الحسين بن معاذ، عن قيس بن حفص، عن يونس بن ارقم، عن ابي سيار الشيباني، عن الضحاک بن مزاحم، عن النزال بن سبرة، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث يذكر فيه امر الدجال ويقول في آخره: لا تسألوني عما يكون بعد هذا فانه عهد الى حبيبي صلى الله عليه وآله وسلم ان لا اخبر به غير عترتي، قال النزال بن سبرة:

فقلت لصعصعة بن صوحان: ما عتي أمير المؤمنين بهذا القول؟ فقال: صعصعة:

يابن سبرة ان الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه هو الثاني عشر من العترة، التاسع من ولد الحسين بن علي، وهو الشمس الطالعة من مغربها يظهر عند الركن والمقام فيظهر الارض ويضع الميزان بالقسط فلا يظلم أحد أحدًا.

ورواه في اثبات الهداة: ج ٧ ص ٤٦ عن الحسين بن سليمان بن خالد في كتاب «مختصر البصائر» قال: اجازلى الشيخ الشهيد محمد بن مكى الشامي ثم ذكر السند الى محمد بن علي بن بابويه، عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق، عن عبدالعزيز بن يحيى الجلودي، عن الحسن بن معاذ، عن قيس بن حفص، عن يونس بن أرقم، عن ابي يسار، عن الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سمره بعينه.

٣- الكافي: ج ١ ص ٤٤١

عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال: أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي عليهما السلام وهومتكيء على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس، ثم قال: يا امير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل ان اخبرني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضى عليهم وان ليسوا بمؤمنين في دنياهم وآخرتهم، وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء.

فقال له امير المؤمنين عليه السلام: سلني عما بدالك، قال: أخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه، وعن الرجل كيف يذكر وينسى، وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال: فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن عليه السلام فقال: يا ابا محمد اجبه، فأجابه الحسن، فقال الرجل: أشهد ان لا اله الا الله، ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمداً رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله والقائم بحجته، وأشار الى امير المؤمنين عليه السلام، ولم ازل اشهد بها. واشهد انك وصية والقائم بحجته، وأشار الى الحسن عليه السلام واشهد ان

الحسين بن علي وصي ابيه والقائم بحجته بعدك ، واشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده، واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين، واشهد على جعفر بن محمد انه القائم بامر محمد بن علي واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى، واشهد على علي بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي، وأشهد على الحسن بن علي بانه القائم بامر علي بن محمد واشهد على علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن ولا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملاها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، والسّلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ثم قام فضى .

فقال امير المؤمنين: يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد؟ فخرج الحسن عليه السّلام فقال: ما كان الاوضع رجله خارجاً من المسجد فمادريت اين اخذ من ارض الله، فرجعت الى امير المؤمنين عليه السّلام فاعلمته فقال: يا ابا محمّد تعرفه؟ فقلت: الله ورسوله وامير المؤمنين أعلم: فقال عليه السّلام: هو الخضر عليه السّلام.

وحدّثني محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن أبي عبدالله، عن ابي هاشم مثله سواء.

قال محمد بن يحيى: فقلت لمحمد بن الحسن: يا ابا جعفر وددت أنّ هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابي عبدالله قال: فقال: لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين.

ورواه الشيخ في الغيبة: ص ٩٨ باسناده عن محمد بن يعقوب بعينه سنداً ومتناً.

ورواه في كمال الدين: ج ١ ص ٣١٣ وعيون الاخبار: ج ١ ص ٦٥.

٤ - كمال الدين: ج ١ ص ٣٠٤

حدّثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رحمه الله) قال: حدّثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الامام علي

بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام انه قال: التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق والمظهر للدين والباسط للعدل.

قال الحسين: فقلت له: يا امير المؤمنين وان ذلك لكائن؟ فقال: اي والذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوة واصطفاه على جميع البرية، ولكن بعد غيبة وحيرة فلا يثبت فيها على دينه الا المخلصون المباشرون لروح اليقين الذي اخذ الله عز وجل ميثاقهم بولايتنا وكتب في قلوبهم وايدهم بروح منه.

٥ - مقتضب الاثر لابن العياش: ص ٣١ ونقله في البحار: ج ٥١ ص ١١٠

حدثني الشيخ الشقة ابو الحسين بن عبدالصمد بن علي في سنة خمس وثمانين ومائتين عند عبيد بن كثير، عن نوح بن دراج، عن يحيى، عن الاعمش، عن زيد بن وهب، عن ابي جحيفة والحارث بن عبدالله الهمداني والحارث بن شرب، كل حدثنا انهم كانوا عند علي بن ابي طالب فكان اذا اقبل ابنه الحسن يقول: مرحباً بابن رسول الله واذا اقبل ابنه الحسين يقول: بابي انت وامي يا ابا ابن خيرة الاماء فقيل: يا امير المؤمنين ما بالك تقول هذا للحسن وهذا للحسين ومن ابن خيرة الاماء؟ فقال: ذاك الفقيد الطريد الشريد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين هذا ووضع يده على رأس الحسين.

٦ - كفاية الاثر: ص ٢١٣

حدثني علي بن الحسين بن مندة، قال حدثنا محمد بن الحسن الكوفي المعروف بأبي الحكم، قال حدثنا اسماعيل بن موسى بن ابراهيم، قال حدثني سليمان بن حبيب، قال حدثني شريك، عن حكيم بن جبير، عن ابراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، قال: خطبنا امير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة خطبته اللؤلؤة فقال فيما قال في آخرها: ألا واني ظاعن عن قريب ومنطلق الى المغرب، فارتقبوا الفتنة الاموية والمملكة

الكسروية واماتة ما أحياء الله واحياء ما أماته الله، واتخذوا صوامعكم في بيوتكم، وغضوا على مثل جمر الغضا، واذكروا الله ذكراً كثيراً فذكره اكبر لو كنتم تعلمون.

ثم قال: وتبنى مدينة يقال لها «زورا» بين دجلة ودجيل والفرات، فلورأيتموها مشيدة بالحص والاجر مزخرفة بالذهب والفضة واللازورد المستسقا والمروم والرخام وأبواب العاج والا بنوس والحيم والقباب والشارات وقد عليت بالساج والعرعر والسنوبر والمشت وشدت بالقصور وتوالت ملك بني الشيبصان أربعة وعشرون ملكاً على عدد سني الملك فيهم السفاح والمقلاص والجموح والخدوع والمظفر والمؤنث والنطار والكبش والكيسر والمهتور والعيار والمصظم والمستصعب والغلام والرهباني والخليع واليسار والمترف والكديد والاكثر والمسرف والاكلب والوشيم والصلام والغيق، وتعمل القبة الغبرا ذات الغلاة الحمراء، وفي عقبها قائم الحق يسفر عن وجهه بين أجنحة الاقاليم بالقمر المضيء بين الكواكب الدرّية.

ألا وان لخروجه علامات عشرة: أولها طلوع الكوكب ذي الذنب ويقارب من الجباري ويقع فيه هرج وشغب وتلك علامات الخصب، ومن العلامة الى العلامة عجب، فاذا انقضت العلامات العشرة اذ ذلك يظهر بنا القهر الازهر وتمت كلمة الاخلاص لله على التوحيد.

فقام اليه رجل يقال له عامر بن كثير فقال: يا أمير المؤمنين لقد أخبرتنا عن ائمة الكفر وخلفاء الباطل فأخبرنا عن ائمة الحق وألسنة الصّدق بعدك . قال: نعم انه بعهد عهده إليّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أن هذا الامر يملكها اثنا عشر اماماً تسعة من صلب الحسين، ولقد قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لما عرج بي الى السماء نظرت الى ساق العرش فاذا فيه مكتوب «لا اله الا الله محمد رسول الله أيده بعلي ونصرته بعلي»، ورأيت أثني عشر نوراً فقلت: يارب أنوار من هذه؟ فنوديت: يا محمد هذه أنوار الائمة من ذريتك . قلت: يارسول الله أفلا تسميهم لي؟ قال: نعم أنت الامام والخليفة بعدي تقضي ديني وتنجز عداقي، وبعده ابنك الحسن والحسين، بعد الحسين ابنه علي زين العابدين، وبعده ابنه محمد يدعى بالباقر، وبعد محمد ابنه جعفر

يدعى بالصادق، وبعد جعفر ابنه موسى يدعى بالكاظم، وبعد موسى ابنه علي يدعى بالرضا، وبعد علي ابنه محمد يدعى بالزكي، وبعد محمد ابنه علي يدعى بالنقي، وبعد علي ابنه الحسن يدعى بالامين، والقائم من ولد الحسن سمّي وأشبهه الناس بي، يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

قال الرجل: يا امير المؤمنين فما بال قوم وعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم دفعوكم عن هذا الامر وأنتم الاعلون نسباً نوطاً بالنبي وفهماً بالكتاب والسنة؟ فقال عليه السلام: أراد قلع أوتاد الحرم وهتك ستور الاشهر الحرم من بطون البطون ونور نواظر العيون بالظنون الكاذبة والاعمال البائرة بالاعوان الجائرة في البلدان المظلمة بالبهتان المهلكة بالقلوب الخربة، فراموا هتك الستور الزكية وكسرانية الله التقية ومشكاة يعرفها الجمع وغير الزجاجية ومشكاة المصباح وسبيل الرشاد وخيرة الواحد القهار حملة بطور القرآن، فالويل لهم طمطام النار ومن رب كبير متعال، بسس القوم من خفضني وحاولوا الادهان في دين الله، فان ترفع عنا عن البلوى حملناهم من الحق على محضه، وان يكن الاخرى فلا تأس على القوم الفاسقين.

الفصل الرابع عشر
الامام الحسن بن علي عليها السلام
يعترف المهدي بأنه التاسع من ولد اخيه الحسين عليه السلام

كمال الدين: ج ١ ص ٣١٥

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن ابيه قال: حدثنا جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال: حدثني الحسن بن محمد الصيرفي، عن حنان بن سدير، عن أبيه سدير بن حكيم، عن أبيه أبي سعيد عقيصا قال: لما صالح الحسن بن علي عليها السلام معاوية بن ابي سفيان دخل عليه الناس فلما به بعضهم على بيعته فقال عليه السلام: ويحكم ماتدرون ما عملت، والله الذي عملت خير لشيعة مما طلعت عليه الشمس أو غربت، الا تعلمون انني امامكم مفترض الطاعة عليكم وأحد سيدي شباب أهل الجنة بنص من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّ؟ قالوا: بلى.

قال: أما علمتم أنّ الخضر عليه السلام لما حرق السفينة وأقام الجدار وقتل الغلام كان ذلك سخطاً لموسى بن عمران إذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمة وصواباً، أما علمتم انه مامنا أحد إلا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه إلا القائم الذي يصلي روح الله عيسى بن مريم عليه السلام خلفه فإن الله عز وجل يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا خرج، ذلك التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيدة النساء يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهره بقدرته في صورة شاب دون اربعين سنة وذلك ليعلم ان الله على كل شيء قدير.

ورواه في كفاية الاثر: ص ٣١٧ بعينه سنداً ومتمناً.

ونقله في البحار: ج ٥٢ ص ٢٧٩ عن الاحتجاج.

الفصل الخامس عشر

الامام الثالث سيد الشهداء الحسين بن علي عليها السلام
يعرف المهدي باسمه واسم آبائه عليهم السلام

١ - كمال الدين: ج ١ ص ٣١٧

حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: حدثنا وكيع بن جراح، عن الربيع بن سعيد، عن عبد الرحمن بن سليط قال: قال الحسين بن علي بن ابي طالب عليها السلام: منا اثنا عشر مهدياً أولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب وآخرهم التاسع من ولدي، وهو الامام القائم بالحق يحيي الله به الارض بعد موتها ويظهره دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون.

له غيبة يرتد فيها قوم ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤذون، يقال لهم: متى هذا الوعد إن كنتم صادقين؟ أما ان الصابرين في غيبته على الاذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ورواه في كفاية الاثر: ص ٣١٧ بعينه سنداً وممتناً.

ورواه في عيون الاخبار: ج ١ ص ٦٨ ومقتضب الاثر: ٢٣ بعينه أيضاً سنداً وممتناً

٢ - اثبات الهداة: ج ٧ ص ١٣٨

قال فضل بن شاذان في كتاب «الرجعة» حدثنا الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن ثابت بن ابي صفية، عن ابي جعفر عليه السلام في حديث: إن الحسين عليه السلام قال: يظهر الله قائمنا فينتقم من الظالمين فليل له: يا بن رسول الله من قائمكم؟ قال: السابع من ولد ابني، محمد بن علي وهو الحجة بن الحسن بن علي بن محمد

بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابني، وهو الذي يغيب مدة طويلة ثم يظهر ويملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٣ - كفاية الاثر: ص ٢٣٢

حدثنا علي بن الحسن، قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي، قال حدثنا محمد بن محمود، قال حدثنا أحمد بن عبدالله الذاهل، قال حدثنا أبو حفص الأعشى، عن عنبسة بن الأزهر، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمن، قال: كنت عند الحسين عليه السلام إذ دخل عليه رجل من العرب متلثماً أسمر شديد السمرة، فسلم ورد الحسين عليه السلام، فقال: يا بن رسول الله مسألة. قال: هات. قال: كم بين الايمان واليقين؟ قال: أربع أصابع. قال: كيف؟ قال: الايمان ماسمعناه واليقين مارأيناه وبين السمع والبصر أربع أصابع. قال: فكم بين السماء والارض؟ قال: دعوة مستجابة. قال: فكم بين المشرق والمغرب؟ قال: مسيرة يوم للشمس. قال: فما عز المرء؟ قال: استغناؤه عن الناس. قال: فما أقبح شي؟ قال: الفسق في الشيخ قبيح، والحدّة في السلطان قبيحة، والكذب في ذي الحسب قبيح، والبخل في ذي الغنا، والحرص في العالم. قال: صدقت يا بن رسول الله، فأخبرني عن عدد الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم. قال: اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل. قال: فسمهم لي قال: فأطرق الحسين عليه السلام ملياً ثم رفع رأسه فقال: نعم أخبرك يا أخا العرب، إنّ الامام والخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم أمير المؤمنين علي عليه السلام والحسن وأنا وتسعة من ولدي، منهم علي ابني، وبعده محمد ابنه، وبعده جعفر ابنه، وبعده موسى ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده محمد ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده الحسن ابنه، وبعده الخلف المهدي هو التاسع من ولدي، يقوم بالدين في آخر الزمان. قال: فقام الاعرابي وهو يقول:

مسح النبي جبينه
أبواه من أعلى قریش
فله بریق في الحدود
وجده خير الحدود

حدثنا أبو عبدالله محمد بن وهبان البصري الهنائي، قال حدثنا أبو حامد أحمد بن

محمد السري، قال حدثني أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع، قال حدثنا عبدالرزاق، قال أخبرنا معمر عن الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، قال: كنت عند الحسين بن علي عليهما السلام إذ دخل علي بن الحسين الأصغر، فدعاه الحسين عليه السلام وضمه إليه ضمّاً وقبّل ما بين عينيه ثم قال: بأبي أنت ما أطيب ريحك وأحسن خلقك. فتداخلني من ذلك فقلت: بأبي وأمي يا ابن رسول الله إن كان مانعاً بالله أن نراه فيك فإلى من؟ قال: إلى علي ابني هذا، هو الامام وأبو الائمة. قلت: يا مولاي هو صغير السن؟ قال: نعم إن أبنه محمد يؤتم به وهو ابن تسع سنين، ثم اطرق قال: ثم يبقر العلم بقرأ. قال: وقبض صلوات الله عليه وقد تمّ عمره ستة وخمسين سنة وخمسة أشهر ودفن بكر بلا.

٤ - كمال الدين: ج ١ ص ٣١٧

حدثنا أحمد بن محمد بن اسحاق المعاذي قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني الكوفي قال: حدثنا أحمد بن موسى بن الفرات قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عبدالله بن زبير، عن عبدالله بن الشريك، عن رجل من همدان قال: سمعت الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام يقول: قائم هذه الأمة هو التاسع من ولدي وهو صاحب الغيبة وهو الذي يقسم ميراثه وهو حي.

٥ - كمال الدين: ج ١ ص ٣١٦

حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار قال: حدثنا أبو عمرو الكشي قال: حدثنا محمد بن مسعود قال: حدثنا علي بن محمد بن شجاع، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن ابي بصير، عن عبدالرحمن بن الحجاج، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهما السلام قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام: في التاسع من ولدي سنة من يوسف وسنة من موسى، وهو قائمنا أهل البيت يصلح الله تعالى امره في ليلة واحدة.

الفصل السادس عشر

الامام الرابع زين العابدين علي بن الحسين عليها السلام
يعرف المهدي بأنه السادس
من ولد الصادق عليه السلام

كمال الدين: ج ١ ص ٣١٩

حدثنا علي بن عبدالله الوراق قال: حدثنا محمد بن هارون الصوفي، عن عبدالله بن موسى، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسيني قال: حدثني صفوان بن يحيى، عن ابراهيم بن أبي زياد، عن أبي حمزة الثمالي، عن ابي خالد الكابلي قال: دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين عليها السلام فقلت له: يا بن رسول الله أخبرني بالذين فرض الله عزوجل طاعتهم ومودتهم وأوجب على عباده الاقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال: يا كابلي ان أولي الامر الذين جعلهم الله ائمة للناس وأوجب عليهم طاعتهم أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ثم الحسن ثم الحسين ابنا علي بن ابي طالب ثم انتهى الامر الينا ثم سكت، فقلت: يا سيدي روي لنا أن أمير المؤمنين قال: إن الأرض لا تخلو من حجة الله على عباده فمن الحجة والامام بعدك؟ فقال: ابني محمد، واسمه في التوراة باقر يبقر العلم بقرأ، هو الحجة والامام بعدي، ومن بعد محمد ابني جعفر واسمه عند أهل السماء الصادق، فقلت له: يا سيدي فكيف صار اسمه الصادق وكلكم صادقون؟ فقال: حدثني أبي عن أبيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

عليهم السلام فسموه الصادق، فان للخامس من ولده ولداً اسمه جعفر يدعي الامامة اجترأ على الله عزوجل وكذباً عليه فهو عند الله جعفر الكذاب المفترى على الله والمدعي ما ليس له بأهل المخالف على أبيه والحاسد لأخيه، ذلك الذي يروم كشف سراة عند غيبة ولي الله عزوجل.

ثم بكى علي بن الحسين عليهما السلام بكاء شديداً ثم قال: كأني بجعفر الكذاب وقد حل طاغية زمانه على تفتيش أمر ولي الله والمغيب في حفظ الله والوكيل بحرم أبيه جهلاً منه بولادته وحرصاً منه على قتله ان ظفر به طمعاً في ميراث أخيه حتى يأخذه بغير حق، قال أبو خالد: فقلت له: يا بن رسول الله وإن ذلك لكائن؟ فقال: اي وربي انه لمكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال أبو خالد: فقلت: يا بن رسول الله ثم ماذا يكون؟ قال ثم تمتد الغيبة بولي الله عزوجل الثاني عشر من أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والائمة بعده عليهم السلام يا أبا خالد، إن أهل زمان غيبته القائلين بامامته والمنتظرين لظهوره أفضل من أهل كل زمان لأن الله تبارك وتعالى أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالسيف اولئك المخلصون حقاً وشيعتنا صدقاً والدعاة إلى دين الله عزوجل سراً وجهراً وقال عليه السلام: انتظار الفرج من أفضل العمل.

حدثنا بهذا الحديث علي بن أحمد بن محمد بن موسى ومحمد بن أحمد الشيباني وعلي بن عبد الله الوراق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن صفوان، عن ابراهيم بن أبي زياد، عن أبي حمزة عن أبي خالد الكابلي، عن علي بن الحسين عليهما السلام.

الفصل السابع عشر

الامام الخامس محمد بن علي الباقر عليه السلام يعرف المهدي باسمه واسم آبائه عليهم السلام

١ - غيبة الشيخ: ص ٩٦

روى جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن تأويل قول الله عزوجل
«إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها
أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم» (١).

قال: فتتنفس سيدي الصعداء ثم قال: يا جابر أما السنة فهي جدي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وشهورها اثنا عشر شهراً فهو أمير المؤمنين والي والي ابني جعفر
وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد وابنه علي والي ابنه الحسن والي ابنه محمد الهادي
المهدي اثنا عشر اماماً حجج الله في خلقه وامناؤه على وحيه وعلمه.

والاربعة الحرم الذين هم الدين القيم اربعة، فهم يخرجون باسم واحد، علي امير
المؤمنين وابي علي بن الحسين وعلي بن موسى وعلي بن محمد، فالاقرار بهؤلاء هو الدين
القيم ولا تظلموا فيهن أنفسكم أي قولوا به جميعاً تهتدوا.

٢ - كفاية الاثر: ص ٢٤٨

حدثنا ابو الفضل، قال حدثنا جعفر بن محمد بن القاسم العلوي، قال حدثنا

عبدالله بن احمد بن نهيلى، قال حدثني محمد بن ابي عمير، عن الحسين بن عطية، عن عمر بن يزيد، عن انور بن الكميث، عن أبيه الكميث بن ابي المستهل قال: دخلت على سبدي ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام فقلت: يا ابن رسول الله اني قد قلت فيكم أبياتاً افتأذن لي في انشادها. فقال: انها أيام البيض. قلت: فهو فيكم خاصة. قال: هات، فأنشأت أقول:

أضحكني الدهر و أبكاني
و الدهر ذو صرف و ألوان
لتسعة بالطف قد غودروا
صاروا جميعاً رهناً اكفان
فبكى عليه السلام و بكى ابو عبدالله و سمعت جارية تبكي من وراء الحباء، فلما بلغت الى قولي:

و ستة لا يتجارى بهم
بنو عقيل خير فتيان
ثم علي الخير مولاكم
ذكرهم هيح أحزاني
فبكى ثم قال عليه السلام: ما من رجل ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج من عينيه ماء ولو قدر مثل جناح البعوضة الا بنى الله له بيتاً في الجنة وجعل ذلك حجاباً بينه وبين النار، فلما بلغت الى قولي.

من كان مسروراً بما مسكم
أو شامتاً يوماً من الان
فقد ذلتم بعد عزفا
أدفع ضيماً حين يغشاني
أخذ بيدي وقال: اللهم اغفر للكميث ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فلما بلغت الى قولي:

متى يقوم الحق فيكم متى
يقوم مهديكم الثاني
قال سريعاً ان شاء الله سريعاً، ثم قال: يا أبا المستهل ان قائمنا هو التاسع من ولد الحسين، لان الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر وهو القائم. قلت: يا سيدي فن هؤلاء الاثنا عشر؟ قال: أولهم علي بن ابي طالب، وبعده الحسن والحسين، وبعده الحسين علي بن الحسين، وأنا، ثم بعدي هذا ووضع يده على كتف جعفر. قلت: فن بعد هذا؟ قال: ابنه موسى، وبعده موسى ابنه علي، وبعده علي ابنه

محمد، وبعد محمد ابنه علي، وبعد علي ابنه الحسن، وهو ابو القائم الذي يخرج فيملاً الدنيا قسطاً وعدلاً ويشفي صدور شيعتنا. قلت: فتى يخرج يا ابن رسول الله؟ قال: لقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال: انما مثله كمثل الساعة لا تأتيكم الا بغتة.

٣ - اثبات الهداة: ج ٧ ص ١٤١

روى المفيد في كتاب الغيبة: عن علي بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن علي، عن ابراهيم بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن عبدالرزاق، عن محمد بن سنان، عن فضيل الرسان، عن ابي حمزة، عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه قال: من المحتوم الذي حتمه الله قيام قائمنا، فمن شك في ما اقول لك لقي الله وهو كافر به.

ثم قال: بأبي وامي المسمى باسمي والمكنى بكنتي السابع من بعدي بأبي من يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يا أبا حمزة من أدركه فسلم له ما سلم لمحمد وعلي فقد وجبت له الجنة، ومن لم يسلم له فقد حرم الجنة وماواه النار وبش مشوى الظالمين.

٤ - كفاية الاثر: ص ٣٠٥

حدثنا ابو علي احمد بن سليمان قال: حدثني ابو علي بن همام قال: حدثني الحسن بن محمد بن جمهور العمي عن ابيه محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم قال: دخلت على زيد بن علي فقلت: ان قوماً يزعمون انك صاحب هذا، قال: لا، ولكني من العترة، قلت: ومن يلي هذا الامر بعدكم؟ قال سبعة من الخلفاء والمهدي منهم، قال ابن مسلم:

ثم دخلت على الباقر محمد بن علي فاخبرته بذلك، فقال: صدق اخي زيد سيدي هذا الامر بعدي سبعة من الاوصياء والمهدي منهم، ثم بكى عليه السلام وقال: كأني به وقد صلب في الكناسة، الحديث.

٥ - كفاية الاثر: ص ٢٥٠

حدثنا علي بن الحسين، قال حدثنا محمد بن الحسين الكوفي، قال حدثني احمد بن هودة بن ابي هراسة ابو سليمان الباهلي، قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق بن ابي بشر النهاوندي الاحمري بنهاوند قال حدثني عبدالله بن حماد الانصاري، عن ابي مريم عبدالغفار بن القاسم، قال: دخلت على مولاي الباقر عليه السلام وعنده أناس من أصحابه ذكر الاسلام فقلت: يا سيدي فأى الاسلام أفضل؟ قال: من سلم المؤمنون من لسانه ويده. قلت: فما أفضل الاخلاق؟ قال: الصبر والسماحة. قلت: فأى المؤمنين اكمل ايماناً؟ قال: أحسنهم خلقاً. قلت: فأى الجهاد أفضل؟ قال: من عفر جواده وأهريق دمه. قلت: فأى الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت. قلت: فأى الصدقة أفضل؟ قال: ان تهجر ما حرم الله عزوجلّ عليك. قلت: يا سيدي فما تقول في الدخول على السلطان؟ قال: لا أرى لك ذلك. قلت: فاني ربما سافرت الشام فأدخل على ابراهيم بن الوليد. قال: يا عبدالغفار ان دخولك على السلطان يدعو الى ثلاثة أشياء: محبة الدنيا، ونسيان الموت، وقلة الرضا بما قسم الله. قلت: يا ابن رسول الله فاني ذو عيلة وأتجر الى ذلك المكان لجر المنفعة، فما ترى في ذلك؟ قال: يا عبدالله اني لست أمرك بترك الدنيا بل أمرك بترك الذنوب، فترك الدنيا فضيلة وترك الذنوب فريضة، وأنت الى اقامة الفريضة أحوج منك الى اكتساب الفضيلة.

قال: فقبلت يده ورجله وقلت: بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله فما نجد العلم الصحيح الا عندكم، واني قد كبرت سني ودق عظمي ولا أرى فيكم ما أسره أراكم مقتلين مشردين خائفين، واني أقمت على قائمكم منذ حين أقول: يخرج اليوم أو غداً. قال: يا عبدالغفار ان قائمنا عليه السلام هو السابع من ولدي، وليس هو أو ان ظهوره، ولقد حدثني ابي عن أبيه عن آبائه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان الائمة بعدي اثنا عشر عدد نقيباء بني اسرائيل، تسعة من صلب الحسين، والتاسع قائمهم، يخرج في آخر الزمان فيملاها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

قلت: فان كان هذا كائن يا ابن رسول الله فالى من بعدك؟ قال: الى جعفر وهو سيد أولادي وابو الائمة، صادق في قوله وفعله، ولقد سألت عظيماً يا عبدالغفار، وانك لاهل الاجابة. ثم قال عليه السلام: ألا ان مفاتيح العلم السؤال، وأنشأ يقول:

شفاء العمى طول السؤال وانما تمام العمى طول السكوت على الجهل

٦ - الكافي: ج ١ ص ٢٧٦

علي بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن وهب بن شاذان، عن الحسن بن ابي الربيع، عن محمد بن اسحاق، عن ام هاني قالت: سألت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله تعالى «فلا اقسم بالختس الجوار الكتس»^(١) قالت: فقال: امام يخنس سنة ستين ومأتين ثم يظهر كالشهاب تتوقد في الليلة الظلماء فان أدركت زمانه قرت عينك .

ثم قال: عدة من اصحابنا، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن الحسن، عن عمر بن يزيد، عن الحسن بن الربيع الهمداني رواه مثله.

و رواه العلامة الشيخ شرف الدين علي النجفي في كتاب رد الايات الباهرة في فضل العترة الطاهرة على ما في اثبات الهداة: ج ٧ ص ١٣١ قال:

حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن اسماعيل بن السمان، عن موسى بن جعفر بن وهب فذكر الحديث بعين ما تقدم عن الكافي.

و رواه الصدوق في كمال الدين: ج ١ ص ٣٢٤ قال:

حدثنا أبي و محمد بن الحسن قال: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري قالوا: حدثنا احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد عن الحسين بن الربيع المدائني قال: حدثنا محمد بن اسحاق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني بعين ما تقدم عن الكافي لكته زاد بعد قوله امام يخنس: في زمانه عند انقطاع عن علمه.

و رواه النعماني في الغيبة: ص ٧٥ قال: حدثنا سلامة بن محمد قال: حدثنا علي بن داود قال: حدثنا احمد بن الحسن، عن عمران بن الحجاج، عن عبدالرحمن بن أبي

نجران، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن اسحاق، عن اسيد بن ثعلبه، عن أم هاني فذكر الحديث بعين ما تقدم عن الكافي لكنه قال: يا ام هاني إمام يخنس نفسه حتى ينقطع عن الناس علمه، الخ.

٧ - غيبة النعماني: ص ٤٦

محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن علي بن ابي حمزة قال: كنت مع ابي بصير ومعنا مولى لابي جعفر الباقر عليه السّلام فقال: سمعت ابا جعفر عليه السّلام يقول: منّا اثنا عشر محدثاً، السابع من ولدي القائم، فقام اليه ابوبصير فقال: اشهد اني سمعت ابا جعفر عليه السّلام يقوله منذ اربعين سنة.

٨ - غيبة الشيخ: ص ٩٦

اخبرنا جماعة عن أبي عبدالله الحسين بن علي بن سفيان البزوفري، عن علي بن سنان الموصلي العدل، عن علي بن الحسين، عن احمد بن محمد بن الخليل، عن جعفر بن احمد المصري، عن عمه الحسن بن علي، عن ابيه، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد، عن أبيه الباقر، عن ابيه ذي الثفنات سيد العابدين، عن ابيه الحسين الزكي الشهيد، عن ابيه امير المؤمنين عليهم السّلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم في الآيات التي كانت فيها وفاته لعلي عليه السّلام: يا ابا الحسن احضر صحيفة ودواتاً. فأملأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وصيته حتى انتهى الى هذا الموضع فقال: يا علي انه سيكون بعدي اثنا عشر اماماً الى أن قال: وانت خليفتي الى أمّتي من بعدي اذا حضرتك الوفاة فسلمها الى ابني الحسن البر الوصول فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابني الحسين الزكي المقتول فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابني سيد العابدين ذي الثفنات علي فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابني محمد الباقر فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابني جعفر الصادق فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابني موسى الكاظم فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابني علي الرضا فاذا

حضرتة الوفاة فليسلمها الى ابنه محمد الثقة التقي، فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه علي الناصح فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه الحسن الفاضل فاذا حضرته الوفاة فليسلمها الى ابنه محمد المتسحفظ من آل محمد، فذلك اثنا عشر اماماً، الحديث.

٩ - الايات الباهرة: على ما في اثبات الهداة: ج ٣ ص ٨٥

روى الشيخ محمد بن الحسين عن محمد بن وهبان عن محمد بن علي بن رحيم عن العباس بن محمد عن أبيه عن الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في حديث إن الله لما خلق إبراهيم كشف له عن بصره فرآى نوراً الى جنب العرش فذكر الحديث كما تقدم في ص ٢٠ عن «اربعين ابي الفوارس» وفيه اسماء الائمة وفي آخره الحسن والحجة القائم ابنه. ورواه في «كنز المناقب» للسيد ولي بن نعمة الله الحسيني على ما في اثبات الهداة: ج ٣ ص ١٠٥.

١٠ - الكافي: ج ١ ص ٤٤٧

علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن ابي جعفر عليه السلام قال: إن الله ارسل محمداً صلى الله عليه وآله وسلم الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصياً، منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والاصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح.

١١ - الكافي: ج ١ ص ٤٤٨

محمد بن يحيى، عن محمد بن احمد، عن محمد بن الحسين، عن أبي سعيد العصفوري عن عمر [و] بن ثابت، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنني واثنى عشر من ولدي وانت يا علي زُرُّ الارض -يعني أوتادها [و] جبالها- بنا أوتد الله الارض أن تسيخ باهلها، فاذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الارض باهلها ولم ينظروا.

الفصل الثامن عشر

الامام السادس جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام يعرف المهدي باسمه واسم آبائه عليهم السلام

١ - تأويل الآيات الباهرة - كما في غاية المرام: ص ١١

روى الشيخ محمد بن الحسن رحمه الله، عن محمد بن وهبان، عن أبي جعفر محمد بن علي بن رحيم، عن العباس بن محمد قال: حدثني أبي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة قال: حدثني أبي، عن أبي نصير يحيى بن أبي القاسم قال: سأل جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن تفسير هذه الآية «وان من شيعة إبراهيم»^(١) فقال عليه السلام - إن الله سبحانه لما خلق إبراهيم كشف له عن بصره فنظر فرأى نوراً إلى جنب العرش.

فقال: الهي ما هذا النور؟ فقليل هذا نور محمد صفوتي من خلقي ورأى نوراً إلى جنبه فقال: الهي وما هذا النور؟ فقليل له: هذا نور علي بن أبي طالب ناصر ديني - ورأى إلى جنبها ثلاثة أنوار فقال: الهي وما هذه الأنوار؟ فقليل: هذه نور فاطمة فطمت محبيها من النار ونور ولديها الحسن والحسين فقال: الهي، ورأى تسعة أنوار قد حفوا بهم، قيل: يا إبراهيم هؤلاء الأئمة من ولد علي وفاطمة فقال إبراهيم: الهي بحق هؤلاء الخمسة الا ما عرفتي من التسعة؟ قيل: يا إبراهيم اولهم علي بن الحسين وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد وابنه علي وابنه الحسن والحجة القائم ابنه، الحديث.

٢ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٢

حدثنا عبدالواحد بن عبدوس العطار قال: حدثنا علي بن قتيبة النيسابوري قال: حدثنا حمدان بن سليمان عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حيان السراج عن السيد بن محمد الحميري في حديث طويل يقول فيه: قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام: يا ابن رسول الله قد روى لنا اخبار عن آبائك عليهم السلام في الغيبة وصحة كونها فاخبرني بمن تقع؟ فقال عليه السلام: إن الغيبة ستقع بالسادس من ولدي هو الثاني عشر من الائمة الهداة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وآخرهم القائم بقية الله في الارض وصاحب الزمان، والله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملاً الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٣ - كفاية الاثر: ص ٢٦٠

حدثنا أحمد بن اسماعيل قال: حدثنا محمد بن همام، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن موسى بن مسلم، عن مسعدة قال: كنت عند الصادق عليه السلام إذ أتاه شيخ كبير قد اغنى متكثراً على عصاه، فسلم فردّ أبو عبدالله عليه السلام الجواب، ثم قال: يا ابن رسول الله ناولني يدك أقبلها، فأعطاه يده فقبلها ثم بكى، فقال أبو عبدالله عليه السلام: ما يبكيك يا شيخ؟ قال: جعلت فداك أقت على قائمكم منذمئة سنة أقول هذا الشهر وهذه السنة، وقد كبرت سني ودق عظمي واقرب أجلي ولا أرى ما أحب أراكم معتلين مشردين وأرى عدوكم يطيطون بالأجنحة، فكيف لا أبكي، فدمعت عينا أبي عبدالله عليه السلام ثم قال: يا شيخ ان أبقاك الله حتى تر قائمنا كنت معنا في السنام الاعلى، وان حلت بك المنية جئت يوم القيامة مع ثقل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ونحن ثقله فقال عليه السلام: إنني مخلف فيكم الثقلين فتمسكوا بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

فقال الشيخ: لا أبالي بعد ما سمعت هذا الخبر.

قال: يا شيخ ان قائمنا يخرج من صلب الحسن، والحسن يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب محمد، ومحمد يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب ابني هذا - وأشار الى موسى عليه السّلام - وهذا خرج من صليبي، نحن اثنا عشر كلنا معصومون مطهرون.

فقال الشيخ: يا سيدي بعضكم أفضل من بعض؟ قال: لا نحن في الفضل سواء، ولكن بعضنا أعلم من بعض. ثم قال: يا شيخ والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لظول الله ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا أهل البيت، ألا وإنّ شيعتنا يقعون في فتنة وحيرة في غيبته، هناك يثبت على هداه المخلصين، اللهم أعنهم على ذلك.

٤ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٣٦ والحصال: ج ٢ ص ٤٧٩

حدثنا أحمد بن الحسن القطان وعلي بن أحمد بن محمد الدقاق وعلي بن عبد الله الوراق وعبد الله بن محمد الصائغ ومحمد بن أحمد الشيباني قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا تميم بن بهلول قال: حدثني عبد الله بن ابي الهذيل، وسألته عن الامامة فيمن تجب وما علامة من تجب له الامامة.

فقال لي: إنّ الدليل على ذلك والحجة على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين والناطق بالقرآن والعالم بالأحكام أخو نبي الله صلى الله عليه وآله وسلّم وخليفته على أمته ووصيه عليهم ووليه الذي كان منه بمنزلة هارون من موسى المفروض الطاعة بقول الله عزوجل «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم» (١) الموصوف بقوله «أنها وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذي يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راعون» (٢) المدعوا اليه بالولاية المثبت له الامامة يوم غدیر خم بقول

(١) سورة النساء: الآية ٥٩.

(٢) سورة المائدة: الآية ٥٥.

الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: أَلَسْتُ أُولَىٰ بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالُوا: بَلَىٰ قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَاوَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذَلْ مَنْ خَذَلَهُ وَأَعِزَّ مَنْ أَطَاعَهُ.

ذَلِكَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمَحْجَلِينَ وَأَفْضَلَ الْوَصِيِّينَ وَخَيْرَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ بَعْدَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَبَعْدَهُ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَيْنُ سَبْطَا رَسُولِ اللهِ ابْنَا خَيْرَةِ النَّسْوَانِ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُمَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ، إِلَى يَوْمِنَا هَذَا، وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ.

أَنَّهُمْ عَتَرَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَعْرُوفُونَ بِالْوَصِيَّةِ وَالْإِمَامَةِ فِي كُلِّ عَصْرِ وَزَمَانٍ وَكُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانٍ وَأَنَّهُمُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَىٰ وَأَمَّةُ الْهُدَىٰ وَالْحِجَّةُ عَلَىٰ أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَىٰ أَنْ يَرِثَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّ كُلَّ مَنْ خَالَفَهُمْ ضَالٌّ مُضِلٌّ تَارِكٌ لِلْحَقِّ وَالْهُدَىٰ.

وَأَنَّهُمُ الْمَعْبُورُونَ عَنِ الْقُرْآنِ وَالنَّاطِقُونَ عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيَانِ وَإِنَّ مَنْ مَاتَ وَلَا يَعْرِفُهُمْ مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً وَإِنْ فِيهِمُ الْوَرَعُ وَالْعَقَّةُ وَالصَّدَقُ وَالصَّلَاحُ وَالْاجْتِهَادُ وَأَدَاءُ الْإِمَامَةِ إِلَى الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ وَطُولُ السُّجُودِ وَقِيَامُ اللَّيْلِ وَاجْتِنَابُ الْمَحَارِمِ وَانْتِظَارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ وَحَسَنُ الصَّحْبَةِ وَحَسَنُ الْجَوَارِ، ثُمَّ قَالَ تَمِيمُ بْنُ بَهْلُولٍ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي الْإِمَامَةِ بِمِثْلِهِ سِوَاءٍ.

٥ - غيبة النعماني

مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَا بِنْدَاذ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْقَيْسِيِّ عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ الْمِثْمِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا نَزَلَتْ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَحَسَنِ كَانَ رَابِعُهُمُ الْقَائِمُ.

٦ - كمال الدين: ج ١ ص ٣٣٣

روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا توالى ثلاثة أسماء محمد وعليّ والحسن فالرابع القائم.

٧ - كفاية الاثر: ص ٢٥٥

حدثنا علي بن الحسين، قال حدثنا أبو محمد هارون بن موسى، قال حدثني محمد بن همام، قال حدثني عبد الله بن جعفر الحميري، قال حدثني عمر بن علي العبدي الرقي، عن داود بن كثير، عن يونس بن ظبيان، قال: دخلت على الصادق عليه السلام فقلت: يا ابن رسول الله أتني دخلت على مالك وأصحابه فسمعت بعضهم يقول: إن الله له وجهاً كالوجه، وبعضهم يقول: له يدان، واحتجوا بذلك قول الله تعالى: «بيدي استكبرت»^(١) وبعضهم يقول: هو كالشباب من أبناء ثلاثين سنة، فما عندك في هذا يا ابن رسول الله؟ قال: فكان متكأ فاستوى جالساً وقال: اللهم عفوك عفوك. ثم قال: يا يونس من زعم أن الله وجهاً كالوجه فقد أشرك، ومن زعم أن الله جوارحاً كجوارح المخلوقين فهو كافر بالله، فلا تقبلوا شهادته ولا تأكلوا ذبيحته، تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفة المخلوقين، فوجه الله أنبيأؤه، وقوله «خلقت بيدي استكبرت»^(٢) فاليد القدرة كقوله «وأيدكم. بنصره»^(٣)، فمن زعم أن الله في شيء أو على شيء أو تحول من شيء إلى شيء أو يخلو منه شيء أو يتشغل به شيء فقد وصفه بصفة المخلوقين، والله خالق كل شيء لا يقاس بالقياس ولا يشبه بالناس، لا يخلو منه مكان ولا يشغل به مكان، قريب في بعده بعيد في قربه، ذلك الله ربنا لا غيره، فمن أراد الله وأحبه بهذه الصفة [فهو من الموحدين، ومن أحبه بغير هذه الصفة] فالله منه بريء ونحن منه برآء.

ثم قال عليه السّلام: ان أولى الالباب الذين عملوا بالفكرة حتى ورثوا منه حب الله، فان حب الله اذا ورثه القلب استضاء به وأسرع اليه اللطف، فاذا نزل منزلا صار من أهل الفوائد، فاذا صار من أهل الفوائد تكلم بالحكمة، فاذا تكلم بالحكمة صار صاحب فطنة، فاذا نزل منزلة الفطنة عمل في القدرة. فاذا عمل به ما في القدرة عرف الاطباق السبعة، فاذا بلغ هذه المنزلة جعل شهوته ومحبته في خالقه، فاذا فعل ذلك نزل منزلة الكبرى فعاين ربه في قلبه وورث الحكمة بغير ماورثه الحكماء ورثوا الحكمة بالصمت، وان العلماء ورثوا العلم بالطلب، وان الصديقين ورثوا الصدق بالخشوع وطول العبادة، فمن أخذ به هذه السيرة اما أن يسفل واما أن يرفع، وأكثرهم الذي يسفل ولا يرفع إذا لم يرع حق الله ولم يعمل بما أمر به، فهذه صفة من لم يعرف الله حق معرفته فلم يحبه حق محبته، فلا يغرنك صلاتهم وصيامهم ورواياتهم وعلومهم فانهم حرم مستنفرة.

ثم قال: يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت، فانا ورثنا وأوتينا شرع الحكمة وفصل الخطاب. فقلت: يا ابن رسول الله وكلّ من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد علي وفاطمة عليهما السّلام؟ فقال: ماورثه إلا الائمة الاثنا عشر. قلت: سمهم لي يا ابن رسول الله؟ فقال: أولهم علي بن ابي طالب، وبعده الحسن والحسين، وبعده علي بن الحسين، ومحمد بن علي، ثم أنا، وبعدي موسى ولدي، وبعده موسى علي أبنه، وبعده علي محمد، وبعده محمد علي، وبعده علي الحسن، وبعده الحسن الحجة، اصطفانا الله وطهرنا وأوتينا ما لم يؤت أحداً من العالمين. ثم قلت: يا ابن رسول الله انّ عبد الله بن سعد دخل عليك بالامس فسألك عما سألك فأجبتة بخلاف هذا. فقال: يا يونس كل امرء وما يحتمله ولكلّ وقت حديثه، وأنك لأهل لما سألت فاكتمه إلا عن أهله. والسّلام.

قال أبو محمد وحدثني أبو العباس بن عقدة، قال حدثني الحميري، قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى، عن ابراهيم بن اسحاق، عن عبد الله بن أحمد، عن الحسين، عن ابن اخت شعيب العقرقوفي، عن خاله شعيب قال: كنت عند الصادق

عليه السلام إذ دخل إليه يونس فسأله - وذكر الحديث إلا أنه يقول في حديث شعيب عند قوله ليونس: إذا أردت العلم الصحيح فعندنا فنحن أهل الذكر الذين قال الله عزّوجلّ «فاسئلو أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون» (١).

أقول: الوراثة إنما تكون بالاتصال الزماني فقوله عليه السلام «وبعد الحسن الحجة إنما يدل على اتصال زمانه بزمان الحسن العسكري عليه السلام وإنه ورثه وقام مقامه بوفاته.

٨ - اثبات الهداة: ج ٧ ص ١٧٣

قال . المجلسي في البحار في بعض مؤلفات اصحابنا، عن الحسين بن حمدان، عن محمد بن اسماعيل وذكر اسناده عن المفضل بن عمر قال: سألت سيدي الصادق عليه السلام هل للمامول المنتظر المهدي من وقت موقت يعلمه الناس؟ فقال: حاش لله أن يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعةنا الى أن قال: لا اوقت له وقتاً ولا يوقت، له وقت ان من وقت لمهدينا وقتاً فقد شارك الله في علمه، الى ان قال:

قال المفضل: يا سيدي ففي أي بقعة يظهر المهدي؟ قال عليه السلام: لا تراه عين في وقت ظهوره الا رآته كل عين، فمن قال لكم غير هذا فكذبوه قال المفضل: يا سيدي ولا يرى وقت ولادته؟ قال: بلى والله يرى من ساعة ولادته الى وقت وفاة ابيه، الى ان قال: ثم يغيب سنة ست وستين ومأتين ثم يظهر بمكة «الحديث» وهو طويل جداً فيه تفاصيل احوال المهدي عليه السلام ورواه الحسن بن خالد في مختصر البصائر نحوه.

أقول: و الحديث يدل على ان المهدي هو ابن الحسن العسكري عليه السلام بحسب انطباق التاريخ المذكور فيه عليه.

٩ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٣٨ و ٤١٠

حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق قال: حدثنا محمد بن أبي عبدالله بن احمد بن

عبدالله، وقال: حدثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي، عن سهل بن زياد الادمي، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالعزيز العبدي، عن عبدالله بن أبي يعفور قال: قال ابو عبدالله الصادق عليه السلام: من أقر بالائمة من آبائي وولدي وجحد المهدي من ولدي كان كمن اقر بجميع الانبياء وجحد محمداً نبوته صلوات الله عليهم، فقلت: ياسيدي ومن المهدي من ولدك؟ قال الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه ولا يحل لكم تسميته.

١٠ - كمال الدين: ج ١ ص ٣٤٢

حدثنا عبدالواحد بن محمد العطار رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، عن حمدان بن سليمان، عن محمد بن اسماعيل بن نوح، عن حيان السراج قال: سمعت السيد محمد الحميري يقول: كنت اقول بالغلو واعتقد غيبة محمد بن الحنفية قدظلمت في ذلك زماناً، فن الله عليّ بالصادق جعفر بن محمدعليها السلام وأنقذني به من النار وهداني الى سواء الصراط فسألته بعد ما صحت عندي باقي الدلائل التي شاهدتها منه انه حجة الله عليّ وعلى جميع أهل زمانه وانه الامام الذي فرض الله طاعته وواجب الاقتداء به.

فقلت له: يا بن رسول الله قد روي لنا اخبار عن آبائك عليهم السلام في الغيبة وصحة كونها فاخبرني بمن تقع؟ فقال: ان الغيبة ستقع بالسادس من ولدي وهو الثاني عشر من الائمة الهداة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب وآخرهم القائم بالحق بقية الله في الارض وصاحب الزمان، والله لوبقى في غيبته ما بقى نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملاً الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

قال السيد: فلما سمعت ذلك من مولاي الصادق جعفر بن محمد تبنت الى الله تعالى ذكره على يديه وقلت قصيدتين.

١١ - غيبة الشيخ: ص ١٣٩

روى محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي عن سالم بن أبي حية عن أبي عبدالله عليه السّلام (قال): إذا اجتمع ثلاثة اسماء محمد وعليّ والحسن فالرابع القائم عليه السّلام.

اقول: وهذا يدل على ان القائم عليه السّلام هو الامام بعد الحسن العسكري عليه السّلام، فان اجتماع محمد وعلي والحسن انما وقع في الائمة في محمد الجواد وعلي الهادي والحسن العسكري عليهم السّلام.

١٢ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٤٥

حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن عمران رحمه الله قال: حدثنا محمد بن عبدالله الكوفي قال: حدثنا محمد بن عمران النخعي، عن عمه عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن الحسن بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السّلام يقول: إنّ سنن الانبياء عليهم السّلام بما وقع بهم من الغيبات حادثة في القائم من أهل البيت حذوا لنعل بالنعل والقذة بالقذة قال أبو بصير: فقلت: يا بن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت؟ فقال يا أبا بصير هو الخامس من ولد ابني موسى ذلك ابن سيدة الاماء يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون.

ثم يظهره الله عزّوجلّ فيفتح الله على يده مشارق الارض ومغارها وينزل روح الله عيسى بن مريم عليه السّلام فيصلي خلفه فتشرق الارض بنور ربّها ولا تبقى في الارض قطعة عبد فيها غير الله عزّوجلّ إلا عبدالله عزّوجلّ فيها، ويكون الدين كله لله ولو كره المشركون.

١٣ - الكافي: ج ١ ص ٤٤٨

علي بن محمد، ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن

شمون، عن عبدالله بن عبدالرحمن الاصم، عن كرام قال: حلفت فيما بيني وبين نفسي أن لا أكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد، فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام قال: فقلت له: رجل من شيعتكم جعل الله عليه ان لا يأكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد؟ قال: فصم اذا يكرام! ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق ولا اذا كنت مسافراً ولا مريضاً فانّ الحسين عليه السلام لما قتل عجت السماوات والارض ومن عليها والملائكة، فقالوا: يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك، وقتلوا صفوتك، فوحي الله إليهم يا ملائكتي ويا سماواتي ويا ارضي اسكنوا، ثم كشف حجاباً من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصياً له عليهم السلام وأخذ بيد فلان القائم من بينهم، فقال: ياملائكتي ويا سماواتي ويا ارضي بهذا أنتصر [لهذا] - قالها ثلاث مرّات - .

١٤ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٣٣

حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا أبي عن ايوب بن نوح، عن محمد بن سنان، عن صفوان بن مهران، عن الصادق جعفر بن محمد عليها السلام انه قال: من أقر بجميع الائمة وجحد المهدي كان كمن أقر بجميع الانبياء وجحد محمداً نبوته، فقيل له: يا بن رسول الله فن المهدي من ولدك؟ قال: الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه ولا يحلّ لكم تسميته.

١٥ - تاريخ مواليد الائمة - على ما في كشف الاستار: ص ٣٦

حدثني الجراح بن سفيان قال حدثني ابوالقاسم طاهر بن هارون بن موسى العلوي عن ابيه هارون عن ابيه موسى قال: قال سيدي جعفر بن محمد عليها السلام: الخلف الصالح من ولدي هو المهدي اسمه محمد وكنيته ابوالقاسم يخرج في آخر الزمان، اتمه صيقل.

١٦ - فرائد السمطين على ما في ينابيع المودة: ج ٣ ص ١١٥ ط العرفان في بيروت، وكلاهما من كتب اهل السنة

روى عن سدير الصيرفي حديثاً تقدم في اخبار الصادق عليه السلام عن غيبته القائم وفيه قال الصادق عليه السلام: وكذلك غيبة القائم فإن الناس استنكرها طولها فمن قائل بغير هدى بانه لم يولد، وقائل يقول: ان حادي عشرنا كان عقيماً، وقائل يقول إنه يتعدى الى ثالث عشر وماعداً، وقائل يقول: إن روح القائم ينطق في هيكل غيره وكلها باطل، الحديث.

١٧ - مقتضب الاثر: ص ٤١ ونقله في البحار: ج ٥١ ص ١٤٩

روى عن محمد بن جعفر الآدمي، وأثنى عليه ابن غالب الحافظ عن أحمد بن عبيد بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن همام بن الحارث، عن وهب بن منبه قال: إن موسى عليه السلام نظر ليلة الخطاب الى كل شجرة في الطور، وكل حجر ونبات تنطق بذكر محمد واثنى عشر وصياً له من بعده، فقال موسى: إلهي لا أرى شيئاً خلقته إلا وهو ناطق بذكر محمد وأوصيائه الاثني عشر، فما منزلة هؤلاء عندك؟

قال: يا ابن عمران! إنني خلقتهم قبل خلق الأنوار، وجعلتهم في خزنة قدسي يرتعون في رياض مشيتي ويتنسمون من روح جبروتي، ويشاهدون أقطار ملكوتي، حتى إذا شئت مشيتي أنفذت قضائي وقدري.

يا ابن عمران! إنني سبقت بهم استبائي، حتى أزرخرف بهم جناني. يا ابن عمران! تمسك بذكرهم فإنهم خزنة علمي وعيبة حكمتي، ومعدن نوري، قال حسين بن علوان: فذكرت ذلك لجعفر بن محمد عليها السلام فقال: حق ذلك هم اثنا عشر من آل محمد: عليُّ والحسن والحسين وعليُّ بن الحسين ومحمد بن عليٍّ ومن شاء الله قلت: جعلت فداك إنما أسالك لتفتيني بالحق، قال: أنا وابني هذا وأوماً إلى ابنة موسى والخامس من ولده يغيب شخصه ولا يحل، ذكره باسمه.

١٨ - كفاية الاثر: ص ٢٥٦

و لقد حدثني أبي عن ابيه عن الحسين بن علي عليهم السّلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السّلام فقيل له: يا أخا رسول الله هل رأيت ربّك؟ فقال: وكيف أعبد من لم أره؟ لم يره العيون بمشاهدة العيان ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان، واذا كان المؤمن يرى ربه بمشاهدة البصر فإن كان من حاز عليه البصر والرؤية فهو مخلوق، ولا بد للمخلوق من الخالق، فقد جعلته اذاً محدثاً مخلوقاً، ومن شبهه بخلقه فقد اتخذ مع الله شريكاً، ويلهم أو لم يسمعوا يقول الله تعالى «لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير»^(١) وقوله «لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكاً»^(٢)، وانما طلع من نوره على الجبل كضوء يخرج من سم الخياط، فدكدكت الارض وصعقت الجبال، فخر موسى صعقاً أي ميتاً، فلما أفاق ورد عليه روحه قال: سبحانك تبت اليك من قول من زعم أنك ترى ورجعت الى معرفتي بك ان الابصار لا يدركك، وانا أول المؤمنين وأول المقرين بأنك ترى ولا ترى وأنت بالمنظر الاعلى.

ثم قال عليه السّلام: إنّ أفضل الفرائض وأوجبها على الانسان معرفة الرب والاقرار له بالعبودية، وحدّ المعرفة أنّه لا اله غيره ولا شبيه له ولا نظير له، وأنّه يعرف أنه قديم مثبت بوجود غير فقيد موصوف من غير شبيه ولا مبطل، ليس كمثله شيء، وهو السميع البصير. وبعده معرفة الرسول والشهادة له بالنبوة، وأدنى معرفة الرسول الاقرار به بنبوته وان ما أتى به من كتاب أو أمر أو نهي فذلك عن الله عزوجل. وبعده معرفة الامام الذي به ياتمّ بنعته وصفته واسمه في حال الغسر واليسر، وأدنى معرفة الامام أنّه عدل النبي الا درجة النبوة ووارثه، وان طاعته طاعة الله وطاعة رسول الله والتسليم له في كل أمر والرد اليه والاخذ بقوله، ويعلم أن الامام بعد رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلّم علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم أنا ثم من بعدي موسى ابني ثم من بعده ولده علي وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه والحجة من ولد الحسن.

ثم قال: يا معاوية جعلت لك في هذا أصلاً فاعمل عليه، فلو كنت تموت على ما كنت عليه لكان حالك أسوء الأحوال، فلا يغرنك قول من زعم ان الله تعالى يرى بالبصر. قال: وقد قالوا أعجب من هذا، أولم ينسبوا آدم عليه السلام الى المكروه؟ أولم ينسبوا ابراهيم عليه السلام الى مانسبوه؟ أولم ينسبوا داود عليه السلام الى مانسبوه من القتل من حديث الطير؟ أولم ينسبوا يوسف الصديق الى مانسبوه من حديث زليخا؟ أولم ينسبوا موسى عليه السلام الى مانسبوه؟ أولم ينسبوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى مانسبوه من حديث زيد؟ أولم ينسبوا علي بن ابي طالب عليه السلام الى مانسبوه من حديث القطيفة؟ انهم أرادوا بذلك توبيخ الاسلام ليرجعوا على أعقابهم، أعمى الله أبصارهم كما أعمى قلوبهم، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

١٩ - كفاية الاثر: ص ٣٢٢

أخبرنا محمد بن عبدالله الشيباني، قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني، قال حدثني محمد بن يحيى العطار، عن سلمة بن الخطاب، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة، جميعاً عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الصادق عليه السلام قال: الائمة اثنا عشر. قلت: يا ابن رسول الله فسمهم لي. قال: من الماضين علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي ثم أنا. قلت: فمن بعدك يا ابن رسول الله؟ قال: اني قد أوصيت الى ولدي موسى وهو الامام بعدي. قلت: فمن بعد موسى؟ قال: علي ابنه يدعى بالرضا يدفن في أرض الغربية من خراسان، ثم بعد علي ابنه محمد، وبعد محمد ابنه علي، وبعد علي الحسن ابنه والمهدي من ولد الحسن. ثم قال عليه السلام: حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: يا علي ان قائمتنا اذا خرج

يُجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدد رجال بدر، فإذا كان وقت خروجه يكون له سيف مغمود، ناداه السيف: قم يا ولي الله فاقتل أعداء الله.

٢٠ - مقتضب الاثر - علي ما في اثبات الهداة: ج ٣ ص ٢٠٤

روي باسناده عن وهب بن منبه في حديث قال علوان فذكرت ذلك لجعفر بن محمد عليها السلام فقال: حق ذلك هم اثنا عشر من آل محمد علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وأنا وابني هذا واومى الى ابنه موسى والخامس من ولده يغيب شخصه ولا يحل ذكره باسمه.

الفصل التاسع عشر
الامام السابع موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام
يعرف المهدي باسم آباءه عليهم السلام

١ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٦١

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن صالح بن السندي، عن يونس بن عبد الرحمن قال: دخلت على موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له: يا بن رسول الله أنت القائم بالحق؟ فقال: انا القائم بالحق ولكن القائم الذي يطهر الارض من اعداء الله عزوجل يملأها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً هو الخامس من ولدي له غيبة يطول أمدها خوفاً على نفسه يرتد فيها اقوام ويثبت فيها آخرون.

ثم قال: طوي لشيعتنا المتمسكين بجلنا في غيبة قائمنا الثابتين على مواليتنا والبرائة من اعدائنا اولئك منا ونحن منهم فقد رضواننا ائمة ورضينا بهم شيعة فطوي لهم ثم طوي لهم هم والله معنا في درجاتنا يوم القيامة.

و رواه في كفاية الاثر ص ٢٦٥ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن حمزة عن عمه الحسن بن حمزة عن علي بن ابراهيم بعين ما تقدم عن كمال الدين: سنداً وممتناً.

٢ - الكافي: ج ١ ص ٢٧١

علي بن محمد، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: اذا فقد

الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بني إنه لابد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به، إنما هي محنة من الله عزوجل امتحن بها خلقه، لو علم آباؤكم وأجدادكم ديناً اصح من هذا لا تبعوه، قال: فقلت: يا سيدي من الخامس من ولد السابع؟ فقال: يا بني! عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن إن تعيشوا فسوف تدركونه.

ورواه في كمال الدين: ج ٢ ص ٣٥٩ قال:

حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنها قالاً: حدثنا سعد بن عبدالله، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر، عن أبيه عن جده محمد بن علي عن علي بن جعفر، عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلنكم: أحد عنها، يا بني انه لابد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع من هذا الامر من كان يقول به، إنما هي محنة من الله عزوجل امتحن بها خلقه، ولو علم آباؤكم واجدادكم ديناً اصح من هذا لا تبعوه.

فقلت: يا سيدي وما الخامس من ولد السابع؟ فقال: يا بني عقولكم تضعف عن ذلك واحلامكم تضيق عن حمله ولكن أن تعيشوا فسوف تدركونه.

ورواه في كفاية الاثر: ص ٢٦٤ قال: حدثنا علي بن محمد السندي عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله بعين ماتقدم عن «الاکمال» سنداً ومتمناً.

ورواه الشيخ في الغيبة كما في البحار: ج ٥٢ ص ١١٣ عن سعد بن عبدالله بعين ماتقدم عن الاكمال: سنداً ومتمناً الى قوله امتحن الله بها خلقه.

ورواه في غيبة النعماني: وعلل الشرائع: كما في البحار: ج ٥١ ص ١٥٠.

٣- من لا يحضره الفقيه: ص ٥١٩

وقد وردت الاخبار الصحيحة بالاسانيد القوية أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى بامر الله تعالى ذكره الى علي بن ابي طالب عليه السلام واوصى علي بن ابي طالب عليه السلام الى «الحسن» واوصى الحسن الى «الحسين» واوصى الحسين

الى «علي بن الحسين» واوصى علي بن الحسين الى ابنه «محمد بن علي الباقر» واوصى محمد بن علي الباقر الى «جعفر بن محمد الصادق» واوصى جعفر بن محمد الصادق الى «موسى بن جعفر الكاظم» واوصى موسى بن جعفر الى ابنه «علي بن موسى الرضا» واوصى علي بن موسى الرضا الى ابنه «محمد بن علي الجواد» واوصى محمد بن علي ابنه «علي بن محمد» واوصى علي بن محمد الى ابنه «الحسن بن علي» واوصى الحسن بن علي الى «ابنه حجة الله القائم بالحق» الذي لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين.

٤ - اثبات الهداة: ج ٧ ص ٤٨

قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن حمزة، عن عمه الحسن بن حمزة، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن محمد بن زياد الازدي يعني ابن أبي عمير، عن موسى بن جعفر عليهما السلام في حديث قال: قلت له الائمة تكون فيهم من يغيب؟ قال: نعم يغيب عن ابصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره وهو الثاني عشر مثلاً.

٥ - كفاية الاثر: ص ٢٦٦

حدثنا محمد بن عبدالله بن حمزة، عن عمه (الحسن بن حمزة) عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه، عن أبي احمد محمد بن زياد الازدي قال: سألت سيدي موسى بن جعفر عن قول الله عزوجل «واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة» (١) قال: النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب، قال: فقلت له فيكون في الائمة من يغيب؟ قال: نعم يغيب عن ابصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره وهو الثاني عشر مثلاً، يسهل الله تعالى له كل عسر ويذل كل صعب ويظهر له كنوز

الارض ويقرب عليه كل بعيد ويبتد كل جبار عنيد وهلك على يده كل شيطان مرید ذلك ابن سيدة الاماء الذي يخفي على الناس ولادته ولا تحل لهم تسميته حتى يظهره الله فيملاً به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

ورواه في كمال الدين: ج ٢ ص ٤٠

عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابنه عن حماد بن زياد الازدي يعينه.

٦ - من لا يحضره الفقيه: ص ٩٠

روى بسنده، عن عبدالله بن جندب، عن موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال: تقول في سجدة الشكر: اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك وانبيائك ورسلك وجميع خلقك انك انت الله ربي والاسلام ديني ومحمد نبيي وعلي بن ابي طالب والحسن والحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحجة بن الحسن بن علي ائمتي بهم اتولى ومن اعدائهم ابرء، الدعاء.

الفصل العشرون

الامام الثامن علي بن موسى الرضا عليهما السلام
يعرّف المهدي باسم آبائه عليهم السلام

١ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٦

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن الريان بن الصلت قال: قلت للرضا: أنت صاحب الأمر فقال: أنا صاحب الامر ولكنني لست بالذي أملأها عدلاً كما ملئت جوراً وكيف أكون ذلك على ماترى من ضعف بدني ولكن القائم هو الذي اذا خرج كان في سن الشيوخ ومنظر الشبان قوي في بدنه حتى لو مد يده الى أعظم شجرة على وجه الارض لقلعها ولو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها يكون معه عصا موسى وخاتم سليمان ذلك الرابع من ولدي يغيبه الله في ستره ماشاء الله ثم يظهره فيلاً به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٢ - الفصول المهمة: لابن الصباغ المالكي وهو من علماء اهل السنة: ص ٢٣٠

روي عن أبي الصلت رحمه الله قال قال دعبل رضي الله عنه لما أنشدت مولاي الرضا هذه القصيدة وأنهيت إلى قولي:

خروج امام لا محالة قائم
يتميز فينا كل حقّ وباطل
يقوم على اسم الله والبركات
و يجزى على النعماء والنقمات
بكي الرضا ثم رفع رأسه وقال يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذا

البيت أتدري من هذا الإمام الذي تقول؟ قلت: لأ أدري إلا أنني سمعت يا مولاي بخروج إمام منكم يملأ الأرض عدلاً فقال: يا دعبل الإمام بعدي محمد ابني وبعده عليّ ابنة وبعده عليّ ابنة الحسن وبعده الحسن ابنة الحجّة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره ولو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

و رواه بعينه من علماء أهل التستن أيضاً الشبراوي في الاتحاف بحب الاشراف وكذا من علمائهم الحموي الشافعي في فرائد السمطين: ورواه الصدوق في كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٣ قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي فذكر الحديث بعينه. ورواه في كفاية الاثر: ص ٢٧٠ قال حدثنا محمد بن عبد الله بن حمزة قال: حدثنا عمي الحسن، قال: حدثنا علي بن ابراهيم فذكر الحديث بعين ماتقهم عن كمال الدين: سنداً وممتناً.

٣ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٨٠

حدثنا محمد بن ابراهيم، بن اسحاق رحمه الله قال: حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن ابيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام، قال: كأني بالشيعه عند فقدهم الثالث من ولدي كالنعم يطلبون المرعى فلا يجدونه، قلت له: ولم ذلك يا بن رسول الله؟ قال: لان امامهم يغيب عنهم قلت: ولم؟ قال: لئلا يكون في عنقه لاحد بيعة اذا قام بالسيف.

اقول: الصحيح الرابع من ولدي كما يشهد به غيره من الاحاديث المتواترة مضافاً الى ان الغيبة لم تقع في الثالث وكان في عنقه بيعة كما هو من بدييات التاريخ.

٤ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧١

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن

هاشم، عن أبيه عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد قال: قال علي بن موسى الرضا عليه السلام: لا دين لمن لا ورع له ولا إيمان لمن لا تقية له وإن أكرمكم عند الله أعمالكم بالتقية فقليل له: يا بن رسول الله إلى متى؟

قال: إلى يوم الوقف المعلوم، وهو يوم خروج قائمنا، فمن ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا، فقليل له: يا بن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت؟

قال: الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء، يطهر الله به الارض من كل جور ويقدّسها من كل ظلم، وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه، فاذا خرج أشرفت الارض بنوره ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحداً، وهو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظل وهو الذي ينادي مناد من السماء باسمه يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء اليه يقول: «ألا إن حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه، فإن الحقّ معه وفيه وهو قول الله عزّوجلّ «إن نشأ تنزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين»».

ورواه في كفاية الاثر: ص ٣٢٣ عن محمد بن علي عن احمد بن زياد فذكر الحديث بعينه سنداً ومتمناً.

ورواه بعينه في ينابيع المودة وهي من كتب أهل السنة - ص ٤٤٨ ط اسلامبول وزاد في آخره: وقول الله عزّوجلّ يوم ينادي المنادي من مكان قريب ويسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج أي خروج ولدي القائم المهدي.

٥ - تاريخ مواليد الائمة على ما في كشف الاستار: ص ٣٦

روى باسناده عن أبي بكر احمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح الدار النهرواني حدثنا صدقة بن موسى حدثنا ابي عن الرضا عليه السلام قال: الخلف الصالح من ولد أبي محمد الحسن بن علي وهو صاحب الزمان وهو المهدي.

ونقله في الفصول المهمة: ص ٢٧٤ (وهو من كتب أهل السنة) عن ابن الخشاب في الكتاب المذكور لكنّه سماه مواليد اهل البيت.

الفصل الحادي والعشرون

الإمام التاسع محمد بن علي التقي عليهما السلام

يعرف المهدي باسمه واسم آبائه عليهم السلام

١ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٨

حدثنا عبدالواحد بن محمد العبدوس العطارقال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري قال: حدثنا حمدان بن سليمان قال: حدثنا الصقربن ابي دلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام يقول: ان الامام بعدي ابني علي، امره امري وقوله قولي وطاعته طاعتي والامام بعده ابنه الحسن، أمره أمر أبيه وقوله قول أبيه وطاعته طاعة أبيه، ثم سكت، فقلت له: يا بن رسول الله فمن الامام بعد الحسن؟ فبكى بكاء شديداً ثم قال: إن من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر.

فقلت: يا بن رسول الله ولم سمي القائم؟ قال: لأنه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بامامته، فقلت له: ولم سمي المنتظر؟ قال لان له غيبة يكثر ايامها ويطول امدها، فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزيء بذكره الجاحدون ويكذب فيه الوقتون وهلك فيه المستعجلون وينجوفيه المسلمون.

ورواه في كفاية الاثر: ص ٢٧٩ بعينه سنداً ومتمناً.

٢ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٧

حدثنا محمد بن احمد الشيباني رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن أبي عبدالله

الكوفي، عن سهل بن زياد الادمي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسيني قال: قلت لمحمد بن علي بن موسى عليهم السلام: أني لأرجو ان تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

فقال: يا أبا القاسم مامنا الا وهو قائم بامر الله عزوجلّ وهاد الى دين الله ولكن القائم الذي يطهر الله عزوجلّ به الارض من أهل الكفر والجحود ويملاًها عدلاً وقسطاً هو الذي تخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سمى رسول الله وكنيته وهو الذي تطوى له الارض ويذل له كل صعب، الحديث.

٣ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٣٧

حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق قال: حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال: حدثنا ابوتراب عبيدالله بن موسى الرؤياني قال: حدثنا عبدالعظيم بن عبدالله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الحسيني قال: دخلت على سيدي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وانا اريد ان اسأله عن القائم هو المهدي او غيره؟

فابتدأني فقال لي: يا ابا القاسم إن القائم منا هو المهدي الذي يجب ان ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره وهو الثالث من ولدي، والذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوة وخصنا بالامامة أنه لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، وان الله تبارك وتعالى ليصلح له امره في ليلة كما اصلح امر كلهم موسى اذ ذهب يقتبس لاهله ناراً فرجع وهو رسول نبي ثم قال عليه السلام: أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج.

ورواه في كفاية الاثر: ص ٢٧٦ قال: حدثنا محمد بن علي قال: حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق فذكر الحديث بعين ما تقدم عن كمال الدين سنداً ومتمناً.

٤ - الكافي: ج ١ ص ٤٤٧

محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبدالله، ومحمد بن الحسين، عن سهل بن زياد جميعاً، عن الحسن بن العباس بن الحرّيش، عن ابي جعفر الثاني عليه السّلام أنّ أمير المؤمنين عليه السّلام قال لابن عباس: إن ليلة القدر في كل سنة وإنه ينزل في تلك الليلة أمر السنة ولذلك الأمر ولاة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال ابن عباس: من هم؟ قال: أنا وأحد عشر من صليبي ائمة محدّثون.

الفصل الثاني والعشرون

الامام العاشر علي بن محمّد الهادي عليها السّلام

يعرّف المهدي باسمه و اسم آبائه عليهم السّلام

١ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٨٣

حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حدثنا علي بن ابراهيم قال: حدثنا عبد الله بن احمد الموصلي قال: حدثنا الصقر بن أبي دلف قال: سمعت الامام علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السّلام يقول: ان الامام بعدي الحسن ابني وبعد الحسن ابنه القائم الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

ورواه في البحار: ج ٥٠ ص ٢٣٩

٢ - كمال المدين: ج ٢ ص ٣٨٢

حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر رحمه الله قال: حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثنا عبدالله بن أحمد الموصلي، عن الصقر بن أبي دلف قال: لما حل المتوكل سيدنا أبا الحسن عليه السّلام جئت لاسأل عن خبره قال: فنظر الي حاجب المتوكل فأمر أن أدخل اليه فادخلت اليه فقال: يا صقر ماشأنك؟ فقلت خيراً ايها الاستاذ فقال: اقعده، قال الصقر فاخذني ما تقدم وما تأخر وقلت اخطأت في المجيء قال: فوحى الناس عنه ثم قال: ماشأنك وفيم جئت؟ قلت لخبر، قال لعلك جئت تسأل عن خبر مولاك؟ فقلت: ومن مولاي؟ مولاي امير المؤمنين، فقال اسكت مولاك هو الحق لا تتحشمني

فاني على مذهبك؟ فقلت: الحمد لله.

فقال: أتحب أن تراه؟ قلت: نعم، فقال. اجلس حتى يخرج صاحب البريد قال: فجلست، فلما خرج قال لغلام له: خذ بيد الصقر وأدخله الحجرة التي فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه، فأدخلني الحجرة وأوماً بيده الى بيت فدخلت، فاذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبجذاه قبر محفور، قال فسلمت فرد علي السلام، ثم أمرني بالجلوس فجلست ثم قال لي: يا صقر ما أتى بك؟ فقلت يا سيدي جئت أتعرف خبرك قال: ثم نظرت الى القبر وبكيت، ثم نظر اليّ وقال: يا صقر لا عليك لن يصلوا الينا بسوء، فقلت: الحمد لله.

ثم قلت: يا سيدي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا أعرف معناه قال: وما هو؟ قلت قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تعادوا الأيام فتعاديكم ما معناه؟ فقال: نعم الأيام نحن بناقامت السماوات والارض فالسبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والاحد امير المؤمنين والاثنين الحسن والحسين والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني وإليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملاء الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً فهذا معنى الأيام ولا تعادوهم في الدنيا يعادوكم في الآخرة ثم قال: ودع واخرج فلا آمن عليك.

و رواه في كفاية الاثر ص ٢٨٥ عن علي بن محمد بن متويه، عن احمد بن زياد الهمداني بعينه سنداً ومتمناً.

و رواه في البحار: ج ٥ ص ١٩٤ عن علل الشرائع: والخصال: عن ابن المتوكل، عن علي بن ابراهيم عن عبدالله بن احمد الموصلي، عن الصقر.

٣ - دلائل الامامة: ص ٢٦٢

حدثنا الفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني سنة خمس وثمانين وثلاثمائة

قال: حدثنا ابو الحسين محمد بن يحيى الذهبي الشيباني قال: وردت كربلاء سنة ست وثمانين ومائتين وزررت قبر غريب رسول الله ثم انكفأت الى مدينة السلام متوجهاً الى مقابر قردش في وقت تقدم الهواجر وتوقد السماء فلما وصلت منها الى مشهد الكاظم عليه السلام واستنشقت نسيم تربته المغمورة بالرحمة المحفوفة بمحذائق الغفران انكببت عليها بعبرات متقاطرة وزفرات متتابعة وقد حجب الدمع طرفي عن النظر.

فلما رقات العبرة وانقطع النحيب فتحت بصري فاذا أنا بشيخ قد انحنى صلبه وتقوس منكباه وتثفنت جبهته وراحتاه وهو يقول لاخر معه عند القبر: يا بن اخي لقد نال عمك شرفاً عظيماً مما حمله السيدان من غوامض العبرات وشرايف العلوم التي لا يحتمل مثلها الا سلمان الفارسي وقد اشرف عمك على استكمال المدة وانقضاء العمر وليس يجد في أهل الولاية رجلاً يفضي اليه بسره.

قلت يا نفس لا تزال العناء والمشقة ينالان منك ما لقاني الخف والحافر في طلب العلم وقد قرعت سمعي من الشيخ لفضة تدل على علم جسيم واثر عظيم، فقلت: يا شيخ من السيدان؟ قال: النجمان المغيبان في سر من رأى فقلت فاني اقسام بالولاية وشرف محل هذين السيدين من الامامة والوراثة اني خاطب علمهما وطالب آثارهما وباذل من نفسي الايمان المؤكدة على حفظ اسرارهما.

فقال: ان كنت فيما تقول صادقاً فاحضر ما صاحبك من الاثار من نقله اخبارهم فلما نشرت الكتب وتصفح الروايات منها قال: صدقت أنا بشر بن سلمان النخاس من ولد ابي ايوب خالد بن زيد الانصاري احد موالي أبي الحسن وأبي محمد وجارهما بسر من رأى، قلت: فأكرم اخاك ببعض ماشاهدت من آثارهما قال: فان مولانا ابا الحسن علي بن محمد العسكري فقهي في امر الرقيق فكنت لا ابتاع ولا ابيع الا باذنه فاجتنبت بذلك موارد الشبهات حتى كملت معرفتي واحسنت الفرق بين الحلال والحرام.

فبينما أنا ذات ليلة في منزلي بسر من رأى وقد مضى دهر منها اذا قرع الباب قارع فعدوت مسرعاً فاذا انا بكافور خادم مولانا أبي الحسن علي بن محمد العسكري يدعوني

اليه فلبست ثيابي فدخلت عليه فرأيته يحدث ابنه ابا محمد واخته حكيمة من وراء الستر فلما جلست قال: يا بشر انك من ولد الانصار وهذه الولاية لم تنزل فيكم يرثها خلف عن سلف وانتم ثقاتنا أهل البيت واني مزكك ومشفرك بفضيلة تسبق بها سوابق الشيعة في الولاية بسر اطلعك عليه وانفذك في تتبع امره.

و كتب كتاباً لطيفاً بخط رومي ولغة رومية وطبع عليه خاتمه واخرج سبيكة صفراء فيها مأتان وعشرون ديناراً فقال: خذها وتوجه الى مدينة بغداد واحضر معبر الفرات ضحوة يوم كذا فاذا وصلت الى جانب زوارق السبايا وبرزن الجوارى منها فستحذق بهن طوائف المبتاعين من وكلاء قواد بني العباس وشراذم من فتيان العراق فاذا رأيت ذلك فاشرف من البعد على المسمى عمرو بن يزيد النخاس عامة نهارك الى أن تبرز للمبتاعين جارية صفتها كذا لابسة حريرين صفيقين تمنع من السفور وليس يمكن الوصول والانقياد لمن يحاول لمسها او يشغل نظره بتأمل يكاشفها من وراء الستر الرقيق فيضرها النخاس فتصرخ صرخة رومية فاعلم انها تقول: واهتك ستراه، فيقول بعض المبتاعين: عليّ ثلاثمائة دينار فقد زادني العفاف فيها رغبة، فتقول له بالعربية لوسرت في زي سليمان بن داود على مثل سرير ملكه ما بدت لي فيك رغبة فاشفق على مالك .

فيقول النخاس: فما الحيلة؟ ولا بد من بيعك ، فتقول الجارية: وما العجلة؟ ولا بد من اختيار مبتاع يسكن قلبي الى امانته ووفائه، فعند ذلك قم الى عمرو بن يزيد النخاس وقل له: ان معي كتاباً لبعض الاشراف كتبه بلغة رومية ولفظ رومي ووصف فيه نبله وكرمه وسخاه فناولها لتأمل منه اخلاق صاحبه فان مالت اليه ورضيته فانا وكيله في ابتياعها منك ، قال بشر بن سليمان النخاس: فامتثلت جميع ما حده لي مولانا ابوالحسن في امر الجارية، فلما نظرت الى الكتاب بكت بكاء شديداً وقالت لعمرو بن يزيد النخاس: بعني من صاحب هذا الكتاب وحلفت بالمحرجة المغلظة انه متى امتنع من بيعها منه قتلت نفسها.

فما زلت إشاحه في ثمنها حتى استقر الثمن على مقدار ما كان اصبحني مولاي

ابوالحسن من الدنانير في السبيكة الصفراء فاستوفاه مني وتسلمت منه الجارية ضاحكة مستبشرة وانصرفت بها الى حجرتي التي كنت آوى اليها ببغداد فما اخذها القرار حتى اخرجت كتاب مولانا ابي الحسن من كمها وهي تلممه وتضعه على خدها تطبقه على جفنها وتمسحه على بدننا فقلت متعجباً منها أثلثمين كتاباً لا تعرفين صاحبه؟

فقلت: أيها العاجز الضعيف المعرفة بمحل اولاد الانبياء أعزني سمعك وفرغ لي قلبك. أنا مليكة بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم وأمّي من ولد الحواريين ونسي متصل الى وصي المسيح شمعون انبئك أن جدي قيصر أراد أن يزوجني من ابن أخيه وأنا من بنات ثلاثة عشر سنة فجمع في قصره من نسل الحواريين من القسيسين والرهبان ثلاثمائة رجل ومن ذوي الاخطار منهم تسعمائة رجل، وجمع من امراء الاجناد وقواد العساكر ونقباء الجيوش وملوك العشائر اربعة آلاف وابرز من بهي ملكه كرسياً مرصعاً من اصناف الجواهر الى صحن القصر فوق اربعين مرقاة فلما صعد ابن أخيه واحدقت به الصلبان وقامت الاساقفة خلفه ونشرت أسفار الانجيل تساقطت الصلبان من الاعالي حتى الصقت بالارض وتقوضت الاعمدة (١) وتغيرت ألوان الاساقفة وارتعدت فرائصهم.

فقال كبيرهم لجدي: أيها الملك اعفنا من ملاقات هذه النحوس الدالة على زوال هذا الدين المسيحي والمذهب الملكاني فتطير جدي من ذلك تطيراً شديداً وقال للأساقفة أقيموا هذه الاعمدة وارفعوا الصلبان واحضروا أخا هذا العاثر المنكوس جده لزوج منه هذه الصبية فتدفع نحوسه عنكم بسعوده فلما فعلوا ذلك حدث على الثاني ما حدث على الاول وتفرق الناس وقام جدي قيصر مغتماً فدخل قصره وارخيت الستور.

ورأيت في تلك الليلة كان المسيح وشمعون وعدة من الحواريين قد اجتمعوا في قصر جدي ونصبوا فيه منبراً (٢) يباري السماء علواً وارتفاعاً في الموضع الذي كان جدي

(١) وزاد في غيبة الشيخ وخر الصاعد من العرش مغشياً عليه

(٢) وزاد في غيبة الشيخ من نور.

نصب فيه عرشه فيدخله عليهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم مع ختنه وعدة من أهل بيته فيقوم اليهم المسيح فيعتنقه فيقول له: ياروح الله جئتك خاطباً من وصيك شمعون فتاته فلانة لابني هذا واوماً بيده إلى أبي محمد ابن صاحب هذا الكتاب فنظر المسيح إلى شمعون فقال: قد اتاك الشرف فصل رحمتك برحم رسول الله قال: قد فعلت فصعدوا ذلك المنبر.

فخطب محمد صلى الله عليه وآله وسلم وزوجني من ابنه وشهد المسيح وشهد ابناء محمد والحواريون فلما استيقظت من نومي اشفقت أن اقصر هذه الرؤيا على أبي وجدي مخافة القتل فكننت اسرها في نفسي ولا ابدىها لهم وضرب صدري بحبة أبي محمد حتى امتنعت عن الطعام والشراب وضعفت نفسي ودق شخصي ومرضت مرضاً شديداً فما بقي في مدائن الروم طبيب الا احضره جدي سأله عن دوائي فلما برح به اليأس قال: قرّة عيني يخاطر ببالك شهوة فاوردكها في هذه الدنيا.

قلت ايا جدي أرى ابواب الفرج على مغلقة فلو كشف العذاب عمن في سجنك من المسلمين وفككت عنهم الاغلال وتصدقت عليهم ومنيتهم بالخلاص رجوت ان يهب لي المسيح وامه العافية والشفاء، فلما فعل ذلك تجلدت في اظهار الصحة في بدني وتناولت يسيراً من الطعام فسر بذلك جدي وأقبل على اكرام الاسارى واعزازهم.

فأريت ايضاً بعد اربعة عشر ليلة كان سيدة النساء فاطمة عليها السلام ومعها مريم بنت عمران وألف من وصائف الجنان فتقول لي مريم: هذه سيدة النساء ام زوجك أبي محمد فأتعلق بها وابكي واشكو اليها امتناع ابي محمد من زيارتي.

فقالت سيدة النساء: ان إبني ابا محمد لا يزورك وانت مشركة بالله على مذهب النصرانية هذه اختي مريم ابنة عمران تبرأ إلى الله من ذلك فإن ملت اليّ رضي الله ورضى المسيح ومريم عنك وزيارة إبني أبي محمد اباك فقولي: اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فلما تكلمت بهذه الكلمة ضمتني سيدة النساء الى صدرها وطابت نفسي وقالت: الآن توقعي زيارة إبني أبي محمد اياك فأني منفذته إليك فانتهت وأنا أقول: واشوقاه إلى لقاء أبي محمد، فلما كانت الليلة القابلة رأيت أبا محمد كأنني أقول

له: لم جفوتني يا حبيبي بعد ان شغلت قلبي بجوامع حبك؟ قال: فما كان تأخري عنك الا لشركك، وإذ قد اسلمت فاني زائر لك كل ليلة إلى ان يجمع الله شملنا في العيان، فما قطع عني زيارته بعد ذلك الى هذه المغاية، قال بشر: فقلت لها: كيف وقعت في الاسارى؟

قالت: أخبرني أبو محمد ليلة من الليالي أن جدك سيسرى جيوشاً إلى قتال المسلمين يوم كذا فعليك باللحاق به مستكرة في زي الخدم مع عدة من الوصايف من طريق كذا، ففعلت، فوقعت علينا طلائع المسلمين حتى كان من امري ما رأيت وشاهدت وما شعر بأني إبنة ملك الروم إلى هذه الغاية أحد سواك وذلك باطلاعي اياك عليه ولقد سألتني الشيخ الذي وقعت اليه في قسم الغنيمة عن اسمي فانكرت وقلت نرجس فقال: اسم الجوارى قال بشر: فقلت لها العجب أنك رومية ولسانك عربي! قالت: بلغ من ولوع جدي وحمله إياي على تعلم الاداب او عزالي امرأة ترجمان له في الاختلاف اليّ، فكانت تقصدني صباحاً ومساءً وتفيدني العربية حتى استمر عليها واستقام.

قال بشر: فلما انكفأت بها الى سر من رأى دخلت على مولانا أبي الحسن بها، فقال لها: كيف أراك الله عز وجلّ عز الاسلام وذل النصرانية وشرف أهل بيت نبيه محمد؟ قالت: كيف أصف لك يا ابن رسول الله ما أنت أعلم به مني قال: فاني أحب أن أكرمك فايما احب اليك عشرة الف درهم أم بشرى لك بشرف الابد؟

قالت: بل البشرية قال: أبشري بولد يملك الدنيا شرقاً وغرباً يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً فقالت: ممن؟ قال ممن خطبك رسول الله ليلة كذا من شهر كذا بالرومية، قالت: من إبنك أبي محمد.

قال: فهل تعرفينه قالت: وهل خلت ليلة من زيارته منذ الليلة التي أسلمت على يد سيده النساء فقال ابوالحسن: يا كافور أدع لي حكيمة فلما دخلت عليه قال لها: ها هي، فاعتنقها طويلاً وسرت بها كثيراً، فقال مولانا: يا بنت رسول الله خذيها اليك وعلميها الفرائض والسنة فإنها زوجة أبي محمد.

و رواه انشيخ في الغيبة: ص ١٢٤ قال: اخبرني جماعة عن أبي المفضل فذكر الحديث بعين ماتقدم عن دلائل الامامة سنداً ومتمناً، الا انه ذكر بدل محمد بن يحيى الذهبي الشيباني في انسند، محمد بن بحر بن سهل الشيباني وأسقط في المتن صدر الحديث الى قوله فاذا انا بكافورو في آخره: فانها زوجة أبي محمد وأم القائم عليه السلام.

٤ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٧٩

حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق رضي الله عنه وعلي بن عبدالله الوراق قالاً: حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال حدثنا ابوتراب عبدالله (عبيدالله خ ل) بن موسى الرؤياني عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسيني قال: دخلت على سيدي علي بن محمد عليها السلام فلما أبصرني قال لي: مرحبا بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقاً قال: فقلت: يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني اريد أن اعرض عليك ديني فان كان مرضياً ثبت عليه حتى التى الله عزوجل، فقال: هات يا أبا القاسم؟ فقلت: إني اقول: إن الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثلته شيء خارج عن الحدين حدّ الابطال وحد التشبيه وانه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر ورب كل شيء ومالكه وجاعله ومحدثه وان محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين ولا نبي بعده الى يوم القيامة وان شريعته خاتمة الشرايع فلا شريعة بعدها الى يوم القيامة، واقول: الامام والخليفة وولي الامر بعده امير المؤمنين علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم انت يا مولاي فقال عليه السلام: ومن بعدي الحسنُ إبنِي فكيف للناس بالخلف من بعده؟

قال: فقلت: و كيف ذلك يا مولاي؟ قال لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملاً الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

قال: فقلت أقررت واقول: إنَّ وليهم ولي الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله، واقول: إنَّ المعراج حقّ والمسائله في القبر حقّ وأنَّ الجتة حقّ والنار حقّ والصراف حقّ والميزان حقّ وأنَّ الساعة آتية لا ريب فيها وأنَّ الله يبعث من في القبور واقول: الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقال علي بن محمد عليها السّلام: يا أبا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة.

و رواه في كفاية الاثر: ص ٢٨٢ عن محمد بن علي عن علي بن احمد بن محمد بن عمران بن موسى الدقاق وعلي بن عبدالله الوراق بعين ما تقدم عن كمال الدين سنداً وممتناً.

ونقله في البحار: ج ٥٠ ص ٢٣٩ عن كمال الدين: والأماي: والتوحيد.

٥ - غيبة الشيخ: ص ١٣٣

روى محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عقبة بن جعفر قال: قلت لأبي الحسن عليه السّلام: قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد فقال يا عقبة بن جعفر ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى يرى ولده من بعده.

٦ - كفاية الاثر: ص ٢٨٥

حدثنا علي بن محمد بن منويه، قال حدثنا احمد بن زياد الهمداني، قال حدثنا علي بن ابراهيم، قال حدثني عبدالله بن احمد الموصلي، عن الصقر بن ابي دلف، قال: لما حمل المتوكل سيدي أبا الحسن عليه السّلام جئت أسأل عن خبره. قال: فنظر اليّ المتوكل فأمر أن ادخل اليه فقال: يا صقر ما شأنك؟ قلت: خير أيها الاستاد. فقال: أقعد. قال الصقر: فأخذني ماتقدم وما تأخر، فقلت: اخطأت في المجيء. قال: فدحى

الناس عنه ثم قال: ماشأنك وفيم جئت؟ قلت: بخير. فقال: لعلك جئت تسأل عن مولاك [فقلت له: ومن مولاي يا أمير المؤمنين؟ فقال: اسكت مولاك] هو الحق لا تحشميني فاني على مذهبك. فقلت: الحمد لله. فقال: تحب ان تراه. قلت: نعم. قال: اجلس حتى يخرج صاحب الهدى. قال: فجلست فلما خرج قال الغلام له: خذ بيد الصقر فأدخله الى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه. قال: فأدخلني الحجرة وأومأ الى بيت، فدخلت. فاذا هو عليه السَّلام جالس على صدر حصير وبجذاه قبر محفور. قال: فسلمت، فرد ثم أمرني بالجلوس، فجلست ثم قال: يا صقر ما أتى بك؟ قلت: سيدي جئت أتعرف خبرك. قال: ثم نظرت الى القبر وبكيت، فنظر الي وقال: يا صقر لعلك لن يصلوا الينا بسوء. فقلت: الحمد لله. ثم قلت: يا سيدي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا أعرف معناه. فقال: وما هو؟ قلت: قوله صلى الله عليه وآله وسلم «لا تعادوا الايام فتعاديكم» مامعناه؟ فقال: نعم الايام نحن ما قامت السماوات والارض، والسبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والاحد امير المؤمنين، والاثنين الحسن والحسين، والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد، والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا، والخميس ابني الحسن، والجمعة ابن ابني واليه يجتمع عصابة الحق، وهو الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً، فهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فتعاديكم في الآخرة. ثم قال: ودع فلا آمن عليك.

٧ - كفاية الاثر: ص ٢٨٨

حدثنا محمد بن عبدالله بن حمزة قال: حدثنا الحسن بن حمزة قال: حدثنا علي بن ابراهيم قال: حدثنا عبدالله بن أحمد الموصلي قال حدثنا الصقر بن أبي دلف قال: سمعت علي بن محمد بن علي الرضا يقول: الامام بعدي الحسن إبني وبعد الحسن ابنه القائم الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٨ - اصول الكافي: ج ١ ص ٢٦٨

علي بن محمد، عمّن ذكره، عن محمد بن احمد العلوي، عن داود بن القاسم الجعفري قال: سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلام يقول: الخلف من بعدي الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ فقلت: ولم جعلني الله فداك؟ قال: انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه، فقلت: فكيف نذكره؟ فقال: قولوا: الحجّة من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه.

و رواه في كفاية الاثر: ص ٢٨٤، عن محمد بن عليّ السندي قال: حدثنا محمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن احمد العلوي فذكر الحديث بعين ماتقدّم عن «اصول الكافي» سنداً وممتناً، ورواه بعينه في كمال الدين: ج ٢ ص ٥٣ بسنده عن داود، ونقله في البحار: ج ٥٠ ص ٢٤٠ وج ٥١ ص ١٥٨

الفصل الثالث والعشرون
الامام الحادي عشر الحسن بن علي العسكري
عليهما السلام
يعرف ابنه انه المهدي الذي يظهر بعد غيبته
ويملاً الارض قسطاً وعدلاً

١ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٠٨

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن، أبيه، عن أحمد بن علي بن كلثوم، عن علي بن أحمد الرازي، عن أحمد بن اسحاق بن سعد قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام يقول: الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى أراني الخلف من بعدي، أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلقاً وخلقاً يحفظه الله تعالى في غيبته ثم يظهره فيملاً الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

٢ - غيبة الشيخ: ص ١٦٤

أحمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن عبد الله بن محمد بن خاقان الدهقان عن أبي سليمان داود بن عنان البحراني (قال): قرأت على أبي سهل اسماعيل بن علي النوبختي مولد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين ولد عليه السلام بسامراء سنة ست وخمسين ومائتين أمه صيقل ويكنى أبا

القاسم، بهذه الكنية اوصى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ انه قال: اسمه كاسمي، وكنيته ككنيتي، لقبه المهدي، وهو الحجّة، وهو المنتظر، وهو صاحب الزمان.

وقال اسماعيل بن علي: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السّلام في المرضة التي مات فيها، وانا عنده اذ قال لخادمه عقيد - وكان الخادم اسود نوبياً قد خدم من قبله علي بن محمد وهو ربيُّ الحسن عليه السّلام: يا عقيد اغل لي ماء بمصطكي فاغلي له ثم جاءت به صيقل الجارية ام الخلف عليه السّلام فلما صار القدح في يديه وهم بشربه فجعلت يده ترتعد حتى ضرب القدح ثنايا الحسن فتركه من يده وقال العقيد: ادخل البيت فانك ترى صبيّاً ساجداً فاتني به، قال ابوسهل: قال عقيد: فدخلت أتحريّ فاذا انا بصبي ساجد رافع سبافته نحو السماء فسلمت عليه فأوجز في صلاته فقلت: أن سيدي يأمرك بالخروج اليه، اذا جاءت امه صيقل فاخذت بيده واخرجته الى ابيه الحسن عليه السّلام.

قال ابوسهل: فلما مثل الصبي بين يديه سلم واذا هو دريُّ اللون وفي شعر رأسه قطط، مفلج الانسان، فلما رآه الحسن عليه السّلام بكى وقال: ياسيد أهل بيته اسقني الماء فاني ذاهب الى ربي واخذ الصبي القدح المغلي بالمصطكي بيده ثم حرك شفّتيه ثم سقاه فلما شربه قال هيئوني للصلاة، فطرح في حجره منديل فوضأه الصبي واحدة واحدة ومسح على رأسه وقدميه فقال له ابو محمد عليه السّلام: ابشريا بني فانت صاحب الزمان وانت المهدي وانت حجة الله على ارضه وانت ولدي ووصيي وأنا ولدتك وانت محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ولدك رسول الله عليه السّلام وأنت خاتم الائمة الطاهرين وبشرك رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وسماك وكناك بذلك عهد الى أبي عن آبائك الطاهرين صلى الله على أهل البيت ربنا انه حميد مجيد، ومات الحسن بن علي من وقته صلوات الله عليهم اجمعين.

٣ - كمال الدين: ج ٢ ص ٣٨٤

حدثنا علي بن عبدالله الوراق قال: حدثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن اسحاق بن سعد الاشعري قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وانا اريد أن أسأله عن الخلف من بعده، فقال لي مبتدئاً: يا أحمد بن اسحاق ان الله تبارك وتعالى لم يخل الارض منذ خلق آدم عليه السلام ولا يخليها الى أن تقوم الساعة من حجة الله على خلقه، به يدفع البلاء عن أهل الارض وبه ينزل الغيث وبه يخرج بركات الارض قال: فقلت له: يا بن رسول الله فمن الامام والخليفة بعدك؟

فنهض عليه السلام مسرعاً فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كان وجهه القمر ليلة البدر من ابناء ثلاث سنين فقال: يا أحمد بن اسحاق لولا كرامتك على الله عزوجل وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا انه سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكنيه الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يا أحمد بن اسحاق مثله في هذه الامة مثل الخضر ومثله مثل ذا القرنين، والله ليغيبن غيبة لا ينجو من الهلكة فيها الا من ثبته الله عزوجل على القول بامامته ووقفه فيها للدعاء بتعجيل فرجه.

فقال احمد بن اسحاق فقلت: يا مولاي فهل من علامة يطمئن اليها قلبي؟ فنطق الغلام بلسان عربي فصيح فقال: أنا بقية الله في أرضه والمنتقم من اعدائه ولا تطلب اثرأ بعد عين يا أحمد بن اسحاق، قال احمد بن اسحاق: فخرجت مسروراً فرحاً، فلما كان من الغد عدت اليه فقلت: يا بن رسول الله لقد عظم سروري بما مننت به عليّ فما السنة الجارية فيه من الخضر وذوي القرنين؟ قال: طول الغيبة يا أحمد، قلت: يا بن رسول الله وان غيبته لتطول؟ قال: اي وربي حتى يرجع عن هذا الامر اكثر القائلين به ولا يبقى الا من اخذ الله عزوجل عهده بولايتنا وكتب في قلبه الايمان وأيده بروح منه يا أحمد بن اسحاق هذا امر من الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غداً في عليين.

٤ - اثبات الهداة: ج ٧ ص ١٣٩

قال فضل بن شاذان في كتاب «الرجعة» حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري عن أبي محمد عليه السلام وذكر حديثاً وفيه: انه دخل عليه وعنده غلام فسأله عنه فقال: هو إبنني وخليفتي من بعدي وهو الذي يغيب غيبة طويلة ويظهر بعد امتلاء الارض جوراً وظلماً فيملأها عدلاً وقسطاً.

٥ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٣١

حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال: حدثنا محمد بن احمد العلوي عن أبي غانم الخادم قال: ولد لأبي محمد عليه السلام مولود فسماه محمداً فعرضه على اصحابه يوم الثالث وقال: هذا صاحبكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو القائم الذي تمتد اليه الاعناق بالانتظار فإذا امتلأت الارض جوراً وظلماً خرج فملأها قسطاً وعدلاً.

٦ - غيبة الشيخ: ص ١٤٧

روي أن بعض اخوات أبي الحسن عليه السلام كانت لها جارية ربتها تسمى نرجس فلما كبرت دخل ابو محمد عليه السلام فنظر اليها فقالت له: أراك ياسيدي تنظر اليها، فقال: إني مانظرت اليها الا متعجباً، أما ان المولود الكريم على الله تعالى يكون منها ثم امرها ان تستأذن أبا الحسن عليه السلام في دفعها اليه ففعلت فامرها بذلك .

٧ - دلائل الامامة: ص ٢٦٩

أخبرني ابو الحسين محمد بن هارون قال حدثني أبي قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثنا محمد بن جعفر عن أبي نعيم، عن محمد

بن القاسم العلوي قال: دخلنا جماعة من العلوية على حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى فقالت: جئتم تسألوني عن ميلاد ولي الله، قلنا: بلى والله، قالت: كان عندي البارحة وأخبرني بذلك وانه كانت عندي صبيرة يقال لها: نرجس وكنت أريها من بين الجواري ولايلي تربيتها غيري إذ دخل ابو محمد عليّ ذات يوم فبقى يلح النظر اليها فقلت: ياسيدي هل لك فيها من حاجة؟

فقال: انا معشر الاوصياء لسنا ننظر نظرية ولكننا ننظر تعجباً أن المولود الكريم على الله يكون منها، قالت: قلت: ياسيدي فاروح بها اليك؟ قال استأذني أبي في ذلك، فصرت الى أخي فلما دخلت عليه تبسم ضاحكاً وقال: يا حكيمة جئت تستأذنيني في أمر الصبية ابغي بها الى أبي محمد فان الله عزوجلّ يحب ان يشر ككك في هذا الامر فزينتها وبعثت بها الى أبي محمد فكنت بعد ذلك إذا دخلت عليها تقوم فتقبل (فاقبل ظ) رأسها وتقبل يدي واقبل رجلها وتمديدها الى خفي لتنزعه فامنعها من ذلك فاقبل يدها إجلالاً واکراماً للمحل الذي أحله الله فيها فكث بعد ذلك الى أن مضى أخي أبو الحسن فدخلت على ابي محمد ذات يوم فقال: يا عمته فان المولود الكريم على الله ورسوله سيولد ليلتنا هذه فقلت ياسيدي في ليلتنا هذه؟ قال نعم.

فقممت إلى الجارية فقلبتّها ظهراً لبطن فلم أرها حملاً فقلت ياسيدي ليس بها حمل، فتبسم ضاحكاً وقال: يا عمته إنا معاشر الاوصياء ليس يحمل لنا في البطون ولكننا نحمل في الجنوب فلما جن الليل صرت اليه فاخذ ابو محمد محرابه فاخذت محرابها فلم يزالا يحيطان الليل وعجزت عن ذلك مرة أنام ومرة أضلي الى آخر الليل فسمعتها آخر الليل لما انفتلت من الوتر مسلمة صاحت: يا جارية الطست فجاءت بالطست فقدمته إليها فوضعت صبياً كأنه فلقة قر على ذراعه الايمن مكتوب جاء الحق وزهق الباطل أن الباطل كان زهوقاً وناغاه ساعة حتى استهل وعطس وذكر الاوصياء قبله حتى بلغ الى نفسه ودعا لاوليائه على يده بالفرج ثم وقعت ظلمة بيني وبين أبي محمد فلم اره.

فقلت: يا سيدي أين الكريم على الله؟ قال: اخذه من هو احق به منك، فقممت وانصرفت الى منزلي فلم أره، وبعد اربعين يوماً دخلت دار أبي محمد فاذا أنا بصبيّ

يدرج في الدار فلم أروجهماً أحسن من وجهه ولا لغة افصح من لغته ولا نعمة اطيب من نعمته فقلت: يا سيدي من هذا الصبي؟ ما رأيت أصبح وجهاً ولا افصح لغة منه ولا اطيب نعمة منه قال: هذا المولود الكريم على الله، قلت: يا سيدي وله اربعون يوماً وأنا لا ارى منه امره هذا، قالت: فتبسّم ضاحكاً وقال: يا عمته أما علمت إنا معشر الاوصياء نشأ في الشهر ما ينشأ غيرنا في السنة فقمتم فقبلت رأسه وانصرفت الى منزلي، ثم عدت فلم اره.

فقلت: يا سيدي يا أبا محمد لست أرى المولود الكريم على الله قال: استودعناه من استودعنه ام موسى، وانصرفت وما كنت أراه إلا كل أربعين يوماً.

٨ - كمال الدين: جلد ٢ ص ٤٠٩

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي عليهما السلام يقول: كأني بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني أما ان المقر بالائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنكر لولدي كمن اقر بجميع انبياء الله ورسله ثم انكر نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمنكر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كمن انكر جميع انبياء الله لأن طاعة آخرا كطاعة أولنا والمنكر لاخرنا كالمنكر لأولنا، أما ان لولدي غيبة يرتاب فيها الناس الا من عصمه الله. ورواه في كفاية الاثر: ص ٢٩١ عن الحسن بن علي عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار بعينه سنداً وممتناً.

٩ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٠٩

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق قال: حدثني ابو علي بن همام قال: سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول: سمعت أبي يقول: سئل ابو محمد الحسن بن علي عليهما السلام وانا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه عليهم السلام، أن

الارض لا تخلو من حجة الله على خلقه الى يوم القيامة وأن من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية وقال عليه السّلام: ان هذا حق كما أن النهار حق فقليل له: يا بن رسول الله فمن الحجة والامام بعدك؟ فقال: ابني محمد هو الامام والحجة بعدي من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية، أما ان له غيبة يحار فيها الجاهلون وهلك فيها المبطلون ويكذب فيها الوقتون ثم يخرج، فكأني أنظر الى الاعلام البيض تحقق فوق رأسه بنجف الكوفة.

و رواه في كفاية الاثر: ص ٢٩٢ قال: اخبرنا ابو المفضل رحمه الله قال: حدثنا ابو علي بن همام قال: سمعت محمد بن عثمان العمري فذكر الحديث بعين ماتقدم عن كمال الدين سنداً ومتمناً.

١٠ - دلائل الامامة: ص ٢٦٨

حدثنا ابو المفضل محمد بن عبدالله قال: حدثني اسماعيل الحسيني عن حكيمة ابنة محمد بن علي الرضا عليها السلام انها قالت: قال له الحسن بن علي العسكري ذات ليلة او ذات يوم: احب أن تجعلي افطارك الليلة عندنا فانه يحدث في هذه الليلة امر فقلت ماهو؟ قال: ان القائم من آل محمد يولد في هذه الليلة، فقلت: ممن؟ قال: من نرجس فصرت اليه ودخلت الى الجواري فكان اول من تلقتني نرجس.

فقلت: يا عمّة كيف انت؟ أنا أفديك، فقلت: لها بل أنا أفديك يا سيدة نساء هذا العالم فخلعت خفي وجاءت لتصب على رجلي الماء فحلفتها الا تفعل وقلت لها أن الله قد اكرمك بمولود تلدينه في هذه الليلة فرأيتها لما قلت لها ذلك قد لبسها ثوب من الوقار والهيبة ولم أرها حملاً ولا اثر حمل فقالت: أي وقت يكون ذلك؟ فكرهت أن أذكر وقتاً بعينه فأكون قد كذبت فقال لي أبو محمد: في الفجر الاول، فلما أفطرت وصليت وضعت رأسي وفت ونامت نرجس معي في المجلس ثم انتهت وقت صلواتنا فتأهبت وانتبهت نرجس وتأهبت ثم اني صليت وجلست أنتظر الوقت ونامت الجواري ونامت نرجس.

فلما ظننت أن الوقت قرب خرجت فنظرت الى السماء وإذا الكواكب قد انحدرت
وإذ هو قريب من الفجر الاول ثم عدت فكان الشيطان خبث قلبي قال ابو محمد لا
تعجلي فكأنه قد كان، وقد سجدت فسمعتة يقول في دعائه شيئاً لم ادر ما هو ووقع
على الثبات في ذلك الوقت فانتبهت بحركة الجارية فقلت لها بسم الله عليك فسكنت
الى صدري فرمت به عليّ وخرت ساجدة فسجد الصبي وقال: لا اله الا الله محمد
رسول الله وعلى حجة الله، وذكر اماماً اماماً حتى إنتهى الى ابنه فقال ابو محمد: الى
ابني، فذهبت لاصالح منه شيئاً فاذا هو مسوى مفروغ منه، فذهبت به اليه فقبل وجهه
ويديه ورجليه ووضع لسانه في فمه وزقه كما يزق الفرخ ثم قال: اقرء.

فبدأ بالقرآن من بسم الله الرحمن الرحيم الى آخره ثم انه دعا بعض الجواري ممن
اعلم انها تكتم خبره فنظرت ثم قال: سلموا عليه وقبلوه وقولوا استودعناك الله
وانصرفوا. ثم قال: يا عمه ادعي لي نرجس فدعوته وقلت لها انما يدعوك لتودعيه
فودعته وتركناه مع أبي محمد ثم انصرفنا ثم إني صرت اليه من الغد فلم أره عنده فهينته
فقال: يا عمه هو في ودايع الله الى ان يأذن الله في خروجه.

١١ - اثبات الهداة: ج ٧ ص ١٤٣

روى الحسين بن رحمان الحضيبي في كتاب «الهداية في الفضائل» باسناده عن
عيسى بن محمد الجوهري في حديث طويل انه خرج هو وجماعة لتهنئة أبي محمد
عليه السلام بمولد المهدي عليه السلام قال: فأخبرنا إخواننا أن المولود كان وقت طلوع
الفجر ليلة الجمعة في شعبان فلما دخلنا على أبي محمد عليه السلام بدأنا بالتهنئة قبل ان
نبدأه بالسلام، الى أن قال: فقال لنا قبل السؤال: وفيكم من اضمر عن مسئلتني عن
ولدي المهدي وأين هو؟ وقد استودعته الله كما استودعت ام موسى حين قدفته في
التابوت في اليم الى ان رده الله اليها.

١٢ - كفاية الاثر: ص ٢٩٠

حدثنا محمد بن علي قال: حدثنا المظفر بن جعفر العلوي السمرقندي قال: حدثنا

جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن أبيه عن أحمد بن علي بن كلثوم عن أحمد بن علي الرازي عن اسحاق بن سعد قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي العسكري عليها السلام يقول: الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى أراني الخلف من بعدي، اشبه الناس برسول الله خُلِقاً وَخُلِقاً يحفظه الله في غيبته ويظهره فيملاً الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

١٣ - اثبات الهداة: ج ٧ ص ٣٥٢

روى رجب الحافظ البرسي في كتاب مشارق انوار اليقين عن الحسن بن حمدان عن حكيمة بنت محمد بن علي عليهما السلام قالت: كان مولد القائم عليه السلام ليلة النصف من شعبان سنة خمس وستين ومأتين، وامه نرجس بنت ملك الروم، قالت حكيمة: فلما وضعت عليه السلام سجد واذا على جبينه مكتوب بالنور: جاء الحق وزهق الباطل، قالت: فجنّت به الى الحسن عليه السلام فسح يده الشريفه على وجهه وقال: تكلم يا حجة الله ويا بقية الانبياء وخاتم الاوصياء وصاحب الكرة البيضاء والمصباح من البحر العميق الشديد الضياء، تكلم يا خليفة الاتقياء ونور الاوصياء. فقال: أشهد أن لا اله الا الله واشهد أن محمداً عبده ورسوله وأشهد أن علياً ولي الله، ثم عدّ الاوصياء اليه، فقال له الحسن عليه السلام اقرء ما نزل على الانبياء فابتدأ بصحف ابراهيم فقرأها بالسريانية ثم قرأ كتاب نوح وادريس وكتاب صالح وتوراة موسى وإنجيل عيسى وفرقان محمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين، ثم قص قصص الانبياء الى عهده.

١٤ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٠٨

حدثنا محمد بن محمد بن عصام رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثني علان الرازي قال: أخبرني بعض أصحابنا انه لما حملت جارية أبي محمد عليه السلام قال: ستحملين ذكراً، واسمه محمد وهو القائم من بعدي.

و رواه في كفاية الاثر: ص ٢٨٩ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الشيباني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني، فذكر الحديث بعينه سنداً ومتمناً.

١٥ - اثبات الهداة: ج ٧ ص ١٣٧

قال فضل بن شاذان في كتاب الرجعة: حدثنا محمد بن عبد الجبار قال: قلت لسيدي الحسن بن علي عليهما السلام: يا بن رسول الله جعلني الله فداك أحب أن أعلم من الامام وحجة الله على عباده من بعدك؟ فقال عليه السلام: ان الامام وحجة الله من بعدي إبني سمّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكنيه الذي هو خاتم حجج الله وآخر خلفائه، قال: ممن هو يا بن رسول الله؟ قال: من ابنة ابن قيصر ملك الروم الا انه سيولد ويغيب عن الناس غيبة طويلة ثم يظهر «الحديث».

١٦ - غيبة الشيخ: ص ١٤٠

اخبرني ابن ابي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار محمد بن الحسن القمي، عن أبي عبدالله المطهري، عن حكيمة بنت محمد بن علي الرضا قالت: بعث إلي أبو محمد عليه السلام سنة خمس وخمسين ومائتين في النصف من شعبان وقال: يا عمّة اجعلي الليلة افطارك عندي فان الله عزّوجلّ سيسرك بوليّه وحجته على خلقه خليفتي من بعدي، قالت حكيمة: فتدخلني لذلك سرور شديد واخذت ثيابي عليّ وخرجت من ساعتى حتى انتهيت الى أبي محمد عليه السلام وهو جالس في صحن داره وجواربه حوله، فقلت: جعلت فداك يا سيدي الخلف ممن هو؟ قال من سوسن: فادرت طرفي فيهن فلم أرجارية عليها أثر غير سوسن قالت حكيمة: فلما ان صليت المغرب والعشاء الاخيرة اتيت بالمائدة فافطرت انا وسوسن وياتيتها في بيت واحد فغفوت غفوة ثم استيقظت فلم ازل مفكرة فيما وعدني ابو محمد عليه السلام من أمر ولي الله عليه السلام فقممت قبل الوقت الذي كنت اقوم في كل ليلة للصلاة فصليت صلاة الليل حتى بلغت الى الوتر فوثبت سوسن فزعة وخرجت فزعة واسبغت الوضوء ثم

عادت فصلت صلاة الليل وبلغت إلى الوتر فوقع في قلبي ان الفجر قد قرب فقمتم لانظر فاذا بالفجر الاول قد طلع فتدخل قلبي الشك من وعد أبي محمد عليه السلام .
فناداني من حجرته لا تشكي وكأنك بالامر الساعة قدرأيته إن شاء الله تعالى ،
قالت حكيمة: فاستحييت من أبي محمد عليه السلام مما وقع في قلبي ورجعت إلى البيت وأنا خجلة فاذا هي قد قطعت الصلاة وخرجت فزعة فلقيتها على باب البيت فقلت: بأبي أنت وامي هل تحسين شيئاً؟ قالت: نعم يا عمّة اني لاجد امرأ شديداً قلت: لاخوف عليك إن شاء الله تعالى ، واخذت وسادة فالقيتها في وسط البيت واجلسها عليها وجلست منها حيث تقعد المرأة من المرأة للولادة فقبضت على كفي وغمزت غمزة شديدة ثم أنت أنه وتشهدت ونظرت تحتها فاذا انا بولي الله صلوات الله عليه متلقياً الارض بمساجده، فاخذت بكتفيه فاجلسته في حجري فاذا هو نظيف مفروغ منه .
فناداني أبو محمد عليه السلام يا عمّة هلمي فأتيني بابني فاتيته به فتناوله فأخرج لسانه فمسح عينيه ففتحاهم أدخله في فيه فحنكه ثم في أذنيه وأجلسه في راحته اليسرى فاستوى ولي الله جالساً فمسح يده على رأسه وقال له يا بني انطق بقدره الله، فاستعاذ ولي الله عليه السلام من الشيطان الرجيم واستفتح (بسم الله الرحمن الرحيم ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون) وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وعلى امير المؤمنين والائمة عليهم السلام واحداً واحداً حتى انتهى الى ابيه .

فناولنيه ابو محمد عليه السلام وقال: يا عمّة رديه الى أمه حتى تقرعينيها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثر الناس لا يعلمون .

فرددته الى أمه وقد انفجر الفجر الثاني فصليت الفريضة وعقبت الى ان طلعت الشمس ثم ودعت أبا محمد عليه السلام وانصرفت إلى منزلي .

فلما كان بعد ثلاث اشتقت إلى وليّ الله فصرت إليهم فبدأت بالحجرة التي كانت سوسن فيها فلم أر أثراً ولا سمعت ذكراً ففكرت أن اسأل فدخلت على أبي محمد

عليه السلام فاستحييت أن أبدء بالسؤال فبدأني فقال: هو يا عمّة في كنف الله وحرزه وستره وغيبه حتى يأذن الله له، فإذا غيب الله شخصي وتوفاني ورأيت شيعتي قد اختلفوا فاخبري الثقات منهم، وليكن عندك وعندهم مكتوماً فإن ولي الله يغيبه الله عن خلقه ويحجبه عن عباده فلا يراه أحد حتى يقدم له جبرائيل عليه السلام فرسه، ليقتضي الله امرأً كان مفعولاً.

١٧ - غيبة الشيخ: ص ١٤٣

احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن علي بن سميع بن بنان عن محمد بن علي بن أبي الداري عن احمد بن محمد عن احمد بن عبدالله عن احمد بن روح الاهوازي عن محمد بن ابراهيم عن حكيمة بمثل معنى الحديث الاول الا أنه قال: قالت: بعث الي ابو محمد عليه السلام ليلة النصف من شهر رمضان سنة خمس وخمسين ومائتين وقلت له: يا بن رسول الله من امه قال: نرجس، قالت: فلما كان في اليوم الثالث اشتد شوقي إلى ولي الله فأتيتهم عائدة فبدأت بالحجرة التي فيها الجارية فاذا أنا بها جالسة في مجلس المرأة النفساء وعليها اثواب صفروهي معصبة الرأس فسلمت عليها والتفت إلى جانب البيت واذا بمهد عليه اثواب خضر فعدلت الى المهد ورفعت عنه الاثواب.

فاذا أنا بوليّ الله نائم على قفاه غير محروم ولا مقموط ففتح عينيه وجعل يضحك ويناجيني باصبعه فتناولته وادنيه إلى في لاقبله فشممت منه رائحة ماشممت قط أطيب منها وناداني ابو محمد عليه السلام ياعمّي هلمي فتاي إليّ فتناوله، وقال: يا بني انطق (وذكر الحديث) قالت: ثم تناولته منه وهو يقول: يا بني استودعك الذي استودعته ام موسى كن في دعة الله وستره وكنفه وجواره، وقال: رديه الى أمه ياعمّة واكتمي خبر هذا المولود علينا ولا تخبري به احداً حتى يبلغ الكتاب أجله فاتيت امه وودعتهم (وذكر الحديث إلى آخره).

و رواه ايضاً عن أحمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن حنظلة بن زكريا (قال): حدثني الثقة عن محمد بن علي بن بلال عن حكيمة بمثل ذلك .

١٨ - غيبة الشيخ كما في بحار الأنوار: ج ٥١ ص ١٩

و في رواية أخرى عن جماعة من الشيوخ أنَّ حكيمة حدّثت بهذا الحديث وذكرت أنه كان ليلة التّصف من شعبان وأنّ أمّه نرجس وسأقت الحديث إلى قولها: فاذا أنا بحس سيدي وبصوت أبي محمد عليه السّلام وهو يقول: يا عمّتي هاتي إني إليّ فكشفت عن سيدي فاذا هو ساجد متلقياً الأرض بمساجده وعلى ذراعه الأيمن مكتوب «جاء الحقُّ وزهق الباطل إنَّ الباطل كان زهوقاً» فضممته إليّ فوجدته مفروغاً منه فلغفته في ثوب وحملته إلى أبي محمد عليه السّلام وذكروا الحديث إلى قوله: أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله وأن عليّاً أمير المؤمنين حقّاً ثمّ لم يزل يعدّ السّادة الأوصياء إلى أن بلغ إلى نفسه ودعا لأوليائه بالفرج على ينيه ثمّ أجم. وقالت: ثمّ رفع بيني وبين أبي محمّد كالحجاب فلم أرسّدي فقلت لأبي محمّد: يا سيدي أين مولاي فقال: أخذه من هو أحقُّ منك ومنا ثمّ ذكروا الحديث بتمامه وزادوا فيه: فلما كان بعد أربعين يوماً دخلت على أبي محمّد عليه السّلام فاذا مولانا الصّاحب يمشي في الدار فلم أروجها أحسن من وجهه ولا لغة أفصح من لغته فقال أبو محمّد: هذا المولود الكريم على الله عزّوجلّ فقلت: سيدي أرى من أمره ما أرى وله أربعون يوماً فتبسّم وقال: يا عمّتي أما علمت أنا معاشر الأئمة نشؤ في اليوم ما ينشؤ غيرنا في السّنة فقمت فقبلت رأسه وانصرفت ثمّ عدت وتفقّده فلم أره فقلت لأبي محمّد عليه السّلام: ما فعل مولانا؟ فقال: يا عمّه استودعناه الذي استودعت أمّ موسى.

١٩ - غيبة الشيخ: ص ١٤٢

وهذا لاسناد (اي الاسناد المذكور قبله) عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن حمويه الرازي عن الحسين بن رزق الله عن موسى بن محمد بن جعفر، قال: حدثني حكيمة بنت محمد عليه السّلام بمثل معنى الحديث الأول الا أنها قالت: فقال لي ابو محمد عليه السّلام: يا عمّة اذا كان اليوم السابع فاتينا، فلما

أصبحت جئت لاسلم على أبي محمد عليه السّلام وكشفت عنه السّتر لا تفقد سيدي فلم أره فقلت له: جعلت فداك ما فعل سيدي؟ فقال: يا عمّة استودعناه الذي استودعت ام موسى فلما كان اليوم السابع جئت فسلمت وجلست فقال: هلمّوا إبني فجيء بسيدي وهو في خرق صفر ففعل به كفعله الاول، ثم أدلى لسانه في فيه كأنما يغذيه لبناً وعسلاً ثم قال: تكلم يا بني، فقال: اشهد ان لا اله الا الله وثنى بالصلاة على محمد وعلى الائمة عليهم السّلام حتى وقف على ابيه ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ونريد أن نمّن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين إلى قوله (تعالى) ما كانوا يحذرون.

٢٠ - اثبات الهداة: ج ٧ ص ١٣٩

قال الفضل بن شاذان في كتاب «الرجعة» حدثنا محمد بن علي بن حمزة العلوي قال: سمعت أبا محمد عليه السّلام يقول: قد ولد ولي الله وحجته على عباده وخليفتي من بعدي مختوناً ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومأتين عند طلوع الفجر «الحديث» وفيه جملة من أحواله.

٢١ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٠٧ وص ٤٣٦

حدثنا ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمه الله قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه محمد بن مسعود العياشي قال: حدثنا آدم بن محمد البلخي قال: حدثني علي بن الحسن بن هارون الدقاق قال: حدثني جعفر بن محمد بن عبدالله بن قاسم بن ابراهيم بن مالك الاشرقي قال: حدثني يعقوب بن منقوش قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليها السّلام وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل.

فقلت له: يا سيدي من صاحب هذا الامر بعدك؟ قال: ارفع السّتر، فرفعته فخرج الينا غلام خماسي له عشر او ثمان او نحو ذلك واضح الجبين ابيض الوجه دري

المقلتين شثن الكفن، معطوف الركبتين في خده الايمن خال وفي رأسه ذوابة، فجلس على فخذ أبي محمد عليه السّلام ثم قال لي: هذا صاحبكم ثم وثب فقال له: يا بني ادخل إلى الوقت المعلوم، فدخل البيت وأنا أنظر اليه ثم قال: يا يعقوب أنظر من في البيت؟ فدخلت فما رأيت أحداً.

٢٢ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٧٥

قال ابو الحسن علي بن محمد بن حباب حدثنا ابو الاديان قال: كنت أخدم الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام واحمل كتبه إلى الامصار فدخلت عليه في علته التي توفي فيها صلوات الله عليه فكتب معي كتباً وقال: امض بها إلى المدائن فانك ستغيب اربعة عشر يوماً وتدخل إلى سر من رأى يوم الخامس عشر وتسمع الواعية في داري وتجديني على المغتسل.

قال ابو الاديان: فقلت: يا سيدي فاذا كان ذلك فن؟ قال: من طالبك بجوابات كتي فهو القائم من بعدي، فقلت: زدني فقال: من يصلي عليّ فهو القائم، فقلت: زدني فقال: من أخبر بما في الهميان فهو القائم بعدي ثم منعتني هيبته أن أسأله عما في الهميان وخرجت بالكتب إلى المدائن واخذت جواباتها ودخلت سر من رأى يوم الخامس عشر كما قال لي عليه السّلام واذا انا بالواعية في داره وإذابه على المغتسل واذا انا بجعفر الكذاب بن علي أخيه بباب الدار والشيعه من حوله يعزونه وهنؤونه فقلت في نفسي: ان يكن هذا الامام بطلت الامامة لأني كنت اعرفه يشرب النبيذ ويقامر في الجوسق ويلعب بالطنبور فتقدمت فعزيت وهنئت فلم يسألني عن شيء ثم خرج عقيد فقال: يا سيدي قد كفن اخوك فقم فصل عليه.

فدخل جعفر بن علي والشيعه من حوله يقدمهم السمان والحسن بن علي قبيل المعتصم المعروف بسلمة فلما صرنا في الدار اذا نحن بالحسن بن علي صلوات الله عليه على نعشه مكفناً، فتقدم جعفر بن علي ليصلي على أخيه فلما همم بالتكبير خرج صبي

بوجهه سمرة بشعرة قطط باسنانه تفلج فجذب برداء جعفر بن علي وقال: تأخر ياعم فانا أحق بالصلاة على أبي فتأخر جعفر وقد أريد وجهه واصفر وتقدم الصبي فصلى عليه ودفن إلى جانب قبر أبيه عليهما السَّلام ثم قال: يا بصري هات جوابات الكتب التي معك فدفعها اليه فقلت في نفسي: هذه بينتان بقى الهميان ثم خرجت إلى جعفر بن

علي وهو يزفر فقال له حاجز الوشاياسيدي من الصبيّ لنقيم الحجة عليه؟

فقال: والله ما رأيته ولا اعرفه فنحن جلوس اذ قدم نفر من قم فسألوا عن الحسن بن علي عليهما السَّلام فتعرفوا موته فقالوا: فن نعزي فاشاروا إلى جعفر بن علي فسلموا عليه وعزوه وهنئوه وقالوا: معنا كتب ومال فتقول ممن الكتب وكم المال؟ فقام ينفض اثوابه ويقول تريدون منا أن نعلم الغيب، قال: فخرج الخادم فقال: معكم كتب فلان وفلان وهميان فيه ألف دينار وعشرة دنانير منها مطلية فدفعوا اليه الكتب والمال وقالوا: الذي وجهه بك لاجل ذلك هو الامام.

فدخل جعفر بن علي على المعتمد وكشف ذلك له فوجه المعتمد بخدمه فقبضوا على صيقل الجارية فطالبوها بالصبيّ فانكرته وادعت حبلابها لتغطي حال الصبي فسلمت إلى ابن أبي الشوارب القاضي وبغتهم موت عبيدالله بن يحيى بن خاقان فجأة وخروج صاحب الزنج بالبصرة فشغلوا بذلك عن الجارية فخرجت عن ايديهم، والحمد لله رب العالمين.

٢٣ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٥

علي بن محمد عن الحسين ومحمد بن علي بن ابراهيم، عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبيدي من عبد قيس، عن ضوء بن العجلي عن رجل من أهل فارس سماه قال: أتيت سامراء ولزمت باب أبي محمد عليه السَّلام فدعاني، فدخلت عليه وسلمت فقال: ما الذي أقدمك؟ قال قلت: رغبة في خدمتك، قال: فقال لي: فالزم الباب.

قال: فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت أشتري لهم الخواجج من السوق وكنت أدخل عليهم من غير إذن إذا كان في الدار رجال قال: فدخلت عليه يوماً وهو في دار

الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم أجسر أن أدخل ولا أخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني أدخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال: لها إكشفي عما معك فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبتة إلى سرتة أخضر ليس بأسود فقال: هذا صاحبكم ثم أمرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السّلام.

٢٤ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٤

علي بن محمد، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن جعفر بن محمد المكفوف، عن عمرو الأهوازي قال: أراني ابو محمد ابنه وقال: هذا صاحبكم من بعدي. ورواه في ص ٢٦٧ بعينه سنداً ومتمناً لكنه قال: أرانيه ابو محمد واسقط كلمة بعدي.

٢٥ - الكافي: ج ١ ص ٤٣١، وغيبة الشيخ: ص ١٤٠

علي بن محمد قال: حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابراهيم في سنة تسع وتسعين ومائتين، قال: حدثنا محمد بن علي بن عبدالرحمن العبدى من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من أهل فارس - سماه - قال أتيت سر من رأى ولزمت باب أبي محمد عليه السّلام فدعاني من غير أن أستأذن فلما دخلت فسلمت قال لي: يا أبا فلان كيف حالك؟ ثم قال لي إقعد يا فلان ثم سألتني عن جماعة من رجال ونساء مع أهلي. ثم قال لي: ما الذي أقدمك؟ قلت رغبة في خدمتك قال: فالزم الدار.

قال: فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق، وكنت أدخل عليه بغير إذن إذا كان في دار الرجال، فدخلت عليه يوماً وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت وناداني مكانك لا تبرح فلم أجسر أن أخرج ولا أدخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني أدخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها: إكشفي عما معك فكشفت عن غلام أبيض حسن الوجه فكشفت

عن بطنه فاذا شعر نابت من لبتة إلى سرته أخضر ليس بأسود.
فقال: هذا صاحبكم ثم أمرها فحملته فما رأته بعد ذلك حتى مضى أبو محمد عليه السلام فقال ضوء بن علي: قلت للفارسي: كم كنت تقدر له من السنين؟ قال: سنتين؟ قال العبدي فقلت لضوء: كم تقدر أنت فقال: أربع عشرة سنة، قال أبو علي وأبو عبدالله ونحن نقدر له إحدى وعشرين سنة.

٢٦ - غيبة الشيخ: ص ١٥١

أخبرنا جماعة عن أبي الفضل الشيباني عن أبي نعم نصر بن عصام بن المغيرة الفهري المعروف بقرقارة، قال: حدثني أبو سعيد المراغي قال: حدثنا أحمد بن اسحاق أنه سأل أبا محمد عليه السلام عن صاحب هذا الامر فإشار بيده، أي انه حيٌ غليظ الرقبة.

اقول: دلالة هذا الحديث ونظائره على كون المهدي هو ابن الحسن بن علي العسكري عليها السلام من جهة دلالته على كون ابن العسكري عليه السلام هو الامام الثاني عشر فيدل بضميمة الاخبار الدالة على ان المهدي هو الامام الثاني عشر على كون المهدي ابن الحسن العسكري عليه السلام.

٢٧ - غيبة الشيخ: ص ١٣٨

محمد بن يعقوب الكليني، عن محمد بن جعفر الاسدي قال: حدثني أحمد بن إبراهيم قال: دخلت على خديجة بنت محمد بن علي الرضا عليها السلام سنة اثنتين وستين ومأتين فكلمتها من وراء حجاب وسألتها عن دينها فسمت لي من تأتم بهم، قالت: فلان ابن الحسن فسمته فقلت لها: جعلني الله فداك معاينة او خيراً؟ فقالت: خيراً عن أبي محمد عليه السلام كتب به إلى امه، قلت لها: فأين الولد؟ قالت: مستور فقلت: إلى من تفرع الشيعة؟ قالت إلى الجدة أم أبي محمد عليه السلام فقلت: اقتدي بن وصيته إلى امرأة؟

فقالت: إقتد بالحسين بن علي عليها السلام أوصى إلى إخته زينب بنت علي عليها السلام في الظاهر وكان ما يخرج من علي بن الحسين عليها السلام من علم ينسب إلى زينب سترأ على علي بن الحسين عليها السلام ثم قالت: انكم قوم اصحاب أخبار أما رويتم أن التاسع من ولد الحسين عليه السلام يقسم ميراثه وهو في الحياة.

٢٨ - غيبة الشيخ: ص ١٤٨

جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني محمد بن جعفر بن عبد الله عن أبي نعيم محمد بن أحمد الانصاري قال: وجه قوم من المفوضة والمقصرة كامل بن إبراهيم المدني إلى أبي محمد عليه السلام قال كامل: فقلت في نفسي أسأله لا يدخل الجنة الا من عرف معرفتي وقال بمقالي قال: فلما دخلت على سيدي أبي محمد نظرت إلى ثياب بياض ناعمة عليه فقلت في نفسي: ولي الله وحجته يلبس الناعم من الثياب، ويأمرنا نحن بمواساة الاخوان وينهانا عن لبس مثله، فقال متبسماً: يا كامل وحسر عن ذراعيه فاذا مسح اسود خشن على جلده فقال: هذا لله وهذا لكم فسلمت وجلست إلى باب عليه ستر مرخي.

فجئت الريح فكشفت طرفه فاذا أنا بفتى كأنه فلقة قر من ابناء اربع سنين او مثلها فقال لي: يا كامل بن ابراهيم فاقشعررت من ذلك وألهمت أن قلت: لبيك يا سيدي، فقال: جئت الى ولي الله وحجته وبابه تسأله هل يدخل الجنة الا من عرف معرفتك وقال بمقالتك؟ فقلت: اي والله قال: اذن والله يقبل داخلها والله انه ليدخلها قوم يقال لهم الحقيقة قلت: يا سيدي ومن هم؟ قال: قوم من جهنم لعلهم يخلفون بحقه ولا يدرون ماحقه وفضله ثم سكت صلوات الله عليه عني ساعة، ثم قال: وجئت تسأله عن مقالة المفوضة كذبوا بل قلوبنا أوعية لمشية الله فاذا شاء شئنا والله يقول: وما تشاؤون الا ان يشاء الله.

ثم رجع الستر إلى حالته فلم استطع كشفه فنظر لي ابو محمد عليها السلام متبسماً فقال: يا كامل ما جلوسك؟ وقد انباك بحاجتك الحجة من بعدي، فقمت وخرجت

ولم اعينه بعد ذلك .

قال ابو نعيم: فلقيت كاملاً فسألته عن هذا الحديث فحدثني به .

و روى هذا الخبر احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن عبدالله بن عائذ الرازي عن الحسن بن وجناء النصيبي قال: سمعت أبا نعيم محمد بن أحمد الانصاري وذكر مثله .

٢٩ - كمال الدين ج ٢ ص ٤٣٥

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال: حدثني معاوية بن حكيم ومحمد بن أيوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري رضي الله عنه قالوا: عرض علينا أبو محمد الحسن بن علي عليها السلام ابنه ونحن في منزله وكنا أربعين رجلاً فقال: هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تفرقوا من بعدي في اديانكم فتهلكوا، أما انكم لا ترونه بعد يومكم هذا، قالوا: فخرجنا من عنده فما مضت الا ايام قلائل حتى مضى ابو محمد عليه السلام .

٣٠ - الانوار البهية: ص ١٦١

و كتب (ابو محمد الحسن بن علي العسكري عليها السلام) إلى الشيخ الجليل علي بن الحسين بن بابويه القمي، بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والعاque للمتقين والجنة للموحدين والنار للملحدين ولا عدوان إلا على الظالمين ولا إله إلا الله احسن الخالقين والصلاة على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين، أما بعد اوصيك يا شيخي ومعتدي ابالحسن علي بن الحسين القمي وفقك الله لمرضاته وجعل من صلبك اولاداً صالحين برحمته، بتقوى الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة، إلى أن قال: وعليك بالصبر وانتظار الفرج، ولا يزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشره النبي صلى الله عليه وآله وسلم، انه يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً،

فاصبر يا شيخي وأمر جميع شيعتي بالصبر، فإن الأرض يورثها من يشاء من عباده ولعاقبة للمتقين، والسلام عليك وعلى جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته، وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب: ج ٤ ص ٤٢٥ ونقله في البحار: ج ٥٠ ص ٣١٧.

٣١ - مختار الخرائج: ص ٣١٥ وروى البحار عنه: ج ٥٠ ص ٢٧٥

روى عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن جده، عن عيسى بن صبيح قال: دخل الحسن العسكري عليه السلام علينا الحبس وكنت به عارفاً وقال: لك خمس وستون سنة وأشهرًا ويومًا، وكان معي كتاب دعاء وعليه تاريخ مولدي وإني نظرت فيه فكان كما قال.

وقال: هل رزقت من ولد؟ قلت: لا، قال: اللهم ارزقه ولداً يكون له عضداً فنعم العضد الولد ثم تمثل:

من كان ذا عضد يدرك ظلامته
قلت: ألك ولد؟ قال: إي والله سيكون لي ولد يملا الأرض قسطاً وعدلاً فأما الآن فلا، ثم تمثل:

لعلك يوماً أن تراني كأنها
فإن تميماً قبل أن يلد الحصى
بيان: اللبدة بالكسر الشعر المتراكب بين كتفيه، والاسد ذولبدة، وأبولبد كصرد
وعنب الاسد، والحصى صغار الحجارة والعدد الكثير ويقال: نحن أكثر منهم حصى
أي عدداً.

ورواه في «الفصول المهمة»: ص ٢٧٠ وهو من كتب أهل السنة.

٣٢ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٤

علي بن محمد، عن محمد بن علي بن بلال قال: خرج الي من ابي محمد قبل مضيه

بستينين يخبرني بالخلف من بعده، ثمَّ خرج اليَّ من قبل مضيئه بثلاثة أيّام يخبرني بالخلف من بعده.

٣٣- الكافي: ج ١ ص ٢٦٤

علي بن محمد، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن جعفر بن محمد المكفوف، عن عمرو الأهوازي قال: أراني أبو محمد ابنه وقال: هذا صاحبكم من بعدي.

٣٤- كمال الدين: ج ٢ ص ٤٣١ ونقله في البحار: ج ٥١ ص ٥

حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن أحمد العلوي، عن أبي غانم الخادم قال: ولد لأبي محمد عليه السّلام ولد فسماه محمداً فعرضه على أصحابه يوم الثالث وقال: هذا صاحبكم من بعدي وخليفتي عليكم، وهو القائم الذي تمتدُّ إليه الأعناق بالانتظار فإذا امتلأت الأرض جوراً وظلماً خرج فلوها قسطاً وعدلاً.

٣٥- بحار الأنوار: ج ٥٠ ص ٣٣٥

عيون المعجزات: عن أحمد بن إسحاق بن مصقلة قال: دخلت على أبي محمد عليه السّلام فقال لي: يا أحمد ما كان حالكم فيما كان الناس فيه من الشك والارتياب؟ قلت: لما ورد الكتاب بخبر مولد سيّدنا عليه السّلام، لم يبق متارجل ولا امرأة ولا غلام بلغ الفهم إلا قال بالحقّ قال عليه السّلام: أما علمتم أنّ الأرض لا تخلو من حجّة الله تعالى.

ثمَّ أمر أبو محمد عليه السّلام والدته بالحجّ في سنة تسع وخمسين ومائتين وعرفها مايناله في سنة ستين، ثمَّ سلّم الاسم الأعظم والموارث والسلاح إلى القائم صاحب عليه السّلام، وخرجت أمُّ أبي محمد إلى مكّة وقبض عليه السّلام في شهر ربيع الآخر سنة ستين ومائتين ودفن بسرّ من رأى إلى جانب أبيه صلوات الله عليها، وكان من مولده إلى وقت مضيئه تسع وعشرون سنة.

٣٦ - غيبة الشيخ: ص ٢١٧ والبحار: ج ٥١ ص ٣٤٦

قال جعفر بن محمد بن مالك الفزاريّ البزاز، عن جماعة من الشيعة منهم عليّ بن بلال، وأحمد بن هلال، ومحمّد بن معاوية بن حكيم، والحسن بن أيّوب بن نوح في خبر طويل مشهور قالوا جميعاً: اجتمعنا إلى أبي محمّد الحسن بن عليّ عليها السّلام نسأله عن الحجّة من بعده، وفي مجلسه أربعون رجلاً فقام إليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمريّ فقال له: يا ابن رسول الله أريد أن أسألك عن أمر أنت أعلم به منّي، فقال له: إجلس يا عثمان فقام مغضباً ليخرج، فقال: لا يخرجني أحد فلم يخرج منّا أحد إلى كان بعد ساعة فصاح عليه السّلام بعثمان فقام على قدميه فقال: أخبركم بما جئتم؟ قالوا: نعم يا ابن رسول الله قال: جئتم تسألوني عن الحجّة من بعدي قالوا: نعم، فإذا غلام كأنه قطع قر أشبه الناس بأبي محمد عليه السّلام فقال: هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم أطيعوه ولا تتفرّقوا من بعدي فتهلكوا في أديانكم ألا وإنكم لا ترونه من بعد يومكم هذا حتّى يتمّ له عمر فاقبلوا من عثمان مايقوله وانتهوا إلى أمره، واقبلوا قوله، فهو خليفة امامكم والامر اليه.

٣٧ - بحار الأنوار: ج ٥١ ص ٢٤

رأيت في بعض مؤلّفات أصحابنا رواية هذه صورتها قال: حدّثني هارون بن مسلم، عن سعدان البصري ومحمد بن أحمد البغدادي وأحمد بن إسحاق وسهل بن زياد الآدمي وعبدالله بن جعفر، عن عدّة من المشايخ والثقات عن سيّدنا أبي الحسن وأبي محمد عليهما السّلام قالوا: إنّ الله عزّوجلّ إذا أراد أن يخلق الامام أنزل قطرة من ماء الجنّة في المزن فتسقط في ثمرة من ثمار الجنّة فيأكلها الحجّة في الزّمان عليه السّلام فإذا استقرّت فيه فيمضي له أربعون يوماً سمع الصّوت فإذا آنت له أربعة أشهر وقد حمل كتب على عضده الايمن «وتمتّ كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو

السميع العليم» (١) فاذا ولد قام بأمر الله ورفع له عمود من نور في كل مكان ينظر فيه إلى الخلاق واعمالهم وينزل أمر الله إليه في ذلك العمود والعمود نصب عينه حيث تولى ونظر.

قال أبو محمد عليه السلام: دخلت على عماتي فرأيت جارية من جوارهن قد زينت تسمى نرجس فنظرت إليها نظراً أطلته فقالت لي عمتي حكيمة: أراك ياسيدي تنظر إلى هذه الجارية نظراً شديداً؟ فقلت له: يا عمّة ما نظري إليها إلا نظر التعجب مما لله فيه من إرادته وخيرته قالت لي: أحسبك ياسيدي تريدها، فأمرتها أن تستأذن أبي عليّ بن محمد عليهما السلام في تسليمها إليّ ففعلت فأمرها عليه السلام بذلك فجاءتني بها.

قال الحسين بن حمدان: وحدثني من أثق إليه من المشايخ عن حكيمة بنت محمد بن عليّ الرضا عليهما السلام قال: كانت تدخل على أبي محمد عليه السلام فتدعوه أن يرزقه الله ولداً وأنها قالت: دخلت عليه فقلت له كما أقول ودعوت كما أدعو، فقال: يا عمّة أما إنّ الذي تدعين الله أن يرزقنيه يولد في هذه الليلة وكانت ليلة الجمعة لثلاث خلون من شعبان سنة سبع وخمسين ومأتين فاجعلي إفطارك معنا فقلت: ياسيدي ممن يكون هذا الولد العظيم؟ فقال لي عليه السلام: من نرجس يا عمّة قال: فقالت له: يا سيدي ما في جواريك أحبّ إليّ منها وقت ودخلت إليها وكنت إذا دخلت فعلت بي كما تفعل فانكسبت على يديها فقبلتها ومنعتها ممّا كانت تفعله فخاطبتني بالسيادة فخاطبتها بمثلها فقالت لي: فديتك. فقلت لها: أنا فداك وجميع العالمين. فأنكرت ذلك فقلت لها: لا تنكرين ما فعلت فإنّ الله سيب لك في هذه الليلة غلاماً سيّداً في الدنيا والآخرة وهو فرج المؤمنين فاستحيت.

فتأمّلتها فلم أرفها اثر الحمل فقلت لسيدي أبي محمد عليه السلام، ما أرى بها حملاً فتبسّم عليه السلام ثمّ قال: إنّنا معاشر الأوصياء لسنا نحمل في البطون وإنما نحمل في الجنوب ولا نخرج من الأرحام وإنما نخرج من الفخذ الايمن من أمهاتنا لأننا نور الله

الذي لا تناله الدانسات، فقلت له: يا سيدي قد أخبرتني أنه يولد في هذه الليلة في أي وقت منها؟ قال لي في طلوع الفجر يولد الكريم على الله إن شاء الله.

قالت حكيمة: فأقمت فأفطرت ونمت بقرب من نرجس وبات أبو محمد عليه السلام في صفة في تلك الدار التي نحن فيها فلما ورد وقت صلاة الليل قمت ونرجس نائمة ما بها أثر ولادة فأخذت في صلاتي ثم أوترت فأنا في الوتر حتى وقع في نفسي أن الفجر قد طلع ودخل قلبي شيء فصاح أبو محمد عليه السلام من الصفة: لم يطلع الفجر يا عمّة فأسرعت الصلاة وتحركت نرجس فدنوت منها وضممتها إليّ وسميت عليها ثم قلت لها: هل تحسين بشيء قالت: نعم، فوقع عليّ سبات لم أتمالك معه أن نمت ووقع على نرجس مثل ذلك ونامت فلم أنتبه إلا بجسّ سيدي المهدي وصيحة أبي محمد عليه السلام يقول: يا عمّة هاقي إبني إليّ فقد قبلته فكشفت عن سيدي عليه السلام فاذا أنا به ساجداً يبلغ الأرض بمساجده وعلى ذراعه الأيمن مكتوب «جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً» فضممته إليّ فوجدته مفروغاً منه ولففته في ثوب وحملته إلى أبي محمد عليه السلام فأخذه فأقعدته على راحته اليسرى وجعل راحته اليمنى على ظهره ثم أدخل لسانه في فيه وأمر بيده على ظهره وسمعه ومفاصله ثم قال له: تكلم يا بني فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأنّ علياً أمير المؤمنين وليّ الله ثم لم يزل يعدّد السادة الاثمة عليهم السلام إلى أن بلغ إلى نفسه ودعا لأوليائه بالفرج على يده ثم اجحّم. قال أبو محمد عليه السلام: يا عمّة اذهبي [به] إلى أمه ليسلم عليها واتيني به فضيت فسلم عليها ورددته ثم وقع بيني وبين أبي محمد عليه السلام كالحجاب فلم أرسدي فقلت له: ياسيدي أين مولانا فقال: أخذه من هو أحقّ به منك فاذا كان اليوم السابع فأتيانا.

فلما كان في اليوم السابع جئت فسلمت ثم جلست فقال عليه السلام: هلمّي إبني فجئت بسيدي وهو في ثياب صفر ففعل به كفعاله الأول وجعل لسانه عليه السلام في فيه ثم قال له: تكلم يا بني فقال عليه السلام: أشهد أن لا إله إلا الله وثنتي بالصلاة على محمد وأمير المؤمنين والائمة حتى وقف على أبيه عليه السلام ثم قرأ

«بسم الله الرحمن الرحيم ونريد أن نمَنَّ على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمةً ونجعلهم الوارثين ونمكِّن لهم في الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون» ثم قال له اقرأ يا بنيِّ ممَّا أنزل الله على أنبيائه ورسله فابتدأ بصحف آدم فقرأها بالسريانيَّة، وكتاب إدريس، وكتاب نوح، وكتاب هود، وكتاب صالح، وصحف إبراهيم، وتوراة موسى، وزبور داود، وإنجيل عيسى، وفرقان جدِّي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثم قص قصص الأنبياء والمرسلين إلى عهده فلمَّا كان بعد أربعين يوماً دخلت دار أبي محمد عليه السَّلام فاذا مولانا صاحب الزَّمان يمشي في الدار فلم أر وجهاً أحسن من وجهه عليه السَّلام ولا لغة أفصح من لغته فقال لي أبو محمد عليه السَّلام: هذا المولود الكريم على الله عزَّوجلَّ، قلت له: يا سيدي له أربعون يوماً وأنا أرى من أمره ما أرى؟ فقال عليه السَّلام: يا عمَّتي أما علمت أنا معشر الأوصياء ننشؤ في اليوم ما ينشؤ غيرنا في الجمعة وننشؤ في الجمعة ما ينشؤ غيرنا في السنة؟ فقمتم فقيلت رأسه فانصرفت فعدت وتفقدته فلم أره فقلت لسيدي أبي محمد عليه السَّلام: ما فعل مولانا؟ فقال: يا عمَّة استودعناه الذي استودعته أم موسى عليه السَّلام ثم قال عليه السَّلام: لمَّا وهب لي ربِّي مهديَّ هذه الأُمَّة أرسل ملكين فحملاه إلى سرادق العرش حتى وقفا [به] بين يدي الله عزَّوجلَّ فقال له: مرحباً بك عبدي لنصرة ديني وإظهار أمري ومهديَّ عبادي آليت أني بك آخذ وبك أعطي وبك أغفرو بك اعذب، اردداه أيها الملكان ردَّاه ردَّاه على أبيه ردَّاً رقيقاً وأبلغاه فاتَه في ضماني وكنفي وبعيني إلى أن احقُّ به الحق وازهق به الباطل، ويكون الدين لي واصباً.

ثم قالت: لما سقط من بطن امه إلى الارض وجد جاثياً على ركبتيه رافعاً بسبَّابتيه ثم عطس فقال: «الحمد لله ربِّ العالمين وصَلَّى اللهُ على محمد وآل عبداً داخراً غير مستكف ولا مستكبر» ثم قال عليه السَّلام: زعمت الظلمة أنَّ حجَّة الله داحضة لو اذن لي لزال الشكُّ.

٣٨ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٣١ كما في البحار: ج ٥١ ص ٥

ماجيلويه، عن محمد العطار، عن أبي علي الخيزراني، عن جارية له كان أهداها لأبي محمد عليه السلام فلما أغار جعفر الكذاب على الدار جاءته فارة من جعفر فتزوج بها قال أبو علي: فحدّثتني أنها حضرت ولادة السيّد عليه السلام وأنّ اسم أم السيّد صقيل وأنّ أبا محمد عليه السلام حدّثها بما جرى على عياله فسألته أن يدعوها بأن يجعل منيها قبله، فماتت قبله في حياة أبي محمد عليه السلام وعلى قبرها لوح عليه مكتوب هذا أم محمد. قال أبو علي: وسمعت هذه الجارية تذكر أنه لما ولد السيّد رأت له نوراً ساطعاً قد ظهر منه وبلغ أفق السماء ورأت طيوراً بيضاً تهبط من السماء وتمسح أجنحتها على رأسه ووجهه وسائر جسده ثمّ تطير، فأخبرنا أبا محمد عليه السلام بذلك فضحك ثمّ قال: تلك ملائكة السماء نزلت لتتبرّك به وهي أنصاره إذا خرج.

٣٩ غيبة الشيخ - ص ١٣٩ كما في البحار: ج ٥١ ص ٥

الكليني، رفعه عن نسيم الخادم قال: دخلت على صاحب الزّمان عليه السلام بعد مولده بعشر ليال، فعطست عنده فقال: يرحمك الله، ففرحت بذلك فقال: ألا أبشرك في العطاس؟ هو أمان من الموت ثلاثة أيّام.

٤٠ كمال الدين: ج ٢ ص ٤٣٠ كما في البحار: ج ٥١ ص ٤

جعفر بن محمد بن مسرور، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد قال: خرج عن أبي محمد عليه السلام حين قتل الزُّبيريّ: هذا جزاء من افتري على الله تبارك وتعالى في أوليائه زعم أنّه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله عزّ وجلّ. وولد له وسمّاه محمد سنة ست وخمسين ومأتين.

ورواه الشيخ في الغيبة: ص ١٣٨: عن الكليني، عن الحسين بن محمد، عن المعلّى، عن أحمد بن محمد قال: خرج عن أبي محمد عليه السلام وذكر مثله.

قال في البحار: ج ٥١ ص ٤: ربما يجمع بينه وبين ما ورد من خمس وخمسين بكون السنة في هذا الخبر ظرفاً لخروج أو قتل أو إحداهما على الشمسية والأخرى على القمرية.

٤١- كمال الدين ج ٢ ص ٤٣٠ كما في البحار: ج ٥١ ص ٤

ابن عصام، عن الكليني، عن علي بن محمد قال: ولد صاحب عليه السلام [في] النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين. وقاله الكليني في اصول الكافي ج ١ ص ٤٣١.

٤٢- كمال الدين- ج ٢ ص ٤٣٠ كما في البحار: ج ٥١ ص ٤

ماجيلويه والعتار معاً، عن محمد العطار، عن الحسين بن علي النيسابوري، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليهما السلام، عن الشاري عن نسيم وماربه أنه لما سقط صاحب الزمان عليه السلام من بطن أمه سقط جاثياً على ركبتيه، رافعاً سبابتيه إلى السماء ثم عطس فقال: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله، زعمت الظلمة أن حجة الله داحضة، ولو أذن لنا في الكلام لزال الشك.

وقال في البحار: ج ٥١ ص ٤: ورواه الشيخ في الغيبة: ص ١٤٧ عن إعلان عن محمد العطار مثله.

الفصل الرابع والعشرون
في أنه الحادي عشر من ولد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم
وفيه ١٣١ حديثاً

يدل عليه من احاديث الفصول السابقة:

- (١) الحديث الاول من الفصل الرابع (٢) الحديث الثاني من الفصل الرابع
- (٣) الحديث الرابع من الفصل الرابع (٤) الحديث الخامس من الفصل الرابع
- (٥) الحديث السابع من الفصل الرابع (٦) الحديث الثامن من الفصل الرابع
- (٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الرابع (٨) الحديث الاوّل من الفصل الثاني عشر
- (٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني عشر (١٠) الحديث الرابع من الفصل الثاني عشر
- (١١) الحديث الخامس من الفصل الثاني عشر (١٢) الحديث السادس من الفصل الثاني عشر
- (١٣) الحديث السابع من الفصل الثاني عشر (١٤) الحديث الثامن من الفصل الثاني عشر
- (١٥) الحديث التاسع من الفصل الثاني عشر (١٦) الحديث الثاني عشر من الفصل الثاني عشر
- (١٧) الحديث الثالث عشر من الفصل الثاني عشر
- (١٨) الحديث الرابع عشر من الفصل الثاني عشر (١٩) الحديث الخامس عشر من الفصل الثاني عشر
- (٢٠) الحديث السادس عشر من الفصل الثاني عشر والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢١) الحديث السابع عشر من الفصل الثاني عشر والعشرون من الفصل الثاني عشر
- (٢٢) الحديث الثامن عشر من الفصل الثاني عشر والعشرون من الفصل الثاني عشر
- (٢٣) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢٤) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر

الفصل الثاني عشر (٢٥) الحديث الواحد والثلاثون من الفصل الثاني عشر
 (٢٦) الحديث الثاني والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٧) الحديث الثالث
 والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٨) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثاني
 عشر (٢٩) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٣٠) الحديث التاسع
 والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٣١) الحديث الأربعون من الفصل الثاني عشر
 (٣٢) الحديث الثاني والأربعون من الفصل الثاني عشر (٣٣) الحديث الثالث
 والأربعون من الفصل الثاني عشر (٣٤) الحديث الرابع والأربعون من الفصل الثاني
 عشر (٣٥) الحديث الخامس والأربعون من الفصل الثاني عشر (٣٦) الحديث السادس
 والأربعون من الفصل الثاني عشر (٣٧) الحديث السابع والأربعون من الفصل الثاني
 عشر (٣٨) الحديث الثامن والأربعون من الفصل الثاني عشر (٣٩) الحديث التاسع
 والأربعون من الفصل الثاني عشر (٤٠) الحديث الخمسون من الفصل الثاني عشر
 (٤١) الحديث الحادي والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٢) الحديث الثاني
 والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٣) الحديث الثالث والخمسون من الفصل الثاني
 عشر (٤٤) الحديث الرابع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٥) الحديث الخامس
 والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٦) الحديث السادس والخمسون من الفصل الثاني
 عشر (٤٧) الحديث السابع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٨) الحديث الثامن
 والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٩) الحديث التاسع والخمسون من الفصل الثاني
 عشر (٥٠) الحديث الستون من الفصل الثاني عشر (٥١) الحديث الثاني من الفصل
 الثالث عشر (٥٢) الحديث الثالث من الفصل الثالث عشر (٥٣) الحديث الرابع من
 الفصل الثالث عشر (٥٤) الحديث الخامس من الفصل الثالث عشر (٥٥) الحديث
 السادس من الفصل الثالث عشر (٥٦) الحديث الأول من الفصل الرابع عشر
 (٥٧) الحديث الأول من الفصل الخامس عشر (٥٨) الحديث الثاني من الفصل
 الخامس عشر (٥٩) الحديث الثالث من الفصل الخامس عشر (٦٠) الحديث الرابع من
 الفصل الخامس عشر (٦١) الحديث الخامس من الفصل الخامس عشر (٦٢) الحديث

الاوّل من الفصل السادس عشر (٦٣) الحديث الاوّل من الفصل السابع عشر
 (٦٤) الحديث الثاني من الفصل السابع عشر (٦٥) الحديث الخامس من الفصل
 السابع عشر (٦٦) الحديث السابع من الفصل السابع عشر (٦٧) الحديث الثامن من
 الفصل السابع عشر (٦٨) الحديث التاسع من الفصل السابع عشر (٦٩) الحديث
 الاوّل من الفصل الثامن عشر (٧٠) الحديث الثاني من الفصل الثامن عشر
 (٧١) الحديث الثالث من الفصل الثامن عشر (٧٢) الحديث الرابع من الفصل الثامن
 عشر (٧٣) الحديث التاسع من الفصل الثامن عشر (٧٤) الحديث العاشر من الفصل
 الثامن عشر (٧٥) الحديث الثاني عشر من الفصل الثامن عشر (٧٦) الحديث الرابع عشر
 من الفصل الثامن عشر (٧٧) الحديث السادس عشر من الفصل الثامن عشر
 (٧٨) الحديث السابع عشر من الفصل الثامن عشر (٧٩) الحديث الثامن عشر من
 الفصل الثامن عشر (٨٠) الحديث التاسع عشر من الفصل الثامن عشر (٨١) الحديث
 العشرون من الفصل الثامن عشر (٨٢) الحديث الاوّل من الفصل التاسع عشر
 (٨٣) الحديث الثاني من الفصل التاسع عشر (٨٤) الحديث الثالث من الفصل التاسع
 عشر (٨٥) الحديث السادس من الفصل التاسع عشر (٨٦) الحديث الاوّل من الفصل
 العشرين (٨٧) الحديث الثاني من الفصل العشرين (٨٨) الحديث الرابع من الفصل
 العشرين (٨٩) الحديث الخامس من الفصل العشرين (٩٠) الحديث الاوّل من الفصل
 الحادي والعشرين (٩١) الحديث الثالث من الفصل الحادي والعشرين (٩٢) الحديث
 الاوّل من الفصل الثاني والعشرين (٩٣) الحديث الثاني من الفصل الثاني والعشرين
 (٩٤) الحديث الثالث من الفصل الثاني والعشرين (٩٥) الحديث السادس من الفصل
 الثاني والعشرين (٩٦) الحديث الاوّل من الفصل الثالث والعشرين (٩٧) الحديث
 الثاني من الفصل الثالث والعشرين (٩٨) الحديث الثالث من الفصل الثالث
 والعشرين (٩٩) الحديث الرابع من الفصل الثالث والعشرين (١٠٠) الحديث الخامس
 من الفصل الثالث والعشرين (١٠١) الحديث السابع من الفصل الثالث والعشرين
 (١٠٢) الحديث الثامن من الفصل الثالث والعشرين (١٠٣) الحديث التاسع من

الفصل الثالث والعشرين (١٠٤) الحديث العاشر من الفصل الثالث والعشرين
 (١٠٥) الحديث الحادي عشر من الفصل الثالث والعشرين (١٠٦) الحديث الثاني عشر
 من الفصل الثالث والعشرين (١٠٧) الحديث الثالث عشر من الفصل الثالث
 والعشرين (١٠٨) الحديث الرابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (١٠٩) الحديث
 الخامس عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١٠) الحديث السادس عشر من الفصل
 الثالث والعشرين (١١١) الحديث السابع عشر من الفصل الثالث والعشرين
 (١١٢) الحديث الثامن عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١٣) الحديث التاسع عشر
 من الفصل الثالث والعشرين (١١٤) الحديث العشرون من الفصل الثالث والعشرين
 (١١٥) الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١١٦) الحديث
 الثاني والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١١٧) الحديث الثالث والعشرون من
 الفصل الثالث والعشرين (١١٨) الحديث الرابع والعشرون من الفصل الثالث
 والعشرين (١١٩) الحديث الخامس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين
 (١٢٠) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢١) الحديث
 السابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٢) الحديث الثامن والعشرون من
 الفصل الثالث والعشرين (١٢٣) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثالث
 والعشرين (١٢٤) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين
 (١٢٥) الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٦) الحديث الرابع
 والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٧) الحديث الخامس والثلاثون من
 الفصل الثالث والعشرين (١٢٨) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثالث
 والعشرين (١٢٩) الحديث السابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين
 (١٣٠) الحديث الثامن والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٣١) الحديث الثاني
 والأربعون من الفصل الثالث والعشرين.

الفصل الخامس والعشرون في أنه العاشر من ولد أمير المؤمنين عليه السلام وفيه ١٣٤ حديثاً

يدلّ عليه من احاديث الفصول السابقة

- (١) الحديث الاول من الفصل الرابع (٢) الحديث الثاني من الفصل الرابع
- (٣) الحديث الرابع من الفصل الرابع (٤) الحديث الخامس من الفصل الرابع
- (٥) الحديث السابع من الفصل الرابع (٦) الحديث الثامن من الفصل الرابع
- (٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الرابع (٨) الحديث الاول من الفصل الثاني عشر
- (٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني عشر (١٠) الحديث الرابع من الفصل الثاني عشر
- (١١) الحديث الخامس من الفصل الثاني عشر (١٢) الحديث السادس من الفصل الثاني عشر
- (١٣) الحديث السابع من الفصل الثاني عشر (١٤) الحديث الثامن من الفصل الثاني عشر
- (١٥) الحديث التاسع من الفصل الثاني عشر (١٦) الحديث الثاني عشر من الفصل الثاني عشر
- (١٧) الحديث الثالث عشر من الفصل الثاني عشر
- (١٨) الحديث الرابع عشر من الفصل الثاني عشر (١٩) الحديث الخامس عشر من الفصل الثاني عشر
- (٢٠) الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثاني عشر
- (٢١) الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢٢) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثاني عشر
- (٢٣) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثاني عشر
- (٢٤) الحديث الثامن والعشرون من الفصل الثاني عشر
- (٢٥) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر
- (٢٦ و ٢٧) الحديث الواحد والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٨) الحديث الثاني والثلاثون من الفصل الثاني عشر

والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٩) الحديث الثالث والثلاثون من
 الفصل الثاني عشر (٣٠) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثاني
 عشر (٣١) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٣٢) الحديث التاسع
 والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٣٣) الحديث الأربعون من الفصل الثاني عشر
 (٣٤) الحديث الثاني وأربعون من الفصل الثاني عشر (٣٥) الحديث الثالث والأربعون
 من الفصل الثاني عشر (٣٦) الحديث الرابع والأربعون من الفصل الثاني عشر
 (٣٧) الحديث الخامس والأربعون من الفصل الثاني عشر (٣٨) الحديث السادس
 والأربعون من الفصل الثاني عشر (٣٩) الحديث السابع والأربعون من الفصل الثاني
 عشر (٤٠) الحديث الثامن والأربعون من الفصل الثاني عشر (٤١) الحديث التاسع
 والأربعون من الفصل الثاني عشر (٤٢) الحديث الخمسون من الفصل الثاني عشر
 (٤٣) الحديث الحادي والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٤) الحديث الثاني
 والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٥) الحديث الثالث والخمسون من الفصل الثاني
 عشر (٤٦) الحديث الرابع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٧) الحديث الخامس و
 الخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٨) الحديث السادس والخمسون من الفصل الثاني
 عشر (٤٩) الحديث السابع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٥٠) الحديث الثامن
 والخمسون من الفصل الثاني عشر (٥١) الحديث التاسع والخمسون من الفصل الثاني
 عشر (٥٢) الحديث الستون من الفصل الثاني عشر (٥٣) الحديث الأول من الفصل
 الثالث عشر (٥٤) الحديث الثاني من الفصل الثالث عشر (٥٥) الحديث الثالث م
 الفصل الثالث عشر (٥٦) الحديث الرابع من الفصل الثالث عشر (٥٧) الحديث
 الخامس من الفصل الثالث عشر (٥٨) الحديث السادس من الفصل الثالث عشر
 (٥٩) الحديث الأول من الفصل الرابع عشر (٦٠) الحديث الأول من الفصل الخامس
 عشر (٦١) الحديث الثاني من الفصل الخامس عشر (٦٢) الحديث الثالث من الفصل
 الخامس عشر (٦٣) الحديث الرابع من الفصل الخامس عشر (٦٤) الحديث الخامس
 عشر من الفصل الخامس عشر (٦٥) الحديث الأول من الفصل السادس عشر

(٦٦) الحديث الأول من الفصل السابع عشر (٦٧) الحديث الثاني من الفصل السابع عشر
(٦٨) الحديث الخامس من الفصل السابع عشر (٦٩) الحديث السابع من الفصل
السابع عشر (٧٠) الحديث الثامن من الفصل السابع عشر (٧١) الحديث التاسع من
الفصل السابع عشر (٧٢) الحديث الأول من الفصل من الثامن عشر (٧٣) الحديث
الثاني من الفصل الثامن عشر (٧٤) الحديث الثالث من الفصل الثامن عشر
(٧٥) الحديث الرابع من الفصل الثامن عشر (٧٦) الحديث التاسع من الفصل الثامن
عشر (٧٧) الحديث العاشر من الفصل الثامن عشر (٧٨) الحديث الثاني عشر من
الفصل الثامن عشر (٧٩) الحديث الرابع عشر من الفصل الثامن عشر (٨٠) الحديث
السادس عشر من الفصل الثامن عشر (٨١) الحديث السابع عشر من الفصل الثامن
عشر (٨٢) الحديث الثامن عشر من الفصل الثامن عشر (٨٣) الحديث التاسع عشر من
الفصل الثامن عشر (٨٤) الحديث العشرون من الفصل الثامن عشر (٨٥) الحديث
الأول من الفصل التاسع عشر (٨٦) الحديث الثاني من الفصل التاسع عشر
(٨٧) الحديث الثالث من الفصل التاسع عشر (٨٨) الحديث السادس من الفصل
التاسع عشر (٨٩) الحديث الأول من الفصل العشرين (٩٠) الحديث الثاني من الفصل
العشرين (٩١) الحديث الرابع من الفصل العشرين (٩٢) الحديث الخامس من الفصل
العشرين (٩٣) الحديث الأول من الفصل الحادي والعشرين (٩٤) الحديث الثالث من
الفصل الحادي والعشرين (٩٥) الحديث الأول من الفصل الثاني والعشرين
(٩٦) الحديث الثاني من الفصل الثاني والعشرين (٩٧) الحديث الثالث من الفصل
الثاني والعشرين (٩٨) الحديث السادس من الفصل الثاني والعشرين (٩٩) الحديث
الأول من الفصل الثالث والعشرين (١٠٠) الحديث الثاني من الفصل الثالث
والعشرين (١٠١) الحديث الثالث من الفصل الثالث والعشرين (١٠٢) الحديث الرابع
من الفصل الثالث والعشرين (١٠٣) الحديث الخامس من الفصل الثالث والعشرين
(١٠٤) الحديث السابع من الفصل الثالث والعشرين (١٠٥) الحديث الثامن من
الفصل الثالث والعشرين (١٠٦) الحديث التاسع من الفصل الثالث والعشرين

(١٠٧) الحديث العاشر من الفصل الثالث والعشرين (١٠٨) الحديث الحادي عشر من
 الفصل الثالث والعشرين (١٠٩) الحديث الثاني عشر من الفصل الثالث والعشرين
 (١١٠) الحديث الثالث عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١١) الحديث الرابع عشر
 من الفصل الثالث والعشرين (١١٢) الحديث الخامس عشر من الفصل الثالث
 والعشرين (١١٣) الحديث السادس عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١٤) الحديث
 السابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١٥) الحديث الثامن عشر من الفصل
 الثالث والعشرين (١١٦) الحديث التاسع عشر من الفصل الثالث والعشرين
 (١١٧) الحديث العشرون من الفصل الثالث والعشرين (١١٨) الحديث الحادي
 والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١١٩) الحديث الثاني والعشرون من الفصل
 الثالث والعشرين (١٢٠) الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثالث والعشرين
 (١٢١) الحديث الرابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٢) الحديث
 الخامس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٣) الحديث السادس والعشرون
 من الفصل الثالث والعشرين (١٢٤) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثالث
 والعشرين (١٢٥) الحديث الثامن والعشرون من الفصل الثالث والعشرين
 (١٢٦) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٧) الحديث
 الحادي والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٨) الحديث الثالث والثلاثون من
 الفصل الثالث والعشرين (١٢٩) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثالث
 والعشرين (١٣٠) الحديث الخامس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين
 (١٣١) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٣٢) الحديث
 السابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٣٣) الحديث الثامن والثلاثون من
 الفصل الثالث والعشرين (١٣٤) الحديث الثاني والأربعون من الفصل الثالث والعشرين.

الفصل السادس والعشرون
في أنه التاسع من ولد الحسين عليه السلام
وفيه ١٣٠ حديثاً

يدلّ عليه من احاديث الفصول السابقة

- (١) الحديث الاول من الفصل الرابع (٢) الحديث الثاني من الفصل الرابع (٣) الحديث الرابع من الفصل الرابع (٤) الحديث الخامس من الفصل الرابع (٥) الحديث السابع من الفصل الرابع (٦) الحديث الثامن من الفصل الرابع (٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الرابع (٨) الحديث الاول من الفصل الثاني عشر (٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني عشر (١٠) الحديث الرابع من الفصل الثاني عشر (١١) الحديث الخامس من الفصل الثاني عشر (١٢) الحديث السادس من الفصل الثاني عشر (١٣) الحديث السابع من الفصل الثاني عشر (١٤) الحديث الثامن من الفصل الثاني عشر (١٥) الحديث التاسع من الفصل الثاني عشر (١٦) الحديث الثاني عشر من الفصل الثاني عشر (١٧) الحديث الثالث عشر من الفصل الثاني عشر (١٨) الحديث الرابع عشر من الفصل الثاني عشر (١٩) الحديث الخامس عشر من الفصل الثاني عشر والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢٠) الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢١) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢٢) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢٣) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢٤) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٥) الحديث الواحد والثلاثون

من الفصل الثاني عشر (٢٦) الحديث الثاني والثلاثون من الفصل الثاني عشر
 (٢٧) الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٨) الحديث الرابع
 والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٩) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثاني
 عشر (٣٠) الحديث التاسع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٣١) الحديث الأربعون
 من الفصل الثاني عشر (٣٢) الحديث الثاني والأربعون من الفصل الثاني عشر
 (٣٣) الحديث الثالث والأربعون من الفصل الثاني عشر (٣٤) الحديث الرابع
 والأربعون من الفصل الثاني عشر (٣٥) الحديث الخامس والأربعون من الفصل الثاني
 عشر (٣٦) الحديث السادس والأربعون من الفصل الثاني عشر (٣٧) الحديث السابع
 والأربعون من الفصل الثاني عشر (٣٨) الحديث الثامن والأربعون من الفصل الثاني
 عشر (٣٩) الحديث التاسع والأربعون من الفصل الثاني عشر (٤٠) الحديث الخمسون
 من الفصل الثاني عشر (٤١) الحديث الحادي والخمسون من الفصل الثاني عشر
 (٤٢) الحديث الثاني والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٣) الحديث الثالث
 والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٤) الحديث الرابع والخمسون من الفصل الثاني
 عشر (٤٥) الحديث الخامس والخمسون من الفصل الثاني عشر
 (٤٦) الحديث السادس والخمسون من الفصل الثاني
 عشر (٤٧) الحديث الثامن والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٨) الحديث التاسع
 والخمسون من الفصل الثاني عشر (٤٩) الحديث الستون من الفصل الثاني عشر
 (٥٠) الحديث الثاني من الفصل الثالث عشر (٥١) الحديث الثالث من الفصل الثالث
 عشر (٥٢) الحديث الرابع من الفصل الثالث عشر (٥٣) الحديث الخامس من الفصل
 الثالث عشر (٥٤) الحديث السادس من الفصل الثالث عشر (٥٥) الحديث الأول من
 الفصل الرابع عشر (٥٦) الحديث الأول من الفصل الخامس عشر (٥٧) الحديث الثاني
 من الفصل الخامس عشر (٥٨) الحديث الثالث من الفصل الخامس عشر
 (٥٩) الحديث الرابع من الفصل الخامس عشر (٦٠) الحديث الخامس من الفصل
 الخامس عشر (٦١) الحديث الأول من الفصل السادس عشر (٦٢) الحديث الأول من

الفصل السابع عشر (٦٣) الحديث الثاني من الفصل السابع عشر (٦٤) الحديث الخامس من الفصل السابع عشر (٦٥) الحديث السابع من الفصل السابع عشر (٦٦) الحديث الثامن من الفصل السابع عشر (٦٧) الحديث التاسع من الفصل السابع عشر (٦٨) الحديث الاول من الفصل الثامن عشر (٦٩) الحديث الثاني من الفصل الثامن عشر (٧٠) الحديث الثالث من الفصل الثامن عشر (٧١) الحديث الرابع من الفصل الثامن عشر (٧٢) الحديث التاسع من الفصل الثامن عشر (٧٣) الحديث العاشر من الفصل الثامن عشر (٧٤) الحديث الثاني عشر من الفصل الثامن عشر (٧٥) الحديث الرابع عشر من الفصل الثامن عشر (٧٦) الحديث السادس عشر من الفصل الثامن عشر (٧٧) الحديث السابع عشر من الفصل الثامن عشر (٧٨) الحديث الثامن عشر من الفصل الثامن عشر (٧٩) الحديث التاسع عشر من الفصل الثامن عشر (٨٠) الحديث العشرون من الفصل الثامن عشر (٨١) الحديث الاول من الفصل التاسع عشر (٨٢) الحديث الثاني من الفصل التاسع عشر (٨٣) الحديث الثالث من الفصل التاسع عشر (٨٤) الحديث السادس من الفصل التاسع عشر (٨٥) الحديث الاول من الفصل العشرين (٨٦) الحديث الثاني من الفصل العشرين (٨٧) الحديث الرابع من الفصل العشرين (٨٨) الحديث الخامس من الفصل العشرين (٨٩) الحديث الاول من الفصل الحادي والعشرين (٩٠) الحديث الثالث من الفصل الحادي والعشرين (٩١) الحديث الاول من الفصل الثاني والعشرين (٩٢) الحديث الثاني من الفصل الثاني والعشرين (٩٣) الحديث الثالث من الفصل الثاني والعشرين (٩٤) الحديث السادس من الفصل الثاني والعشرين (٩٥) الحديث الاول من الفصل الثالث والعشرين (٩٦) الحديث الثاني من الفصل الثالث والعشرين (٩٧) الحديث الثالث من الفصل الثالث والعشرين (٩٨) الحديث الرابع من الفصل الثالث والعشرين (٩٩) الحديث الخامس من الفصل الثالث والعشرين (١٠٠) الحديث السابع من الفصل الثالث والعشرين (١٠١) الحديث الثامن من الفصل الثالث والعشرين (١٠٢) الحديث التاسع من الفصل الثالث والعشرين (١٠٣) الحديث العاشر من

الفصل الثالث والعشرين (١٠٤) الحديث الحادي عشر من الفصل الثالث والعشرين
 (١٠٥) الحديث الثاني عشر من الفصل الثالث والعشرين (١٠٦) الحديث الثالث عشر
 من الفصل الثالث والعشرين (١٠٧) الحديث الرابع عشر من الفصل الثالث والعشرين
 (١٠٨) الحديث الخامس عشر من الفصل الثالث والعشرين (١٠٩) الحديث السادس
 عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١٠) الحديث السابع عشر من الفصل الثالث
 والعشرين (١١١) الحديث الثامن عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١٢) الحديث
 التاسع عشر من الفصل الثالث والعشرين (١١٣) الحديث العشرون من الفصل الثالث
 والعشرين (١١٤) الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثالث والعشرين
 (١١٥) الحديث الثاني والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١١٦) الحديث الثالث
 والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١١٧) الحديث الرابع والعشرون من الفصل
 الثالث والعشرين (١١٨) الحديث الخامس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين
 (١١٩) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٠) الحديث
 السابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٢١) الحديث الثامن والعشرون من
 الفصل الثالث والعشرين (١٢٢) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثالث
 والعشرين (١٢٣) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين
 (١٢٤) الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٥) الحديث الرابع
 والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٢٦) الحديث الخامس والثلاثون من
 الفصل الثالث والعشرين (١٢٧) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثالث
 والعشرين (١٢٨) الحديث السابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين
 (١٢٩) الحديث الثامن والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٣٠) الحديث الثاني
 والأربعون من الفصل الثالث والعشرين.

الفصل السابع والعشرون في أنه الثامن من ولد علي بن الحسين عليهما السلام وفيه ١١١ حديثاً

يدلّ عليه من احاديث الفصول السابقة

- (١) الحديث الاول من الفصل الرابع (٢) الحديث الثاني من الفصل الرابع
- (٣) الحديث الرابع من الفصل الرابع (٤) الحديث الخامس من الفصل الرابع
- (٥) الحديث السابع من الفصل الرابع (٦) الحديث الثامن من الفصل الرابع
- (٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الرابع (٨) الحديث الاول من الفصل الثاني عشر
- (٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني عشر (١٠) الحديث الرابع من الفصل الثاني عشر
- (١١) الحديث الخامس من الفصل الثاني عشر (١٢) الحديث السادس من الفصل الثاني عشر
- (١٣) الحديث السابع من الفصل الثاني عشر (١٤) الحديث الثامن من الفصل الثاني عشر
- (١٥) الحديث التاسع من الفصل الثاني عشر (١٦) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثاني عشر
- (١٧) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثاني عشر (١٨) الحديث الثامن والعشرون من الفصل الثاني عشر
- (١٩) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢٠) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر
- (٢١) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٢) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثاني عشر
- (٢٣) الحديث التاسع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٤) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر
- (٢٥) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٦) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثاني عشر

عشر (٢٧) الحديث الخامس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٨) الحديث السادس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٩) الحديث الثاني والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٠) الحديث الثالث والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣١) الحديث الخامس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٢) الحديث السادس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٣) الحديث الثامن والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٤) الحديث التاسع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٥) الحديث الستون من الفصل الثاني عشر (٣٦) الحديث الثالث من الفصل الثالث عشر (٣٧) الحديث الخامس من الفصل الثالث عشر (٣٨) الحديث السادس من الفصل الثالث عشر (٣٩) الحديث الثاني من الفصل الخامس عشر (٤٠) الحديث الثالث من الفصل الخامس عشر (٤١) الحديث الاول من الفصل السادس عشر (٤٢) الحديث الاول من الفصل السابع عشر (٤٣) الحديث الثاني من الفصل السابع عشر (٤٤) الحديث الخامس من الفصل السابع عشر (٤٥) الحديث السابع من الفصل السابع عشر (٤٦) الحديث الثامن من الفصل السابع عشر (٤٧) الحديث التاسع من الفصل السابع عشر (٤٨) الحديث الاول من الفصل الثامن عشر (٤٩) الحديث الثاني من الفصل الثامن عشر (٥٠) الحديث الثالث من الفصل الثامن عشر (٥١) الحديث الرابع من الفصل الثامن عشر (٥٢) الحديث التاسع من الفصل الثامن عشر (٥٣) الحديث العاشر من الفصل الثامن عشر (٥٤) الحديث الثاني عشر من الفصل الثامن عشر (٥٥) الحديث الرابع عشر من الفصل الثامن عشر (٥٦) الحديث السادس عشر من الفصل الثامن عشر (٥٧) الحديث السابع عشر من الفصل الثامن عشر (٥٨) الحديث الثامن عشر من الفصل الثامن عشر (٥٩) الحديث التاسع عشر من الفصل الثامن عشر (٦٠) الحديث العشرون من الفصل الثامن عشر (٦١) الحديث الاول من الفصل التاسع عشر (٦٢) الحديث الثاني من الفصل التاسع عشر (٦٣) الحديث الثالث من الفصل التاسع عشر (٦٤) الحديث السادس من الفصل التاسع عشر (٦٥) الحديث الاول من الفصل العشرين (٦٦) الحديث الثاني من الفصل العشرين (٦٧) الحديث الرابع من الفصل

العشرين (٦٨) الحديث الخامس من الفصل العشرين (٦٩) الحديث الاوّل من الفصل الحادي والعشرين (٧٠) الحديث الثالث من الفصل الحادي والعشرين (٧١) الحديث الاوّل من الفصل الثاني والعشرين (٧٢) الحديث الثاني من الفصل الثاني والعشرين (٧٣) الحديث الثالث من الفصل الثاني والعشرين (٧٤) الحديث السادس من الفصل الثاني والعشرين (٧٥) الحديث الاوّل من الفصل الثالث والعشرين (٧٦) الحديث الثاني من الفصل الثالث والعشرين (٧٧) الحديث الثالث من الفصل الثالث والعشرين (٧٨) الحديث الرابع من الفصل الثالث والعشرين (٧٩) الحديث الخامس من الفصل الثالث والعشرين (٨٠) الحديث السابع من الفصل الثالث والعشرين (٨١) الحديث الثامن من الفصل الثالث والعشرين (٨٢) الحديث التاسع من الفصل الثالث والعشرين (٨٣) الحديث العاشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٤) الحديث الحادي عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٥) الحديث الثاني عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٦) الحديث الثالث عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٧) الحديث الرابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٨) الحديث الخامس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٩) الحديث السادس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٩٠) الحديث السابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٩١) الحديث الثامن عشر من الفصل الثالث والعشرين (٩٢) الحديث التاسع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٩٣) الحديث العشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٤) الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٥) الحديث الثاني والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٦) الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٧) الحديث الرابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٨) الحديث الخامس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٩) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٠) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٠١) الحديث الثامن والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٢) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٣) الحديث

الثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٤) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٥) الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٦) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٧) الحديث الخامس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٨) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٩) الحديث السابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١١٠) الحديث الثامن والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١١١) الحديث الثاني والأربعون من الفصل الثالث والعشرين.

الفصل الثامن والعشرون
في أنه السابع من ولد محمّد بن علي الباقر عليها السّلام
وفيه ١١١ حديثاً

يدلّ عليه من احاديث الفصول السابقة

- (١) الحديث الاول من الفصل الرابع (٢) الحديث الثاني من الفصل الرابع
(٣) الحديث الرابع من الفصل الرابع (٤) الحديث الخامس من الفصل الرابع
(٥) الحديث السابع من الفصل الرابع (٦) الحديث الثامن من الفصل الرابع
(٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الرابع (٨) الحديث الاول من الفصل الثاني عشر
(٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني عشر (١٠) الحديث الرابع من الفصل الثاني
عشر (١١) الحديث الخامس من الفصل الثاني عشر (١٢) الحديث السادس من الفصل
الثاني عشر (١٣) الحديث السابع من الفصل الثاني عشر (١٤) الحديث الثامن من
الفصل الثاني عشر (١٥) الحديث التاسع من الفصل الثاني عشر (١٦) الحديث
السادس والعشرون من الفصل الثاني عشر (١٧) الحديث السابع والعشرون من الفصل
الثاني عشر (١٨) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر (١٩) الحديث الواحد
والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٠) الحديث الثاني والثلاثون من الفصل الثاني عشر
(٢١) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٢) الحديث السادس
والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٣) الحديث التاسع والثلاثون من الفصل الثاني
عشر (٢٤) الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٥) الحديث الثالث
والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٦) الحديث الرابع والاربعون من الفصل الثاني

عشر (٢٧) الحديث الخامس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٨) الحديث السادس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٩) الحديث الثاني والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٠) الحديث الثالث والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣١) الحديث الخامس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٢) الحديث السادس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٣) الحديث الثامن والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٤) الحديث التاسع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٥) الحديث الستون من الفصل الثاني عشر (٣٦) الحديث الثالث من الفصل الثالث عشر (٣٧) الحديث الخامس من الفصل الثالث عشر (٣٨) الحديث السادس من الفصل الثالث عشر (٣٩) الحديث الثاني من الفصل الخامس عشر (٤٠) الحديث الثالث من الفصل الخامس عشر (٤١) الحديث الاول من الفصل السادس عشر (٤٢) الحديث الاول من الفصل السابع عشر (٤٣) الحديث الثاني من الفصل السابع عشر (٤٤) الحديث الخامس من الفصل السابع عشر (٤٥) الحديث السابع من الفصل السابع عشر (٤٦) الحديث الثامن من الفصل السابع عشر (٤٧) الحديث التاسع من الفصل السابع عشر (٤٨) الحديث الاول من الفصل الثامن عشر (٤٩) الحديث الثاني من الفصل الثامن عشر (٥٠) الحديث الثالث من الفصل الثامن عشر (٥١) الحديث الرابع من الفصل الثامن عشر (٥٢) الحديث التاسع من الفصل الثامن عشر (٥٣) الحديث العاشر من الفصل الثامن عشر (٥٤) الحديث الثاني عشر من الفصل الثامن عشر (٥٥) الحديث الرابع عشر من الفصل الثامن عشر (٥٦) الحديث السادس عشر من الفصل الثامن عشر (٥٧) الحديث السابع عشر من الفصل الثامن عشر (٥٨) الحديث الثامن عشر من الفصل الثامن عشر (٥٩) الحديث التاسع عشر من الفصل الثامن عشر (٦٠) الحديث العشرون من الفصل الثامن عشر (٦١) الحديث الاول من الفصل التاسع عشر (٦٢) الحديث الثاني من الفصل التاسع عشر (٦٣) الحديث الثالث من الفصل التاسع عشر (٦٤) الحديث السادس من الفصل التاسع عشر (٦٥) الحديث الاول من الفصل العشرين (٦٦) الحديث الثاني من الفصل العشرين (٦٧) الحديث الرابع من الفصل

العشرين (٦٨) الحديث الخامس من الفصل العشرين (٦٩) الحديث الاوّل من الفصل الحادي والعشرين (٧٠) الحديث الثالث من الفصل الحادي والعشرين (٧١) الحديث الاوّل من الفصل الثاني والعشرين (٧٢) الحديث الثاني من الفصل الثاني والعشرين (٧٣) الحديث الثالث من الفصل الثاني والعشرين (٧٤) الحديث السادس من الفصل الثاني والعشرين (٧٥) الحديث الاوّل من الفصل الثالث والعشرين (٧٦) الحديث الثاني من الفصل الثالث والعشرين (٧٧) الحديث الثالث من الفصل الثالث والعشرين (٧٨) الحديث الرابع من الفصل الثالث والعشرين (٧٩) الحديث الخامس من الفصل الثالث والعشرين (٨٠) الحديث السابع من الفصل الثالث والعشرين (٨١) الحديث الثامن من الفصل الثالث والعشرين (٨٢) الحديث التاسع من الفصل الثالث والعشرين (٨٣) الحديث العاشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٤) الحديث الحادي عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٥) الحديث الثاني عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٦) الحديث الثالث عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٧) الحديث الرابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٨) الحديث الخامس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٩) الحديث السادس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٩٠) الحديث السابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٩١) الحديث الثامن عشر من الفصل الثالث والعشرين (٩٢) الحديث التاسع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٩٣) الحديث العشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٤) الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٥) الحديث الثاني والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٦) الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٧) الحديث الرابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٨) الحديث الخامس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٩) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٠) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٠١) الحديث الثاني والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٢) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٣) الحديث الثلاثون من الفصل الثالث

والعشرين (١٠٤) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين
(١٠٥) الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٦) الحديث الرابع
والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٧) الحديث الخامس والثلاثون من
الفصل الثالث والعشرين (١٠٨) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثالث
والعشرين (١٠٩) الحديث السابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين
(١١٠) الحديث الثامن والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١١١) الحديث الثاني
والاربعون من الفصل الثالث والعشرين.

الفصل التاسع والعشرون

في أنه السادس من ولد جعفر بن محمد الصادق عليها السلام
وفيه ١١٠ حديثاً

يدلّ عليه من احاديث الفصول السابقة

- (١) الحديث الاوّل من الفصل الرابع (٢) الحديث الثاني من الفصل الرابع
- (٣) الحديث الرابع من الفصل الرابع (٤) الحديث الخامس من الفصل الرابع
- (٥) الحديث السابع من الفصل الرابع (٦) الحديث الثامن من الفصل الرابع
- (٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الرابع (٨) الحديث الاوّل من الفصل الثاني عشر
- (٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني عشر (١٠) الحديث الرابع من الفصل الثاني عشر
- (١١) الحديث الخامس من الفصل الثاني عشر (١٢) الحديث السادس من الفصل الثاني عشر
- (١٣) الحديث السابع من الفصل الثاني عشر (١٤) الحديث الثامن من الفصل الثاني عشر
- (١٥) الحديث التاسع من الفصل الثاني عشر (١٦) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثاني عشر
- (١٧) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثاني عشر
- (١٨) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر (١٩) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثاني عشر
- (٢٠) الحديث الثاني والثلاثون من الفصل الثاني عشر
- (٢١) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٢) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثاني عشر
- (٢٣) الحديث التاسع والثلاثون من الفصل الثاني عشر
- (٢٤) الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٥) الحديث الثالث والاربعون من الفصل الثاني عشر
- (٢٦) الحديث الرابع والاربعون من الفصل الثاني عشر

الثاني عشر (٢٧) الحديث الخامس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٨) الحديث السادس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٩) الحديث الثاني والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٠) الحديث الثالث والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣١) الحديث الخامس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٢) الحديث السادس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٣) الحديث الثامن والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٤) الحديث التاسع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٥) الحديث الستون من الفصل الثاني عشر (٣٦) الحديث الثالث من الفصل الثالث عشر (٣٧) الحديث الخامس من الفصل الثالث عشر (٣٨) الحديث السادس من الفصل الثالث عشر (٣٩) الحديث الثاني من الفصل الخامس عشر (٤٠) الحديث الثالث من الفصل الخامس عشر (٤١) الحديث الاول من الفصل السادس عشر (٤٢) الحديث الاول من الفصل السابع عشر (٤٣) الحديث الثاني من الفصل السابع عشر (٤٤) الحديث الخامس من الفصل السابع عشر (٤٥) الحديث الثامن من الفصل السابع عشر (٤٦) الحديث التاسع من الفصل السابع عشر (٤٧) الحديث الاول من الفصل الثامن عشر (٤٨) الحديث الثاني من الفصل الثامن عشر (٤٩) الحديث الثالث من الفصل الثامن عشر (٥٠) الحديث الرابع من الفصل الثامن عشر (٥١) الحديث التاسع من الفصل الثامن عشر (٥٢) الحديث العاشر من الفصل الثامن عشر (٥٣) الحديث الثاني عشر من الفصل الثامن عشر (٥٤) الحديث الرابع عشر من الفصل الثامن عشر (٥٥) الحديث السادس عشر من الفصل الثامن عشر (٥٦) الحديث السابع عشر من الفصل الثامن عشر (٥٧) الحديث الثامن عشر من الفصل الثامن عشر (٥٨) الحديث التاسع عشر من الفصل الثامن عشر (٥٩) الحديث العشرون من الفصل الثامن عشر (٦٠) الحديث الاول من الفصل التاسع عشر (٦١) الحديث الثاني من الفصل التاسع عشر (٦٢) الحديث الثالث من الفصل التاسع عشر (٦٣) الحديث السادس من الفصل التاسع عشر (٦٤) الحديث الاول من الفصل العشرين (٦٥) الحديث الثاني من الفصل العشرين (٦٦) الحديث الرابع من الفصل العشرين (٦٧) الحديث الخامس من الفصل

العشرين (٦٨) الحديث الاوّل من الفصل الحادي والعشرين (٦٩) الحديث الثالث من
 الفصل الحادي والعشرين (٧٠) الحديث الاوّل من الفصل الثاني والعشرين
 (٧١) الحديث الثاني من الفصل الثاني والعشرين (٧٢) الحديث الثالث من الفصل
 الثاني والعشرين (٧٣) الحديث السادس من الفصل الثاني والعشرين (٧٤) الحديث
 الاوّل من الفصل الثالث والعشرين (٧٥) الحديث الثاني من الفصل الثالث والعشرين
 (٧٦) الحديث الثالث من الفصل الثالث والعشرين (٧٧) الحديث الرابع من الفصل
 الثالث والعشرين (٧٨) الحديث الخامس من الفصل الثالث والعشرين (٧٩) الحديث
 السابع من الفصل الثالث والعشرين (٨٠) الحديث الثامن من الفصل الثالث
 والعشرين (٨١) الحديث التاسع من الفصل الثالث والعشرين (٨٢) الحديث العاشر
 من الفصل الثالث والعشرين (٨٣) الحديث الحادي عشر من الفصل الثالث والعشرين
 (٨٤) الحديث الثاني عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٥) الحديث الثالث عشر من
 الفصل الثالث والعشرين (٨٦) الحديث الرابع عشر من الفصل الثالث والعشرين
 (٨٧) الحديث الخامس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٨) الحديث السادس عشر
 من الفصل الثالث والعشرين (٨٩) الحديث السابع عشر من الفصل الثالث والعشرين
 (٩٠) الحديث الثامن عشر من الفصل الثالث والعشرين (٩١) الحديث التاسع عشر
 من الفصل الثالث والعشرين (٩٢) الحديث العشرون من الفصل الثالث والعشرين
 (٩٣) الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٤) الحديث الثاني
 والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٥) الحديث الثالث والعشرون من الفصل
 الثالث والعشرين (٩٦) الحديث الرابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين
 (٩٧) الحديث الخامس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٨) الحديث
 السادس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٩) الحديث السابع والعشرون من
 الفصل الثالث والعشرين (١٠٠) الحديث الثامن والعشرون من الفصل الثالث
 والعشرين (١٠١) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين
 (١٠٢) الحديث الثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٣) الحديث الحادي

والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٤) الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٥) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٦) الحديث الخامس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٧) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٨) الحديث السابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٩) الحديث الثامن والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١١٠) الحديث الثاني والأربعون من الفصل الثالث والعشرين.

الفصل الثلاثون

في أنه الخامس من ولد موسى بن جعفر عليهما السلام
وفيه ١٠٦ حديثاً

يدلّ عليه من احاديث الفصول السابقة

- (١) الحديث الاول من الفصل الرابع (٢) الحديث الثاني من الفصل الرابع
- (٣) الحديث الرابع من الفصل الرابع (٤) الحديث الخامس من الفصل الرابع
- (٥) الحديث السابع من الفصل الرابع (٦) الحديث الثامن من الفصل الرابع
- (٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الرابع (٨) الحديث الاوّل من الفصل الثاني عشر
- (٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني عشر (١٠) الحديث الرابع من الفصل الثاني عشر
- (١١) الحديث الخامس من الفصل الثاني عشر (١٢) الحديث السادس من الفصل الثاني عشر
- (١٣) الحديث السابع من الفصل الثاني عشر (١٤) الحديث الثامن من الفصل الثاني عشر
- (١٥) الحديث التاسع من الفصل الثاني عشر (١٦) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثاني عشر
- (١٧) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثاني عشر (١٨) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر
- (١٩) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٠) الحديث الثاني والثلاثون من الفصل الثاني عشر
- (٢١) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٢) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثاني عشر
- (٢٣) الحديث التاسع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٤) الحديث الثاني والأربعون من الفصل الثاني عشر
- (٢٥) الحديث الثالث والأربعون من الفصل الثاني عشر (٢٦) الحديث الرابع والأربعون من الفصل الثاني عشر

عشر (٢٧) الحديث الخامس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٨) الحديث السادس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٩) الحديث الثاني والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٠) الحديث الثالث والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣١) الحديث الخامس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٢) الحديث السادس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٣) الحديث الثامن والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٤) الحديث التاسع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٥) الحديث الستون من الفصل الثاني عشر (٣٦) الحديث الثالث من الفصل الثالث عشر (٣٧) الحديث الخامس من الفصل الثالث عشر (٣٨) الحديث السادس من الفصل الثالث عشر (٣٩) الحديث الثاني من الفصل الخامس عشر (٤٠) الحديث الثالث من الفصل الخامس عشر (٤١) الحديث الاول من الفصل السادس عشر (٤٢) الحديث الاول من الفصل السابع عشر (٤٣) الحديث الثاني من الفصل السابع عشر (٤٤) الحديث الثامن من الفصل السابع عشر (٤٥) الحديث التاسع من الفصل السابع عشر (٤٦) الحديث الاول من الفصل الثامن عشر (٤٧) الحديث الثالث من الفصل الثامن عشر (٤٨) الحديث الرابع من الفصل الثامن عشر (٤٩) الحديث الثاني عشر من الفصل الثامن عشر (٥٠) الحديث الرابع عشر من الفصل الثامن عشر (٥١) الحديث السابع عشر من الفصل الثامن عشر (٥٢) الحديث الثامن عشر من الفصل التاسع عشر (٥٣) الحديث التاسع عشر من الفصل الثامن عشر (٥٤) الحديث العشرون من الفصل الثامن عشر (٥٥) الحديث الاول من الفصل التاسع عشر (٥٦) الحديث الثاني من الفصل التاسع عشر (٥٧) الحديث الثالث من الفصل التاسع عشر (٥٨) الحديث السادس من الفصل التاسع عشر (٥٩) الحديث الاول من الفصل العشرين (٦٠) الحديث الثاني من الفصل العشرين (٦١) الحديث الرابع من الفصل العشرين (٦٢) الحديث الاول من الفصل الحادي والعشرين (٦٣) الحديث الثالث من الفصل الحادي والعشرين (٦٤) الحديث الاول من الفصل الثاني والعشرين (٦٥) الحديث الثاني من الفصل الثاني والعشرين (٦٦) الحديث الثالث من الفصل الثاني والعشرين (٦٧) الحديث السادس من الفصل

الثاني والعشرين (٦٨) الحديث الاول من الفصل الثالث والعشرين (٦٩) الحديث الثاني من الفصل الثالث والعشرين (٧٠) الحديث الثالث من الفصل الثالث والعشرين (٧١) الحديث الرابع من الفصل الثالث والعشرين (٧٢) الحديث الخامس من الفصل الثالث والعشرين (٧٣) الحديث السابع من الفصل الثالث والعشرين (٧٤) الحديث الثامن من الفصل الثالث والعشرين (٧٥) الحديث التاسع من الفصل الثالث والعشرين (٧٦) الحديث العاشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٨) الحديث الثاني عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٩) الحديث الثالث عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٠) الحديث الرابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨١) الحديث الخامس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٢) الحديث السادس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٣) الحديث السابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٤) الحديث الثامن عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٥) الحديث التاسع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٦) الحديث العشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٧) الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٨) الحديث الثاني والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٩) الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٠) الحديث الرابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩١) الحديث الخامس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٢) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٣) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٤) الحديث الثامن والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٥) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٦) الحديث الثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٧) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٨) الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٩) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٠) الحديث الخامس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠١) الحديث

السادس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (١٠٢) الحديث السابع والثلاثون
من الفصل الثالث والعشرين (١٠٣) الحديث الثامن والثلاثون من الفصل الثالث
والعشرين (١٠٤) الحديث الثاني والأربعون من الفصل الثالث والعشرين.
(١٠٥) الحديث الخامس من الفصل السابع عشر (١٠٦) الحديث السابع من الفصل
السابع عشر.

الفصل الحادي والثلاثون في أنه الرابع من ولد علي بن موسى الرضا عليهما السلام وفيه ٩٨ حديثاً

يدلّ عليه من أحاديث الفصول السابقة

- (١) الحديث الأوّل من الفصل الرابع (٢) الحديث الثاني من الفصل الرابع
- (٣) الحديث الرابع من الفصل الرابع (٤) الحديث الخامس من الفصل الرابع
- (٥) الحديث السابع من الفصل الرابع (٦) الحديث الثامن من الفصل الرابع
- (٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الرابع (٨) الحديث الأوّل من الفصل الثاني عشر
- (٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني عشر (١٠) الحديث الرابع من الفصل الثاني عشر
- (١١) الحديث الخامس من الفصل الثاني عشر (١٢) الحديث السادس من الفصل الثاني عشر
- (١٣) الحديث السابع من الفصل الثاني عشر (١٤) الحديث الثامن من الفصل الثاني عشر
- (١٥) الحديث التاسع من الفصل الثاني عشر (١٦) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثاني عشر
- (١٧) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثاني عشر (١٨) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر
- (١٩) الحديث الواحد والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٠) الحديث الثاني والثلاثون من الفصل الثاني عشر
- (٢١) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٢) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثاني عشر
- (٢٣) الحديث التاسع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٤) الحديث الثاني والثلاثون من الفصل الثاني عشر
- (٢٥) الحديث الثالث والأربعون من الفصل الثاني عشر (٢٦) الحديث الرابع والأربعون من الفصل الثاني عشر

عشر (٢٧) الحديث الخامس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٨) الحديث السادس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٩) الحديث الثاني والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٠) الحديث الثالث والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣١) الحديث الخامس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٢) الحديث السادس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٣) الحديث الثامن والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٤) الحديث التاسع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٥) الحديث الستون من الفصل الثاني عشر (٣٦) الحديث الثالث من الفصل الثالث عشر (٣٧) الحديث الخامس من الفصل الثالث عشر (٣٨) الحديث السادس من الفصل الثالث عشر (٣٩) الحديث الثاني من الفصل الخامس عشر (٤٠) الحديث الثالث من الفصل الخامس عشر (٤١) الحديث الاول من الفصل السادس عشر (٤٢) الحديث الاول من الفصل السابع عشر (٤٣) الحديث الثاني من الفصل السابع عشر (٤٤) الحديث الثامن من الفصل السابع عشر (٤٥) الحديث التاسع من الفصل السابع عشر (٤٦) الحديث الاول من الفصل الثامن عشر (٤٧) الحديث الثالث من الفصل الثامن عشر (٤٨) الحديث الرابع من الفصل الثامن عشر (٤٩) الحديث الثامن عشر من الفصل الثامن عشر (٥٠) الحديث التاسع عشر من الفصل الثامن عشر (٥١) الحديث الثالث من الفصل التاسع عشر (٥٢) الحديث السادس من الفصل التاسع عشر (٥٣) الحديث الاول من الفصل العشرين (٥٤) الحديث الثاني من الفصل العشرين (٥٥) الحديث الرابع من الفصل العشرين (٥٦) الحديث الاول من الفصل الحادي والعشرين (٥٧) الحديث الثالث من الفصل الحادي والعشرين (٥٨) الحديث الاول من الفصل الثاني والعشرين (٥٩) الحديث الثاني من الفصل الثاني والعشرين (٦٠) الحديث الثالث من الفصل الثاني والعشرين (٦١) الحديث السادس من الفصل الثاني والعشرين (٦٢) الحديث الاول من الفصل الثالث والعشرين (٦٣) الحديث الثاني من الفصل الثالث والعشرين (٦٤) الحديث الثالث من الفصل الثالث والعشرين (٦٥) الحديث الرابع من الفصل الثالث والعشرين (٦٦) الحديث الخامس من الفصل الثالث والعشرين (٦٧) الحديث

السابع من الفصل الثالث والعشرين (٦٨) الحديث الثامن من الفصل الثالث والعشرين (٦٩) الحديث التاسع من الفصل الثالث والعشرين (٧٠) الحديث العاشر من الفصل الثالث والعشرين (٧١) الحديث الحادي عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٢) الحديث الثاني عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٣) الحديث الثالث عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٤) الحديث الرابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٥) الحديث الخامس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٦) الحديث السادس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٧) الحديث السابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٨) الحديث الثامن عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٩) الحديث التاسع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٨٠) الحديث العشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨١) الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٢) الحديث الثاني والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٣) الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٤) الحديث الرابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٥) الحديث الخامس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٦) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٧) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٨) الحديث الثامن والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٩) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٩٠) الحديث الثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩١) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٢) الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٣) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٤) الحديث الخامس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٥) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٦) الحديث السابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٧) الحديث الثامن والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٨) الحديث الثاني والأربعون من الفصل الثالث والعشرين.

الفصل الثاني والثلاثون

في أنه الثالث من ولد محمد بن علي التقي عليها السلام
وفيه ٩٧ حديثاً

يدلُّ عليه من احاديث الفصول السابقة

- (١) الحديث الاوّل من الفصل الرابع (٢) الحديث الثاني من الفصل الرابع
- (٣) الحديث الرابع من الفصل الرابع (٤) الحديث الخامس من الفصل الرابع
- (٥) الحديث السابع من الفصل الرابع (٦) الحديث الثامن من الفصل الرابع
- (٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الرابع (٨) الحديث الاوّل من الفصل الثاني عشر
- (٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني عشر (١٠) الحديث الرابع من الفصل الثاني عشر
- (١١) الحديث الخامس من الفصل الثاني عشر (١٢) الحديث السادس من الفصل الثاني عشر
- (١٣) الحديث السابع من الفصل الثاني عشر (١٤) الحديث الثامن من الفصل الثاني عشر
- (١٥) الحديث التاسع من الفصل الثاني عشر (١٦) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثاني عشر
- (١٧) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثاني عشر
- (١٨) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر (١٩) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثاني عشر
- (٢٠) الحديث الثاني والثلاثون من الفصل الثاني عشر
- (٢١) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٢) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثاني عشر
- (٢٣) الحديث التاسع والثلاثون من الفصل الثاني عشر
- (٢٤) الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٥) الحديث الثالث والاربعون من الفصل الثاني عشر
- (٢٦) الحديث الرابع والاربعون من الفصل الثاني عشر

عشر (٢٧) الحديث الخامس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٨) الحديث السادس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٩) الحديث الثاني والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٠) الحديث الثالث والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣١) الحديث الخامس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٢) الحديث السادس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٣) الحديث الثامن والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٤) الحديث التاسع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٥) الحديث الستون من الفصل الثاني عشر (٣٦) الحديث الثالث من الفصل الثالث عشر (٣٧) الحديث الخامس من الفصل الثالث عشر (٣٨) الحديث السادس من الفصل الثالث عشر (٣٩) الحديث الثاني من الفصل الخامس عشر (٤٠) الحديث الثالث من الفصل الخامس عشر (٤١) الحديث الاول من الفصل السادس عشر (٤٢) الحديث الاول من الفصل السابع عشر (٤٣) الحديث الثاني من الفصل السابع عشر (٤٤) الحديث الثامن من الفصل السابع عشر (٤٥) الحديث التاسع من الفصل السابع عشر (٤٦) الحديث الاول من الفصل الثامن عشر (٤٧) الحديث الثالث من الفصل الثامن عشر (٤٨) الحديث الرابع من الفصل الثامن عشر (٤٩) الحديث الثامن عشر من الفصل الثامن عشر (٥٠) الحديث التاسع عشر من الفصل الثامن عشر (٥١) الحديث الثالث من الفصل التاسع عشر (٥٢) الحديث السادس من الفصل التاسع عشر (٥٣) الحديث الثاني من الفصل العشرين (٥٤) الحديث الرابع من الفصل العشرين (٥٥) الحديث الاول من الفصل الحادي والعشرين (٥٦) الحديث الثالث من الفصل الحادي والعشرين (٥٧) الحديث الاول من الفصل الثاني والعشرين (٥٨) الحديث الثاني من الفصل الثاني والعشرين (٥٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني والعشرين (٦٠) الحديث السادس من الفصل الثاني والعشرين (٦١) الحديث الاول من الفصل الثالث والعشرين (٦٢) الحديث الثاني من الفصل الثالث والعشرين (٦٣) الحديث الثالث من الفصل الثالث والعشرين (٦٤) الحديث الرابع من الفصل الثالث والعشرين (٦٥) الحديث الخامس من الفصل الثالث والعشرين (٦٦) الحديث السابع من الفصل الثالث والعشرين

(٦٧) الحديث الثامن من الفصل الثالث والعشرين (٦٨) الحديث التاسع من الفصل الثالث والعشرين (٦٩) الحديث العاشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٠) الحديث الحادي عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧١) الحديث الثاني عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٢) الحديث الثالث عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٣) الحديث الرابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٤) الحديث الخامس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٥) الحديث السادس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٦) الحديث السابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٧) الحديث الثامن عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٨) الحديث التاسع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٩) الحديث العشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٠) الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨١) الحديث الثاني والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٢) الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٣) الحديث الرابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٤) الحديث الخامس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٥) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٦) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٧) الحديث الثامن والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٨) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٩) الحديث الثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٠) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩١) الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٢) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٣) الحديث الخامس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٤) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٥) الحديث السابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٦) الحديث الثامن والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٧) الحديث الثاني والأربعون من الفصل الثالث والعشرين .

الفصل الثالث والثلاثون

في أنه الثاني من ولد علي بن محمد الهادي عليهما السلام
وفيه ٩٦ حديثاً

يدلُّ عليه من أحاديث الفصول السابقة

- (١) الحديث الاول من الفصل الرابع (٢) الحديث الثاني من الفصل الرابع
- (٣) الحديث الرابع من الفصل الرابع (٤) الحديث الخامس من الفصل الرابع
- (٥) الحديث السابع من الفصل الرابع (٦) الحديث الثامن من الفصل الرابع
- (٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الرابع (٨) الحديث الاول من الفصل الثاني عشر
- (٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني عشر (١٠) الحديث الرابع من الفصل الثاني عشر
- (١١) الحديث الخامس من الفصل الثاني عشر (١٢) الحديث السادس من الفصل الثاني عشر
- (١٣) الحديث السابع من الفصل الثاني عشر (١٤) الحديث الثامن من الفصل الثاني عشر
- (١٥) الحديث التاسع من الفصل الثاني عشر (١٦) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثاني عشر
- (١٧) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثاني عشر (١٨) الحديث الثامن والعشرون من الفصل الثاني عشر
- (١٩) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثاني عشر (٢٠) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر
- (٢١) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٢) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثاني عشر
- (٢٣) الحديث التاسع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٤) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر
- (٢٥) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٦) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثاني عشر

عشر (٢٧) الحديث الخامس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٨) الحديث السادس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٩) الحديث الثاني والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٠) الحديث الثالث والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣١) الحديث الخامس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٢) الحديث السادس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٣) الحديث الثامن والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٤) الحديث التاسع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٥) الحديث الستون من الفصل الثاني عشر (٣٦) الحديث الثالث من الفصل الثالث عشر (٣٧) الحديث الخامس من الفصل الثالث عشر (٣٨) الحديث السادس من الفصل الثالث عشر (٣٩) الحديث الثاني من الفصل الخامس عشر (٤٠) الحديث الثالث من الفصل الخامس عشر (٤١) الحديث الاول من الفصل السادس عشر (٤٢) الحديث الاول من الفصل السابع عشر (٤٣) الحديث الثاني من الفصل السابع عشر (٤٤) الحديث الثامن من الفصل السابع عشر (٤٥) الحديث التاسع من الفصل السابع عشر (٤٦) الحديث الاول من الفصل الثامن عشر (٤٧) الحديث الثالث من الفصل الثامن عشر (٤٨) الحديث الرابع من الفصل الثامن عشر (٤٩) الحديث الثامن عشر من الفصل الثامن عشر (٥٠) الحديث التاسع عشر من الفصل الثامن عشر (٥١) الحديث الثالث من الفصل التاسع عشر (٥٢) الحديث السادس من الفصل التاسع عشر (٥٣) الحديث الثاني من الفصل العشرين (٥٤) الحديث الرابع من الفصل العشرين (٥٥) الحديث الاول من الفصل الحادي والعشرين (٥٦) الحديث الاول من الفصل الثاني والعشرين (٥٧) الحديث الثاني من الفصل الثاني والعشرين (٥٨) الحديث الثالث من الفصل الثاني والعشرين (٥٩) الحديث السادس من الفصل الثاني والعشرين (٦٠) الحديث الاول من الفصل الثالث والعشرين (٦١) الحديث الثاني من الفصل الثالث والعشرين (٦٢) الحديث الثالث من الفصل الثالث والعشرين (٦٣) الحديث الرابع من الفصل الثالث والعشرين (٦٤) الحديث الخامس من الفصل الثالث والعشرين (٦٥) الحديث السابع من الفصل الثالث والعشرين (٦٦) الحديث الثامن

من الفصل الثالث والعشرين (٦٧) الحديث التاسع من الفصل الثالث والعشرين (٦٨) الحديث العاشر من الفصل الثالث والعشرين (٦٩) الحديث الحادي عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٠) الحديث الثاني عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧١) الحديث الثالث عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٢) الحديث الرابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٣) الحديث الخامس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٤) الحديث السادس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٥) الحديث السابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٦) الحديث الثامن عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٧) الحديث التاسع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٨) الحديث العشرون من الفصل الثالث والعشرين (٧٩) الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٠) الحديث الثاني والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨١) الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٢) الحديث الرابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٣) الحديث الخامس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٤) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٥) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٦) الحديث الثامن والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٧) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٨) الحديث الثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٨٩) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٠) الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩١) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٢) الحديث الخامس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٣) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٤) الحديث السابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٥) الحديث الثامن والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٦) الحديث الثاني والأربعون من الفصل الثالث والعشرين.

الفصل الرابع والثلاثون
في آفة ابن الحسن العسكري عليه السلام
وفيه ٩٦ حديثاً

يدلُّ عليه من احاديث الفصول السابقة

- (١) الحديث الاوّل من الفصل الرابع (٢) الحديث الثاني من الفصل الرابع
(٣) الحديث الرابع من الفصل الرابع (٤) الحديث الخامس من الفصل الرابع
(٥) الحديث السابع من الفصل الرابع (٦) الحديث الثامن من الفصل الرابع
(٧) الحديث الحادي عشر من الفصل الرابع (٨) الحديث الاوّل من الفصل الثاني عشر
(٩) الحديث الثالث من الفصل الثاني عشر (١٠) الحديث الرابع من الفصل الثاني
عشر (١١) الحديث الخامس من الفصل الثاني عشر (١٢) الحديث السادس من الفصل
الثاني عشر (١٣) الحديث السابع من الفصل الثاني عشر (١٤) الحديث الثامن من
الفصل الثاني عشر (١٥) الحديث التاسع من الفصل الثاني عشر (١٦) الحديث
السادس والعشرون من الفصل الثاني عشر (١٧) الحديث السابع والعشرون من الفصل
الثاني عشر (١٨) الحديث الثلاثون من الفصل الثاني عشر (١٩) الحديث الحادي
والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٠) الحديث الثاني والثلاثون من الفصل الثاني
عشر (٢١) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٢) الحديث السادس
والثلاثون من الفصل الثاني عشر (٢٣) الحديث التاسع والثلاثون من الفصل الثاني
عشر (٢٤) الحديث الثاني والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٥) الحديث الثالث
والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٦) الحديث الرابع والاربعون من الفصل الثاني عشر

(٢٧) الحديث الخامس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٨) الحديث السادس والاربعون من الفصل الثاني عشر (٢٩) الحديث الثاني والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٠) الحديث الثالث والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣١) الحديث الخامس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٢) الحديث السادس والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٣) الحديث الثامن والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٤) الحديث التاسع والخمسون من الفصل الثاني عشر (٣٥) الحديث الستون من الفصل الثاني عشر (٣٦) الحديث الثالث من الفصل الثالث عشر (٣٧) الحديث الخامس من الفصل الثالث عشر (٣٨) الحديث السادس من الفصل الثالث عشر (٣٩) الحديث الثاني من الفصل الخامس عشر (٤٠) الحديث الثالث من الفصل الخامس عشر (٤١) الحديث الاول من الفصل السادس عشر (٤٢) الحديث الاول من الفصل السابع عشر (٤٣) الحديث الثاني من الفصل السابع عشر (٤٤) الحديث الثامن من الفصل السابع عشر (٤٥) الحديث التاسع من الفصل السابع عشر (٤٦) الحديث الاول من الفصل الثامن عشر (٤٧) الحديث الثالث من الفصل الثامن عشر (٤٨) الحديث الرابع من الفصل الثامن عشر (٤٩) الحديث الثامن عشر من الفصل الثامن عشر (٥٠) الحديث التاسع عشر من الفصل الثامن عشر (٥١) الحديث الثالث من الفصل التاسع عشر (٥٢) الحديث السادس من الفصل التاسع عشر (٥٣) الحديث الثاني من الفصل العشرين (٥٤) الحديث الرابع من الفصل العشرين (٥٥) الحديث الاول من الفصل الحادي والعشرين (٥٦) الحديث الاول من الفصل الثاني والعشرين (٥٧) الحديث الثاني من الفصل الثاني والعشرين (٥٨) الحديث الثالث من الفصل الثاني والعشرين (٥٩) الحديث السادس من الفصل الثاني والعشرين (٦٠) الحديث الاول من الفصل الثالث والعشرين (٦١) الحديث الثاني من الفصل الثالث والعشرين (٦٢) الحديث الثالث من الفصل الثالث والعشرين (٦٣) الحديث الرابع من الفصل الثالث والعشرين (٦٤) الحديث الخامس من الفصل الثالث والعشرين (٦٥) الحديث السابع من الفصل الثالث والعشرين (٦٦) الحديث الثامن من الفصل الثالث والعشرين

(٦٧) الحديث التاسع من الفصل الثالث والعشرين (٦٨) الحديث العاشر من الفصل الثالث والعشرين (٦٩) الحديث الحادي عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٠) الحديث الثاني عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧١) الحديث الثالث عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٢) الحديث الرابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٣) الحديث الخامس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٤) الحديث السادس عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٥) الحديث السابع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٦) الحديث الثامن عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٧) الحديث التاسع عشر من الفصل الثالث والعشرين (٧٨) الحديث العشرون من الفصل الثالث والعشرين (٧٩) الحديث الحادي والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٠) الحديث الثاني والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨١) الحديث الثالث والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٢) الحديث الرابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٣) الحديث الخامس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٤) الحديث السادس والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٥) الحديث السابع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٦) الحديث الثامن والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٧) الحديث التاسع والعشرون من الفصل الثالث والعشرين (٨٨) الحديث الثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٨٩) الحديث الحادي والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٠) الحديث الثالث والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩١) الحديث الرابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٢) الحديث الخامس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٣) الحديث السادس والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٤) الحديث السابع والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٥) الحديث الثامن والثلاثون من الفصل الثالث والعشرين (٩٦) الحديث الثاني والأربعون من الفصل الثالث والعشرين.

الفصل الخامس والثلاثون في تاريخ ولادة المهدي عليه السّلام من كتب أهل السنة

قد كان انتشار الأخبار الواردة عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ والائمة الطاهرين الدالة على أن مهدي آل محمد الذي يهدم بنيان الظلم ويقطع دابر الظلمة هو ابن الامام الحادي عشر حسن بن علي العسكري عليهما السّلام، موجبا لاختفاء ولادته عليه السّلام فاختفى ولادته الا عن الخواص، صوناً عن تعرّض ايادي الحكومة الجابرة العباسية وعمّالها.

وقد كان أهل بيت الامام الحسن العسكري عليه السّلام تحت مراقبة شديدة من جانب الحكومة لاسيما حين وفاته عليه السّلام.

وقد تفحصوا البيت واهلها عند وفاته عليه السّلام بأمر الخليفة العباسي ولم يجدوا منه عليه السّلام اثراً لكنه ظهر بغتة بمراًى ومنظر منهم وهو ابن خمس سنين وعرف نفسه وصلى على جسده ثم غاب عن نظرهم، فدخلوا في بيته ليأخذوه لكنهم لم يقدروا عليه باعجازه. ونورد هاهنا جملة من كلمات اعلام أهل السنة في كتبهم في ولادته عليه السّلام:

قال الشيخ عبدالله بن محمد بن غامر الشبراوي الشافعي في الاتّحاف بحب الاشراف: ص ٦٨ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر.

الثاني عشر من الائمة أبو القاسم محمد

الحجة الامام قيل هو المهدي المنتظر* ولد الامام محمد الحجة بن الامام الحسن

الخالص رضي الله عنه بسر من رأى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين قبل موت أبيه بخمس سنين وكان أبوه قد أخفاه حين ولد وستر أمره لصعوبة الوقت وخوفه من الخلفاء فانهم كانوا في ذلك الوقت يتطلبون الهاشميين ويقصدونهم بالحبس والقتل ويريدون اعدامه *

و كان الامام محمد الحجة يلقب أيضا بالمهدي والقائم والمنتظر والخلف الصالح وصاحب الزمان واشهرها المهدي ولذلك ذهب الشيعة الى انه الذي صحت الاحاديث بانه يظهر آخر الزمان وانه موجود في السرداب الذي دخله في سر من رأى ولهم في ذلك تأليف والصحيح خلاف ما ذهبوا اليه وان المهدي الذي صحت به الاحاديث وانه يظهر آخر الزمان خلفه وان كان ايضاً من اشرف آل البيت الكريم لكنه يولد وينشأ كغيره لا انه من المعمرين * وقد أشرق نور هذه السلسلة الهاشمية * والبيضة الطاهرة النبوية والعصاة العلوية وهم اثنا عشر اماماً مناقبهم عليه * وصفاتهم سنية ونفوسهم شريفة أبيّة * وارومتهم كريمة محمديه * وهم محمد الحجة بن الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الامام الحسين أخي الامام الحسن ولديّ الليث الغالب علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

وقال: الشيلنجي في نور الأبصار: ص ١٦٨ ط الشعبية .

فصل في ذكر مناقب محمد بن الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم أمه ام ولد يقال لها نرجس وقيل صقيل وقيل سوسن وكنيته ابوالقاسم ولقبه الامامية بالحجة والمهدي والخلف الصالح والقائم والمنتظر وصاحب الزمان وأشهرها المهدي. صفته رضي الله عنه شاب مربع القامة حسن الوجه والشعر يسيل شعره على منكبيه اقنى الانف أجلى الجبهة بوابه محمد بن عثمان معاصره المعتمد كذا في الفصول المهمة وهو آخر الائمة الاثني عشر على

ماذهب اليه الامامية. الى أن قال:

٩. في تاريخ ابن الوردي ولد محمد بن الحسن الخالص سنة خمس وخمسين ومائتين وتزعم الشيعة انه دخل السرداب في دار أبيه بسر من رأى وأمه تنظر اليه فلم يعد إليها وكان عمره تسع سنين وذلك في سنة مائتين وخمس وستين على خلاف.

* * *

وقال الكنجي الشافعي في كفاية الطالب: ص ٤٥٨ ط الغري، ابو محمد حسن العسكري بن علي الهادي مولده بالمدينة، الى أن قال ودفن في داره بسر من رأى في البيت الذي دفن فيه ابوه وخلف ابنه وهو الامام المنتظر صلوات الله عليه.

* * *

وقال سراج الدين بن السيد عبد الله الرفاعي ثم المحزومي في صحاح الأخبار: ص ٥٥ ط بمبئي سنة ١٣٠٦:

وأما الامام عليّ الهادي ابن الامام محمد الجواد ولقبه النقي والعالم والفقير والأمر والدليل والعسكري والنقيب ولد في المدينة سنة اثني عشرة ومائتين من الهجرة وتوفى شهيداً بالسم في خلافة المعتز العباسي يوم الاثنين بسر من رأى لثلاث ليال خلون في رجب سنة أربع وخمسين ومائتين وكان له خمسة اولاد الامام الحسن العسكري والحسين ومحمد وجعفر وعائشة فالحسن العسكري أعقب صاحب السرداب الحجّة المنتظر ولي الله الامام محمد المهدي.

* * *

وقال ابن حجر الهيتمي في الصواعق: ص ١٢٤ ط مصر.

ولم يخلف غير ولده، أبي القاسم محمد الحجّة، وعمره عند وفاة أبيه خمس سنين لكن آتاه الله فيها الحكمة، ويسمى القاسم المنتظر قيل: لأنه ستر بالمدينة وغاب، فلم يعرف أين ذهب.

* * *

وقال الشيخ شمس الدين محمد بن طولون الدمشقي الحنفي الشذورات الذهبية (الائمة الاثنا عشر) ص ١١٧ ط بيروت.

وثاني عشرهم ابنه محمد بن الحسن. وهو أبو القاسم محمد بن الحسن بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهم. ثاني عشر الائمة الاثني عشر، على إعتقاد الامامية، المعروف بالحجة. الى ان قال: كانت ولادته، رضي الله عنه، يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، ولما توفي أبوه المتقدم ذكره، رضي الله عنها، كان عمره خمس سنين. واسم امه خط، وقيل نرجس (٢٦ ب)، الى ان قال:

وذكر ابن الأزرقي في «تاريخ ميافارقين»: أن الحجة المذكور ولد تاسع ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين، وقيل في ثامن شعبان سنة ست وخمسين، وهو الأصح، الى ان قال:

وقد نظمتهم على ذلك فقلت:

من آل بيت المصطفى خير البشر
وبغض زين العابدين شين
والصادق ادع جعفرأ بين الوري
لقبه بالرضا وقدره علي
على التقي دره منثور
محمد المهدي سوف يظهر

عليك بالائمة الاثني عشر
أبوتراب حسن حسين
محمد الباقر كم علم دري
موسى هو الكاظم وابنه علي
محمد التقي قلبه معمور
والعسكري الحسن المطهر

* * *

وقال كمال الدين محمد بن طلحة الشامي الشافعي في مطالب السؤل: ص ٨٩

ط طهران.

الباب الثاني عشر في أبي القاسم محمد بن الحسن الخالص بن عليّ المتوكل بن محمد القانع بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الزكي بن عليّ المرتضى بن أبي طالب المهديّ الحجّة الخلف الصالح المنتظر عليهم السّلام ورحمة الله بركاته.

فهذا الخلف الحجّة قد أیده الله
واعلى في ذري العلياء بالتأييدمرقاہ
وقد قال رسول الله قولاً قد رويناه
يرى الأخبار في المهدي جئت بسماءه
و يكفي قوله مني لاشراق محياه
و لن يبلغ ما اوتيه امثال واشباهه
هذا منهج الحق وآتاه سجاياه
وآتاه حلي فضل عظيم فتحلاء
وذو العلم بما قال إذا أدرك معناه
وقد أبداه بالنسبة والوصف وسمّاه
و من بضعته الزهراء مرساه ومسراه
فن قالوا هو المهديّ مامانوا بما فاهو

وقد رتع من النبوة في أكناف عناصرها ورضع من الرّسالة إخلاف أوأصرها
وترع من القرابة بسجال معاصرها وبرع في صفات الشرف فعقدت عليه بخياصرها
فاقتنى من الأنساب شرف نصابها واعتلى عند الانتساب على شرف احسابها واجتنى
الهداية من معادنها واسبابها فهو من ولد الظهر البتول المجزوم بكونها بضعة من الرّسول
فالرسالة أصلها وأنها لأشرف العناصل والاصول.

فأما مولده فبسرّ من رأى في ثالث وعشرين شهر رمضان ثمان وخمسين ومائتين للهجرة
و أمّا نسبه أباً و أمّاً فأبوه محمّد الحسن الخالص بن عليّ المتوكل بن محمّد القانع
بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ زين
العابدين بن الحسين الزكي بن علي المرتضى أمير المؤمنين.

و أمّه أمّ ولد تسمّى صقيل وقيل حكيمة وقيل غير ذلك .
وأما اسمه محمّد وكنيته أبو القاسم ولقبه الحجّة والخلف الصالح وقيل المنتظر.

وقال ابن خلكان في «وفيات الاعيان»: ج ١ ص ٥٧١ ط بولاق بمصر:
في ذكر محمّد بن الحسن المهدي: وكانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة

خمس وخمسين ومائتين، وذكر ابن الأزرقي في «تاريخ ميفارقين» أن الحجّة المذكور ولد تاسع عشر ربيع الأوّل سنة ثمان وخمسن ومائتين وقيل في ثامن شعبان سنة ست وخمسين وهو الأصح.

وقال سبط ابن الجوزي في «تذكرة الخواص»: ص ٢٠٤ ط طهران.

محمد بن الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب وكنيته أبو عبدالله وأبو القاسم وهو الخلف الحجّة صاحب الزمان القائم والمنتظر والتالي وهو آخر الأئمة.
وقال:

ويقال له ذو الاسمين محمد وأبو القاسم قالوا: أمّه امّ ولد يقال لها صيقل.

وقال السويدي في سبائك الذهب: ص ٧٨ ط المكتبة التجارية بمصر.

وكان عمره أي محمد بن الحسن العسكري عليهما السلام بعد وفاة ابيه خمس سنين وكان مربع القامة حسن الشعر اقنى الاف صبيح الجبهة.

وقال الذهبي في العبر: ج ٢ ص ٣١ ط الكويت.

(وفيها أي في سنة ٢٦٥ ولد) محمد بن الحسن بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق العلوي الحسيني، ابو القاسم الذي تلقبه الرافضة الخلف الحجّة، وتلقبه بالمهدي والمنتظر وتلقبه بصاحب الزمان وهو خاتمة الاثني عشر.

وقال الجهضمي، وهو من ثقات العامة في مواليد الأئمة كما في البحار: ج ٥

ص ٣١٤.

ومن الدلائل ماجاء عن الحسن بن عليّ العسكري عند ولادة محمد بن

الحسن: زعمت الظلمة أنهم يقتلونني ليقطعوا هذا النسل، كيف رأوا قدرة القادر وسمّاه المؤمل.

وقال ابن الصباغ المصري في الفصول المهمة: ص ٢٧٤ ط الغري:

ولد أبو القاسم محمد الحجّة بن الحسن الخالص بسرّ من رأى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين للهجرة.

و أمّا نسبه أبا و أمّا فهو أبو القاسم محمد الحجّة بن الحسن الخالص بن عليّ الهادي بن محمد الجواد بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن عليّ زين العابدين بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين.

و أمّا أمّه فأمّ ولد يقال لها: نرجس خیرامة وقيل: إسمها غير ذلك.

و أمّا كنيته فأبو القاسم.

و أمّا لقبه فالحجّة والمهدي والخلف الصالح والقائم المنتظر وصاحب الزمان وأشهرها المهدي.

صفته عليه السّلام شاب مرفوع القامة حسن الوجه والشعر يسيل شعره على منكبيه اقنى الأنف اجلى الجبهة بوابه محمد بن عثمان معاصره المعتمد قيل غاب في السرداب والحرس عليه وكان ذلك سنة ست وسبعين ومائتين للهجرة وهذا طرف يسير مما جاء من النصوص الدالة على الامام الثاني عشر عن الائمة الثقات والروايات في ذلك كثيرة اضربنا عن ذكرها وقد دونها اصحاب الحديث في كتبهم واعتنوا بجمعها ولم يتركوا شيئاً.

وقال ابو العباس احمد بن يوسف الشهير بالقرماني في «اخبار الدول وآثار

الاول» ص ١١٧ و ١١٨:

الفصل الحادي عشر في ذكر الخلف الصالح الامام ابي القاسم محمّد بن حسن العسكري

رضى الله عنه

و كان عمره عند وفاة ابيه خمس سنين آتاه الله فيها الحكمة كما اوتيتها يحيى عليه السلام صبياً وكان مربع القامة حسن الوجه والشعر، اقنى الانف اجلى الجبهة الى ان قال:

و اتفق العلماء على ان المهدي هو القائم في آخر الوقت وقد تعاضدت الاخبار على ظهوره وتظاهرت الروايات على اشراق نوره وستسفر ظلمة الايام والليالي بسفوره وينجلي برؤيته الظلم انجلاء الصبح عن ديجوره ويسير عدله في الآفاق فيكون ضوء من البدر المنير في مسيره.

و انا السنة التي يقوم فيها القائم واليوم الذي يبعث فيه فقد جاءت فيه آثار عن ابي نصير عن ابي عبدالله قال لا يخرج القائم الا في وتر من السنين سنة احدى او ثلاث او خمس اوسبع اوتسع ويقوم في يوم عاشوراء ويظهر يوم السبت العاشر من المحرم قائماً بين الركن والمقام وشخص قائم على يده ينادي: البيعة البيعة فيسير اليه انصاره من اطراف الارض يبايعونه فيملاً الله تعالى به الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ثم يسير من مكة حتى يأتي الكوفة فينزل على نجفها ثم يفرق الجنود منها الى جميع الامصار وعن عبدالكريم النخعي قال قلت لابي عبدالله كم يملك القائم قال: سبع سنين تطول له الايام والليالي حتى تكون السنة من سنينه بمقدار عشر سنين فيكون مدة ملكه سبعين سنة من سنينكم.

و روى العلامة المولوي محمد ميبين الهندي في «وسيلة النجاة» ص ٤١٨ عن ابي محمد العسكري عليه السلام انه سأل رجل عن الامام والخليفة من بعده فدخل البيت واخرج طفلاً كأن وجهه كالبرد، فقال: لو لم يكن لك عند الله كرامة لما أريتك، ثم قال اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته كنيته وهو الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

و روى عن رجل قال دخلت على ابي محمد عليه السلام وفي البيت ستر، فقلت له: من صاحب الامر بعدك؟ فامرني برفع الستر، فرأيت خلفها طفلاً، فجلس عند ابي محمد، فقال: هذا صاحبكم، ثم قام الصبي وقال له ابو محمد: ادخل الى الوقت المعلوم، ثم

نظرت فما رأيته.

وقال في ص ٤٢٠:

ونقل عن كشف الغمة قولاً بأنه عليه لسلام ولدني في ثلاث وعشرين من رمضان وقد اتفقوا على أنّ ولادته في سرّ من رأى وهو سمّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم اسمه إسمه وكنيته كنيته ولا يجوز ذكر اسمه في زمان الغيبة والقابه الشريف المهدي والقائم والمنتظر والحجة.

وأما صفته عليه السّلام شاب مرفوع القامة حسن الوجه والشعر يسيل شعره على منكبيه ألقى الأنف أجلى الجبهة، بوابه محمد بن عثمان، معاصره المعتمد قيل: غاب في السرداب والحرس عليه وكان ذلك سنة ست وسبعين ومائتين للهجرة وهذا طرف يسير ممّا جاء من النصوص الدّالة على الامام الثاني عشر عن الائمة الثقات، والروايات في ذلك كثيرة أضربنا عن ذكرها وقد دوّنها أصحاب الحديث في كتبهم واعتنوا بجمعها ولم يتركوا شيئاً، وممن اعتنى بذلك وجمعه إلى الشرح والتفصيل الشيخ الامام جمال الدين أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الشهر بالنعماني في كتابه الذي صنفه ملاً الغيبة في طول الغيبة.

و جمع الحافظ أبو نعيم أربعين حديثاً في أمر المهدي خاصّة.

وصنف الشيخ أبو عبدالله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي في ذلك كتاباً سمّاه البيان في أخبار صاحب الزمان وقال: روى ابن الخشاب في كتابه مواليد أهل البيت يرفعه بسنده إلى علي بن موسى الرضا عليها السّلام أنه قال: الخلف الصالح من ولد أبي محمد الحسن بن عليّ وهو صاحب الزمان القائم المهديّ.

وفي ص ٤١٩ قال بالفارسيّة:

در روایت است که شخصی گفته که معتضد مرا با دو کس دیگر طلبید وگفت حسن بن علی در سر من رأى وفات یافت زود بروید و در خانه وی را فرو گیرید وهر که در خانه وی بینید سر وی را به من آرید، راوی می گوید که رفتم به

سرای وی درآدم منزلی دیدیم خونی و پاگیزی گویا که الحال از عمارت وی فارغ شده بودند و در انجا پرده دیدیم فرو گذاشته پرده را برداشتم سردابی دیدیم به انجا درآمدیم دریائی دیدیم در اقصی آن حصیری بر روی آب انداخته و مردی خوبترین صورت بر بالای آن حصیر در نماز ایستاده و بما هیچ التفات نکرد یکی از آن دو نفر که با من بود سبقت گرفت و خواست که به پیش وی رود در آب غرق شد واضطراب کرد تا دست وی گرفتم خلاص گردانیدم بعد از آن نفر دیگر خواست که پیش رود وی را نیز همان حال پیش آمد و خلاص کردم من حیران بماندم پس گفتم ای صاحب خانه از خدای تعالی واز تو عذر می خواهم ، الله من ندانستم که حال چیست و به کجا می آیم از آنچه کردم به خدای تعالی بازگشتم هر چند گفتم به من هیچ التفاتی نکرد باز گشتم قصه پیش معتضد گفتم گفت این سر را پوشیده دارید والا می فرمایم که شما را گردن زنند هذا ما في شواهد النبوة واین همان مهدي موعود اخر الزمان حجة خدا مسمى به قائم خليفة الرحمن آخر ائمة الاثناعشر نزد امامیه است، می گویند که ولادت شریف آن حضرت در سال دویست و پنجاه و پنجم هجرت واقع شد و بعضی پنجاه و شش و بعضی پنجاه و هشت نیز گفته اند و مشهور آنست که روز ولادت شب جمعه پانزدهم شعبان بوده و بعضی هشتم شعبان.

وقال عبدالوهاب الشعراني في اليواقيت والجواهر: ج ٢ ص ١٤٣ ط
عبدالحميد احمد حنفي بمصر.

يتروبق خروج المهدي عليه السلام وهو من اولاد الامام حسن العسكري ومولده عليه السلام ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وهو باق الى أن يجتمع بعيسى بن مريم عليه السلام فيكون عمره الى وقتنا هذا وهو سنة ثمان وخمسين وتسعمائة سبعمائه سنة وست سنين هكذا أخبرني الشيخ حسن العراقي المدفون فوق كوم الريش المطل على بركة الرطلي بمصر المحروسة على الامام المهدي حين اجتمع به

ووافقه على ذلك شيخنا سيدي علي الخواص رحمهما الله تعالى.

و عبارة الشيخ محيي الدين في الباب السادس والستين وثلاثمائة من الفتوحات .
 واعلموا أنه لا بد من خروج المهدي عليه السلام لكن لا يخرج حتى تمتلئ
 الارض جوراً وظلماً فيملأها قسطاً وعدلاً ولو لم يكن من الدنيا إلا يوم واحد طول الله
 تعالى ذلك اليوم حتى يلي ذلك الخليفة وهو من عترة رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلّم من ولد فاطمة رضي الله عنها جده الحسين بن علي بن أبي طالب والديه حسن
 العسكري ابن الامام علي النقي بالنون ابن محمد التقي بالتاء ابن الامام علي الرضا ابن
 الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين
 العابدين علي بن الامام الحسين ابن الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه يواطىء
 اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم يبايعه المسلمون بين الركن والمقام يشبه
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم في الخلق بفتح الخاء وينزل عنه في الخلق بضمها
 إذ لا يكون أحد مثل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم في أخلاقه والله تعالى يقول
 وانك لعلى خلق عظيم هو اجسي الجهة أفني الانف أسعد الناس به أهل الكوفة يقسم
 المال بالسوية ويعدل في الرعية يأتيه الرجل فيقول يا مهدي اعطني وبين يديه المال
 فيحتي في ثوبه ما استطاع أن يحمله يخرج على فترة من الدين يزغ الله به مالايزع
 بالقرآن يمسى الرجل جاهلاً وجباناً وبخيلاً فيصبح عالماً شجاعاً كريماً يمشي النضربين
 يديه بعيش خمساً أو سبعاً أو تسعاً يقفو أثر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم لا
 يخطيء له ملك يستدده من حيث لا يراه يحمل الكل ويعين الضعيف ويساعد على
 نوائب الحق يفعل مايقول ويقول ما يفعل ويعلم مايشهد يصلحه الله في ليلة يفتح
 المدينة الرومية بالتكبير مع سبعين ألفاً من المسلمين من ولد إسحاق يشهد الملحمة
 العظمى مأدبة الله بمرج عكايبيد الظلم وأهله يقيم الدين وينفخ الروح في الاسلام يعز
 الله به الاسلام بعد ذله ويحييه بعد موته يضع الجزية ويدعو إلى الله بالسيف فن أبي
 قتل ومن نازعه خذل يظهر من الدين ما هو عليه الدين في نفسه حتى لو كان رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلّم حيثأحكم به فلا يبقى في زمانه إلا الدين الخالص عن الرأي

يخالف في غالب أحكامه مذاهب العلماء فينقبضون منه لذلك لظنهم ان الله تعالى ما بقي يحدث بعد اثمتهم مجتهداً وأطال في ذكر وقائعه معهم .
ثم قال و اعلم أن المهدي اذا خرج يفرح به جميع المسلمين خاصتهم وعامتهم وله رجال الهيون يقيمون دعوته وينصرونه هم الوزراء له يتحملون أثقال المملكة ويعينونه على ما قلده الله تعالى له ينزل عليه عيسى بن مريم عليه السلام بالمنارة البيضاء شرقي دمشق متكئاً على ملكين ملك عن يمينه وملك عن يساره والناس في صلاة العصر فيتحنى له الامام عن مكانه فيتقدم فيصلي بالناس يأمر الناس بسنة محمد صلى الله عليه وسلم يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقبض الله المهدي اليه طاهراً مطهراً وفي زمانه يقتل السيفاني عند شجرة بغوطة دمشق ويخسف بجيشه في البيداء فن كان مجبوراً من ذلك الجيش مكرها يحشر على نيته .

وقد جاءكم زمانه وأظلكم أوانه وقد ظهر في القرن الرابع اللاحق بالقرون الثلاثة الماضية قرن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو قرن الصحابة ثم الذي يليه ثم الذي يلي الثاني ثم جاء بينها فترات وحدثت أمور وانتشرت أهواء وسفكت دماء فاختنق الى أن يجيء الوقت الموعود فشهداؤه خير الشهداء وأمناؤه أفضل الامناء قال الشيخ محيي الدين وقد استوزر الله تعالى طائفة خباهم الله في مكنون غيبه أطلعهم كشفاً وشهوداً على الحقائق وما هو أمر الله عليه في عبادته وهم على أقدام رجال من الصحابة الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهم من الاعاجم ليس فيهم عربي لكن لا يتكلمون إلا بالعربية لهم حافظ من جنسهم ما عصى الله قط هو أخص الوزراء واعلم أن المهدي لا يفعل شيئاً قط برأيه وانما يشاور هؤلاء الوزراء فانهم هم العارفون بما هناك وأما هو عليه السلام في نفسه فهو صاحب سيف حق وسياسة ومن شأن هؤلاء الوزراء أن أحدهم لا ينهزم قط من قتال وانما يثبت حتى بنصر أو ينصرف من غير هزيمة ألا تراهم يفتحون مدينة الروم بالتكبير فيكبرون التكبير الاولى فيسقط ثلثها ويكبرون الثانية فيسقط الثلث الثاني من السور ويكبرون الثالثة فيسقط الثالث فيفتحونها من غير سيف وهذا هو عين الصدق الذي هو والنصر أخوان قال الشيخ

وهؤلاء الوزراء دون العشرة وفوق الخمسة لأن رسول الله صَلَّى الله عليه [وآله] وسلّم شك في مدة إقامته خليفة من خمس الى تسع للشك الذي وقع في وزرائه فلكل وزير معه اقامة سنة فان كانوا خمسة عاش خمسة وان كانوا سبعة عاش سبعة وان كانوا تسعة عاش تسعة أعوام ولكل عام منها أهوال مخصوصة وعلم يختص به ذلك الوزير فما هم أقل من خمسة ولا أكثر من تسعة قال الشيخ ويقتلون كلهم إلا واحداً منهم في مرج عكا في المأدبة الالهية التي جعلها الله تعالى مائدة للسباع والطيور والهوام قال الشيخ وذلك الواحد الذي يبقى لا أدري هل هو ممن استثنى الله في قوله ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض الا من شاء الله أو هو يموت في تلك النفخة قال الشيخ محيي الدين وانما شككت في مدة اقامة المهدي اماما في الدنيا ولم أقطع في ذلك بشيء لأنني ما طلبت من الله تحقيق ذلك أدبامعه تعالى أن أسأله في شيء من ذات نفسي قال ولما سلكت معه هذا الأدب قيض الله تعالى واحداً من أهل الله عز وجل فدخل علي وذكر لي عدد هؤلاء الوزراء ابتداء وقال لي صم تسعة فقلت له ان كانوا تسعة فان بقاء المهدي لا بد أن يكون تسع سنين فاني عليم بما يحتاج اليه وزيره فان كان واحد اجتمع في ذلك الواحد جميع ما يحتاج اليه وزراءهم وان كانوا أكثر من واحد فما يكون أكثر من تسعة فانه اليها انتهى الشك من رسول الله صَلَّى الله عليه [وآله] وسلّم في قوله خمساً أو سبعاً أو تسعاً يعني في اقامة المهدي تشجيعاً لخواص أصحابه ليطلبوا العلم ولا يقنعوا بالتقليد فانه قال ما يعلمهم الا قليل فافهم قال وجميع ما يحتاج اليه وزراء المهدي في قيامهم تسعة أمور لا عاشر لها ولا تنقص عن ذلك وهي نفوذ البصر ومعرفة الخطاب الالهي عند اللقاء وعلم الترجمة عن الله وتعيين المراتب لولاة الأمر والرحمة في الغضب وما يحتاج اليه الملك من الارزاق المحسوسة وغيرها وعلم تدخل الامور بعضها على بعض والمبالغة والاستقصاء في قضاء حوائج الناس والوقوف على علم الغيب الذي يحتاج اليه في الكون في مدته خاصة فهذه تسعة أمور لا بد أن تكون في وزراء المهدي من واحد فأكثر وأطال الشيخ في شرح هذه الامور بنحو عشرة أوراق ثم قال واعلم أن ظهور المهدي عليه السلام من أسراط قرب الساعة كذلك خروج

الدجال فيخرج من خراسان من أرض الشرق موضع الفتن يتبعه الا تراك واليهود ويخرج اليه من أصبهان وحدها سبعون ألفا مطيلسين وهو رجل كهل أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية مكتوب بين عينيه كاف فارا (١).

وقال الشيخ عثمان العثماني في تاريخ الاسلام والرجال: ص ٣٧٠ مخطوط

الثاني عشر محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي رضي يكتنى أبا القاسم وتلقبه الامامية بالحجة والقائم والمنتظر وصاحب الزمان إلى أن قال:
ولد في سر من رأى في الثالث والعشرين من رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين وفي «جامع الاصول» في أشراف الساعة وعلاماتها.

قال العلامة الحمزاوي في مشارق الانوار: ص ١٥٣ ط مصر

قال سيدي عبدالوهاب الشعراي في اليواقيت والجواهر: المهدي من ولد الامام الحسن العسكري ومولده ليلة التصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وهو باق إلى أن يجتمع بعيسى بن مريم عليه السلام هكذا أخبرني الشيخ حسن العراقي المدفون فوق كوم الريش المطل على بركة الرطل بمصر المحروسة وواقفة على ذلك سيدي علي الخواص.

وقال السالك عبدالرحمن بن محمد بن حسين بن عمر باعلوي مفتي الديار

الخرمية في كتابه بغية المسترشدين: طبع مصر ص ٢٩٦ قال:

نقل السيوطي عن شيخه العراقي أنّ المهدي ولد سنة ٢٥٥ قال وواقفه الشيخ

(١) قد فرغ المؤلف من تاليف «كتاب اليواقيت والجواهر» على ما أدرجه في آخره في شهر رجب سنة خمس وخمسين وتسعمائة بمصر، وقد كتب على مسودة هذا الكتاب جماعة من مشايخ العلماء بمصر واجازوه ومدحوه منهم الشيخ شهاب الدين بن الشلي الخنفي ومنهم شيخ الاسلام الفتوحى الخنيل فكتب عليه لا يقدر في معاني هذا الكتاب الا معاند مرتاب او جاحد كذاب، ومنهم الشيخ شهاب الدين عميرة الشافعي، ومنهم الشيخ ناصر الدين اللقاني المالكي، ومنهم الشيخ محمد البرهموشي الخنفي.

علي الخواص فيكون عمره في وقتنا سنة ٩٥٨ سنة ٧٠٣. و ذكر أحمد الرّملي أنّ المهدي موجود وكذلك الشعراي اه من خط الحبيب علوي بن أحمد الحداد، وعلى هذا يكون عمره في سنة ١٣٠١ سنة ١٠٤٦.

وقال الشبلنجي في نور الابصار: ص ٢٢٩ ط العثمانية بمصر. بعد ما نقل عن الشعراي ما تقدم عنه في مشارق الأنوار: صفته شاب أكحل العينين أزج الحاجبين اقنى الأنف كثّ اللحية على خده الايمن خال.

وقال الشيخ عبدالله بن محمد بن عامر الشبراوي الشافعي المصري في كتابه الاتحاف بحب الاشراف ص ٦٨ ط مصر:

ولد الامام محمّد الحجة ابن الامام الحسن الخالص رضي الله عنه بسرّ من رأى ليلة التّصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين قبل موت أبيه بخمس سنين وكان أبوه قد أخفاه حين ولد وسرّ أمره لصعوبة الوقت وخوفه من الخلفاء فانهم كانوا في ذلك الوقت يتطلبون الهاشميين ويقصدونهم بالحبس والقتل ويريدون إعدامهم. و كان الامام محمد الحجة يلقب أيضاً بالمهديّ والقائم والمنتظر والخلف الصالح وصاحب الزمان وأشهرها المهدي.

وقال العارف عبدالرحمن من مشايخ الصوفية في مرآة الاسرار: ص ٣١ ما ترجمته بالعربية:

ذكر شمس الدين والدولة هادي الملة والدولة: من هو القائم في المقام المظهري الأحمدي الامام بالحق أبو القاسم محمّد بن الحسن المهدي رضي الله عنه، وهو الامام الثاني عشر من ائمة اهل البيت، امه كانت أم ولد اسمها نرجس ولادته ليلة الجمعة خامس عشر شهر شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وعلى رواية شواهد النبوة انها في ثلاث وعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين في سرّ من رأى المعروفة باسمراء،

وافق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الاسم والكنية، والقاب المهدى والحجة والقائم والمنتظر وصاحب الزمان وخاتم الاثنى عشر وصاحب الزمان، كان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين وجلس على مسند الامامة ومثله مثل يحيى بن زكريا حيث أعطاه الله في الطفولية الحكمة والكرامة، ومثل عيسى بن مريم حيث أعطاه الله النبوة في صغر سنه كذلك المهدي جعله الله اماماً في صغر سنه، وما ظهر له من خوارق العادات كثير لا يسعها هذا المختصر.

وقال السيد عباس بن علي المكي في نزهة المجلس ج ٢ ص ١٢٨ ط
القاهرة:

ترجمة الامام المهدي المنتظر أبي القاسم محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

هو القائم المنتظر على رأى الامامية، وهو صاحب السرداب وقد تقدم ذكر السرداب في اوائل الكتاب، وللامامية فيه أقوال كثيرة وهم ينتظرون خروجه آخر الزمان، كانت ولادته يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ولما توفى أبوه وقد تقدم ذكره كان عمره خمس سنين واسم امه نرجس.

«إلى أن قال:» والصحيح أنّ ولادته في ثامن شعبان سنة ست وخمسين ومائتين ودخل السرداب سنة خمس وسبعين ومائتين وعمره سبع عشرة سنة، والله الموفق للصواب وإليه المآب.

وقال الشيخ نجم الدين الشافعي في منال الطالب: مخطوط:

القسم الثاني في ذكر المعاني التي ذكر اختصاصهم بها وهي الامامة الثابتة لكل واحد منهم وكون عددهم مختصراً في اثني عشر اماماً فأما ثبوت الامامة لكل واحد منهم فإنه حصل ذلك لكل واحد من قبله فحصلت للحسن التقي عليه السلام من أبيه علي

بن أبي طالب عليه السّلام وحصلت بعده لأخيه الحسين الزكي منه وحصلت بعد الحسين لابنه عليّ زين العابدين منه وحصلت بعد زين العابدين لولده محمد الباقر وحصلت بعد الباقر لولده جعفر الصادق منه وحصلت بعد الصادق لولده موسى الكاظم منه وحصلت بعد الكاظم لولده علي الرضا منه وحصلت بعد الرضا لولده محمّد القانع منه وحصلت بعد القانع لولده علي المتوكل منه وحصلت بعد المتوكل لولده الحسن الخالص منه وحصلت بعد الخالص لولده محمد الحجة المهديّ.

وقال القندوزي في ينابيع المودّة: ج ٣ ص ١١٣ ط العرفان بيروت:
وعمره (أي أبي القاسم محمّد الحجة) عند وفاة أبيه خمس سنين لكن آتاه الله تعالى الحكمة ويسمى القائم المنتظر لآته ستر وغاب فلم يعرف أين ذهب انتهت الصواعق فالخبر المعلوم المحقق عند الثقات أن ولادة القائم عليه السّلام كانت ليلة الخامس عشر من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين في بلدة سامراء عند القران الأصغر الذي كان في القوس وهو رابع القران الأكبر الذي كان في القوس وكان الطالع الدرجة الخامسة والعشرين من السرطان.

وقال أيضاً ج ٣ ص ١٢٣:

ابو محمد الحسن العسكري أرى ولده القائم المهدي لخواص مواليه وأعلمهم أنّ الامام من بعده ولده رضي الله عنها وفي كتاب الغيبة عن أبي غانم الخادم قال ولد لأبي محمد الحسن مولود فسماه محمداً فعرضه على أصحابه يوم الثالث وقال هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو القائم الذي تمتد عليه الاعناق بالانتظار فاذا امتلأت الارض جوراً وظلماً خرج فلاًها قسطاً وعدلاً وفي هذا الكتاب عن جعفر بن مالك قال معاوية بن حكيم ومحمد بن ايوب ومحمد بن عثمان ان ابا محمد الحسن عرض ولده علينا ونحن في منزله وكنا اربعين رجلاً فقال هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تفرقوا من بعدي فتهلكوا في أديانكم اما انكم لا ترونه بعد

يومكم هذا عن حمدان القلانسي قال قلت لمحمد بن عثمان العمري مضى أبو محمد فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فينا من رقيتنا في بيعته وعن عمر الاهوازي قال أراني ابو محمد ابنه رضي الله عنها وقال هذا امامكم من بعدي. وعن الخادم الفارسي قال كنت بباب الدار خرجت جارية من البيت ومعها شيء مغطى فقال لها ابو محمد اكشفي عما معك فكشفت فاذا غلام ابيض حسن الوجه فقال هذا امامكم من بعدي فما رأيته بعد ذلك وعن محمد بن إسماعيل بن موسى الكاظم رضي الله عنهم كان اسن بني الكاظم قال رأيت ولد أبي محمد الحسن العسكري وهو غلام وعن أبي علي بن مطهر قال رأيت ولد أبي محمد وله قدر جليل وعن كامل بن إبراهيم المدني قال دخلت على أبي محمد الحسن وعلى باب البيت ستر فجاءت الريح فكشفت طرف الستر فاذا غلام كأنه القمر فقال ابو محمد يا كامل قد أنبتك بججتك هذا الحجة من بعدي وعن إبراهيم بن ادريس قال رأيت المهدي بعد ان مضى أبو محمد رضي الله عنها غلاماً حين ايفع وقبلت يديه ورأسه الشريف وعن يعقوب بن منفوس قال دخلت على أبي محمد الحسن العسكري وعلى باب بيته ستر مسيل فقلت له ياسيدي من صاحب هذا الامر بعدك فقال ارفع الستر فرفعته فخرج غلام فجلس على فخذ أبي محمد رضي الله عنها وقال لي ابو محمد هذا امامكم من بعدي ثم قال يا بني ادخل البيت فدخل البيت وأنا انظر اليه ثم قال يا يعقوب انظر في البيت فدخلته فما رأيت احداً وعن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن فنبر بن قنبر الكبير قال خرج صاحب الزمان على عمه جعفر الذي تعرض في مال أبي محمد وقال يا عم مالك تتعرض في حقوقي فتحير عمه جعفر وهت ثم غاب ولما ماتت ام الحسن جدة صاحب الزمان وهي اوصت ان يدفنوها في الدار فنازع وقال هي داري وخرج صاحب الزمان فقال يا عم مادارك هي ثم غاب وعن أبي الاديان قال كنت اخدم أبا محمد الحسن العسكري وأبلغ كتبه الى الامصار فكتب كتباً وقال لي انطلق بها الى المدائن فانك تغيب خمسة عشر يوماً وتدخل سامراء يوم الخامس عش وتسسم الناعية في داري وتجديني على المغتسل فقلت يا سيدي من هو القائم بعدك قال من طالبك بأجوبة كتبي فهو القائم من بعدي فقلت

زدني قال من يصلي عليّ فهو القائم من بعدي فقلت زدني قال من اخبر ما في الهميان فهو القائم من بعدي ثم منعتني هيئته عن السؤال وخرجت بالكتب الى المدائن وأخذت اجوبتها فدخلت سامراء يوم الخامس عشر وسمعت الناعية في داره وهو على المغتسل ثم كفن فلما همّ اخوة جعفر أن يصلي عليه ظهر صبي فجذب رداء جعفر وقال يا عم تأخر فأنا أحق بالصلاة على أبي فتقدم الصبي فصلى عليه ثم قال يا أبا الاديان هات اجوبة الكتب التي كانت معك فدفعها اليه فقلت في نفسي هذه اثنتان بقي الهميان قال فيينا نحن جلوس اذ قدم نفر من قم وقالوا ان معنا كتباً ومالا فسألنا جعفر عن اصحاب الكتب وكم المال قال لا اعلم الغيب فخرج الخادم وقال ان صاحب الزمان وجهني اليكم أن ارباب الكتب فلان وفلان وفلان وما في الهميان الف دينار وعشرة دنائير يطلبه فدفعوا اليه الكتب والمال وعن علي بن سنان الموصلي عن أبيه قال لما قبض سيدنا أبو محمد جاء وفد من قم بالاموال فقال جعفر احمولها إليّ فقالوا كنا اذا وردنا بالمال على أبي محمد يقول جملة المال كذا وكذا ديناراً من عند فلان وفلان فقال جعفر هذا علم الغيب لا يعلمه الا الله فشكى جعفر إلى الخليفة وكان بسامراء فقال الخليفة للوفد احمولوا هذا المال الى جعفر فقالوا يا امير المؤمنين إن يكن جعفر صاحب الامر فليبين لنا ما بين اخوه الامام والارردناه الى اصحابه فقال الخليفة هؤلاء القوم رسل وما على الرسل الا البلاغ فلما خرجوا بالمال من البلد خرج اليهم غلام فصاح يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أجيئوا مولاكم فسيروا اليه قالوا فسرنا معه حتى دخلنا دار مولانا ابي محمد الحسن فاذا ولده قاعد على سرير كأنه القمر عليه ثياب خضر فقال جملة المال كذا وكذا ديناراً هل فلان كذا من فلان بن فلان وحمل فلان بن فلان من فلان بن فلان حتى وصف رجالنا ودوابنا ثم امرنا مولانا ان لا نحمل إلى سامراء من بعد شيئاً ونصب لنا ببغداد رجلاً نحمل اليه الاموال وتخرج من عنده التوقيعات فانصرفنا من عند مولانا ونحمل الاموال الى بغداد الى النائب المنصوب الذي يخرج من عنده أوامره ونواهيته وعن الحسين بن حمدان المحضبي عن هارون بن مسلم وسعدان البصري ومحمد بن احمد البغدادي واحمد بن اسحق وسهل بن زياد وعبدالله بن جعفر جميعاً سمعوا عدة

من المشايخ الثقات الذين كانوا مجاورين للامامين سيدنا علي الهادي وابي محمد الحسن العسكري قالوا: سمعناهما يقولان أن الله تبارك وتعالى اذا اراد أن يخلق الامام انزل قطرة من ماء الجنة في ماء المزن فتسقط في ثمار الارض وبقلتها فيأكلها أبو الامام وتكونت نطفته منها فاذا استقرت النطفة في الرحم فيمضي لها اربعة أشهر يسمع الصوت وكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا ولد قام بامر الله ورفع له عمود من نور ينظر منه الخلائق واعمالهم وسرائرهم والعمود نصبت بين عينيه حيث تولى ونظر وقالوا قال ابو محمد الحسن العسكري قصة هبة عمته نرجس له نحو ماتقدم.

وقال الابياري في جالية الكدر في شرح منظومة البرزنجي: ص ٢٠٧ ط

مصر

قال صاحب الفصول المهمة: كان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين آتاه الله فيها الحكمة كما آتاه يحيى صبياً وله قبل قيامه غيبتان: إحداهما أطول من الاخرى، أما الاولى فمن ولادته إلى انقطاع السعاية في شيعته لصعوبة الوقت وخوف السلطان، إلى أن قال: والثانية بعد ذلك وهي الأطول وذلك في زمن المعتمد سنة ست وستين ومائتين، إختفى في سرداب والحرس عليه فلم يقفوا له على خبر. ثم قال: ومن الدلائل على كون المهدي حياً باقياً منذ غيبته إلى آخر الزمان بقاء عيسى بن مريم والحضر.

وقال البدخشي في مفتاح النجا: ص ١٨٩ مخطوط،

وأما المفيد والطبرسي فأنهما قالوا: ولد ليلة التصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، يكتى أبا القاسم ويلقب بالخلف الصالح والحجة والمنتظر والقائم والمهدي وصاحب الزمان، قد آتاه الله الحكمة وفصل الخطاب في الطفولية كما آتاه يحيى وجعله إماماً في المهدي وكما جعل عيسى نبياً.

و أما عمره فإنه خاف على نفسه في زمن المعتمد فاخفى في سنة خمس وستين ومائتين قيل: بل إختفى حين مات أبوه وقال بعضهم: اختفى حين ولد ولم يسمع بولده إلا خاصة أبيه ولم يزل محتفياً حياً باقياً حتى يؤمر بالخروج فيخرج ويملا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ولا استحالة في طول حياته فإنه قد عمر كثير من الناس حتى جاوزوا الالف كنوح ولقمان والخضر سلام الله على نبينا وعليهم.

وقال نور الدين عبدالرحمن الدشقي الجامي الحنفي في شواهد النبوة: ص ٢١ ط بغداد.

روي عن حكيمة عمّة أبي محمّد الزكي عليه السّلام أنها قالت: كنت يوماً عند أبي محمّد عليه السّلام فقال: يا عمّة باقي الليلة عندنا فإنّ الله تعالى يعطينا خلفاً فقلت: يا ولدي ممّن؟ فأنّي لا أرى في نرجس أثر حمل أبداً، فقال: يا عمّة مثل نرجس مثل أم موسى لا يظهر حملها إلا في وقت الولادة، فبتّ عنده، فلما انتصف الليل قتت فتهجّدت وقامت نرجس وتهجّدت وقلت في نفسي قرب الفجر ولم يظهر ما قاله أبو محمّد عليه السّلام فنناداني أبو محمّد عليه السّلام من مقامه لا تعجلي يا عمّة فرجعت إلى بيت كانت فيه نرجس فرأيتها وهي ترتعد فضممتها إلى صدري وقرأت عليها (قل هو الله أحد وإننا أنزلناه وآية الكرسي) فسمعت صوتاً من بطنها يقرأ ما قرأت، ثمّ أضاء البيت فرأيت الولد على الأرض ساجدا فأخذته فنناداني أبو محمد من حجرته يا عمّة إئتني بولدي فأتيته به فأجسله في حجره ووضع لسانه في فمه وقال: تكلم يا ولدي باذن الله تعالى فقال: بسم الله الرحمن الرحيم ونريد أنّ نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين، ثمّ رأيت طيوراً خضراً أحاطت به فدعا أبو محمّد عليه السّلام واحداً منها وقال: خذه واحفظه حتى يأذن الله تعالى فيه فإن الله بالغ أمره فسألت أبا محمد عليه السّلام ما هذا الطير وما هذه الطيور؟ فقال: هذا جبرائيل وهؤلاء ملائكة الرحمة ثمّ قال: يا عمّة رديه إلى امه كي تقرّ عينها ولا تحزن ولتعلم أنّ وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون، فرددته إلى امه ولمّا ولد كان مقطوع السرة مختوناً

مكتوباً على ذراعه الأيمن جاء الحقّ وزهق الباطل إنّ الباطل كان زهوقاً إنتهى^١.

وروى محمد مبین المولوي الهندي في وسيلة النجاة: ص ٤١٧ ط گلشن
فیض بلکهنو.
ما تقدّم عن «شواهد النبوة» بعينه.

وقال محمد خواجه پارساي البخاري في فصل الخطاب على ما في ينابيع
المودة: ص ٣٨٧ ط اسلامبول:

ويروى أن حكيمة بنت محمد الجواد كانت عمّة أبي محمد الحسن العسكري
رضي الله عنها تحبه وتدعوله وتتضرع إلى الله تعالى أن يرى ولده، فلما كانت ليلة
التصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين دخلت حكيمة عند الحسن فقال لها: يا
عمّة كوني الليلة عندنا لأمر قامت فلما كان وقت الفجر اضطربت نرجس فقامت
إليها حكيمة فوضعت المولود المبارك فلما رآته حكيمة أتت به الحسن رضي الله عنهم
وهو مختون فأخذه ومسح بيده على ظهره وعينيه وأدخل لسانه في فيه، وأذن في اذنه
اليمنى وأقام في الآخرى.

ثمّ قال: يا عمّة إذهي به إلى أمه فردّته إلى أمه قالت حكيمة: ثمّ جئت من بيتي
إلى أبي محمد الحسن فاذا المولود بين يديه في ثياب صفر وعليه من البهاء والنور أخذ
حبه مجامع قلبي فقللت: يا سيدي هل عندك من علم في هذا المولود المبارك؟ فقال: يا
عمّة هذا المنتظر الذي بشرنا به، فخررت لله ساجدة شكراً على ذلك ثمّ كنت أتردد
إلى الحسن فلا أرى المولود فقللت: يا مولاي ما فعل سيّدنا المنتظر؟ قال: استودعناه
الله الذي استودعته أمّ موسى عليهما السّلام ابناً، وقالوا: آتاه الله تبارك وتعالى الحكمة
وفصل الخطاب وجعله آية للعالمين كما قال تعالى: يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه
الحكم صبياً وقال تعالى: وقالوا: كيف نكلّم من كان في المهد صبياً، وطول الله
تبارك وتعالى عمره كما طول عمر الخضر والياس عليهما السّلام.

جملة اخرى من علماء اهل السنّة
الذين ذكروا ولادة المهدي
عليه السّلام في كتبهم

- منهم: الحافظ جلال الدين السيوطي في احياء الميت .
ومنهم: القاضي روزبهان في ابطال نهج الحق .
ومنهم: العلامة محمد امين السويدي البغدادي في سبائك الذهب .
ومنهم: العلامة امير خواند في روضة الصفا: ج ٣ .
ومنهم: العلامة محمد بن العلي الحموي في تاريخ منصوري مخطوط .
ومنهم: الحافظ ابو الفتح محمد بن ابي الفوارس في الاربعين على ما في
كشف الاستار ص ٢٧ .
ومنهم: ابو المجد عبد الحق الدهلوي البخاري في رسالته على ما في كشف
الاستار ص ٣٠ .
ومنهم: السيد عطاء الله الدشتكي في روضة الاحباب على ما في كشف
الاستار ص ٣١ .
ومنهم: شمس الدين بن عمر الهندي المعروف بملك العلماء في هداية
السعداء على ما في كشف الاستار ص ٣٧ .
ومنهم: الناصر لدين الله أحمد بن المستضيء بنور الله من خلفاء العباسية في
الشباك التي جعلها على الصفة وكذا في الخشب الذي جعلها في داخل الصفة على
ما في كشف الاستار ص ٤٢ .

ومنهم: المولوي علي اكبر اسدالله المرودي في المكاشفات على ما في كشف الاستار ص ٤٦.

ومنهم: الشيخ العارف سعد الدين محمد بن المؤيد الحموي خليفة نجم الدين الكبرى في كتابه في «حالات المهدي وصفاته» نقل عنه في مرآة الاسرار على ما في كشف الاستار ص ٥٣.

ومنهم: الشيخ العارف عامر بن عامر البصري في «قصيدة ذات الانوار» على ما في كشف الاستار ص ٥٥.

ومنهم: العالم الكامل السيد علي بن شهاب الدين الهمداني في «المودة القرني» المودة العاشرة على ما في كشف الاستار ص ٦٠.

ومنهم الشيخ الكبير العالم باسرار الحروف صلاح الدين الصفدي في «شرح الدائرة» على ما في ينابيع المودة ج ٣ ص ١٣٩.

ومنهم: العلامة محمد بن العلي الحموي في «تاريخ منصوري» مخطوط.

ومنهم: الشيخ أحمد الجامي الناقلي على ما في ينابيع المودة ج ٣ ص ١٣٩ ط

بيروت.

ومنهم: العارف شمس الدين التبريزي على ما في ينابيع ج ٣ ص ١٣٩.

ومنهم: جلال الدين الرومي على ما في ينابيع ج ٣ ص ١٣٩.

ومنهم السيد نعمة الله الولي على ما في ينابيع ج ٣ ص ١٣٩.

ومنهم: السيد النسيمي وغيرهم على ما في ينابيع ج ٣ ص ١٣٩.

ومنهم الفاضل البارع عبدالله بن محمد المطيري في الرياض الزاهرة على ما

في منتخب الاثر ص ٣٣٦.

ومنهم: العلامة شيخ الاسلام ابو المعالي محمد سراج الدين في «صحاح

الأخبار» ص ٥٦ ط بمبئي .

ومنهم: القاضي المحقق بهلول بهجت افندي في «تاريخ آل محمد» ص ١٩٨ ط

طهران.

و منهم: العلامة محمد بن يوسف الزرندي في «معراج الوصول» على ما في منتخب الاثر ص ٣٣٧.

و منهم: العلامة الحسن بن همدان الحضيبي في «الهداية» على ما في منتخب الاثر ص ٣٣٨.

و منهم: العلامة الشيخ أحمد الفاروقي النقشبندي في «المكاتب» ج ٣ مكتوب ١٢٣.

و منهم: العلامة ابو الوليد محمد بن سخته الحنفي في تاريخه المسمى روضة المناظر ج ١ ص ٢٩٤ على ما في منتخب الاثر.

و منهم: العلامة الميبدي في شرح الديوان ص ١٢٣، الطبعة القديمة.

و منهم: العارف الشهير الشيخ فريد الدين العطار في «مظهر الصفات».

و منهم: العلامة نصر بن علي الجهضمي على ما في النجم الثاقب ص ١٨.

وقال البيهقي الشافعي في شعب الايمان على ما في منتخب الاثر ص ٣٢٤.

وطائفة يقولون إن المهدي الموعود ولد يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وهو الامام الملقب بالحجة القائم المنتظر محمد بن الحسن العسكري وهؤلاء الشيعة ووافقهم عليه جماعة من أهل الكشف.

الفصل السادس والثلاثون

فيمن تشرف بفيض حضوره في حياة أبيه عليهما السّلام

نروي مما ورد فيه ٢٣ حديثاً

١ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٣٠

حدثنا محمّد بن محمّد بن عصام قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال: حدثنا علي بن محمد قال: ولد الصاحب عليه السّلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين.

٢ - غيبة الشيخ: ص ١٤٧

روي علان باسناده أن السيّد عليه السّلام ولد في سنة ست وخمسين ومائتين من الهجرة بعد مضي أبي الحسن بسنتين.

٣ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٣٠

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه وأحمد بن محمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا الحسين بن علي النيسابوري عن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى بن جعفر عليهما السّلام عن السيارى قال: حدثتني نسيم ومارية انه لما سقط صاحب الزمان من بطن أمه سقط جاثياً على ركبتيه رافعاً سبابتيه إلى السماء ثم عطس فقال: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، زعمت الظلمة أن حجة الله داحضة ولو أذن لنا في الكلام لزال

الشك، قال إبراهيم بن محمد بن عبد الله: وحدثني نسيم خادمة أبي محمد عليه السلام قالت: قال لي صاحب الزمان عليه السلام وقد دخلت عليه بعد مولده بليلة فعضت عنده فقال لي: رحمك الله، قالت نسيم: ففرحت بذلك فقال لي عليه السلام: ألا ابشرك في العطاس؟ قلت: بلى يا مولاي، قال: هو امان من الموت ثلاثة أيام.

ورواه الشيخ في الغيبة ص ١٤٧ عن علان الكليني عن محمد بن يحيى بعينه سنداً ومتمناً الى قوله لزال الشك وذكر بعد قوله وصلى الله على محمد وآله: عبداً داخراً لله غير مستنكف ولا مستكبر.

٤ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٣٣

حدثنا ابو العباس أحمد بن الحسين بن عبد الله بن مهران الآبي الازدي العروضي بمرو قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن إسحاق القمي قال: لما ولد الخلف الصالح عليه السلام ورد عن مولانا أبي محمد الحسن بن علي عليها السلام على جدي أحمد بن اسحاق كتاب واذا فيه مكتوب بخط يده عليه السلام الذي كان ترد به التوقيعات عليه وفيه: ولدلنا مولود فليكن عندك مستوراً وعن جميع الناس مكتوماً فانا لم نظهر عليه الا الاقرب لقرابته والولي لولايته، احببنا اعلامك ليسرك الله به مثل ما سرنا به والسلام.

٥ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٣٣

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام قال: حدثنا ابو عبد الله محمد بن جيلان قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده عن غياث بن أسيد قال: سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول: لما ولد الخلف المهدي صلوات الله عليه سطع نور من فوق رأسه إلى عنان السماء ثم سقط لوجهه ساجداً لربه تعالى ذكره ثم رفع رأسه وهو يقول: شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين

عند الله الاسلام، قال: وكان مولده يوم الجمعة، وهذا الاسناد عن محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه أنه قال: ولد السيد عليه السلام مختوناً وسمعت حكيمة تقول: لم أر بأمة دماً في نفاسها وهكذا سبيل أمهات الأئمة عليهم السلام.

٦ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٣١

حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثني أبو علي الخيزراني عن جارية له كان اهداها لأبي محمد عليه السلام فلما أغار جعفر الكذاب على اندار جائته فارة من جعفر فتزوج بها قال: أبو علي: فحدثتني انها حضرت ولادة السيد عليه السلام وان اسم أم السيد عليه السلام صيقل وأن أبا محمد عليه السلام حدثها بما يجري على عياله فسألته أن يدعو الله عز وجل لها ان يجعل منيتها قبله فماتت في حياة أبي محمد عليه السلام وعلى قبرها لوح مكتوب عليه هذا قبر أم محمد، قال أبو علي: وسمعت هذه الجارية تذكر أنه لما ولد السيد عليه السلام رأت لها نوراً ساطعاً قد ظهر منه وبلغ أفق السماء ورأت طيوراً بيضاء تهبط من السماء وتمسح اجنحتها على رأسه ووجهه وسائر جسده ثم تطير، فأخبرنا أبو محمد عليه السلام فضحك ثم قال: تلك ملائكة نزلت للتبرك بهذا المولود وهي أنصاره اذا خرج.

٧ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٤

الحسين بن محمد الاشعري، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله قال: خرج عن أبي محمد عليه السلام حين قتل الزبير لعنه الله: هذا جزاء من اجترأ على الله في اوليائه يزعم أنه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله فيه، وولد له وند سماه «محم د» في سنة ست وخمسين ومائتين.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ج ٢ ص ٤٣٠.

قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسروق قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد البصري فذكر الحديث بعينه سنداً وممتناً.

٨ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٤

محمد بن يحيى، عن أحمد بن إسحاق، عن أبي هاشم الجعفري قال: قلت لأبي محمد عليه السَّلام: جلالتك تمنعني من مسألتك فتأذن لي أن أسألك؟ فقال: سل، قلت: يا سيدي هل لك ولد؟ فقال: نعم، فقلت: فان حدث فأين أسأل عنه؟ قال: بالمدينة.

ورواه الشيخ في الغيبة: ص ١٣٩

٩ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٦

محمد بن يحيى، عن الحسين بن رزق الله أبي عبدالله قال: حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال: حدثتني حكيمة ابنة محمد بن علي عليها السَّلام وهي عمّة أبيه: أنها رآته ليلة مولده وبعد ذلك.

١٠ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٣٢

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثني عبدالله بن جعفر الحميري قال: حدثني محمد بن ابراهيم الكوفي أن أبا محمد عليه السَّلام بعث إلى بعض من سماه لي بشاة مذبوحة وقال: هذه من عقيقة إبنى محمد.

١١ - غيبة الشيخ: ص ١٤٨

روى محمد بن علي الشلمغاني في كتاب الاوصياء قال: حدثني حمزة بن نصر غلام أبي الحسن عليه السَّلام، عن أبيه قال: لما ولد السيد عليه السَّلام تباشر أهل الدار بذلك فلمأنشأ خرج إلى الامر أن ابتاع في كل يوم مع اللحم قصب مخ وقيل إن هذا لمولانا الصغير عليه السَّلام.

١٢ - غيبة الشيخ: ص ١٤٦

أخبرني أبو علي أنه سأل أبا محمد عليه السَّلام عن مثل ذلك ، إلى أن قال : فقلت له (أي العمري): أنت رأيت الخلف من أبي محمد عليه السَّلام فقال: اي والله ورقبته مثل هذا وأومأ بيده، فقلت: بقيت واحدة فقال: هات، قلت: الاسم، قال: محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك ولا أقول هذا من عندي فليس لي أن أُحلل ولا أُحرم ولكن عنه صلوات الله عليه فان الامر عند السلطان أن أبا محمد عليه السَّلام مضى ولم يخلف ولداً وقسم ميراثه وأخذ من لا حق له فصبر على ذلك ، وهو ذاعباله يجولون فليس أحد يجسر أن يتقرب اليهم ويسألهم شيئاً، واذا وقع الاسم وقع الطلب فإله الله اتقوا الله وامسكوا عن ذلك .

١٣ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٧

علي بن محمد، عن محمد والحسن إبن علي بن ابراهيم أنهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين، عن محمد بن عبدالرحمن العبدى، عن ضوء بن علي العجلي، عن رجل من أهل فارس سماه أن أبا محمد أراه إياه.

١٤ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٣٢

حدثنا علي بن الحسن بن الفرج المودن رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الكرخي قال: سمعت أبا هارون رجلاً من اصحابنا يقول رأيت صاحب الزمان عليه السَّلام وكان مولده يوم الجمعة سنة ست وخمسين ومائتين.

١٥ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٤١

حدثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السَّلام قال: حدثنا جعفر بن مسعود قال: حدثنا أبو النصر محمد بن

مسعود قال: حدثنا آدم بن محمد البلخي قال: حدثنا علي بن الحسن الدقاق قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد العلوي قال: حدثني نسيم خادمة أبي محمد عليه السَّلام قالت: دخلت على صاحب هذا الامر عليه السَّلام بعد مولده بليلة فغطست عنده، قال لي: يرحمك الله، قالت نسيم: ففرحت بذلك فقال لي عليه السَّلام: الا أبشرك في العطاس قلت: بلى، قال: هو أمان من الموت ثلاثة أيام.

١٦ - غيبة الشيخ: ص ١٣٨

أخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي قال: حدثني محمد بن علي عن حنظلة بن زكريا، عن الثقة قال: حدثني عبد الله بن العباس العلوي - وما رأيت أصدق لهجة منه وكان خالفنا في أشياء كثيرة - قال: حدثني أبو الفضل الحسين بن الحسن العلوي قال: دخلت على أبي محمد عليه السَّلام بسر من رأى فهنأته بسيدنا صاحب الزمان عليه السَّلام لما ولد.

ورواه في ص ١٥١ قال: أخبرني ابن أبي جيد القمي، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن عبد الله بن العباس، فذكر الحديث بعين ما تقدم سنداً ومتمناً. ورواه الصدوق عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن عبد الله بن العباس بعين ما تقدم سنداً ومتمناً.

١٧ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٤

علي بن محمد، عن محمد بن علي بن بلال قال: خرج الى من أبي محمد عليه السَّلام قبل مضيّه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج إلى من قبل مضيّه بثلاثة ايام يخبرني بالخلف من بعده.

١٨ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٣٤

حدثنا علي بن الحسن الفرغ المؤذن رضى الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن

الكرخي قال: سمعت أبا هارون رجلاً من اصحابنا يقول: رأيت صاحب الزمان ووجهه يضيء كأنه القمر ليلة البدر، ورأيت على سرته شعراً يجري كالخط وكشفت الثوب عنه فوجدته محتوناً فسألت أبا محمد عليه السلام عن ذلك، فقال: هكذا ولد وهكذا ولدنا ولكننا سنمر بالموسى عليه لاصابة السنة.

ورواه الشيخ في الغيبة: ص ١٥٠ عن جماعة عن الصدوق بعين ماتقدم عنه في كمال الدين سنداً وممتناً.

١٩ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٧

محمد بن يحيى، عن الحسن بن علي النيسابوري، عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر، عن أبي نصر ظريف الخادم أنه رآه.

٢٠ - غيبة الشيخ: ص ١٤٨

روى علان قال: حدثني ظريف أبو نصر الخادم قال: دخلت عليه -يعني صاحب الزمان عليه السلام- فقال لي: علي بالصندل الاحمر فقال: فأتيته به فقال عليه السلام: أتعرفني؟ قلت: نعم قال من أنا؟ فقلت: انت سيدي وابن سيدي فقال: ليس عن هذا سألتك، قال ظريف: فقلت: جعلني الله فداك فسرلي، فقال: أنا خاتم الاوصياء وبي يدفع الله البلاء عن أهلي وشيعتي.

٢١ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٦

علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال: قلت للعمرى: قد مضى أبو محمد عليه السلام فقال لي: قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذا، وأشار بيده.

٢٢ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٧

علي بن محمد، عن أبي محمد الوجناني أنه أخبرني عن رآه: أنه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة أيام وهو يقول: اللهم إنك تعلم أنها من أحب البقاع لولا الطرد - او كلام هذا نحوه.

٢٣ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٥

محمد بن عبدالله و محمد بن يحيى جميعاً، عن عبدالله بن جعفر الحميري قال: أجمعت انا والشيخ أبو عمرو - رحمه الله - عند أحمد بن إسحاق فغمزني أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف فقلت له: يا أبا عمرو أي أريد أن أسألك عن شيء وما انا بشاك فيما أريد أن أسألك عنه فان اعتقادي وديني أن الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل يوم القيامة باربعين يوماً فاذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة.

«فلم يك ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيراً»
 فأولئك أشرار من خلق الله عزوجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني أحببت أن أزداد يقيناً وأن أبراهيم سأله ربه عزوجل ان يريه كيف يحيي الموتى «قال: أو لم تؤمن قال: بلى ولكن ليظمنن قلبي» وقد اخبرني أبو علي أحمد بن إسحاق عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته وقلت: من اعامل او عمن آخذ وقول من أقبل؟ فقال له: العمري ثقني فما أدى اليك عني فغني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول، فاسمع له وأطع فإنه الثقة المأمون. وأخبرني أبو علي أنه سأل أبا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له: العمري وابنه ثقتان فما أديا اليك عني فعني يؤديان وما قال لك فعني يقولان فاسمع لهما وأطعهما فإنهما الثقتان المأمونان فهذا قول امامين قد مضيا فيك.

قال: فخر أبو عمرو ساجداً وبكى ثم قال: سل حاجتك، فقلت: أنت رأيت الخلف من بعد أبي محمد؟ فقال: اي والله ورقبته مثل ذا واوماً بيده فقلت له: فبقيت واحدة فقال لي: هات قلت: فلا سم؟ قال محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك، ولا أقول هذا من عندي فليس لي أن أحلل ولا أحرّم ولكن عنه عليه السلام فإن الامر عند السلطان أن أبا محمد مضى ولم يخلف ولداً وقسم ميراثه واخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون، الحديث.

ورواه الشيخ في الغيبة: ص ١٤٦ بعين ما تقدم سنداً وامتناً إلى قوله فإنه الثقة

الفصل السابع والثلاثون في جملة مّمن فاز برويته في الغيبة الصغرى

و اليك بعض الاحاديث الدالة عليه مع ذكر اساميهم.

١ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٧

علي عن أبي علي أحمد بن إبراهيم بن إدريس، عن أبيه أنه قال: رأيت عليه السّلام بعد مضي أبي محمد حين ايفع وقبلت يديه ورأسه.

٢ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٦

علي بن محمد عن فتح مولى الزراري قال: سمعت أبا علي بن مطهر يذكر أنه قد رآه ووصف له قده.

٣ - غيبة الشيخ: ص ١٤٩

محمد بن يعقوب، عن أحمد بن النصر، عن القنبري من ولد قنبر الكبير مولى أبي الحسن الرضا عليه السّلام قال: جرى حديث جعفر فشتمه فقلت: فليس غيره فهل رأيت؟ قال: لم أره ولكن رأه غيري قلت: ومن رآه قال: رآه جعفر مرتين وله حديث.

٤ - غيبة الشيخ: ص ١٤٩

وحدث عن رشيق صاحب المداراي قال: بعث الينا المعتضد ونحن ثلاثة نفر فأمرنا أن يركب كل واحد منا فرساً ونجنب آخر ونخرج مخفين لا يكون معنا قليل ولا كثير الا على السرج مصلى وقال لنا: الحقوا بسامره ووصف لنا محلة وداراً وقال اذا

أتيموها تجدون على الباب خادماً أسود فاكبسوا الدار ومن رأيتم فيها فأتوني برأسه، فوافينا سامرة فوجدنا الامر كما وصفه، وفي الدهليز خادم أسود وفي يده تكة ينسجها فسألناه عن الدار ومن فيها فقال: صاحبها. فوالله ما التفت الينا وقل اكتراته بنا، فكبسنا الدار كما أمرنا فوجدنا داراً سرية ومقابل الدار سترما نظرت قط الى أنبل منه كان الايدي رفعت عنه في ذلك الوقت.

و لم يكن في الدار أحد فرفعنا السترفاذابيت كبير كأن بحرأفيه ماء وفي أقصى البيت حصير قد علمنا انه على الماء، وفوقه رجل من احسن الناس هيئة قائم يصلي. فلم يلتفت الينا ولا إلى شيء من اسبابنا، فسبق أحمد بن عبدالله ليتخطى البيت فغرق في الماء ومازال يضطرب حتى مدت يدي اليه فخلصته وأخرجته وغشى عليه وبقى ساعة، وعاد صاحبي الثاني الى فعل ذلك الفعل فناله مثل ذلك، وبقيت مبهوتاً فقلت لصاحب البيت: المعذرة إلى الله واليك فوالله ما علمت كيف الخبر ولا إلى من أجيء وانا تائب الى الله، فما التفت إلى شيء مما قلنا وما انفتل عما كان فيه، فهالنا ذلك وانصرفنا عنه.

و قد كان المعتضد ينتظرنا وقد تقدم إلى الحجاب اذا وافيناه أن ندخل عليه في أي وقت كان، فوافيناه في بعض الليل فادخلنا عليه فسألنا عن الخبر فحكينا له ما رأينا، فقال: ويحكم لقيكم أحد قبلي وجرى منكم إلى أحد سبب أو قول؟ قلنا: لا، فقال: أنا نفي من جدي - وحلف بأشد ايمان له - أنه رجل إن بلغه هذا الخبر ليضر بن اعتناقتنا، فما جسرنا أن نحدث به الا بعد موته.

٥ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٧

علي بن محمد، عن علي بن قيس، عن بعض جلاوزة السواد قال: شاهدت سياء أنفياً بسر من رأى وقد كسر باب الدار فخرج عليه ويده طبرزين فقال له: ما تصنع في داري؟ فقال سياء: ان جعفرأ زعم أن اباك مضى ولا ولد له فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار، قال علي بن قيس: فخرج علينا خادم من خدم

الدار فسألته عن هذا الخبر، فقال لي: من حدثك بهذا؟ فقلت له: حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي: لا يكاد يخفى الناس شيء.

٦ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٧٦

حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن مهرا ن الأبى العروضي رضي الله عنه بمرو فقال: حدثنا الحسين بن زيد بن عبد الله البغدادي قال: حدثنا أبو الحسن علي بن سنان الموصلي قال: حدثنا أبي قال: لما قبض سيدنا ابو محمد الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليها قدم من قم والجبال وفود بالاموال التي كانت تحمل على الرسم والعادة ولم يكن عندهم خبر وفاة الحسن عليه السلام فلما أن وصلوا الى سر من رأى سألوا عن سيدنا الحسن عليه السلام فقيل لهم: أنه قد فقد، قالوا: ومن وارثه؟ قالوا اخوه جعفر بن علي فسألوا عنه فقيل لهم: أنه قد خرج متنزهاً وركب زورقاً في الدجلة يشرب ومعه المغنون .

قال: فتشاور القوم وقالوا: هذه ليست من صفة الامام وقال بعضهم لبعض: امضوا بنا حتى نرد هذا الاموال على اصحابها فقال ابو العباس محمد بن جعفر الحميري القمي: قفوا بنا حتى ينصرف هذا الرجل ونختبر امره بالصحة قال: فلما انصرف دخلوا عليه فسلموا عليه وقالوا: يا سيدنا نحن من قم ومعنا جماعة من الشيعة وغيرها وكنا نحمل إلى سيدنا أبي محمد الحسن بن علي الاموال فقال: اين هي؟ قالوا: معنا.

قال: احموها إليّ، قالوا: لا ان هذه الاموال خيراً طريفاً فقال: وما هو؟ قالوا: ان هذه الاموال تجمع ويكون فيها من عامة الشيعة الدينار والديناران ثم يجعلونها في كيس ويختمون عليه وكنا اذا أوردنا بالمال على سيدنا أبي محمد عليه السلام يقول: جملة المال كذا وكذا ديناراً من عند فلان كذا ومن عند فلان كذا حتى يأتي على أسماء الناس كلهم ويقول ما على نقش الخواتيم، فقال جعفر: كذبتم تقولون على أخي ما لا يفعله، هذا علم الغيب ولا يعلمه الا الله، قال: فلما سمع القوم كلام جعفر جعل بعضهم ينظر إلى بعض، فقال لهم: احموا هذا المال إليّ، قالوا اننا قوم مستأجرون وكلاء لارباب المال

وانا لانسلم المال الا بالعلامات التي كنا نعرفها من سيدنا الحسن بن علي عليها السلام فان كنت الامام فبرهن لنا وإلا رددنا الاموال إلى اصحابها يرون فيها رأيهم.

قال: فدخل جعفر على الخليفة وكان بسر من رأى فاستعدى عليهم فلما أحضروا قال الخليفة: احملوا هذا المال إلى جعفر، قالوا: أصلح الله امير المؤمنين إنا قوم مستأجرون وكلاء لا رباب هذه الاموال وهذه وداعة لجماعة وأمرونا ان لا نسلمها الا بعلامة ودلالة وقد جرت بهذه العادة مع أبي محمد الحسن بن علي عليها السلام فقال الخليفة: فما كانت العلامة التي كانت مع أبي محمد؟

قال القوم: كان يصف لنا الدنانير واصحابها والاموال وكم هي فاذا فعل ذلك سلمناها إليه وقد وفدنا إليه مراراً فكانت هذه علامتنا معه ودلالتنا وقد مات فان يكن هذا الرجل صاحب هذا الامر فليقم لنا ما كان يقيمه أخوه وإلا رددنا على اصحابها فقال جعفر يا امير المؤمنين ان هؤلاء قوم كذابون يكذبون على أخي وهذا علم الغيب.

فقال الخليفة: القوم رسل وما على الرسول إلا البلاغ المبين قال: فهبت جعفر ولم يرد جواباً، فقال القوم: يتطول امير المؤمنين باخراج أمره إلى من يبدرقنا حتى نخرج من هذه البلدة قال: فأمرهم بنقيب فأخرجهم منها فلما أن خرجوا من البلد خرج اليهم غلام احسن الناس وجهاً كانه خادم فصاح يافلان بن فلان ويافلان بن فلان أجيوا مولاكم قال فقالوا: انت مولانا؟ قال: معاذ الله أنا عبد مولاكم فسيروا إليه قال: فسرنا إليه معه حتى دخلنا دار مولانا الحسن بن علي عليها السلام فاذا ولده سيّدنا القائم عليه السلام قاعد على سرير كأنه فلقة فرعليه ثياب خضر فسلمنا عليه فرد علينا السلام.

ثم قال: جملة المال كذا وكذا ديناراً حمل فلان كذا وحمل فلان كذا، ولم يزل يصف حتى وصف الجميع ثم وصف ثيابنا ورحالنا وما كان معنا من الدواب فخرنا سجداً لله عز وجل شكرياً لما عرفنا وقبلنا الارض بين يديه وسألناه عما اردنا فاجاب فحملنا اليه الاموال، وأمرنا القائم عليه السلام إنا لا نحمل الى سر من رأى بعدها شيئاً من المال وانه ينصب لنا ببغداد رجلاً يحمل اليه الاموال ويخرج من عنده التوقيعات قالوا: فانصرفنا من عنده ودفع إلى أبي العباس محمد بن جعفر القمي الحميري شيئاً

من الخنوط والكفن فقال له: اعظم الله أجرك في نفسك، قال: فما بلغ ابو العباس عقبه همدان حتى توفي رحمه الله وكان بعد ذلك تحمل الاموال إلى بغداد إلى النواب المنصوبين بها ويخرج من عندهم توقيعات.

٧ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٦

علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم، عن خادم لابراهيم بن عبدة النيسابوزي أنها قالت: كنت واقفة مع إبراهيم الصفاء، فجاء حتى وقف على ابراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشيء.

٨ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٧

علي بن محمد، عن محمد بن علي بن ابراهيم، عن أبي عبدالله بن صالح أنه رآه عند الحجر الاسود والناس يتجادبون عليه وهو يقول: ما بهذا امروا.

٩ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٤٠

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال: سمعت محمد بن عثمان العمري رضى الله عنه يقول: رأيت صلوات الله عليه متعلقاً بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول: اللهم انتقم لي من اعدائي (اعدائك، خ ل). ورواه ايضاً في من لا يحضره الفقيه: ص ٢٧٩ ورواه الشيخ في الغيبة: ص ١٥١ قال: اخبرني جماعة عن محمد بن علي بن الحسين قال: اخبرنا أبي ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل عن عبدالله بن جعفر الحميري فذكر الحديث بعينه.

١٠ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٤٠

حدثنا محمد بن المتوكل رحمه الله، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، قال: سألت محمد بن عثمان العمري فقلت له: رأيت صاحب هذا الامر فقال: نعم، وآخر

عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول: اللهم انجز لي ما وعدتني.

ورواه في من لا يحضره الفقيه ص ٢٧٩

ورواه الشيخ في الغيبة ص ١٥١ قال: اخبرني جماعة عن محمد بن علي بن الحسين قال: اخبرنا أبي ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى المتوكل عن عبدالله بن جعفر الحميري فذكر الحديث بعينه.

١١ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٨

علي بن محمد، عن أبي أحمد بن راشد، عن بعض أهل المدائن قال: كنت حاجباً مع رفيق لي فوافينا إلى الموقف فإذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفي رجليه نعل صفراء، قومت الازار والرداء بمائة وخمسين ديناراً وليس عليه أثر السفر فدنا منا سائل فرددناه، فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئاً من الارض وناوله فدعا له السائل وأجتهد في الدعاء وأطال فقام الشاب وغاب عنا، فدنونا من السائل فقلنا له: ويحك ما أعطاك؟ فأرانا حصاة ذهب مخرسة قدرناها عشرين مثقالاً، فقلت لصاحبي: مولانا عندنا ونحن لاندرى، ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه، فسألنا كل من كان حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا: شاب علوي يحج في كل سنة ماشياً.

١٢ - من لا يحضره الفقيه: ص ٢٧٩

و روي عن محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه، انه قال: والله ان صاحب هذا الامر ليحضر الموسم كل سنة، يرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه.

١٣ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٦

علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر وكان أسن شيخ من ولد

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعراق فقال: رأيت بين المسجدين وهو غلام (١).

١٤ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٤٢

المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري عن جعفر بن محمد بن محمد بن مسعود عن أبيه عن جعفر بن معروف عن أبي عبد الله البلخي محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر الكبير مولى الرضا عليه السلام قال خرج صاحب الزمان عليه السلام على جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عندما نازع في الميراث بعد مضي أبي محمد عليه السلام. فقال له: يا جعفر مالك تعرض في حقوقي؟ فتحير جعفر فهت ثم غاب عنه فطلبه جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره، فلما ماتت أم الحسن الجدة أمرت أن تدفن في الدار فنزعهم، وقال: هي دار لا تدفن فيها فخرج عليه السلام فقال: يا جعفر أدارك هي؟ ثم غاب عنه فلم يره بعد ذلك.

١٥ - غيبة الشيخ: ص ١٥٩

جماعة عن التلعكبري عن أحمد بن علي الرازي عن علي بن الحسين عن رجل ذكر أنه من أهل قزوین لم يذكر اسمه عن حبيب بن محمد بن يونس بن شاذان الصنعاني قال: دخلت إلى علي بن إبراهيم بن مهزيار الأهوازي فسألته عن آل أبي محمد عليه السلام فقال: يا أخي لقد سألت عن أمر عظيم، حججت عشرين حجة كلا اطلب به عيان الامام فلم اجد إلى ذلك سبيلا، فبينما أنا ليلة قائم في مرقدني إذ رأيت قائلا يقول يا علي بن إبراهيم قد أذن الله لي في الحج فلم أعقل ليلتي حتى أصبحت فانا مفكر في أمري، أرقب الموسم ليلى ونهاري، فلما كان وقت الموسم اصلحت أمري، وخرجت متوجهاً نحو المدينة فازلت كذلك حتى دخلت يثرب.

(١) لما كان بناء امره عليه السلام على الاختفاء عن الناس لم يعرف له اولاد منتسبة اليه، ولم نجد دليلاً معتبراً يدل بالبت واليقين على وجود ذرية له عليه السلام ولكن من الممكن ان تكون له اولاد وذاري بين الناس لم يعرف نسبهم اليه لعدم تعريف شخصه وكتمان امره حتى عن ازواجه، فاستتر انتساب اولاده اليه واختلطوا بسائر السادات العلويين ولم يتميزوا عن غيرهم.

فسألت عن آل أبي محمد فلم أجد له أثراً، ولا سمعت له خبراً فاقت مفكراً في أمري حتى خرجت من المدينة أريد مكة، فدخلت الجحفة واقت بها يوماً، وخرجت منها متوجهاً نحو الغدير، وهو على أربعة أميال من الجحفة فلما إن دخلت المسجد صليت، وعفرت، وأجتهدت في الدعاء، وابتهلت إلى الله لهم، وخرجت أريد عسفان فاذلت كذلك حتى دخلت مكة فاقت بها أياماً اطوف البيت واعتكفت، فبينما أنا ليلة في الطواف اذا بفتى حسن الوجه، طيب الرائحة، يتبختر في مشيته، طائف حول البيت فحس قلبي به فقمته نحوه فحككته، فقال لي: من أين الرجل؟ فقلت: من أهل العراق فقال لي: من أي العراق؟ قلت: من الالهواز.

فقال: تعرف بها الخصيب؟ فقلت: رحمه الله دعى فأجاب فقال: رحمه الله فإنا كان أطول ليلته وأكثر تبثله، واغزر دمعته، أفترعرف علي بن إبراهيم بن المازيار! فقلت أنا علي بن ابراهيم، فقال: حياك الله ابا الحسن ما فعلت بالعلامة التي بينك وبين أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام فقلت معي، قال: اخرجها، فادخلت يدي في جيبي فاستخرجتها فلما أن رأيها لم يتمالك ان تغرغرت عيناه بالدموع، وبكى منتحباً حتى بل طماره ثم قال: أذن لك الان يابن المازيار صرالى رحلك وكن على اهبة من أمرك حتى إذا لبس الليل جلبابه وغمز الناس ظلامه سر إلى شعب بنى عامر فانك ستلقاني هناك فسرت إلى منزلي.

فلما أن احسست بالوقت اصلحت رحلي، وقدمت راحلتي وعكمته شديداً، وحملت وصرت في متنه، واقبلت مجدداً في السير حتى وردت الشعب فاذا أنا بالفتى قائم ينادي يا ابا الحسن إليّ، فاذلت نحوه، فلما قربت بداني بالسلام وقال لي: سربنا يا أخ فإزال يحدثني، واحدثه تخرفنا جبال عرفات، وسرنا إلى جبال منى وانفجر الفجر الاول ونحن قد توسطنا جبال الطائف فلما ان كان هناك أمرني بالنزول، وقال لي: انزل فصل صلاة الليل فصليت، وأمرني بالوتر فاوترت وكانت فائدة منه ثم أمرني بالسجود والتعقيب.

ثم فرغ من صلاته وركب، وأمرني بالركوب، وسار وسرت معه حتى علا ذروة

الطائف فقال: هل ترى شيئاً؟ قلت: نعم أرى كثيب رمل عليه بيت شعري توقد البيت نوراً فلما أن رأته طابت نفسي فقال لي: هناك الأمل والرجاء.
ثم قال سرينا يا أخ، فسار وسرت بمسيره إلى أن انحدر من الذروة وصار، في أسفله فقال: انزل فها هنا يذل كل صعب ويخضع كل جبار، ثم قال: خل عن زمام الناقة، قلت فعلى من أخلفها.

فقال: حرم القائم عليه السلام لا يدخله إلا مؤمن، ولا يخرج منه إلا مؤمن فخليت من زمام راحلتي، وسار وسرت معه إلى أن دنا من باب الخباء فسبقتي بالدخول وأمرني أن أقف حتى يخرج إليّ، ثم قال لي: أدخل هناك السلامة فدخلت فإذا أنا به جالس قد اتشح ببردة وابتزر باخرى، وقد كسر برده على عاتقه وهو كاقحوانة أرجو أن قد تكاثف عليها الندى واصابها ألم الهوى، وإذا هو كغصن بان أو قضيب ريحان سمح، سخي، تقي، نقي، ليس بالطويل الشامخ، ولا بالقصير اللازق بل مربع القامة مدور الهامة صلت الجبين ازج الحاجبين أفنى الأنف سهل الخدين، على خده الأيمن خال كأنه فتاة مسك على رضراضة عنبر فلما أن رأته بدرته بالسلم، فردّ عليّ أحسن ما سلمت عليه، وشافهني وسألني عن أهل العراق.

فقلت: سيدي قد ألبسوا جلباب الذلة، وهم بين القوم اذلاء، فقال لي: يابن المازيار لتملكونهم كما ملكوكم وهم يومئذ اذلاء، فقلت: سيدي لقد بعد الوطن وطال المطلب، فقال: يابن المازيار أبي ابو محمد عهد إليّ ان لا أجاور قوماً غضب الله عليهم، ولعنهم وهم الخزي في الدنيا والاخرة ولهم عذاب أليم، وأمرني ان لا أسكن من الجبال إلا وعرها ومن البلاد إلا قفرها، والله مولاكم أظهر التقية فوكلها بيّ فانا في التقية إلى يوم يؤذن لي فاخرج، فقلت: ياسيدي متى يكون هذا الأمر؟ فقال: إذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة وأجتمع الشمس والقمر واستدار بها الكواكب والنجوم فقلت: متى يابن رسول الله؟ فقال لي: في سنة كذا وكذا تخرج دابة الارض من بين الصفا والمروة، ومعه عصى موسى وخاتم سليمان تسوق الناس إلى المحشر قال: فأقمت عنده اياماً، وأذن لي بالخروج بعد ان استقصيت لنفسي وخرجت نحو منزلي،

والله لقد سرت من مكة إلى الكوفة، ومعني غلام يخدمني فلم أرا لآخر، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً.

١٦ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٤٤

محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني عن أبي القاسم علي بن أحمد الخديجي عن الازدي قال: بينا انا في الطواف قد طفت ستاً وأريد أن اطوف السابع فاذا أنا بجلقة عن يمين الكعبة وشاب حسن الوجه طيب الرائحة هبوب مع هيبة، متقرب إلى الناس يتكلم فلم أر أحسن من كلامه، ولا أعذب من نطقه، وحسن جلوسه، فذهبت اكلمه فزبرني الناس فسألت بعضهم من هذا؟ فقالوا هذا ابن رسول الله يظهر في كل سنة يوماً لخواصه يحدثهم فقلت: ياسيدي مسترشداً أتيتك فارشدني هداك الله فناولني عليه السلام حصاة فحوت وجهي فقال لي بعض جلسائه: ما الذي دفع اليك؟ فقلت: حصاة، وكشفت عنها فاذا انا بسبيكة ذهب فذهب فاذا أنا به عليه السلام قد لحقني فقال لي ثبتت عليك الحجة، وذهب عنك العمى، وظهر لك الحق أتعرفني؟ فقلت: لا فقال عليه السلام: أنا المهدي وأنا قائم الزمان وأنا الذي املاها عدلاً كما ملئت جوراً، ان الارض لا تخلو من حجة، ولا يبقى الناس في فترة وهذا امانة لا تحدث بها الا اخوانك من أهل الحق، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٦٤) نحوه.

١٧ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٧٥

قال أبو الاديان كنت أخدم الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام وأهل كتبه إلى الامصار فدخلت عليه في علته التي توفي فيها صلوات الله عليه فكتب معي كتاباً، وقال امض بها إلى المدائن فانك ستغيب أربعة عشر يوماً وتدخل إلى سر من رأى يوم الخامس عشر، وتسمع الواعية في داري وتجدني على المغتسل.

قال أبو الاديان: فقلت يا سيدي فاذا كان ذلك فمن؟ قال: من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدي فقلت زدني فقال: من يصلي عليّ فهو القائم بعدي فقلت

زدني، فقال: من أخبر بما في الهميان فهو القائم بعدي، ثم منعتني هيئته ان أسأله عما في الهميان وخرجت بالكتب إلى المدائن، وأخذت جواباتها، ودخلت سر من رأى يوم الخامس عشر كما قال لي عليه السلام واذا أنا بالواعية في داره، وإذا أنا بجعفر الكذاب بن علي أخيه بباب الدار، والشيعية من حوله يعزونه، وهنؤونه فقلت في نفسي: ان يكن هذا الامام فقد بطلت الامامة لأني كنت أعرفه: يشرب النبيذ، ويقامر في الجوسق ويلعب بالطنبور، فتقدمت فعزيت وهنيت فلم يسألني عن شيء ثم خرج عقيد فقال: يا سيدي قد كفن أخوك، فقم فصل عليه فدخل جعفر بن علي والشيعية من حوله يقدمهم السمان والحسن بن علي قبيل (قتيل - خ بحار الأنوار) المعتصم المعروف بسلمة، فلما صرنا في الدار إذا نحن بالحسن بن علي صلوات الله عليهما على نعشه مكفناً فتقدم جعفر بن علي ليصلي على أخيه فلما هم بالتكبير خرج صبي صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين بوجهه سمرة بشعره ققط ف جذب برداء جعفر بن علي وقال: تأخر يا عم فأنا أحق بالصلاة على أبي، فتأخر جعفر وقد اريد وجهه واصفر، وتقدم الصبي فصلى عليه، ودفن إلى جانب قبر أبيه عليهما السلام.

ثم قال: يا بصري هات جوابات الكتب التي معك، فدفعتها إليه فقلت في نفسي هذه بينتان، بقي الهميان، ثم خرجت إلى جعفر بن علي وهو يزفر قال له حاجز الوشا ياسيدي من الصبي؟ ليقم الحجّة عليه فقال: والله ما رأيته قط ولا أعرفه، فنحن جلوس إذ قدم نفر من قم فسألوا عن الحسن بن علي عليهما السلام فعرفوا موته فقالوا: فمن نعزي؟ فاشاروا إلى جعفر بن علي فسلموا عليه وعزوه وهنؤوه.

وقالوا: معنا كتب ومال فتقول ممن الكتب وكم المال؟ فقام ينفض اثوابه ويقول: تريدون منا أن نعلم الغيب، قال: فخرج لخدم فقال: معكم كتب فلان وفلان وهميان فيه ألف دينار وعشرة دنانير منها مطلية، فدفعوا إليه الكتب والمال، وقالوا: الذي وجه بك لأجل ذلك هو الامام، فدخل جعفر بن علي على المعتمد، وكشف ذلك له فوجه له ذلك المعتمد بخدمة فقبضوا على صيقل الجارية فطالبوها بالصبي، وانكرته وادعت حبلابها التغطي على حال الصبي، فسلمت إلى ابن أبي

الشوارب القاضي، وبغتهم موت عبيدالله بن خاقان فجأة، وخروج صاحب الزنج بالبصرة فشغلوا بذلك عن الجارية فخرجت من ايديهم والحمد لله رب العالمين.

١٨ - غيبة الشيخ: ص ١٥٦

أحمد بن علي الرازي عن علي بن عائذ الرازي عن الحسن بن وجني النصيبي عن أبي نعيم محمد بن أحمد الانصاري قال: كنت حاضراً عند المستجار بمكة وجماعة زهاء ثلاثين رجلاً لم يكن منهم مخلص غير محمد بن القاسم العلوي فبينما نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين إذ خرج علينا شاب من الطواف، عليه إزاران تاخج (تاضج خ - كمال الدين) محرم بها وفي يده نعلان، فلما رأيناه قننا جميعاً هيبة له، ولم يبق منا احد الا قام فسلم علينا، وجلس متوسطاً ونحن حوله ثم التفت يميناً وشمالاً ثم قال: أتدرون ما كان ابو عبدالله عليه السلام يقول في دعاء الاحاح؟ قلنا وما كان يقول قال: كان يقول: اللهم أني اسألك باسمك الذي به تقوم السماء وبه تقوم الارض، وبه تفرق بين الحق والباطل، وبه تجمع بين المتفرق، وبه تفرق بين المجتمع، وبه أحصيت عدد الرمال، وزنة الجبال وكيل البحار أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي من أمري فرجاً.

ثم نهض ودخل الطواف فقمنا لقيامه حتى انصرف وانسينا أن نذكر أمره، وأن نقول من هو؟ وأي شيء هو؟ إلى الغدني ذلك الوقت فخرج علينا من الطواف فقمنا له كقيامنا بالامس وجلس في مجلسه متوسطاً فنظر يميناً وشمالاً فقال: أتدرون ما كان يقول أمير المؤمنين بعد صلاة الفريضة؟ قلنا: وما كان يقول؟ قال: كان يقول: اليك رفعت الاصوات، وعنت الوجوه، ولك خضعت الرقاب واليك التحاكم في الاعمال يا خير من سئل، ويا خير من أعطى، يا صادق، يا بارىء، يا من لا يخلف الميعاد، يا من أمر بالدعاء ووعد الاجابة يا من قال (ادعوني استجب لكم) يا من قال (اذا سئلك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع إذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون) ويا من قال (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من

رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنّه هو الغفور الرحيم) لبيك وسعديك ها أنا ذا بين يديك المسرف، وأنت القائل لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً.

ثم نظريميناً وشمالاً بعد هذا الدعاء فقال: أتدرون ما كان أمير المؤمنين يقول في سجدة الشكر فقلت: وما كان يقول: قال: كان يقول: يا من لا يزيده كثرة العطاء (الدعاء - خ) إلا سعة وعطاء، يا من لا تنفذ خزائنه، يا من له خزائن السماوات والأرض، يا من له خزائن مادي وجلي، لا يمنعك إسائتي من إحسانك أنت تفعل بي الذي أنت أهله فانك أنت أهل الكرم والجود والعمو والتجاوز يا رب يا الله، لا تفعل بي الذي أنا أهله فاني أهل العقوبة وقد استحققتها لا حجة لي، ولا عذر لي عندك، ابوء لك بذنوبي كلها، واعترف بها كي تغفوني وأنت أعلم بها مني، ابوء لك بكل ذنب أذنبته، وكل خطيئة احتملتها، وكل سيئة عملتها رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم أنك أنت الاعز الأكرم، وقام ودخل في الطواف فقمنا لقيامه، وعاد من الغد في ذلك الوقت فقمنا لاقباله كفعلنا فيما مضى فجلس متوسطاً، ونظريميناً وشمالاً، فقال: كان علي بن الحسين سيد العابدين يقول في سجوده في هذا الموضع: وأشار بيده إلى الحجر تحت الميزاب (عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك سائلك بفنائك يسألك ما لا يقدر عليه غيرك).

ثم نظريميناً وشمالاً ونظر إلى محمد بن القاسم من بيننا فقال: يا محمد بن القاسم أنت على خير إن شاء الله تعالى. وكان محمد بن القاسم يقول بهذا الأمر ثم قال فدخل الطواف فما بقي منا أحد الا وقد ألهم ما ذكره من الدعاء وانسينا أن نتذكر أمره إلا في آخر يوم فقال لنا أبو علي المحمودي: يا قوم أتعرفون هذا؟ هذا والله صاحب زمانكم فقلنا وكيف علمت يا ابا علي فذكر أنه مكث سبع سنين يدعو ربه ويسأله معاينة صاحب الزمان قال: فبينما نحن يوماً عشية عرفة، واذا بالرجل بعينه يدعو بدعاء وعيته فسألته ممن هو؟ فقال: من الناس، قلت: من أي الناس؟ قال: من عرّها قلت: من أي عرّها؟ قال: من أشرفها قلت: ومن هم؟ قال بنوهاشم ثم قلت: من أي بني هاشم؟ فقال: من اعلاها ذروة، واسناها قلت: ممن؟ قال ممن فلق الهام، واطعم

الطعام، وصلى والناس نيام قال: فعلمت أنه علوي فاجبته على العلوية ثم افتقدته من بين يدي فلم ادر كيف مضى، فسالت القوم الذين كانوا حوله تعرفون هذا العلوي؟ قالوا: نعم يحج معنا في كل سنة ماشياً فقلت سبحانه الله، والله ما أرى به أثر مشي . قال فانصرفت إلى المزدلفة كثيراً حزيناً على فراقه، ونمت من ليلتي تلك فاذا أنا برسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقال: يا أبا أحمد رأيت طلبتك، فقلت ومن ذاك ياسيدي؟ فقال: الذي رأيت في عشيتك هو صاحب زمانك قال: فلما سمعنا ذلك منه عاتبناه أن لا يكون أعلمنا ذلك فذكر انه كان ينسى أمره إلى وقت ما حدثنا به (قال الشيخ) وأخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن أبي محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن محمد بن عبدالله عن أبي نعيم محمد بن أحمد الانصاري، وساق الحديث بطوله.

١٩ - غيبة الشيخ: ص ١٦٣

أحمد بن علي الرازي، عن أبي ذر أحمد بن أبي سورة وهو محمد بن الحسن بن عبدالله التميمي وكان زيدياً قال: سمعت هذه الحكاية عن جماعة يروونها عن أبي رحمه الله أنه خرج إلى الحير قال: فلما صرت إلى الحير إذا شاب حسن الوجه يصلي، ثم انه ودع وودعت، وخرجنا فجئنا إلى المشرعة فقال لي: يا أبا سورة أين تريد؟ فقلت الكوفة، فقال لي: مع من؟ قلت مع الناس، قال لي لانريد نحن جميعاً نمضي قلت ومن معنا؟ فقال: ليس نريد معنا احداً قال: فشيننا ليلتنا فاذا نحن على مقابر مسجد السهلة فقال لي: هوذا منزلك فان شئت فامض ثم قال لي: تمر إلى ابن الزراري علي بن يحيى فتقول له يعطيك المال الذي عنده فقلت له لا يدفعه إليّ فقال لي: قل له بعلامة أنه كذا وكذا ديناراً وكذا وكذا درهماً وهو في موضع كذا وكذا، وعليه كذا وكذا مغطى .

فقلت له ومن أنت؟ قال: أنا محمد بن الحسن، قلت: فان لم يقبل مني وطولبت بالدلالة فقال: أنا وراك قال: فجئت إلى ابن الزراري وقلت له فدفعني، فقلت له العلامات التي قال لي، وقلت له قد قال لي انا وراك، فقال: ليس بعد هذا

شيء ولم يعلم بهذا الا الله تعالى ودفع إليّ المال. وفي حديث آخر عنه وزاد فيه قال ابو سورة فسألني الرجل عن حالي فاخبرته بضيعتي (بضيقي - خ) وبعيلتي فلم يزل يماشيني حتى انتهيا إلى النواويس في السحر فجلسنا ثم حفر بيده فاذا الماء قد خرج فتوضأ ثم صلى ثلاث عشر ركعة ثم قال لي: إمض إلى أبي الحسن علي بن يحيى فاقراً عليه السلام، وقل له يقول لك الرجل: إُدفع إلى أبي سورة من السبع مائة دينار التي مدفونة في موضع كذا وكذا مائة دينار، واني مضيت من ساعتى إلى منزله فدققت الباب فقالت من هذا؟ فقلت قولي لأبي الحسن هذا ابو سورة فسمعتة يقول: مالي ولأبي سورة؟ ثم خرج إليّ فسلمت عليه، وقصصت عليه الخبر، فدخل واخرج إليّ مائة دينار فقبضتها فقال لي صافحتة، فقلت: نعم فاخذ يدي فوضعها على عينيه ومسح بها وجهه: قال أحمد بن علي: وقد روي هذا الخبر عن محمد بن علي الجعفري، وعبدالله بن بشر الخزاز وغيرهما، وهو مشهور عندهم، ورواه في الخرائج.

٢٠ - الكافي: ج ١ ص ٤٣١

علي بن محمد وعنه غير واحد من اصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري عن أبي سعيد غانم الهندي قال: كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك، أربعون رجلاً كلهم يقرأ الكتب الاربعه: التوراة والانجيل والزبور وصحف إبراهيم، نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم، يفزع الناس إلينا الملك فمن دونه، فتجارينا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا: هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا أمره ويجب علينا الفحص عنه وطلب أثره واتفق رايانا وتوافقنا على ان اخرج فارتادهم، فخرجت ومعى مال جليل، فسرت اثني عشر شهراً حتى قربت من كابل، فعرض لي قوم من الترك فقطعوا عليّ واخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت الى مدينة كابل، فانفذني ملكها لما وقف على خبري إلى مدينة بلخ وعليها إذ ذاك داود بن العباس بن أبي [الا] سود، فبلغه خبري وأني خرجت مرتاداً من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء

واصحاب الكلام، فارسل الي داود بن العباس فاحضرني مجلسه وجمع عليّ الفقهاء فناظروني فاعلمتهم أني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب، فقال لي: من هو وما اسمه؟ فقلت محمد، فقالوا: هو نبينا الذي تطلب، فسألهم عن شرائعه، فاعلموني، فقلت لهم: أنا أعلم أنّ محمداً نبياً ولا اعلمه هذا الذي تصفون أم لا فأعلموني موضعه لأقصده فاسأله عن علامات عندي ودلالات، فان كان صاحبي الذي طلبت آمنت به، فقالوا: قد مضى صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: فمن وصيه وخليفته فقالوا: أبوبكر، قلت: فسموه لي فان هذه كنيته؟ قالوا: عبدالله بن عثمان ونسبوه إلى قريش، قلت: فانسبوا لي محمداً نبياًكم فنسبوه لي، فقلت: ليس هذا صاحبي الذي طلبت، صاحبي الذي اطلبه خليفته، أخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وأبو ولده، ليس لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته، قال: فوثبوا بي وقالوا: أيها الامير إن هذا قد خرج من الشرك إلى الكفر هذا حلال الدم، فقلت لهم: يا قوم أنا رجل معي دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه، اني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي أنزلها الله على انبيائه وإنما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلباً له، فلما فحصت عن أمر صاحبكم الذي ذكرت لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل إلى رجل يقال له: الحسين بن اشكيب فدعاه، فقال له: ناظر هذا الرجل الهندي، فقال له الحسين: اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم أعلم وأبصر بمنظرته، فقال له: ناظره كما اقول لك واخبل به والطف له، فقال لي الحسين بن اشكيب بعدما فاوضته: إنّ صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا، هذا النبي محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ووصيه علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وأبو الحسن والحسين سبطي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، قال غانم أبوسعيد: فقلت: الله اكبر هذا الذي طلبت، فانصرفت إلى داود بن العباس فقلت له: أيها الامير! وجدت ما طلبت وأنا أشهد أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله، قال: فبرّني ووصلني، وقال للحسين تفقده، قال: فضيت إليه حتى

أنست به وفقهني فيما احتجت إليه من الصلاة والصيام والفرائض، قال: فقلت له: إننا نقرأ في كتبنا أنَّ محمداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خاتم النبيين لا نبي بعده وأن الأمر من بعده إلى وصيه ووارثه وخليفته من بعده، ثمَّ إلى الوصيِّ بعد الوصيِّ، لا يزال أمر الله جارياً في أعقابهم حتى تنقضي الدنيا، فمن وصيِّ وصيِّ محمدٍ؟ قال: الحسن ثمَّ الحسين ابنا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثمَّ ساق الأمر في الوصية حتى انتهى إلى صاحب الزمان عليه السَّلام ثمَّ أعلمني ما حدث، فلم يكن لي همة إلا طلب الناحية فوافي قم وقعد مع اصحابنا في سنة أربع وستين ومائتين وخرج معهم حتى وافي بغداد ومعه رفيق له من أهل السند كان صحبه على المذهب، قال: فحدثني غانم قال: وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته، وخرجت حتى سرت إلى العباسية أتهيأ للصلاة واصلي وافي لواقف متفكر ففما قصدت لطلبه إذا أنا بآت قد أتاني فقال: أنت فلان؟ - اسمه بالهند - فقلت: نعم فقال: اجب مولاك فضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطرق حتى أتى داراً وبستاناً فاذا أنا به عليه السَّلام جالس، فقال: مرحبا يا فلان - بكلام الهند - كيف حالك؟ وكيف خلفت فلاناً وفلاناً؟ حتى عدَّ الاربعين كلهم فسألني عنهم واحداً واحداً، ثمَّ أخبرني بما تجارنا كل ذلك بكلام الهند، ثمَّ قال: اردت أن تحجَّ مع أهل قم؟ قلت: نعم ياسيدي، فقال: لا تحجَّ معهم وانصرف سنتك هذه وحجَّ في قابل، ثمَّ القى إليَّ صرة كانت بين يديهِ فقال لي: اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان ستماه، ولا تطلعه على شيء. وانصرف الينا إلى البلد، ثمَّ وافانا بعض الفتوح فاعلمونا أنَّ أصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حجَّ وارسل إلينا بهدية من طرف خراسان فاقام بهامدة، ثمَّ مات رحمه الله.

٢١ - الكافي: ج ٢ ص ٢٦٧

عليُّ بن محمد، عن أبي محمد الوجداني أنَّه أخبره عن رآه عليه السَّلام خرج من الدار قبل الحادث بعشرة أيام وهو يقول: اللهم إنك تعلم أنها أحبُّ البقاع لولا

الظرد أو كلام نحو هذا.

بيان: لعل المراد بالحادث وفاة أبي محمد عليه السّلام والضمير في «أنها» راجع إلى

سامراء.

٢٢- احتجاج الطبرسي: ج ٢ ص ٢٨٤

محمد بن يعقوب الكليني عن إسحاق بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمان العمري رحمه الله أن يوصل لي كتاباً قد سألت فيه عن مسائل قد اشكلت على فورد التوقيع - إلى أن قال - وأما وجه الانتفاع بي في غيبتك فكالانتفاع بالشمس إذا غيبت عن الابصار السحاب وأني لأمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء الخ.

٢٣ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٧٣

حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن [علي بن] محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام قال: سمعت أبا الحسين الحسن بن وجناء يقول حدثنا أبي، عن جده أنه كان في دار الحسن بن علي عليهما السّلام فكبستنا الخيل وفيهم جعفر بن علي الكذاب واشتغلوا بالنهب والغارة وكانت همي في مولاى القائم عليه السّلام قال: فاذا [أنا] به عليه السّلام قد أقبل وخرج عليهم من الباب وأنا أنظر إليه وهو عليه السّلام ابن ست سنين فلم يره أحد حتى غاب.

٢٤ - غيبة الشيخ: ص ١٦٤

روى محمد بن يعقوب رفعه عن الزُّهرى قال: طلبت هذا الأمر طلباً شاقاً حتى ذهب لي فيه مال صالح فوقعت إلى العمري وخدمته ولزمته وسألته بعد ذلك عن صاحب الزمان فقال لي: ليس إلى ذلك وصول فخضعت فقال لي: بكر بالغداة، فوافيت واستقبلني ومعه شاب من أحسن الناس وجهاً، وأطيبهم رائحة بهيئة التجار، وفي كفه شيء كهيئة التجار.

فلما نظرت إليه دنوت من العمري فأوما إليّ فعدلت إليه وسألته فأجابني عن كل ما أردت ثم مرّ ليدخل الدار وكانت من الدور التي لا نكثر لها فقال العمري: إذ أردت أن تسأل سل فإنك لا تراه بعدذا، فذهبت لأسأل فلم يسمع ودخل الدار، وما كلمني بأكثر من أن قال: ملعون ملعون من آخر العشاء الى أن تشتبك النجوم، ملعون ملعون من آخر الغداة إلى أن تنقضي النجوم ودخل الدار.

٢٥- كمال الدين: ج ٢ ص ٤٤١

حدثنا أبي؛ ومحمد بن الحسن رضي الله عنها قالوا: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، قال: كنت مع أحمد بن إسحاق عند العمري رضي الله عنه فقلت للعمري: إنني أسألك عن مسألة كما قال الله عز وجل في قصة إبراهيم: «أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي»: هل رأيت صاحبي؟ فقال لي: نعم وله عنق مثل ذي-وأوما بيديه جميعاً إلى عنقه قال: قلت: فالاسم؟ قال اياك أن تبحث عن هذا فإن عند القوم ان هذا النسل قد انقطع.

٢٦ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٦٥

حدثنا أبو الحسن علي بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: وجدت في كتاب أبي رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن أحمد الطوال، عن أبيه، عن الحسن بن علي الطبري، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن مهزيار قال: سمعت أبي يقول: سمعت جدّي علي بن إبراهيم بن مهزيار يقول: كنت نائماً في مرقدني إذ رأيت في ما يرى النائم قائلاً يقول لي: حجّ فإنك تلقى صاحب زمانك. قال علي بن إبراهيم: فانتبهت وأنا فرح مسرور، فما زلت في الصلاة حتى انفجر عمود الصبح وفرغت من صلاتي وخرجت أسأل عن الحاج فوجدت فرقة تريد الخروج، فبادرت مع أول من خرج، فزالتي كذلك حتى خرجوا وخرجت بخروجهم أريد

الكوفة، فلما وافيتها نزلت عن راحلتي وسلّمت متاعني إلى ثقات إخواني وخرجت أسأل عن آل أبي محمد عليه السّلام، فمازلت كذلك فلم أجد أثراً، ولا سمعت خبراً، وخرجت في أوّل من خرج أريد المدينة، فلما دخلتها لم أتمالك أن نزلت عن راحلتي وسلّمت رحلي إلى ثقات إخواني وخرجت أسأل عن الخبر وأقفوا الأثر، فلا خبراً سمعت، ولا أثراً وجدت، فلم أزل كذلك إلى أن نفر الناس إلى مكة، وخرجت مع من خرج، حتى وافيت مكة، ونزلت فاستوثقت من رحلي وخرجت أسأل عن آل أبي محمد عليه السّلام فلم أسمع خبراً ولا وجدت أثراً، فمازلت بين الإياس والرّجاء متفكراً في أمري وعائباً على نفسي، وقد جن الليل. فقلت: ارقب إلى أن يخلولي وجه الكعبة لا طوف بها وأسأل الله عزّوجلّ أن يعرفني أملي فيها فبينما أنا كذلك وقد خلالي وجه الكعبة إذقت إلى الطواف، فاذا أنا بفتى مليح الوجه، طيب الرائحة، مترز ببردة، متشح بأخرى، وقد عطف بردائه على عاتقه فرعته، فالتفت إلى فقال: ممّن الرّجل؟ فقلت: من الأهواز، فقال: أتعرف بها ابن الحصيب! فقلت: رحمه الله دعى فأجاب، فقال: رحمه الله لقد كان بالتهار صائماً وبالليل قائماً وللقرآن تالياً ولنا موالياً، فقال: أتعرف بها عليّ بن إبراهيم بن مهزيار؟ فقلت: أنا عليّ، فقال: أهلاً وسهلاً بك يا أبا الحسن. أتعرف الصريحين؟ قلت: نعم قال: ومن هما؟ قلت: محمّد وموسى. ثمّ قال: ما فعلت العلامة التي بينك وبين أبي محمد عليه السّلام فقلت: معي، فقال: أخرجها إليّ، فأخرجتها إليه خاتماً حسناً على فمه «محمّد وعليّ» فلمّا رأى ذلك بكى [ملياً ورناً شجياً، فأقبل يبكي بكاء] طويلاً وهو يقول: رحمك الله يا أبا محمد فلقد كنت إماماً عادلاً، ابن أئمة وأبا إمام، أسكنك الله الفردوس الأعلى مع آبائك عليهم السّلام. ثمّ قال: يا أبا الحسن صر إلى رحلك وكن على أهبة من كفايتك حتى إذا ذهب الثلث من الليل وبقي الثلثان فالحق بنا فانك ترى منك [إن شاء الله]. قال ابن مهزيار: فصرت إلى رحلي اطليل التفكر حتى إذا هجم الوقت، فقممت إلى رحلي وأصلحته، وقدمت راحلتي وحملتها وصرت في متنها حتى لحقت الشعب فاذا أنا بالفتى هناك يقول: أهلاً وسهلاً بك يا أبا الحسن طوبى لك فقد اذن لك، فسار وسرت

بسيره حتى جاز بي عرفات ومنى، وصرت في أسفل ذروة جبل الطائف، فقال لي: يا أبا الحسن إنزل وخذ في أهبة الصلاة، فنزل ونزلت حتى فرغ وفرغت، ثم قال لي: خذ في صلاة الفجر وأوجز، فأجزت فيها وسلم وعقر وجهه في التراب، ثم ركب وأمرني بالركوب فركبت، ثم سار وسرت بسيره حتى علا الدروة فقال: المح هل ترى شيئاً؟ فلمحت فرأيت بقعة نزهة كثيرة العشب والكلاء، فقلت: يا سيدي أرى بقعة نزهة كثيرة العشب والكلاء، فقال لي: هل ترى في أعلاها شيئاً؟ فلمحت فاذا أنا بكثيب من رمل فوق بيت من شعريتوقد نوراً، فقال لي: هل رأيت شيئاً؟ فقلت: أرى كذا وكذا، فقال لي: يا ابن مهزيار طب نفساً وقرّ عيناً فإنّ هناك أمل كلّ مؤمل، ثم قال لي: انطلق بنا، فسار وسرت حتى صار في أسفل الدروة، ثم قال: انزل فههنا يذل لك كلّ صعب، فنزل ونزلت حتى قال لي: يا ابن مهزيار خلّ عن زمام الرّاحلة، فقلت: على من اخلفها وليس ههنا أحد؟ فقال: إنّ هذا حرم لا يدخله إلا وليّ، ولا يخرج منه إلا وليّ، فخلّيت عن الرّاحلة، فسار وسرت فلمّا دنا من الحباء سبقني وقال لي: قف هناك إلى أن يؤذن لك، فما كان إلا هنيئة فخرج إلّي وهو يقول: طوبى لك قد أعطيت سؤالك، قال: فدخلت عليه صلوات الله عليه وهو جالس على نمط عليه نطع أديم أحمر متكىء على مسورة أديم، فسلمت عليه وردّ عليّ السلام ولحّته فرأيت وجهه مثل فلقة قر، لا بالخرق ولا بالبزق، ولا بالطويل الشامخ، ولا بالقصير اللاصق، ممدود القامة، صلت الجبين، أزج الحاجبين، أدعج العينين، أقى الأنف سهل الخدين، على خدة الأيمن خال فلما ان بصرت به حارعتلي في نعته، وصفته فقال لي يا ابن مهزيار كيف خلفت إخوانك في العراق؟ قلت: في ضنك عيش وهناة، قد تواترت عليهم سيوف بني الشيبان فقال: قاتلهم الله أنّي، يوفكون، كأنّي بالقوم قد قتلوا في ديارهم وأخذهم أمر ربهم ليلاً ونهاراً، فقلت: متى يكون ذلك يا ابن رسول الله؟ قال: إذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة بأقوام لا خلاق لهم والله ورسوله منهم براء، وظهرت الحمرة في السماء ثلاثاً فيها أعمدة كأعمدة اللجين تتلألأ نوراً ويخرج السروسي، من إرمينية وأذربيجان يريد وراء الرّي الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر، لزيق جبل

طالقان، فيكون بينه وبين المروزيّ وقعة صيلمانيّة، يشيب فيها الصغير، ويهرم منها الكبير، ويظهر القتل بينهما. فعندها توقّعا خروجهم إلى الزّوراء، فلا يلبث بها حتى يوافي باهات، ثمّ يوافي واسط العراق، فيقيم بها سنة أو دونها، ثمّ يخرج إلى كوفان فيكون بينهم وقعة من النجف إلى الحيرة إلى الغريّ وقعة شديدة تذهل منها العقول، فعندها يكون بوارفتين، وعلى الله حصاد الباقيين.

ثمّ تلا قوله تعالى «بسم الله الرحمن الرحيم أتيتها أمراً ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كان لم تغن بالأمس» فقلت: سيدي يا ابن رسول الله ما الأمر؟ قال: نحن امر الله وجنوده. قلت: يا سيدي يا ابن رسول الله خان الوقت؟ قال: اقتربت السّاعة وانشق القمر.

٢٧- غيبة الشيخ: ص ١٥٢

جماعة، عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري، عن أحمد بن عليّ الرّازي قال: حدثني شيخ ورد الرّي على أبي الحسين محمد بن جعفر الأسديّ فروى له حديثين في صاحب الزّمان وسمعتها منه كما سمع وأظنّ ذلك قبل سنة ثلاث مائة أو قريباً منها قال: حدّثني عليّ بن إبراهيم الفدكيّ قال: قال الأوديّ: بينا أنا في الطواف قد طفت ستّة وأريد أن أطوف السابعة فإذا أنا بملقة عن يمين الكعبة وشاب حسن الوجه، طيب الرائحة، هيوب، ومع هيوبته متقرّب إلى الناس فتكلّم فلم أر أحسن من كلامه، ولا أعذب من منطقته في حسن جلوسه، فذهبت أكلّمه فزبرني الناس فسألت بعضهم من هذا؟ فقال: ابن رسول الله يظهر للناس في كلّ سنة يوماً لخواصه فيحدّثهم [ويحدّثونه] فقلت [ياسيدي] مسترشد أذاك فأرشدني هداك الله، قال: فناولني حصاة فحوّلت وجهي، فقال لي بعض جلسائه: ما الذي دفع إليك ابن رسول الله؟ فقلت: حصاة فكشفت عن يدي، فاذا أنا بسبيكة من ذهب.

فذهبت فاذا أنا به قد لحقني فقال: ثبتت عليك الحجّة، وظهر لك الحقّ وذهب عنك العمى أتعرفني؟ فقلت: اللّهم لا، قال: أنا المهديّ أنا قائم الزّمان أنا الذي

أملأها عدلاً كما ملئت [ظلماً] جوراً إنَّ الأرض لا تخلو من حجة ولا يبقى للناس في فترة أكثر من تيه بني إسرائيل وقد ظهر أيام خروجي فهذه أمانة في رقبتك فحدّث بها إخوانك من أهل الحقّ.

ونقله في «البحار»: ج ٥٢ ص ١ ونقله أيضاً عن الخرائج، وكمال الدين.

٢٨ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٥٤

حدّثنا محمّد بن عليّ بن محمّد بن حاتم النوفلي، المعروف بالكرماني، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشاء البغداديّ قال: حدّثنا أحمد بن طاهر القميّ، قال: حدّثنا محمّد بن بحر بن سهل الشيبانيّ قال: حدّثنا أحمد بن مسرور، عن سعد بن عبدالله القميّ قال: كنت إمراً لهجاً بجمع الكتب المشتملة على غوامض العلوم ودقائقها، كلفاً باستظهار ما يصح لي من حقائقها، مغرماً بحفظ مشتبهها ومسغلقها، شحيحاً على ما أظفر به من معضلاتها ومشكلاتها، متعصباً لمذهب الامامية، راغباً عن الأمن والسلامة في إنتظار التنازع والتخاصم والتعدّي إلى التباغض والتشاتم، معيباً للفرق ذوي الخلاف، كاشفاً عن مثالب أمتهم، هتاكاً لحجب قادتهم، إلى أن بليت بأشد النواصب منازعة، وأطولهم مخاصمة، وأكثرهم جدلاً، وأشنعهم سؤالاً وأثبتهم على الباطل قدماً.

فقال ذات يوم - وأنا أنظره -: تَبّاً لك ولأصحابك يا سعد إنكم معاشر الرافضة تقصدون على المهاجرين والأنصار بالظعن عليهما، وتجدون من رسول الله ولايتها وإمامتها، هذا الصديق الذي فاق جميع الصحابة بشرف سابقته، أما علمتم أنّ رسول الله ما أخرج مع نفسه إلى الغار إلا علماً منه أنّ الخلافة له من بعده وأنه هو المقلد لأمر التأويل والملق إليه أئمة الامة، وعليه المعول في شعب الصدع، ولمّ الشعث، وسدّ الخلل، وإقامة الحدود، وتسريب الجيوش لفتح بلاد الشرك، وكما أشفق على نبوته أشفق على خلافته، إذ ليس من حكم الاستتار والتواري أن يروم الهارب من الشرّ مساعدة إلى مكان يستخفي فيه، ولما رأينا النبيّ متوجّهاً إلى الانحجار ولم تكن الحال

توجب استدعاء المساعدة من أحد استبان لنا قصد رسول الله بأبي بكر للغار للعلّة التي شرحناها، وإنّا أبات عليّاً على فراشه لما لم يكن يكثرث به، ولم يخفل به لاستثقاله، ولعلمه بأنّه إن قتل لم يتعدّر عليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها.

قال سعد: فأوردت عليه أجوبة شتى، فما زال يعقب كلّ واحد منها بالنقض والرّدّ عليّ، ثمّ قال: يا سعد ودونكها أخرى بمثلها تحطم أنوف الرّوافض، ألستم تزعمون أنّ الصّدّيق المبرّر من دنس الشكوك والفراروق المحامي عن بيضة الاسلام كانا يسرّان النفاق، واستدلتم بلبلة العقبة، أخبرني عن الصّدّيق والفراروق أسلما طوعاً أو كرهاً؟ قال سعد: فاحتلت لدفع هذه المسألة عني خوفاً من الالزام وحذراً من أيّ إن أقررت له بطوعهما للاسلام احتجّ بأنّ بدء النفاق ونشأه في القلب لا يكون إلا عند هبوب روائح القهر والغلبة، وإظهار البأس الشديد في حل المرء على من ليس ينقاد إليه قلبه نحو قول الله تعالى «فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كانوا مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا» وإن قلت: أسلما كرهاً كان يقصدني بالظعن إذ لم تكن ثمّة سيوف منتصاة كانت ترهبها البأس.

قال سعد: فصدرت عنه مزوراً قد انتفخت أحشائي من الغضب وتقطع كبدي من الكرب وكنت قد اتخذت طوماراً وأثبت فيه نيفاً وأربعين مسألة من صعاب المسائل لم أجد لها مجيباً على أن أسأل عنها خير أهل بلدي أحمد بن إسحاق صاحب مولانا أبي محمّد عليه السّلام فارتحلت خلفه وقد كان خرج قاصداً نحو مولانا بسرّ من رأى فلحقته في بعض المنازل فلما تصافحنا قال: بخير لحاقلك بي، قلت: الشوق ثمّ العادة في الأسوله قال: قد تكافينا على هذه الخطة الواحدة، فقد برّح بي القرم إلى لقاء مولانا أبي محمد عليه السّلام وأنا أريد أن أسأله عن معاضل في التّأويل ومشاكل في التنزيل فدونكها الصحبة المباركة فأنّها تقف بك على ضفة بحر لا تنقضى عجائبه، ولا تفي غرائبه، وهو إمامنا.

فوردنا سرّ من رأى فانتبهنا منها إلى باب سيّدنا فاستأذنا فخرج علينا الآذن بالدخول عليه وكان على عاتق أحمد بن إسحاق جراب قد غطاه بكساء طبريّ فيه مائة

وستون صرة من الدنانير والدراهم، على كل صرة منها ختم صاحبها.

قال سعد: فما شبّهت وجه مولانا أبي محمد عليه السلام حين غشينا نور وجهه إلا ببدر قد استوفى من ليليه أربعاً بعد عشر، وعلى فخذة الأيمن غلام يناسب المشتري في الخلقة والمنظر، على رأسه فرق بين وفرتين كأنه ألف بين واوين، وبين يدي مولانا رقانة ذهبية تلمع بدائع نقوشها وسط غرائب الفصوص المركبة عليها، قد كان أهداها إليه بعض رؤساء أهل البصرة، ويده قلم إذا أراد أن يسطره على البياض شيئاً قبض الغلام على أصابعه، فكان مولانا يدحرج الرمانة بين يديه ويشغله بردها كيلا يصدّه عن كتابة ما أراد فسلمنا عليه فألطف في الجواب وأوماً إلينا بالجلوس فلما فرغ من كتابة البياض الذي كان بيده، أخرج أحمد بن إسحاق جرابه من طيّ كسائه فوضعه بين يديه فنظر الهادي عليه السلام إلى الغلام وقال له: يا بنيّ فضّ الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك، فقال: يا مولاي أيجوز أن أمدّ يداً طاهرة إلى هدايا نجسة وأموال رجسة قد شيب أحلّها بأحرمها؟ فقال مولاي: يا ابن إسحاق استخرج ما في الجراب ليتمّر ما بين الحلال والحرام منها، فأول صرة بدأ أحمد باخراجها قال الغلام: «هذه لفلان بن فلان، من حلة كذا بقم، يشتمل على اثنين وستين ديناراً، فيها من تمن حجيرة باعها صاحبها وكانت إرثاً له عن أبيه خمسة وأربعون ديناراً، ومن أثمان تسعة أثواب أربعة عشر ديناراً، وفيها من اجرة الحوانيت ثلاثة دنانير فقال مولانا: صدقت يا بنيّ دلّ الرّجل على الحرام منها، فقال عليه السلام: «فتش عن دينار رازي السّكة، تاريخه سنة كذا، قد انطمس من نصف إحدى صفحتيه نقشه، وقراضة آملية وزنها ربع دينار، والعلّة في تحريمها أنّ صاحب هذه الصرة وزن في شهر كذا من سنة كذا على حائك من جيرانه من الغزل متاً وربع من فأتت على ذلك مدّة وفي انتهائها قيّص لذلك الغزل سارق، فأخبر به الحائك صاحبه فكذّبه واستردّ منه بدل ذلك متاً ونصف من غزلاً أدق ممّا كان دفعه إليه وأخذ من ذلك ثوباً، كان هذا الدّينار مع القراضة ثمنه» فلما فتح رأس الصرة صادف رقعة في وسط الدّنانير باسم من أخبر عنه وبمقدارها على حسب ما قال، واستخرج الدّينار والقراضة بتلك العلامة.

ثم أخرج صرة أخرى فقال الغلام: «هذه لفلان بن فلان، من محلة كذا بقم تشتمل على خمسين ديناراً لا يحل لنا لمسها». قال: وكيف ذلك؟ قال: «لأنها من ثمن حنطة حاف صاحبها على أكاره في المقاسمة، وذلك أنه قبض حصته منها بكييل واف وكان ما حص الأكار بكييل بخس» فقال مولانا: صدقت يا بني.

ثم قال: يا أحمد بن إسحاق احملها بأجمعها لتردها أو توصي بردها على أربابها فلا حاجة لنا في شيء منها، واثنتا بثوب العجوز. قال أحمد: وكان ذلك الثوب في حقيبة لي فنسيته.

فلما انصرف أحمد بن إسحاق ليأتيه بالثوب نظر إليّ مولانا أبو محمد عليه السلام فقال: ماجاء بك يا سعد؟ فقلت: شوقني أحمد بن إسحاق على لقاء مولانا. قال: والمسائل التي أردت أن تسأله عنها؟ قلت: على حالها يا مولاي قال: فسل قرّة عيني -وأوماً إلى الغلام- فقال لي الغلام: سل عمّا بدالك منها، فقلت له: مولانا وابن مولانا إنا روينا عنكم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم جعل طلاق نسائه بيد أمير المؤمنين عليه السلام حتى أرسل يوم الجمل إلى عائشة: إنك قد أرهجت على الإسلام وأهله بفتنتك، وأوردت بنيك حياض الهلاك بجهلك، فان كففت عتي غربك وإلا طلقتك، ونساء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم قد كان طلاقهنّ وفاته، قال: ما الطلاق؟ قلت: تخلية السبيل، قال: فإذا كان طلاقهنّ وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم قد خلّيت هنّ السبيل فلم لا يحلّ هنّ الأزواج؟ قلت: لأنّ الله تبارك وتعالى حرّم الأزواج عليهنّ، قال: كيف وقد خلّيت الموت سبيلهنّ؟ قلت: فأخبرني يا ابن مولاي عن معنى الطلاق الذي فوّض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم حكمه إلى أمير المؤمنين عليه السلام، قال: إنّ الله تقدّس اسمه عظم شأن نساء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم فخصهنّ بشرف الأمّهات، فقال رسول الله: يا أبا الحسن إنّ هذا الشرف باقٍ لهنّ مادمن لله على الطاعة، فأيتهنّ عصت الله بعدي بالخروج عليك فأطلق لها في الأزواج وأسقطها من شرف امومة المؤمنين.

قلت: فأخبرني عن الفاحشة المبيّنة التي إذا أتت المرأة بها في عدتها حلّ للزوج أن

يخرجها من بيته؟ قال: الفاحشة المبيّنة هي السحق دون الزنا فإن المرأة إذا زنت وأقيم عليها الحدّ ليس لمن أرادها أن يمتنع بعد ذلك من التزوج بها لأجل الحدّ وإذا سحقت وجب عليها الرّجم والرّجمُ خزري ومن قد أمر الله برجمه فقد أخزاه، ومن أخزاه فقد أبعدته، ومن أبعدته فليس لأحد أن يقربه.

قلت: فأخبرني يا ابن رسول الله عن أمر الله لنبيّه موسى عليه السّلام «فاخلع نعليك إنك بالواد المقدّس طوى»^(١) فإنّ فقهاء الفريقين يزعمون أنّها كانت من إهاب الميتة، فقال عليه السّلام: من قال ذلك فقد افتري على موسى واستجهله في نبوّته لأنّه ما خلا الأمر فيها من خطيئتين إمّا أن تكون صلاة موسى فيها جائزة أو غير جائزة، فإن كانت صلاته جائزة جازله لبسهما في تلك البقعة، وإن كانت مقدّسة مطهرة فليست بأقدس وأطهر من الصلاة وإن كانت صلاته غير جائزة فيها فقد أوجب على موسى أنّه لم يعرف الحلال من الحرام وما علم ما تجوز فيه الصلاة وما لم تجز، وهذا كفر.

قلت: فأخبرني يا مولاي عن التأويل فيها قال: إنّ موسى ناجى ربّه بالواد المقدّس فقال: ياربّ إنّي قد اخلصت لك المحبّة منّي، وغسلت قلبي عمّن سواك - وكان شديد الحبّ لأهله - فقال الله تعالى: «اخلع نعليك» أي انزع حبّ أهلِكَ من قلبك إن كانت محبّتك لي خالصة، وقلبك من الميل إلى من سواي مغسولاً.

قلت: فأخبرني يا ابن رسول الله عن تأويل «كهيعص» قال: هذه الحروف من أنباء الغيب، أطلع الله عليها عبده زكريا، ثمّ قصّها على محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم وذلك أنّ زكريّا سأل ربّه أن يعلمه أسماء الخمسة فأهبط عليه جبرئيل فعلمه إياها، فكان زكريّا إذا ذكر محمّداً وعليّاً وفاطمة والحسن والحسين سرى عنه همّه، وانجلى كربّه، وإذا ذكر الحسين خنقته العبرة، ووقعت عليه البهرة، فقال ذات يوم: يا إلهي ما بالي إذا ذكرت أربعاً منهم تسليت بأسمائهم من همومي، وإذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتثور زفرتي؟ فأنبأه الله تعالى عن قصّته، وقال: «كهيعص» «فالكاف» اسم

كربلاء. و«الهاء» هلاك العترة. و«الياء» يزيد، وهو ظالم الحسين عليه السلام. و«العين» عطشه. و«الصاد» صبره.

فلما سمع ذلك زكريّا لم يفارق مسجده ثلاثة أيّام ومنع فيها الناس من الدخول عليه، وأقبل على البكاء والنحيب وكانت ندبته «إلهي أتفجع خير خلقك بولده إلهي أتنزّل بلوى هذه الرزية بفنائها، إلهي أتلبس عليّاً وفاطمة ثياب هذه المصيبة، إلهي أتخلّ كربة هذه الفجيرة بساحتها»؟! ثمّ كان يقول: «اللهمّ ارزقني ولداً تقرّب عيني على الكبر، واجعله وارثاً وصيّاً، واجعل محلّه مني محلّ الحسين، فاذا رزقتني فافتني بحبه، ثمّ فجعني به كما تفجع محمّداً حبيبك بولده» فرزقه الله يحيى وفجعه به. وكان حمل يحيى ستة أشهر وحمل الحسين عليه السلام كذلك، وله قصّة طويلة.

قلت: فأخبرني يا مولاي عن العلة التي تمنع القوم من اختيار إمام لأنفسهم، قال: مصلح أو مفسد؟ قلت: مصلح، قال: فهل يجوز أن تقع خيرتهم على المفسد بعد أن لا يعلم أحد ما يخطر ببال غيره من صلاح أو فساد؟ قلت: بلى، قال: فهي العلة، وأوردها لك ببرهان ينقاد له عقلك أخبرني عن الرسل الذين اصطفاهم الله تعالى وأنزل عليهم الكتاب وأيدهم بالوحي والعصمة إذ هم أعلام الامم وأهدى إلى الاختيار منهم مثل موسى وعيسى عليهما السلام هل يجوز مع وفور عقلها وكمال علمها إذا هما بالاختيار أن يقع خيرتهما على المنافق وهما يظنّان أنه مؤمن، قلت: لا، فقال: هذا موسى كليم الله مع وفور عقله وكمال علمه ونزول الوحي عليه اختار من أعيان قومه ووجوه عسكره لميقات ربه سبعين رجلاً ممّن لا يشك في إيمانهم وإخلاصهم، فوقعت خيرته على المنافقين، قال الله تعالى: «واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا - إلى قوله- لن نؤمن لك حتّى نرى الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم» فلما وجدنا اختيار من قد اصطفاه الله للنبوّة واقعاً على الأفسد دون الأصلح وهو يظنّ أنه الأصلح دون الأفسد علمنا أن لا اختيار إلا لمن يعلم ما تخفى الصدور وما تكنّ الضمائر

وتتصرّف عليه السرائر وأن لا خطر لاختيار المهاجرين والأنصار بعد وقوع خيرة الأنبياء على ذوي الفساد لما أرادوا أهل الصلاح.

ثمّ قال مولانا: يا سعد وحين ادّعى خصمك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم لما أخرج مع نفسه مختار هذه الامة إلى الغار إلا علماً منه أنّ الخلافة له من بعده وآته هو المقلّد أمور التأويل والملقى إليه أزمة الامة وعليه المعولّ في لمّ الشعث وسدّ الخلل وإقامة الحدود، وتسريب الجيوش لفتح بلاد الكفر، فكما أشفق على نبوته أشفق على خلافته إذ لم يكن من حكم الاستتار والتواري أن يروم الهارب من الشرّ مساعدة من غيره إلى مكان يستخفي فيه وإنها أبات علياً على فراشه لما لم يكن يكثرث له ولم يحفل به لاستثقاله إياه وعلمه أنه إن قتل لم يتعدّر عليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها. فهلا نقضت عليه دعواه بقولك أليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: «الخلافة بعدي ثلاثون سنة» فجعل هذه موقوفة على أعمار الأربعة الذين هم الخلفاء الرّاشدون في مذهبكم فكان لا يجد بداً من قوله لك: بلى، قلت: فكيف تقول حينئذ: أليس كما علم رسول الله أنّ الخلافة من بعده لأبي بكر علم أنّها من بعد أبي بكر لعمر ومن بعد عمر لعثمان ومن بعد عثمان لعلي فكان أيضاً لا يجد بداً من قوله لك: نعم، ثمّ كنت تقول له: فكان الواجب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم أن يخرجهم جميعاً [على الترتيب] إلى الغار ويشفق عليهم كما أشفق على أبي بكر ولا يستخف بقدر هؤلاء الثلاثة بتركه إياهم وتخصيصه بأب بكر وإخراجه مع نفسه دونهم.

ولما قال: أخبرني عن الصديق والفاروق أسلما طوعاً أو كرهاً؟ لم تقل له: بل أسلما طمعاً وذلك بأنهما كانا يجالسان اليهود ويستخبرانهم عمّا كانوا يجردون في التوراة وفي سائر الكتب المتقدّمة الناطقة بالملاحم من حال إلى حال من قصة محمّد صلى الله عليه وآله وسلّم ومن عواقب أمره، فكانت اليهود تذكر أنّ محمّداً يسلط على العرب كما كان بختنصر سلط على بني إسرائيل ولا بدّ له من الظفر بالعرب كما ظفر بختنصر ببني إسرائيل غير أنه كاذب في دعواه أنه نبيّ. فأتيا محمّداً فساعداه على

شهادة ألا إله إلا الله وبياعه طمعاً في أن ينال كلُّ واحد منهما من جهته ولاية بلد إذا استقامت أموره واستتبت أحواله فلما آيسا من ذلك تلثما وصعدا العقبة مع عدّة من أمثالهما من المنافقين على أن يقتلوه فدفع الله تعالى كيدهم وردّهم بغيظهم لم ينالوا خيراً كما أتى طلحة والزبير عليّاً عليه السّلام فبياعه وطمع كلُّ واحد منهما أن ينال من جهته ولاية بلد، فلما آيسانكثا بيعته وخرجا عليه فصرع الله كلَّ واحد منهما مصرع أشباههما من الناكثين.

قال سعد: ثمّ قام مولانا الحسن بن عليّ الهادي عليهما السّلام للصلاة مع الغلام فانصرفت عنها وطلبت أثر أحمد بن إسحاق فاستقبلني باكياً فقلت: ما أبطأك وأبكاك؟ قال: قد فقدت الثوب الذي سألني مولاي إحضاره، قلت: لاعليك فأخبره، فدخل عليه مسرعاً وانصرف من عنده متبسماً وهو يصلي على محمّد وآل محمّد، فقلت: ما الخبر؟ قال: وجدت الثوب مبسوطاً تحت قدمي مولانا يصلي عليه.

قال سعد: فحمدنا الله تعالى على ذلك وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم إلى منزل مولانا أيتاماً، فلا نرى الغلام بين يديه. فلما كان يوم الوداع دخلت أنا وأحمد بن إسحاق وكهلان من أهل بلدنا وانتصب أحمد بن إسحاق بين يديه قائماً وقال: يا ابن رسول الله قد دنت الرّحلة واشتدّ المحنة، فنحن نسأل الله تعالى أن يصلي على المصطفى جدّك وعلى المرتضى أبيك وعلى سيّدة النساء أمك وعلى سيّدتي شباب أهل الجنّة عمك وأبيك وعلى الائمة الطاهرين من بعدهما آبائك، وأن يصلي عليك وعلى ولدك ونرغب إلى الله أن يعلي كعبك ويكبست عدوك، ولا جعل الله هذا آخر عهدنا من لقائك.

قال: فلما قال هذه الكلمات استعبر مولانا حتى استهلّت دموعه وتقاطرت عبراته ثمّ قال: يا ابن إسحاق لا تكلف في دعائك شططاً فإنك ملاق الله تعالى في صدرك هذا فخرّاً أحمد مغشياً عليه، فلما أفاق قال: سألتك بالله وبجرمة جدّك إلا شرفّنتي بحرقه أجعلها كفنّاً، فأدخل مولانا يده تحت البساط فأخرج ثلاثة عشر درهماً فقال: خذها ولا تنفق على نفسك غيرها، فإنك لن تعدم ما سألت، وإنّ الله تبارك وتعالى

لن يضيع أجر من أحسن عملاً.

قال سعد: فلما انصرفنا بعد منصرفنا من حضرة مولانا من حلوان على ثلاثة فراسخ حمّ أحمد بن إسحاق وثارَت به علة صعبة ايس من حياته فيها، فلما وردنا حلوان ونزلنا في بعض الخانات دعا أحمد بن إسحاق برجل من أهل بلده كان قاطناً بها، ثم قال: تفرّقوا عتي هذه الليلة واتركوني وحدي، فانصرفنا عنه ورجع كل واحد متاً إلى مرقده. قال سعد: فلما حان أن ينكشف الليل عن الصبح أصابني فكرة ففتحت عيني فاذا أنا بكافور الخادم (خادم مولانا أبي محمّد عليه السّلام) وهو يقول: أحسن الله بالخير عزاكم، وجبر بالمحبوب رزيتكم، قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه، فقوموا لدفنه فإنّه من أكرمكم محلاً عند سيّدكم. ثمّ غاب عن أعيننا فاجتمعنا على رأسه بالبكاء والعيول حتى قضينا حقّه، وفرغنا من أمره -رحمه الله-.

٢٩- غيبة الشيخ: ص ١٥٣

بهذا الاسناد، عن أحمد بن عليّ الرّازي قال: حدّثني محمّد بن عليّ، عن محمّد بن أحمد بن خلف قال: نزلنا مسجداً في المنزل المعروف بالعباسية على مرحلتين من فسطاط مصر وتفرّق غلماني في النزول وبقي معي في المسجد غلام أعجمي فرأيت في زاويته شيخاً كثير التسبيح فلما زالت الشمس ركعت وصليت الظهر في أوّل وقتها، ودعوت بالطعام وسألت الشيخ أن يأكل معي فأجابني.

فلما طعمنا سألته عن اسمه واسم أبيه وعن بلده وحرفته، فذكر أنّ اسمه محمّد بن عبيدالله، وأنّه من أهل قم وذكر أنّه يسبح منذ ثلاثين سنة في طلب الحقّ وينتقل في البلدان والسواحل وأنّه أوطن مكّة والمدينة نحو عشرين سنة، يبحث عن الأخبار ويتبع الآثار.

فلما كان في سنة ثلاث وتسعين ومائتين طاف بالبيت ثمّ صار إلى مقام إبراهيم عليه السّلام فركع فيه وغلبته عينه فأنبهه صوت دعاء لم يجر في سمعه مثله، قال: فتأمّلت الداعي فاذا هو شابّ أسمر لم أرقط في حسن صورته واعتدال قامته ثمّ صلّى

فخرج وسعى، فاتبعته وأوقع الله عزوجل في نفسي أنه صاحب الزمان عليه السلام. فلما فرغ من سعيه قصد بعض الشعاب فقصدت أثره، فلما قربت منه إذا أنا بأسود مثل الفنيق قد اعترضني فصاح بي بصوت لم أسمع أهول منه: ماتريد عافاك الله؟ فأرعدت ووقعت وزال الشخص عن بصري وبقيت متحيراً.

فلما طال بي الوقوف والحيرة انصرفت ألوم نفسي وأعد لها بانصرافي بزجرة الأسود، فخلوت برتي عزوجل أدعوه وأسأله بحق رسوله وآله عليهم السلام أن لا يحتب سعيي، وأن يظهر لي ما يثبت به قلبي ويزيد في بصري.

فلما كان بعد سنين زرت قبر المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم فبينما أنا في الروضة التي بين القبر والمنبر إذ غلبتني عيني فاذا محرك يحركني فاستيقظت فاذا أنا بالأسود فقال: ما خبرك؟ وكيف كنت؟ فقلت: احمد الله وأذمك، فقال: لا تفعل فإني أمرت بما خاطبتك به، وقد أدركت خيراً كثيراً فطب نفساً وازدد من الشكر لله عزوجل على ما أدركت وعانيت، ما فعل فلان؟ وسمى بعض إخواني المستبصرين، فقلت: ببرقة، فقال: صدقت فلان؟ وسمى رفيقاً لي مجتهداً في العبادة، مستبصراً في الديانة، فقلت: بالاسكندرية حتى سمي لي عده من إخواني.

ثم ذكر اسماً غربياً فقال: ما فعل تقفور؟ قلت: لا أعرفه، فقال: كيف تعرفه وهو رومي فيهديه الله فيخرج ناصراً من قسطنطينية ثم سألتني عن رجل آخر فقلت: لا أعرفه، فقال: هذا رجل من أهل هيت من أنصار مولاي عليه السلام امض إلى أصحابك، فقل لهم: نرجو أن يكون قد أذن الله في الانتصار للمستضعفين، وفي الانتقام من الظالمين، وقد لقيت جماعة من أصحابي وأدبت إليهم وأبلغتهم ما حملت وأنا منصرف وأشير عليك أن لا تتلبس بما يثقل به ظهرك، وتتعب به جسمك، وأن تحبس نفسك على طاعة ربك، فإن الامر قريب إن شاء الله.

فأمرت خازني فأحضرني خمسين ديناراً وسألته قبولها فقال: يا أخي قد حرم الله علي أن آخذ منك ما أنا مستغن عنه كما أحل لي أن آخذ منك الشيء إذا احتجت إليه فقلت له: هل سمع هذا الكلام منك أحد غيري من أصحاب السلطان؟ فقال:

نعم أخوك أحمد بن الحسين الهمداني المدفوع عن نعمته بأذربيجان وقد استأذن للحجّ تأميراً أن يلقي من لقيت فحجّ أحمد بن الحسين الهمداني في تلك السنة فقتله ركزويه بن مهرويه وافترقنا وانصرفت إلى الثغر.

ثم حجبت فلقيت بالمدينة رجلاً اسمه طاهر من ولد الحسين الأصغر يقال إنه يعلم من هذا الأمر شيئاً فثابرت عليه حتى أنس بي وسكن إليّ ووقف على صحّة عقدي فقلت له: يا ابن رسول الله بحق آبائك الطاهرين عليهم السّلام لِمَا جعلتني مثلك في العلم بهذا الأمر، فقد شهد عندي من توثقه بقصد القاسم بن عبيدالله بن سليمان بن وهب إيتاي لمذهبي واعتقادي وأنه أغرى بدمي مراراً فسلمني الله منه فقال: يا أخي اكنم ما تسمع منّي، الخير في هذه الجبال، وإنما يرى العجائب الذين يحملون الزاد في الليل ويقصدون به مواضع يعرفونها، وقد نهيناعن الفحص والتفتيش، فودّعته وانصرفت عنه.

بيان: «الفتيق» الفحل المكرّم من الابل لا يؤذي لكرامته على أهله ولا يركب، والتشبيه في العظم والكبر، ويقال «ثابر» أي واظب قوله «فقد شهد عندي» غرضه بيان أنه مضطرّ في الخروج خوفاً من القاسم لئلا يبطل عليه بالخبر أو أنه من الشيعة قد عرفه بذلك المخالف والمؤالف.

٣٠- ارشاد المفيد: ص ٣٣٠

أخبرنا أبو القاسم، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن علي التيشابوري، عن إبراهيم بن محمد، عن محمد بن أبي نصر عن طريف الخادم أنه رآه عليه السّلام.

٣١- ارشاد المفيد: ص ٣٣٠

أخبرني أبو القاسم، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن حمدان القلانسي قال قلت لأبي عمرو العمري رحمه الله قد مضى أبو محمد عليه السّلام فقال أبي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه.

٣٢- كمال الدين: ج ٢ ص ٤٤١

و بهذا الاسناد، عن إبراهيم بن محمد العلوي قال: حدّثني طريف أبو نصر قال: دخلت على صاحب الزمان عليه السلام فقال: علي بالصندل الأحمر فأتيته به، ثم قال: أتعرفني؟ قلت: نعم، فقال: من أنا؟ فقلت: أنت سيدي وابن سيدي، فقال: ليس عن هذا سألتك، قال طريف: فقلت: جعلني الله فداك فبين لي قال: أنا خاتم الأوصياء، وبني يدفع الله عزوجلّ البلاء عن أهلي وشيعتي.

٣٣- كمال الدين: ج ٢ ص ٤٤٥

حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار قال: قدمت مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فبحثت عن أخبار آل أبي محمد الحسن بن عليّ الأخير عليهما السلام فلم أقع على شيء منها فرحلت منها إلى مكة مستبحثاً عن ذلك، فبينما أنا في الطواف إذ تراءى لي فتى أسمر اللون، رائع الحسن، جميل الخيلة، يطيل التوسّم فيّ، فعدت إليه مؤملاً منه عرفان ما قصدت له، فلما قربت منه سلّمت، فأحسن الإجابة، ثم قال: من أيّ البلاد أنت؟ قلت: رجل من أهل العراق، قال: من أيّ العراق؟ قلت: من الأهواز، فقال: مرحباً بقلائك هل تعرف بهاجعفر بن حمدان الحصيني، قلت: دعي فأجاب، قال: رحمة الله عليه ما كان أطول ليله وأجزل نيله، فهل تعرف إبراهيم بن مهزيار قلت: أنا إبراهيم بن مهزيار فعانقني ملياً ثم قال: مرحباً بك يا أبا إسحاق ما فعلت بالعلامة التي وشجت بينك وبين أبي محمد عليه السلام؟ فقلت: لعلك تريد الخاتم الذي آثرني الله به من الطيب أبي محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام؟ فقال: ما أردت سواه، فأخرجته إليه، فلما نظر إليه استعبر وقبله، ثم قرأ كتابته فكانت «يا الله يا محمد يا عليّ» ثم، قال: بأبي يداً طالما جلّت فيها.

و تراخى بنافنون الأحاديث - إلى أن قال لي - : يا أبا إسحاق أخبرني عن عظيم ما

توخيت بعد الحج؟ قلت: وأبيك ما توخيت إلا ما سأستعلمك مكنونه، قال: سل عما شئت فأنني شارح لك إن شاء الله؟ قلت: هل تعرف من أخبار آل أبي محمد الحسن عليهما السلام شيئاً؟ قال لي: وأيم الله إني لأعرف الضوء بجبين محمد وموسى إبن الحسن بن علي عليهم السلام ثم أني لرسولهما إليك قاصداً لانبائك أمرهما فان أحببت لقاءهما والاكتحال بالتبرك بهما فارتحل معي إلى الطائف وليكن ذلك في خفية من رجالك واكتتام.

قال إبراهيم: فشخصت معه إلى الطائف أتخلل رملة فرملة حتى أخذ في بعض مخارج الفلاة فبدت لنا خيمة شعر، قد أشرفت على أكمة رمل تتلاؤلؤ تلك البقاع منها تلالؤا، فبدرني إلى الاذن، ودخل مسلماً عليهما وأعلمهما بمكاني فخرج عليّ أحدهما وهو الأكبر سنّاً «محمّد» ابن الحسن عليهما السلام وهو غلام أمرد ناصع اللون، واضح الجبين، أبلج الحاجب، مسنون الخدين، أفتى الأنف، أشم أروع كأنه غصن بان، وكأنّ صفحة غرته كوكب درّي، بخده الأيمن خال كأنه فتاة مسك على بياض الفضة وإذ أبرأسه وفرة سحاء سبطة تطالع شحمة اذنه، له سمت مارأت العيون أقصد منه ولا أعرف حسناً وسكينة وحياء.

فلما مثل لي أسرعرت إلى تلقيه فأكبت عليه أثم كلّ جارحة منه، فقال لي: مرحباً بك يا أبا إسحاق لقد كانت الأيام تعدني وشك لقائك والمعاتب بيني وبينك على تشاحط الدار وتراخي المزار، تتخيل لي صورتك حتى كأننا لم نخل طرفه عين من طيب المحادثة، وخيال المشاهدة، وأنا أحمد الله ربّي وليّ الحمد على ما قبض من التلاقي ورقه من كربة التنازع والاستشراف عن أحوالها متقدّمها ومتأخّرها.

فقلت: بأبي أنت وأمي ما زلت أفحص عن أمرك بلداً فبلداً منذ استأثر الله بسيدي أبي محمد عليه السلام فاستغلق عليّ ذلك حتى منّ الله عليّ بمن أرشدني إليك ودلني عليك، والشكر لله على ما أوزعني فيك من كريم اليد والطول، ثمّ نسب نفسه وأخاه موسى واعتزل بي ناحية، ثمّ قال: إنّ أبي عليه السلام عهد إليّ أن لا أوطن من الأرض إلا أخفاها وأقصاها إسراراً لأمرّي، وتحصيناً لمحلّي لمكائد أهل الضلال والمردة

من أحداث الأمم الضوالم، فنبذني إلى عالية الرمال، وجبت صرائم الأرض ينظرنني
الغاية التي عندها يحل الأمر وينجلي الهلع.

و كان عليه السلام أنبط لي من خزائن الحكم، وكوامن العلوم ما أن أشعت إليك
منه جزءاً أغناك عن الجملة.

[و أعلم] يا أبا إسحاق إنه قال عليه السلام: يا بني إن الله جل ثناؤه لم يكن
ليخلي أطباق أرضه وأهل الجد في طاعته وعبادته بلا حجة يستعلي بها، وإمام يؤتم به،
ويقتدى بسبيل سنته ومنهاج قصده، وأرجو يا بني أن تكون أحدمن أعده الله لنشر الحق
ووطيء الباطل وإعلاء الدين، وإطفاء الضلال، فعليك يا بني بلزوم خوافي الأرض،
وتتبع أفاصمها، فإن لكل ولي لأولياء الله عز وجل عدواً مقارعاً وضداً منازعاً افتراضاً
لمجاهدة أهل النفاق وخلاعة أولى الاحاد والعناد فلا يوحشتك ذلك.

واعلم أن قلوب أهل الطاعة والاخلاص نزع إليك مثل الطير إلى أوكارها وهم
معشر يطلعون بمخائل الدلة والاستكانة، وهم عند الله بررة أعزاء، يبرزون بأنفس مختلة
محتاجة، وهم أهل القناعة والاعتصام، استنبطوا الدين فوازره على مجاهدة الأضداد،
خصهم الله باحتمال الضيم في الدنيا ليشملهم باتساع العز في دار القرار، وجبلهم على
خلائق الصبر لتكون لهم العاقبة الحسنى، وكرامة حسن العقبى.

فاقتبس يا بني نور الصبر على موارد أمورك تفز بدرك الصنيع في مصادرها،
واستشعر العز فيما ينوبك تحظ بما تحمد غبه إن شاء الله، وكأنك يا بني بتأييد نصر الله
[وقدان، وتيسير الفلج وعلو الكعب] [وقد حان، وكأنك بالرايات الصفر والأعلام
البيض تحفق على أثناء أعطافك ما بين الحطيم وزمزم، وكأنك بتراذف البيعة وتصافي
الولاء يتناظم عليك تناظم الدر في مثالي العقود، وتصافق الأكتف على جنبات الحجر
الأسود، تلوذ بفنائك من ملا براهم الله من طهارة الولادة ونفاسة التربة، مقدسة قلوبهم
من دنس النفاق، مهذبة أفئدتهم من رجس الشقاق، لينة عرائكهم للدين، خشنة
ضرائبهم عن العدوان، واضحة بالقبول أوجههم، نضرة بالفضل عيدانهم يدينون بدين
الحق وأهله، فاذا اشتدت أركانهم، وتقومت أعمادهم فدت بمكانتهم طبقات الأمم

إلى إمام، إذ تبعتك في ظلال شجرة دوحه تشعبت أفنان غصونها على حافة بحيرة الطبرية فعندها يتلألأ صبح الحق وينجلي ظلام الباطل، ويقصم الله بك الطغيان، ويعيد معالم الايمان، يظهر بك استقامة الآفاق وسلام الرقاق، يوذ الطفل في المهدي لو استطاع إليك نهوضاً، ونواشط الوحش لوتجد نحوك مجازاً، تهتز بك أطراف الدنيا بهجة، وتنشر عليك أغصان العزّ نضرة، وتستقر بواني الحق في قرارها، وتؤوب شوارد الذين إلى أوكارها، تتهاطل عليك سحائب الظفر، فتخنق كل عدو، وتنصر كل ولي، فلا يبقى على وجه الأرض جبار قاسط ولا جاحد غامط، ولا شأنيء مبغض، ولا معاند كاشح، ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً.

ثم قال: يا أبا إسحاق ليكن مجلسي هذا عندك مكتوماً إلا عن أهل التصديق والاخوة الصادقة في الدين، إذا بدت لك أمارات الظهور والتمكّن فلا تبطئ باخوانك عتاً وباهر المسارعة إلى منار اليقين وضياء مصابيح الذين تلقى رشداً إن شاء الله.

قال إبراهيم بن مهزيار: فكثت عنده حيناً أقتبس ما أوذي إليهم من موضحات الأعلام ونيرات الأحكام، وأروني نبات الصدور من نضارة ما أدخره الله في طبائعه من لطائف الحكم وطرائف فواضل القسم حتى خفت إضاعة محلني بالأهواز لتراخي اللقاء عنهم فاستأذنته بالقفول، وأعلمته عظيم ما أصدر به عنه من التوحش لفرقتها والتجرع للظعن عن محاله، فأذن وأردفني من صالح دعائه ما يكون ذخراً عند الله والعقبى وقرابتي إن شاء الله.

فلما أرف ارتحالي وتهياً اعتزام نفسي غدوت عليه موذعاً ومجدداً للعهد وعرضت محليه مالا كان معي يزيد على خمسين ألف درهم وسألته أن يتفضل بالأمر بقبوله متي، فابتسم وقال: يا أبا إسحاق استعن به على منصرفك فإن الشقة قذفة وقلوات الأرض أمامك جمّة ولا تحزن لاعراضنا عنه، فانا قد أحدثنا لك شكره ونشره ورضناه عندنا بالتذكرة وقبول المنة فبارك الله فيما خوّلك وأدام لك مانولك وكتب لك أحسن ثواب المحسنين وأكرم آثار الطائعين، فإن الفضل له ومنه، وأسأل الله أن يرّدك

إلى أصحابك بأوفر الحظّ من سلامة الأوبة واكناف الغبطة بلين المنصرف ولا أوعث الله لك سييلاً، ولا حير لك دليلاً، وأستودعه نفسك وديعة لا تضيع ولا تزول بمته ولطفه إن شاء الله.

يا أبا اسحاق: قنعنا بعوائد إحسانه وفوائد امتنانه، وصان أنفسنا عن معاونة الأولياء لنا عن الاخلاص في النية، وإمحاض النصيحة، والمحافضة على ما هو أنقى وأتقى وأرفع ذكراً.

قال: فأقفلت عنه حامداً لله عزّوجلّ على ما هداني وأرشدني، عالماً بأنّ الله لم يكن ليعطل أرضه ولا يخلّيها من حجة واضحة، وإمام قائم، وألقيت هذا الخبر المأثور والنسب المشهور توخياً للزيادة في بصائر أهل اليقين، وتعزيفاً لهم ما منّ الله عزّوجلّ به من إنشاء الذرّة الطيبة والتربة الزكية، وقصدت أداء الأمانة والتسليم لما استبان ليضاعف الله عزّوجلّ الملة الهادية، والطريقة المستقيمة المرضية قوّة عزم وتأيد نية، وشدة أزر، واعتقاد عصمة، والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم.

٣٤ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٤٣

حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدّثنا علي بن أحمد الكوفي المعروف بأبي القاسم الخديجي قال: حدّثنا سليمان بن إبراهيم الرقي قال: حدّثنا أبو محمد الحسن بن وجناء النصيب قال: كنت ساجداً تحت الميزات في رابع أربع وخمسين حجة بعد العتمة، وأنا أتضرّع في الدعاء إذ حرّكتي محرّك فقال: قم يا حسن بن وجناء، قال: فقامت فاذا جارية صفراء نحيفة البدن أقول: إنّها من أبناء أربعين فافوقها، فشت بين يدي وأنا لا أسألها عن شيء حتّى أتت بي إلى دار خديجة عليها السلام وفيها بيت بابه في وسط الحائط وله درج ساج يرتقى، فصعدت الجارية وجاءني النداء: اصعد يا حسن، فصعدت فوقففت بالباب، فقال لي صاحب الزمان عليه السلام: يا حسن أتراك خفيت عليّ والله ما من وقت في حجّك إلا وأنا معك فيه، ثمّ جعل يعدّ عليّ أوقاتي، فوقعت [مغشياً] على وجهي، فحسست بيد قد وقعت

عليّ فقمّت، فقال لي: يا حسن إلزم دار جعفر بن محمّد عليهما السّلام، ولا يهمنك طعامك ولا شرابك ولا مايستر عورتك، ثمّ دفع إليّ دفترأ فيه دعاء الفرج وصلاة عليه فقال: بهذا فادع، وهكذا صلّ عليّ، ولا تعطه إلا محّي أوليائي فإنّ الله جلّ جلاله موفّقك فقلت: يا مولاي لا أراك بعدها؟ فقال: يا حسن إذا شاء الله، قال: فانصرفت من حجّتي ولزمت دار جعفر بن محمد عليهما السّلام، فأنا أخرج منها فلا أعود إليها إلا لثلاث خصال: لتجديد وضوء أو لنوم أو لوقت الافطار، وأدخل بيتي وقت الافطار فأصيب ربيعاً مملوءاً ماء ورغيفاً على رأسه وعليه ماتشتهي نفسي بالتّهار، فاكل ذلك فهو كفاية لي، وكسوة الشتاء في وقت الشتاء، وكسوة الصيف في وقت الصيف، وإني لأدخل الماء بالنهار فأرشّ البيت وأدع الكوز فارغاً فاوتي بالطعام ولا حاجة لي إليه فاصدّق به ليلاً كيلا يعلم بي من معي.

٣٥ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٣٤

حدّثنا عليّ بن الحسن بن الفرج المؤدّن رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الكرخي قال: سمعت أبا هارون رجلاً من أصحابنا يقول: رأيت صاحب الزّمان عليه السّلام ووجهه يضيء كأنه القمر ليلة البدر، ورأيت على سرّته شعراً يجري كالخطّ، وكشفت الثوب عنه فوجدته مخنّوناً، فسألته أبا محمّد عليه السّلام عن ذلك فقال: هكذا ولد وهكذا ولدنا، ولكننا سنمرّ موسى عليه لاصابة السنة.

٣٦ - بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ٦٨

و روي في بعض تأليفات أصحابنا عن الحسين بن حمدان، عن أبي محمّد عيسى بن مهدي الجوهريّ قال: خرجت في سنة ثمان وستين ومائتين إلى الحجّ وكان قصدي المدينة حيث صحّ عندنا أنّ صاحب الزّمان قد ظهر فاعتلت وقد خرجنا من فيد فتعلقت نفسي بشهوة السمك والتمر، فلمّا وردت المدينة ولقيت بها إخواننا، بشروني بظهوره عليه السّلام بصابر.

فصرت إلى صابر فلما أشرفت على الوادي رأيت عنيزات عجافاً فدخلت القصر فوقفتم أرقب الأمر إلى أن صليت العشاين وأنا أدعو وأتضرع وأسأل فإذا أنا ببدر الخادم يصيح بي: يا عيسى بن مهدي الجوهري ادخل، فكبرت وهللت وأكثرت من حمد الله عزوجل والثناء عليه.

فلما صرت في صحن القصر رأيت مائدة منصوبة فرأي الخادم إليها فأجلسني عليها، وقال لي: مولك يأمرك أن تأكل ما اشتيت في علتك وأنت خارج من فيد فقلت: حسبي بهذا برهاناً فكيف آكل ولم أرسيدي ومولاي؟ فصاح: يا عيسى كل من طعامك فإنك تراني.

فجلست على المائدة فنظرت فإذا عليها سمك حار يفور وتمر إلى جانبه أشبه التمر بتمورنا، وبجانب التمر لبن فقلت في نفسي: عليل وسمك وتمر ولبن، فصاح بي: يا عيسى أتشك في أمرنا؟ أفأنت أعلم بما ينفعك ويضرُّك؟ فبكيت واستغفرت الله تعالى وأكلت من الجميع، وكلما رفعت يدي منه لم يتبين موضعها فيه فوجدته أطيب ماذقته في الدنيا فأكلت منه كثيراً حتى استحيت فصاح بي: لا تستحي يا عيسى فإنه من طعام الجنة لم تصنعه يد مخلوق، فأكلت فرأيت نفسي لا ينتهي عنه من أكله.

فقلت: يا مولاي حسبي فصاح: بي أقبل إلي فقلت في نفسي: آتي مولاي ولم أعسل يدي، فصاح بي: يا عيسى وهل لما أكلت غمر؟ فشممت يدي وإذا هي أعطر من المسك والكافور، فدنوت منه عليه السلام فبدأ لي نور غشي بصري، ورهبت حتى طننت أن عقلي قد اختلط، فقال لي: يا عيسى ما كان لك أن تراني لولا المكذبون القائلون بأين هو؟ ومتى كان؟ وأين ولد؟ ومن رآه؟ وما الذي خرج إليكم منه؟ وبأي شيء نبأكم؟ وأي معجز أتاكم؟ أما والله لقد دفعوا أمير المؤمنين مع مارووه وقدّموا عليه، وكادوه وقتلوه، وكذلك آبائي عليهم السلام ولم يصدقوهم ونسبوهم إلى السحر وخدمة الجن إلى ماتبين.

يا عيسى فخبّر أولياءنا ما رأيت، وإياك أن تخبر عدونا فتسلبه، فقلت: يا مولاي ادع لي بالثبات فقال: لولم يثبتك الله ما رأيتني، وامنض بنجحك راشد أخرجت أكثر حمد الله وشكراً

٣٧ - كمال الدين: ج ٢ ص ٥١٧

و حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْبِزْرَجِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ بَسْرًا مِنْ رَأْيِ رَجُلًا شَابًا فِي الْمَسْجِدِ الْمَعْرُوفِ بِمَسْجِدِ زَبِيدَةَ فِي شَارِعِ السُّوقِ وَذَكَرَ أَنَّهُ هَاشِمِيٌّ مِنْ وَلَدِ مُوسَى بْنِ عَيْسَى لَمْ يَذْكَرْ أَبُو جَعْفَرٍ إِسْمَهُ وَكُنْتُ أَصْلِي فَلَمَّا سَلَّمْتُ قَالَ لِي: أَنْتَ قَمِيٌّ أَوْ رَازِيٌّ؟ فَقُلْتُ: أَنَا قَمِيٌّ مَجَاوِرٌ بِالْكُوفَةِ فِي مَسْجِدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لِي: أَتَعْرِفُ دَارَ مُوسَى بْنِ عَيْسَى الَّتِي بِالْكُوفَةِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: أَنَا مِنْ وَلَدِهِ قَالَ: كَانَ لِي أَبٌ وَهُوَ إِخْوَانٌ وَكَانَ أَكْبَرَ الْأَخْوِيْنَ ذَامَالًا وَلَمْ يَكُنْ لِلصَّغِيرِ مَالًا، فَدَخَلَ عَلَى أَخِيهِ الْكَبِيرِ فَسَرَقَ مِنْهُ سِتْمِائَةَ دِينَارٍ، فَقَالَ الْأَخُ الْكَبِيرُ: ادْخُلْ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّضَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُلَطِّفَ لِلصَّغِيرِ لَعَلَّهُ يَرُدُّ مَالِي فَإِنَّهُ خُلُو الْكَلَامِ، فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ السَّحْرِ بَدَأَ لِي فِي الدُّخُولِ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّضَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قُلْتُ: ادْخُلْ عَلَى أَشْنَاسِ التُّرْكِيِّ صَاحِبِ السُّلْطَانِ فَأَشْكُو إِلَيْهِ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى أَشْنَاسِ التُّرْكِيِّ وَبَيْنَ يَدَيْهِ نَرْدٌ يَلْعَبُ بِهِ، فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُ فِرَاقَهُ، فَجَاءَنِي رَسُولُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ لِي: أَجِبْ، فَقَمْتُ مَعَهُ فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ لِي: كَانَ لَكَ إِلَيْنَا أَوَّلَ اللَّيْلِ حَاجَةٌ، ثُمَّ بَدَأَ عَنْهَا وَقْتُ السَّحْرِ، إِذْ هَبَ فَانَّ الْكَيْسَ الَّذِي أَخَذَ مِنْ مَالِكَ قَدْ رَدَّ وَلَا تَشْكُ أَخَاكَ وَأَحْسِنْ إِلَيْهِ وَأَعْطِهِ فَإِنَّ لَمْ تَفْعَلْ فَابْعَثْهُ إِلَيْنَا لِنُعْطِيهِ فَلَمَّا خَرَجَ تَلَقَّاهُ غَلَامًا يُخْبِرُهُ بِوُجُودِ الْكَيْسِ.

قال أبو جعفر البزرجي: فلما كان من الغد حملني الهاشميُّ إلى منزله وأضافني ثمَّ صاحَ بجارية وقال: يا غزال - أو يازلال - فاذا أنا بجارية مستة فقال لها: يا جارية حدِّثي مولاي بحديث الميل والمولود، فقالت: كان لنا طفل وجع، فقال لي مولاتي: امضي إلى دار الحسن بن عليٍّ عليهما السَّلَامُ فقولي لحكيمة: تعطينا شيء نستشفى به لمولودنا هذا، فلما مضيت وقلت كما قال لي مولاي قالت حكيمة: ايتوني بالميل الذي كحل به المولود الذي ولد البارحة - تعني ابن الحسن بن عليٍّ عليهما السَّلَامُ - فأتيت بميل

فدفعته إليَّ وحملته إلى مولاتي فكحلت به المولود فعوفي، وبقي عندنا وكتناستشفي به ثم فقدناه
قال أبو جعفر البزرجي: فلقيت في مسجد الكوفة أبا الحسن بن برهون البرسي
فحدّثه بهذا الحديث عن هذا الهاشمي فقال: قد حدّثني هذا الهاشمي بهذه الحكاية
كما ذكرتها حدو النعل بالنعل سواء من غير زيادة ولا نقصان.

٣٨ - غيبة الشيخ: ص ١٥٥

أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر عن أبي الحسن محمّد بن علي الشجاعى
الكاتب عن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم النعماني، عن يوسف بن أحمد الجعفري قال:
حججت سنة ست وثلاثمائة وجاورت بمكة تلك السنة وما بعدها إلى سنة تسع
وثلاثمائة ثم خرجت عنها منصرفاً إلى الشام فيينا أنا في بعض الطريق وقد فاتتني صلاة
الفجر فنزلت من الحمل وتهيأت للصلاة فرأيت أربعة نفر في الحمل فوقفت أعجب
منهم فقال أحدهم: مم تعجب؟ تركت صلاتك وخالفت مذهبك، فقلت للذي
يخاطبني وما علمك بمذهبي؟ فقال: تحب أن ترى صاحب زمانك؟ قلت نعم، فأوماً
إلى احد الاربعة فقلت له: إن له دلائل وعلامات فقال: ايما أحب اليك؟ أن ترى
الجمل وما عليه صاعداً إلى السماء أوترى الجمل صاعداً إلى السماء فقلت ايها كان
فهي دلالة، فرأيت الجمل وما عليه يرتفع إلى السماء وكان الرجل أوماً إلى رجل
به سمره وكان لونه الذهب بين عينيه سجادة، وروى في الخرائج عن يوسف نحوه.

٣٩ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٤٢ وبحار الأنوار: ج ٥٢ ص ٣٠

محمّد بن محمد الخزاعي عن أبي علي الاسدي، عن أبيه عن محمد بن أبي عبدالله
الكوفي أنه ذكر عدد من انتهى اليه ممن وقف على معجزات صاحب الزمان صلوات
الله عليه ورآه من الوكلاء ببغداد (١) العمري (٢) وابنه (٣) وحاجز (٤) والبلاي
(٥) والعطار (٦) ومن الكوفة العاصمي (٧) ومن الاهواز محمد بن إبراهيم بن مهزيار
(٨) ومن أهل قم احمد بن إسحاق (٩) ومن أهل همدان محمّد بن صالح (١٠) ومن

أهل الري البسامي (١١) والاسدي يعنى نفسه (١٢) ومن أهل آذربايجان القاسم بن علاء (١٣) ومن نيسابور محمد بن شاذان (١٤) ومن غير الوكلاء من أهل بغداد ابوالقاسم بن أبي حابس.

(١٥) و أبو عبدالله الكندي (١٦) وأبو عبدالله الجندي (١٧) وهارون القزاز (١٨) والنيلي (١٩) وأبو القاسم بن ديبس (٢٠) وأبو عبدالله بن فروخ (٢١) ومسرور (٢٢) والطباخ مولى أبي الحسن (٢٣) وأحمد (٢٤) ومحمد إبننا الحسن (٢٥) وإسحاق الكاتب من بني نيبخت (٢٦) وصاحب الفراء (٢٧) وصاحب الصرة المحتومة (٢٨) ومن همدان محمد بن كشمرد (٢٩) وجعفر بن حمدان.

(٣٠) و محمد بن هارون عمران (٣١) ومن الدينور حسن بن هارون (٣٢) وأحمد بن أخيه (٣٣) وأبو الحسن (٣٤) ومن اصفهان ابن بادشاه (٣٥) ومن الصيمرة زيدان (٣٦) ومن قم الحسن بن نصر (٣٧) ومحمد بن احمد (٣٨) وعلي بن محمد بن إسحاق (٣٩) وأبوه (٤٠) والحسن بن يعقوب (٤١) ومن أهل الري القاسم بن موسى (٤٢) وإبنه (٤٣) وأبو محمد بن هارون (٤٤) وصاحب الحصاة.

(٤٥) و علي بن محمد (٤٦) ومحمد بن محمد الكليني (٤٧) وأبو جعفر الرفا (٤٨) ومن قزوین مرداس (٤٩) وعلي بن أحمد (٥٠ و٥١) ومن قابس رجلان (٥٢) ومن شهرزور إبن الخال (٥٣) ومن فارس المجروح (٥٤) ومن مرو صاحب الالف دينار (٥٥) وصاحب المال (٥٦) والرقعة البيضاء (٥٧) وأبو ثابت (٥٨) ومن نيسابور محمد بن شعيب بن صالح (٥٩) ومن اليمن الفضل بن يزيد.

(٦٠) و الحسن ابنه (٦١) و الجعفري (٦٢) وأبن لاعجمي (٦٣) والشمشاطي (٦٤) ومن مصر صاحب المولودين (٦٥) وصاحب المال بمكة (٦٦) وأبورجاء (٦٧) ومن نصيبين أبو محمد بن الوجناء (٦٨) ومن الاهواز الحصيني.

ترجمة هذا الخبر بالفارسية أسماء جماعة أخرى ممن اطلع على معجزات صاحب الامر عليه السلام وتشرف بحضوره وفاز برؤيته لأبأس بذكرها وعلى من يريد الاطلاع على احوالهم وتفاصيل اخبارهم الرجوع الى تصنيفات اصحابنا في الغيبة وكتب الرجال واليك اسماؤهم كما في الكتاب المذكور (٦٩) الشيخ أبو القاسم حسين بن روح (٧٠) أبو الحسن علي بن محمد السمري (٧١) حكيمة بنت الامام محمد التقي عليه السلام (٧٢) نسيم خادم أبي محمد عليه السلام (٧٣) أبو نصر الطريف الخادم (٧٤) كامل بن إبراهيم المدني.

(٧٥) البدر الخادم (٧٦) العجوزة المربية لأحمد بن بلال بن داود الكاتب (٧٧) مارية الخادمة (٧٨) جارية أبي علي الخيزراني (٧٩) أبو غانم الخادم (٨٠) وجماعة من الاصحاب (٨١) ابو هارون (٨٢) معاوية بن حكيم (٨٣) محمد بن أيوب بن نوح (٨٤) عمر الاهوازي (٨٥) رجل من أهل الفارس (٨٦) محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام (٨٧) أبو علي بن المطهر (٨٨) إبراهيم بن عبدة النيسابوري (٨٩) خادمه.

(٩٠) رشيق (٩١ و ٩٢) مصاحبا (٩٣) أبو عبدالله بن الصالح (٩٤) أبو علي أحمد بن إبراهيم بن إدريس (٩٥) جعفر بن علي الهادي عليه السلام (٩٦) رجل من الجللاوة (٩٧) أبو الحسين محمد بن محمد بن خلف (٩٨) يعقوب بن منفوس (٩٩) أبو سعيد الغانم الهندي (١٠٠) محمد بن شاذان الكابلي (١٠١) عبدالله السوري (١٠٢) الحاج الهمداني (١٠٣) سعد بن عبدالله القمي الاشعري (١٠٤) إبراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري (١٠٥) علي بن إبراهيم بن مهزيار (١٠٦) أبو نعيم الانصاري الزيدي (١٠٧) أبو علي محمد بن أحمد الحمودي (١٠٨) علان الكليني (١٠٩) أبو الهيثم الانباري (الديناري-خ).

(١١٠) أبو جعفر الأحول الهمداني (١١١ الى ١٤١) محمد بن أبي القاسم العلوي العقيقي وجماعة زهاء ثلاثين رجلاً (١٤٢) جد أبي الحسن بن وحناء. (١٤٣) أبو الاديان (١٤٤) أبو الحسين محمد بن جعفر الحميري وجماعة من أهل

قم (١٤٥) إبراهيم بن محمد بن أحمد الانصاري (١٤٦) محمد بن عبدالله القمي
 (١٤٧) يوسف بن أحمد الجعفري (١٤٨) أحمد بن عبدالله الهاشمي العباسي (١٤٩) الى
 (١٨٨) إبراهيم بن محمد التبريزي مع تسعة وثلاثين نفر (١٨٩) الحسن بن عبدالله
 التميمي الزيدي (١٩٠) الزهري (١٩١) أبو سهل إسماعيل بن علي النوبختي
 (١٩٢) العقيد النوي الخادم (١٩٣) مربية الامام أبي محمد الحسن العسكري
 عليه السّلام (١٩٤) يعقوب بن يوسف الضراب الغساني او الاصفهاني الراوي
 للصلوات الكبيرة.

(١٩٥) العجوزة الخادمة للامام العسكري عليه السّلام التي كانت منزلها في مكة
 المكرمة (١٩٦) محمد بن عبدالله الحميد (١٩٧) عبد أحمد بن الحسن المادرائي
 (١٩٨) أبو الحسن العمري (١٩٩) عبدالله السفياني (٢٠٠) أبو الحسن الحسيني
 (٢٠١) محمد بن عباس القصري (٢٠٢) أبو الحسن علي بن الحسن اليماني
 (٢٠٣) رجلان من أهل مصر (٢٠٤) العابد المهجد الاهوازي (٢٠٥) أم كلثوم بنت
 أبي جعفر محمد بن عثمان العمري (٢٠٦) الرسول القمي (٢٠٧) سنان الموصلي
 (٢٠٨) أحمد بن حسن بن احمد الكاتب (٢٠٩) حسين بن علي بن محمد المعروف بابن
 البغدادي.

(٢١٠) محمد بن الحسن الصيرفي (٢١١) البنزاز القمي (٢١٢) جعفر بن أحمد
 (٢١٣) الحسن بن وطاة الصيدلاني وكيل الوقف في الواسط (٢١٤) أحمد بن أبي روح
 (٢١٥) أبو الحسن خضر بن محمد (٢١٦) أبو جعفر محمد بن أحمد (٢١٧) المرأة الدينورية
 (٢١٨) الحسن بن الحسين الاسباب آبادي.

(٢١٩) رجل من أهل استرآباد (٢٢٠) محمد بن الحسين الكاتب المروي
 (٢٢١ و ٢٢٢) رجلان من أهل مدائن (٢٢٣) علي بن حسين بن موسى بن بابويه
 القمي والد الصدوق (٢٢٤) أبو محمد الدعلجي.

(٢٢٥) أبو غالب أحمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الزراري (٢٢٦) حسين بن
 حمدان ناصر الدولة (٢٢٧) أحمد بن سورة (٢٢٨) محمد بن الحسن بن عبيدالله التميمي

(٢٢٩) أبو طاهر علي بن يحيى الزراري (الرازي-خ) (٢٣٠) أحمد بن إبراهيم بن مخلد
 (٢٣١) محمد بن علي الاسود الداودي (٢٣٢) العفيف (٢٣٣) أبو محمد الثمالي
 (٢٣٤) محمد بن أحمد (٢٣٥) رجل وصل اليه التوقيع في عكبرا (٢٣٦) عليان
 (٢٣٧) الحسن بن جعفر القزويني (٢٣٨) الرجل الفينمي (٢٣٩) أبو القاسم
 الجليسي .

(٢٤٠) نصر بن صباح (٢٤١) أحمد بن محمد السراج الدينوري (٢٤٢) أبو العباس
 (٢٤٣) محمد بن أحمد بن جعفر القطان الوكيل (٢٤٤) حسين بن محمد الأشعري
 (٢٤٥) محمد بن جعفر الوكيل (٢٤٦) رجل من أهل آبة (٢٤٧) أبو طالب خادم رجل
 من أهل مصر (٢٤٨) مرداس بن علي (٢٤٩) رجل من أهل ربض حميد (٢٥٠) أبو
 الحسن بن كثير النوبختي (٢٥١) محمد بن علي الشلمغاني (٢٥٢) مصاحب أبي غالب
 الزراري (٢٥٣) ابن الرئيس (٢٥٤) هارون بن موسى بن الفرات .

(٢٥٥) محمد بن يزداد (٢٥٦) أبو علي النيلي (٢٥٧) جعفر بن عمر (٢٥٨) إبراهيم
 بن محمد بن الفرغ الزحجي (٢٥٩) أبو محمد السروي (٢٦٠) جارية موسى بن عيسى
 الهاشمي (٢٦١) صاحبة الحقة (٢٦٢) أبو الحسن أحمد بن محمد بن جابر البلاذري
 صاحب تاريخ الاشراف (٢٦٣) ابو الطيب أحمد بن محمد بن بطه (٢٦٤) أحمد بن
 الحسن بن أبي صالح الخجندي (٢٦٥) ابن اخت أبي بكر العطار الصوفي (٢٦٦)
 الى (٣٠٤) محمد بن عثمان العمري كما في تاريخ قم عن محمد بن علي ماجيلويه بسند
 صحيح عنه قال عرض علينا أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام في يوم من الايام ابنه م ح م
 د المهدي عليه السلام ونحن في منزله وكنا أربعين رجلاً الحديث
 اقول: ويدل عليه جملة من أحاديث الفصل الثالث والعشرين فراجع .

الفصل الثامن والثلاثون

نبذة من توقيعاته عليه السّلام في الغيبة الصغرى
وفيها دلالة على بعض معجزاته عليه السّلام

قال الشيخ قدس سره في كتاب الغيبة: ص ١٧٠

فصل: و أما ظهور المعجزات الدالة على صحّة إمامته عليه السّلام في زمان الغيبة
فهي أكثر من ان تحصى غير إنا نذكر طرفاً منها.

فذكر احاديث واخباراً في ذلك وقال في آخر الفصل:

وقد ذكرنا طرفاً من الأخبار الدالة على إمامة ابن الحسن عليه السّلام وثبوت
غيبته ووجود عينه لأنها أخبار تضمنت الاخبار بالغايبات وبالشيء قبل كونه. على
وجه خارق للعادة لا يعلم ذلك إلا من أعلمه الله على لسان نبيه صلّى الله عليه وآله
وسلم، ووصل إليه من جهة من دل الدليل على صدقه، ولولا صدقهم لما كان كذلك
لأن المعجزات لا تظهر على يد الكذابين، وإذا ثبت صدقهم دلّ على وجود من اسندوا
ذلك اليه، ولم نستوف ماورد في هذا المعنى لئلا يطول به الكتاب وهو موجود في
الكتب.

جملة من توقيعاته عليه السّلام الواردة في أصول الكافي

١ - الكافي: ج ١ ص ٤٣٩

عليّ بن محمّد، عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري، قال: اجتمع عندي
خمسمائة درهم تنقص عشرين درهماً فوزنت من عندي عشرين درهماً وبعثتها إلى
الأسدي ولم اكتب مالي فيها؟ فورد: وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهماً.

٢ - الكافي: ج ١ ص ٤٣٦

الحسن بن الفضل يزيد اليماني قال: كتب أبي بخطه كتاباً فورد جوابه ثم كتب بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء أصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة أن الرجل تحول قرمطياً، قال الحسن بن الفضل: فزرت العراق ووردت طوس وعزمت أن لا اخرج الا عن بينة من أمري ونجاح من حوائجي ولو احتجت أن أقيم بها حتى أتصدق، قال: وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام وأخاف أن يفوتني الحج.

قال: فجئت يوماً إلى محمد بن أحمد أتقاضاه فقال لي: صر إلى مسجد كذا وكذا وأنه يلقاتك رجل، قال: فصرت إليه فدخل على رجل فلما نظر إليّ ضحك وقال: لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف إلى اهلك وولدك سالماً، قال: فاطمأننت وسكن قلبي وأقول: ذامصداق ذلك، والحمد لله، قال: ثم وردت العسكر فخرجت إليّ صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزائي عند القوم هذا، واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها مني عليّ بشيء ولم يتكلم فيها بحرف.

ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي: كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة أعتذر من فعلی وأبوء بالاثم واستغفر من ذلك وأنفذتها وقت أتمسح وأنا في ذلك أفكر في نفسي وأقول: ان ردت علي الدنانير لم احلل صرارها ولم أحدث فيها حتى أحلها إلى أبي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء، فخرج إلى الرسول الذي حمل إليّ الصرة: أسأت إذ لم تعلم الرجل أنا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألونا ذلك يتبركون به وخرج إلى: اخطأت في ردك برنا فاذا استغفرت الله قاله يغفر لك .

فاما إذا كانت عزمتمك وعقد نيتك الا تحدث فيها حدثاً ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فأما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه، قال وكتبت في معنيين وأردت أن أكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة أن يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي

طويت مفسراً والحمد لله، قال: وكنت وافقت جعفر بن إبراهيم النيسابوري بنيسابور على أن أركب معه وازامله فلما وافيت بغداد بدالي فاستقلتته وذهبت أطلب عديلا فلقيني ابن الوجناء - بعد أن كنت صرت اليه وسألته أن يكتري لي فوجدته كارهاً - فقال لي: أنا في طلبك وقد قيل لي: أنه يصحبك فاحسن معاشرته وأطلب له عديلا واكترله.

٣ - الكافي: ج ١ ص ٤٣٤

علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويدي عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار قال: شككت عند مضي أبي محمد عليه السلام واجتمع عند أبي مال جليل، فحملة وركب السفينة وخرجت معه مشياً فوعك وعكاً شديداً فقال: يا بني ردي فهو الموت، وقال لي: اتق الله في هذا المال وأوصي إليّ فإت، فقلت في نفسي: لم يكن أبي ليوصي بشيء غير صحيح أحمل هذا المال إلى العراق، أكتري داراً على الشط ولا اخبر احداً بشيء وان وضع لي شيء كوضوحه في أيام أبي محمد عليه السلام أنفذته والا قصفت به، فقدمت العراق واكترت داراً على الشط وبقيت أياماً فاذا أنا برقعة مع رسول فيها: يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص عليّ جميع مامعي مما لم احط به علماً فسلمته إلى الرسول وبقيت أياماً لا يرفع لي رأس واغتممت، فخرج إليّ قد اقنأك مكان أبيك فاحمد الله.

٤ - الكافي: ج ١ ص ٤٣٩

الحسين بن محمد الأشعري قال: كان يرد كتاب أبي محمد عليه السلام في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وأبي الحسن وآخر، فلما مضى أبو محمد عليه السلام ورد استيناف من الصاحب لاجراء أبي الحسن وصاحبه ولم يرد في أمر الجنيد بشيء قال: فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك.

٥ - الكافي: ج ١ ص ٤٣٩

عليّ بن محمد، عن الحسن بن عيسى العريضي أبي محمد قال: لما مضى أبو محمد ورد رجل من أهل مصر بمال إلى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس: ان أبا محمد مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم: مضى أبو محمد عن خلف، فبعث رجلاً يكنى بأبي طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار إلى جعفر وسأله عن برهان فقال: لايتهيأ في هذا الوقت، فصار إلى الباب وانفذ الكتاب إلى أصحابنا فخرج إليه أجرك الله في صاحبك فقد مات وأوصى بالمال الذي كان معه إلى ثقة ليعمل فيه بما يحب وأجيب عن كتابه.

٦ - الكافي: ج ١ ص ٤٣٩

عليّ بن محمد قال: حمل رجل من أهل آبة شيئاً يوصله ونسى سيفاً بآبة: فانفذ ما كان معه فكتب إليه: ماخبر السيف الذي نسيته.

٧ - الكافي: ج ١ ص ٤٤٠

عليّ بن محمد، عن أبي عقيل عيسى بن نصر قال: كتب عليّ بن زياد الصيمري يسأل كفنأ، فكتب عليه السّلام إليه: انك تحتاج إليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث إليه بالكفن قبل موته بأيام.

٨ - الكافي: ج ١ ص ٤٤٠

عليّ بن محمد، عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال: كان للناحية على خمسمائة دينار فضقت بها ذرعاً ثم قلت في نفسي: لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلاثين ديناراً قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار، ولم أنطق بها، فكتب إلى محمد بن جعفر: إقبض الحوانيت من محمد بن هارون بالخمسمائة دينار التي لنا عليه.

٩ - الكافي: ج ١ ص ٤٤١

عليُّ بن محمد قال: خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحيرة، فلما كان بعد أشهر دعا الوزير الباقطائي فقال له: الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم: لا يزوروا مقابر قريش فقد أمر الخليفة أن يتفقد كل من زار فيقبض عليه.

١٠ - الكافي: ج ١ ص ٤٤٠

الحسين بن الحسن العلوي قال: كان رجل من ندماء روز حسني وآخر معه فقال له: هوذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وأنهى ذلك إلى عبيدالله بن سليمان الوزير، فهم الوزير بالقبض عليهم، فقال السلطان: أطلبوا أين هذا الرجل؟ فإن هذا أمر غليظ، فقال عبيدالله بن سليمان: نقبض على الوكلاء، فقال السلطان: لا، ولكن دسوا لهم قوماً لا يعرفون بالاموال، فن قبض منهم شيئاً قبض عليه قال: فخرج بأن يتقدم إلى جميع الوكلاء أن لا يأخذوا من أحد شيئاً وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر، فاندس لمحمد بن أحمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال: معي مال أريد أن أوصله، فقال له محمد: غلطت أنا لا أعرف من هذا شيئاً، فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم.

١١ - الكافي: ج ١ ص ٤٣٩

علي بن محمد، عن أحمد بن أبي علي بن غياث، عن أحمد بن الحسن قال: أوصى يزيد بن عبدالله بدابة وسيف ومال وأنفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف، فورد كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل - أو كما قال - .

١٢ - الكافي: ج ١ ص ٤٣٤

علي بن محمد، عن سعد بن عبدالله قال: ان الحسن بن النضر وأبا صدام وجماعة

تكلموا بعد مضي أبي محمد عليه السلام فيما في أيدي الوكلاء وأرادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر إلى أبي الصدام، فقال: إني أريد الحج فقال له أبو الصدام: أخره هذه السنة فقال له الحسن بن النضر: إني أفزع في المنام ولا بد من الخروج، وأوصى إلى أحمد بن يعلى بن حماد وأوصى للناحية بمال وأمره ان لا يخرج شيئاً إلا من يده إلى يده بعد ظهوره قال: فقال الحسن: لما وافيت بغداد اكرتت داراً فنزلتها فجاءني في بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي، فقلت له: ما هذا؟

قال: هو ما ترى، ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني أحمد بن إسحاق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكراً فوردت على رقعة الرجل إذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل مامعك، فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعوك يقطع الطريق في ستين رجلاً، فاجتزت عليه وسملني الله منه فوافيت العسكر ونزلت، فوردت على رقعة: ان احمل مامعك، فعبيته في صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز إذا فيه اسود قائم فقال: أنت الحسن بن النضر؟ قلت: نعم.

قال: أدخل، فدخلت الدار ودخلت بيتاً وفرغت صنان الحمالين وإذا في زاوية البيت خبز كثير فأعطى كل واحد من الحمالين رغيفين وأخرجوا وإذا بيت عليه ستر، فنوديت منه: يا حسن بن النضر احمد الله على مامن به عليك ولا تشكن، فود الشيطان أنك شككت، وأخرج إليّ ثوبين وقال: خذها فستحتاج اليها فاخذتها وخرجت، قال سعد: فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في الثوبين.

١٣ - الكافي: ج ١ ص ٤٤٠

علي بن محمد، عن محمد بن صالح قال: كانت لي جارية كنت معجباً بها فكتب أستاذي في استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت

١٤ - الكافي: ج ١ ص ٤٤٠

علي بن محمد قال: كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك، وقد كان

قبل إخراجه الثلث دفع مالا لابنه أبي المقدم لم يطلع عليه أحد، فكتب إليه: فأين المال الذي عزلته لأبي المقدم.

١٥ - الكافي: ج ١ ص ٤٣٦

عليُّ عن النضر بن صباح البجلي، عن محمد بن يوسف الشاشي، قال: خرج بي ناصور على مقعدتي فأرسته الاطباء وأنفقت عليه مالا، فقالوا: لانعرف له دواء، فكتبت رقعة أسأل الدعاء فوقع عليه السَّلام إليَّ: ألبسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والاخرة قال: فما أتت عليَّ جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي، فدعوت طبيباً من أصحابنا وأرسته اياه فقال: ما عرفنا لهذا دواء.

١٦ - الكافي: ج ١ ص ٤٣٥

عليُّ بن محمد قال: أوصل رجل من أهل السواد مالا فرد عليه وقيل له: أخرج حق ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم وكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وأنفذ الباقي فقبل.

١٧ - الكافي: ج ١ ص ٤٣٥

علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة بنت محمد أبي جعفر قال: أن قوماً من أهل المدينة من الطالبين كانوا يقولون بالحق وكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم، فلما مضى أبو محمد عليه السَّلام رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقيين فلا يذكرون في الذاكرين، والحمد لله رب العالمين.

١٨ - الكافي: ج ١ ص ٤٣٥

محمد بن أبي عبدالله عن أبي عبدالله النسائي قال: أوصلت اشياء للمرزاباني

الحارثي فيها سوار ذهب، فقبلت ورد على السوار فامرت بكسره، فكسرتة فاذا في وسطه
مناقيل حديد ونحاس أوصفر فاخرجته وأنفذت الذهب فقبل.

١٩ - الكافي: ج ١ ص ٤٣٧

علي بن محمد، عن الحسن بن عبد الحميد قال: شككت في أمر حاجز فجمعت
شيئاً ثم صرت إلى العسكر، فخرج إليّ: ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بأمرنا،
ردّ ما معك إلى حاجز بن يزيد.

٢٠ - الكافي: ج ١ ص ٤٣٨

الحسن بن عليّ العلوي قال: أودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان
عند مرداس مال تميم بن حنظلة، فورد على مرداس: أنفذ مال تميم مع ما أودعك الشيرازي.

٢١ - الكافي: ج ١ ص ٤٣٩

الحسن بن خفيف عن أبيه قال: بعث (يعني صاحب عليه السّلام) بخدم إلى
مدينة الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم ومعهم خادمان وكتب إلى خفيف أن يخرج
معهم فخرج معهم فلما وصلوا إلى الكوفة شرب أحد الخادمين مسكراً، فخرجوا من
الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة.

٢٢ - الكافي: ج ١ ص ٤٣٥

القاسم بن العلاء قال: ولد لي عدة بنين فكنت أكتب وأسأل الدعاء فلا يكتب
إلى لهم بشيء فماتوا كلهم، فلما ولد لي الحسن إني كتبت أسأل الدعاء فاجبت: يبق، والحمد لله

٢٣ - الكافي: ج ١ ص ٤٣٥

عليّ بن محمد عن أبي عبد الله بن صالح قال: كنت خرجت سنة من السنين

ببغداد فأستأذنت في الخروج فلم يؤذن لي فأقمت اثنين وعشرين يوماً وقد خرجت القافلة إلى النهروان، فأذن في الخروج لي يوم الأربعاء وقيل لي: أخرج فيه فخرجت وأنا آيس من القافلة أن أحققها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة، فما كان إلا أن اعلفت جمالي شيئاً حتى رحلت القافلة، فرحلت وقد دعا لي بالسلامة فلم ألق سوءاً والحمد لله.

٢٤ - الكافي: ج ١ ص ٤٣٦

عليّ عن عليّ بن الحسين اليماني قال: كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فاردت الخروج معها، فكتبت التمس الاذن في ذلك، فخرج: لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة وأقم بالكوفة، قال: وأقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحهم، وكتبت أستاذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي، فسألت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها.

وزرت العسكر فأتيت الدرب مع المغيب ولم أكلم أحداً ولم أتعرف إلى احد وأنا أصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة إذا بخادم قد جاءني فقال لي: قم، فقلت له: اذن إلى أين؟ فقال لي: إلى المنزل قلت: ومن أنا؟ لعلك ارسلت إلى غيري، فقال: لا ما أرسلت الا إليك أنت علي بن الحسين رسول جعفر بن إبراهيم فربي حتى أنزلني في بيت الحسين بن أحمد، ثم ساره، فلم أدرا ما قال له: حتى أتاني جميع ما أحتاج اليه وجلست عنده ثلاثة أيام واستأذنته في الزيارة من داخل فأذن لي فزرت ليلاً.

٢٥ - الكافي: ج ١ ص ٤٣٨

عليّ عن حدثه قال: ولد لي ولد فكتبت أستاذن في طهره يوم السابع فورد لا تفعل، فمات يوم السابع أو الثامن، ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره، وغيره تسميه أحمد ومن بعد أحمد جعفرزاً، فجاء كما قال: وقال: وتهيأت للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد: نحن لذلك كارهون والأمر إليك، قال: فضاقت صدري

واغتممت وكتبت أنا مقيم على السمع والطاعة غير أنني مغتم بتخليفي عن الحج، فوقع لا يضيقتن صدرك فانك ستحج من قابل ان شاء الله، قال: ولما كان من قابل كتبت أستأذن، فورد الاذن، فكتبت أنني عادلته محمد بن العباس وأنا واثق بديانته وصيانتته، فورد: الأسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه، فقدم الاسدي وعادلته.

٢٦ - الكافي: ج ١ ص ٤٣٨

علي عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام أحمد بن الحسن قال: وردت الجبل وأنا لا أقول بالامامة أحبهم جملة إلى ان مات يزيد بن عبدالله فاوصى في علته ان يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته إلى مولاه، فخفت ان أنا لم ادفع الشهري إلى اذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم اطع عليه أحداً فاذا الكتاب قد ورد علي من العراق: وجه السبع مائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة.

٢٧ - الكافي: ج ١ ص ٤٣٧

علي بن محمد عن محمد بن صالح قال: لما مات أبي وصار الأمر لي كان لأبي علي الناس سفاتج من مال الغريم، فكتبت إليه أعلمه فكتب: طالبهم واستقض عليهم فقضاني الناس إلا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت إليه اطالبه فاطلني واستخف بي ابنه وسفه علي، فشكوت إلى أبيه فقال: وكان ماذا؟ فقبطت على لحيته واخذت برجله وسحبته إلى وسط الدار وركلته ركلا كثيراً. فخرج ابنه يستغيث بأهل بغداد ويقول: قبي رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت: أحسنتم يا أهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم، أنا رجل من أهل همدان من أهل السنة وهذا ينسبني إلى أهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي، قال: فمالوا عليه وأرادوا أن يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم، وطلب إلى صاحب السفتجة وحلف بالطلاق أن يوفيني مالي حتى اخرجتهم عنه.

هذه نبذة يسيرة من توقعاته عليه السّلام ذكرناها استطراداً فان ما أردنا في هذا الكتاب ايراد مجرد النصوص الواردة في تعيين شخص المهدي عليه السّلام دون سائر النصوص المعترضة لأحواله، ومن أراد الوقوف على الكثير من توقعاته فليراجع الكتب المصنفة في الغيبة.

٢٨ - الكافي: ج ١ ص ٢٦٨

عليّ بن محمد، عن أبي عبدالله الصالحى قال: سألتني أصحابنا بعد مضيّ أبي محمد عليه السّلام ان اسأل عن الاسم والمكان، فخرج الجواب: إن دلّتهم على الاسم اذاعوه وإن عرفوا المكان دلّوا عليه.

٢٩ - غيبة الشيخ: ص ١٦٥

أحمد بن علي الرازي، عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسديّ قال: حدّثني الحسين بن محمد بن عامر الأشعريّ القميّ قال: حدّثني يعقوب بن يوسف الضراب الغساني في منصرفه من إصفهان قال: حججت في سنة إحدى وثمانين ومائتين وكنت مع قوم مخالفين من أهل بلدنا فلما قدمنا مكة تقدّم بعضهم فاكترى لنا داراً في زقاق بين سوق اللّيل وهي دار خديجة عليها السّلام تسمى دار الرّضا عليه السّلام وفيها عجوز سمراء، فسألتها لما وقفت على أنّها دار الرّضا عليه السّلام: ما تكونين من أصحاب هذه الدّار؟ ولم سمّيت دار الرّضا؟ فقالت: أنا من مواليم وهذه دار الرضا عليّ بن موسى عليهما السّلام أسكننيها الحسن بن عليّ عليهما السّلام فاني كنت من خدمه.

فلما سمعت ذلك منها آنتت بها وأسرت الأمر عن رفقائي المخالفين فكنت إذا انصرفت من الطواف بالليل أنام معهم في رواق في الدار، ونغلق الباب ونلقي خلف الباب حجراً كبيراً كتنا ندير خلف الباب فرأيت غير ليلة ضوء السراج في الرّواق الذي كتنا فيه شبيهاً بضوء المشعل، ورأيت الباب قد انفتح ولا أرى احداً فتحه من أهل الدار ورأيت رجلاً ربعة أسمر إلى الصفرة ماهوقليل اللّحم، في وجهه سجادة عليه

قيصان وإزار رقيق قد تقمّع به وفي رجله نعل طاق، فصعد إلى الغرفة في الدار حيث كانت العجوز تسكن، وكانت تقول لنا: إن في الغرفة ابنته لا تدع أحداً يصعد إليها فكنت أرى الضوء الذي رأيتُه يضيء في الرّواق على الدّرجة عند صعود الرّجل إلى الغرفة التي يصعدُها ثم أراه في الغرفة من غير أن أرى السراج بعينه.

و كان الذي معي يرون مثل ما أرى فتوهموا أنّ هذا الرّجل يختلف إلى ابنة العجوز وأن يكون قد تمتمع بها فقالوا: هؤلاء العلوية يرون المتعة وهذا حرام لا يحلّ فيما زعموا وكنا نراه يدخل ويخرج ونحيء إلى الباب وإذا الحجر على حاله التي تركناه وكنا نغلق هذا الباب خوفاً على متاعنا وكنا لا نرى أحداً يفتحه ولا يغلقه، والرّجل يدخل ويخرج والحجر، خلف الباب إلى وقت نحيه إذا خرجنا.

فلما رأيت هذه الاسباب ضرب على قلبي ووقعت في قلبي فتنة فتلطفت العجوز وأحببت أن أقف على خبر الرّجل فقلت لها: يا فلانة إنني أحب أن أسألك وافاوضك من غير حضور من معي فلا أقدر عليه، فأنا أحب إذا رأيتني في الدار وحدي أن تنزلي إليّ لأسألك عن أمر فقالت لي مسرعة: وأنا أريد أن أسرّ إليك شيئاً فلم يتبها لي ذلك من أجل من معك، فقلت: ما أردت أن تقولي؟ فقالت: يقول لك ولم تذكر أحداً: لا تخاشن^(١) أصحابك وشركاءك، ولا تلاحهم، فأنهم أعداؤك ودارهم.

فقلت لها: من يقول؟ فقالت: أنا أقول، فلم أجسر لما دخل قلبي من الهيبة أن أراجعها.

فقلت: أي أصحابي تعين؟ وظننت أنها تعني رفقائي الذين كانوا حجّاجاً معي.

قالت: شركاؤك الذين في بلدك وفي الدار معك، وكان جرى بيني وبين الذين معي في الدار عننت في الدّين، فسعوا بي حتى هربت واستترت بذلك السبب فوقففت على أنها عننت أولئك.

عليهما السلام فلما أستيقت ذلك قلت: لأسألها عن الغائب فقلت: بالله عليك رايته بعينك فقالت: يا أخي لم أراه بعيني فأتني خرجت وأتحتي حبل وبشرني الحسن بن عليّ عليهما السلام بآتي سوف أراه في آخر عمري وقال لي: تكونين له كما كنت لي، وأنا اليوم منذ كذا بمصر وإنما قدمت الآن بكتابة ونفقة وجه بها إليّ على يد رجل من أهل خراسان لا يفصح بالعربية وهي ثلاثون ديناراً وأمرني أن أحجّ سنتي هذه فخرجت رغبة متي في أن أراه فوقع في قلبي أن الرجل الذي كنت أراه هو هو.

فأخذت عشرة دراهم صحاحاً فيها ستة رضوية من ضرب الرضا عليه السلام قد كنت خبأتها لألقياها في مقام إبراهيم عليه السلام وكنت نذرت ونويت ذلك، فدفعتها إليها وقلت في نفسي أدفعها إلى قوم من ولد فاطمة عليها السلام أفضل ممّا ألقياها في المقام وأعظم ثواباً فقلت لها: ادفعي هذه الدرّاهم إلى من يستحقّها من ولد فاطمة عليها السلام وكان في نيتي أن الذي رأيت هو الرجل وإنما تدفعها إليه فأخذت الدرّاهم، وصعدت وبقيت ساعة ثمّ نزلت فقالت: يقول لك: ليس لنا فيها حقّ اجعلها في الموضع الذي نويت ولكن هذه الرضوية خذ ممّا بدلها وألقها في الموضع الذي نويت، ففعلت وقلت في نفسي: الذي أمرت به عن الرجل.

ثمّ كان معي نسخة توقيع خرج إلى القاسم بن العلاء بأذربيجان فقلت لها: تعرضين هذه النسخة على إنسان قد رأى توقيعات الغائب فقالت: ناولني فآتي أعرفه فأربتها النسخة وظننت أنّ المرأة تحسن أن تقرأ فقال: لا يمكنني أن أقرأ في هذا المكان قصعدت الغرفة ثمّ أنزلته فقالت صحيح وفي التوقيع أبشركم بشري ما بشرته به [إياه] وغيره.

ثمّ قالت: يقول لك: إذا صليت على نبيك كيف تصلي عليه؟ فقلت أقول: اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وبارك على محمد وآل محمد كأفضل ما صليت. وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

فقالت: لا إذا صليت عليهم فصلّ عليهم كلّهم وسمّهم، فقلت: نعم فلما كانت من الغد نزلت ومعها دفتر صغير فقالت: يقول لك: إذا صليت على النبيّ فصلّ عليه وعلى أوصيائه على هذه النسخة، فأخذتها وكنت أعمل بها ورأيت عدّة ليال قد نزل من

الغرفة وضوء السراج قائم وكنت أفتح الباب وأخرج على أثر الضوء وأنا أراه أعني الضوء ولا أرى أحداً حتى يدخل المسجد وأرى جماعة من الرجال من بلدان شتى يأتون باب هذه الدار فبعضهم يدفعون إلى العجوز رقاعاً معهم، ورأيت العجوز قد دفعت إليهم كذلك الرُّقاع فيكلمونها وتكلمهم ولا أفهم عنهم، ورأيت منهم في منصرفنا جماعة في طريقي إلى أن قدمت بغداد.

نسخة الدَفْتَر الذي خرج:

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلِّ على محمد سيّد المرسلين، وخاتم النبيين وحجة ربِّ العالمين، المنتجب في الميثاق، المصطفى في الضلال، المطهر من كلِّ آفة، البريء من كلِّ عيب، المؤمّل للنجاة، المرتجى للشفاعة، المفوّض إليه دين الله.

اللهم شرف بنيانه، وعظم برهانه، وأفلح حجته، وارفع درجته، واضيء نوره، وبيّض وجهه، واعطه الفضل والفضيلة والدّرجة والوسيلة الرّفيعة وابعثه مقاماً محموداً، يغبطه به الأوّلون والآخرون.

و صلِّ على أمير المؤمنين، ووارث المرسلين، وقائد الغرّ المحجلين، وسيّد الوصيين وحجة ربِّ العالمين.

و صلِّ على الحسن بن عليّ إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة ربِّ العالمين.

و صلِّ على الحسين بن عليّ إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة ربِّ العالمين.

و صلِّ على عليّ بن الحسين، إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة ربِّ العالمين.

و صلِّ على محمد بن عليّ إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة ربِّ العالمين.

و صلِّ على جعفر بن محمد إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة ربِّ العالمين.

و صلِّ على موسى بن جعفر إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة ربِّ العالمين.

و صلِّ على عليّ بن موسى إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة ربِّ العالمين.

و صلِّ على محمد بن عليّ إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة ربِّ العالمين.

و صلِّ على عليّ بن محمد إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة ربِّ العالمين.

و صلِّ على الحسن بن عليّ إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجة ربِّ العالمين.

و صلّ على الخلف الصالح الهادي المهديّ إمام المؤمنين، و وارث المرسلين و حجّة ربّ العالمين.

اللّهُمَّ صلّ على محمّد وأهل بيته الاثمة الهادين المهديّين، العلماء الصادقين الأبرار المتقين، دعائم دينك، وأركان توحيدك، و تراجمه وحيك، و حججك على خلقك، و خلفائك في أرضك، الذين اخترتهم لنفسك، و اصطفيتهم على عبادك و ارتضيتهم لدينك، و خصصتهم بمعرفتك، و جللتهم بكرامتك، و غشيتهم برحمتك و ربيّتهم بنعمتك، و غدّيتهم بحكمتك، و ألبستهم [من] نورك، و رفعتهم في ملكوتك و خففتهم بملائكتك و شرّفتهم بنبيّك.

اللّهُمَّ صلّ على محمّد و عليهم صلاة كثيرة دائمة طيبة، لا يحيط بها إلا أنت ولا يسعها إلا علمك، ولا يحصيها أحدٌ غيرك.

اللّهُمَّ صلّ على وليّك المحيي سنّتك، القائم بأمرك، الدّاعي إليك، الدّليل عليك، و حجّتك على خلقك، و خليفتك في أرضك، و شاهدك على عبادك.

اللّهُمَّ أعزّ نصره، ومدّ في عمره، و زين الأرض بطول بقائه، اللّهُمَّ أكفه بغي الحاسدين، و أعذه من شرّ الكائدين، و ادحر عنه إرادة الظالمين و خلّصه من أيدي الجبارين. اللّهُمَّ اعطه في نفسه و ذرّيّته و شيعته و رعيتّه و خاصّته و عامّته و عدوّه و جميع أهل الدنّيا ما تقرّ به عينه، و تسرّ به نفسه، و بلغه أفضل أملة في الدنّيا و الآخرة إنك على كلّ شيء عاقد قدير اللّهُمَّ جدّد به ما مُحي من دينك، و أحي به ما بدّل من كتابك، و أظهر به ما غير من حكمك، حتّى يعود دينك به و على يديه غضاً جديداً خالصاً مخلصاً لا شكّ فيه، ولا شبهة معه، ولا باطل عنده، ولا بدعة لديه.

اللّهُمَّ نور بنوره كلّ ظلمة، و هدّد بركنه كلّ بدعة، و اهدم بعزّته كلّ ضلالة، و اقصرم به كلّ جبار، و اخمد بسيفه كلّ نار، و اهلك بعدله كلّ جبار و اجر حكمه على كلّ حكم، و أذلّ بسلطانه كلّ سلطان.

اللّهُمَّ أذلّ كلّ من ناواه، و اهلك كلّ من عاداه، و امكر بمن كاده، و استأصل بمن جحد حقّه و استهان بأمره، و سعى في إطفاء نوره و اراد اخماد ذكره.

اللهم صلّ على محمّد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن الرضا،
والحسين المصطفى، وجميع الأوصياء، ومصابيح الدجى، وأعلام الهدى ومنازل التقي
والعروة الوثقى والحبل المتين والصرّاط المستقيم وصلّ على وليّك وولاة عهده، والائمة من
ولده، ومدّ في أعمارهم، وزد في آجالهم، وبلّغهم أقصى آمالهم ديناً ودنياً وآخرة إنك
على كلّ شيء قدير.

دلائل الامامة للطبري: قال: نقلت هذا الخبر من أصل بخطّ شيخنا أبي عبدالله
الحسين بن عبيدالله الغضائري قال: حدّثني أبو الحسن عليّ بن عبدالله القاساني
عن الحسين بن محمد، عن يعقوب بن يوسف مثله.
بيان: رجل ربعة أي لا طويل ولا قصير، قوله: «إلى الصفرة ماهو» أي مائل.

ماورد من توقيعاته عليه السّلام في كمال الدين

وروى الصدوق محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه في كمال الدين وتمام النعمة
(ج ٢ ص ٤٨٢ الى ص ٥٢٢) توقيعات للصاحب صلوات الله عليه وعلى آباءه،
ونشير الى مضامينها:

- ١ - التوقيع في التهي عن التسمية.
- ٢ - التوقيع في مدح قوامهم وخدامهم.
- ٣ - التوقيع في تكذيب الوقاين.
- ٤ - التوقيع في جواب مسائل اشكلت على محمّد بن عثمان العمري.
وفيه قوله عليه السّلام
و اما وجه الانتفاع بي في غيبتي كالانتفاع بالشمس اذا غيبتها عن الأبصار
السحاب واني لآمان لأهل الارض كما أنّ التجوم آمان لأهل السماء.
- ٥ - توقيع من ناحية وكيله وفيه أخبار عن ظهر الغيب.
- ٦ - التوقيع في ردّ مال أنفذ إلى ناحيته عليه السّلام لأجل اشتماله على حقّ الغير

- اخبر به عن ظهر الغيب.
- ٧ - التوقيع لأبي عبدالله بن الجنيد وفيه اخبار عن ظهر الغيب.
- ٨ - التوقيع في أنّ الله لا يُخلي الأرض من حجته وفيه أنّه لم ينقطع الامامة لموت الحسن العسكري عليه السّلام.
- ٩ - التوقيع بما فيه اخبار عن ظهر الغيب.
- ١٠ - التوقيع بما فيه اخبار عن ظهر الغيب أيضاً.
- ١١ - توقيعه عليه السّلام في جواب رقعة ليس فيها كتابة خط.
- ١٢ - التوقيع في اخباره عليه السّلام عن استخلاص من سأل الدعاء عنه لاستخلافه وذكر فيه توقيعين آخرين رواها عن أبيه علي بن بابويه ١ - التوقيع في استجابة دعائه عليه السّلام في الهلالي ٢ - التوقيع في أنّه سيخلف الله لولد مات لابي جعفر فكان كما اخبر.
- ١٣ - توقيع فيه اخبار متعدّدة عن ظهر الغيب.
- ١٤ - توقيع في نهي علي بن محمد الشمشاطي عن الخروج مع اليمانيين لما استأذنه عليه السّلام فاخرجت سفينة في تلك السنّة الا توجّه اليه المخاطرة.
- ١٥ - توقيع لأبي رجا المصري حيث خرج في طلبه عليه السّلام بعد وفاة أبي محمد العسكري عليه السّلام بسنتين قال فاذا هاتف أسمع صوته ولا أرى شخصه وهو يقول يا نصر بن عبد ربّه إلى آخره، ولم اكن اعرف ذلك الاسم لأبي.
- قال وكتب رجلان من أهل مصر في ولدين لهما فورد أما أنت يا فلان آجرك الله ودعا للآخر فمات ابن المعزي.
- ١٦ - توقيعات خرجت (١) لأبي القاسم ابن أبي حُليس (٢) وحاجز (٣) هارون بن موسى الفرات في جواب ما كتب إليه في اشياء وخط بالقلم بغير مداد (٤) ورجل من ريب (٥) ومحمد بن محمّد البصري حيث سأله الدعاء فورد الجواب بما سأل واستجيب لدعائه عليه السّلام (٦) ومحمد بن يزداد (٧) ومحمّد بن كشمرد (٨) وغانم.
- ١٧ - توقيع لعلي بن محمد بن إسحاق الاشعري فيه دلالة على علمه عليه السلام بظهور الغيب

- ١٨ - توقيع لأبي جعفر فيه اخبار متعدّدة عن ظهر الغيب.
- ١٩ - توقيع فيه ايضاً اخبار عن ظهر الغيب.
- ٢٠ - توقيع لابراهيم بن محمد بن الفرّج الرخجى وفيه دلالة على علمه عليه السّلام بالغيب.
- ٢١ - توقيع خرج لأبي طاهر البلالي.
- ٢٢ - توقيع لجعفر بن حمدان.
- ٢٣ - توقيع لعليّ بن محمد الصيمري وفيه اخبار من انه يموت سنة ثمانين أو إحدى وثمانين فمات في الوقت الذي حدّثه عليه السلام.
- ٢٤ - توقيع لأبي جعفر العمري بجمع أمره للموت فحفر لنفسه قبراً وسواه بالساج فمات بعد ذلك بشهرين.
- ٢٥ - توقيع من العمري وكيله عليه السّلام يخبر أبا جعفر محمد بن علي الاسود عن ظهر الغيب.
- ٢٦ - توقيع صدر في حقّ المصنّف قدّس سرّه قال:
- حدثنا أبو جعفر محمّد بن عليّ الاسود رضي الله عنه قال: سألتني عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه رضي الله عنه بعد موت محمّد بن عثمان العمري رضي الله عنه أن اسأل أبا القاسم الرّوحيّ أن يسأل مولانا صاحب الزّمان عليه السّلام أن يدعو الله عزّوجلّ أن يرزقه ولداً ذكراً قال: فسألته فأنهى ذلك، ثمّ أخبرني بعد ذلك بثلاثة أيّام أنّه قد دعا لعليّ بن الحسين وأنّه سيولد له ولدٌ مبارك ينفع [الله] به وبعده أولاد.
- قال أبو جعفر محمّد بن عليّ الأسود رضي الله عنه وسألته في أمر نفسي أن يدعو الله لي أن يرزقني ولداً ذكراً فلم يجبني إليه وقال: ليس إلى هذا سبيل، قال: فولد لعليّ بن الحسين رضي الله عنه محمد بن علي وبعده أولاد، ولم يولد لي شيء
- ٢٧ - توقيع في الامر بوصيّة محمّد بن عثمان العمري لأبي القاسم الحسين بن روح.
- ٢٨ - كرامة جرت على يد محمّد بن عثمان العمري وكيله عليه السّلام.

- ٢٩ - اخبار عن ظهر الغيب على لسان الحسين بن روح وكيله عليه السلام.
- ٣٠ - سأل محمد بن إبراهيم بن اسحاق مسائل عن الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح فاجابه بجواباتها قال فعدت إليه وأنا أقول في نفسي الخ.
- ٣١ - توقيعان لمحمد بن شاذان بن نعيم وفيهما اخبار عن ظهر الغيب.
- ٣٢ - توقيع لأبي العباس أحمد بن الخضر بن أبي صالح الخجندي.
- ٣٣ - توقيع خرج لرجل بزاز بقم وفيه اخبار عن ظهر الغيب.
- ٣٤ - توقيع للشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري في التعزية بابيه.
- ٣٥ - توقيع خرج للعمري وابنه في مناظرات الميثمي.
- ٣٦ - توقيع للشيخ علي بن محمد السمرى يخبر فيه عن موت السمرى ووقوع الغيبة الكبرى.
- ٣٧ - توقيع لأبي الحسين الاسدي بواسطة الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري، وقع التغيير في كتابته بالاعجاز إلى جواب اشكال تلجلج في قلبه.

ماورده الشيخ من توقيعاته عليه السلام

في كتاب الغيبة: ص ١٧٢ - ١٩٩

- ١ - التوقيع في مشاجرات جماعة من الشيعة مع ابن ابي غانم.
- ٢ - التوقيع في جواب أحمد بن اسحاق.
- ٣ - التوقيع في جواب مسائل اشكلت على محمد بن عثمان العمري.
- ٤ - التوقيع في جواب المسألة عن تفويض الخلق والرزق الى الائمة.
- ٥ - توقيع فيه اخبار عن ظهر الغيب على لسان وكيله عليه السلام.
- ٦ - توقيع صدر من ناحية وكيله عليه السلام.
- ٧ - توقيع إلى محمد بن زياد الصيمري وفيه اخبار عن سنة وفاته.
- ٨ - توقيع لابي غالب الزراري ومن معه على يد أبي القاسم حسين بن روح وفيه

اخبار عن ظهر الغيب.

توقيع آخر له عليه السّلام خرج لأبي الغالب الزراري أيضاً.

٩ - توقيع آخر خرج له أيضاً.

١٠ - مباهلة وكيله عليه السّلام وفيه كرامة له عليه السّلام.

١١ - توقيع في لعن أبي العذافر.

١٢ - توقيع لابن بابويه في جواب كتابه الى الشيخ أبي القاسم بن روح أن يسأل

الخصرة أن يدعو الله أن يرزقه أولاداً فقهاء فرزق الصدوق محمد بن علي بن بابويه

واخوه الحسين.

١٣ - توقيع خرج في رجل عابد مجتهد يسمّى بالسروور وفيه اعجاز له عليه السّلام.

١٤ - توقيع خرج في القاسم بن العلاء يخبر فيه عن موته بعد وصول الكتاب

باربعين يوماً فكان كما اخبر، وذلك بعد انقطاع المكاتبة عنه نحو شهرين.

وكان لا تنقطع توقيعات مولانا صاحب الزمان عليه السّلام على يد أبي جعفر محمد

بن عثمان العمري وبعده على أبي القاسم بن روح رحمهما الله.

١٥ - توقيع الى أبي الحسن علي بن أحمد بن علي العقيني وفيه اخبار عن ظهر الغيب

١٦ - توقيع لعلي بن الحسين بابويه يخبره انه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به فولد

ابنه. حُفظة الشيعة محمد بن علي الصدوق.

١٧ - توقيع لأبي العباس أحمد بن الحسن بن صالح الخجندي.

١٨ - توقيع لأبي غالب أحمد بن محمد الزراري وفيه إعجاز له عليه السّلام.

ما اورده الطبرسي من توقيعاته عليه السّلام

في كتاب الاحتجاج: ج ٢ ص ٢٧٨ الى ٣٢٥

١ - توقيع خرج لجماعة من الشيعة.

٢ - توقيع في ابطال قيمومة جعفر بعد اخيه أبي محمد العسكري عليه السّلام.

- ٣ - توقيع خرج لاسحاق بن يعقوب بواسطة محمد بن عثمان العمري.
 وفيه قوله عليه السّلام: واما الحوادث الواقعة فارجعوا إلى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم (رواه في ج ٢ ص ٢٨٣ عن محمد بن يعقوب الكليني عن إسحاق بن يعقوب).
- ٤ - توقيع خرج لجماعة من الشيعة يسألونه عن مسألة اختلفوا فيها.
- ٥ - توقيع على لسان حسين بن روح.
- ٦ - توقيع في الردّ على الغلاة.
- ٧ - توقيع في البراءة عن محمد بن علي بن بلال والحسين بن منصور الحلاج ومحمد بن علي السلمغاني.
- ٨ - توقيع في وقوع الغيبة التامة بموت علي بن محمد السمري.
- ٩ - توقيع يشمل على اللعن على من أخر صلاة العشاء حتى تشتبك النجوم، وعلى من أخر صلاة الغداة حتى تنقضي النجوم.
- ١٠ - توقيع لمحمد بن عثمان العمري ويشتمل على أجوبة مسائل فقهية، وفيه قوله عليه السّلام: لا يحل لأحد أن يتصرف في مال غيره بغير إذنه (رواه في ج ٢ ص ٢٩٨ عن محمد بن جعفر الاسدي).
- ١١ - توقيع آخر لمحمد بن عثمان العمري، ويشتمل على اجوبة مسائل فقهية أخرى.
- ١٢ - توقيع خرج لمحمد بن عبدالله بن جعفر الحميري في جواب أسئلة فقهية .
- ١٣ - توقيع آخر خرج له أيضاً في جواب أسئلة أخرى.
- ١٤ - توقيع آخر خرج له أيضاً في تعليم دعاء حين التوجه به صلوات الله عليه الى الله، وفيها الشهادة على الائمة الاثني عشر المذكور فيها باسمائهم الشريفة بانهم حجة الله وفي آخره في الخطاب الى الصاحب عليه السّلام اشهد أنك حجة الله.
- ١٥ - توقيع خرج للشيخ محمد بن محمد بن النعمان المفيد شهر صفر سنة ٤١٠هـ.
- ١٦ - توقيع آخر خرج له ايضاً شهر ذي الحجة سنة ٤١٢هـ.

الفصل التاسع والثلاثون في من فاز برؤيته في الغيبة الكبرى

إعلم أن من فاز برؤية الامام المنتظر المهدي عليه السّلام في الغيبة الكبرى عصاراً بعد عصر الى هذا العصر لا تعد ولا تحصى وقد حصل فيض رؤيته والتشرف إلى حضرته في زماننا هذا حتّى لعدّة ممّن أعرفهم ولكن لم يعرفوه عند ذلك ومن شاء الاطلاع على نبذة منهم فليراجع الكتب المتضمنة لحواله عليه السّلام.

كغيبية النعماني، وغيبة الشيخ، والكافي، ودلائل الامامة للطبري، وكمال الدين وتمام النعمة، وكشف الغمة، والخرائج والجرائح، واثبات الهداة بالنصوص والمعجزات، وبحار الأنوار، وعيون المعجزات، ودارالسّلام للميثمي، والزمان الناصب، من رأى الامام الغائب، والنجم الثاقب، وبغية الطالب، وتتمة النجم الثاقب، ومنتهى الامال، والمنقّم الحقيقي، وتبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي، ومدينة المعاجز، وجنة المأوى.

إلى غير ذلك من الكتب الكثيرة الموضوعة لذلك .

الفصل الأربعون في وكلائه عليه السّلام في الغيبة الصغرى

١ - كمال الدين: ج ٢ ص ٤٣٢

حدثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال: حدثنا الحسين بن علي بن زكريا بمدينة السلام قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن خليلان قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده عن غياث بن أسيد قال: ولد الخلف المهدي صلوات الله عليه يوم الجمعة وأمه ريحانة ويقال لها: نرجس ويقال: صقيل ويقال: سوسن، وكان مولده عليه السّلام ثمان ليال خلون من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين ووكيله عثمان بن سعيد. فلما مات عثمان بن سعيد أوصى إلى ابنه أبي جعفر محمد بن عثمان، وأوصى أبو جعفر إلى أبي القاسم الحسين بن روح، وأوصى أبو القاسم إلى أبي الحسن علي بن محمد السمري رضي الله عنه فلما حضرت السمري الوفاة، سئل أن يوصي، فقال: لله أمر هو بالغه، فالغيبة التامة هي التي وقعت بعد مضي السمري رضي الله عنه.

غيبة الشيخ: ص ٢٢٦

الحسين بن إبراهيم عن ابن نوح عن أبي نصر هبة الله بن محمد عن خاله أبي إبراهيم جعفر بن أحمد النوبختي عن أبيه وعمه عبد الله بن إبراهيم وجماعة من أهلنا يعني بني نوبخت أن أبا جعفر العمري لما اشتدت حاله اجتمع جماعة من وجوه الشيعة منهم أبو علي بن همام وأبو عبد الله بن محمّد الكاتب وأبو عبد الله الباقراني وأبو سهل

اسماعيل بن علي النوبختي وأبو عبدالله بن الوجنا وغيرهم من الوجوه والأكابر فدخلوا على أبي جعفر فقالوا: له ان حدث أمر فمن يكون مكانك؟ فقال لهم: هذا أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي القائم مقامي والسفير بينكم وبين صاحب الامر عجل الله فرجه والوكيل له والثقة الامين، فارجعوا إليه في اموركم وعولوا عليه في مهماتكم فبذلك امرت وقد بلغت.

غيبة الشيخ: ص ٢٢٢

جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه قال: حدثني محمد بن علي بن الاسود القمي أن أبا جعفر العمري قدس سره حفر لنفسه قبراً وسواه بالساج، فسألته عن ذلك فقال: للناس أسباب، ثم سألته عن ذلك، فقال: قد امرت أن أجمع أمري، فمات بعد ذلك بشهرين رضي الله عنه وأرضاه.

الاحتجاج: ج ٢ ص ٢٩٧

خرج التوقيع إلى أبي الحسن التسمري: يا علي بن محمد السمري أعظم الله أجر إخوانك فيك، فانك ميت ما بينك وبين ستة أيام فاجمع أمرك ولا توص إلى أحد يقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامة، فلا ظهور إلا بعد إذن الله تعالى ذكره، وذلك بعد طول الأمد، وقسوة القلوب، وامتلاء الأرض جوراً، وسيأتي من شيعتي من يدعي المشاهدة، ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفيناتي والصيحة فهو كذاب مفتر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

نبذة من الكرامات التي جرت على

يد وكلائه عليه السلام

كمال الدين: ج ٢ ص ٥١٨

حدثنا الحسين بن علي بن محمد القمي المعروف بأبي علي البغدادي قال: كنت

ببخارى، فدفع إليَّ المعروف بابن جاشير عشرة سبائك ذهباً وأمرني أن أسلمها بمدينة السلام إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح - قدس الله روحه - فحملتها معي فلما بلغت أمويه ضاعت متي سبيكة من تلك السبائك ولم أعلم بذلك حتى دخلت مدينة السلام، فأخرجت السبائك لاسلمها فوجدتها قد نقصت واحدة فاشترت سبيكة مكانها بوزنها وأضفتها إلى التسع السبائك .

ثم دخلت على الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح - قدس الله روحه - ووضعت السبائك بين يديه فقال لي: خذ تلك السبيكة التي اشتريتها - وأشار إليها بيده - وقال: إنَّ السبيكة التي ضيعتها قد وصلت إلينا وهوذا هي، ثم أخرج إليَّ تلك السبيكة التي كانت ضاعت متي بأمويه فنظرت إليها فعرفتُها .

قال الحسين بن علي بن محمد المعروف بأبي عليّ البغداديّ ورأيت تلك السنة بمدينة السلام امرأة فسألني عن وكيل مولانا عليه السلام من هو؟ فأخبرها بعض القميين أنه أبو القاسم الحسين بن روح وأشار إليها فدخلت عليه وأنا عنده، فقالت له أيها الشيخ أي شيء معي؟ فقال: ما معك فألقيه في الدجلة ثم اثني حتى أخبرك، قال: فذهبت المرأة وحملت ما كان معها فألقته في الدجلة، ثم رجعت ودخلت إلى أبي القاسم الرُّوحِيّ - قدس الله روحه - فقال أبو القاسم لمملوكه له: اخرجني إليّ الحقّ، فأخرجت إليه حقّة فقال للمرأة: هذه الحقّة التي كانت معك ورميت بها في الدجلة أخبرك بما فيها أو تخبريني؟ فقالت له: بل أخبرني أنت، فقال: في هذه الحقّة زوج سوار ذهب، وحلقة كبيرة فيها جوهرة، وحلقتان صغيرتان فيها جواهر، وخاتمان أحدهما فيروزج والآخر عقيق. فكان الأمر كما ذكر، لم يغادر منه شيئاً. ثم فتح الحقّة فعرض عليّ ما فيها فنظرت المرأة إليه، فقالت: هذا الذي حملته بعينه ورميت به في الدجلة، فغشي عليّ وعلى المرأة فرحاً بما شاهدناه من صدق الدلالة .

ثم قال الحسين لي بعد ما حدّثني بهذا الحديث: أشهد عند الله عزّ وجلّ يوم القيامة بما حدّثت به أنه كما ذكرته لم أزد فيه ولم أنقص منه، وحلف بالائتمة الاثني عشر صلوات الله عليهم لقد صدق فيما حدّث به وما زاد فيه وما نقص منه .

غيبة الشيخ: ص ١٨٨

أخبرني محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيدالله عن محمد بن أحمد الصفواني - رحمه الله - قال: رأيت القاسم بن العلاء وقد عمر مائة سنة وسبع عشرة سنة منها ثمانون سنة صحيح العينين، لقي مولانا أبا الحسن وأبا محمد العسكريين عليهما السلام وحجب بعد الثمانين وردت عليه عيناه قبل وفاته بسبعة أيام، وذلك أني كنت مقيماً عنده بمدينة الران من أرض آذربايجان وكان لا تنقطع توقيعات مولانا صاحب الزمان عليه السلام على يد أبي جعفر محمد بن عثمان العمري وبعده على أبي القاسم بن روح - قدس الله روحهما - فانقطعت عنه المكاتبة نحواً من شهرين فقلق - رحمه الله - لذلك فبينما نحن عنده نأكل إذ دخل البواب مستبشراً فقال له فيج العراق لا يسمى بغيره فاستبشر القاسم وحول وجهه الى القبلة فسجد ودخل كهل قصيريرى أثر الفيوج عليه وعليه جبة مصرية، وفي رجله نعل محاملي، وعلى كتفه مخلاة، فقام القاسم فعانقه ووضع المخلاة عن عنقه، ودعا بطشت وماء فغسل يده وأجلسه إلى جانبه فأكلنا وغسلنا أيدينا، فقام الرجل فاخرج كتاباً أفضل من النصف المدرج فناوله القاسم فاخذه وقبله ودفعه إلى كاتب له يقال له ابن أبي سلمة فاخذه أبو عبدالله ففضه وقرأه حتى أحس القاسم بنكايه فقال: يا أبا عبدالله خير، فقال: خير فقال: ويحك خرج في شيء فقال أبو عبدالله: ماتكره فلا، قال القاسم: فما هو؟ قال نعي الشيخ إلى نفسه بعد ورود هذا الكتاب باربعين يوماً، وقد حمل اليه سبعة اثواب فقال القاسم: في سلامة من ديني؟ فقال: في سلامة من دينك، فضحك - رحمه الله - فقال: ما أومل بعد هذا العمر، فقال الرجل الوارد فاخرج من مخلاته ثلاثة أزور وحبيرة يمانية حمراء وعمامة وثوبين ومنديلاً فأخذه القاسم، وكان عنده قيص خلعه عليه مولانا الرضا أبو الحسن عليه السلام، وكان له صديق يقال له عبدالرحمن بن محمد البدرى، وكان شديد النصب، وكان بينه وبين القاسم - نضر الله وجهه - مودة في أمور الدنيا شديدة، وكان القاسم يوده، وقد كان عبدالرحمن وافى إلى الدار لاصلاح بين أبي جعفر

بن حمدون الهمداني وبين ختنة ابن القاسم، فقال القاسم لشيخين من مشايخنا المقيمين معه أحدهما يقال له أبو حامد بن عمران المفلس والآخر أبو علي بن جحدر أن إقرنا هذا الكتاب عبدالرحمن بن محمد فاني أحب هدايته وأرجو يهديه الله بقراءة هذا الكتاب، فقالا له الله الله الله فان هذا الكتاب لا يحتمل ما فيه خلق من الشيعة فكيف عبدالرحمن بن محمد، فقال أنا أعلم اني مفسر لسر لا يجوز لي إعلانه لكن من محبي لعبدالرحمن بن محمد وشهوتي أن يهديه الله عزوجل لهذا الأمر هوذا، أقرته الكتاب، فلما مر ذلك اليوم - وكان يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من رجب - دخل عبدالرحمن بن محمد وسلم عليه فأخرج القاسم الكتاب فقال له إقرأ هذا الكتاب وانظر لنفسك فقرأ عبدالرحمن الكتاب فلما بلغ إلى موضع النعي رمى الكتاب عن يده وقال للقاسم: يا أبا محمد إتق الله فانك رجل فاضل في دينك متمكن من عقلك والله عزوجل يقول: (وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت) وقال: (عالم الغيب لا يظهر على غيبه أحداً) فضحك القاسم وقال له أتم الآية (إلا من أرتضي من رسول) ومولاي عليه السلام هو الرضا من الرسول وقال: قد علمت أنك تقول هذا ولكن ارخ اليوم فان انا عاشت بعد هذا اليوم المؤرخ في هذا الكتاب فاعلم أي لست على شيء، وإن أنا مت فانظر لنفسك، فورخ عبدالرحمن اليوم وافترقوا، وحم القاسم يوم السابع من ورود الكتاب، واشتدت به في ذلك اليوم العلة، واستند في فراشه إلى الحائط، وكان ابنه الحسن بن القاسم مدمناً على شرب الخمر، وكان متزوجاً إلى أبي عبدالله بن حمدون الهمداني وكان جالساً ورداؤه مستور على وجهه في ناحية من الدار وأبو حامد في ناحية، وأبو جعفر بن جحدر وأنا وجماعة من أهل البلد نبكي إذ اتكى القاسم على يديه إلى خلف وجعل يقول: يا محمد يا علي يا حسن يا حسين يا موالي كونوا شفعاي إلى الله عزوجل، وقالها الثانية، وقالها الثالثة، فلما بلغ في الثالثة يا موسى يا علي تفرقت أجفان عينيه كما يفرقع الصبيان شقائق النعمان وانتفخت حدفته، وجعل يمسح بكمه عينيه وخرج من عينيه شبيه بماء اللحم مدّ طرفه إلى ابنه فقال يا حسن إليّ يا أبا حامد يا أبا علي الي، فاجتمعنا حوله ونظرنا إلى

الحدقتين صحيحتين، فقال له أبو حامد تراني وجعل يده على كل واحد منا وشاع الخبر في الناس والعامّة، وانتابه الناس من العوام ينظرون اليه وركب القاضي إليه وهو أبو السائب عتبة بن عبدالله المسعودي وهو قاضي القضاة ببغداد فدخل عليه فقال له: يا أبا محمّد ما هذا الذي بيدي وأراه خاتماً فصّة فيروزج فقربه منه فقال عليه ثلاثة اسطر فتناوله القاسم -رحمه الله- فلم يمكنه قراءته وخرج الناس متعجبين يتحدثون بخبره، والتفت القاسم إلى ابنه الحسن فقال له: إن الله منزلك منزلة ومرتبك مرتبة فاقبلها بشكر، فقال له الحسن يا أبا عبد الله قد قبلتها، قال القاسم على ماذا؟ قال: على ما تأمرني به يا أبا، قال: على أن ترجع عما أنت عليه من شرب الخمر، قال الحسن يا أبا بحق من أنت في ذكره لارجع عن شرب الخمر ومع الخمر أشياء لا تعرفها، فرجع القاسم يده إلى السماء وقال: اللهم ألهم الحسن طاعتك وجنبه معصيتك ثلاث مرات، ثم دعا بدرج فكتب وصيته بيده -رحمه الله- وكانت الضياع التي في يده لمولانا وقف وقفه أبوه وكان فيما أوصى الحسن أن قال: يا بني إن اهلت لهذا الأمر -يعني الوكالة لمولانا- فيكون قوتك من نصف ضيعتي المعروفة بفرجينه، وسائرهما ملك لمولاي، وإن لم تؤهل له فاطلب خيرك من حيث يتقبل الله، وقبل الحسن وصيته على ذلك، فلما كان في يوم الأربعين وقد طلع الفجر مات القاسم -رحمه الله- فوافاه عبدالرحمن يعدو في الأسواق حافياً حاسراً وهو يصيح: واسيدها، فاستعظم الناس ذلك منه وجعل الناس يقولون ما الذي تفعل بنفسك، فقال إسكنوا فقد رأيت ما لم تروه وتشيع ورجع عما كان عليه ووقف الكثير من ضياعه، وتولى ابو علي بن جحدر غسل القاسم وأبو حامد يصب عليه الماء، وكفن في ثمانية اثناب على بدنه قميص مولاه أبي الحسن وما يليه السبعة الأثواب التي جاءته من العراق، فلما كان بعد مدة يسيرة ورد كتاب تعزية على الحسن من مولانا عليه السّلام في آخره دعاء، ألهمك الله طاعته وجنبك معصيته، وهو الدعاء الذي كان دعا به أبوه، وكان آخره قد جعلنا أبالك إماماً لك وفعاله لك مثلاً.

كمال الدين: ج ٢ ص ٥١٦

حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن أحمد بن بزرج بن عبدالله بن منصور بن يونس بن بزرج صاحب الصادق عليه السلام قال: سمعت محمد بن الحسن الصيرفي الدورقي المقيم بأرض بلخ يقول: أردت الخروج إلى الحج وكان معي مال بعضه ذهب وبعضه فضة، فبجعت ما كان معي من الذهب سبائك وما كان معي من الفضة نقرًا وكان قد دفع ذلك المال إليّ لاسلمه من الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح - قدس الله روحه - قال: فلما نزلت سرخس ضربت خيمتي على موضع فيه رمل، فبجعت أمير تلك السبائك والنقر فسقطت سبيكة من تلك السبائك متي وفاضت في الرمل وأنا لا أعلم قال: فلما دخلت همدان ميزت تلك السبائك والنقر مرة أخرى اهتماماً متي بحفظها ففقدت منها سبيكة وزنها مائة مثقال وثلاثة مثاقيل - أو قال: ثلاثة وتسعون مثقالاً - قال: فسبكت مكانها من مالي بوزنها سبيكة وجعلتها بين السبائك، فلما وردت مدينة السلام قصدت الشيخ أبا القاسم الحسين بن روح - قدس الله روحه - وسلمت إليه ما كان معي من السبائك والنقر، فشدّده من بين [تلك] السبائك إلى السبيكة التي كنت سبكتها من مالي بدلاً ممّا ضاع متي فرمى بها إليّ وقال لي: ليست هذه السبيكة لنا وسبيكتنا ضيعتها بسرخس حيث ضربت خيمتك في الرمل فارجع إلى مكانك وانزل حيث نزلت واطلب السبيكة هناك تحت الرمل فإنك ستجدها وستعود إلى هاهنا فلا ترائي.

قال: فرجعت إلى سرخس ونزلت حيث كنت نزلت، فوجدت السبيكة تحت الرمل وقد نبت عليها الحشيش، فأخذت السبيكة وأنصرفت إلى بلدي، فلما كان بعد ذلك حججت ومعني السبيكة فدخلت مدينة السلام وقد كان الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه مضي، ولقيت أبا الحسن علي بن محمد السمرّي رضي الله عنه فسلمت السبيكة إليه.

غيبية الشيخ: ص ١٩٨

و اخبرني جماعة، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: حدثني محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني - رحمه الله - قال: كنت عند الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح - رضي الله عنه - مع جماعة منهم علي بن عيسى القصري فقام اليه رجل فقال اني اريد أن أسألك عن شيء فقال له سل عما بدالك ، فقال الرجل: أخبرني عن الحسين عليه السلام أهو وليُّ الله؟ قال: نعم، قال: أخبرني عن قاتله لعنه الله أهو عدو الله؟ قال: نعم، قال الرجل: فهل يجوز أن يسلم الله عزَّوجلَّ عدوه على وليه؟ فقال له ابو القاسم قدس سره: إفهم عني ما أقول لك إعلم أن الله تعالى لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان ولا يشافههم بالكلام ولكنه - جلت عظمتة - يبعث اليهم رسلاً من أجناسهم وأصنافهم بشراً مثلهم، ولو بعث اليهم رسلاً من غير صفتهم وصورهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم، فلما جاؤهم - وكانوا من جنسهم يأكلون ويمشون في الأسواق - قالوا لهم: أنتم مثلنا لا نقبل منكم حتى تأتوا بشيء نعجز عن أن نأتي بمثله فنعلم أنكم مخصوصون دوننا بما لا نقدر عليه، فجعل الله عزَّوجلَّ لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها فمنهم من جاء بالطوفان بعد الاعذار والانداز ففرق جميع من طغى وتمرد ومنهم من ألقى في النار فكانت عليه برداً وسلاماً، ومنهم من اخرج من الحجر الصلد الناقة وأجرى من ضرعها لبناً، ومنهم من فلق له البحر وفجر له من الحجر العيون وجعل له العصا اليابسة ثعباناً تلقف ما يأفكون، ومنهم من أبرأ الأكمه وأحبيى الموتى باذن الله وأنبأهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم، ومنهم من أنشق له القمر وكلمته البهائم مثل البعير والذئب وغير ذلك، فلما أتوا بمثل ذلك وعجز الخلق من أهمهم أن يأتيوا بمثله كان من تقدير الله جل جلاله ولطفه بعباده وحكمته أن جعل انبياءه مع هذه المعجزات في حال غالبين، وأخرى مغلوبين، وفي حال قاهرين، وأخرى مقهورين، ولو جعلهم عزَّوجلَّ في جميع أحوالهم غالبين وقاهرين ولم يبتلهم ولم يمتحنهم لا تخذهم الناس آلهة من دون الله عزَّوجلَّ، ولما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن والاختبار ولكنه

جعل أحوالهم في ذلك كأحوال غيرهم ليكونوا في حال المحنة والبلوى صابرين، وفي العافية والظهور على الأعداء شاكرين، ويكونوا في جميع أحوالهم متواضعين، غير شامخين ولا متجبرين، وليعلم العباد أن لهم عليهم السَّلام الها هو خالقهم ومدبرهم فيعبده ويطيعوا رسله، ويكونوا حجة لله ثابتة على من تجاوز الحد فيهم وادعى لهم الربوبية، أو عاند وخالف وعصى، وجحد بما أتت به الأنبياء والرسل ولهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة (قال محمد بن إبراهيم بن اسحاق «رضي الله عنه») فعدت إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح - قدس سره - من الغد وأنا أقول في نفسي أترأه ذكر لنا يوم أمس عند نفسه فابتدأني؟ فقال: يا محمد بن إبراهيم لأن أخرج من السماء فتخطفني الطير أو تهوى بي الريح من مكان سحيق أحب إلي من أن أقول في دين الله برأيي ومن عند نفسي، بل ذلك من الأصل ومسموع من الحجة صلوات الله وسلامه عليه.

غيبية الشيخ: ص ١٩٢

وبهذا الاسناد عن الصفواني قال: وافى الحسن بن علي الوجناء النصيبي سنة سبع وثلاثمائة ومعه محمد بن الفضل الموصل، وكان رجلاً شيعياً غير أنه ينكر وكالة أبي القاسم بن روح - رضي الله عنه - ويقول إن هذه الأموال تخرج في غير حقوقها، فقال الحسن بن علي الوجناء لمحمد بن الفضل: إذا الرجل إتق الله فإن صحة وكالة أبي القاسم كصحة وكالة أبي جعفر محمد بن عثمان العمري، وقد كانا نزلا ببغداد على الزاهر، وكنا حضرنا للسلام عليهما، وكان قد حضر هناك شيخ لنا يقال له أبو الحسن بن ظفر وأبو القاسم بن الأزهر، فطال الخطاب بين محمد بن الفضل وبين الحسن بن علي، فقال محمد بن الفضل للحسن من لي بصحة ماتقول وتثبت وكالة الحسين بن روح؟ فقال الحسن بن علي الوجناء: إبين لك ذلك بدليل يثبت في نفسك، وكان مع محمد بن الفضل دفتر كبير فيه ورق طلحي مجلد بأسود فيه حساباته فتناول الدفتر الحسن وقطع منه نصف ورقة كان فيه بياض وقال لمحمد بن الفضل: إبروا لي قلماً فبرى قلماً واتفقا على شيء بينهما لم أقف أنا عليه واطلع عليه أبا الحسن بن ظفر

وتناول الحسن بن علي الوجناء القلم وجعل يكتب ما اتفقا عليه في تلك الورقة بذلك القلم المبري بلا مداد ولا يؤثر فيه حتى ملأ الورقة ثم ختمه وأعطاه لشيخ كان مع محمد بن الفضل أسود يخدمه وأنفذ بها إلى أبي القاسم الحسين بن روح ومعنا ابن الوجناء لم يبرح، وحضرت صلاة الظهر فصلينا هناك، ورجع الرسول فقال: قال لي: امض فان الجواب يجيء، وقدمت المائدة فنحن في الأكل اذ ورد الجواب في تلك الورقة مكتوب بمداد عن فصل فصل، فلطم محمد بن الفضل وجهه ولم يتنهأ بطعامه وقال لابن الوجناء: قم معي فقام معه حتى دخل على أبي القاسم بن روح -رضي الله عنه- وبقى يبكي ويقول: ياسيدي أقلني أقالك الله، فقال أبو القاسم يغفر الله لنا ولك إن شاء الله.

غيبة الشيخ: ص ١٩٥

(و أخبرنا جماعة) عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بايويه، قال أخبرنا محمد بن علي بن متيل قال: كانت امرأة يقال لها زينب من أهل آبه، وكانت امرأة محمد بن عبدل الآبي معها ثلاثمائة دينار فصارت إلى عمي جعفر بن أحمد بن متيل وقالت: أحب أن يسلم هذا المال من يدي إلى يد أبي القاسم بن روح -رضي الله عنه- قال: فانقذني معها اترجم عنها فلما دخلت على أبي القاسم بن روح -رضي الله عنه- أقبل عليها بلسان آبي فصيح فقال لها زينب چونا چون بدا كوليہ چونسته ومعناه كيف أنت وكيف كنت وما خبر صبيانك، فاستغنت من الترجمة وسلمت المال ورجعت.

غيبة الشيخ: ص ١٨٦

اخبرني الحسين بن عبيدالله، عن أبي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي -رحمه الله- عن أبي علي بن همام قال: أنفذ محمد بن علي الشلمغاني العزاقرى إلى الشيخ الحسين بن روح يسأله أن يباهله وقال: أنا صاحب الرجل وقد امرت باظهار العلم وقد أظهرته باطناً وظاهراً فباهلني فأنفذ اليه الشيخ -رضي الله عنه- في جواب ذلك، أينا تقدم صاحبه فهو المخصوص فتقدم العزاقرى فقتل وصلب واخذ معه ابن أبي عون،

وذلك في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

غيبة الشيخ: ص ١٩٦

وأخبرني جماعة عن أبي عبدالله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، قال حدثني جماعة من أهل بلدنا المقيمين كانوا ببغداد في السنة التي خرجت القرامطة على الحاج وهي سنة تناثر الكواكب أن والدي -رضي الله عنه- كتب إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح -رضي الله عنه- يستأذن في الخروج إلى الحج فخرج في الجواب لا تخرج في هذه السنة فاعاد فقال: هو نذر واجب أفيجوز لي التعمد عنه؟ فخرج الجواب إن كان لابد فكن في القافلة الأخيرة فكان في القافلة الأخيرة فسلم بنفسه وقتل من تقدمه في القوافل الأخر.

هذا آخر الكتاب، وقد أوردنا فيه جملة وافية تبلغ حد التواتر من النصوص المعرفة للمهدي عليه السلام بالتصريح باسم أبيه وأسماء آبائه الطاهرين، ومن أراد الاستقصاء فعليه بالتتبع التام في جميع كتب العامة والخاصة، أضف على ذلك الاحاديث المتضمنة لذكر أسماء الائمة الاثني عشر حيث تنطبق حسب الترتيب المذكور فيها على حجة بن الحسن العسكري عليه السلام وواحد بعد واحد من آبائه، والاحاديث الدالة على أن أوصياء النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر أولهم على وآخرهم المهدي القائم عليه السلام فانها أيضاً تنطبق بحسب القرائن الخارجية على حجة بن الحسن العسكري عليه السلام وعلى آبائه حتى ينتهي إلى علي عليه السلام.

فإن الوصاية تقتضي عدم انقطاع الزمان بينهم وأن يتصل زمان بعضهم ببعض فيكون زمان القائم عليه السلام متصلاً بزمان الامام الحادي عشر ويمتد من حين وفاة الامام الحادي عشر إلى أن يشاء الله ظهوره وقيامه، وهاتان القسمان من الاحاديث كثيرة جداً لم نقصد ايرادها في هذا الكتاب ومن أرادها فليراجع كتب الاحاديث المتضمنة لحالات المهدي القائم عجل الله تعالى فرجه وجعلنا من كل مكروه وقاه، والحمد لله وصلى الله عليه وعلى آبائه الطاهرين.

جدول تعيين طبعة الكتب
التي نقلنا عنها في هذا الكتاب
١ - كتب الامامية

- كمال الدين و تمام النعمة ط مؤسسة النشر الاسلامي (التابعة) لجماعة المدرسين بقم المشرفة
الكافي ط مطبعة الاسلامية بطهران سنة ١٣٨٨ هـ
غيبة النعماني ط مكتبه الصابري بترينز
غيبة الشيخ ط مطبعة النعمان في النجف
دلائل الامامة ط الحيدرية بالنجف
من لا يحضره الفقيه ط مطبعة آفتاب بطهران
إثبات الهداه ط طهران المطبوع مع الترجمة
نهج البلاغه ط خاور بطهران
كفايه الاثر ط مطبعة الخيام بقم
مقتضب الاثر لابن العياش ط مطبعة الطباطبائي بقم
تأويل الايات الباهرة ط نقلنا عنه بواسطة كتاب غاية المرام.
تاريخ مواليد الائمة ط نقلنا عنه بواسطة كتاب كشف الاستار
بحار الأنوار ط بيروت في مائة وعشر مجلدات.
إحتجاج الطبرسي ط النعمان بالنجف.
أربعين الخاتون آبادي ط نقلنا عنه بواسطة كتاب منتخب الاثر

متشابه القرآن ومختلفه ط نقلنا عنه بواسطة كتاب منتخب الاثر
تفسير العياشي ط العلمية الاسلامية في طهران
أعلام الوري ط القديم سنة ١٣١٢
إرشاد الديلمي ط مطبعة الحيدرية بالنجف
إرشاد المفيد ط دار الكتب الاسلامية في بيروت
منتخب الاثر ط الحيدري بطهران
مناقب ابن شهر آشوب ط علامة بقم
كشف الاستار ط الطبعة القديمة
الانوار البهية ط طهران
علل الشرايع ط الطباطبائي بقم
عيون اخبار الرضا عليه السلام ط انتشارات جهان بطهران
معاني الاخبار ط طهران مكتبة الصدوق

٢ - كتب أهل السنة

مسند الطيالسي ط حيدرآباد الدكن (١)

نفحات اللاهوت ط الغري

ينابيع المودة ط اسلامبول (اذا نقل عنه بدون ذكر المجلد) وصيدا (اذا نقل عنه بذكر المجلد).

صحيح الترمذي ط الصادي بمصر

سنن الدارمي ط دمشق

صحيح مسلم ط محمد علي صبيح بمصر

(١) نقلنا عن كتب العامه غالباً بواسطة مجلدات «ملحقات احقاق الحق» المدونة لضباط فضائل أهل بيت

- الاعتقاد لليهقي ط القاهرة
مستدرك الحاكم ط حيدرآباد الدكن
مناقب أحمد بن حنبل ط مطبعة الميمنية بمصر
المعجم الكبير للطبراني مخطوط، نسخة جامعة طهران
سنن اليهقي ط حيدرآباد الدكن
مناقب ابن المغازلي مخطوط
الجمع بين الصحيحين مخطوط
مصاييح السنة ط الخيرية بمصر
الجمع بين الصحاح مخطوط
مشارك الانوار ط الاستانة
جامع الاصول ط مصر
ذخائر العقبي ط مكتبة القدسي بالقاهرة
المقتبس في أحوال الاندلس ط باريس
فرائد السمطين ط بيروت
المنتقى في سيرة المصطفى مخطوط
تفسير الخازن ط القاهرة
منهاج السنة ط القاهرة
علم الكتاب ط دهلي
نظم درر السمطين ط مطبعة القضاء بالنجف
تلخيص المستدرك ط حيدرآباد الدكن
منتخب تاريخ ابن عساكر ط دمشق
التبيان مخطوط
تفسير ابن كثير ط بولاق بهامش فتح البيان
مشكاة المصابيح ط دهلي

- شرح ديوان أمير المؤمنين مخطوط
احياء الميت ط الحلبي بمصر بهامش الاتحاف.
الخصائص الكبرى ط حيدر آباد الدكن
تفسير الدر المنثور ط مصر
الجامع الصغير ط مصر
الاكليل ط مصر
الشدورات الذهبية ط بيروت
نفحات اللاهوت ط الغري
الصواعق المحرقة ط عبداللطيف بمصر
تيسير الوصول ط نول كشور
كنز العمال ط حيدر آباد الدكن
منتخب كنز العمال ط الميمنية بمصر بهامش المسند
ارجوزه الآبي الشافعي مخطوط
معالم التنزيل ط القاهرة
مناقب مرتضوي ط بمبئي
الكنى والاسماء ط حيدر آباد الدكن
مناقب الخوارزمي ط تبريز
نهاية الغريبين مصر
تاريخ دمشق على ما في منتخبه ط روضة الشام
شرح التهجد ط القاهرة
تاريخ الخميس ط الوهبيّة بمصر
القول المختصر مخطوط
الفتاوى الحديثية ط القاهرة
الحاوي للفتاوي ط مصر

- مصايح السنة ط الخيرية بمصر
 تميز الطيب ط مصر
 تفسير الثعلبي مخطوط
 وفيات الأعيان ط مصر
 الجامع الصغير ط مصر
 نشر العلمين ط حيدرآباد الدكن
 ذخائر المواريث ط القاهرة
 بغية المواريث ط القاهرة
 بغية المسترشدين
 مرآة الأسرار
 نزهة الجليس
 شواهد النبوة ط دهلي
 المقاصد الحسنة ط الخانجي بمصر
 جالية الكدر ط مصر
 العرائس الواضحة ط القاهرة
 اشعة اللمعات ط نول كشور
 ارجوزة للشيخ السعدي الآبي مخطوط
 منهاج السنة ط القاهرة
 جواهر العقدين نقلنا عنه بواسطه الينابيع
 انسان العيون ط القاهرة
 اسد الغابة ط مصر
 مشكاة المصابيح ط دمشق
 الطبقات الكبرى ط دار الصارف بمصر
 المناقب مخطوط

- مناقب أمير المؤمنين مخطوط
الرسالة القوامية في مناقب الصحابة مخطوط
مقتل الحسين ط الغري
المواهب اللدنية ط مصر مع شرحه
إسعاف الراغبين ط مصر بهامش نور الابصار
راموز الاحاديث ط قشله همايون بالاستانة
العدل الشاهد ط القاهرة
التاريخ الكبير للبخاري ط حيدرآباد الدكن
مسند أحمد ط الميمنية بمصر
مسند أبي عوانة ط حيدرآباد الدكن .
حلية الاولياء ط السعادة بمصر
البداية والنهاية ط السعادة بمصر
كنوز الحقائق ط بولاق بمصر
القرب في محبة العرب ط الاسكندرية
سنن أبي داود ط السعادة بمصر
اخبار القضاة ط مصر
تاريخ الخلفاء ط لاهور
تحفة الاشراف لمعرفة الأحباب ط دار القيامة في بمبئي
فتح الباري ط البهية بمصر
شرح ثلاثيات مسند أحمد ط دمشق
قصص الانبياء ط دارالكتب الحديثة بشارع الجمهورية
مشارك الأنوار ط الاستانة
شرح مشارق الانوار ط الاستانة
الصواعق المحرقة ط عبداللطيف بمصر

- التاج الجامع للاصول ط القاهرة
البيان و التعريف ط حلب
مفتاح التّجّا مخطوط
ذخائر المواريث ط القاهرة
الاتّحاف بحب الأشراف ط مصر
ازالة الخفا ط كراتشي
إسعاف الراغبين ط مصر بهامش نور الابصار
جواهر العقدين نقلنا عنه بواسطة الينايع
سنن الهدى مخطوط
تجهيز الجيش مخطوط
السيرة النبوية ط مصر بهامش سيرة الحلبيه
حسن الاسوة ط الاستانة
رفع اللبس والشبهات ط مصر
الفتح الكبير ط مصر
الأنوار المحمدية ط بيروت
الشرف المؤبد ط مصر
جواهر البحار ط القاهرة
تاريخ آل محمّد ط طهران
رشفة الصّادي ط مصر
القول الفصل ط جاوا
ارجح المطالب ط لاهور
الروض الازهر
رياض الجنة ط بلدة فاس
السيف اليماني ط الترقي بشام

- تاريخ بغداد ط القاهرة
المعجم الكبير مخطوط
مجمع الزوائد ط مكتبة القدسي بالقاهرة
البداية والنهاية ط حيدرآباد الدكن
الاضواء ط القاهرة
شرح البخاري ط المنيرة بمصر
شواهد التنزيل ط بيروت
الاربعين لأبي الفوارس مخطوط
مناهج الفاضلين مخطوط
المحجة نقلنا عنه بواسطة الينابيع
تهذيب التهذيب
نور الأبصار ط العثمانية بمصر
الفصول المهمة ط النجف
نهاية المأمول
سبائك الذهب
فتوحات الاسلام
الاشاعة في اشراف الساعة ط عبد الحميد أحمد بالقاهرة
سنن ابن ماجه طبع التازي بمصر.
القول المستحسن ط حيدرآباد الدكن
ميزان الاعتدال ط القاهرة
لسان الميزان ط حيدرآباد الدكن
البيان في أخبار آخر الزمان طبع النجف
اخبار اصبهان ط ليدن
عقد الدرر في ظهور المنتظر مخطوط

- البدء والتاريخ ط الخانجي بمصر
 البعث والنشور
 الفقه الاكبر ط حيدرآباد الدكن
 تذكرة الحفاظ ط حيدرآباد الدكن
 تاريخ الاسلام ط السعادة بمصر
 كفاية الطالب ط الغري
 الرياض النضرة ط محمد أمين الخانجي بمصر
 الفتح الكبير ط القاهرة
 جواهر البحار
 التعليقة على تاريخ الرقة ط مصر
 الفتوحات الكبيرة
 محاضرة الانوار
 السراج المنير ط مصطفى الحلبي بالقاهرة
 ائمة الهدى ط مصر
 فيض القدير ط مصطفى الحلبي بالقاهرة
 شرح المشكاة
 درة المعارف
 التدوين مخطوط
 الفتن
 وسيلة المآل نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق
 فضائل الكوفة مخطوط
 غالية المواعظ ط المحمديه بالقاهرة
 نهاية الأرب ط الابياري بالقاهرة
 الأربعين حديثاً في ذكر المهدي مخطوط

- تذكرة الخواص ط النجف
سنن السجستاني ط السعادة بمصر
مرقاة المفاتيح ط ملتان
مطالب السؤل ط طهران
حديث الاسلام ط مصطفى الحلبي بمصر
مودة القربى ط لاهور
التذكرة للسبط بن جوزي ط النجف

محتويات الكتاب

- الفصل الأول
٩ في قوله (ص): من مات ولم يعرف إمام زمانه
- الفصل الثاني
١١ في حديث الثقلين ومداركه من كتب أهل السنة
- الفصل الثالث
١٥ في نصّ رسول الله (ص) على عدد الأئمة
- الفصل الرابع
٢٠ في تعيين النبي (ص) الأئمة ونصّه على أسمائهم
٥٥ بعض المصادر والكتب الحاوية للنصوص على الأئمة (ع)
٥٧ عناوين أبواب كتاب كفاية الأثر في النصّ على الأئمة (ع)
- الفصل الخامس
٦١ في تواتر أحاديث المهدي عند أهل السنة
- الفصل السادس
٦٩ في خصيصة المهدي (ع) الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً
- الفصل السابع
٨٤ في جملة من أحاديث أهل السنة عن النبي (ص) في المهدي (ع)
٨٩ المهدي (ع) من ولد فاطمة (ع)
٩١ المهدي (ع) من ذرية الحسين (ع)
٩٢ المهدي (ع) من ولد الحسين (ع)
٩٣ اسم المهدي (ع) يواطى اسم الرسول (ص)
٩٦ المهدي (ع) وسط الأمة وعيسى آخرها
٩٧ نزول عيسى (ع) في زمان المهدي (ع)
٩٩ إمامة المهدي (ع) مع نزول عيسى (ع)
١٠٠ أمر الرسول (ص) ببيعة المهدي (ع) عند ظهوره

- ١٠١ خروج المهدي (ع) وعلى رأسه غمامة
- ١٠٢ لا يصلح الدين إلا المهدي (ع)
- ١٠٣ مدة عمر المهدي (ع) بعد خروجه
- ١٠٥ خروج ناس من المشرق يوطئون للمهدي (ع) سلطانه
- ١٠٧ التجاء أهل الأندلس الى المهدي (ع)
- ١٠٨ ردُّ المهدي حلي بيت المقدس إليه
- ١٠٩ المهدي (ع) يخرج في قرية «كريمة»
- ١١٠ أصحاب الكهف أعوان المهدي (ع)
- ١١١ افضل العبادۃ انتظار الفرج
- ١١٢ جملة من علاماته
- الفصل الثامن
- ١٢٣ في أن الأرض لا تخلو من الحجّة
- الفصل التاسع
- ١٦١ في إخبار النبي (ص) والأئمة (ع) عن غيبة القائم (ع)
- الفصل العاشر
- ٢٣٦
- ٢٣٧ الولاية الظاهرة والباطنة
- ٢٣٩ الجواب عن الاشكال في طول عمره
- الفصل الحادي عشر
- ٢٤٠ في وجه تأخير قيامه لقتل الكافرين
- الفصل الثاني عشر
- ٢٤٢ النبي (ص) يعرف المهدي (ع) باسمه واسم آبائه
- الفصل الثالث عشر
- ٣٠٤ علي (ع) يعرف المهدي (ع) باسمه واسم آبائه
- الفصل الرابع عشر
- ٣١١ الحسن (ع) يعرف المهدي (ع)

	الفصل الخامس عشر
٣١٢	الحسين (ع) يعترف المهدي (ع) باسمه واسم آبائه
	الفصل السادس عشر
٣١٥	السجاد (ع) يعترف المهدي (ع)
	الفصل الرابع عشر
٣١٧	الباقر (ع) يعترف المهدي (ع) باسمه واسم آبائه
	الفصل الثامن عشر
٣٢٤	الصادق (ع) يعترف المهدي (ع) باسمه واسم آبائه
	الفصل التاسع عشر
٣٣٨	الكاظم (ع) يعترف المهدي (ع) باسمه واسم آبائه
	الفصل العشرون
٣٤٢	الرضا (ع) يعترف المهدي (ع) باسمه واسم آبائه
	الفصل الحادي والعشرون
٣٤٥	الجواد (ع) يعترف المهدي (ع) باسمه واسم آبائه
	الفصل الثاني والعشرون
٣٤٨	الهادي (ع) يعترف المهدي (ع) باسمه واسم آبائه
	الفصل الثالث والعشرون
٣٥٩	العسكري (ع) يعترف ابنه أنه المهدي
	الفصل الرابع والعشرون
٣٨٧	في أنه الحادي عشر من ولد الرسول (ص)
	الفصل الخامس والعشرون
٣٩١	في أنه العاشر من ولد أمير المؤمنين (ع)
	الفصل السادس والعشرون
٣٩٥	في أنه التاسع من ولد الحسين (ع)
	الفصل السابع والعشرون
٣٩٩	في أنه الثامن من ولد زين العابدين (ع)

الفصل الثامن والعشرون

٤٠٣ في أنه السابع من ولد الباقر (ع)

الفصل التاسع والعشرون

٤٠٧ في أنه السادس من ولد الصادق (ع)

الفصل الثلاثون

٤١١ في أنه الخامس من ولد الكاظم (ع)

الفصل الحادي والثلاثون

٤١٥ في أنه الرابع من ولد الرضا (ع)

الفصل الثاني والثلاثون

٤١٨ في أنه الثالث من ولد الجواد (ع)

الفصل الثالث والثلاثون

٤٢١ في أنه الثاني من والد عليّ الهادي (ع)

الفصل الرابع والثلاثون

٤٢٤ في أنه ابن الحسن العسكري (ع)

الفصل الخامس والثلاثون

٤٢٧ في تاريخ ولادة المهدي (ع) من كتب أهل السنة

الفصل السادس والثلاثون

٤٥٢ فيمن تشرف بفيض حضوره في حياة أبيه

الفصل السابع والثلاثون

٤٦٠ فيمن فاز برؤيته في الغيبة الصغرى

الفصل الثامن والثلاثون

٥٠٦ نبذة من توقعاته (ع) في الغيبة الصغرى

الفصل التاسع والثلاثون

٥٢٧ فيمن فاز برؤيته في الغيبة الكبرى

الفصل الأربعون

٥٢٩ في وكلائه (ع) في الغيبة الصغرى



Princeton University Library



32101 059174688

کتابخانه ۲۰۰۰ سال